



مركز  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبحان

للغافل



عليه  
صباح  
الرمضان

WWW. **Ghaemiyeh** .com  
WWW. **Ghaemiyeh** .org  
WWW. **Ghaemiyeh** .net  
WWW. **Ghaemiyeh** .ir

# الطراز الأول

والكتاب في بيان أصول الفقه وأحكامه

بواسطة

عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب

المؤلف

ابن عيسى بن الجهمي

ت. ١١٢٠ هـ

الطبعة الأولى

١٩٤٠

دار الكتب العلمية - بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# الطراز الاول

كاتب:

سيد صدرالدين على بن احمد بن محمد معصوم حسيني  
دشتكي شيرازي

نشرت في الطباعة:

موسسه آل البيت ( عليهم السلام ) لاحياء التراث

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

# الفهرس

٥	الفهرس
٥٣	الطراز الاؤل المجلد ٤
٥٣	اشاره
٥٤	اشاره
٥٨	باب الجيم
٥٨	اشاره
٦١	فصل الهمزه
٦١	أبج
٦١	أجج
٦١	اشاره
٦١	ومن المجاز
٦٣	أذج
٦٣	أرج
٦٥	أزج
٦٧	أسج
٦٧	أسكرج
٦٨	أشج
٦٨	أمج
٦٨	أنج
٦٨	أوج
٦٨	اشاره
٦٨	ومن المجاز
٧٠	أبج
٧٠	فصل الباء

٧٠	بأج
٧٠	[ بابونج ]
٧٠	بوتنج
٧٠	بشج
٧٠	بجج
٧٠	اشاره
٧٣	الأثر
٧٣	بحزج
٧٣	بختج
٧٣	بخدج
٧٤	بدوج
٧٤	بذج
٧٤	بذرج
٧٤	برج
٧٤	اشاره
٧٥	ومن المجاز
٧٧	الكتاب
٧٨	الأثر
٧٨	بردج
٧٨	برزج
٧٨	برزنج
٧٨	برسج
٧٨	برمج
٨٠	برنج
٨٠	بزج
٨٠	بزرج

٨٠	بستج
٨٠	[ بستياج ]
٨٠	بسنج
٨٢	[ بسفرجان ]
٨٢	[ بسنج ]
٨٢	[ بشنج ]
٨٢	بطنج
٨٢	بظمج
٨٢	بعج
٨٢	اشاره
٨٣	ومن المجاز
٨٤	الأثر
٨٥	بفرج
٨٥	بغنج
٨٥	بلج
٨٥	اشاره
٨٥	ومن المجاز
٨٩	بنج
٨٩	بنفسج
٨٩	بهج
٨٩	اشاره
٩١	ومن المجاز
٩١	بهرج
٩١	اشاره
٩١	ومن المجاز
٩٣	الأثر

٩٣ ..... [ بهرمج ]

٩٣ ..... بوج

٩٥ ..... [ بيج ]

٩٥ ..... فصل التاء

٩٥ ..... تختج

٩٥ ..... تخسج

٩٥ ..... [ ندرج ]

٩٥ ..... ندرج

٩٥ ..... ترج

٩٧ ..... [ تشميزج ]

٩٧ ..... تلج

٩٧ ..... تنج

٩٧ ..... توج

١٠٠ ..... فصل التاء

١٠٠ ..... تأج

١٠١ ..... ثبج

١٠١ ..... اشاره

١٠١ ..... ومن المجاز

١٠٣ ..... الأثر

١٠٣ ..... المثل

١٠٣ ..... ثجج

١٠٣ ..... اشاره

١٠٥ ..... ومن المجاز

١٠٥ ..... الأثر

١٠٥ ..... ثحج

١٠٥ ..... ثريج



١٠٧ ..... ثعج

١٠٧ ..... ثفج

١٠٧ ..... ثلج

١٠٧ ..... اشارة

١٠٧ ..... ومن المجاز

١٠٩ ..... ثمج

١٠٩ ..... ثوج

١١١ ..... فصل الجيم

١١١ ..... جأج

١١١ ..... جيج

١١١ ..... [ جبلهنج ]

١١١ ..... جرج

١١٢ ..... جزج

١١٢ ..... جزمج

١١٢ ..... [ جشميزج ]

١١٢ ..... جلج

١١٣ ..... جنج

١١٣ ..... جوج

١١٣ ..... جيح

١١٣ ..... فصل الحاء

١١٣ ..... حيح

١١٥ ..... حبرج

١١٥ ..... حجج

١١٥ ..... اشارة

١١٨ ..... الكتاب

١٢٠ ..... الأثر

- ١٢١ ..... المثل
- ١٢١ ..... حدج
- ١٢١ ..... اشاره
- ١٢١ ..... ومن المجاز
- ١٢٣ ..... الأثر
- ١٢٣ ..... حدرج
- ١٢٥ ..... حرج
- ١٢٥ ..... اشاره
- ١٢٥ ..... ومن المجاز
- ١٢٨ ..... الكتاب
- ١٢٨ ..... الأثر
- ١٢٩ ..... حشرح
- ١٢٩ ..... حضج
- ١٢٩ ..... اشاره
- ١٣١ ..... ومن المجاز
- ١٣١ ..... الأثر
- ١٣١ ..... حفج
- ١٣١ ..... حفضع
- ١٣٢ ..... حفليج
- ١٣٢ ..... حفنح
- ١٣٢ ..... حلج
- ١٣٢ ..... اشاره
- ١٣٢ ..... ومن المجاز
- ١٣٤ ..... حمج
- ١٣٤ ..... حملج
- ١٣٥ ..... حنج

١٣٥	حنج
١٣٥	حنج
١٣٧	حنضج
١٣٧	حوج
١٣٧	اشاره
١٣٨	ومن المجاز
١٤٠	الكتاب
١٤٠	الأثر
١٤٠	حيج
١٤١	فصل الخاء
١٤١	خيح
١٤١	خبرنج
١٤١	خجج
١٤٢	خدج
١٤٢	اشاره
١٤٢	ومن المجاز
١٤٤	خدلج
١٤٤	خرج
١٤٤	اشاره
١٤٧	ومن المجاز
١٥٢	الكتاب
١٥٢	الأثر
١٥٢	المصطلح
١٥٢	المثل
١٥٢	خوزنج
١٥٢	خرفج

١٥٥	خروج
١٥٥	خزج
١٥٥	خزج
١٥٦	خزليج
١٥٦	خسج
١٥٦	خسفج
١٥٦	خشرح
١٥٦	خضج
١٥٦	خضرج
١٥٧	خنعج
١٥٧	خفج
١٥٧	خفرج
١٥٩	خليج
١٥٩	اشاره
١٥٩	ومن المجاز
١٦٤	الأثر
١٦٤	المصطلح
١٦٤	المثل
١٦٤	خليج
١٦٦	خمج
١٦٦	اشاره
١٦٦	ومن المجاز
١٦٦	خنج
١٦٦	خنبيج
١٦٨	خنزج
١٦٨	خوج

١٦٨	فصل التال
١٦٨	دبج
١٦٩	دجج
١٦٩	اشاره
١٧٢	ومن المجاز
١٧٤	دحرج
١٧٤	دحج
١٧٤	درج
١٧٤	اشاره
١٧٧	ومن المجاز
١٨١	الكتاب
١٨٢	الأثر
١٨٢	المصطلح
١٨٣	المثل
١٨٤	دربج
١٨٤	دردج
١٨٤	درسج
١٨٤	درمج
١٨٤	درنج
١٨٤	دزج
١٨٤	دسج
١٨٤	دستج
١٨٧	دعج
١٨٧	اشاره
١٨٧	ومن المجاز
١٨٧	دعلج

١٨٩	دعج
١٨٩	دغج
١٨٩	دغنج
١٨٩	دلج
١٨٩	اشاره
١٩٠	ومن المجاز
١٩٠	الأثر
١٩٢	المثل
١٩٣	دمج
١٩٣	اشاره
١٩٣	ومن المجاز
١٩٥	الأثر
١٩٥	دملج
١٩٥	اشاره
١٩٥	ومن المجاز
١٩٥	دنج
١٩٥	دهج
١٩٧	دهرج
١٩٧	دهمج
١٩٧	دهنج
١٩٧	دوج
١٩٩	[ ديج ]
١٩٩	فصل النّال
١٩٩	دأج
٢٠٠	ذجج
٢٠٠	ذحج

٢٠٢	[ ذربج ]
٢٠٢	ذعج
٢٠٢	ذلعج
٢٠٢	ذوج
٢٠٢	فصل الزاء
٢٠٢	ربج
٢٠٣	رتج
٢٠٣	اشاره
٢٠٣	ومن المجاز
٢٠٥	الأثر
٢٠٧	[ رتجج ]
٢٠٧	رجج
٢٠٧	اشاره
٢٠٧	ومن المجاز
٢٠٩	الكتاب
٢٠٩	الأثر
٢١١	ردج
٢١٣	[ رزنج ]
٢١٣	[ رسختج ]
٢١٣	رعج
٢١٣	رفج
٢١٣	رمج
٢١٥	رنج
٢١٥	روج
٢١٧	رهج
٢١٧	اشاره

٢١٧ ..... ومن المجاز

٢١٧ ..... رهمج

٢١٧ ..... [ رهنامج ]

٢١٧ ..... فصل الزاى

٢١٧ ..... زأج

٢١٩ ..... زبرج

٢١٩ ..... زبردج

٢١٩ ..... زبنج

٢١٩ ..... زجج

٢١٩ ..... اشاره

٢٢٠ ..... ومن المجاز

٢٢٢ ..... الكتاب

٢٢٢ ..... المثل

٢٢٢ ..... زج

٢٢٤ ..... [ زربج ]

٢٢٤ ..... زردج

٢٢٤ ..... زرنج

٢٢٥ ..... زعج

٢٢٥ ..... اشاره

٢٢٥ ..... ومن المجاز

٢٢٥ ..... زعيج

٢٢٥ ..... زعلج

٢٢٥ ..... زغيج

٢٢٧ ..... زلج

٢٢٧ ..... اشاره

٢٢٧ ..... ومن المجاز



٢٢٩	.....	زنج
٢٣٠	.....	زنج
٢٣٠	.....	[ زنج ]
٢٣٠	.....	زنج
٢٣٢	.....	زنج
٢٣٢	.....	زوج
٢٣٢	.....	اشاره
٢٣٥	.....	ومن المجاز
٢٣٥	.....	الكتاب
٢٣٧	.....	الأثر
٢٣٧	.....	المصطلح
٢٣٨	.....	المثل
٢٣٨	.....	زهج
٢٣٨	.....	زهج
٢٣٨	.....	زنج
٢٤٠	.....	فصل الشين
٢٤٠	.....	سج
٢٤٠	.....	اشاره
٢٤٠	.....	الأثر
٢٤٠	.....	سج
٢٤٢	.....	[ سنج ]
٢٤٢	.....	[ سنج ]
٢٤٢	.....	[ سنج ]
٢٤٢	.....	اشاره
٢٤٢	.....	ومن المجاز
٢٤٤	.....	[ سنج ]

٢٤٤ ..... اشاره

٢٤٤ ..... ومن المجاز

٢٤٤ ..... المصطلح

٢٤٥ ..... [ سخج ]

٢٤٦ ..... [ سدج ]

٢٤٦ ..... [ سذج ]

٢٤٦ ..... اشاره

٢٤٦ ..... ومن المجاز

٢٤٦ ..... [ سذرج ]

٢٤٦ ..... [ سريج ]

٢٤٦ ..... [ سرج ]

٢٤٦ ..... اشاره

٢٤٨ ..... ومن المجاز

٢٥٠ ..... سردج

٢٥٠ ..... سرمج

٢٥٠ ..... سرنج

٢٥٢ ..... سرهج

٢٥٢ ..... سزج

٢٥٢ ..... سفتج

٢٥٢ ..... سفج

٢٥٢ ..... سفدج

٢٥٢ ..... سفرنج

٢٥٢ ..... سفليج

٢٥٢ ..... سفنج

٢٥٢ ..... [ سفدنج ]

٢٥٤ ..... سكيج

- ٢٥٤ ..... سكرج
- ٢٥٤ ..... سلج
- ٢٥٥ ..... سلعج
- ٢٥٥ ..... سلمج
- ٢٥٥ ..... سلهج
- ٢٥٥ ..... سمح
- ٢٥٥ ..... اشاره
- ٢٥٥ ..... ومن المجاز
- ٢٥٧ ..... سمنج
- ٢٥٧ ..... سمحج
- ٢٥٧ ..... سمرج
- ٢٥٧ ..... سمعج
- ٢٥٧ ..... سملج
- ٢٥٧ ..... اشاره
- ٢٥٨ ..... ومن المجاز
- ٢٥٨ ..... سمهج
- ٢٥٨ ..... اشاره
- ٢٥٨ ..... ومن المجاز
- ٢٦٠ ..... [ سنبذج ]
- ٢٦٠ ..... سنج
- ٢٦٠ ..... اشاره
- ٢٦٠ ..... ومن المجاز
- ٢٦٢ ..... سوج
- ٢٦٣ ..... سهج
- ٢٦٣ ..... اشاره
- ٢٦٣ ..... ومن المجاز

٢٦٣ ----- سهج

٢٦٥ ----- سهج

٢٦٥ ----- سيح

٢٦٥ ----- فصل الشين

٢٦٥ ----- شأج

٢٦٥ ----- شبح

٢٦٥ ----- شجح

٢٦٥ ----- اشاره

٢٦٧ ----- ومن المجاز

٢٦٧ ----- شحج

٢٦٧ ----- اشاره

٢٦٩ ----- ومن المجاز

٢٦٩ ----- [ شرح ]

٢٦٩ ----- اشاره

٢٧٢ ----- الأثر

٢٧٢ ----- المثل

٢٧٢ ----- [ شريج ]

٢٧٢ ----- [ شترج ]

٢٧٣ ----- [ شطرچ ]

٢٧٣ ----- [ شطرنج ]

٢٧٣ ----- شفرج

٢٧٣ ----- شلج

٢٧٣ ----- شمح

٢٧٤ ----- شمرج

٢٧٤ ----- شنج

٢٧٤ ----- اشاره

٢٧٦	الأثر
٢٧٦	[ شذنج ]
٢٧٦	[ شهترج ]
٢٧٦	[ شهدنج ]
٢٧٦	فصل الصاد
٢٧٦	اشاره
٢٧٧	صجج
٢٧٧	صرح
٢٧٧	[ صرمنج ]
٢٧٧	صلج
٢٧٨	صلهج
٢٧٩	صمج
٢٧٩	صمعج
٢٧٩	صملج
٢٧٩	[ صننج ]
٢٧٩	صنج
٢٨١	صنهج
٢٨١	صوج
٢٨٢	صهج
٢٨٢	صهيج
٢٨٢	صهرج
٢٨٢	صيح
٢٨٢	فصل الضاد
٢٨٢	ضيج
٢٨٣	[ ضجج ]
٢٨٣	اشاره

٢٨٣ ..... ومن المجاز :.....

٢٨٣ ..... الأثر :.....

٢٨٣ ..... المثل :.....

٢٨٥ ..... ضرج :.....

٢٨٥ ..... اشارة :.....

٢٨٥ ..... ومن المجاز :.....

٢٨٧ ..... [ ضربج ] :.....

٢٨٧ ..... ضمج :.....

٢٨٧ ..... ضمعج :.....

٢٨٧ ..... ضوج :.....

٢٨٧ ..... اشارة :.....

٢٨٩ ..... المثل :.....

٢٨٩ ..... ضيغ :.....

٢٨٩ ..... فصل الطاء :.....

٢٨٩ ..... طبع :.....

٢٩١ ..... طبهج :.....

٢٩١ ..... طبرج :.....

٢٩١ ..... طزج :.....

٢٩١ ..... طسج :.....

٢٩١ ..... طسفنح :.....

٢٩٢ ..... طنح :.....

٢٩٢ ..... طهيج :.....

٢٩٢ ..... فصل الطاء :.....

٢٩٢ ..... ظلجج :.....

٢٩٢ ..... فصل العين :.....

٢٩٢ ..... عيج :.....

- ٢٩٢ ..... عتج
- ٢٩٣ ..... عجع
- ٢٩٣ ..... اشاره
- ٢٩٤ ..... ومن المجاز
- ٢٩٥ ..... المثل
- ٢٩٥ ..... عدج
- ٢٩٥ ..... عدرج
- ٢٩٥ ..... عذج
- ٢٩٥ ..... عدلج
- ٢٩٧ ..... عرج
- ٢٩٧ ..... اشاره
- ٣٠١ ..... الكتاب
- ٣٠١ ..... الأثر
- ٣٠٣ ..... عرنج
- ٣٠٣ ..... عرفج
- ٣٠٣ ..... عزج
- ٣٠٣ ..... اشاره
- ٣٠٣ ..... ومن المجاز
- ٣٠٣ ..... عسج
- ٣٠٥ ..... عسلج
- ٣٠٥ ..... عسنج
- ٣٠٧ ..... عشنج
- ٣٠٧ ..... عصج
- ٣٠٧ ..... عضنج
- ٣٠٧ ..... عضمج
- ٣٠٧ ..... عفج

- ٣٠٩ ..... عفشج
- ٣٠٩ ..... عفضج
- ٣٠٩ ..... عفهج
- ٣٠٩ ..... علج
- ٣٠٩ ..... اشاره
- ٣١١ ..... ومن المجاز
- ٣١٣ ..... الأثر
- ٣١٥ ..... عليهج
- ٣١٥ ..... عمج
- ٣١٥ ..... عمضج
- ٣١٥ ..... عمهج
- ٣١٧ ..... عنج
- ٣١٧ ..... اشاره
- ٣١٩ ..... ومن المجاز
- ٣١٩ ..... الأثر
- ٣١٩ ..... المثل
- ٣١٩ ..... عنبج
- ٣٢١ ..... عنثج
- ٣٢١ ..... عفشجج
- ٣٢١ ..... عنهج
- ٣٢١ ..... عوج
- ٣٢١ ..... اشاره
- ٣٢٤ ..... الكتاب
- ٣٢٤ ..... الأثر
- ٣٢٤ ..... عهج
- ٣٢٧ ..... عيج



٣٢٧	فصل الغين
٣٢٧	غبج
٣٢٧	غزج
٣٢٧	غسلج
٣٢٩	[ غشفنج ]
٣٢٩	غضلج
٣٢٩	غلج
٣٢٩	غمج
٣٢٩	اشاره
٣٣١	المثل
٣٣١	غملج
٣٣١	غمهيج
٣٣١	[ غنج ]
٣٣١	اشاره
٣٣٢	ومن المجاز
٣٣٢	غندج
٣٣٢	غوج
٣٣٢	فصل الفاء
٣٣٢	فتج
٣٣٢	فتج
٣٣٤	فجج
٣٣٤	اشاره
٣٣٤	الكتاب
٣٣٤	الأثر
٣٣٨	فحج
٣٣٨	فخج

- ٣٣٨ ..... فـدـج
- ٣٣٩ ..... فـذـج
- ٣٣٩ ..... فـرـج
- ٣٣٩ ..... اـشـارـه
- ٣٤٣ ..... الـكـتـاب
- ٣٤٣ ..... الأثر
- ٣٤٤ ..... فـرـبـج
- ٣٤٤ ..... فـرـتـج
- ٣٤٤ ..... فـرـنـج
- ٣٤٥ ..... فـرـدـج
- ٣٤٥ ..... فـرـزـج
- ٣٤٥ ..... فـسـج
- ٣٤٥ ..... فـسـتـج
- ٣٤٥ ..... فـشـج
- ٣٤٦ ..... ( فـشـفـارـج )
- ٣٤٦ ..... فـشـنـج
- ٣٤٦ ..... فـضـج
- ٣٤٦ ..... فـلـج
- ٣٤٦ ..... اـشـارـه
- ٣٥١ ..... الأثر
- ٣٥٢ ..... المثل
- ٣٥٢ ..... فـلـذـج
- ٣٥٢ ..... فـلـنـج
- ٣٥٢ ..... فـنـج
- ٣٥٤ ..... فـنـدـج
- ٣٥٤ ..... فـنـدـيـسـج

٣٥٤ ..... فنزج

٣٥٤ ..... فنسج

٣٥٤ ..... فهرج

٣٥٥ ..... فهندج

٣٥٥ ..... فوج

٣٥٥ ..... [ فيلزهرج ]

٣٥٦ ..... فهج

٣٥٦ ..... فيج

٣٥٦ ..... فصل القاف

٣٥٦ ..... اشاره

٣٥٦ ..... قبع

٣٥٦ ..... قبع

٣٥٧ ..... قدعج

٣٥٧ ..... قريج

٣٥٧ ..... قورج

٣٥٧ ..... قطح

٣٥٧ ..... قولج

٣٥٧ ..... قنج

٣٥٧ ..... قننج

٣٥٨ ..... قهج

٣٥٨ ..... فصل الكاف

٣٥٨ ..... كأج

٣٥٨ ..... كبكج

٣٥٨ ..... كنج

٣٥٨ ..... كجج

٣٦٠ ..... كدج

- ٣٦٠ ..... كذج
- ٣٦٠ ..... كرج
- ٣٦١ ..... كرجح
- ٣٦١ ..... كركانج
- ٣٦١ ..... كسج
- ٣٦٢ ..... كسبج
- ٣٦٢ ..... كستج
- ٣٦٢ ..... كشنج
- ٣٦٢ ..... [ كفج ]
- ٣٦٣ ..... [ ككنج ]
- ٣٦٣ ..... [ كلبج ]
- ٣٦٣ ..... كلج
- ٣٦٣ ..... [ كلكلنج ]
- ٣٦٣ ..... كمج
- ٣٦٣ ..... كمرج
- ٣٦٤ ..... كمنج
- ٣٦٤ ..... كندج
- ٣٦٤ ..... كنفج
- ٣٦٤ ..... كوج
- ٣٦٤ ..... فصل اللّام
- ٣٦٤ ..... لبج
- ٣٦٥ ..... لئج
- ٣٦٥ ..... ليج
- ٣٦٥ ..... اشاره
- ٣٦٧ ..... ومن المجاز
- ٣٦٨ ..... الأثر

المثل ..... ٣٧٠

لحج ..... ٣٧٠

لخج ..... ٣٧٢

لرج ..... ٣٧٢

لزوج ..... ٣٧٢

اشاره ..... ٣٧٢

ومن المجاز ..... ٣٧٤

لعج ..... ٣٧٤

لفج ..... ٣٧٤

لمج ..... ٣٧٤

لمهيج ..... ٣٧٤

لنج ..... ٣٧٤

لهيج ..... ٣٧٨

اشاره ..... ٣٧٨

ومن المجاز ..... ٣٨٠

لوج ..... ٣٨٠

فصل الميم ..... ٣٨٠

مأج ..... ٣٨٠

متج ..... ٣٨٢

مشج ..... ٣٨٢

مجج ..... ٣٨٢

اشاره ..... ٣٨٢

الأثر ..... ٣٨٤

محج ..... ٣٨٤

مخج ..... ٣٨٨

[ ميختج ] ..... ٣٨٨

- ٣٨٨ ..... [ مذحج ]
- ٣٨٨ ..... مذج
- ٣٨٨ ..... مرج
- ٣٨٨ ..... اشاره
- ٣٩٠ ..... ومن المجاز
- ٣٩٤ ..... الكتاب
- ٣٩٤ ..... الأثر
- ٣٩٤ ..... [ مردسج ]
- ٣٩٤ ..... مزج
- ٣٩٤ ..... اشاره
- ٣٩٨ ..... ومن المجاز
- ٣٩٨ ..... الكتاب
- ٤٠٠ ..... المصطلح
- ٤٠٠ ..... مشج
- ٤٠٠ ..... اشاره
- ٤٠٠ ..... الكتاب
- ٤٠١ ..... معج
- ٤٠١ ..... اشاره
- ٤٠١ ..... ومن المجاز
- ٤٠١ ..... مفج
- ٤٠٣ ..... ملج
- ٤٠٣ ..... اشاره
- ٤٠٥ ..... الأثر
- ٤٠٦ ..... منج
- ٤٠٦ ..... موج
- ٤٠٦ ..... اشاره

٤٠٦ ..... ومن المجاز :.....

٤٠٨ ..... الكتاب .....

٤٠٨ ..... مهج .....

٤٠٨ ..... اشاره .....

٤٠٨ ..... ومن المجاز :.....

٤١٠ ..... ميح .....

٤١٠ ..... فصل التّون .....

٤١٠ ..... نأج .....

٤١٠ ..... اشاره .....

٤١٢ ..... ومن المجاز :.....

٤١٢ ..... نبج .....

٤١٦ ..... [ نبندج ] .....

٤١٦ ..... نبرج .....

٤١٦ ..... نبهرج .....

٤١٦ ..... نتج .....

٤١٦ ..... اشاره .....

٤١٨ ..... ومن المجاز :.....

٤١٨ ..... المصطلح .....

٤١٨ ..... نثج .....

٤٢٠ ..... [ نجيدج ] .....

٤٢٠ ..... نجج .....

٤٢٢ ..... نخج .....

٤٢٢ ..... [ نريج ] .....

٤٢٢ ..... نرج .....

٤٢٢ ..... [ نوردج ] .....

٤٢٤ ..... نزج .....

- ٤٢٤ ..... نسج
- ٤٢٤ ..... اشاره
- ٤٢٤ ..... ومن المجاز
- ٤٢٤ ..... المثل
- ٤٢٤ ..... نسج
- ٤٢٤ ..... اشاره
- ٤٢٨ ..... ومن المجاز
- ٤٢٨ ..... [ نشستج ]
- ٤٢٨ ..... نضج
- ٤٢٨ ..... اشاره
- ٤٢٨ ..... ومن المجاز
- ٤٣٠ ..... الكتاب
- ٤٣٠ ..... الأثر
- ٤٣٠ ..... المثل
- ٤٣٠ ..... نفع
- ٤٣٠ ..... اشاره
- ٤٣٢ ..... الكتاب
- ٤٣٢ ..... الأثر
- ٤٣٢ ..... نفع
- ٤٣٢ ..... اشاره
- ٤٣٥ ..... ومن المجاز
- ٤٣٥ ..... الأثر
- ٤٣٧ ..... نفرج
- ٤٣٧ ..... [ نقجوان ]
- ٤٣٧ ..... [ نموذج ]
- ٤٣٨ ..... نوج



٤٣٨ ..... نهج

٤٣٨ ..... اشاره

٤٤٠ ..... ومن المجاز

٤٤٠ ..... الكتاب

٤٤٠ ..... نهج

٤٤٠ ..... فصل الواو

٤٤٠ ..... وأج

٤٤٠ ..... وثج

٤٤٠ ..... اشاره

٤٤٢ ..... ومن المجاز

٤٤٢ ..... ووجج

٤٤٢ ..... اشاره

٤٤٤ ..... الأثر

٤٤٥ ..... ووجج

٤٤٥ ..... ودج

٤٤٥ ..... اشاره

٤٤٦ ..... ومن المجاز

٤٤٦ ..... وذج

٤٤٦ ..... ورج

٤٤٦ ..... [ وَرَج ]

٤٤٦ ..... وسج

٤٤٨ ..... وشج

٤٤٨ ..... اشاره

٤٤٨ ..... ومن المجاز

٤٥٠ ..... الأثر

٤٥٠ ..... ولج

٤٥٠ ..... اشارة

٤٥١ ..... ومن المجاز

٤٥١ ..... الكتاب

٤٥٢ ..... الأثر

٤٥٢ ..... ومج

٤٥٢ ..... ونج

٤٥٢ ..... وهج

٤٥٢ ..... اشارة

٤٥٥ ..... ومن المجاز

٤٥٥ ..... ويج

٤٥٥ ..... فصل الهاء

٤٥٥ ..... [ هيج ]

٤٥٧ ..... هبرج

٤٥٧ ..... هجج

٤٦١ ..... هدج

٤٦١ ..... اشارة

٤٦١ ..... ومن المجاز

٤٦١ ..... هريج

٤٦١ ..... هرج

٤٦١ ..... اشارة

٤٦٣ ..... الأثر

٤٦٥ ..... هردج

٤٦٥ ..... هزج

٤٦٥ ..... اشارة

٤٦٥ ..... ومن المجاز

٤٦٥ ..... المصطلح

- ٤٦٥ ..... هزرج
- ٤٦٧ ..... هزرج
- ٤٦٧ ..... [ هسج ]
- ٤٦٧ ..... هضج
- ٤٦٧ ..... هفتج
- ٤٦٧ ..... هلج
- ٤٦٩ ..... هلبج
- ٤٦٩ ..... همج
- ٤٧٠ ..... [ همشهرج ]
- ٤٧٠ ..... همرج
- ٤٧٢ ..... هملج
- ٤٧٢ ..... اشاره
- ٤٧٢ ..... ومن المجاز
- ٤٧٢ ..... هنج
- ٤٧٢ ..... هوج
- ٤٧٢ ..... اشاره
- ٤٧٢ ..... ومن المجاز
- ٤٧٢ ..... هيچ
- ٤٧٢ ..... اشاره
- ٤٧٤ ..... ومن المجاز
- ٤٧٦ ..... الأثر
- ٤٧٦ ..... فصل الياء
- ٤٧٦ ..... يأج
- ٤٧٨ ..... يذج
- ٤٧٨ ..... برج
- ٤٧٨ ..... [ بوج ]

٤٧٩	باب الخاء
٤٧٩	اشاره
٤٨١	فصل الهمزه
٤٨١	أجح
٤٨١	أحج
٤٨٢	أزح
٤٨٢	أفيح
٤٨٤	أمح
٤٨٤	أنح
٤٨٤	أيح
٤٨٤	فصل الباء
٤٨٤	بجح
٤٨٤	بجح
٤٨٤	اشاره
٤٨٤	ومن المجاز
٤٨٨	بدح
٤٨٨	اشاره
٤٩٠	الأثر
٤٩٠	المثل
٤٩٠	بذح
٤٩٠	اشاره
٤٩٢	ومن المجاز
٤٩٢	بريح
٤٩٢	برح
٤٩٢	اشاره
٤٩٥	ومن المجاز

٤٩٤ ..... الكتاب

٤٩٤ ..... الأثر

٤٩٨ ..... المثل

٤٩٨ ..... بطح

٤٩٨ ..... اشاره

٥٠١ ..... الأثر

٥٠١ ..... بطرح

٥٠٣ ..... بقرح

٥٠٣ ..... [ بقرح ]

٥٠٣ ..... بلح

٥٠٣ ..... اشاره

٥٠٤ ..... ومن المجاز

٥٠٤ ..... الأثر

٥٠٤ ..... بلدح

٥٠٤ ..... اشاره

٥٠٦ ..... المثل

٥٠٦ ..... بلطح

٥٠٦ ..... بنح

٥٠٦ ..... بوح

٥٠٦ ..... اشاره

٥١٠ ..... المصطلح

٥١٠ ..... المثل

٥١٠ ..... بيع

٥١٢ ..... فصل التاء

٥١٢ ..... تحتح

٥١٢ ..... ترح

٥١٤ ----- تشح

٥١٤ ----- تفح

٥١٤ ----- اشارة

٥١٤ ----- ومن المجاز

٥١٤ ----- تيح

٥١٤ ----- فصل الثاء

٥١٤ ----- ثحث

٥١٤ ----- ثعجع

٥١٤ ----- فصل الجيم

٥١٤ ----- جبج

٥١٨ ----- ججح

٥١٨ ----- اشارة

٥٢٠ ----- الأثر

٥٢٠ ----- جدج

٥٢٠ ----- اشارة

٥٢١ ----- ومن المجاز

٥٢١ ----- الأثر

٥٢١ ----- المثل

٥٢١ ----- جرح

٥٢١ ----- اشارة

٥٢٣ ----- ومن المجاز

٥٢٤ ----- الأثر

٥٢٤ ----- جردح

٥٢٤ ----- جزح

٥٢٤ ----- جطح

٥٢٤ ----- جلع

٥٢٦ ..... اشاره

٥٢٦ ..... ومن المجاز

٥٢٨ ..... جلبح

٥٢٨ ..... جملح

٥٢٨ ..... جلدح

٥٣٠ ..... جمح

٥٣٠ ..... اشاره

٥٣٠ ..... ومن المجاز

٥٣٢ ..... جنح

٥٣٢ ..... اشاره

٥٣٤ ..... ومن المجاز

٥٣٦ ..... الكتاب

٥٣٨ ..... الأثر

٥٣٨ ..... جندح

٥٣٩ ..... جوح

٥٣٩ ..... جيح

٥٤٠ ..... فصل الحاء

٥٤٠ ..... حدح

٥٤٠ ..... حرح

٥٤٠ ..... حنح

٥٤٠ ..... حيح

٥٤٢ ..... فصل التال

٥٤٢ ..... دبح

٥٤٢ ..... اشاره

٥٤٢ ..... ومن المجاز

٥٤٢ ..... الأثر

٥٤٤	دحج
٥٤٤	دحج
٥٤٤	درح
٥٤٤	دردح
٥٤٤	دلبح
٥٤٤	دلج
٥٤٤	اشاره
٥٤٤	ومن المجاز
٥٤٨	دمح
٥٤٨	دملح
٥٤٨	دنح
٥٤٨	دنبح
٥٤٨	دوح
٥٥٠	فصل النّال
٥٥٠	ذبح
٥٥٠	اشاره
٥٥٢	ومن المجاز
٥٥٤	الكتاب
٥٥٥	الأثر
٥٥٤	المصطلح
٥٥٤	المثل
٥٥٤	ذحج
٥٥٤	[ ذحج ]
٥٥٤	ذرح
٥٥٩	ذقح
٥٥٩	ذلج



٥٥٩ ..... ذوح

٥٥٩ ..... فصل الزاء

٥٥٩ ..... ربح

٥٥٩ ..... اشاره

٥٦٢ ..... المثل

٥٦٣ ..... ربح

٥٦٣ ..... اشاره

٥٦٣ ..... ومن المجاز

٥٦٥ ..... المصطلح

٥٦٥ ..... المثل

٥٦٥ ..... ربح

٥٦٧ ..... ربح

٥٦٧ ..... اشاره

٥٦٧ ..... ومن المجاز

٥٦٩ ..... ربح

٥٦٩ ..... اشاره

٥٦٩ ..... ومن المجاز

٥٧١ ..... ربح

٥٧١ ..... ربح

٥٧١ ..... اشاره

٥٧١ ..... ومن المجاز

٥٧٥ ..... الأثر

٥٧٥ ..... المصطلح

٥٧٥ ..... ربح

٥٧٦ ..... ربح

٥٧٦ ..... اشاره

٥٧٦	ومن المجاز
٥٧٦	رفح
٥٧٨	رفح
٥٧٨	ركح
٥٨٠	رمح
٥٨٠	اشاره
٥٨٠	ومن المجاز
٥٨٤	رنح
٥٨٤	اشاره
٥٨٤	ومن المجاز
٥٨٦	روح
٥٨٦	اشاره
٥٩٢	ومن المجاز
٦٠٠	الكتاب
٦٠٤	الأثر
٦٠٦	فصل الزاى
٦٠٦	زبح
٦٠٦	زجح
٦٠٧	زجح
٦٠٧	زح
٦٠٧	زفح
٦٠٧	زلح
٦٠٧	زلفح
٦٠٩	زمح
٦٠٩	زنج
٦١١	زوح

٦١١	زيج
٦١١	فصل التين
٦١١	سبح
٦١١	اشاره
٦١٧	الكتاب
٦١٩	الأثر
٦٢٠	المصطلح
٦٢٠	المثل
٦٢١	سبح
٦٢١	اشاره
٦٢٢	المثل
٦٢٣	سبح
٦٢٣	اشاره
٦٢٣	ومن المجاز
٦٢٥	الأثر
٦٢٦	سبح
٦٢٦	اشاره
٦٢٦	ومن المجاز
٦٢٦	سبح
٦٢٦	اشاره
٦٣١	ومن المجاز
٦٣٣	الكتاب
٦٣٥	الأثر
٦٣٦	المصطلح
٦٣٦	المثل
٦٣٨	سرتح

٦٣٨	سرجح
٦٣٨	سردح
٦٣٨	سطح
٦٣٨	اشاره
٦٣٩	ومن المجاز
٦٤٢	المصطلح
٦٤٢	سفتح
٦٤٢	اشاره
٦٤٢	ومن المجاز
٦٤٣	الكتاب
٦٤٥	الأثر
٦٤٥	المثل
٦٤٥	[ سفتح ]
٦٤٥	سلح
٦٤٥	اشاره
٦٤٦	ومن المجاز
٦٤٩	الأثر
٦٤٩	المثل
٦٥١	سلطح
٦٥١	سمح
٦٥١	اشاره
٦٥٣	ومن المجاز
٦٥٣	الأثر
٦٥٥	المصطلح
٦٥٥	المثل
٦٥٥	سفتح

٦٥٥	اشاره
٦٥٦	ومن المجاز
٦٥٨	الأثر
٦٥٨	المثل
٦٥٨	سنطح
٦٥٨	سوح
٦٦٠	سيح
٦٦٠	اشاره
٦٦٠	ومن المجاز
٦٦٣	الكتاب
٦٦٤	الأثر
٦٦٤	فصل الشين
٦٦٤	شح
٦٦٦	شح
٦٦٦	اشاره
٦٦٩	ومن المجاز
٦٦٩	الكتاب
٦٦٩	المثل
٦٧٠	شدح
٦٧٠	اشاره
٦٧٠	ومن المجاز
٦٧٠	شدح
٦٧٠	شرح
٦٧٠	اشاره
٦٧١	ومن المجاز
٦٧٤	الأثر

٦٧٤	المصطلح
٦٧٤	المثل
٦٧٤	شردح
٦٧٤	شرطح
٦٧٤	شرمح
٦٧٤	شرفح
٦٧٤	شطح
٦٧٤	شفتح
٦٧٤	شفلح
٦٧٧	شقق
٦٧٨	شكح
٦٧٨	شلح
٦٨٠	[ شمرح ]
٦٨٠	شنع
٦٨٠	شوح
٦٨٠	شويح
٦٨٣	فصل الضاد
٦٨٣	صبح
٦٨٣	اشاره
٦٨٥	ومن المجاز
٦٨٩	الأثر
٦٩٣	المصطلح
٦٩٣	المثل
٦٩٤	صبرح
٦٩٤	صحح
٦٩٤	اشاره

- ٦٩٥ ..... ومن المجاز:
- ٦٩٧ ..... المصطلح
- ٦٩٧ ..... صدح
- ٦٩٧ ..... اشاره
- ٦٩٧ ..... ومن المجاز:
- ٦٩٩ ..... صرح
- ٦٩٩ ..... اشاره
- ٧٠٢ ..... الكتاب
- ٧٠٣ ..... الأثر
- ٧٠٣ ..... المصطلح
- ٧٠٣ ..... المثل
- ٧٠٤ ..... صردح
- ٧٠٤ ..... صرفح
- ٧٠٤ ..... صرفح
- ٧٠٤ ..... صطح
- ٧٠٥ ..... صفح
- ٧٠٥ ..... اشاره
- ٧٠٩ ..... الكتاب
- ٧٠٩ ..... الأثر
- ٧١١ ..... صفح
- ٧١١ ..... صلح
- ٧١١ ..... اشاره
- ٧١٣ ..... ومن المجاز:
- ٧١٤ ..... الكتاب
- ٧١٤ ..... الأثر
- ٧١٥ ..... المصطلح

٧١٥	صلبح
٧١٥	صلدح
٧١٥	صلطح
٧١٤	صلفح
٧١٤	صلقح
٧١٤	صلمح
٧١٤	صمخ
٧١٨	صمدح
٧١٨	صمرح
٧١٨	صندح
٧١٨	صنبخ
٧٢٠	صوخ
٧٢٢	صبخ
٧٢٢	اشاره
٧٢٢	ومن المجاز
٧٢٤	الكتاب
٧٢٤	فصل الضاد
٧٢٤	ضبخ
٧٢٤	اشاره
٧٢٥	ومن المجاز
٧٢٥	الكتاب
٧٢٧	الأثر
٧٢٧	ضحخ
٧٢٧	اشاره
٧٢٧	الأثر
٧٢٧	ضرح



- ٧٢٧ ..... اشاره
- ٧٣٠ ..... ومن المجاز
- ٧٣١ ..... ضيغ
- ٧٣١ ..... اشاره
- ٧٣١ ..... ومن المجاز
- ٧٣٣ ..... فصل الطاء
- ٧٣٣ ..... طبح
- ٧٣٣ ..... طحج
- ٧٣٣ ..... طرح
- ٧٣٣ ..... اشاره
- ٧٣٥ ..... ومن المجاز
- ٧٣٧ ..... طرسح
- ٧٣٧ ..... طرمج
- ٧٣٧ ..... اشاره
- ٧٣٩ ..... ومن المجاز
- ٧٣٩ ..... طفح
- ٧٣٩ ..... اشاره
- ٧٣٩ ..... ومن المجاز
- ٧٤١ ..... المثل
- ٧٤١ ..... طلح
- ٧٤١ ..... اشاره
- ٧٤٢ ..... ومن المجاز
- ٧٤٤ ..... الكتاب
- ٧٤٥ ..... طلفح
- ٧٤٥ ..... طمح
- ٧٤٥ ..... اشاره

٧٤٥	ومن المجاز
٧٤٧	طنح
٧٤٧	طوح
٧٤٩	طيح
٧٥١	فصل الفاء
٧٥١	فتح
٧٥١	اشاره
٧٥١	ومن المجاز
٧٥٥	الكتاب
٧٥٨	الأثر
٧٥٨	المصطلح
٧٦٠	فتح
٧٦٠	فجح
٧٦٠	فجح
٧٦٠	اشاره
٧٦٠	ومن المجاز
٧٦٠	فدح
٧٦٢	فدح
٧٦٢	فرح
٧٦٤	فرسح
٧٦٤	فرشح
٧٦٦	فرطح
٧٦٦	فرقح
٧٦٦	فركح
٧٦٦	فسح
٧٦٦	اشاره

ومن المجاز : ٧٦٨ -----

الكتاب - ٧٦٨ -----

الأثر - ٧٦٨ -----

فَشَلَح - ٧٧٠ -----

فَشَح - ٧٧٠ -----

فَصَح - ٧٧٠ -----

اشاره - ٧٧٠ -----

المصطلح - ٧٧٣ -----

المثل - ٧٧٤ -----

فَضَح - ٧٧٤ -----

اشاره - ٧٧٤ -----

ومن المجاز : ٧٧٤ -----

فَطَح - ٧٧٦ -----

فَقَّح - ٧٧٨ -----

اشاره - ٧٧٨ -----

ومن المجاز : ٧٨٠ -----

فَلَح - ٧٨٠ -----

اشاره - ٧٨٠ -----

ومن المجاز : ٧٨٢ -----

الأثر - ٧٨٢ -----

المثل - ٧٨٤ -----

فَلَدَح - ٧٨٤ -----

فَلَطَح - ٧٨٤ -----

فَلَقَّح - ٧٨٤ -----

فَنَح - ٧٨٤ -----

فَوَّح - ٧٨٤ -----

٧٨٤ ----- فيج

٧٨٨ ----- تعريف مركز

سرشناسه: المَدَنِي، علي خان ابن احمد، ۱۱۲۰ق. (سيد علي خان مدني دشتكي شيرازي)

عنوان و نام پديدآور: الطراز الاول و الكنز لما عليه من لغه العرب المعول/ للامام اللغوي الاديب السيد علي بن احمد بن محمد معصوم الحسيني المعروف ب ابن المعصوم المدني؛ تحقيق مؤسسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث

مشخصات ظاهري: ۱۵ ج

زبان: عربي

مشخصات نشر: مشهد - ايران؛ مؤسسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث؛ الطبعة الأولى ذوالحجه ۱۴۲۶ هـ

موضوع: واژه نامه ها Dictionaries

موضوع: زبان عربي -- واژه نامه ها

موضوع: زبان عربي -- واژه نامه ها، Arabic language -- Dictionaries

موضوع: زبان شناسان عرب

موضوع: زبان عربي - اصطلاح ها و تعبيرها

موضوع: زبان عربي - تحقيق

موضوع: زبان عربي - واژه نامه ها - فقه اللغة عربي

توضیح: «الطراز الاول و الكنز لما عليه من لغه العرب المعول» اثر سيد علي بن احمد بن محمد معصوم الحسيني معروف به ابن معصوم مدني، از دائره المعارف های بزرگ لغت است. که مؤسسه آل البيت لايحياء التراث (شعبه مشهد) به تحقيق آن همت گماشته اند.

مؤلف، کتاب را بر اساس لام الفعل سپس فاء الفعل و به ترتيب حروف الفباء تنظيم نموده و به تعداد حروف الفباء باب قرار داده و ذيل هر بابي به تعداد حروف الفبا طبق فاء الفعل فصل قرار داده است مثلاً لغت «وضا» را ذيل فصل الواو از باب الهمزه می توان به ترجمه آن دست يافت، وی که منهج خود را در تالیف کتاب الطراز به طور عام در مقدمه آن آورده و متعرض آن شده است: من نخست به لغت عامه پرداخته ام؛ آن گاه لغات خاص قرآن را ذکر کرده ام، بعد اثر را بحث نموده، سپس به مصطلح و مثل پرداخته ام. لذا ترتيب کتاب بدین گونه است: ۱. لغت عامه و مجاز ۲. کتاب ۳. اثر ۴. مصطلح ۵. مثل:

۱- لغت عامه و مجاز: مؤلف ابتدا به بررسی حقیقت و مجاز می پردازد؛ البته مجاز را پسین حقیقت قرار می دهد؛ یعنی ابتدا حقیقت را از مجاز جدا می کند؛ برخلاف آنچه در کتاب های لغت مشهور و معروف بود، که مجاز و حقیقت را با هم بحث کرده اند؛

۲- کتاب: مؤلف پس از آن که معنای حقیقی لغت را بیان می کند؛ آن گاه به بیان معنای مجازی آن می پردازد. وی فصلی را با عنوان (الکتاب) آورده است که در آن به بیان آن لغت در قرآن می پردازد. جمیع معانی یک لغت را که در تفسیر و غیرتفسیر آمده، ذکر کرده تا استفاده برای دانش پژوهان راحت باشد.

۳- اثر: مؤلف در بخش (اثر) نیز به همان سبک بخش (الکتاب) پیش رفته است. از درآمیختگی بین معانی پرهیز کرده، و معانی حدیث را به خوبی بیان می کند.

۴- مصطلح: مؤلف (مصطلح) را در بخش خاصی عنوان کرد و بسیاری از مصطلحات سایر علوم را نیز آورده و بر مصطلحات علوم لغت اکتفا نکرده است.

۵- مثل: مؤلف در پایان هر لغت به (مثل) نیز پرداخته و آن لفظ را در امثال عرب نیز ردیابی کرده است.

ص: ۱

**اشاره**









بَابُ الْجِيمِ

اشاره

ص: ٥



قال ابن السكيت: بعض العرب إذا شدد الياء صيرها جيماً (١).

وقال أبو حيان: الياء إن كانت مُشَدَّدةً فَطَيُّ تُبدلُها جيماً، أو مُخَفَّفةً فبنو دُبَيْرٍ فقط يُبدلونُها جيماً؛ تقولُ: «هذا غلامٌ مِجٌّ» و«هذه دارٌ مِجٌّ» بإسكان الجيمِ فيهما، أي «غلامي» و«داري».

قيل: والإبدال من المُشَدَّدةِ مُطَّرِدٌ، ومن الخفيفة لا يَطَّرِدُ، وقد كَثُرَ في المُشَدَّدةِ؛ قالوا: «كِنْدِجٌ» و«عَلِجٌ» و«عَشِجٌ» في «كِنْدِيٌّ» و«عَلِيٌّ» و«عَشِيٌّ»، وقالوا في الخفيفة: «حُجَّتِجٌ» (٢) و«بِجٌ» و«أَمَسَجَتْ» أي (٣) «حُجَّتِي» و«بِي» و«أَمَسَيْتُ» (٤).

وحكى سيويه: أن ناساً من بني سعدٍ يُبدلون الجيمَ مكانَ الياءِ في الوقفِ خاصَّةً (٥). وبنو قُضاعةٍ يُحوِّلون الياءَ جيماً إذا كانت مسبوقةً بعينٍ، وتسمي عَجَعَجَةَ قُضاعةٍ، يقولون: هذا رَاعِجٌ مَعِجٌ، أي رَاعِيٌّ مَعِي.

ص: ٧

١- الكنز اللغوي: ٢٩.

٢- في «ت»: حَجَّتِجٌ.

٣- في «ت»: في.

٤- ارتشاف الضرب ١: ٣٢٩.

٥- كتاب سيويه ٤: ١٨٢.

الأبج ، كالأبدي زنه ومعنى.

أج الماء يؤجج - بالضم - أجوجاً : ملح (١) ومر ، وهو ماء أجاج ، كغراب (٢).

وأجت النار أجيجاً : التهب ، وأججتها أنا تأجيجاً فتأججت ، وائتجت .

وأج الظليم أجاً ، وأجيجاً : عدا وله حفيف ، كيئج ، بالكسر (٣).

وأجت الناقة أجيجاً : حنت .

والأجه ، كسجه : شدة الحر وتوهجه . الجمع : إجاج كسجاج ، وقد ائجج النهار ، وتأجج .

وأتانا في أجاج الصيف ، بالضم : في شدته ، أو في أوله .

مر يؤجج في سيره ، إذا كان له حفيف كحفيف الظليم (٤).

وسمعت أجج القوم : حفيف مشيهم واضطرابهم .

وهو أعز أجوج ، كصبور : مضى الوجه تير كأنه يتوقد .

ورجل يأجوج ، كيعقوب : مضطرب في سيره يؤجج يئنه ويسره .

ويأجوج ( و ) مأجوج : اسمان أعجميان - بدليل منع الصرف ، كهاروت وماروت . وقيل (٥) : عربيان من أج الظليم ، ووزنهما « يفعول » و « مفعول » وترك الهمزة تخفيفاً . وقرأ عاصم بالهمز (٦) . ومنع صرفهما للتعريف وتأنيث القبيلة - وهما قبيلتان من جنس الإنس من ولد يافث بن نوح عليه السلام .

- ٢- ومنه قوله تعالى : هذا عَذْبُ فُرَاتٍ وَهَذَا مِلْحٌ أجاجُ الفرقان : ٥٣.
- ٣- مقصوده قدس سره : أجاجُ الظليم يؤجج بالضم ، كيئجج بالكسر ، كما فى القاموس والتاج.
- ٤- ومنه حديث خير : « فلما أصبح دعا علياً فأعطاه الزايه فخرج بها يؤجج حتى ركزها تحت الحصن » النهايه ١ : ٢٥.
- ٥- انظر تفسير القرطبي ١١ : ٦٥.
- ٦- حجه القراءات : ٤٣٢.

وقيل : ياجوج من التُّرك ، وماجوج من الجيلِ والدَّيْلَم (١).

وقيل : ياجوج اسمٌ للذَّكور ، وماجوج اسمٌ للإناث (٢).

وَقَرَأَ رُؤْبُهُ : « آجُوجَ وَمَاجُوجَ » (٣).

وَيَأْحِجُّ ، مَثَلَتِ الْعَيْنَ : مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ عَلَى ثَمَانِيَةِ أَمْيَالٍ مِنْهَا ، وَبِهِ صَيْلَبَتْ قَرِيشٌ حُثَيْبَ بْنِ عَيْدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَكَانَ يَنْزِلُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ ، فَلَمَّا قَتَلَهُ الْحَجَّاجُ أَنْزَلَ بِهِ الْمُجَدِّمِينَ .

## أذج

أَذَجٌ مِنَ الشَّرَابِ ، كَقَتْلَ بِالذَّالِ الْمَعْجَمِ : أَكْثَرَ مِنْ شُرْبِهِ .

وَأَيْذِجُ (٤) كَأَيْمَنَ : بَلَدٌ بِخُوزِسْتَانَ يُنسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ ، وَقَرِيهَةٌ بِسَيِّمَرْقَنْدَ ، وَيُقَالُ فِيهَا : أَيْذُوجُ (٥) بِزِيَادِهِ وَوَاوٍ ، مِنْهَا : أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَيْذُوجِيُّ الْمَذْكُورُ (٦) ، وَيُقَالُ : الْأَيْذِجِيُّ أَيْضًا .

## أرج

أَرْجُ الطَّيْبُ - كَتَبَ - أَرْجًا ، وَأَرْيَجًا ، وَأَرْيَجَةٌ ، وَتَأَرْجُ تَأَرْيَجًا : تَوْهَجَ رِيحُهُ ..

و - الْمَكَانُ : فَاحَتْ مِنْهُ رَائِحَةٌ ذَكِيَّةٌ ، فَهُوَ أَرْجٌ - كَكَتِفٍ عَلَى فَاعِلٍ - وَمُتَأَرْجٌ .

وَأَرْجٌ بَيْنَ الْقَوْمِ أَرْجًا - كَقَتِيلٍ - وَأَرْجٌ (تَأَرْيَجًا) (٧) : حَرَّشَ وَأَغْرَى ، وَمِنْهُ : مُؤَرِّجٌ ، كَمُحَدِّثٌ : ابْنُ عَمْرٍو السَّدُوسِيُّ النَّحْوِيُّ الْبَصْرِيُّ .

وقول الفيروز ابادي : الْمُؤَرِّجُ أَبُو فَيْدٍ عَمْرُؤُ بْنُ الْحَارِثِ السَّدُوسِيُّ ؛ لِتَأَرْيَجِهِ

ص : ٩

١- تفسير النَّسْفِيِّ ٢ : ٢٩ .

٢- المصباح المنير : ٥ .

٣- الكشاف ٢ : ٦٩٦ ، والبحر المحيط ٦ : ١٦٣ .

٤- في أنساب السَّمْعَانِيِّ ١ : ٢٣٥ ومعجم البلدان ١ : ٢٨٨ : إيدج بالكسر .

٥- في الأنساب للسَّمْعَانِيِّ ١ : ٢٣٦ ، ولب اللباب : ٢٣ : إيدوخ ، وفي معجم البلدان ١ : ٢٨٩ : إيدوج .

٦- بضم الميم وفتح الدال المعجمه وكسر الكاف وفي آخرها الزاء ، هذه اللفظه لمن يذكر ويعط واشتهر بها جماعه . الأنساب للسَّمْعَانِيِّ .

٧- ليست في « ت » .

الحَرْبِ بَيْنَ بَكْرٍ وَتَغْلِبَ. خَبِطَ (١) لَا يَكَادُ يُقْضَى مِنْهُ الْعَجَبُ ، وَقَدْ اشْتَمَلَ عَلَى عَدَّةِ أَغْلَاطٍ :

أَحَدُهَا : جَعَلَهُ الْمُؤَرِّجُ لِقَبِّ أَبِي فَيْدٍ ، وَإِنَّمَا هُوَ اسْمُهُ ؛ وَمِنَ الْمَشْهُورِ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ : اسْمِي وَكُنِيَّتِي غَرِيْبَانِ ، اسْمِي مُؤَرِّجٌ وَالْعَرَبُ تَقُولُ : أَرَجْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَأَرَشْتُ إِذَا حَرَّشْتُ ، وَأَنَا أَبُو فَيْدٍ وَالْفَيْدُ : وَرَدُ الرَّعْفَرَانِ .

وِثَانِيهَا : جَعَلَهُ : « عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ » اسْمًا لَهُ ، وَإِنَّمَا هُوَ اسْمُ أَبِيهِ ، وَهُوَ مُؤَرِّجُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَوْرِ بْنِ حَزْمَلَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَدُوسِ بْنِ ذُهْلِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عِكَايَةَ ، وَفِيهِ يَقُولُ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْيَزِيدِيُّ يَمْدَحُهُ :

سَأَشْكُرُ مَا أَوْلَى ابْنَ عَمْرٍو مُؤَرِّجٌ

وَأَمْنَحُهُ حُسْنَ الثَّنَاءِ مَعَ الْوُدِّ (٢)

وِثَالِثُهَا : قَوْلُهُ : « لِتَأْرِيجِهِ الْحَرْبَ بَيْنَ بَكْرٍ وَتَغْلِبَ » وَأَيْنَ حَرْبٍ بَكْرٍ وَتَغْلِبَ مِنْ زَمَانِ أَبِي فَيْدٍ الْمَذْكُورِ؟! وَهِيَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَهَذَا مِنْ عُلَمَاءِ الْإِسْلَامِ أَخَذَ الْعَرَبِيَّةَ عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ ، وَسَمِعَ الْحَدِيثَ عَنْ شُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ وَأَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ وَغَيْرِهِمَا ، وَوَفَاتَهُ سَنَةَ خَمْسٍ وَتَسْعِينَ وَمِائَةٍ لِلْهَجْرَةِ فِي خِلَافَةِ الرَّشِيدِ ، وَالَّذِي أَرَجَّ الْحَرْبَ بَيْنَ بَكْرٍ وَتَغْلِبَ إِنَّمَا هُوَ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بْنِ ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ (٣) (ابن عم جَسَّاسِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ ذُهْلِ بْنِ شَيْبَانَ (٤) ) (٥) فَإِنَّ جَسَّاسًا لَمَّا طَعَنَ كَلْبِيًّا فَقَصَمَ صُلْبَهُ ، ثَنَى عَلَيْهِ عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ بِطَعْنِهِ فَقَتَلَهُ ، وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ هَذَا لَا يُكْنَى بِأَبِي فَيْدٍ ، وَلَا يُلَقَّبُ بِالْمُؤَرِّجِ ، وَلَا هُوَ سَدُوسِيٌّ فَيَقَعُ بِهِ اشْتِبَاهٌ. وَلَكِنَّ هَذَا الرَّجُلَ يَخْبِطُ خَبِطَ عِشْوَاءَ ، ( وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ ) .

وَالْمُؤَرِّجُ ، كَمُحَمَّدٍ : الْأَسَدُ .

وَلِفَلَانٍ أَرْجَانٌ بَيْنَ الْقَوْمِ ، كَلَمَعَانٍ : سَعَى بِالْإِغْرَاءِ وَالتَّحْرِيشِ .

ص: ١٠

١- في « ش » : خطأ.

٢- تاريخ بغداد ١٣ : ٢٥٩ / ٧٢١١.

٣- و (٤) في « ش » : سنان.

٤- ما بين القوسين ليس في « ت ».



ورجلٌ أَرَّجٌ ، كَعَبَّاسٍ : كثيرُ الإغراءِ والكذبِ .

والأوارِجُه (١) ، بالفتحِ : تعريبُ : « أوارَه » (٢) - كَسَحَابِهِ - وهى دفتَرُ المساحه ، أو زِمَامُ الخَراجِ ، أو دفتَرُ لأربابِ الدِّيوانِ يُجمعُ فيه ما تفرَّقَ من الحسابِ . وقال قُدمامُه : تفسيرُها : النَّاقِلُ ؛ لأنَّها يُنقلُ إليها الإِنجِيزُ الذي يُثبَّتُ فيه ما على كلِّ إنسانٍ ثم يُنقلُ ذلك إلى جريدِه الاستخراجِ وهى عدَّةُ أوارِجاتٍ .

وأرَّجَ الحسابَ تَأريجاً : جعله أوارِجَه .

وأرَّجانٌ ، بفتحِ الهمزهِ والرَّاءِ مشدَّدهً وتُخفَّفُ ضروره (٣) : بلدٌ بفارس ، قال أبو عليٍّ : وزنه « فَعْلانٌ » لا « أفعْلانٌ » لئلا تكون الفاء والعين من موضع واحدٍ (٤) .

## أزج

أزجٌ فى سيرِه - كَتَعَبٍ وَقَعَدَ - أَرَجاً وَأَزُوجاً : أَسْرَعُ ..

و - عنه : تقاعَسَ حين استنجدَه .

والأزجُ ، ككتِفٍ : البَطْرُ ، والأشْرُ المتكَبِّرُ ، والبَعِيدُ .

وكَسَبَ : بَيْتٌ يُبْنَى طُولاً ، وَسَقْفُ الْبَيْتِ . الجمعُ : آزاجُ ، وأزجُ ، كَأَسْبَابٍ وَأَجْبِلٍ .

وأزجُه تَأزِيجاً : بِناءُ ..

و - البناءُ : طَوْلُه .

وبابُ الأزجِ : مَحَلُّه كَبِيرَةٌ شَرْقى (٥) بَغدادَ ، قيل : كان بها أربَعَةُ آلافِ طاحونِه (٦) ، يُنسَبُ إليها جَمٌّ غَفيرٌ من العلماءِ والصِّلحاءِ ، والنَّسبُه إليها : أَرَجِيٌّ .

وآزاجُ ، كَأَسْبَابٍ : قَريهٌ ببغدادَ .

ص: ١١

١- فى القاموس واللسان وردت بكسر الرّاء .

٢- فى القاموس : « أوارَه » .

٣- وقد أثار التّخفيف عن المتنبى فى قوله : أَرَجانَ أَيْتِها الجِياذِ فَإِنَّه عزمى الذى يَدْعُ الوشِيجَ مكسِّرا انظر ديوانه : ٥٢٣ ، ومعجم البلدان ١ : ١٤٢ .

٤- عنه معجم البلدان ١ : ١٤٢ .

٥- في « ش » : في.

٦- أنظر الأنساب للسمعاني ١ : ١١٩.

آسج كآجر: قريه يُنسب إليها ( أبو سعيد ) (١) محمد بن عون الأسجى (٢) المحدث.

والأسج: للنوق السريعة في « و س ج ».

## أسكرج

الأسكُرْجُه ، والشُّكْرُجُه - بضم أولهما وتشديد الزاء المضمومه فيهما ، وقال ابن مكى : صوابه بفتح الزاء (٣) - : غصارة لطيفة خزفية يوضع فيها الخل والكوامخ ، وترجمتها بالعربية : ظرف الخل ، وإذا أطلقت عند الأطباء فالمراد بها : سته أساتير وربيع إستر ، والهمزة في الأولى أصلية لا زائدة.

قال أبو على : إذا جاءت الهمزة أولاً فيما كان بعدها أربعة أحرف أصول فإنه يحكم بأنها أصل غير زائده - سواء كانت الكلمة أعجمية أو عربية - لأن بنات الأربعة لا تلحقها الزيادة في أوائلها إلا الأسماء الجارية على أفعالها أو حروف المضارعة ، وقولهم فيها : سُكْرُجُه ، لا يلزم منه الحكم بزياده الهمزة ؛ لأنهم لم يلحقوا الهمزة ثم حذفوها بل قالوا : أسكُرْجُه تارةً وسكُرْجُه أخرى ، وذلك ؛ لأن الأسماء العجمية لما لم يكن من أصل كلامهم غيروها فزادوا فيها ونقصوا ولم يجروها على سبيل ما جرى في كلامهم ، كما قالوا في جبرئيل : جبرئيل ، وجبرائيل ، إلى غير ذلك من اللغات المذكوره فيه.

وتصغيرها : أسكِرُه ، وأسكِرِه.

وأما سُكَيْرِجُه فتصغير سُكْرُجِه ، ويجوز أن يكون تصغير : أسكُرْجِه قياساً

ص: ١٢

١- ليست في « ت ».

٢- كذا وفي « ت » : الأسجى بالفتح والكسر ضبط قلم والكسر موافق لما في تبصير المنتبه ١ : ٤١.

٣- حكاه عنه في فتح البارى ٩ : ٤٣٨.

على ما حكاه سيبويه من تصغيرهم إبراهيم على بُرَيْهِيم (١).

## أشج

الأشج ، كَسَّكِرٍ : صَمَغَ شَجَرَهُ يُلصِقُ بِهِ الذَّهَبُ ، وَيُسَمَّى : لَزَاقَ الذَّهَبِ ، وَهُوَ مَعْرَبٌ : « أَشَّقِي » بِالْقَافِ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ الْأَشْجِيُّ ، كَعَامِرِيٍّ : مَحْدَثٌ مَنْسُوبٌ إِلَى « شَكَّ نُؤ » - عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ - وَهِيَ قَرْيَةٌ بِمَرْوٍ .

## أمج

الأَمْجُ ، كَسَبَبٍ : الْحَرُّ وَالْعَطَشُ ، وَقَدْ أَمْجَ ، كَتَعَبَ .

وَأَمْجَ أَمْجًا ، كَضَرَبَ : سَارَ شَدِيدًا .

وَرَجُلٌ أَمْجٌ ، كَهَمَجٍ : شَدِيدُ الْجَزَعِ .

وَأَمْجٌ أَيْضًا : وَادٍ قَرَبَ الْمَدِينَةِ ، وَمِنْهُ

الْحَدِيثُ : ( اصْطَدَنَّ قُمْرِيَّةً مِنْ قَمَارِيٍّ أَمْجٍ ) (٢) .

## أنج

أَنْجٌ كَقَفْلٍ : نَاحِيَةٌ بَيْنَ الْمَوْصِلِ وَإِرْمِينِيَّةَ .

## أوج

## إشاره

الأَوْجُ : خِلاَفُ الْحَضِيضِ ، لِأَنَّ ضِدَّ الْهَبُوطِ ، وَعَلِطَ الْفَيْرُوزَ أَبَادِيٍّ ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ : « أَوْكٌ » بِالْكَافِ ؛ وَهُوَ فِي اصْطِلَاحِ الرِّيَاضِيِّينَ : السَّطْحُ الْأَعْلَى مِنَ الْفَلَكَ الْمُمَثِّلِ لِكُلِّ مِنَ السِّيَّارَاتِ السَّبْعِ ، وَالْحَضِيضُ خِلاَفُهُ .

## ومن المجاز

هُوَ فِي أَوْجِ الرَّفْعَةِ ، أَي فِي أَعْلَاهَا .

وَأَوْجٌ ، بِالضَّمِّ : قَرْيَةٌ بِمَا وَرَاءَ سَيْحُونَ .

وَأَوْجَانٌ ، كَطُوفَانٍ : قَرْيَةٌ (٣) بِأَذْرَبِجَانَ .

١- الكتاب ٣ : ٤٤٦.

٢- الكافي ٤ : ٢٣٧ / ٢٤ ، وسائل الشَّيعة ١٣ : ٣٢ / ١٠ ، مجمع البحرين ٢ : ٢٧٥ بتفاوت.

٣- في « ش » : بلد.

إبج ، كشيث : بلد بأقصى بلاد فارس ، منها : أبو محمد عبد الله بن محمد الإيجي الأديب النحوي صاحب ابن دُرَيْدٍ.

## فصل الباء

البأج ، كفلس يهمز ولا يهمز : الطريقه المستويه ، والنوع الواحد ، كالباجه ، أعجمي معرب. الجمع : أبواج ، وباجات ، ومنه قول عمر : ( لأجعلن الناس بأجا واحداً ) (١) أى طريقه واحده مستويه فى العطاء.

وبأج الرجل ، كقتل : صاح ؛ لغه فى باج ، كقال ..

و - زيدا عن الأمر : صرّفه.

## [ بابونج ]

البابونج : زهر معروف معرب « بابونه » والعظيم الزهر منه الأبيض هو الأفحوان.

## بوتيج

بوتيج ، كبوصير : بلد بالصعيد الأدنى غربى النيل.

## بشج

ابشاج ابشجاجا ، كاذهاّم : تتأقل واسترخى.

## بجح

## اشاره

بجّه بجّا ، كمدّه : طعنه طعنا غير نافذ أو مطلقا ..

و - الطعنه : وسعها ..

و - الجرح : شقه ، ومنه : بج إبله ،

إِذَا سَقَاهَا فَأَرْوَاهَا ، كَأَنَّهُ شَقَّهَا مِنَ الرَّيِّ ..

و - الكَلَأُ الماشية : فَتَقَّ حَوَاصِرَهَا سِمَنًا ، وَقَدْ اُنْبَجَتْ .

وَرَجُلٌ اُنْبَجٌ ، وَامْرَأَةٌ بَجَاءٌ ، إِذَا اتَّسَعَ شَقُّ اَعْيُنِهِمَا .

والبُجَاجُ ، كغُرَابٍ : الهَذَرُ ؛ تَقُولُ : أَقْصِرْ مِنْ بُجَاجِكَ قَلِيلًا .

والبُجُ ، بِالضَّمِّ : اسْمُ سَيْفٍ ، وَفَرُخُ الحَمَامِ أَوْ الطَّائِرِ فِيمَا يَقَالُ ، وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : لَا أَدْرِي مَا صَحَّتَهُ (١) .

وَبِالْفَتْحِ : اسْمٌ .

وَكَبْطُهُ : يَبْتَرُهُ فِي العَيْنِ ، وَدَمُّ المَفْصُودِ ، وَاسْمُ صَنْمٍ ، وَجِيلٌ مِنَ النَّاسِ ، يَقَالُ : إِنَّهُمْ مِنَ البَرْبَرِ ، مَسِيكُنُهُمْ بَيْنَ بَحْرِ القَلْزَمِ وَنَيْلِ مِصْرَ ، وَآخِرُ بِلَادِهِمْ أَوَّلُ بِلَادِ الحَبْشَةِ ، وَيَقَالُ لِبِلَادِهِمْ أَيْضًا : البَجَّةُ أَيْضًا ؛ وَهِيَ مَعْدَنُ الزَّمَرْدِ وَالدَّهَبِ وَالفِضَّةِ وَسَائِرِ الفِلْزَاتِ .

وَبِالضَّمِّ : بَيْتٌ يُصَادُ فِيهِ السَّبْعُ .

الْجَمْعُ : بُجَجٌ ، كغُرَفٍ .

وَزِقَاقٌ بُجَجٌ ، ككُتُبٍ : مُشَقَّقَةٌ .

وَبِاجِجْتُهُ فَبَجَجْتُهُ : بَارَزْتُهُ فَعَلَبْتُهُ .

وَرَجُلٌ بَجَاجُهُ ، كَحَمَامِهِ : رَدِيءٌ فَاسِدٌ .

وَرَجُلٌ بُجَابِجٌ ، كسُرَادِقٍ : سَمِينٌ بَادِنٌ .

وَتَبَجَجَ لِحْمِهِ : كَثُرَ وَاسْتَرَخَى .

والبُجْبَاجُ (٢) مِنَ الرَّمْلِ : المَجْتَمَعُ الضَّخْمُ ..

و - مِنَ النَّاسِ : المِهْدَارُ ، وَالسَّمِينُ المُضْطَرِبُ اللَّحْمِ ، كالبُجْبَاجِ (٣) .

وَبَجَّانٌ ، كَعَفَّانٌ : مَوْضِعٌ بَيْنَ فَارِسٍ وَأَصْبَهَانَ .

وَبَجَّانُهُ ، كَصِيَمَانِهِ لَا - كَرَمَّانِهِ وَعَلَطَ الفِيرُوزُ اِبَادِيٌّ : بَلَدٌ بِالأَنْدَلِسِ ، مِنْهُ : مَسْعُودُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الفَضْلِ البَجَّانِيُّ ، حَمَلَ عَنِ النَّسَائِيِّ كِتَابَ السُّنَنِ .

---

١- جمهره اللّغه ١ : ٩٢.

٢- فى « ش » : البجاج.

٣- فى « ش » : كالبجاجة.



وَيُجْبِجُ ، كَهُدْهِدٍ : ابْنُ خِدَاشِ الْمَغْرِبِيِّ ؛ مَحْدَثٌ .

## الأثر

( أَخْرَجُوا صِدْقَاتِكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَرَاكُمْ مِنَ الْجِبْهِهِ وَالسَّجَّهِهِ وَالبَجَّهِ ) (١) بفتحهن . قيل : هي أسماء أصنام كانوا يعبدونها ، أي تصدَّقوا شكراً على ما رَزَقَكُم من الإسلامِ وخلع الأندادِ .

وقيل : الجبَّهه : المَدَلَّةُ ؛ من جَبَّهَهُ إِذَا اسْتَقْبَلَهُ بِمَا يَكْرَهُ . وَالسَّجَّه : المَدَقَّةُ .

والبَجَّه : دُمُ الفصْدِ ، وكانوا يَفْصِدُونَ البعيرَ وَيَجْعَلُونَ دَمَهُ فِي مَعَى وَيَشْوَوْنَهُ وَيَأْكُلُونَهُ فِي القحطِ ، والمعنى : قد خَلَّصَكُم اللهُ من مَذَلِّه الجاهليِّهِ وضيقها ووسَّعَ لكم الرِّزْقَ فلا تفرَّطُوا في أداءِ الرِّزْكِ .

## بحزج

البَحْزَجُ - بالحاءِ المهملةِ والزَّاي - كَبْرَزَخٍ : العِجْلُ ، والبُكْرُ ، والبطينُ القصيرُ .

وَبَحْزَجْتُ المَاءَ : عَلَيْتُهُ حَتَّى بَلَغَ النِّهَايَةَ فِي الحَرِّ ، فهو مُبَحْزَجٌ ، كَمُدْحَرَجٍ .

## بختج

البُخْتِجُ بالضمِّ : المطبوخُ ، معرَّبٌ « بُخْتَه » (٢) . الجمعُ : بَخَاتِجٌ .

## بخدج

بَخْدَجٌ بِخَدْجَةٍ : فَرَجٌ بَيْنَ رِجْلَيْهِ فِي المَشْيِ .

والبُخْدِجُ (٣) كَعَسْجِدٍ : البُكْرُ السَّمِينُ المُتَمَلِّئُ شَحْمًا ، وبه سَمِيَ الرَّجُلُ ( وهو : بَخْدِجُ بْنُ حَسَّانٍ أَبُو الأَبْرَسِ

ص: ١٦

١- الفائق ١ : ١٨٤ ، النَّهْيَةُ ١ : ٩٦ .

٢- فِي النَّهْيَةِ ١ : ١٠١ فِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ : « اِهْدِي إِلَيْهِ بُخْتِجًا فَكَانَ يَشْرِبُهُ مَعَ العَكْرِ » البُخْتِجُ : العَصِيرُ المَطْبُوخُ ، وَأَصْلُهُ بِالفَارْسِيَةِ : « مَبِيخَتَه » أَي عَصِيرُ مَطْبُوخٍ .

٣- فِي « ج » بِخَدْجٍ ، بِدُونِ الفِ وَلامٍ .

## بدوج

الأبدوج ، كَعُصْفُورٍ : اللَّبْدُ الْمَحْشُورُ تَحْتَ السَّرِجِ لِثَلَا يَدْبُرُ الْفَرَسُ ، مَعْرَبٌ ، وَمِنْهُ الْأَثَرُ : ( وَقَطَعَ أُبْدُوجَ سَرِجِهِ ) (٢).

## بذج

البذج ، كَسَبَبٍ : الْحَمْلُ ، أَوْ أَضَعَفُ الْحُمْلَانِ ، أَوْ الْحَوْلِيُّ مِنْ أَوْلَادِ الصَّانِ كَالْعَتُودِ مِنْ أَوْلَادِ الْمَعْرِ ؛ قَالَ :

وإن تَجْعُ تَأْكُلُ عَتُودًا أَوْ بَدَجِ (٣)

ومنه الحديثُ : ( يُؤْتَى بِابْنِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَأَنَّهُ بِيَدِجٍ مِنَ الذُّلِّ ) (٤) الجمع : بِبَدَجَانٌ ، كَغِرْلَانٍ . قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : هِيَ كَلِمَةٌ فَارِسِيَّةٌ تَكَلَّمَتْ بِهَا الْعَرَبُ .

وَبَدَيْجٌ ، كَزُهَيْرٍ : مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؛ مُعَنَّ مَشْهُورٌ .

## بذرج

البَادِرُوجُ : بَقْلَةٌ رِيحَانِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ ، اسْمٌ نَبَطِيٌّ أَوْ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ « بَادِرُو » وَاسْمُهُ بِالْعَرَبِيَّةِ : « الْحَوْكُ » .

## برج

## إشاره

الْبُرْجُ ، كَقَفْلٍ : الْحِصْنُ ، وَالْقَصْرُ ، وَالرُّكْنُ ، وَكُلُّ بِنَاءٍ عَالٍ . الْجَمْعُ : بُرُوجٌ ، وَأَبْرَاجٌ ، وَمِنْهُ : بُرُوجُ السَّمَاءِ ، شُبِّهَتْ بِالْقُصُورِ لِنُزُولِ السِّيَّارَاتِ بِهَا ، وَهِيَ الْأَقْسَامُ الْإِثْنَا عَشَرَ الَّتِي قُسِّمَ دَوْرُ الْفَلَكَ إِلَيْهَا ، وَهِيَ : الْحَمْلُ ، وَالشُّورُ إِلَى آخِرِهَا .

وَأَبْرَجَ الْبُرْجَ إِبْرَاجًا : بَنَاهُ ، كَبَرَّجَهُ تَبْرِيجًا ، وَصَانَعَهُ : الْبَرَّاجُ .

وَالْبَرَّاجُ ، كَالْعَرَجِ : تَفَرَّقَ مَا بَيْنَ الْأَسْنَانِ إِذَا اتَّسَعَ ، وَسَعَهُ الْعَيْنُ يُرَى بَيَاضُهَا

ص: ١٧

١- ما بين القوسين ليس فى « ج » و « ش » .

٢- الفائق ١ : ٨٨ ، النِّهَايَةُ ١ : ١٠٤ .

٣- (٣) أَبُو مُحْرَزٍ الْمُحَارَبِيُّ كَمَا فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ ، وَقَبْلَهُ :

٤- الفائق ١ : ٩٠ ، النِّهَايَةُ ١ : ١١٠ .

مُحِيطاً بسوادها كله لا يغيب منه شيء ، وهو أَبْرُجٌ ، وهي بَرْجَاءٌ ، كأَعْرَجٍ وَعَرْجَاءٍ. الجمع : بُرُجٌ ، كَعُرْجٍ ؛ تقول : رَأَيْتُ بُرْجاً في بُرْجٍ ، أي نسوةً في عُيُونِهِنَّ بَرْجٌ في قَصْرِ.

ورجلٌ بَرْجٌ ، كبَطَلٍ : جميلٌ حَسَنُ الوَجْهِ.

وأَمْرٌ بَرْجٌ : بَيِّنٌ معلومٌ. الجمع : أَبْرَاجٌ.

والبَارِجُ : الرَّجُلُ الشَّرِيْرُ ، والمَلَّاحُ ، والسَّفِينَةُ لا غطاءَ عليها ، أو هي السَّفِينَةُ الكَبِيرَةُ تُصَنَعُ للقتالِ كالبَارِجِ.

وتَبَرَّجَتِ المَرْأَةُ : تَكَشَّفَتِ للرِّجالِ بإبداءِ زِينَتِها وإظهارِ محاسِنِها.

وثوبٌ مُبْرَجٌ ، كَمَحْرَمٍ : عليه تصاويرٌ كَبُورِجِ السُّورِ.

### ومن المجاز

بَرِجَ الرَّجُلُ ، كَتَعَبَ : اتَّسَعَ في الأكلِ والشُّربِ.

والإِبْرِيْجُ ، كإِبْرِيْقٍ : المِمْحَضَةُ (١) ؛ وهي السَّقَاءُ يُمَخَّضُ فيه اللَّبَنُ قال :

كما تَمَخَّضَ في إِبْرِيْجِهِ اللَّبَنُ (٢)

والبَرَّاجُ ، كَعَبَّاسٍ : اسمٌ لجماعِهِ.

وعبدُ العزیزِ بنِ نَحْرِيرِ بنِ عبدِ العزیزِ بنِ البَرَّاجِ : وجهٌ الشَّيْخِ وفاقِيهِم في عصرِهِ وكان قاضياً بطرابلسِ.

وابنُ بَرَّجانَ ، كأَرَّجانَ : صوفِيٌّ مفسِّرٌ.

وبُرْجانُ ، كعُثمَانَ : لُصٌّ من ناحِيَةِ الكوفَةِ صُدِلَبَ في السَّرِقِ فسَرَقَ وهو مصلوبٌ فَضْرَبَ به المثلُ ، وقيل : (أشْرَقُ من بُرْجانَ) (٣).

وأبو البُرْجِ ، كقُفْلٍ : شاعرٌ إسلاميٌّ ، واسمه القاسمُ بنُ حَبِلِ الذُّبْيَانِيِّ.

والبُرْجُ ، كقُفْلٍ أيضاً : ناحِيَةُ أو قريه بأصبهانَ ، وموضعٌ بِدمشقَ ، وقلعَةُ لها

ص : ١٨

١- في « ش » : المَخْضَةُ.

٢- (٢) الصَّحاحُ واللِّسانُ والتَّاجُ ، بدونِ عزو في الجميعِ ، وصدْرُهُ :



رساتيُق من أعمالِ حَلْبِ قُرْبِ أَنْطَاكِيَّةَ وَتَسْمَى بُرْجِ الرِّصَاصِ.

وَبُرْجِ ابْنِ قُرْطِ (١): موضعٌ بينَ بُلْنِيَّاسَ (٢) وَمَرْقَبَةَ (٣)، قُتِلَ عنده عبد الله بنُ قُرْطِ الثُّمَالِيُّ فُنُسِبَ إليه.

وَبُرْجِ، كَسَبِبَ: أُطِمَّ بالمدينه.

وَبُرْجَانِ، كَعُثْمَانَ (٤): بلدٌ بنواحي الخزرِ غزاةَ المسلمونَ في أَيَّامِ عثمانِ، أو جنسٌ من الرُّومِ.

وَبُرْجَهَ، كَهَضْبِهَ: بلدٌ بالأندلسِ، منه: أبو الحسنِ عليُّ بن محمد بن عبد الله الجُدَامِيُّ المقرئُ البُرْجِيُّ، قرأ على أصحابِ أبي عمرو الدَّانِي، لا عليه، ووَهَمَ الذَّهَبِيُّ (٥).

وَبُرْجَوَانَ، كَنَهْرَوَانَ: خادمُ العزيزِ صاحبِ مِصرَ، وإليه تُنسَبُ حارةُ بَرْجَوَانَ بالقاهرة.

## الكتاب

(وَالسَّمَاءِ ذَاتِ) البُرُوجِ (٦) هي البُرُوجُ الإثنا عَشَرَ، أو منازلُ القمرِ الثَّمَانِيَةِ والعَشْرُونَ، أو عظامُ الكواكِبِ؛ لظهورها، أو أبوابُ السماءِ، أقوالٌ أشهرُها الأَوَّلُ.

(غَيْرِ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ) (٧) غيرُ مُظْهِرَاتٍ زِينَةً مِمَّا أَمِرْنَ بِإِخْفَائِهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: (وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ) (٨).

(وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى) (٩) مثلُ تَبَرُّجِ النِّسَاءِ فِي أَيَّامِ الْجَاهِلِيَّةِ الْقَدِيمَةِ، وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ تَلْبَسُ الدَّرْعَ مِنَ اللَّؤْلُؤِ فَتَمَشِي وَسَطَ الطَّرِيقِ

ص: ١٩

١- في النَّسخِ: ابنُ قرظٍ بِالظَّاءِ المَعْجَمَةِ، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتْنَاهُ انظُرْ مَعْجَمَ الْبُلْدَانِ ١: ٣٧٤، وَتَوْضِيحَ الْمَشْتَبِهَةِ ١: ٢١٢.

٢- في تَوْضِيحِ الْمَشْتَبِهَةِ: بَايْنَانَ.

٣- كَذَا فِي النَّسخِ وَلَعَلَّ الصَّحِيحَ: مَرْقَبَةُ كَمَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ.

٤- فِي «ت»: كَعَسْفَانَ، وَفِي «ج»: بَرْجَانَ كَصَنْعَانَ.

٥- تَوْضِيحَ الْمَشْتَبِهَةِ ١: ٢١٢.

٦- الْبُرُوجِ: ١.

٧- التَّوْرُ: ٦٠.

٨- التَّوْرُ: ٣١.

٩- الْأَحْزَابِ: ٣٣.

تَعْرَضُ نَفْسَهَا عَلَى الرِّجَالِ.

## الأثر

(أَذْلَمَ أُبْرُجُ) (١)

أَسْوَدُ وَاسِعُ الْعَيْنِ.

## برج

الْبُرْدُجُ ، كَبْرُزَخُ : السَّبِيُّ ، مَعْرَبُ « بَرْدَةٌ » كَهَضْبِهِ.

وبلا لام : قرية بفارس ، وقول الفيروز ابادي : البردج ، خطأ.

وَبُرْدِيْجُ ، كَتَبْرِيْزَ لَا كِبَلْقِيْسَ وَوَهْمَ الْفِيْرُوْزِ اِبَادِيْ : بَلَدٌ بِأَقْصَى اَذْرِيْجَانَ ، مِنْهَا : الْحَافِظُ أَحْمَدُ بْنُ هَارُونَ الْبُرْدِيْجِيْ.

## برج

الْبُرْزُجُ ، كَسُوْدِدِ : الرَّئِيْرُ (٢) ، مَعْرَبُ.

وَكَدْرُسْتُ : لِقَبِ يَحْيَى بْنِ أَبَانَ بْنِ الْحَكَمِ (٣) التَّمِيْمِيْ قَاتِلَ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ (٤) يَوْمَ حُرُورَاءَ وَبَرْسَحَانَ.

## برزنج

بَرْزَنْجُ ، كَرْنَمَرْدُ : بَلَدٌ بِنَوَاحِي أَرَانَ فِي طَرِيْقِ بَابِ الْأَبْوَابِ.

## برسج

بَرْسَجَانُ ، كَرْعَفْرَانُ - وَيُقَالُ : بَرْسَاجَانُ (٥) - : أَحَدُ قَوَاعِدِ بِلَادِ التُّرْكِ.

## برمج

الْبَرْنَامُجُ (٦) : النَّسْخَةُ الَّتِي يُكْتَبُ فِيهَا مَقْدَارُ مَا يُبْعَثُ ، وَنَسْخَةُ الْمَحَدَّثِ الَّتِي يَكْتَبُ فِيهَا أَسْمَاءُ رُوَاتِهِ وَأَسَانِيْدَ مَسْمُوعَاتِهِ ، كَالْبَارِنَامَجِ ، مَعْرَبُ « بَرْنَامَه »

ص: ٢٠

١- الفائق ١ : ٣١ ، النَّهْيَةُ ١ : ١١٣ .

٢- فِي « ت » وَ « ج » : الرَّئِيْرُ ، وَفِي « ش » : الزَّيْرُ ، وَالْمَثْبُتُ عَنِ التَّاجِ .

٣- فى الإكمال ١ : ٢٥٥ - ٢٥٦ : بزرج بن أبان بن الحكم بن مزىء بن خيران ... ، وكان مزىء بن خيران ممن اءعى قتل محمد بن الأشعث.

٤- فى « ت » : محمد بن الحكم التميمى الأشعث.

٥- فى « ت » : ابنُ ساجانَ.

٦- فى « ت » : البرامج.

و « بارنامه ».

## برنج

الْبَرْنَجُ ، كَتَمَطْرٍ : حَبُّ صِغَارٍ كَالْمَاشِ يُتَدَاوَى بِهِ كَالْإِبْرَنْجِ ، مَعْرَبٌ « بَرْنَكٌ » أَوْ « بَابَرْنَكٌ » .  
والبَارَنْجُ : النَّارِجِيلُ .

## بزج

بَزَجُهُ ، وَبَارَجَهُ ، كَقَتَلَهُ وَقَاتَلَهُ : فَخَرَهُ ..  
و - عَلَيْهِ فَلَانًا : حَرَّشَهُ .

وَبَزَجُهُ تَبْرِيجًا : حَسَّنَهُ ، وَزَيَّنَهُ .

وَالْبَزِيحُ ، كَأَمِيرٍ : مَنْ يَكْفِي عَلَى الْمَعْرُوفِ .

وَبَزَجٌ ، كَهَمَجٍ : جَدُّ الْمُبَارَكِ بْنِ زَيْدٍ ؛ الْمَحْدَثُ .

وَبَوَازِيحٌ : بَلَدٌ قُرْبَ تَكْرِيتَ ، وَيُقَالُ لَهَا : بَوَازِيحُ الْمَلِكِ .

وَبَوَازِيحُ الْأَنْبَارِ : مَوْضِعٌ آخَرٌ .

## بزج

بُزْرُجٌ ، كَدُرُسْتٌ وَيَفْتَحُ أَوَّلُهُ : اسْمٌ لَجَمَاعَةٍ مِنَ الْمَحْدَثِينَ وَغَيْرِهِمْ ، مَعْرَبٌ « بُزْرُكٌ » بِالْفَارَسِيَّةِ وَمَعْنَاهُ : الْكَبِيرُ وَالْعَظِيمُ .

## بستج

الْبُسْتِجُ ، كَفُسْتُقٍ : الْكَنْدُرُ ، مَعْرَبٌ « بُسْتُكٌ » وَعَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْفَقِيهَ الْبُسْتِجِيُّ ، كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ .

## [ بستياج ]

الْبُسْتِيَاجُ : اسْمٌ رُومِيٌّ لِلْحَسَكِ ؛ وَهُوَ نَبَاتٌ ( مَعْرُوفٌ ) (١) .

## بسفنج

الْبُسْفَانِجُ : عِرْقٌ أَوْ عُوْدٌ ذُو شُعْبٍ



---

١- ليست في « ت » و « ش ».

كثيره كالدوده الكثيره الأرجل له خواص في الطّب ، وهو فارسيّ معرّب « بسّ پای » ، أي كثير الأرجل .

### [ بسفرجان ]

بَسْفَرَجَانُ ، بالفتح وضّم الفاء : كوره بأران .

### [ بسنج ]

بُوسَيْجُجٌ ، بالضّم وإهمال السّين : قرية بتؤمذ ، منها : أبو حامدٍ أحمد بن محمد بن حسين البوسينجيّ المحدث ، وصحف الفيروز ابادي فجعله بالسّين المعجمه .

### [ بشنج ]

بُوشَنْجُجٌ ، بالضّم أو الفتح وإعجام الشّين : بلد بنواحي هرات معرّب « بوشنك » خرج منه جماعه من العلماء ، وغلظ الفيروز ابادي في جعله والذي قبله متفقين في إعجام الشّين .

### بطنج

البُوطَنْجُجُ ، كدربند : حزام الدّابّه عن ابن القطّاع .

وَبَطْنَجُجٌ ، كرزب : جدّ أحمد بن محمد المحدث ، حدّث عن جعفر الخلدی (١) ، وكان أشعرياً متكلماً .

### بظمج

البِظْمَاجُجُ ، بإعجام الظّاء كسرداب : ثوبٌ مُتَبَرِّجٌ [ مُتَبَرِّجٌ ] الطّرفين مُخْمَلُ الوسيط ، أو هو المُخْمَلُ أحد طرفيه .

### بعج

### اشاره

بَعَجَ بَطْنُهُ بَعَجًا ، كَمَنْعَ : شَقُّهُ فَانْبَعَجَ ، وَبَعَجَهُ تَبَعِيحًا مَبَالِغَهُ ، وَهُوَ مَبْعُوجٌ وَبَعِيحٌ ، وَهِيَ بَعِيحٌ أَيْضًا مِنْ قَوْمٍ

ص: ٢٢

ونسوهِ بَعَجِي .

وتباعجوا بالسكاكين : بَعَجَ بعضهم بعضاً .

### ومن المجاز

بَعَجَ أَرْضَهُ : شَقَّهَا ..

و - الْحُبُّ الرَّجُلَ : أُبْلِغَ إِلَيْهِ وَأَوْقَعَهُ فِي الْوَجْدِ ..

و - الْأَمْرُ : حَزَنَهُ ..

و - الرَّجُلُ بَطْنَهُ لِصَاحِبِهِ : أَفْشَى إِلَيْهِ سِرَّهُ ، وَبَالَعَ فِي نُصْحِهِ .

وَبَعَجَتِ الْعِذَاءُ الْأَرْضَ : تَوَسَّطَتْهَا ..

و - الْمَرْأَةُ بَطْنَهَا لِزَوْجِهَا : نَثَرَتْهُ ، وَهِيَ امْرَأَةٌ بَعِيجٌ .

وَبُعِجَتِ الْأَرْضُ آبَاراً ، بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ : حُفِرَتْ فِيهَا آبَارٌ كَثِيرَةٌ .

وَبَعَجَ الْمَطْرُ الْأَرْضَ تَبْعِيحاً : فَحَصَ الْحَصَى مِنْهَا لَشِدَّتِهِ .

وَأَتْبَعَجَ السَّحَابُ : انْفَرَجَ عَنِ الْوَدْقِ ، كَتَبَعَجَ ..

و - الرَّجُلُ بِالْكَلامِ : انْدَفَعَ يَتَكَلَّمُ .

وَدُفِقَتْ مَبَاعِجُ الْوَادِي ، وَبَوَاعِجُهُ : مُتَسَعَاتُهُ الَّتِي يَنْبَعُ فِيهَا السَّيْلُ ، الْوَاحِدُ : مُبْعَجٌ ، وَبَاعِجُهُ .

وَرَجُلٌ بَعِيجٌ ، وَبَعِجٌ ، كَكَتِيفٍ : ضَعِيفُ الْمَشِيهِ ، كَأَنَّما بَعَجَ بَطْنَهُ .

وَالْبَاعِجَةُ : أَرْضٌ سَهْلَةٌ تُنْبِتُ النَّصِي (١) ، وَآخِرُ الرَّمْلِ .

وَبَعِجَةٌ ، كَبَهْجَةٍ : اسْمٌ لِحِمْيَارٍ ، مِنْهُمْ : ابْنُ زَيْدِ الْجَدَامِيِّ صَحَابِيٌّ .

وَكُمُهْجَةٍ : ابْنُ قَيْسِ الْكَلْبِيِّ ، وَوَلِيُّ صَدَقَاتِ قَوْمِهِ لِلْمَنْصُورِ .

وَابْنُ بَاعِجٍ : رَجُلٌ .

وَبَاعِجَةُ الْقِرْدَانِ : (مَوْضِعٌ) (٢) .

(بَعَجَتْ لَهُ الدُّنْيَا مَعَهَا) (٣) تَثَرَتْ وَكَشَفَتْ لَهُ كُنُوزَهَا بِالْفَيْءِ وَالْغَنَائِمِ.

(بُعِجَتْ كَطَائِمٌ) (٤) حُفِرَتْ قَنَوَاتٌ كَثِيرَةٌ.

ص: ٢٣

---

١- في « ش » : الغضا.

٢- ليست في « ت » و « ش ».

٣- الفائق ١ : ٣٢٥ ، النهايه ١ : ١٣٩ .

٤- الفائق ٣ : ٢٦٣ ، والنهايه ١ : ١٣٩ .

## بعزج (١)

البُعْرَجَةُ ، كَدَحْرَجَةٍ : شِدَّةُ جَوَى فِي مِغَالِبِهِ ، كَأَنَّهُ مَنَحَوْتُ مِنْ أَصْلَيْنِ ، مِنْ « بَعَجَ » إِذَا شَقَّ ، وَ « عَزَّ » إِذَا غَلَبَ ، عَنِ السَّهْلِيِّ (٢).

وَبُعْرَجُهُ : فَرَسُ الْمَقْدَادِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ يَوْمَ بَدْرٍ (٣).

## بغرج

بُغْرُجٌ ، بِالضَّمِّ : قَوْمٌ مِنَ التُّرْكِ ، بِلَادُهُمْ مَسِيرُهُ شَهْرٌ ، لَهُمْ مَلِكٌ عَظِيمُ الشَّانِ يَذُكُرُ أَنَّهُ عَلَوِيٌُّّ مِنْ وَلَدِ يَحْيَى بْنِ زَيْدٍ ، وَعِنْدَهُمْ مَصْحَفٌ مَذْهَبٌ عَلَى ظَهْرِهِ آيَاتٌ فِي مَرْتَبَةِ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ ، وَهُمْ يَعْبُدُونَ ذَلِكَ الْمَصْحَفَ ، وَالتَّسَابُؤْنَ عَلَى أَنَّ يَحْيَى بْنَ زَيْدٍ لَا عَقِبَ لَهُ.

## بغنج

تَبَغَّنَجَتِ الْمَرْأَةُ : بَالَعَتْ فِي تَعَنَّجِهَا.

## بلج

## إشارة

بَلَجَ الصُّبْحُ بُلُوجًا ، كَقَعَدَ : أَسْفَرَ وَأَضَاءَ ، كَأَبْلَجَ ، وَأَبْلَجَ ، وَتَبَلَجَ.

وَالْبُلْجَةُ ، كَمُهْجَةٍ وَبُهْجَةٍ : أَوَّلُ انْبِلَاجِ الصَّبْحِ ؛ تَقُولُ : لَقِيتُهُ عِنْدَ الْبُلْجَةِ ، وَتُطَلَقُ عَلَى آخِرِ اللَّيْلِ قُبَيْلِ الْفَجْرِ ؛ قَالَ :

أَغْدُوا عَلَيْهَا وَأَشْدُّ أَرْزَى

بِبُلْجِهِ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ (٤)

وَمِنْهُ : سَارَ فَلَانٌ الدُّلْجَةَ وَالبُلْجَةَ.

وَرَجُلٌ أَبْلَجٌ بَيْنَ الْبَلْجِ ، وَالبُلْجَةِ ، كَسَبَبٍ وَمُهْجَةٍ : وَهُوَ التَّفَاوُهُ بَيْنَ الْحَاجِبِينَ خِلَافَ الْقَرْنِ.

## ومن المجاز

صُنِجَ أَبْلَجٌ ، وَرَجُلٌ أَبْلَجُ الْوَجْهِ :

ص: ٢٤

٢- فى النسخ : جوى؁ والمثبث عن المصدر؁ الروض الانف ٤ : ٥.

٣- فى التاج : السرح.

٤- الأساس : ٢٨؁ بدون عزو.

مشرقه (١)، ويقال للرجل الطلق الوجه ذى الكرم والمعروف: هو أبلج، وإن كان أقرن.

وبلج الحق - كقيد - وأبلج إبلاجا: وضح، كبلج بلجا كتعب، فهو أبلج، وهي حجة بلجا، ومنه: (الحق أبلج والباطل لجلج) (٢).

وأبلجه إبلاجا: أوضه.

وبلج به، كتعب: فرح..

و - صدرى به: انشرح.

وأبلجته أنا: سررتة وشرحته.

وبلجته بلجا، كضرب: فتحته.

وابلاج إبليجا، كاذهام: وضح.

وفلان تبلج: ضحك وهش.

وبلج، كفلس: جد والد (عثمان بن عبد الله) (٣) البلجي البصري الصائغ المحدث، واسم لجماعه، وصنم كانت العرب تعبده في الجاهليه سمي ببلج بن المحرق.

وحمام بلج بالبصره ينسب إلى بلج (٤) بن نثبه (٥) التميمي.

وبلاج، كعباس: اسم رجل.

وبلجان، كمروجان: قرية بين البصره وعبادان، وأخرى بمرو.

وأبلوج، كأفحوص: ضرب من السكر يجعل أقماعا صنوبرية، وهو فى الصفا والشفاقيه دون الطيزرد، معرب «أبلوج» بالفتح.

وبليج السفينه، كسكين: سكانها، معرب.

والليلج: ثمر شجر هندي كالأهيلج وليس صنفاً منه كما توهمه بعض الأطباء،

ص: ٢٥

١- ومنه حديث أم معبد فى صفته صلى الله عليه وآله: «كان أبلج الوجه» الفائق ١: ٩٥.

٢- مثل يضرب للأمر يسعى فيه فلا ينقطع ولا يتم، مجمع الأمثال ١: ٢٠٧ / ١٠٩٩.

- ٣- بدل ما بين القوسين فى النسخ : عبد الله بن عثمان ، والظاهر ما أثبتناه كما فى الأنساب للسمعانى ١ : ٣٨٨ ..
- ٤- فى « ت » : إليها نجم بدل : إلى بلح.
- ٥- فى النسخ : نَسَبَهُ ، بفتح النون ضبط قلم ، والمثبت عن الاشتقاق لابن دريد : ٢٦٠.



معرَّبٌ « بِلِيلَه ».

وَبُلُوْجٌ ، كَصَبُوْرٍ : جيلٌ كالأكرادِ بين فارس وكرمان أولو بأسٍ شديدٌ ، ويقال : بُلُوْصٌ ، بالصَّادِ المهملةِ.

## بنج

البَنْجُ ، كَعِهْنٍ : الأصلُ.

وَبَنَجٌ ، كَقَتَلٍ : رَجَعَ إِلَى أَصْلِهِ.

وَكَفَلَسٌ : نَبَاتٌ يُسَبُّ بَزُرَّهُ وَوَرَقُهُ ، معرَّبٌ « بَنِيْكَ » بكافِ فارسيِّهِ لا « فَتَكِ » كما زعم بعضهم (1) ، وهو لفظٌ هنديٌّ واسمه بالعربيَّةِ السَّنِكْرَانُ.

وَبَنَجُهُ تَبْنِيْجًا : أَطْعَمَهُ إِيَّاهُ ..

و - الطَّعَامَ : جعله فيه.

والمُبْنَجُ ، كَمُحَدِّثٍ : من يحتالُ على النَّاسِ بطعامٍ أو شرابٍ فيه البَنْجُ.

## بنفسج

البَنْفَسَجُ : معرَّبٌ « بَنْفَشَه » ، وهو نَبْتُ فِرْفِيرِي الزَّهْرِ معروفٌ ، ومتى أُطلقَ فالمرادُ زَهْرُهُ.

## بهج

## اشاره

البَهْجَةُ : الحُسْنُ ، والنَّظَارَةُ ، ومنه : ( حَدَائِقُ ذَاتِ ) بَهْجِهِ (2) وقد بَهَجَ بَهَاجَةً - كَمَلَحَ مَلَاَحَةً - فهو بَهِيْجٌ ، وَبَاهِيْجٌ.

وَبَهَجَهُ الأَمْرُ - كَمَنَعَ - وَأَبْهَجَهُ : سَرَّهُ سُرورًا أَبَانَ أَثْرَهُ فِي وَجْهِهِ فَبَهَجَ ( هو ) (3) به - كَفَرِحَ - وَابْتَهَجَ ، فهو بَهِيْجٌ ، وَمُتَبَهِّجٌ.

وَامْرَأَةٌ مِبْهَاجٌ : ذَاتٌ بَهْجَةٍ. الجمعُ : مِبَاهِيْجٌ.

وَأَبْهَجَتِ الأَرْضُ : بَهَجَ نَبَاتُهَا.

وَتَبَاهَجَ الرُّوْضُ : كَثُرَ نُورُهُ ..

و - القَوْمُ بالأَمْرِ : فَرِحُوا بِهِ.

وَيَهْجُهُ تَهْجًا حَسَنًا.

وَبَاهِجُهُ مَبَاهِجَةٌ : بَاهَاةٌ.

وَاسْتَهْجَ بِهِ : اسْتَهْشَرَ.

ص: ٢٦

---

١- المغرب ١ : ٤٦.

٢- النمل : ٦٠.

٣- ليست في « ت ».

## ومن المجاز

سَنَامٌ مَبْهَاجٌ : سَمِينٌ ، وَأَسْنِمَةٌ مَبَاهِيْجٌ : سِمَانٌ ؛ لِأَنَّ الْبَهْجَةَ مَعَ السَّمَنِ ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ اِبَادِيٌّ : السَّمِينَةُ مِنَ الْأَسْنِمَةِ ، خَطَأٌ وَالصَّوَابُ السَّمِينُ .

والبهَجُ ، كَسَبَبٍ : دَوَاءٌ مَعْرُوفٌ وَيُسَمَّى : الْمُسْتَعْجَلَةَ .

وموسى بن بهيج - كأمير - المغربي : واعظٌ محدثٌ .

## بهرج

## اشاره

البَهْرَجُ ، كَعَقْرَبٍ : الْبَاطِلُ ، وَالرَّدْيُ ، وَالذَّرْهُمُ الْمُبْطَلُ السِّكِّهَ أَوْ الرَّدْيُ (١) الْفَضَّةُ ، كَالْمُبْهَرَجِ ، وَهِيَ كَلِمَةٌ فَارْسِيَّةٌ اسْتَعْمَلَهَا الْعَرَبُ فَتَصَرَّفُوا فِيهَا .

## ومن المجاز

كَلَامٌ بَهْرَجٌ : بَاطِلٌ ، وَعَمَلٌ بَهْرَجٌ : بَاطِلٌ .

وَعَمَلٌ بَهْرَجٌ : رَدِيٌّ ، وَكُلُّ مَوْصُوفٍ بِالرَّدَاءِ ، فَهُوَ بَهْرَجٌ .

وَدَمٌ بَهْرَجٌ : هَدَرٌ .

وَبَهْرَجَ السُّلْطَانُ دَمَهُ بَهْرَجَةً : أَهْدَرَهُ ..

و - الْقَوْمَ : تَرَكَهُمْ بَهْرَجًا لَا يُقْتَلُ بِهِمْ قَتِيلٌ وَلَا تُؤَخَذُ بِهِمْ دِيَةٌ ؛ قَالَ مَهْلَلٌ :

آلَيْتُ بِاللَّهِ لَا أَرْضَى بِقَتْلِهِمْ

حَتَّى أَبْهَرَجَ بَكَرًا أَيْنَمَا وُجِدُوا (٢)

وَمَاءٌ بَهْرَجٌ ، وَمُبْهَرَجٌ : مَبَاحٌ سَهْلٌ (٣) لِلْوَارِدِ لَا يُنْمَعُ مِنْهُ أَحَدٌ ، وَنَظَرَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى دَجَلَةَ فَقَالَ : إِنَّهَا الْبَهْرَجُ لِكُلِّ أَحَدٍ ، أَيْ الْمَبَاحِ ، وَكُلُّ مَبَاحٍ فَهُوَ بَهْرَجٌ ، وَمُبْهَرَجٌ .

وَبَهْرَجَ بِهِ بَهْرَجَةً : عَدَلَ بِهِ عَنِ الطَّرِيقِ الْقَاصِدِ إِلَى غَيْرِهَا ، وَأَخَذَ بِهِ ( فِى ) (٤) غَيْرَ الْمَحَجَّةِ ، وَكُلُّ تَغْوِيْجٍ مِنَ الْاِسْتِوَاءِ إِلَى غَيْرِهِ فَهُوَ بَهْرَجَةٌ .

والبهْرَجُ ، كَجَعْفَرٍ : بلدٌ غربيٌّ مهْرانَ .

وكَبْهَرَامَ : لقبٌ من مَلِكِ الزَّنَجِ .

ص : ٢٧

---

١- في « ش » زياده : من .

٢- ديوانه : ٢٧ .

٣- في « ش » : نهْل ، وفي أساس البلاغه : مهمل .

٤- ليست في « ت » .

وَبَهْرَجَانُ ، كَزَعْفَرَانَ : علم بلده إسفرائن وهي بستان خراسان.

## الأثر

(بَهْرَجَتْنِي) (١) أَهْدَرْتَنِي بِإِسْقَاطِ الْحَدِّ عَنِّي.

(لَوْلَوْ بَهْرَجُ) (٢) رَدِيءٌ أَوْ مَعْدُولٌ بِهِ عَنِ الطَّرِيقِ الْمَسْلُوكِ خَوْفًا مِنَ الْعَشَّارِينَ.

## [ بهرج ]

البَهْرَمَجُ : معرَّب «بهرامك» ؛ وهو شجر له زهر ذو ألوانٍ من بياضٍ وسوادٍ وحمرةٍ وصفرةٍ (٣) وغيره ذكئ الزائحه ، ولذلك عدَّ من الرياحين ، ويُسمَّى : البَلْخِيَّةَ ، والخِلافَ البَلْخِيَّ.

## بوج

بَاجٍ - كَقَالَ - بَوْجًا ، وَبَوْجَانًا : أَعْيَا ..

و - البرقُ : لَمَعَ ، كَتَبَّوَجَ.

والبَائِجَةُ : الدَّاهِيَةُ وَالْأَمْرُ الْعَظِيمُ.

الجمع : بَوَائِجُ.

وَبَاجَتُهُمُ الْبَائِجَةُ : أَصَابَتْهُمْ.

وَأَبَاجَتْ (٤) عَلَيْهِمْ بَوَائِجُ مُنْكَرَةٌ : انْفَتَقَتْ عَلَيْهِمْ دَوَاهٍ.

والبَائِجُ : عَرَقٌ فِي الْفَخْدِ.

وَبَوْجٌ تَبْوِيجًا : صَاحٌ ، كَابْتِجَ ابْتِجَاجًا.

وَبَاجَةٌ ، كَطَاقِهِ : بَلَدٌ بِالْأَنْدَلُسِ ، مِنْهُ : أَبُو الْوَلِيدِ سَلِيمَانُ بْنُ خَلْفِ الْبَاجِيِّ الْأَدِيبِ الشَّاعِرِ الْفَقِيهِ الْمُتَكَلِّمِ ..

و - : بَلَدٌ بِنَوَاحِي إِفْرِيقِيَّةٍ وَتُعْرَفُ بِبَاجَةِ الْقَيْرَوَانِ ، مِنْهَا : أَبُو عَمْرٍو عَبْدِ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدِ الْبَاجِيِّ الْفَقِيهِ الْمُحَدِّثِ ، وَعَلَّطَ الْفَيْرُوزُ أَبَادِيَّ فِي نَسَبِهِ أَبِي الْوَلِيدِ إِلَيْهَا ..

و - : قَرْيَةٌ بِأَصْبَهَانَ ، وَقَرْيَةٌ بِالْفُيُومِ.

وابن باجة : إسماعيل بن إبراهيم القاضي الفارسي الناجي ، عُرفَ بهذه

- ١- الفائق ٢ : ٣٢٩ ، النّهايّه ١ : ١٦٦.
- ٢- الفائق ١ : ١٤٠ ، النّهايّه ١ : ١٦٦.
- ٣- فى « ش » : بياض بدل : صفره.
- ٤- فى « ت » و « ج » : ابتاجت.

الكنية فقيـل له : الباجئ.

## [ بيـج ]

بيـج ، كـفيل : بلدٌ شرقى ساحل النيل.

## فصل التاء

### تختج

التَّخْتَجُ ، كَقَرَفَ : معرَّب « تَخْتَه » ؛ وهو ما يجعل فيه الثَّيَابُ. الجمع : تَخَاتِجُ.

### تخسج

تَخْسِجُ ، كَتَكْرَيْتَ : قريةٌ بسمرقندَ ، منها : خالدُ بنُ كردةَ المحدثُ ، وجماعةٌ.

## [ تدرج ]

التُّودِرِجُ ، بالضَّمِّ : معرَّب « تودرى » ضرب من البقل عربيّه الأسحار.

### تدرج

التُّدْرُجُ (١) ، كَبَرُوعٍ : طائرٌ صحرائىٌّ كالديك ، معرَّب « تَدْرُو » ، وقال ابن زهرٍ : هو طائرٌ مليخٌ يكون بأرض خراسان وغيرها من بلاد فارس (٢).

## ترج

تَرَجَ الرَّجُلُ تَرْجًا ، كَتَعَبَ : أشكل عليه إدراكُ معنى من علمٍ أو غيره واستغلقَ عليه كأنه قلبُ رَتَجٍ.

وكَقَتَلَ : كَمَنَ واختَفَى.

ورجلٌ تَرِيحٌ : شديدُ الأعصاب.

وريحٌ تَرِيحٌ : عاصِفٌ.

والأُتْرُجُ ، بالضَّمِّ وتشديد الجيم : معروفٌ ، كالتُّرُنْجِ ، والأولى أفصح والثانيه أشهر ، الواحده : أُتْرُجَةٌ ، وتُزْنَجَةٌ.

ص : ٢٩





والتُّرْنَجَانُ ، بالضمِّ : نوعٌ من الرِّيحانِ رائحتهُ كرائحةِ التُّرْنَجِ .

وتَرْجٌ ، كَفَلَسٍ : جبلٌ بالحجازِ كثيرُ الأُسْدِ ، أو قريه (قرب) (١) يَبْشَهُ ، أو وادٍ إلى جنبِ تَبَالَهَ ، أو مأسدهُ هناك ، ومنه المثل : ( أجزء من الماشي بترج ) (٢) قيل : هو نعيم بن عبد مائة (٣) الباهلي ؛ لأنه كان يسكنُ به مع كثره أسوده ، أو هو كل ماشٍ به ؛ لأنه لا يسلكه إلا الشَّدِيدُ الجِراءُ ، أو هو الأَسَدُ .

ويومُ تَرْجٍ : من أيَّامهم كانت به وقعةٌ بالقربِ منه ، أُسِرَ فيه لقيطُ بن زُرارة .

وتُرْنَجَةٌ : قريهٌ بينَ آملَ وسارِيهَ بطبرستان ، منها : مُحَمَّدُ بن إبراهيم التُّرْنَجِيُّ .

### [ تسميزج ]

تَسْمِيزُجٌ : معرَّبٌ « جَسْمِيزِجٌ » ؛ اسمٌ لحبِّه سوداء (و) (٤) خاصيتها النَّفْعُ من أمراضِ العينِ ضَمَاداً وذروراً ، واسمها بالعربيته : البَسْمَةُ .

### تلج

أَتَلَجَهُ : لغهٌ في أَوْلَجَهُ ؛ أي أدخله ، أبدلت الواو تاءً ، كقولهم في أوكاهُ : أَتَكَاهُ .

والتُّلُجُ ، كَلْبِدٌ : فرخُ العقابِ أصله وُلُجٌ .

والتَّوَلُّجُ ، كَجَوْهَرٍ : ما وُلِجَتْ فيه من سَرَبٍ وكَهْفٍ ، كالدُّوَلُجِ .

### تنج

التُّنْجِيُّ ، كَقُمْرِيٍّ : ضربٌ من الطَّيْرِ .

قيل : هو من طيور جيحونَ ، ويقال : التُّنْجُ بدون ياءٍ .

### توج

تاجتِ الإصْبَعُ في الشَّيْءِ الرَّخْوِ تَوْجاً ، كَقَالَ : غاصت فيه وساحت ،

ص : ٣٠

١- ليست في « ت » .

٢- مجمع الأمثال ١ : ١٨٢ / ٩٧٣ .

٣- انظر معجم البلدان ٢ : ٢١ ، وفيه : عبد مناه .



يقال : تاجت وتاجت وتاجت بمعنى .

والتاج : ما يُصاغ للملوك من الذهب والجواهر ، وتضعه على رؤسها ، أو هو شبه عصابه مُزَيَّنَه بالجواهر . الجمع : تيجانٌ .

وتُوج : إذا سُودَّ وألبس التاج ، وهو ملكٌ مُتَّوَجٌ .

والتائج : ذو التاج .

والمَتَّوَجُ في قول جندل .

... مُخَرَّنِمْ المَتَّوَجِ (١)

قالوا : حيث يَتَّوَجُ بالعمامة .

والتاج : اسمٌ لدارٍ عظيمه من دورِ الخلفه (٢) ببغداد أنشأها المعتضدُ .

وتاج : اسمٌ .

وذو التاج : هُوَذَه بن عليّ من ملوك العرب ولم يُتَّوَجْ وإنما صنع له كسرى خَرَزَاتٍ كانت تُعَقَدُ على رأسه ..

و - : مالك بن خالد بن صخر بن الشريد ، كانت بنو سليم تَوَجُّوه ومَلَكُوهُ عليهم ..

و - : حارثه بن عمرو بن أبي ربيعه الشيباني ، كان على بكر بن وائل يوم أواره حين قاتلوا المُنَدِر بن ماء السماء ..

و - : أبو أحيحة سعيد بن العاص بن أمية ، كان إذا اعتَمَّ لم يَعْتَمَّ أحدٌ من أهل بيته فقيل له : ذو التاج ، وذو العصابه .

والتَّاجِيَّةُ : مدرسه ببغداد منسوبة إلى تاج الملك أبي الغنائم المُرزبان ، ومقبرة بالقرب منها نسبت إليها ، ونهرٌ بناحية الكوفة ، وأبو الفضل بن علي بن عبد الله التاجي المحدث ؛ نُسِبَ لسكانه بالمدرسه المذكوره .

والمُكَبَّدُ بن كبيد الخارجي التاجي : من ذريه ذى التاجر حارثه بن عمرو .

والتَّاجِيُّ : كتابُ أَلْفَه أبو إسحاق الصَّابِي في أخبار آل بويه بأمر عَضِدِ الدَّولهِ وأضاف فيه إلى ألقابه : تاج المله فَعُرِفَ بالتَّاجِيُّ .

ص : ٣١

١- (١) والرَّجَزُ كما في التكملة ، للصَّاغاني ، واللَّسان :

٢- في « ش » : الخليفة .

وتَوَجَّحَ ، كَبَقَمَ : موضع بالبادية يُنسب إليه الصُّقُورُ التَّوَجِّحِيُّه ، وقرية بفارس ، وقول الرَّمخسريّ : التَّوَجُّجِيّ : الصُّقر المنسوب إلى تَوَجَّحَ من قرى فارس (١) ، وهم.

تاجه : بنت ذى شقر بالقاف - كَسَب - وصحفه الفيروز ابادي فقال : ذو الشفر بالفاء كقفل في « ش ف ر ».

قال ابن هشام : حفَرَ السَّيْلُ عن قبر باليمن فيه امرأة في جيدها سبع مخانقٍ دُرٍّ ، وفي يديها ورجليها من الأسورة والدماليج والخلاخيل سبعة سبعة ، وفي كلِّ إصبعٍ خاتم فضةٍ جوهره مُثمنه ، وعند رأسها تابوتٌ مملوءٌ ذهباً ولوحٌ فيه : باسمِكَ اللهم إله حميرٍ أنا تاجه بنت ذى شقر ، بعثت مائراً إلى يوسف فأبطأ علينا ، فبعثت لاذتي بمُدٍّ من ورقٍ لتأينيني بمدٍّ من طحينٍ فلم تجدهُ ، فبعثت بمدٍّ من ذهبٍ فلم تجدهُ ، فبعثت بمدٍّ من بحريٍّ فلم تجدهُ ، فأمرتُ به فطحنَ فلم أنتفع به ، فاقتفلت ، فمن سَمِعَ بي فليرحمني ، وأية امرأه لبست حلياً من حليّ فلا ماتت إلا ميتتي (٢).

## فصل الثاء

### تاج

تَأَجَّتِ النَّعْجَةُ - كمنع - تُؤَاجُ ، بالضمّ : صاحتُ فهي تَأْجُهُ . الجمع : تَوَاجُجٌ ، وتَأْجِجَاتٌ (٣).

ولهم الخائزُ والتأججُ : البقرُ والغنمُ .

وتَأْجُجٌ ، كقلسٍ : عينٌ أو قرية بالبحرين ، قال الغوريّ : يُهْمزُ ولا يهمز (٤).

ص : ٣٢

١- أساس البلاغة : ٤٠ .

٢- عنه في القاموس ، وانظر التاج .

٣- ومنه الأثر : « ألا تأتي يوم القيامة وعلى رقبتك شاه لها تواج » الفائق ١ : ١٦٠ .

٤- عنه في معجم البلدان ٢ : ٧٠ .

النَّبِجُ ، كَسَبَبٍ : ما بين الكاهل إلى الظهرِ ثمَّ اسْتَعْبِرَ لوسطِ الشَّيءِ ، واسمُ طائرٍ. الجمعُ : أَنباجٌ.  
ورجلٌ أُنْبِجٌ : نأتى النَّبِجِ ، أو عَرِيضُهُ.

وتَنَبَّجَ الرَّاعِي بالعِصا : جَعَلَهَا على ظَهْرِهِ وجَعَلَ يَدِيهِ من ورائِها ، كَتَبَّجَ تَنَبَّجاً.

وَتَبَّجَ كَلَامَهُ تَبَّجاً ، كَطَلَبَهُ طَلَباً : لم يَأْتِ به على وجهِهِ ..

و- الخَطُّ : لم يُبَيِّنْهُ ، كَتَبَّجَهُ تَبَّجاً ، وهو كَلَامٌ وخطٌّ مُتَبَّجٌ.

ورجلٌ مُتَبَّجٌ أَيضاً : مضطربُ الخَلْقِ فى طولِ.

وتَبَّجَ تَبَّجاً ، كَضْرَبَ : أَقْعَى على أَطرافِ قَدَمِيهِ.

وَأَنبَجَ أَنبِجاً (1) ضُحْمٌ ، وامْتَلَأَ ، واستَرَخَى.

والمُتَبَّجُ ، كَمُعْظَمِهِ : الرَّحْمَةُ ، أو البُومَةُ.

### ومن المجاز

مَضَى تَبَّجٌ من اللَّيْلِ ، إذا مَضَى قَرِيبٌ من نَصْفِهِ.

وَرَكِبَ تَبَّجَ البَحْرِ ، إذا تَوَسَّطَهُ.

وَبَدَتْ أَنباجُ الرِّمالِ : أَسْنِمَتُها المُرْتَفَعَةُ.

وَلَقِمَ كأَنْباجِ القَطَا : كأوساطِها.

وَتَبَّجَ ، ككِتابٍ : جَبَلٌ باليمنِ.

وكَعْبَّاسٍ : موضعٌ ذُكِرَ فى الشُّعرِ.

وَتَبَّجٌ ، كَسَبَبٍ : اسمُ رجلٍ ، وقولُ الفيروزِ ابادى : النَّبِجُ ، غلطٌ ، ويأتى فى المثلِ.

والأَنْبِجُ ، كأحمدَ : أبو طائفةٍ من الهِلالِيِّينَ بالمغربِ ، وهو أُنْبِجٌ بنُ أبى ربيعَةَ بنِ نُهَيْكٍ بنِ هِلالٍ ، ويقالُ لهمُ : الأَنْبِجُ.

---

١- كذا في « ت » و « ج » وفي مصادر اللّغه : اثبأج اثبأجا بالهمز.

( خِيَارُ أُمَّتِي أَوْلَاهَا وَآخِرُهَا وَبَيْنَ ذَلِكَ تَبَّجٌ أَعْوَجُ ) (١) أَى وَسَطٌ غَيْرِ مُسْتَقِيمٍ عَلَى الطَّرِيقَةِ.

( مِنْ تَبَّجِ الْمُسْلِمِينَ ) (٢) مِنْ أَوْسَاطِهِمْ وَخِيَارِهِمْ.

( وَأَنْطُوا التَّبَّجَةَ ) (٣) كَقَصَبِهِ تَأْنِيثُ التَّبَّجِ أَحَقُّ بِهِ التَّاءُ ؛ لِانْتِقَالِهِ مِنَ الْأَسْمِيَّةِ إِلَى الْوَصْفِيَّةِ ، وَالْمَرَادُ : أَعْطُوا الْمَتَوَسِّطَةَ بَيْنَ الْخِيَارِ وَالرَّذَالِ.

( إِنْ جَاءَتْ بِهِ أُتْبِجَ ) (٤) تَصْغِيرُ أُتْبِجَ ، وَهُوَ النَّاتِيءُ التَّبَّجِ.

( فَاضْرِبُوا تَبَّجَهُ ) (٥) أَى وَسَطَهُ.

( تَصْطَفِقُ مُتَقَاذِفَاتُ أُتْبَاجِهِ ) (٦)

عَوَالِي أَمْوَاجِهِ الَّتِي تُرَى كَالْأَسْنِمَةِ.

## المثل

( عَارِضَ فَلَانٌ فِي قَوْمِهِ تَبَّجًا ) (٧) هُوَ اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْيَمَنِ خَافَ بَعْضَ الْمُلُوكِ فَصَالَحَهُ عَلَى نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ دُونَ قَوْمِهِ ، وَقِيلَ : هُوَ مَلِكٌ مِنْ مَلُوكِ الْيَمَنِ مَا ذَبَّ عَنْ قَوْمِهِ حَتَّى قُتِلَ. يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَهْمُهُ أَمْرُ قَوْمِهِ.

## تجج

## إشاره

تَجَّ الْمَاءُ - كَضْرَبَ - تَجِجًا : سَالَ وَهَمَلَ ، فَهُوَ تَجَّاجٌ.

وَتَجَّهَ تَجًّا ، كَقَتَلَ : أَسْأَلَهُ وَصَبَّهُ ، فَهُوَ مَتَجُوجٌ ، وَتَجِجٌ (٨).

وَمَطَرٌ تَجَّاجٌ : شَدِيدُ الْأَنْصَابِ.

وَسَحَابٌ تَجَّاجٌ : شَدِيدُ الصَّبِّ.

وَتَتَجَّجَ الْمَاءُ فِي الْوَادِي : صَارَ ذَا تَجِجٍ.

وَمَتَجَّجَ الْمَاءُ : مَصَّبُهُ ، وَمَتَاجَجُهُ : مَصَابُهُ.

- ١- و (٢) الفائق ١ : ١٦١ ، النّهايّه ١ : ٢٠٦.
- ٢- الفائق ١ : ١٤ ، النّهايّه ١ : ٢٠٦.
- ٣- الفائق ٢ : ٦١ ، النّهايّه ١ : ٢٠٦.
- ٤- الفائق ٢ : ١٢٦ ، النّهايّه ١ : ٢٠٦.
- ٥- نهج البلاغه ١ : ١٧٢ / ط ٨٧ ، وانظر مجمع البحرين ٢ : ٢٨٢.
- ٦- أساس البلاغه : ٤٣.
- ٧- في « ش » زياده : ومَنْجُّ.



وروضه ثَجَّةً : فيها حياض ، ومواضع تُمسك الماء.

## ومن المجاز

خطيبٌ مَنج ، كَمَقَصٍّ : مَفَوَّةٌ يُنْجُ الكلامَ تَجًّا ، وهذا البناءُ لآلهِ فاستعمل فيمن يكثر منه الفعل كأنه آله له.

وأطعمنا ثَجِيجَةً ، كَسَفِينَةٍ : زُبْدَةٌ تَلزَقُ باليدِ ، فَعِيلَةٌ بمعنى فاعله أو مفعوله.

وَمَخَضٌ ثَجَجْتُهُ ، أى سَقَاءُهُ.

وَوَطْبٌ مُنَجِّجٌ ، كَمُعْظَمٍ : لم يجتمع زُبْدُهُ.

وُثَجَّةٌ ، بِالضَّمِّ : مَخْلَافٌ بِالْيَمَنِ.

وَالثَّجُّ (١) ، كَفَلَسٍ : لِقَبُ الْحَسَنِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الدِّيَابِجِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَسَنِ (ابن الحسن) (٢) بن علي بن أبي طالب عليهم السلام .

## الأثر

( أفضل الحج العج والثج ) (٣) أى رفع الصوت بالتلبيه ، وإسالة دم الهدى .

( كَظَّ الوادى بثجيجِه ) (٤) امتلاً بسيله .

( فَحَلَبَ مِنْهُ تَجًّا ) (٥) أى لَبِنًا سائلاً كثيراً .

## ثحج

ثَحَجَهُ ، كَمَنَعَهُ : سَحَبَهُ سَحَبًا شَدِيدًا ..

و - برجله : ضربهُ ، قال ابن دريد : هى لغه مرغوب عنها (٦).

## ثريج

اَثْرُ ثَرِيحٍ جِلْدُ الْجَمَلِ : يَبْسُتُ أَعَالِيهِ عِنْدَ شَيْئِهِ ؛ لَغُهُ فِي أَفْرُ ثَرِيحٍ .

ص: ٣٥

الطالبيين : ٦٩ ، وعمده الطالب : ١٦٢.

٢- ما بين القوسين ليس في « ت ».

٣- غريب الحديث ١ : ١١٨ ، النهايه ١ : ٢٠٧.

٤- الفائق ٣ : ١٥٩ ، النهايه ١ : ٢٠٧.

٥- الفائق ١ : ١٩١ ، النهايه ١ : ٢٠٧.

٦- جمهره اللغه ١ : ٤٤١.

## تَعَجُّجٌ

التَّعَجُّجُ ، كَسَبَبٍ وَفَلْسٍ : جَمَاعَةُ النَّاسِ فِي السَّفَرِ .

## تَفَجُّجٌ

تَفَجَّجَ تَفَجُّجًا ، كَقَتَّلَ : حَمَقَ .

وَرَجُلٌ تَفَاجَهُ ، كَسَحَابِهِ : أَحْمَقٌ ، وَيُقَالُ : تَفَاجَهُ مَفَاجَهُ ، وَكِلَاهِمَا بِمَعْنَى الْأَحْمَقِ ، وَيَسْتَعْمَلُ كُلُّ مِنْهُمَا مَفْرَدًا أَيْضًا .

## تَلْجٌ

### إِشَارَةٌ

التَّلْجُ ، كَفَلْسٍ : مَا جَمِدَ مِنْ دِقَاقِ الْقَطْرِ وَالتَّرْقِ بَعْضُهُ بِيَعْضٍ وَنَزَلَ بِالرَّفْقِ كَالْقَطَنِ الْمُنْدُوفِ ، وَقَدْ يَنْزِلُ مُتَبَيَّنًا كَالدَّقِيقِ . الْجَمْعُ : تُلُوجٌ . وَبِأَنَّهُ : تَلَّجٌ ، وَتَلْجِيٌّ ، وَقَدْ تَلَّجْنَا السَّمَاءَ كَقَتَّلَ وَضَرَبَ .

وَتَلَّجَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مَتَلُوجَةٌ .

وَتَلَّجْنَا الْعَامَ تَلْجًا كَثِيرًا .

وَأَتَلَّجَ يَوْمَنَا : نَزَلَ فِيهِ التَّلْجُ ..

و - السَّمَاءُ : أُرْسَلَتِ التَّلْجُ ..

( و - الرَّجُلُ : أَصَابَ التَّلْجُ ..

و - النَّاسُ بِمَكَانٍ كَذَا .

وَالْمَتَلَّجَةُ : مَوْضِعُ التَّلْجِ ( ١ ) .

### وَمِنَ الْمَجَازِ

أَتَلَّجَتْ عَنْهُ الْحُمَّى : أَقْلَعَتْ ، كَتَلَّجَتْ .

وَأَتَلَّجَ مَاءَ الْبَيْرِ : انْقَطَعَ ..

و - الْحَافِرُ : بَاشَرَ بَرْدَ الثَّرَى وَقَرَّبَ مِنَ الْمَاءِ .

وَأَثَلَجَتِ الرَّكِيهُ : بَلَغَ حَفْرُهَا النَّدَى ، فَإِذَا بَلَغَ الْمَاءَ قِيلَ : أَنْبَطَتْ .

وَتَلَجَّتْ نَفْسُهُ بِكَذَا تَلَجًا ، كَتَعَبَ : بَرَدَتْ وَاطمَأَنَّتْ وَسُرَّتْ ، كَتَلَجَتْ تُلُوجًا - كَقَعَدَ وَجَلَسَ - وَأَثَلَجَتْ إِثْلَاجًا .

وَتَلَجَّتْ فُؤَادَهُ وَصَدْرَهُ - كَقَتَلَ -

ص: ٣٦

---

١- ما بين القوسين ليس في « ت » .

وَأَثَلَجْتُهُ فَثَلَجٌ ، كَتَبَ : سَرَرْتُهُ وَأَبْرَدْتُهُ ، فَهُوَ ثَلَجُ الْفَوَادِ وَالصَّدْرِ ، كَكْتَفٍ .

وَرَجُلٌ مَثْلُوجُ الْفَوَادِ : أَحْمَقُ بَلِيدٌ ، وَقَدْ ثَلَجَ فَوَادُهُ ، بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ ؛ لِأَنَّ الذِّكْيَ يُوصَفُ بِالاشْتِعَالِ وَالتَّوْقُدِ .

وَتَلَجُّ الْيَقِينِ ، كَسَبَبٍ : بَرْدُهُ ، وَاطْمِئْنَانُ النَّفْسِ بِهِ .

وَشَيْءٌ ثَلَجٌ ، كَكْتَفٍ : بَارِدٌ .

وَتَلَجْتُ الشَّيْءَ ، كَقَتَلْتُ : نَقَعْتُهُ وَبَلَلْتُهُ .

وَنَضَلُّ ثَلَاجِيًّا ، كَغُرَابِيٍّ : شَدِيدُ الْبَيَاضِ ، وَهِيَ حَدِيدَةٌ ثَلَاجِيَّةٌ .

وَتَلَجٌ ، كَفَلَسٍ : ابْنُ عَمْرٍو بْنِ مَالِكٍ ؛ بَطْنٌ مِنْ قُضَاعَةَ ، وَهُمْ بَنُو ثَلَجٍ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي الثَّلَجِ : شَيْخٌ لِلْبَخَارِيِّ .

وَرَبِيعُ بْنُ ثَلَجٍ التَّمِيمِيُّ : شَاعِرٌ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ شَجَاعِ الثَّلَجِيِّ : صَاحِبُ التَّصَانِفِ ؛ فَقِيهٌ مُبْتَدِعٌ اخْتَالَ فِي إِبْطَالِ الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَرَدَّهُ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الثَّلَجِيِّ : نُسِبَ إِلَى بَيْعِ الثَّلَجِ .

وَجِبَلُ الثَّلَجِ : بِدِمَشْقَ .

وَالثَّلَجُ : فَرُخُ الْعُقَابِ ، عَنْ ابْنِ سِيدَةَ (١) .

وَالثَّلَجُ الصَّيْنِيُّ : نَوْعٌ مِنَ الطَّلِّ أَوْ مِنَ الْمَلْحِ الْمُتَعَلِّقِ بِالْقَصَبِ هُنَاكَ .

## ثَمَج

ثَمَجُهُ ثَمَجًا ، كَقَتَلَهُ : خَلَطَهُ وَمَزَجَهُ ؛ قَلْبٌ مَثَجَةٌ .

وَأَثْمَاجُ الثَّوْبِ : تَوَشَّيْتُهُ أَلْوَانًا ، أَوْ إِجَادَهُ تَوَشَّيْتَهُ ، وَهُوَ رَجُلٌ مُثَمِّجٌ ، وَهِيَ بَهَاءٌ .

## ثُوج

الثُّوجُ ، كَثُوبٍ : وَعَاءٌ مِنَ الْخَوْصِ كَالْجَوَالِقِ يُوضَعُ فِيهِ الْجَصُّ وَالتُّرَابُ .

١- المحكم والمحيط الأعظم ٧ : ٣٧١.

جأج

جَأَجَ الرَّجُلُ جَأَجًا ، كَمَنَعَ : وَقَفَ هَيِّبَةً وَجُبْنًا.

جبح

جَبِحَ ، كَقَتَلَ : جَسَمَ بَعْدَ هَزَالٍ.

[ جبلهنج ]

الجَبَلَهْنُجُ : مَعْرَبٌ « جَبَلَهْنُك » وهو حُبُّ شَجَرِهِ عُرُوقُهَا التُّرْبُدُ الْأَصْفَرُ ، أَوْ هُوَ السَّمْسِمُ الْبَرِّيُّ.

جرج

جَرَجَ خَاتَمُهُ فِي إصْبَعِهِ ، وَخَلْخَلَهَا فِي سَاقِهَا ، وَسَوَارُهَا فِي مَعْصِمِهَا ، جَرَجًا ، كَتَعَبَ : جَالَ وَقَلِقَ ؛ لِسَعْتِهِ ، فَهوَ جَرَجٌ كَكْتِفٍ .  
وَجَرَجَهُ تَجْرِيجًا : زَلَقَهُ .

وَالجُرُجَةُ ، بِالضَّمِّ : وَعَاءٌ كَالخُرْجِ ، أَوْ هُوَ بَيْنَ الْعَيْبَةِ وَالخَرِيْطَةِ . الْجَمْعُ : جُرُجٌ ، كَبَشْرِهِ وَبُسْرِ .

وَالجُرُجُ ، كَسَبَبَ : الْأَرْضُ الْغَلِيْظَةُ ، أَوْ ذَاتُ الْحِجَارِ .

وَبِهَاءٍ : جَادَّةُ الطَّرِيقِ . الْجَمْعُ : جَرَجٌ ، كَدَرَجِهِ وَدَرَجٍ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْجَرَجِ ، كَعَهْنٍ : مُحَدِّثٌ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ جُرَجٍ ، كَقُفْلٍ : مِنْ فُقَهَاءِ الْأَنْدَلُسِ .

وَجُرُجُهُ ، كَعُرْفِهِ : جَدُّ أَبِي عَمْرٍو الْمَكِّيِّ الْمُقْرِيِّ ، وَيُقَالُ لِأَهْلِ بَيْتِهِ : بَنُو جُرُجَةَ .

وَيَحْيَى بْنُ جُرُجَةَ : مُحَدِّثٌ .

وَكَدَرَجِهِ : اسْمٌ قَائِدٍ مِنْ قَوَادِ الزُّومِ ، وَكَانَ مَقْدَمَ عَسْكَرِهِمْ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ فَأَسْلَمَ وَرَوَى عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَغَيْرِهِ .

وَجُرَيْجٌ ، كَزَيْبٍ : اسْمٌ لَجَمَاعَةٍ .

وَكَأَمِيرٍ : جَدُّ شَيْثَ (١) بْنِ قَيْسٍ ؛ مَمْدُوحُ الحُطَيْئَةِ .

وَجُرْجُ ، كَقُفْلٍ : بَلَدٌ بِفَارِسَ .

وَكَهْضَبِهِ (٢) : قَرْيَةٌ بِعَسْقَلَانَ ، مِنْهَا : أَبُو [ الْفَضْلِ ] (٣) الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرْجِيُّ الْمُحَدَّثُ .

وَجُرْجَانٌ ، كَعُثْمَانَ : بَلَدٌ بَيْنَ طَبْرِسْتَانَ وَخِرَاسَانَ .

وَالْجُرْجَانِيَّةُ ، بِزِيَادَةِ يَاءِ النَّسْبِ وَالْهَاءِ : بَلَدٌ عَلَى شَاطِئِ جَيْحُونَ ، وَهِيَ قَصَبَةُ إِقْلِيمِ خَوَارِزَمَ ، مَعْرَبٌ « كَرَكَانَجِ » .

### جزج

الْجَوْزَجَانُ ، كَصَوْلَجَانَ : كُورَةٌ وَاسِعَةٌ مِنْ كُورِ بَلَخِ ، بِهَا قَتَلُ يَحْيَى بْنِ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ .

### جزمج

الْجَزْمَازُجُ : ثَمَرَةُ الطَّرْفَاءِ ، مَعْرَبٌ « كَزَمَازَكِ » .

### [ جشميزج ]

الْجَشْمِيزَجُ : اسْمٌ فَارِسِيٌّ مَعْرَبُهُ « تَشْمِيزَجِ » وَهُوَ بِالْعَرَبِيَّةِ : الْبَشْمَةُ .

### جلج

الْجَلَجِجُ ، كَالْقَلَقِ زَنَهُ وَمَعْنَى ، عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ .

وَبِهَاءٍ : الرَّأْسُ ، يُقَالُ : عَلَى كُلِّ جَلَجَةٍ كَذَا (٤) .

ص : ٣٩

١- فِي التَّكْمَلَةِ لِلصَّاعَانِيِّ وَالْقَامُوسِ : شَبَثٌ .

٢- فِي الْأَنْسَابِ ٢ : ٤٣ ، وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانَ ٢ : ١٢٤ ، وَتَوْضِيحِ الْمَشْتَبِهَةِ ١٠١٢ : جَرَحَهُ بِحَاءٍ مَهْمَلَةٍ .

٣- فِي « ت » وَ « ج » : أَبُو الْعَبَّاسِ ، وَالزِّيَادَةُ عَنِ الْإِنْسَابِ وَمَعْجَمِ الْبُلْدَانَ وَتَوْضِيحِ الْمَشْتَبِهَةِ ، وَفِي الْجَمِيعِ : الْجَرْحِيُّ .

٤- وَمِنْهُ الْأَثَرُ : « بَقِينَا نَحْنُ فِي جَلَجِ » ، النَّهْيَاهُ ١ : ٢٨٣ .



جَنَاج ، كَسْحَابٍ : قَرِيَهُ بِمَصْرَ ، مِنْهَا : مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْجَنَاجِيِّ ؛ فَاضِلٌ مُتَأَخِّرٌ .

الْجَاجَةُ ، كَحَاجِهِ : خَرَزَةٌ وَضَيْعَةٌ ، وَمِنْهُ : قَوْلُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ فِي أَطْبَاقِ الذَّهَبِ :

مَنْ سَلَكَ اللَّالِيَّ تَرَكَ (١) الْجَاجَةَ

وَمَنْ مَلَكَ الْيَوَاقِيْتَ نَبَذَ الزَّجَاجَةَ

وَجَاجُهُ : بَلَدٌ بِأَرْضِ السُّودَانَ .

جِيَج ، كَقِيلٍ : حِكَايَةُ صَوْتِ مَوْرِدِ الْإِبِلِ « جِي جِي » .

## فصل الحاء

حَبِجٌ حَبِجًا ، كَضَرَبٍ : حَبَقٌ ..

و - زِيدًا بِالْعَصَا : ضَرَبَهُ ..

و - الْعَلْمُ : بَدَأَ .

و - الشَّيْءُ : دَنَا وَظَهَرَ بَعْتَهُ ، كَأَحْبَجٍ وَهِيَ أَجْوَدٌ ..

و - الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ : سَارَ شَدِيدًا .

وَرَجُلٌ حَبِجٌ ، كَكَتِفٍ : ضَرُوطٌ .

وَحَبِجَتِ الْإِبِلُ حَبِجًا ، كَتَعَبٍ : انْتَفَخَتْ بِطُونِهَا ؛ لِأَكْلِ الْعَرَفَجِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ الزَّبِيرِ : ( إِنَّا وَاللَّهِ مَا نَمُوتُ حَبِجًا ) (٢) يُعَرِّضُ بَيْنِي مَرَوَانَ أَنَّهُمْ يَمُوتُونَ تُخْمَةً ، وَهُوَ بَعِيرٌ حَبِجٌ - كَكَتِفٍ - مِنْ إِبِلٍ حَبِجِي ، وَحَبَاجِي ، كَحَمَقِي وَحَمَاقِي .



وَأَحْبَبْتُ عُزُوقَهُ : شَخَصْتُ وَامْتَلَأْتُ .

وَالْحَبِجُ ، كَعِهْنٍ وَفَلْسٍ : مُجْتَمِعُ الْحَيِّ (١) وَمُعْظَمُهُ .

وَكَسَبَ : الْبَعْرُ الْمُتَكَبَّبُ فِي الْبَطْنِ ، وَشَجْرٌ ، وَكَيْ عِنْدَ خَاصِرِهِ الْبَعِيرِ .

وَكَعُنُقٍ : مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ .

وَكَسْحَابٍ : شَجْرٌ .

## حبرج

الْحُبْرُجُ ، كَبُرُقِعٍ : ذَكَرَ الْهَبَارِيُّ ، كَالْحُبَارِجِ كَسْرَادِقٍ ، وَطَائِرٌ مِنْ طَيُورِ الْمَاءِ . الْجَمْعُ : حَبَارِجُ ، وَحَبَارِيجُ .

## حجج

## اشاره

حَجَّ الْقَوْمُ فَلَانًا حَجًّا ، كَقَتَلَ : قَصِدُوهُ وَأَطَالُوا الْاِخْتِلَافَ إِلَيْهِ وَالتَّرَدَّدَ عَلَيْهِ ، وَمِنْهُ : حَجَّ (الْبَيْتِ) : وَهُوَ قَصْدُهُ لِلنُّسُكِ وَالْاِسْمُ : الْحَجُّ بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ حَاجٌّ مِنْ حُجَّاجٍ ، وَحَجِيجٍ ، وَحِجٍّ - كَبَازِلٍ وَبُرُلٍ - وَهِيَ حَاجَةٌ مِنْ حَوَاجٍ .

وَهُنَّ حَوَاجُ بَيْتِ اللَّهِ - بِالْإِضَافَةِ - إِذَا كُنَّ قَدْ حَجَّجْنَ ، وَحَوَاجُ بَيْتِ اللَّهِ - بِالنَّصْبِ - إِذَا لَمْ يَخْجُجْنَ وَقَصْدُهُنَّ الْحَجَّ .

وَالْحَاجُّ : الْحُجَّاجُ ، كَالسَّامِرِ فِي الْإِطْلَاقِ عَلَى الْجَمْعِ ، وَمِنْهُ : (هُؤُلَاءِ الدَّاجُّ وَلَيْسُوا بِالْحَاجِّ) (٢) .

وَالْحِجَّةُ ، بِالْكَسْرِ : الْمَرَّةُ مِنَ الْحَجِّ ، شَاذٌ وَالْقِيَاسُ الْفَتْحُ وَلَمْ يُسْمَعْ .

وَذُو الْحِجَّةِ ، وَيَفْتَحُ : شَهْرُ الْحَجِّ .

الْجَمْعُ : ذَوَاتِ الْحِجَّةِ ، وَهِيَ ذَاتَا الْحِجَّةِ وَذَوَاتَا الْحِجَّةِ ، وَلَمْ يَقُولُوا : ذَوُوا ، وَذَوَا .

وَأَحْبَبْتُ فَلَانًا : بَعَثْتُهُ لِيَحِجَّ .

وَالْحِجَّةُ ، بِالْكَسْرِ أَيْضًا : السَّنَةُ .

الْجَمْعُ : حَجَجٌ ، كَذِمَّةٍ وَذِمَمٍ .

وَبِالضَّمِّ : الْبِرْهَانُ ، وَالذَّلِيلُ ، وَمَا يَفْتَضِي صِحَّةَ التَّقْيِضِينَ ، وَالْمَعْذِرَةُ .

الجمع : حُجَّجٌ ، كَلَّجَهُ وُلِّجَّجِ .

ص: ٤١

---

١- في « ش » : المعى .

٢- الفائق ١ : ٤١٢ .

واختَجَّ على خَصْمِهِ ، وحاجَّه مُحاجَّه فَحَجَّه حَجًّا ، كَقَتَلَ : غَلَبَهُ فى الحُجَّة ، فهو حاجٌّ ، وهو أَحَجُّ منه .

وزيدٌ حَجِيحٌ عمرو : خَصِيْمُهُ ومُحاجُّهُ .

ورجلٌ مُحجَّجٌ : جدُّلٌ شديدُ المُحاجَّه .

والحَجَّه ، بالفتح : شحمه الأذنِ وتُكسر ، ولؤلؤةٌ أو خرزةٌ تُعلَّقُ فيها ، كالحاجَّه .

وحَجَّه اللهُ لأفعلنَ ( كذا ) (1) ، بفتح أوله وخفضٍ آخره : يمينٌ للعربِ .

والمحجَّه ، كَمَسَّرَه : جادةُ الطريقِ ووسطه ، والطريقُ المستقيمُ . الجمع : مَحَاجٌّ ، وفاتُ الفيروزِ ابادى ذكرها .

وحَجَّ فلانٌ علينا ، كضربَ : قَدِمَ ..

و - عن الأمرِ : كَفَّ ، كحجَّجَ حجَّجَه .

و - زيدا : شَجَّه فى دماغه وسَبَرَ جراحتهُ بالمحجَّاجِ ، وهو المسِّبارُ ، فهو حَجِيحٌ . الجمع : حُجِيحٌ ، كقَضِيْبٍ وقَضِبٍ ، ومنه : الحَجِيحُ ؛ للمشجوجِ الذى عُولِجَ ، أو الذى اختلطَ الدَّمُ بدماعه فصَبَّ عليه السَّمْنُ المَغْلِيُّ حَتَّى يظَهَرَ الدَّمُ .

والحَجَّه ، كالشَّجَّه زنه ومعنى ، كالحاجَّه .

والحجَّاجُ ، كسحابٍ ويكسرُ : العظمُ الذى يُنْبَتُ عليه الحاجِبُ ، ومنه : بدأ حجَّاجُ الشَّمْسِ كما يقال : حاجِبُها .

ومرَّوا بينَ حجَّاجِ الجَبَلِ : وهما جانباهُ . الجمع : أَحَجَّه ، وحُجِّجَ ، ككُتِبَ .

والمخجَّوجُ : المقصودُ ، والمغلوبُ بالحجَّه .

وطريقُ حجَّوجٍ ، كعطودٍ : يستقيمُ مرَّةً ويعوجُّ أُخرى .

وطُرُقُ حُجِّجٍ ، ككُتِبَ : مُحفَّرَةٌ .

والأحجُّ - كأغرَّ - من الرُّؤوسِ : الصُّلبُ ..

ص : ٤٢

و - من الخيلِ : الأَحْقُ ؛ وهو الذى يَضَعُ حافرَ رجله موضعَ حافرِ يدهِ .  
وَحَجَّحَ الرَّجُلُ حَجَّحَهُ : نَكَصَ وَأَقَامَ وَأَمْسَكَ عَمَّا أَرَادَ أَنْ يَقُولَهُ .  
وَالْحَجَّجُ ، كَرُبْرِبٍ : الدُّونُ الخسيسُ من الرِّجالِ ، والكِبشُ العَظيمُ .  
وَحُجَّهٌ ، بالضَّمِّ : بنتُ قُرَيْطٍ ، وبنْتُ مَرَّةٍ ؛ محدَّثتان .

وَأَبُو بَكْرِ بْنِ حِجَّهٍ ، بالكسْرِ : أديبٌ متأخِّرٌ .

وَحُجِّيَّةٌ ، كَتَرَكِيهٍ : ابنُ عَدِيٍّ ؛ تابعيٌّ ..

و - : ابنُ المُنْتَى ؛ محدَّثٌ .

وَأَبُو عِمْرَانَ مَوْسَى بْنُ عَيْسَى بْنِ يَحْيَى - بلفظِ المضارعِ مِنَ اليَحْيَى - وَيُكْنَى أَبَا حَاجٍ الْفَاسِيَّ : عالمُ المغربِ فى زمانه ، وقولُ  
الفيروزِ اباديَّ : يَحْيَى الْفَاسِيَّ : أَبُو عِمْرَانَ بْنُ أَبِي حَاجٍ ، غَلَطَ .

وإبنُ الحاجِ العُزْنَاطِيَّ ، اسْمُهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ؛ محدَّثٌ فقيهٌ شاعرٌ أديبٌ .

وإبنُ الحاجِ : زَيْنُ الدِّينِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْعَامِلِيَّ ؛ من متأخري علماء الإمامية .

وَحَجَّاجٌ ، بالفتحِ : اسمٌ لخلقٍ من الصَّحابةِ والتَّابعينِ والزَّواهِ وغيرهم ..

و - : قريهٌ بيهقَ من أعمالِ نيسابورَ ، منها : إسماعيلُ بنُ مُحَمَّدِ الحَجَّاجِيَّ ؛ الفقيهُ الحَنَفِيُّ .

وَأَبُو الحَجَّاجِ : الفيلُ ، و (١) العقابُ ، و (٢) الدُّرَّاجُ .

وإبنُ الحَجَّاجِ ، كَرَمَانَ : عبدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الواحِدِ ؛ محدَّثٌ .

وَحَجَّهٌ ، بالفتحِ : جبلٌ باليمنِ .

## الكتاب

( يَوْمَ الحَجِّ الأَكْبَرِ ) ( ٣ ) هو الجَمْعُ الأعظمُ الذى حَضَرَ فيه المؤمنُ والمُشركُ والمعاهدُ والنَّاكثُ وغيرُ النَّاكثِ ؛ ليصلَ الخبرُ إلى  
جميعِ الأطرافِ وَيَنْتَشِرُ وَيَشْتَهَرُ ، وكانَ صلى اللهُ عليه و آله يُريدُ أَنْ يَحْجَّ

١- و (٢) فى « ت » و « ج » : أوبدل : و.

٢- التوبه : ٣.

فى العام القابلِ بإظهارِ هذه البراءة لئلا يحضُر الموقف غيرُ المؤمنينَ الموحدينَ ، أو لأنه ظهرَ فيه عزُّ المسلمين وذلُّ المشركين.

وقيل : هو يومُ عَرَفَةَ ؛ لأنَّ فيه أعظمَ أعمالِ الحجِّ ، وهو الوُقُوفُ بعرفَةَ (١).

وقيل : يومُ النَّحْرِ ؛ لأنَّ فيه تمامَ الحجِّ ومُعظَمَ أفعاله من الطَّوافِ والحلقِ والزَّمى والنَّحرِ (٢).

وقيل : هو عبارة عن أيامِ منى كُلِّها كقولهم : يومُ صَفِّينَ ويومُ الجملِ ، ووَصِفَ الحجُّ بالأَكْبَرِ ؛ لأنَّ العمرة تُسَمَّى : الحجَّ الأصغرَ (٣).

( لئلا يكونَ للنَّاسِ على الله حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ ) (٤) مَعْدِرَةٌ يَعْتَدِرُونَ بها قائلين : ( لَوْ لا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَتَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَى ) (٥).

( لا حُجَّةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ ) (٦) لا مُحاجَّةَ إِنَّ الحَقَّ قد ظهرَ فلا مجالَ لإيرادِ حُجَّةٍ.

## الأثر

( لم يَثْرُكْ حاجَةٌ ولا داجَةٌ ) (٧) جماعةٌ حاجَةٌ ، والدَّاجَةُ : الجماعةُ المكارِهُونَ والأتباعُ والتُّجَّارُ ، وروى بتخفيفهما فيكون قوله : « ولا داجَةٌ » اتباعاً.

( فأنا حَجِيجُهُ ) (٨) مُحاجُّهُ ، كجَلِيسِهِ بمعنى مُجالِسِهِ.

( يَسْتَظْهِرُ بِحُجَجِ اللَّهِ على خلقِهِ ) (٩) يَسْتَعِينُ بما علَّمَهُ اللهُ من حُجَجِهِ وَبَيِّنَاتِهِ (١٠) على قَهْرِ خلقِهِ والاستعلاء عليهم.

ص : ٤٤

١- و (٢) و (٣) انظر الأقوال فى تفسير مجمع البيان ٣ : ٥.

٢- النساء : ١٤٥.

٣- طه : ١٣٤.

٤- الشورى : ١٥.

٥- غريب الحديث لابن الجوزى ١ : ٢٥٠ ، النهاية ١ : ٣٤١.

٦- مسند أحمد ٤ : ١٨١ ، النهاية ١ : ٣٤١.

٧- الخصال ١ : ١٧٨ / باب الثلاثة ح : ٢٥٧.

٨- فى « ج » : : تبيانه بدل : بيناته.



## المثل

(لَجَّ فَحَجَّ) (١) أى نازَعَ خصمَهُ فأَدَى به اللُّجَاجُ إلى أن غَلَبَهُ بالحُجَّةِ ، أو هو رجلٌ طَوَّفَ البلادَ حتَّى بَلَغَ مَكَّةَ فَحَجَّ من غيرِ رغبَةٍ منه. يضرب للرجلِ يبلِّغُ من لجاجتِهِ أن يخرجَ إلى شىءٍ ليس من شأنِهِ.

(نَفْسِيكَ بما تُحَجِّجُجُ أَعْلَمُ) (٢) أى أنت بما فى نفسك أعلمُ من غيرك ، من حَجَّجِجَ إذا أراد أن يقول ما فى نفسه ثم أمسك.

## حدج

### اشاره

الحدُّجُ ، كالعُهْنِ : الحملُ وهو ما يُحمَلُ على الظهرِ ، ومَرَكَبٌ للنساءِ كالمَحْفَه. الجمع : حُدُوجٌ ، وأحداجٌ كالحِدادِجِ بالكسر. الجمع : حدائجٌ.

وحدَجَ البعيرَ حدجاً ، كضربَ : شدَّ عليه الحدجَ ..

و - الأحمالَ : شدَّها ووسَّقَها ، كأحدجَ.

والحداجُهُ ، كعصَابِيهِ : الأداةُ ، والقَتَبُ بأداتِهِ أو إذا شدَّ على البعيرِ أداتُهُ فهى الحداجُهُ ، وتُطلقُ على الحِلْسِ ، ومنه قول بعضهم فى حمار له شُرودٌ : حمَلَ الله عليه راكباً قليل الحداجه بعيد الحاجه (٣).

والحدجُ ، كسببٍ : صغارُ الحنظلِ ، أو رطبُهُ ما دامَ أخضرَ ، والبادنجانُ ، واحدتهُ بهاءٍ.

وأحدجتِ الشجرهُ : حمَلتْ به.

### ومن المجاز

حدجهُ بالسهمِ : رمَاهُ به ، قال الزمخشريُّ : أصله الرَّمَى بالحدجِ ثم استعيرَ للرَّمى بغيره واتسعوا فقالوا : حدجهُ ببصره (٤).

وحدجَ فى النظرِ تحديجاً : حدقَ.

وحدجهُ بذنبِ غيره ، كضربَهُ :

ص: ٤٥

٢- مجمع الأمثال ٢ : ٣٣٢ / ٤١٩١.

٣- المزهر ٢ : ٢٦٤.

٤- أساس البلاغه : ٧٦.

رَمَاهُ بِهِ وَاتَّهَمَهُ ..

و - ببيع سَوْءٍ ومَتَاعِ سَوْءٍ ، وبمَهْرٍ ثَقِيلٍ : أَلَزَمَهُ إِيَّاهُ بِخَدْعٍ وَغِبْنٍ .

وَالْحَدَجُ ، كَقَصَبِهِ : طَائِرٌ .

وَأَبُو حُدَيْجٍ ، كزُبَيْرٍ : كُنِيَهُ اللَّقْلِقِيُّ عِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ .

وَسَمَّوْا : حَدَّاجًا ، وَحُدَيْجًا ، وَمَحْدُوجًا ، كَعَبَّاسٍ وَزُبَيْرٍ وَمَنْصُورٍ .

وَالْحُدَيْجِيَّةُ ، كغُبَيْرَاءَ : قَرْيَةٌ بِالشَّامِ كَانَ يُعَصِّرُ بِهَا الْخَمْرُ .

وَحِدَاجَةٌ ، كعَصَابَةٍ : رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْسٍ كَانَ أَسْرَعَ النَّاسِ مَشْيًا فَضْرَبَ بِهِ الْمِثْلَ ، وَقِيلَ : (أَسْرَعُ مِنْ حَدَاجَةٍ) (١) .

وَمَعَاوِيَةُ بْنُ حُدَيْجٍ ، كزُبَيْرٍ : قَاتَلَ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَمِنْ زَعَمَ أَنَّهُ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ كَأَمِيرٍ فَقَدْ صَحَّفَ .

## الأثر

(يُحَدِّجُ بِبَصَرِهِ) (٢) كِيَضْرِبُ يَزْمِي بِهِ وَيُحَدِّدُ نَظْرَهُ .

(حَدَّثَ الْقَوْمَ مَا حَدَّجُوكَ بِأَبْصَارِهِمْ) (٣) مَا دَامُوا نَشْطِينَ لِسَمَاعِ حَدِيثِكَ مُقْبِلِينَ عَلَيْكَ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ .

(حِجَّةٌ هَاهُنَا ثُمَّ اخْدِجْ هَاهُنَا حَتَّى تَفْنَى) (٤) أَيْ حَجَّ حِجَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ شَدَّ الْأَحْمَالَ لِلْغَزْوِ وَأَقْبَلَ عَلَى الْجِهَادِ مَا عِشْتَ .

## حدرج

حَدْرَجْتُ السُّوْطَ حَدْرَجَةً : فَتَلَّتُهُ وَأَحْكَمْتُهُ ، وَهِيَ سَيَاطُ مُحَدْرَجَةٌ .

وَالْمُحَدْرَجُ : الْأَمْلَسُ .

وَمَا بِالْدَّارِ مِنْ حَدْرَجٍ ، كَجَعْفَرٍ : أَحَدٌ ، لَا يُقَالُ إِلَّا فِي النَّفْيِ .

وَالْحَدْرَجَانُ ، بِالْكَسْرِ كزُبَيْرِقَانَ : الْقَصِيرُ .

ص: ٤٦

١- مجمع الأمثال ١ : ٣٤٧ / ١٨٧٠ .

٢- الفائق ١ : ٢٦٤ ، النهاية ١ : ٣٥١ .

٣- غريب الحديث ١ : ٣٩٥ ، النّهايہ ١ : ٣٥٢ .

٤- الفائق ١ : ٢٦٦ ، النّهايہ ١ : ٣٥٢ .

حَرَجٌ صدرُهُ حَرَجًا ، كَتَعَبَ : ضاق ، فهو حَرِجٌ .

وَأَحْرَجَهُ إِلَى كَذَا : أَلْجَأَهُ فَحَرَجَ إِلَيْهِ .

وَحَرَجَ عَلَيْهِ تَحْرِيجًا : ضَيَّقَ .

وَالْحَرِجُ ، كِعِهْنٍ : نَصِيبُ الْكَلْبِ مِنَ الصَّيْدِ ، وَالْوَدْعَةُ . الْجَمْعُ : أَحْرَاجٌ .

وَأَحْرَجَ كَلْبَهُ : أَسْهَمَ لَهُ حِرْجًا وَأَطْعَمَهُ إِيَّاهُ .

وَحَرَجَ كِلَابَهُ تَحْرِيجًا : جَعَلَ فِي أَعْنَاقِهَا الْأَحْرَاجَ - وَهِيَ الْوَدْعُ - وَهِيَ كِلَابٌ مُحَرَّجَةٌ .

وَرِيحٌ حَرِجَةٌ ، كَكَلِمِهِ : بَارِدَةٌ ، وَمِحْرَاجٌ : شَدِيدَةُ الْبُرْدِ ، كَالْحُرْجُوجِ .

وَحَرَجَ الرَّكِيَّةَ حَرَجًا ، كَنْصَرَ : زَبَرَهَا بِالْخَشَبِ ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَتْ فِي الرَّمْلِ .

### ومن المجاز

حَرَجَتِ الصَّلَاةُ عَلَى الْحَائِضِ : حَزَمَتْ وَضَاقَ أَمْرُهَا ..

و - العين : حارت فضاقت عليها منافذ البصر .

وَوَقَعَ فِي الْحَرَجِ ، كَسَبَبٍ وَعِهْنٍ : وَهُوَ ضَيْقُ الْمَأْتَمِ ، وَقَدْ حَرَجَ ، إِذَا أَثِمَ .

وَأَحْرَجْتُهُ : أَثَمْتُهُ (١) .

وَالظُّلْمُ حَرِجٌ : حَرَامٌ مُضَيِّقٌ .

وَحَرَجَ عَلَيَّ ظُلْمُكَ : حَرَمَ ..

و - الرَّجُلُ : هَابَ أَنْ يَتَقَدَّمَ عَلَى الْأَمْرِ ..

و - زَيْدٌ : قَاتَلَ فَصْبَرَ وَهُوَ كَارُهُ .

وَتَحَرَّجَ مِنْ كَذَا : تَأَثَّمَ ، وَحَقِيقَتُهُمَا تَجُنُّبُ الْحَرَجِ وَالْإِثْمِ .

وَحَرَجَ امْرَأَتَهُ بِتَطْلِيقِهِ تَحْرِيجًا : حَرَمَهَا ، كَأَحْرَجَهَا .

وَكَسَعَهَا بِالْمُحْرِجَاتِ : بِالطَّلَاقَاتِ الثَّلَاثِ .

وَحَلَفَ بِالْمُحْرِجَاتِ : وَهِيَ الْأَيْمَانُ الَّتِي تُضَيِّقُ مَجَالَ (٢) الْحَالِفِ .

ص: ٤٧

---

١- كذا في « ت » و « ج » وفي مصادر اللغة : آثمته .

٢- في « ش » : بحال ، والمثبت موافق للأساس .

وَدَخَلُوا فِي الْحَرْجِ ، كَقَصَبٍ : وَهُوَ الشَّجَرُ الْمُتَضَائِقُ ، وَاحِدَتُهُ : حَرْجَةٌ ، كَقَصَبِيَّةٍ . الْجَمْعُ : حَرْجَاتٌ ، وَحَرْجٌ ، وَمِنْهُ : حِرَاجُ الظَّلَامِ : لِمُتَكَثِفَاتِهِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِحَرْجَاتِ الشَّجَرِ ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أِبَادِيٌّ : حِرَاجُ الظُّلْمَاءِ بِالْكَسْرِ : مَا كَثُفَ مِنْهَا ، يَوْمَهُمْ أَنَّهُ مَفْرَدٌ ، وَإِنَّمَا هُوَ جَمْعٌ حَرَّحَهُ ، كَرَقَبِهِ وَرِقَابِ .

وَالْحَرْجُ ، كَسَبَبٍ : حَشَبٌ يُشَدُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَيُحْمَلُ فِيهِ الْمَوْتَى ، وَمَرْكَبٌ لَيْسَ لَهُ رَأْسٌ يَزُكَبُ فِيهِ الرَّجُلُ إِذَا كَبَرَ ؛ قَالَ قَتَادَةُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْحَنْفِيُّ :

أَلَا زَعَمْتَ هَوَازِنَ أَنْ عَزَوَى

عَلَى حَرْجٍ وَأَعْيَانِي أَرْتَحَالِي

وَالْحَرْجُ أَيْضاً : النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ ، وَالطَّوِيلَةُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، وَالَّتِي لَا تُرَكَبُ وَلَا يَضْرِبُهَا الْفَحْلُ لِيَكُونَ أَسْمَنَ لَهَا ، وَجَمَاعَاتُ الْإِبِلِ ، وَاحِدَتُهَا بَهَاءٌ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْحَرْجِ (١) مِنَ الشَّجَرِ .

وَكَعِجُنَ : الْحَبَالُ تُنْصَبُ لِلسَّبْعِ وَاللصَّيْدِ ( مُطْلَقاً ) (٢) وَالثِّيَابُ تُنْشَرُّ عَلَى الْحَبَالِ لِتَجِفَّ . الْجَمْعُ : حِرَاجٌ .

وَرَجُلٌ حَرَّجٌ ، كَكَتِفٍ : لَا يَكَادُ يَبْرُحُ الْقِتَالَ .

وَالْحَرْجَةُ ، كَعُرْفَةٍ : الدَّلْوُ الصَّغِيرُ لَضِيقِهَا .

وَالْحَرْجُوجُ ، بِالضَّمِّ : الرِّيحُ البَارِدَةُ أَوْ الْمُتَمَادِيَةُ لَا تَكَادُ تَسْكُنُ ، وَالنَّاقَةُ الضَّامِرَةُ أَوْ الطَّوِيلَةُ ، وَقَدْ يُوَصَّفُ بِهِ الْبَعِيرُ أَيْضاً ؛ قَالَ :

عَلَى كُلِّ حَرْجُوجٍ كَأَنَّ زَمَامَهُ

الْجَمْعُ : حِرَاجِيٌّ .

وَهَلَالُ بْنُ حَرِيحٍ كَأَمِيرٍ : جَدُّ سَمْرَةَ ابْنِ جَنْدَبِ الصَّحَابِيِّ .

وَالْحَارِثُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَرْجَةَ ، كَعُرْفَةٍ : شَاعِرٌ بَاهِلِيٌّ .

وَحَرْجٌ ، كَقَفْلٍ أَوْ سَبَبٍ : غَدِيرٌ فِي دِيَارِ فَرَارَةَ .

ص : ٤٨

١- في « ت » : بِالْمَحْرَجِ .

٢- لَيْسَتْ فِي « ت » .

وَحَارِجٌ : مَوْضِعٌ .

وَحَرَجُهُ ، كَقَصَبِهِ : [ قَرِيئُهُ ] (١) بِالْيَمَامَةِ ، وَكُورَةٌ صَغِيرَةٌ بِالصَّيْدِ الْعَلِيِّ ، كَثِيرَةُ الْخَيْرَاتِ ، وَكَانَ تَوْرَانُ شَاهُ بْنُ أَيُّوبَ يَقُولُ : مَا أَعْرِفُ أَرْضًا طَوَّلَهَا شَوْطُ فَرَسٍ فِي مِثْلِهِ تُغَلُّ ثَلَاثِينَ أَلْفَ دِينَارٍ غَيْرِ الْحَرَجِ .

## الكتاب

( مَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ ) حَرَجٍ (٢) ضَيْقٍ وَشِدَّةٍ بِتَكْلِيفٍ مَا يَشُقُّ بِلِ دُونَ الْوُسْعِ ، أَوْ بِأَنْ جَعَلَ مِنْ كُلِّ حَرَجٍ مَخْرَجًا ؛ بِأَنْ رَخَّصَ فِي الْمَضَائِقِ تَنَاوَلَ مَا حُرِّجَ فِي غَيْرِهَا ، وَفَتَّيْحَ بَابِ التَّوْبَةِ وَسَوَّغَ الْكُفَّارَاتِ فِي حَقْوَقِهِ ، وَالْأُرُوشَ وَالذِّيَّاتِ وَرَدَّ الْمِظَالِمَ فِي حَقْوَقِ الْعِبَادِ .

( يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَمِيْقًا ) حَرَجًا (٣) بِكُفْرِهِ ؛ لِأَنَّ الْكُفْرَ لَا تَكَادُ تَسْكُنُ إِلَيْهِ النَّفْسُ لِكُونِهِ اعْتِقَادًا مِنْ ظَنٍّ ، أَوْ لَا يَتَّسِعُ لِلْإِسْلَامِ وَلَا (٤) يَقْبَلُ الْحَقُّ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ( خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ ) (٥) .

## الأثر

( حَدَّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ ) (٦) أَيْ لَا إِثْمَ فِي الْحَدِيثِ عَنْهُمْ ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ لَهْوِ الْحَدِيثِ الْمَذْمُومِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى : ( وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ ) (٧) وَقِيلَ : مَعْنَاهُ لَا إِثْمَ أَنْ لَا تَفْعَلُوا .

( فِي حَرَجِهِ سَلَمٌ ) (٨) كَقَصَبِهِ ؛ هِيَ الْغَيْضَةُ الَّتِي تَضَايَقَتْ لَا لِتَفَافِيهَا . وَالسَّلْمُ كَسَبَبٍ : نَوْعٌ مِنَ الشَّجَرِ .

وَمِنْهُ : ( نَظَرْتُ إِلَى أَبِي جَهْلٍ فِي مِثْلِ الْحَرَجِ ) (٩) وَذَلِكَ لِكَثْرَةِ إِحَاطَةِ الْجَيْشِ

ص : ٤٩

١- أثبتناها عن معجم البلدان ٢ : ٢٣٩ .

٢- الحج : ٧٨ .

٣- الأنعام : ١٢٥ .

٤- في « ج » : فلا بدل : ولا .

٥- البقره : ٧ .

٦- مسند أحمد ٣ : ٤٦ ، النّهاية ١ : ٣٦١ .

٧- لقمان : ٦ .

٨- الفائق ٢ : ٣١٩ ، النّهاية ١ : ٤٦٢ .

٩- الفائق ١ : ٢٧٣ ، النّهاية ١ : ٤٦٢ .



والسلاح به.

## حشرج

حَشْرَجَ المَرِيضُ حَشْرَجَةً : تَرَدَّدَتْ نَفْسُهُ (١) فِي حَلِقِهِ عِنْدَ المَوْتِ ، وَقَدْ حَشْرَجَتْ نَفْسُهُ (٢).

وَحَشْرَجَهُ الحِمَارِ : تَرَدَّدُ صَوْتِهِ فِي حَلِقِهِ.

وَالْحَشْرَجُ ، كَعَقْرَبٍ : حَفِيرَةٌ تُحْفَرُ كَالْحِسَى وَالنُّقْرَةَ فِي الجَبَلِ يَصْفُو فِيهَا المَاءُ ، وَالمَاءُ الجَارِي عَلَى الحِجَارِ ، وَالعُودُ الدَّقِيقُ ، وَكُوْزٌ لَطِيفٌ يَتَرَدَّدُ (٣) فِيهِ المَاءُ ، وَحِجَارَةٌ رَخْوَةٌ كَأَنَّهَا مَدْرٌ ، وَاحْدَتُهَا بَهَاءٌ.

وَعَبْدُ اللَّهِ بِنُ الحَشْرَجِ : سَيِّدٌ مِنْ سَادَاتِ قَيْسٍ وَأَمِيرٌ مِنْ أُمَرَائِهَا ، كَانَ جَوَادًا مُمَدِّحًا ، وَفِيهِ يَقُولُ زِيَادُ الأَعْجَمِ :

إِنَّ الشَّجَاعَةَ وَالسَّمَاحَةَ وَالنَّدَى

فِي قُبِّهِ ضُرِبَتْ عَلَى ابْنِ الحَشْرَجِ (٤)

## حضج

### إشاره

حَضَجَ النَّارَ حَضَجًا ، كَقَتَلَ : أَوْقَدَهَا ..

و - الرَّجْلُ : عَدَا ..

و - بِه الأَرْضَ : ضَرَبَهُ ..

و - الشَّيْءَ فِي المَاءِ : غَرَّقَهُ ، وَأَدخَلَ بَطْنَهُ مَا كَادَ يَنْشَقُّ مِنْهُ ..

و - الثُّوبَ : ضَرَبَهُ بِالمَحْضَاجِ عِنْدَ الغَسْلِ ، وَهُوَ الخَشْبَةُ.

وَإِنْ حَضَجَ بَطْنَهُ : اتَّسَعَ وَتَفَتَّقَ سَمِنًا ..

و - الرَّجْلُ وَغَيْرُهُ : وَقَعَ لِجَنْبِهِ ، وَضَرَبَ بِنَفْسِهِ الأَرْضَ ..

و - الشَّيْءُ : انبَسَطَ.

وَالْمِحْضَجُ ، كَمِئْبَرٍ : مِحْرَاكُ النَّارِ ، وَالعَادِلُ عَنِ الطَّرِيقِ.

- ١- فى الصّاح. الحشرجه : الغرغره عند الموت وتردّد النّفّس.
- ٢- ومنه الخير: « ولكن إذا شخص البصر ، وحشرج الصّدر ، فعند ذلك من أحبّ لقاء الله أحبّ الله لقاءه » النّهايه ١ : ٣٧٩.
- ٣- فى « ج » و « ش » : يُردُّ بدل : يتردّد.
- ٤- (٤) الأغانى ١٥ : ٣٨٦ ، وفيه :

وَكِتَابٍ : الزَّقَّ الضَّخْمُ.

ورجلٌ حُضَّاجٌ ، كُغْرَابٍ : متقوِّس الظهر مُنْدَلِقُ البطنِ.

والْحِضْجُ ، كِعِهْنٍ : النَّاحِيَةُ ، والماءُ الكَدِيدُ يَبْقَى فِي حِيَاضِ الْإِبِلِ ، وفتحه لغته. وما في هذه الحوضِ إِلَّا حِضْجٌ حَاضِجٌ : تأكيدٌ ومبالغةٌ ، ومنه : الرَّجُلُ الْحَضِيجُ (١) : للدُّنْيَاءِ. الجمعُ : أَحْضَاجٌ.

### ومن المجاز

انْحَضَجَ الرَّجُلُ مِنَ الْغَيْظِ : التَّهَبَّ أَوْ انْقَدَّ وَأَنْشَقَّ ..

و- في الأمرِ : فَصَّرَ وَتَوَانَى ، وقول الفيروز ابادي : التَّحْضِيجُ : شبه التَّضْجِيعِ في الكلامِ المسنَدِ ، غلطٌ وصوابه : الانْحِضَاجُ : شبه التَّضْجِيعِ ؛ وهو التَّقْصِيرُ فِي الْأَمْرِ ؛ لِأَنَّهُ يَرِيدُ بِالْكَلامِ الْمَسْنَدِ حَدِيثَ أَبِي الدَّرْدَاءِ الْآتِي فِي الْأَثَرِ ، ومصدرُ الفعلين فِيه الانْحِضَاجُ لَا التَّحْضِيجُ كما سَتَقِفُ عَلَيْهِ.

### الأثر

( فَهَمَّتْ بَغْلَتُهُ مَا أَرَادَ فَانْحَضَجَتْ ) (٢) انْبَسَطَتْ.

وفي حديث أبي الدرداء في الركعتين بعد العصر : ( أَمَا أَنَا لَأَدْعُهُمَا فَمَنْ شَاءَ أَنْ يَنْحَضِجَ فَلْيَنْحَضِجْ ) (٣) أَي يَنْشَقُّ أَوْ يَلْتَهَبُ مِنَ الْغَيْظِ ، أَوْ مِنْ شَاءَ أَنْ يَسْتَرْخِيَ فِي أَدَائِهِمَا وَيُقَصِّرَ فِشَانَهُ.

### حَفَج

الْحَفْنَجِيُّ ، كَحَبْنَطِي : الرَّجُلُ لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ.

وَالْأَخْفَجُ لِلْأَفْحَجِ عَامِيَةٌ.

### حَفْضَج

الْحِفْضِجُ ، كَحِضِيرِمٍ : الْكَثِيرُ اللَّحْمِ الْمُسْتَرْخِي الْبَطْنِ ، كَالْحِفْضَاجِ ، وَالْحِفَاضِجِ ، وَالْحَفْنَضَاجِ - كَسِيْرِدَابٍ وَسِيْرَادِقٍ وَخَرْنَبَاشٍ بِالْفَتْحِ - وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : هُوَ مَعْصُوبٌ

ص: ٥١

١- في « ش » : الْحَضِيجُ.

٢- و (٣) الفائق ١ : ٢٩٠ ، النَّهْايه ١ : ٣٩٨.

ما حَفُضِحَ - بالبناء للمفعول - أى هو مَطْوِيُّ الخَلْقِ مُكْتَنَزُ اللّٰحْمِ لم يُخَلَقِ حَفْضِجًا.

### حفلج

الحَفَلِجُ ، كَعَمْرَدٍ : الأَجُوفُ الأَفْحَجُ الرَّجَلَيْنِ ، كالحُفَالِجِ - كسرادق - والصَّغِيرِ مِنَ الإِبِلِ . الجمع : حَفَالِجُ .

والحِفْلِجُ ، كدِهْلِيزِ : القَصِيرُ .

وكجَعْفَرٍ : من إِذَا مَشَى تَحَرَّكَ جميعُ جسده .

### حفنج

الحَفَنَجُ ، كجَهَنَّمَ : القَصِيرُ .

### حليج

### اشاره

حَلَجَ الحَلَاجُ القُطْنَ حَلَجًا - كضَرَبَ وَقَتَلَ - فهو مَحْلُوجٌ ، وَحَلِيجٌ ، وَحِرْفَتُهُ الحِلَاجَةُ ، بالكسر .

والمِخْلَاجُ ، بالكسرِ : خَشْبَتُهُ الَّتِي يُحْلَجُ بِهَا .

والمِخْلَاجُ ، والمِخْلَاجَةُ ، بكسرهما : ما يُحْلَجُ عَلَيْهِ .

### ومن المجاز

حَلَجَ الحُجْبَزَةَ : دَوَّرَهَا بِالمِخْلَاجِ ؛ وهو المِرْقَاقُ ..

و - القَوْمُ ليلَتَهُمْ : سَارُوها ، وبيننا وبينهم حَلَجَةٌ صالحَةٌ ..

و - الغَيْمُ : مَطَرٌ ..

و - بالعِصَا : ضَرَبَتْهُ ..

و - الهَرَيْسَةَ : سَوَّطَهَا ..

و - : مَشَى قَلِيلًا قَلِيلًا ، وَأَسْرَعَ ضِدُّ ..

و - : حَبَقَ ...

و - الدَّيْكَ : نَشَرَ جَنَاحَيْهِ وَمَشَى إِلَى أَنْثَاهِ لِلسَّفَادِ.

وَاحْتَلَجَ حَقَّهُ : أَخَذَهُ.

وَتَحَلَّجَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ : وَقَعَ فِيهِ رَيْبٌ ..

و - الْبَرْقُ : اضْطَرَبَ.

وَالْحُلُوجُ : الْبَارِقَةُ مِنَ السَّحَابِ.

ص: ٥٢

وَالْحَلِيجَةُ : الزُّبْدَةُ يُحَلَبُ عَلَيْهَا ، وَمَا نُقِعَ فِيهِ ( تَمْر ) (١) مِنْ عَصَارِهِ نَحِيٍّ أَوْ لَبِنٍ ، وَعَصَارُهُ الْحَنَاءُ .

وَالْمِخْلِجُ ، كَمِثْبَرٍ : مِحْوَرُ الْبَكْرَةِ ، وَالشَّدِيدُ الْعَدْوِ .

وَكَمِضْبَاحٍ : الْمِنْفَاحُ ، كَأَنَّهُ يَخْلِجُ النَّارَ ، وَقَرْنُ الثَّوْرِ .

وَنَقْدٌ مُخْلِجٌ ، كَمُحْسِنٍ (٢) : حَاضِرٌ .

وَرَجُلٌ حُلْجٌ ، كَجُنْبٍ : أَكُولٌ .

وَالْحِلَاجُ (٣) ، بِالْكَسْرِ : مَا أَكَلَ أَعَالِيَهُ مِنَ النَّبْتِ وَحُلِجَتْ .

وَالْحَلَّاجُ : لَقَبُ حَسَنِ بْنِ مَنْصُورِ الزَّاهِدِ الْمَشْهُورِ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ حَلَّاجِ الْأَسْرَارِ ، أَيْ يُخْبِرُ عَنِ أَسْرَارِ النَّاسِ ، أَوْ لِأَنَّهُ جَلَسَ عَلَى حَانُوتِ حَلَّاجٍ وَاسْتَقْضَاهُ شَغْلًا فَاعْتَذَرَ بِالْحَلَّاجِ ، فَقَالَ لَهُ : امْضِ وَأَنَا أَخْلِجُ عَنْكَ ، فَمَضَى وَتَرَكَهُ ، فَلَمَّا عَادَ رَأَى قُطْنَهُ كُلَّهُ مَحْلُوجًا .

#### حماج

حَمَجَ الرَّجُلُ عَيْنَهُ تَحْمِيجًا : صَغَّرَهَا لِيَسْتَشِفَّ النَّظَرَ ..

و - نَظَرُهُ : شَدَّدَهُ وَأَدَامَهُ فَاتِحًا عَيْنَيْهِ مُدِيرًا حَدَقَتَهُ فَرَعًا أَوْ تَهْدِيدًا ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : ( مَا لِي أَرَاكَ مُحَمَّجًا ) (٤) .

والتَّحْمِيجُ أَيْضًا : الْهَزَالُ ، وَتَعْيِيرُ اللَّوْنِ مِنَ الْغَضَبِ وَغُورُ الْعَيْنِ .

وَالْحَمُوجُ ، كَصَبُورٍ : الصَّغِيرُ مِنْ وَلَدِ الطَّبِيِّ وَغَيْرِهِ .

#### حملج

حَمَلَجَ الْحَبْلُ : أَحْكَمَ فَتَلَّهُ .

وَحَبْلٌ مُحَمَّلَجٌ : شَدِيدُ الْفَتْلِ ، وَمِنْهُ : الْحُمْلُوجُ ، كَعُصْفُورٍ : لَمَّا يُفْتَلُ مِنَ الْحَرِيرِ وَتَشُدُّ بِهِ نِسَاءُ مَكَّةَ بِخَانِقِهَا . الْجَمْعُ : حَمَالِيجٌ .

ص: ٥٣

١- ليست في « ت » .

٢- في القاموس : مُخْلِجٌ كَمُكْرَمٍ .

٣- في « ش » : الإحليج ، وفي « ج » : الحلاج بلا تشديد ، وفي معاجم اللغه : الجلاح بتقديم الجيم على الحاء .

٤- الفائق ١ : ٣١٨ ، النهاية ١ : ٤٣٦ .

والْحَمْلُجُ ، كَسِرْدَابٍ : الْمِنْفَاخُ .

### حنج

الْحِنْجُ ، كَعِهْنٍ : الْأَصْلُ .

وَأَخْنَجَ إِخْنَجًا : عَادَ إِلَى حِنْجِهِ ، أَيْ أَصَلَهُ .

وَحَنْجَتُهُ عَنِ الشَّيْءِ حَنْجًا ، كَضَرَبَ : أَمَلْتُهُ ، كَأَخْنَجْتُهُ فَأَخْنَجَ هُوَ .

وَأَخْتَجَّ : أَيْ مَالَ وَعَدَلَ ..

و - الْحَبَلُ : فَتَلْتُهُ ، فَهُوَ مَخْنُوجٌ .

وَحَنْجَتْ لَهُ حَاجَةٌ : عَرَضَتْ .

وَحَنْجَ (١) : أَعْرَضَ (٢) وَسَكَنَ ..

و - الشَّيْءُ : أَخْفَاهُ ..

و - كَلَامُهُ : لَوَاهُ كَمَا يَلْوِيهِ الْمُخْتَثُّ .

وَالْمِخْنَجَةُ ، بِالْكَسْرِ : أَدَاةٌ يُلْوِي بِهَا مَا يُرَادُ لَيْتُهُ .

### حنج

الْحُنْجُ ، كَسُنْبُلٍ : الضَّخْمُ الْمُمْتَلِيٌّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، كَالْحُنَابِجِ ، كَسِرَادِقٍ .

وَكَحْنَصِرٍ : الْقَمْلُ ، وَالصَّغِيرُ مِنَ التَّمْلِ . الْجَمْعُ : حُنَابِجٌ .

وَالْحُنَيْبِجُ ، مَصْغَرًا : مَاءٌ لَغْنَى بْنِ أَعْرَصَرَ .

وَالْحُنَابِجُ : مِائَةٌ ثَلَاثَةٌ لَهُمْ أَيْضًا يُقَالُ لِكُلِّ مِنْهَا : الْحُنْبِجُ .

### حنج

الْحُنْدُجُ ، كَسُنْبُلٍ : الرَّمْلَةُ الطَّيِّبَةُ تُنْبِتُ أَلْوَانًا ، وَالْحَبْلَةُ الطَّوِيلَةُ مِنَ الرَّمْلِ ، أَوْ (٣) الرَّمْلَةُ الْقَصِيرَةُ ، كَالْحُنْدُوجِ .

الْجَمْعُ : حُنَادِجٌ ، وَحُنَادِيجٌ .

وناقه حُدُوجَه : عظيمه ، وهي إبل حَنَادِيح.

ص: ٥٤

---

١- في القاموس : أحنج.

٢- في « ش » : أسرع.

٣- في « ش » : و.



وَحُنْدُجٌ ، بِالضَّمِّ : اسْمٌ .

## حنضج

الْحِنْضِجُ ، كَحِنْصِرٍ : مَنْ لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ وَلَا خَيْرَ فِيهِ مِنَ الرِّجَالِ .

## حوج

## إشاره

حَاجٌ حَوْجًا - كَقَالَ - وَاحْتِاجَ احْتِيجًا وَأَحْوَجَ إِحْوَجًا : افْتَقَرَ إِلَى شَيْءٍ .

وَأَحْوَجْتُهُ أَنَا إِحْوَجًا : أَفْقَرْتُهُ إِلَيْهِ ، لِأَزْمٍ مُتَعَدِّ .

وَالْحِرَاجَةُ : مَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ ، يُقَالُ : تُحَدِّثُ مِنْهُ حَاجَتَكَ ، وَأَعْطَاهُ مِنَ الْمَالِ حَاجَتَهُ ، كَالْحَوْجَاءِ . الْجَمْعُ : حَاجٌ ، وَحَاجَاتٌ ، وَحَوْجٌ - كَقِصْعٍ - وَجَمْعُ الْحَوْجَاءِ حَوْجٌ ، كَعَوْجَاءِ وَعَوْجٍ .

وَأَمَّا حَوَائِجُ فَأَنْكَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ لَخُرُوجِهَا عَنِ الْقِيَاسِ ، وَزَعَمَ أَنَّهَا مَوْلُودَةٌ (١) ، وَتَبِعَهُ الْمُبَرِّدُ فِي الْكَامِلِ وَالْحَرِيرِيُّ فِي الدَّرِّهِ (٢) ، وَأَثَبَهَا الْخَلِيلُ وَسَيَبُويه وَأَبُو عمرو وَابْنُ دَرِيدٍ وَابْنُ السَّكَيْتِ وَابْنُ خَالَوِيه وَابْنُ جَنِيٍّ وَابْنُ بَرِّيٍّ (٣) وَغَيْرُهُمْ (٤) ، وَفِي الْحَدِيثِ (٥) وَأَشْعَارِ الْفَصْحَاءِ (٦) مِنَ الشُّوَاهِدِ عَلَيْهَا مَا لَا مَجَالَ لِلتَّوَقُّفِ مَعَهُ .

ثُمَّ قَالَ الْخَلِيلُ : جَمَعُوا الْحَاجَةَ عَلَى

ص: ٥٥

١- عنه في الصّحاح.

٢- الكامل ١ : ٢٣٣ ، درّه الخواص : ٦٤ .

٣- العين ٣ : ٢٥٩ ، والكتاب ٤ : ٧٣ ، وعن أبي عمرو وابن خالويه في التّاج ، وجمهره اللّغه ١ : ٤٤٣ ، وتهذيب الألفاظ : ٥٦٦ ، وانظر الخصائص ١ : ٢٢١ و ٢١٨ ، والتّعريب والمعرب : ١٢٣ .

٤- انظر ارتشاف الضّرب ١ : ٤٥٠ ، وهمع الهوامع ٢ : ١٧٩ ، واللّسان .

٥- ومنه : « مَنْ كَثُرَتْ نِعَمُ اللَّهِ عَلَيْهِ كَثُرَتْ حَوَائِجُ النَّاسِ إِلَيْهِ » نهج البلاغه ٣ : ٢٤٤ / ٣٧٢ .

٦- كقول الأعشى : النَّاسُ حَوْلَ قَبَائِهِ أَهْلُ الْحَوَائِجِ وَالْمَسَائِلِ وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ : وَلِي بِلَادِ الْهِنْدِ عِنْدَ أَمِيرِهَا حَوَائِجُ جَمَّاتٍ وَعِنْدِي ثَوَائِبُهَا دِيوان الأعشى : ١٥٩ ، ديوان الفرزدق : ٧٩ .

حَوَائِجٌ ؛ لِأَنَّ أَصْلَهَا حَائِجَةٌ ، فَخُفِّفَتْ بِطَرَحِ الْهَمْزِ ، كَقَوْلِهِمْ : يَوْمٌ رَاحَ عَلَى التَّخْفِيفِ مِنْ رَائِحِ (١).

وقال سيبويه : هِيَ جَمْعُ حَوْجَاءَ وَأَصْلُهُ حَوَاجِي كَصَيِّحَارِي ، فَقَدِّمَتِ الْيَاءُ عَلَى الْجِيمِ عَلَى الْقَلْبِ ، كَقَوْلِهِمْ فِي شَاكِي السَّلَاحِ : شَائِكٌ (٢).

وَتَحَوَّجَ : طَلَبَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي مَعِيشَتِهِ .

وَرَجُلٌ مُحَوِّجٌ ، كَمُفْلِسٍ : ذُو حَاجَةٍ .

الْجَمْعُ : مَحَاوِيحٌ كَمَفَالِيسَ ، وَأَنْكَرَهُ بَعْضُهُمْ (٣) ؛ لِعَدَمِ السَّمَاعِ .

وَمَا لِي عِنْدَهُ حَوْجَاءٌ وَلَا لَوْجَاءٌ وَلَا حَوِيَّجَاءٌ وَلَا لَوِيَّجَاءٌ ؛ أَي حَاجَةٌ ، وَالثَّانِيَةُ إِتْبَاعٌ .

### وَمِنَ الْمَجَازِ

أَحَاجٌ : بَخِلٌ .

وَفِي نَفْسِهِ مِنَ الْأَمْرِ حَاجَةٌ ؛ أَي حَزَازَةٌ .

وَمَا فِي صَدْرِي حَوْجَاءٌ وَلَا لَوْجَاءٌ : لَا مَرْوِيَّةٌ وَلَا شَكٌّ .

وَكَلَّمْتُهُ فَمَا رَدَّ حَوْجَاءً وَلَا لَوْجَاءً ، أَي كَلِمَةً .

وَاحْتِجَ إِلَيْهِ : انْعَاجَ وَانْعَطَفَ .

وَأَخَذَ حَوِيَّجًا مِنَ الْأَرْضِ : طَرِيقًا مُنْعَطِفًا غَيْرَ مُسْتَقِيمٍ .

وَحَوَّجْتُ لَهُ تَحْوِيَّجًا : تَرَكْتُ طَرِيقِي لِأَجْلِهِ .

وَالْحَاجُّ : ضَرْبٌ مِنَ الشُّوكِ ، فِي « ح ي ج » .

وَذُو الْحَاجِّينِ : مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُنْقَدِ (٤) الْحِمَيْرِيُّ ؛ يُكْنَى أَبُو حَمِيدٍ السِّمْرَقَنْدِيُّ ، أَوَّلُ مَنْ بَايَعَ (٥) السَّفَّاحَ بِالْكَوْفَةِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ بِالْخِلَافَةِ .

وَذُو حَاجٍ : وَادٍ لَغَطْفَانَ .

وَذَاتُ حَاجٍ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَالشَّامِ .

١- انظر العين ٣ : ٢٩٣.

٢- انظر اللسان.

٣- انظر المصباح المنير : ١٥٥.

٤- كذا في « ش » والقاموس : وفي « ت » و « ج » : منقذ بالدال المهملة.

٥- في « ش » : تابع.

(إِلَّا حَاجَةً فِي نَفْسٍ يَعْقُوبَ قَضَاهَا) (١) هي إظهار الشَّفَقَةِ والنَّصِيحَةِ ، أو الخوف من إصابهِ العَيْنِ ، أو من حَسَدِ أَهْلِ مِصْرَ ، أو من قِصْدِ الْمَلِكِ لَهُمْ .

(وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ) حَاجَةً (٢) لَا يَجِدُ الْأَنْصَارُ فِي أَنْفُسِهِمْ حَسَدًا وَغِيظًا أَوْ خَزَاةً مِمَّا أُوتِيَ الْمُهَاجِرُونَ ، أَوْ أَنَّ نُفُوسَهُمْ لَمْ تَتَّبِعْ مَا أُعْطُوا وَلَمْ تَطْمَحْ إِلَى شَيْءٍ مِنْهُ تَحْتَاجُ إِلَيْهِ .

### الأثر

(من لم يدع قول الزور فليس الله فيه حاجة) (٣) هو من باب التَّمثِيلِ ، أَيْ يَتَخَلَّى عَنْهُ وَيَكُلُّهُ إِلَى نَفْسِهِ نَعُودُ بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ .

(أَذِنَ لَكُنَّ أَنْ تَخْرُجَنَّ لِحَاجَتِكُنَّ) (٤) أَيْ لِلْغَائِطِ لَا مَطْلَقًا ، وَمِنْهُ : (كَانَ إِذَا أَرَادَ قَضَاءَ الْحَاجَةِ فَعَلَ كَذَا) (٥) .

(لَا أَدْعُ فِي نَفْسِي حَوْجَاءً) (٦) أَيْ رِيبَةً وَشَكًّا أَحْتَاجُ إِلَى إِزَالَتِهِ .

### حيج

الحَاجُ : الشَّوْكُ أَوْ ضَرْبٌ مِنْهُ ، وَاحِدَتُهُ : حَاجَةٌ ، وَهِيَ يَأْتِي لِتَصْغِيرِهِ عَلَى حُجَيْجٍ ، وَمِنْهُ

الحديث : (فَلَا تَدْعُ حَاجًا وَلَا حَطْبًا) (٧) .

وَقَالَ الشَّيْبَانِيُّ : الْحَاجُّ : ضَرْبٌ مِنَ الْحَمِضِ ، وَأَحْيَجَتِ الْأَرْضُ وَأَحَاجَتْ : أُنْبَتَتْهُ .

وَحَاجَ يَحِجُّ : لَغَةٌ فِي حَاجَ يَحُوجُ .

ص : ٥٧

١- يوسف : ٦٨ .

٢- الحشر : ٩ .

٣- مسند أحمد ٢ : ٤٥٢ .

٤- البخاري ٧ : ٤٩ .

٥- تهذيب الأحكام ١ : ٣٥١ / ١٠٤٠ ، مجمع البحرين ٢ : ٢٩٠ .

٦- الفائق ١ : ٣٣٨ ، النهاية ١ : ٤٥٦ .

٧- الفائق ١ : ٣٣٠ ، النهاية ١ : ٤٥٧ .

خج

خَجَّجَ بِهَا خَجَجًا ، كَقَتَلَ : حَبَقَ .

والاسم : الخُبَّاجُ كالضُّرَابِ ، أو هو ضُرَابُ الإِبِلِ خَاصَّةً ..

و - زيدا : ضَرَبَهُ بِالْعَصَا ضَرْبًا لَيْسَ بِالشَّدِيدِ ..

و - امرأته : جَامَعَهَا .

والخَبَاجَاءُ ، كَطَبَاقَاءَ : الفحلُ الكَثِيرُ الضُّرَابِ .

والخُنْجُ ، كَسُنْبُلٍ : السَّمِينُ .

وبهاءٍ : الدُّنُّ الصَّغِيرُ وَالخَايِيَةُ الصَّغِيرَةُ مَعْرَبٌ « خُمِجَه » أو الكَبِيرُ الطَّوِيلُ ، مَعْرَبٌ « خُتَبَه » كغُرْفَه فِيهِمَا .

وَحَبَّاجٌ ، بفتح أوله : اسمٌ لجدِّ أبي الحسنِ عليِّ بنِ أحمدَ بنِ حَنبَاجِ بنِ يونسَ التَّمِيمِي الخَنبَاجِي ؛ محدِّثٌ من أهل بخارى .

خبرنج

الخَبْرَنْجُ ، بموحَّده ونون : الطَّوِيلُ ، والعَيْشُ النَّاعِمُ ، والرَّجُلُ الحَسِينُ الغِذَاءِ ، وهى بهاءٍ ، وقول الفيروز ابادي : الخَبْرَنْجُ بموحَّدين تصحيفٌ .

وقول الجوهرى والفيروز ابادي : الخَبْرَنْجَةُ : حُسْنُ الغِذَاءِ ، غَلَطٌ ، والصُّوَابُ أَنَّهَا صِفَةٌ لِلْمَرْأَةِ تَأْنِيثُ الخَبْرَنْجِ ؛ قال :

خَبْرَنْجَةٌ حُوْدٌ كَأَنَّ حِقَابَهَا

على عَانِكٍ من رَمَلٍ يَبْرِيْنَ أَعْفَرَا (١)

خجج

خَجَّجَهُ خَجَجًا ، كَقَتَلَ : شَقَّه ، وَدَفَعَهُ ،

وَنَسَفَهُ فِي التَّرَابِ ..

و - امرأته : جامعها ، كَخَجَجَخَج ..

و - بسلحه : رمى ..

و - الشئ : التوى ..

و - الرِّيحُ السَّفِينَةُ : لَوَتْهَا عَنْ وَجْهِهَا بَعْضُ (١).

ورِيحُ خَجُوجٍ ، كَصَبُورٍ : شَدِيدُهُ الْمَرِّ فِي غَيْرِ اسْتِواءٍ ، كَالخَجُوجِ ، وَقَدْ خَجَجَتْ خَجَجَةً (٢).

وَحَجَجَ الرَّجُلُ : اسْتَحْفَى وَانْقَبَضَ وَاسْتَحْيَا وَكَتَمَ مَا فِي نَفْسِهِ ..

و - بغيره : أُنَاخَهُ بِسُرْعَةٍ.

وَاخْتَجَّ الْجَمَلُ فِي سَيْرِهِ ، إِذَا لَمْ يَسْتَقِمْ ، أَوْ أَسْرَعَ مَعَ التَّوَاءِ.

وَالخَجُوجِيُّ (٣) : الطَّوِيلُ الرَّجْلِينَ.

وَرَجُلٌ خَجَجَةٌ ، وَخَجَجَةٌ ، كَسَبَابِيَةٍ وَصَمَامَةٍ : أَحْمَقٌ لَا يَعْقِلُ.

وَخَوَجَّانٌ (بِفَتْحَتَيْنِ) (٤) وَتَشْدِيدِ الْجِيمِ : قَرْيَةٌ بِمَرَوْ ، مِنْهَا : أَسَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَوَجَّانِيُّ ؛ (محدث) (٥).

## خدج

## إشارة

خَدَجَتِ النَّاقَةُ وَكُلُّ ذَاتِ حُفٍّ وَظَلْفٍ وَحَافِرٍ - كَضْرَبٍ - خِدَاجًا : أَلْقَتْ وَلَدَهَا قَبْلَ تَمَامِ حَمْلِهَا وَإِنْ تَمَّ خَلْقُهُ ، فَهِيَ خَادِجٌ ، وَهُوَ خَدِيجٌ.

وَأَخْدَجَتْ إِخْدَاجًا : أَلْقَتْهُ نَاقِصَ الْخَلْقِ ، وَإِنْ تَمَّ حَمْلُهَا ، فَهِيَ مُخْدِجٌ ، وَهُوَ مُخْدَجٌ.

وَقِيلَ : هُمَا لَغْتَانِ إِذَا أَلْقَتْهُ وَ (قد) (٦) اسْتَبَانَ حَمْلُهَا (٧).

## ومن المجاز

خَدَجَ الرَّجُلُ وَهُوَ خَادِجٌ ، إِذَا نَقَصَ بَعْضُ أَعْضَائِهِ ، وَأَخْدَجَهُ اللَّهُ فَهُوَ مُخْدِجٌ.

- ١- ومنه حديث عبيد بن عمير: « كان في سفينه أصابها ريح فخرَّجتها » الفائق ١ : ٣٥٥.
- ٢- ومنه حديث أمير المؤمنين عليه السلام: « فبعث الله السكينه وهى ريح خجوج » النّهايّه ٢ : ١١.
- ٣- فى القاموس واللّسان: الخجوجى بالألف.
- ٤- عن هامش « ج » ، وفى معجم البلدان ٢ : ٣٩٩: حُوجَّان.
- ٥- و (٦) ليست فى « ت ».
- ٦- انظر مصباح المنير: ١٦٤.

وَأَخْدَجَ صَلَاتَهُ : أتى بها غير كامله ، فهي صلاةٌ مُخَدَّجَةٌ ، وَخَادِجُهُ ، وَخِدَاجٌ وَصِفًا بِالمصدرِ ، أو على حذف مضافٍ ، أى ذاتُ خِدَاجٍ .

وَأَخْدَجَ أَمْرَهُ : لم يُحْكِمَهُ .

وَأَخْدَجَتِ الصَّيْفَةُ : قَلَّ مطرُها .

وَكُلُّ نَقْصَانٍ فى شَيْءٍ ، فهو خِدَاجٌ على الاستعارة ، وفى الحديثِ : ( أتاهُ برجلٍ مُخَدَّجٍ ) (١) كَمُلْجَمٍ ؛ أى ناقصِ الخَلْقِ .

وفى وصفِ ذى التُّدَيِّهِ : ( مُخَدَّجُ اليَدِ ) (٢)

، أى ناقصُها ، وكانت إحدى يديه مثل تُدَيِّ المرأهِ .

وَسَمَّوْا : خَدِيْجًا ، وَمَخْدُوْجًا ، وَمُخَدَّجًا ، كَأَمِيرٍ وَمَخْدُوْمٍ وَمُدْمَجٍ (٣) ، وَكُلُّ خَدِيْجٍ فى الأنصارِ فهو من هذا الباب .

## خدلج

الْخَدَلْجُ ، كَعَمَلَسٍ : الصَّخْمُ الممتلئُ الأَعْضَاءِ مِنَ اللَّحْمِ ، أو الممتلئُ الدَّرَاعِيْنَ وَالسَّاقِيْنَ (٤) ، وهى خَدَلْجَةٌ .

## خرج

## اشاره

خَرَجَ خُرُوجًا ، وَمَخْرَجًا ، وَأَخْرَجْتُهُ أَنَا إِخْرَاجًا .

وما خَرَجَ إِلاَّ خَرَجَهُ واحدهً : مَرَّةً .

وما أَكْثَرَ خَرَجَاتِكَ بالسُّكُونِ : تاراتِ خُرُوجِكَ .

وهو رجلٌ خَرَجَهُ وُلْجَهُ ، كحَطَمِهِ : كثيرُ الخُرُوجِ وَالوُلُوجِ .

والمَخْرُجُ ، بالفتحِ : موضعُ الخُرُوجِ .

وبالضَّمِّ : الإِخْرَاجُ ، ومكانُهُ ومفعولُهُ .

وْخَارِجُ البَلَدِ والبَيْتِ : ظاهرُهُما .



١- الفائق ١ : ٣٥٦ ، النّهايّه ٢ : ١٣ .

٢- الغريبيّن ٢ : ٥٣٥ ، النّهايّه ٢ : ١٣ .

٣- في « ت » و « ج » : مذمّج ، بالذّال المعجمه ضبط قلم .

٤- ومنه حديث الملاعنه : « وإنّ جاءتْ به أَوْرَق ، جَعَدًا جُمَالِيًّا خَدَلَجَ السَّاقِين » الفائق ٢ : ٣٢٢ .

وَخَارِجَةُ الدَّارِ : جَنَاحُهَا. الجَمْعُ : خَوَارِجُ.

ويومُ الخُرُوجِ : يومُ العيدِ ، ويومُ القيامهِ.

واشْتَخَرْتُ زَيْدًا : طلبْتُ خُرُوجَهُ ..

و - الشَّيْءَ : تَلَطَّفْتُ لَخُرُوجِهِ حَتَّى خَرَجَ ، كَاخْتَرَجْتُهُ.

والخَرْجُ ، كَفَلَسٍ وَضُمَّهُ لَغَةُ خَبِيثَةٍ : خِلَافُ الدَّخْلِ ، يُقَالُ لِكُلِّ مَا يُخْرِجُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ مَالِهِ وَمَا تَسَأَلُهُ أَوْ تَجْعَلُهُ مِنَ الْمَالِ فِي إِزَاءِ عَمَلٍ ، وَمَا يَخْرُجُ لَكَ مِنْ أَتَاوِهِ أَرْضٍ أَوْ غَلَامٍ ، وَمَا تُخْرِجُهُ إِلَى الْإِمَامِ مِنْ زَكَاةِ أَرْضِكَ ، وَالجَزِيَةِ ، كَالخَرَاجِ - كَسِيحَابٍ - وَالضَّمُّ لَغَةُ خَبِيثَةٍ.

وقيل : الخَرْجُ : مَا يُؤْخَذُ دَفْعَةً ، وَالخَرَاجُ : مَا يُؤْخَذُ فِي كُلِّ سَنَةٍ (١).

وقيل : الخَرْجُ : مَا يُؤْخَذُ عَنِ الرَّقَابِ ، وَالخَرَاجُ : مَا يُؤْخَذُ عَنِ الْأَرْضِ (٢).

وقيل : الخَرْجُ : مَا تَبَرَّعَتْ بِهِ ، وَالخَرَاجُ : مَا لَزِمَكَ أَدَاؤُهُ (٣).

وقيل : الخَرْجُ : مَا يَخْرُجُ مِنَ الْمَالِ ، وَالخَرَاجُ : مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ (٤).

وقيل : الخَرْجُ : مَا يُخْرِجُهُ كُلُّ أَحَدٍ مِنْ مَالِهِ ، وَالخَرَاجُ : مَا يَجْبِيهِ السُّلْطَانُ (٥).

وقيل : الخَرْجُ : أَقْلٌ مَقْدَارًا مِنَ الخَرَاجِ كَقَوْلِكَ : خَرَاجُ القَرِيهِ وَخَرْجُ الدَّكَانِ ، فزِيَادَةُ اللَّفْظِ لزيَادَةِ المعْنَى (٦).

وَخَرَاجُ كُلِّ شَيْءٍ : مَا خَرَجَ مِنْ نَفْعِهِ ، فَخَرَاجُ الشَّجَرِ : ثَمَرُهُ ، وَخَرَاجُ الْحَيَوَانِ : نَسْلُهُ وَدَرُّهُ. الجَمْعُ : أَخْرَاجٌ ، وَأَخَارِجٌ ، وَأَخَارِيحٌ . وَأَخْرَجَ : أَدَّى خَرَاجَهُ.

ص: ٦١

١- انظر مجمع البيان ٣: ٤٩٤ ، وتفسير العز بن عبد السلام ٢: ٢٦٣.

٢- تفسير الشَّعْبَانِي ٣: ٤٨٤.

٣- حكاية الثعلبي في تفسيره ٥: ١٩٩ عن أبي عمرو بن العلاء.

٤- تفسير العز بن عبد السلام ٢: ٢٦٣.

٥- انظر مفردات الراغب: ١٤٥ ، وتفسير الكبير ٢١: ١٧١.

٦- انظر التفسير الكبير ٢٣: ١١٢ ، وتفسير الكشاف ٣: ١٩٦.

وَأَخْرَجَ السَّيِّدُ عَبْدَهُ : اتَّفَقَا عَلَى ضَرْبِهِ يَرْدُّهَا عَلَيْهِ عِنْدَ انْقِضَاءِ كُلِّ شَهْرٍ .

وَأَخْرَجَ الْقَوْمَ : تَنَاهَدُوا ، وَهُوَ أَنْ يُخْرِجُوا نَفَقَاتِهِمْ عَلَى التَّسَاوَى .

وَالْمُخَارَجَةُ : الْمُنَاهِدَةُ بِالْأَصَابِعِ ، وَهِيَ الْمَسَاهِمَةُ بِهَا ، وَهِيَ أَنْ يُخْرِجَ هَذَا مِنْ أَصَابِعِهِ مَا شَاءَ وَالْآخَرُ كَذَلِكَ مِثْلُهُ .

وَالْخَرِيجُ ، كَأَمِيرٍ : لَعَبُهُ لَهُمْ ، يُقَالُ فِيهَا : خَرَجَ خَرَجًا ، كَقَطَامٍ .

وَالْمُخْرَجُ ، كَمَقْعَدٍ : الْمُتَوَضُّأُ .

وَأَخْرَجَ ، كَعَبَّاسٍ : اسْمٌ فَرَسٍ .

وَالْخُرْجُ ، كَقَفْلٍ : وَعَاءٌ مَعْرُوفٌ .

الجمع : خَرَجَةٌ - كَعَبِيَّةٍ - وَأَخْرَجَهُ ، كَأَطْعَمَهُ (١) .

وَالْخُرَاجُ ، كَغُرَابٍ : الْبَثْرُ ، أَوْ أَوْرَامٌ حَارَّةٌ كَبِيرَةٌ الْحَجْمِ تَجْمَعُ الْمَدَّةَ ، ( وَاحِدَتَهَا بَهَاءٌ ) (٢) .

وَالْخُرْجُ ، كَسَبَبٍ : لَوْنَانٍ مِنْ بِيضٍ وَسَوَادٍ ، وَهُوَ ظَلِيمٌ وَكَبِشٌ أَخْرَجَ ، وَنِعَامَةٌ وَنَعِجَةٌ خَرَجَاءُ ، وَقَدْ أَخْرَجَ أَخْرَجًا ، وَأَخْرَجَ أَخْرِيجًا ، وَأَخْرَجَ الرَّجُلُ إِخْرَاجًا ، وَجَبَلٌ أَخْرَجَ وَأَكَمَهُ خَرَجَاءُ .

وقيل : الْخَرَجَاءُ مِنَ الشَّاءِ : الَّتِي ابْيَضَّتْ رِجْلَاهَا مِنَ الْخَاصِرَتَيْنِ (٣) .

الجمع : خُرُوجٌ ، كَقَفْلٍ (٤) .

### ومن المجاز

وَجَدْتُ لِلْأَمْرِ مَخْرَجًا ، أَي مَخْلَصًا .

وَأَخْرَجَ فِي الْعِلْمِ وَالصَّنَاعَةِ خُرُوجًا : نَبَغَ وَبَرَعَ ، وَخَرَجْتُهُ تَخْرِيجًا فَتَخَرَّجَ .

وَهُوَ خَرِيجُهُ ، كَمَرِيخٍ : تَلْمِيذُهُ الَّذِي خَرَجَهُ فِي صِنَاعَتِهِ .

وَأَخْرَجَ الْغُلَامَ لَوْحَهُ تَخْرِيجًا : كَتَبَ مِنْهُ بَعْضًا وَتَرَكَ بَعْضًا ..

و - الْكِتَابَ : تَرَكَ مِنْهُ مَوَاضِعَ الْأَبْوَابِ وَالْفُصُولِ غَيْرَ مَكْتُوبِهِ ، فَهُوَ كِتَابٌ مُخْرَجٌ ..

١- قوله : « وأخرجه كأطعمه » ليست في « ج ».

٢- عن « ج ».

٣- حكاية في الصحاح عن أبي زيد.

٤- في « ش » زيادة : [ وأخرج ] : اصطاد الخُرج من النِّعام ، وتزوَّج امرأةً خِلاسيته.

و - عَمَلُهُ : جعلُهُ ضُروباً مختلفَةً ..

و - الرَّاعِيَةُ المَرْتَعُ : أَكَلتْ بَعْضاً وَتَرَكتْ بَعْضاً.

وَعامٌ مُخَرَّجٌ ، وَفِيهِ تَخْرِيجٌ : فِيهِ خَصْبٌ وَجَدْبٌ.

وَأَرْضٌ مُخَرَّجَةٌ : نَبْتُها فِي مَكانٍ دُونَ مَكانٍ.

وَرَجُلٌ خَرَّاجٌ وَلاَجٌ : مُتَّصِرٌ ذُو ظَرْفٍ وَاحْتِيالٍ . وَهُوَ يَعْرِفُ مَخارِجَ الأُمُورِ وَمَوالِجِها.

وَناقَةٌ مُخْتَرَجَةٌ ، كَمُتَّخَبَةٍ : عَلَي خَلقِها الجَمَلِ أَوْ مُشاكِلِهِ لِلبُخْتِ ، مِنْ اخْتَرَجَهُ بِمَعنَى : اسْتَخَرَجَهُ ، أَيْ مُسْتَخَرَجَةٌ مِنْ شَكْلِ الذَّكُورِ أَوْ مِنْ شَكْلِ البُخْتِ ، وَكانتْ ناقَهُ صالِحَ عَلِيهِ السَّلامِ مُخْتَرَجَةٌ (١).

وَخَرَجَتِ السَّماءُ خُرُوجاً : أَصَحَّتْ بَعْدَ الغِيمِ ، وَقَدْ أَصْبَحَ لونها خَارجاً : أَيْ مُصَحِّباً.

وَخَرَجَ فِي السَّماءِ خَرُوجٌ ، كَفَلَسٍ : وَهُوَ السَّحابُ أَوَّلُ ما يَنشأُ . (وَإِذا نَشأتِ السَّيِّحَةُ مِنَ الأُفقِ أَوَّلُ ما تَنشأُ ) (٢) قَلتْ : ما أَحسَنَ خُرُوجِها.

وَخَوارجُ المَالِ : الأَمَةُ ، وَالرَّمَكَةُ ، وَالأَتانُ.

وَفَرَسٌ خَرُوجٌ ، كَصَبُورٍ : يَغْتالُ بِطولِ عَنقِهِ كُلَّ عَنانٍ جُعِلَ عَلِيهِ.

وَناقَةٌ خَرُوجٌ : تَبزُكُ نَاحِيَةً مِنَ الإِبِلِ.

وَفَلاَنٌ خَارجِيٌّ : سادَ بِنَفْسِهِ مِنْ غَيرِ أَنْ يَكُونَ لَهِ قَدِيمٌ ، أَوْ خَرَجَ بِذاتِهِ عَن أحوالِ أَقرانِهِ ، فَإِنَّ خَرَجَ إِلى رَتبِهِ مِنْ هُوَ أَعلى مِنْهُ كانَ مَدحاً ، وَإِنَّ خَرَجَ إِلى رَتبِهِ مِنْ هُوَ أدنى مِنْهُ كانَ ذمّاً ، قالَ الشَّاعِرُ (٣) :

أَبا مَروانَ لَسْتُ بِخَارجِيٍّ

وَلِيسَ قَدِيمٌ مَجِدِّكَ بِانْتِحالٍ

وَبنُو الخَارجِيَّةِ : قَبيلَةٌ ، وَالنَّسبَةُ إِليها : خَارجِيٌّ.

ص : ٦٣

١- الفائق ١ : ٣٦٦ ، النِّهاية ٢ : ٢٠ .

٢- ما بين القوسين ليس في « ت » .

٣- البيت لكثير في ديوانه ١ : ٢٧٦ واللسان والتاج ، ولنصيب بن رباح في ديوانه : ١١٩ والأغاني ١ : ٣٦٦ .

وَالْخَوَارِجُ : الَّذِينَ يَأْخُذُونَ الْعَشْرَ مِنْ غَيْرِ إِذْنِ السُّلْطَانِ ، وَفِرْقَهُ مَعْرُوفُهُ خَرَجُوا عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِمْ : خَارِجِيٌّ .

وَخَرَجَتْ خَوَارِجُ فُلَانٍ : ظَهَرَتْ نَجَابَتُهُ وَتَصَدَّى لِإِبْرَامِ الْأُمُورِ .

وَخَارِجُهُ : اسْمٌ لِسِتَّةِ عَشَرَ صَحَابِيًّا ، وَجَمَاعَهُ مِنَ الرِّوَاهِ .

وَأُمُّ خَارِجَةَ : فِي الْمَثَلِ .

وَخَارِجَةُ بِنْتُ سِنَانِ الْمُرِّيِّ ، مَاتَتْ أُمُّهُ وَهُوَ حَمْلٌ فَبَقِيَ عَنْهُ حَتَّى خَرَجَ فَسُمِّيَ خَارِجَةَ .

وَالْخَرْجُ ، كَفَلَسٍ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ .

وَكَفُّلٍ : وَادٍ بِهَا .

وَخَرْجٌ هَجِينٌ : مَوْضِعٌ آخَرَ .

وَالْخَرْجَاءُ ، كَعَرْجَاءَ : مَاءٌ أَوْ مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ .

وَخَرْجَانٌ ، بِالضَّمِّ تَشْبِيهُهُ خَرْجٍ : مِنْ نَوَاحِي الْمَدِينَةِ .

وَكَشْعَبَانٌ ، وَيُضَمُّ : مَحَلَّةٌ بِأَصْبَهَانَ .

وَخَارِجَةُ : قَرْيَةٌ بِإِفْرِيقِيَّةٍ ، مِنْهَا : أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَارِجِيُّ الْفَقِيهُ الْمَالِكِيُّ .

وَالْأَخْرَجُ ، كَأَعْرَجٍ : جَبَلٌ لِبَنِي شَرْقِيٍّ ، وَكَانُوا لَصُوصًا شَيَاطِينِ .

وَالْأَخْرَجَانِ : جِبَلَانِ فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ .

وَالْأَخْرَجَةُ ، كَأَعْرَبِيَّةٍ : مَاءٌ .

وَالْأَخْرَجِيَّةُ (١) : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ .

وَالْأَخْرَجُ : جَبَلٌ .

وَالْأَخْرُوجُ ، كَأُسْلُوبٍ : مِخْلَافٌ بِالْيَمَنِ .

وَخَرْجُهُ ، كَدَرْجِهِ : ( مَاءٌ ) (٢) .

وَالْخَارُوجُ : نَخْلٌ.

وِخْرُجُ بْنُ عَامِرٍ ، كَعْبُهُنَّ : فِي نَسَبِ قُضَاعَةَ.

وَخَيْرُجٌ ، كَصَيْقَلٍ : مَوْضِعٌ.

ص : ٦٤

---

١- فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ١ : ١٢٠ : الْأَخْرَجِيَّةُ ، بَفَتْحِ الرَّاءِ.

٢- لَيْسَتْ فِي « ت ».

( فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ ) خَرَجًا (١) جعلًا نُخْرِجُهُ لَكَ مِنْ أَمْوَالِنَا ، وَقُرَيْ : « خَرَجًا » (٢) وهو بمعناه كالتَّوَلِّ والنَّوَالِ .

( أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرَجًا فَخَرَجَ رَبُّكَ خَيْرٌ ) (٣) جعلًا وَأَجْرَهُ فَمَا أَخْرَجَهُ اللَّهُ لَكَ مِنَ الرِّزْقِ فِي الدُّنْيَا وَالْعَقَبَى خَيْرٌ لَكَ مِنْ ذَلِكَ .

### الأثر

( مَا تَقَرَّبَ عَبْدٌ بِمِثْلِ مَا خَرَجَ مِنْهُ ) (٤) « ما » نافية أى لم يتقرب بشيءٍ مثل ما ظهر من الله تعالى على لسان نبيه وأنزله في محكم كتابه

( الخَرَاجُ بِالضَّمَانِ ) (٥) أى غلّه العين المُبتاعه حيوانًا كان أو أرضًا للمشتري بسبب ضمانه له ، وذلك أن يشتريه فيستغله زمانًا ثم يعثر منه على عيبٍ لم يطلع عليه فله رده وأخذ الثمن ، ويكون للمشتري ما استغله منه ؛ لأنه لو تلف في يده لكان في ضمانه ولم يكن على البائع شيء .

( دَخَلْتُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْخُرُوجِ ) (٦)

يوم العيد ؛ لخروج الناس فيه إلى المصلّى .

( يَتَخَارِجُ الشَّرِيكَانُ وَأَهْلُ الْمِيرَاثِ ) (٧) أى إذا كان بينهم شيءٌ لم يُقسَم بعد جاز لكلٍ منهم بيعٍ قسَمِهِ مِنَ الْآخِرِ ، ولا يجوز بيعه من أجنبيٍّ إلا بعد القبض والحيازه ، « تفاعلٌ » مِنَ الْخُرُوجِ ؛ كَأَنَّ كَلًّا مِنْهُمْ يَخْرُجُ عَنْ مَلِكِهِ إِلَى صَاحِبِهِ بِالْبَيْعِ .

( كَمَثَلِ الْأُتْرَجِ طَيِّبٌ رِيحُهَا طَيِّبٌ خَرَاجُهَا ) (٨) بالفتح أى ما يخرج منها من

ص : ٦٥

١- الكهف : ٩٤ .

٢- كتاب السبعة : ٤٠٠ ، الحجج للقراء السبعة ٢ : ١٠٤ ، حجج القراءات : ٤٣٣ .

٣- المؤمنون : ٧٢ .

٤- سنن الترمذى ٤ : ٢٤٩ / ٣٠٧٨ .

٥- غريب الحديث لابن الجوزى ١ : ٢٧١ ، النهاية ٢ : ١٩ .

٦- الفائق ١ : ٣٦٣ ، النهاية ٢ : ٢٠ .

٧- الفائق ١ : ٣٦٦ ، النهاية ٢ : ٢٠ .

٨- الفائق ١ : ٣٦٥ ، النهاية ٢ : ٢٠ .



( حمل و ) (١) نَوْرٌ وورِقٌ ، قال (٢) :

كَأَنَّكُمْ شَجْرُ الْأُتْرُجِّ طَابَ مَعاً

حَمَلًا وَنَوْرًا وَطَابَ الْعُودُ وَالْوَرَقُ

### المصطلح

التَّخَارُجُ : مصالحةُ الورثه على إخراجِ بعضٍ منهم بشيءٍ معيّنٍ من التَّركه.

إخراجُ الحديثِ وتَخْرِيجُهُ : إثباتُ راويه له بسنده في كتابه.

الخُرُوجُ ، بالضمّ : الألفُ التي بعد الصلّه في الشعرِ.

### المثل

( أَسْرَعُ مِنْ نِكَاحِ أُمِّ خَارِجَه ) (٣) هي عَمْرَةُ بِنْتُ سَعْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَدَارِ بْنِ ثَعْلَبَةَ ، كان يَأْتِيهَا الخاطِبُ فيقول : خِطْبُ ، فَتَقُولُ : نِكَحْ ، وكانت ذَوَاقَهُ تَطْلُقُ الرَّجُلَ إِذَا جَرَّبْتَهُ وَتَنكِحُ آخَرَ ، فَتَزَوَّجَتْ تَيْفَاً وَأَرْبَعِينَ زَوْجاً ، وَوَلَدَتْ فِي عَامِّهِ قِبَائِلَ الْعَرَبِ ، قال المبرّد : وَلَدَتْ فِي تَيْفٍ وَعَشْرِينَ حَيّاً مِنْ آبَاءٍ مُتَفَرِّقِينَ (٤). وَكُنِّيَتْ بولدها خَارِجَه ( ولا يعلم لمن هو ، ويقال : هو خَارِجَه ) (٥) ابن بكر بن يَشْكُرٍ من قيس ابن عَيْلَانَ.

### خرزنج

خَارِزَنْجُ : قريه بنواحي نيسابور ، منها : أبو حامدٍ أحمد بن محمّد الخارزنجي ، مصنّف كتاب « تكمله العين في اللغه » وكان إمام أهل الأدب بخراسان في عصره.

### خرفج

الخَرْفَجَةُ : حسنُ الغداءِ.

وخرَفَجَهُ خَرْفَجَهُ : أَخَذَهُ أَخْذاً كَثِيراً.

والخُرْفُجُ ، والخُرَافُجُ ، والخِرْفَاجُ ،

ص: ٦٦

١- ليست في « ت ».

٢- ابن الرومي ، ثمار القلوب : ٥٩١ ، وفيه : الطعم بدل : العود.

٣- مجمع الامثال ١ : ٣٤٨ / ١٨٧١.

٤- الكامل في اللّغه والأدب ١ : ٣٧٦.

٥- ما بين القوسين ليس في « ت ».

وَالْخَرْفِيحُ ، كَسْتَبِلَ وَسُرَادِقٍ وَسِرْدَابٍ وَعِفْرِيَةٍ : رَغَدُ الْعَيْشِ .

وَتَوْبٌ مُخَرْفَجٌ : وَاسِعٌ .

وَسِرَاوِيلٌ مُخَرْفَجَةٌ : وَاسِعَةٌ تَقَعُ عَلَى ظَهْرِ الْقَدَمِينَ (١) ، وَمِنْهُ : عَيْشٌ مُخَرْفَجٌ ، إِذَا كَانَ وَاسِعًا .

وَالْخَرْفِيحُ ، وَالْخِرْفَاجُ ، وَالْخَرْفِيحُ كَعَلْبِطٍ ، وَالْخَرْفِيحُ كَعَلْبِطٍ ، وَالْخَرْفِيحُ كَعَلْبِطٍ ، وَالْخَرْفِيحُ كَعَلْبِطٍ ، بَضَمِّ الْخَاءِ وَكَسْرِهَا وَفَتْحِ الْفَاءِ وَكَسْرِهَا وَسُكُونِ التَّوْنِ : الْعَضُّ النَّاعِمُ مِنَ الثَّبَاتِ وَغَيْرِهِ .

وَحَرْوْفٌ خَرْفِيحٌ ، كَعَلْبِطٍ : سَمِينٌ .

## خَرُوجٌ

خَرْوَزَنْجٌ - بِالزَّيِّ بَعْدَ الْوَاوِ - كَأَبُو بَكْرٍ : قَرْيَةٌ بِلَخٍّ ، مِنْهَا : مُحَمَّدُ بْنُ الْوَارِثِ الْخَرْوَزَنْجِيُّ (٣) الْمَحْدَثُ ، وَغَيْرُهُ .

## خَرْجٌ

الْخَرْجُ ، كَفُلْسٍ : الْعَظِيمُ ، وَبِهِ سُمِّيَ الْجَدُّ الْخَامِسُ لِدَخِيَةِ الْكَلْبِيِّ الصَّيْحَابِيِّ ؛ وَهُوَ دَخِيَّةُ بَنِي خَلِيفَةَ بْنِ فَرْوَةَ بْنِ فُضَالَةَ ابْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ الْخَرْجِ ، سُمِّيَ بِهِ لِعَظَمِ جَسْمِهِ ، وَاسْمُهُ : زَيْدُ بْنُ عَامِرٍ (٤) .

وَنَاقَةٌ مَخْرَاجٌ ، كَمِضْبَاحٍ : يَصِيرُ جِلْدُهَا كَالْوَارِمِ إِذَا سَمِنَتْ .

وَالْخَرْجَةُ : التَّكْبُرُ وَالتَّعَاطُمُ « فَتَعَلَّه » مِنَ الْخَرْجِ ، وَذَكَرَ الْفَيْرُوزِيُّ أَبَادِيَّ لَهَا قَبْلَ الْوَاوِ وَهَمٌّ .

وَحَرْجٌ ، كَصَنْدَلٍ أَوْ صَيْقَلٍ : مَوْضِعٌ .

وَخِيَازِجٌ ، بِالْكَسْرِ وَمِثْلَاهُ تَحْتِيهِ : قَرْيَةٌ بِقَرْوِينَ .

## خَرْجٌ

خَرْزَجَتِ الشَّاهُ فِي مَشِيهَا : ظَلَعَتْ .

ص : ٦٧

١- وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي هُرَيْرَةَ : « أَنَّهُ كَرِهَ السَّرَاوِيلَ الْمُخَرْفَجَةَ » الْفَائِقُ ١ : ٣٦٥ ..

٢- كَذَا وَفِي اللِّسَانِ : الْخَرْفَنَجُ .

٣- فِي « ت » : خَوْزَنْجِيٌّ .

٤- كَذَا فِي « ت » ، وَفِي « ج » : زَيْدُ مَاهِ بْنِ عَامِرٍ ، وَفِي « ش » : زَيْدٌ ، وَفِي الْمَصَادِرِ : زَيْدُ مَنَاهٍ ....

والخَزْرَجُ ، كَعَقْرَبٍ : الرِّيحُ الباردةُ ، قال ابنُ فارسٍ : وبها سُمِّيَ الرَّجُلُ (١).

وقال الفراءُ : خَزْرَجٌ ، غيرُ مصروفه : رِيحُ الجنوبِ (٢).

والخَزْرَجُ بِنُ حارثه : بطنٌ من الأنصارِ ، وحَيٌّ من التَّمْرِ بن قاسطٍ ، والأسدُ.

### خزرج

الخَزْرَجُ ، كَعَمَلَسٍ : المشىُّ بسرعه كالخَزْلَجِي مقصورةً ، ومِشْيُهُ المَتَخَلِّعِ عظامه.

### خسج

الخَسِيجُ ، كَخَلِيجٍ : خباءٌ أو كِسَاءٌ يُنْسَجُ من صوفٍ.

وتَخْسِيجُ ، كَتَبْرِيزَ : قريةٌ بسمرقند ، منها : خالد بن كَرْدَةَ السَّمْرَقَنْدِيُّ التَّخْسِيجِيُّ المحدثُ.

### خسفج

الخَيْسَفُوجُ : حُبُّ القطنِ ، والخَشْبُ البالى ، ورَبِّمَا خُصَّ به العُشْرُ ، والشَّرَاعُ (٣) ، أو سُكَّانُ السَّفِينَةِ كَالخَيْسَفُوجِهِ.

### خشرج

الخَشْرَجُ ، كَجَعْفَرٍ : ابنُ امرئِ القيسِ بنِ عدِيٍّ بنِ أَخْرَمِ الطَّائِيِّ جَدُّ حاتمِ بنِ عبدِ الله الطَّائِيِّ الجوادِ المشهورِ.

### خضج

أَخْضَجَ الأمرُ إِخْضاجاً : نَفَضَهُ.

وتَخَضَّجَتِ الشَّاةُ : ظَلَعَتْ وَعَرَجَتْ.

### خضريج

الخِضْرِيَجُ ، كَصِهْرِيَجٍ : المَبْطَخَةُ ؛ وهى مُبْتَأُ البَطِيخِ.

ص: ٦٨

١- مجمل اللغه ٢: ٢٤٦.

٢- عنه فى الأنساب ٢: ٣٦٠.

٣- ساقطه من «ش» وفى «ج»: السراع بإهمال السين ضبط قلم.

## خنعج

الْخَنْعَجَةُ (١): مِشِيَهُ قَزَمَطَهُ فِيهَا (٢) عَجَلَهُ ، قَالَ الْجَعْدِيُّ :

كَأَنَّهُ لَمَّا غَدَا يُخْنَعِجُ

صَاحِبُ مُوقِنٍ عَلَيْهِ مُورِجٌ (٣)

## خفج

خَفَجَ الرَّجُلُ خَفْجًا ، كَقَتَلَ : بَاضَعَ ..

و - التَّيْسُ : سَفَدَ (٤) ..

و - الماشى : اشْتَكَى سَاقَهُ تَعَبًا .

وَالْخَفَجُ ، كَسَبَبِ : الرَّعْدَةُ ، وَدَاءٌ لِلَّيْلِ ؛ وَهُوَ أَنْ تَعْجَلَ رَجُلًا الْبَعِيرِ قَبْلَ رَفْعِهِ إِيَّاهُمَا كَأَنَّ بِهِ رَعْدَةً ، وَقَدْ خَفِجَ ، كَتَعَبَ .

وَالْأَخْفِجُ : الْأَعْرَجُ .

وَتَخَفَّجَ : مَالٌ .

وَالْخَفِجُ ، كَمَرِيخٍ : الضَّعِيفُ وَالْكَثِيرُ الشَّرْبِ لِلْمَاءِ .

وَعَلَامٌ خُنْفُجٌ ، وَخُنَافُجٌ ، بَضْمُهُمَا : كَثِيرُ اللَّحْمِ .

وَرَجُلٌ خَفَنْجِيٌّ ، كَقَرْنَبِيٍّ : لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ .

وَخَفَاجَةٌ ، كَسَحَابَةٍ : حَيٌّ مِنْ بَنِي عَامِرٍ ، وَهُوَ اسْمٌ أُمَّهَمٌ .

وَابْنُ خَفَاجَةَ : إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْفَتْحِ الْأَنْدَلُسِيِّ ؛ شَاعِرٌ مُفْلِقٌ .

## خفوج

الْخَفْرَجَةُ : مَقْلُوبُ الْخَرْفَجَةِ ؛ وَهِيَ حُسْنُ الْغِذَاءِ .

وَالْخَفْرِيحُ : مَقْلُوبُ الْخَرْفِيحِ ؛ وَهُوَ

١- كذا فى النسخ ، وفى التهذيب واللسان وغيرهما : الخبججه بموحدتين.

٢- فى « ج » و « ش » : فى عجله.

٣- (٣) فى تهذيب الألفاظ : ٣٠٨ : وانشد للزاجر النصرى :

٤- ومنه حديث ابن عمرو : « فإذا هو يرى التيوس تنب على الغنم خافجه » الفائق ١٣ : ٣٠٠.

الغضُ (١) النَّاعِمُ.

## خلج

### اشاره

خَلَجَهُ مِنْ يَدِهِ خَلَجًا ، كَضْرَبَ : نَزَعَهُ ..

و - الطَّاعِنُ رُمَحَهُ مِنَ الْمُطْعُونِ : جَذَبَهُ ..

و - الرَّجُلُ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ : أَخَذَ بِيَدِهِ فَنَشَلَهُ ، كَاخْتَلَجَهُ فِي الْكَلِّ.

وإذا عزلَ الفحلُ عن السَّوْلِ قبلَ ( أن يقدر قيل : خَلَجَ ، وإذا عزلَ بعدَ أن يقدر قيل ) (٢) : عَدَلَ.

وَحَالَجْتُهُ الشَّيْءَ : نَازَعْتُهُ إِيَّاهُ.

### ومن المجاز

خَلَجَ الدَّهْرُ حَالَهُمْ : انْتَرَعَهَا وَبَدَّلَهَا بِغَيْرِهَا ..

و - الرَّجُلُ : مَشَى مَسْرَعًا يُحَرِّكُ يَدَيْهِ وَأَعْضَائِهِ ..

و - عَيْنَيْهِ وَحَاجِبَيْهِ : حَرَّكَهُمَا ..

و - امْرَأَتَهُ : جَامَعَهَا ..

و - الفصِيلَ عَنْ أُمِّهِ : فَطَمَهُ ..

و - زِيدًا بِالرَّمْحِ : طَعَنَهُ ..

و - بَعَيْنِهِ : عَمَزَهُ ..

و - الأَمْرَ الرَّجُلَ : شَغَلَهُ عَمَّا نَوَاهُ.

وَحَلَجْتُ عَيْنَهُ - كَضْرَبَ وَقَتَلَ - خُلُوجًا ، وَحَلَجَانًا ، وَاخْتَلَجْتُ اخْتِلَاجًا : رَفَّتْ ؛ قَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

خَلَجْتُ عَيْنِي الْيَمِينَ بِخَيْرٍ (٣)

تِلْكَ عَيْنٌ مَيْمُونَةٌ الْخَلِجَانِ (٤)

و - المرأة ولدها : فَطَمَتْهُ.

وَحَلَجَّتْهُ الخوَالِجُ : شَعَلَتْهُ الشَّوَاغِلُ.

وَاخْتَلَجَ المكانُ : تَبَاعَدَ.

وَأَرْضٌ خِلَاجٌ ، ككِتَابٍ : متباعدة ؛ قال حازم بن الجعيد :

بِمَكَّةَ دُونَهُمْ أَرْضٌ خِلَاجٌ

وَخَالَجَهُ هَمٌّ أَوْ شَكٌّ : اعْتَرَاهُ فَلَمْ يَسْكُنْ مَعَهُ.

وَتَخَالَجَتُهُ الهُمُومُ : تَجَاذَبَتْهُ هَمٌّ فِي نَاحِيهِ وَهَمٌّ فِي أُخْرَى.

ص: ٧٠

---

١- في « ت » : الغصن.

٢- ما بين القوسين ليس في « ت ».

٣- في « ت » : لخير بدل : بخير.

٤- ديوانه ٢ : ٣٥١ ، وفيه : مأمونه بدل : ميمونه.



وَتَخَالَجَ فِي صَدْرِهِ شَيْءٌ : خَدَشَ (١) وَوَقَعَ.

وَتَخَلَجَ الْمَفْلُوجُ فِي مَشِيَّتِهِ : تَفَكَّكَ وَتَمَايَلَ كَأَنَّهُ يَجْتَذِبُ شَيْئًا ..

و - الشَّيْءُ : تَحَرَّكَ وَاضْطَرَبَ ، كَاخْتَلَجَ.

وَالْمَخْلُوجَةُ : الزَّائِي الْمُصِيبُ ، وَالطَّعْنَةُ يُمَنَّهُ وَيُسْرَهُ ؛ قَالَ امْرَأُ الْقَيْسِ :

نَطَعْنُهُمْ سُلُكِي وَمَخْلُوجَةً

كَرَّكَ لِأَمِينٍ عَلَى نَابِلٍ (٢)

قَالَ أَبُو عَمْرٍو ، سَأَلْتُ أَبَا عَمْرٍو بْنَ الْعَلَاءِ عَنْ هَذَا الْبَيْتِ ، فَقَالَ : قَدْ سَأَلْتُ عَنْهُ فَلَمْ أَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهُ وَهُوَ مِنَ الْكَلَامِ الدَّارِسِ (٣).

وَقَالَ غَيْرُهُ : مَعْنَاهُ نَطَعْنُهُمْ مَرَّةً سُلُكِي - كَحُجَلِي - أَيْ طَعْنَهُ مُسْتَقِيمَةً ، وَأُخْرَى مَخْلُوجَةً ثُمَّ نَعُودُ عَلَيْهِمْ كَمَا يُعَادُ اللَّأْمَانِ - أَيْ السَّهْمَانِ - عَلَى الزَّمَامِي يَزِمِي بِهِمَا مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ (٤).

وَقِيلَ : أَرَادَ بِالسُّلُكِي : الطَّعْنَةَ الْبَكْرَ ؛ مِنْ سَلَكَ السِّنَانُ فِي الْمَطْعُونِ إِذَا شَكَّ بِهِ ، وَبِالْمَخْلُوجَةِ : الطَّعْنَةَ فِي مَكَانِ الطَّعْنَةِ الْأُولَى الَّتِي خُلِجَ مِنْهُ الرَّمْحُ أَيْ نُزِعَ. وَقَوْلُهُ : « كَرَّكَ لِأَمِينٍ عَلَى نَابِلٍ » تَشْبِيهًُ لِلْمَخْلُوجَةِ فَقَط. وَالنَّابِلُ : ذُو النَّبْلِ ، أَيْ الْمَنْبُولُ كَمَا دَافِقٍ وَنَاقَهُ ضَارِبَ ، يَرِيدُ نَطَعْنُهُمْ مَرَّةً بَكْرًا وَأُخْرَى طَعْنَهُ عَلَى طَعْنِهِ كَمَا تَكَرَّرَ الرَّمِي بِالسَّهْمِ فِي مَوْضِعِ السَّهْمِ الْأَوَّلِ عَلَى مَنْ يُثْبَلُهُ.

وَالْخَلِيجُ : النَّهْرُ يُقْتَطَعُ مِنَ الْبَحْرِ ، ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى كُلِّ نَهْرٍ الْجَمْعُ : خُلُجَانٌ.

و - مِنَ السُّفْنِ : الصَّغِيرَةُ ، وَالْجَفْنَةُ ، وَالرَّسَنُ ، وَالْحَبْلُ كَالْأَخْلَجِ. الْجَمْعُ : خُلُجٌ.

وَخَلِيجَا النَّهْرِ : جَانِبَاهُ ..

و - مِنَ الطَّائِرِ : جَنَاحَاهُ.

وَالْخُلُوجُ ، كَصَبُورٍ : النَّاقَةُ الَّتِي اخْتَلَجَ عَنْهَا وَلَدُهَا - أَيْ انْتَزَعَ - وَالسَّرِيعَةُ السَّيْرِ ..

ص: ٧١

١- في « ش » : حدس بالمهملتين ضبط قلم.

٢- ديوانه : ١٤٨.

٣- حكاها في المعاني الكبير عن أبي عبيده.

٤- انظر المعاني الكبير ٢ : ٩١٢.

و - من السحابِ : المْتَفَرِّقُ ، والغزيرُ الماءِ .

والإخْلِيجُ ، كإبريقٍ : الفرسُ الجوادُ السَّريعُ .

والخَلِجُ ، كسَبَبٍ : الفسادُ ، وداءٌ ، وهو أن يَشْتَكِيَ الرَّجُلُ عِظَامَهُ من عملٍ أو طولِ مشيٍّ وتَعَبٍ ، وقد خَلِجَ كَتَعَبٍ .

ووجهٌ مُخْتَلِجٌ : قليلُ اللحمِ .

والخُجِجُ ، ككُتِّبٍ : القومُ المشكوكُ في نَسَبِهِمْ ، والمُرْتَعِدَةُ أبدانُهُمْ ، وقومٌ من العربِ كانوا في عَدْوَانٍ فَأَلْحَقَهُمْ عَمْرُ بنُ الخَطَّابِ بالحارثِ بنِ مالِكِ بنِ النَّضْرِ بنِ كنانةِ .

والخِجِجُ ، كسَجِلٌ : البعيدُ .

والخَلَّاجُ ، كعباسٍ (١) : ضربٌ من البُرودِ المَخْطَطِ .

وِخْلِجٌ ، كعِهْنٍ وَكَتِفٍ : اسمُ رجلٍ جُفَعِيٌّ .

وكُفْقَلٍ : لقبُ قَيْسِ بنِ الحارثِ الفهريِّ جاهليٍّ .

وكسَّكِرٍ : والدُ عبدِ المَلِكِ الصَّنَعَانِيُّ ، رَوَى عن وَهَبِ بنِ مُتَيْبِهِ .

وأبو الخَلِيجِ ، كَأَمِيرٍ : عائِدُ بنُ شُرَيْحِ الحَضْرَمِيُّ صاحبُ أنسِ بنِ مالِكِ .

وجبلُ الخَلِيجِ : من جبالِ مكَّةِ .

والخَلِيجُ : بحرٌ دونَ القسطنطينيَّةِ .

وِخْلِجٌ (٢) ، كقُفْلٍ : بلدٌ قربَ غَزَنَةَ .

والخَلَنْجِجُ ، كسَيَمَنْدٍ : شجرٌ عظامٌ تكونُ بأطرافِ الهندِ والصينِ لوئُهُ بينَ الحمرةِ والصِّيفِ ، يُتَّخَذُ منه أوانٍ وَجِفَانٌ ، وهو معرَّبٌ « خَلَنْك » وهو الأبلقُ بالفارسيَّةِ ، وإليه يُنسَبُ الخَلَنْجِيُّونَ المحدثونُ .

والخُولَنْجانُ (٣) ، بالضَّمِّ : عروقٌ هنديَّةٌ عَطِرَةٌ حَرِيْفَةٌ الطَّعمِ لذيذَةٌ تَميلُ إلى حُمْرِهِ وَغُبْرِهِ .

وبلا لامٍ : موضعٌ .

- ١- فى القاموس واللّسان : الخِلاج ككِتاب.
- ٢- فى معجم البلدان ٢ : ٣٨١ : خَلَج بفتح أوله.
- ٣- فى « ت » : الخولجان.

( ١ ) لِيُخْتَلَجَنَّ دُونِي ( ١ ) لِيُجْتَذِبَنَّ وَيُقْتَطَعَنَّ عَنِّي .

( حِينًا يَتَخَلَّجُ ) ( ٢ ) يَضْرِبُ وَيَتَحَرَّكُ .

( إِذَا كَانَ الرَّجُلُ مُخْتَلِجًا ) ( ٣ ) مُخْتَلِفًا فِي نَسَبِ أَبِيهِ ؛ مِنْ اخْتَلَجُوهُ إِذَا تَنَازَعُوهُ .

( يَخْلُجُ فِي قَوْمِهِ ) ( ٤ ) كِيضْرِبُ ، يَمْشِي فِي حَتِّ قَوْمِهِ مَسْرَعًا مُضْطَرِبًا .

( لَا يَخْتَلِجَنَّ فِي صَدْرِكَ طَعَامٌ صَارَعَتْ فِيهِ النَّصْرَانِيَّةُ ) ( ٥ ) لَا يَقَعَنَّ فِيهِ رَيْبٌ مِنْهُ ، يَعْنِي أَنَّهُ نَظِيفٌ فَلَا تَرْتَابَنَّ فِيهِ .

( إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْمَوْتَ خَالِجًا لِأَشْطَانِهَا ) ( ٦ ) يَعْنِي الْحَيَاةَ ، أَي نَازِعًا وَجَادِبًا لِحِبَالِهَا .

( لَقَدْ ظَنَنْتُ أَنَّ بَعْضَكُمْ خَالِجِيهَا ) ( ٧ ) جَادَبْتَنِي الْقِرَاءَةَ وَنَازَعْنِيهَا .

## المصطلح

الاختلاجُ : حركه غير إراديّه تعرض لجزء من البدن عن بخارٍ مُحْتَبَسٍ تَحْتَهُ .

## المثل

( الرَّأْيُ مَخْلُوجُهُ وَليْسَ بِسُلْكَى ) ( ٨ ) أَي الرَّأْيُ الْجَيِّدُ الْمُصَيَّبُ هُوَ مَا خَلَجَ مَرَّةً كَذَا وَمَرَّةً كَذَا حَتَّى اسْتَقَامَ وَصِيحَّ ، وَليْسَ بِالمُسْتَقِيمِ مِنْ أَوَّلِ مَرَّةٍ بَدِيهَةً وَلِذَلِكَ قَالُوا : كُلُّ رَأْيٍ لَمْ يَتَرَدَّدْ فِيهِ الْفِكْرُ لَيْلَهُ كَامِلَةٌ فَهُوَ كَالْمَوْلُودِ لِغَيْرِ تَمَامٍ . يُضْرَبُ لِلْحَتِّ عَلَى إِجَادَةِ الْفِكْرِ وَالتَّرْوَى فِي الرَّأْيِ .

## خُلبج

الْخَلْبِجُ ( ٩ ) ، كَجَعْفَرٍ : الطَّوِيلُ ،

ص : ٧٣

١- الفائق ١ : ٣٨٧ ، النّهايّه ٢ : ٥٩ .

٢- الفائق ١ : ٣٩٣ ، النّهايّه ٢ : ٦٠ .

٣- الفائق ١ : ٣٩٤ ، النّهايّه ٢ : ٦٠ .

٤- الفائق ١ : ٣١١ ، النّهايّه ٢ : ٦٠ .

٥- سنن الترمذى ٣ : ٦٣ / ١٦١٢ ، النّهايّه ٢ : ٦٠ .

٦- النّهايّه ٢ : ٥٩.

٧- الفائق ١ : ٣٨٨ ، النّهايّه ٢ : ٥٩.

٨- تهذيب اللّغه ١٠ : ٦٢ ، اللّسان « سلك » ، التاج « سلك » ويروى : وليست بسلكى ، تهذيب اللّغه ٧ : ٣٠ ، اللّسان « سلك » ،  
والتاج « سلك ».

٩- فى اللّسان : الخُليج بالضّم.

كالخُلابِجِ بِالضَّمِّ.

## خَمَج

### اشاره

خَمَجَ اللَّحْمُ خَمَجًا ، كَتَعَبَ : أَرَوَحَ ..

و - المَاءُ : أَنْتَنَ لَطُولِ الْمَكْثِ ..

و - التَّمْرُ : فَسَدَ ..

و - الرَّجُلُ : فَتَرَ ، وَقَدْ أَصْبَحَ خَمِجًا ، كَكَتِفٍ : فَاتَرًا.

### ومن المجاز

خَمِجَتْ أَخْلَاقُهُ : فَسَدَتْ.

وهو مُخَمَّجُ الْأَخْلَاقِ ، كَمُظْفَرٍ : فَاسِدُهَا ، وَتَقُولُ : هُمُ كَالْهَمَجِ لَا يَخْشَوْنَ مِنَ الْخَمِجِ ، أَيْ سَوْءِ الثَّنَاءِ.

وَنَاقَةُ خَمِجَةٍ ، كَكَلِمَةٍ : لَا تَذُوقُ الْمَاءَ مِنْ عِلِّيِّ.

وْخُمَايَجَانُ ، بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَقَبْلِ الْجِيمِ مِثْلَهُ تَحْتِيَّةٌ : قَرْيَةٌ بِكَازَرِينَ مِنْ فَارِسَ ، مِنْهَا : مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الْخُمَايَجَانِيِّ الْفَقِيهَ الْمَحْدُثِ.

## خُنِج

خُنِجٌ ، كَقَفْلٍ : قَرْيَةٌ بِفَارِسَ.

وْخُنِجَةٌ ، كَغُرْفَةٍ : اسْمُ وَالِدِ عَمْرِ بْنِ أَبِي الْحَارِثِ خُنِجَةَ بْنِ عَامِرِ السَّعْدِيِّ الْبَخَارِيِّ الْخُنِجِيِّ الْمَحْدُثِ.

وْخُنَاجٌ ، كَغُرَابٍ : قَبِيلَةٌ.

وْخُونِجٌ ، بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَفَتْحِ ثَالِثِهِ : قَرْيَةٌ بِأَذْرَبِيجَانَ ، مَعْرَبٌ « خُونَا ».

وْخُونِجَانُ (1) ، بِالضَّمِّ وَكَسْرِ الْوَاوِ وَسُكُونِ التَّوْنِ : قَرْيَةٌ بِأَصْبَهَانَ.

## خَبِج

الْخُبَيْجُ ، كَسْبِيلٌ : الضَّخْمُ اللَّحِيمُ مع رَخَاوِهِ فِي لَحْمِهِ .

وامرأه خُبَيْجَةٌ ، كَسْبِيلَةٌ : فسيحةُ الحلق دميمة (٢) رخوه كثيره اللحمِ .

ص : ٧٤

- 
- ١- في معجم البلدان ٢ : ٤٠٧ : خُونَجَانٌ بضم أوّله وبعد الواو الساكنه نون مفتوحه بعدها جيم وآخره نون. وفي اللباب ١ : ٤٧١ : بفتح الخاء وكسر الواو وسكون النون ، وانظر التاج .
  - ٢- كذا في « ت » ، وفي « ج » : قبيحه دسيمه .

الْخَزْرَجَةُ: فِي « خ ز ج » ، وَذَكَرَ الْفَيْرُوزُ أِبَادَى لَهَا هُنَا وَهَمَّ.

الْخَوَاجُ ، كَصَوَابٍ : الْجَوْعُ ؛ عَنِ ابْنِ عَمْرِو الزَّاهِدِ ، وَأَخْرَجَهُ الْحَاتِمِيُّ مِنْ أَمَالِي الْحَامِضِ عَنِ ثَعْلَبٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (١).

وْخُوجُهُ (٢) الْأَشْقَرُ ، كَغُوطَةٍ : مَوْضِعٌ بِمِصْرَ دُفِنَ بِهِ فَرَسٌ أَشَقَّرَ لِمَالِكِ بْنِ نَاعِمَةَ الصَّدْفِيِّ فَأُضِيفَتْ إِلَيْهِ.

وْخُوجَانٌ ، كَطُوفَانٍ : قِصْبُهُ أُسْتَوَاءٌ مِنْ أَعْمَالِ نَيْسَابُورَ ، يُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ وَافِرَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ.

## فصل الدال

دَبَّجَ فِي مَشِيَّتِهِ مُدَابَّجَةً : قَارَبَ الْخَطْوَ ، وَالْأَسْمُ : الدَّابَّجَةُ.

وَالدَّبَّاجُ ، بِالْكَسْرِ وَيَفْتَحُ : ثَوْبٌ سَدَاهُ وَلُحْمَتُهُ إِبْرَيْسَمٌ ، مَعْرَبٌ « دِيَاهُ ».

الْجَمْعُ : دَبَائِبِجٌ ، وَدِيَابِيجٌ ، كَدَنَانِيرٍ وَدَمَامَيْسٍ ، فَالْأَوَّلُ عَلَى أَنَّهُ « فِعَالٌ » وَالثَّانِي عَلَى أَنَّهُ « فَيْعَالٌ » وَاسْتَعْمَلَتْهُ الْعَرَبُ بِمَعْنَى الْمُنْقَشِ وَالْمُزَيْنِ فَأَجْرَتُهُ مَجْرَى الْعَرَبِيِّ فِي التَّصْرِفِ فِيهِ ( وَالْإِشْتِقَاقُ مِنْهُ ) (٣) ذُو الْإِسْتِعَارَةِ ؛ فَقَالُوا : دَبَّجَ الْمَطْرُ الْأَرْضَ دَبَّجًا - كَقَتَلَ - وَدَبَّجَهَا تَدْبِيجًا ؛ إِذَا سَقَاهَا فَأَنْبَتَتْ أَلْوَانًا مِنَ الزَّهْرِ ، وَأَصْبَحَتْ الْأَرْضُ مُدَبَّجَةً.

ص: ٧٥

١- معجم الأدباء ١٨ : ٢٢٨.

٢- في معجم البلدان ٢ : ٤٠٠ : خوخره بخاءين.

٣- ليست في « ت ».



وما فى الدارِ دَبَّيْجٌ « فِعْلٌ » من دَبَّجَ كَسَكَيْتَ من سَكَتَ ، أى إنسانٌ ؛ لأنَّ الإنسانَ يُزَيِّنون الدَّيارَ.

وطَيْلسانٌ مُدَبَّجٌ ، كَمُعَظَمٍ : زُيِّنَتْ أطرافُهُ بالدَّبَّيْجِ (١).

وفلانٌ يَصونُ دِيباجَتَيْهِ ، أى خَدَيْهِ.

وما أَحَسَنَ دِيباجَةَ هذا الكتابِ ، أى خُطْبَتَهُ ، تشبيهاً بِدِيباجَتَى الإنسانِ ؛ لأنَّهُما أَوَّلُ ما يُرى منه غالباً.

ولهذه القصيدِ دِيباجَةٌ حسَنَةٌ ، إذا كانت مُحَبَّرَةً.

والحواميمُ دِيباجُ القُرآنِ ودَبَّيْجُهُ ، كما قالوا فيها : عرائسُ القُرآنِ.

وناقه دِيباجٌ : فَتَيْتُهُ شابَهُ.

ورجلٌ مُدَبَّجٌ ، كَمُظَفَّرٍ : قَبِيحُ الرَّأسِ والخلقهِ كأنَّهُ من بابِ التَّهْكُمِ.

والمُدَبَّجُ أيضاً : ضَرَبٌ من الهامِ ، ومن طيرِ الماءِ.

والدَّبَّيْجُ : لقبُ إسماعيلَ بنِ إبراهيمَ ابنِ الحسنِ بنِ الحسنِ بنِ على بنِ أبى طالبٍ عليهم السلامِ ، ولقبُ محمَّدِ بنِ عبدِ الله بنِ عمر بنِ عثمانٍ لجمالهما.

والدَّبَّيْجِيُّونَ : جماعةٌ من المحدثينَ ، منهم من ينسبُ إلى محمَّدِ بنِ عبدِ الله المذكورِ ، ومنهم من يُنسبُ إلى صنعه الدَّبَّيْجِ.

ودِيباجَةُ : لقبُ محمَّدِ بنِ جعفرٍ [ ابنِ محمد ] (٢) الباقرِ عليه السلامِ لِحُسْنِ وجهِهِ.

## دجج

## اشاره

دَجَّ دَجِجاً ، ودَجَجاناً ، كَضَرَبَ : دَبَّ فى السَّيرِ وسَيَّعى ، أو أَقبَلَ وأذْبَرَ ، وقال ابنُ السِّكِّيتِ (٣) : لا- يجوزُ (٤) الدَّجِجُ إلا للجماعه. وقال الفارابى : يقال : مرَّوا يَدُجُّونَ دَجِجاً ، ولا يكونُ يَدُجُّونَ حتَّى

ص : ٧٦

١- ومنه حديث النَّخَعى : « كان له طَيْلسانٌ مُدَبَّجٌ » الفائق ١ : ٤١٠.

٢- ما بين المعقوفين عن رجال الشَّيخ الطُّوسى : ٢٧٥ / ٣٩٧٩.

٣- انظر إصلاح المنطق : ٤١٤.

٤- فى « ج » و « ش » : لا يكونُ بدل : لا يجوز.

يكونوا جميعاً (١).

وهم الدَّاجَةُ ، والدَّاجُ وليسوا بالحَاجِّ ، وهم الذين يَسْعَوْنَ مع الحَاجِّ في تجاراتهم ، والأَعْوَانُ ، والمُكَارُونَ ، مِن أَجِيرٍ وَجَمَالٍ وَسَقَاءٍ ونحوهم (٢).

وقال بعضهم : الدَّاجُ ، المُقِيمُ وأنشد :

عِصَابُهُ إِن حَجَّ مُوسَى حَجُّوا

وإن أقامَ بالعراقِ دَجُّوا (٣)

يُرِيدُ مُوسَى بَنَ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيِّ.

وكلُّ من الدَّاجِ والحَاجِّ مفردٌ في اللفظ جمعٌ في المعنى كالسَّامِرِ ، ويقال فيهما : الحَاجَّةُ والدَّاجَةُ.

وعن مُبَشَّرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ : الحَاجَّةُ : الحُجَّاجُ إِذَا أَقْبَلُوا ، والدَّاجَةُ : إِذَا رَجَعُوا (٤).

وفي كلام بعضهم : أَمَا وَحَوَّاجِ بَيْتِ اللَّهِ وَدَوَاجِهِ لِأَفْعَلَنَّ كَذَا (٥).

والدَّجَاجُ ، مثلث الدَّال والفتح أفصح : طَيْرٌ مَعْرُوفٌ ، الواحده : دَجَاجَةٌ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِإِقْبَالِهَا وَإِدْبَارِهَا.

وَدَجَدَجَ : صَاحَ بِهَا : دَجَّ دَجًّا.

وجمعُ الدَّجَاجِ دُجُجٌ - بضمِّتين - ودَجَائِجٌ ، كَشَمَائِلَ.

والدَّجَاجَةُ أَيضاً : عِيَالُ الرَّجُلِ ، وَكُبَّةُ الْغَزَلِ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ بِالْكَسْرِ لَا غَيْرَ.

والدَّجَجَانُ ، كَسْرُ طَانٍ : الصَّغِيرُ الرَّاضِعُ يَدُجُّ خَلْفَ أُمِّهِ.

والدَّيْدَجَانُ ، كَطَيْلَسَانٍ : الْحَمُولَةُ مِنَ الْإِبِلِ.

والدُّجَّةُ ، بِالضَّمِّ : شِدَّةُ الظُّلْمِ ، كَالدُّجْحِ.

وَدَجَدَجَ اللَّيْلُ : أَظْلَمَ.

وليلٌ دَجُوجِيٌّ - بالفتح - ودُجَاجِيٌّ ، بِالضَّمِّ : مُظْلَمٌ ، وَهِيَ لَيْلَةُ دَيْجُوجٍ ، وَدَجَدَاجَةٌ ، بِالْفَتْحِ.

- ١- ديوان الأدب ٣ : ١٣٨.
- ٢- ومنه الأثر : « هؤلاء الدّاج ، وليسوا بالحاج » الفائق ١ : ٤١٢.
- ٣- الفائق ١ : ٤١٢.
- ٤- انظر غريب الحديث للخطابي ١ : ٢٥٥.
- ٥- جمهره اللّغه ١ : ٨٧.

وبعيرٌ دَجُوجِيٌّ ، وناقَةٌ دَجُوجِيَّةٌ : شديدهُ السَّوادِ.

وَأَسْوَدُ دُجْدُجٌ - كَبْلُجٌ - وَدُجَاجِيٌّ ، كَغُرَابِيٌّ : حَالِكٌ.

وَبِحَرِّ دَجْدَاجٍ ، بِالْفَتْحِ : أَسْوَدٌ.

وَجِبَالٌ دُجُجٌ ، كَكُتُبٍ : سَوْدٌ.

وَنَاقَةٌ دَجُوجَاةٌ (١) : مُتَبَسِّطَةٌ عَلَى الْأَرْضِ.

وَدَجَّجَتِ السَّمَاءُ تَدَجِيجًا : غَيَّمَتْ.

وَرَجُلٌ مُدَجِّجٌ ، وَمُدَجِّجٌ : شَاكٌ فِي السَّلَاحِ (٢) ، وَقَدْ تَدَجَّجَ فِي شَكَّتِهِ : دَخَلَ فِيهَا كَأَنَّهُ تَغَطَّى بِهَا.

### ومن المجاز

قَوْلُهُ (٣) :

وَمُدَجَّجٌ يَعْدُ وَبِشَكَّتِهِ

يَعْنِي الْقَنْفَذَ.

وَدَجَّجَ الْبَيْتَ : وَكَفَّ ..

و - الرُّجُلُ : تَبَخَّرَ ..

و - السَّتْرَ : أَرْخَاهُ.

وَالدَّيْدَجَانُ ، كَسَيْسَبَانَ : الْإِبِلُ تَحْمِلُ التَّجَارَةَ ؛ قَالَ :

إِذَا حَدَوْتَ الدَّيْدَجَانَ الدَّارِجَا (٤)

وَسَمَّوْا : دِجَاجَةً ، وَمِنْهُ : نُعَيْمُ بْنُ دِجَاجَةَ الْأَسَدِيُّ : تَابِعِيٌّ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبِ النَّسَابَةِ : كُلُّ اسْمٍ فِي الْعَرَبِ هَكَذَا فَهُوَ بِكَسْرِ الدَّالِ ، وَأَمَّا الطَّيْرُ الْمَعْرُوفُ فَهُوَ دِجَاجَةٌ بِفَتْحِ الدَّالِ (٥).

وَحَكَى غَيْرُهُ كَسْرَهَا وَضَمَّهَا أَيْضًا كَمَا تَقَدَّمَ.

وَالدَّجَاجِيُّونَ : جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ نُسِبُوا إِلَى بَيْعِ الدَّجَاجِ.

- ١- فى القاموس : دَجُو جاء بفتح الجيم.
- ٢- ومنه حديث وهب : « خرج جالوت مُدَجَّجاً بالسَّلاح ». النِّهايه ١٢ : ١٠١.
- ٣- (٣) نسبه فى الحيوان ١ : ٣١٣ الى عامر بن الطَّفيل ، وفى تكملة الصاغانى إلى الحارث ابن الطَّفيل الأزدي وعجزه فيهما :
- ٤- بلا نسبه فى تهذيب اللُّغه ١١ : ٢٥٤ ، ونسبه فى التَّاج « بهو » إلى أبى الغريب النَّصرى ، وفيه : الرادجا ، وفى اللسان « ذيدج » و « بهو » : الدَّيدجان.
- ٥- حكاه عنه فى المؤتلف والمختلف للآمدى : ١٤ . ٦.

وذو الدجاج (١) الحارثي : شاعر.

ودجوج ، كصبور : رمل مسيره يومين إلى دون تيماء بيوم ، وجبل لقيس .

وكننوفى : موضع .

ومدجج ، كمعظم (٢) : واد بين مكة والمدينه ، زعموا أن دليل رسول الله صلى الله عليه وآله تنكبه لما هاجر إلى المدينه .

## دحرج

دَحْرَجَهُ دَحْرَجَةً ، ودَحْرَجًا : دَوَّرَهُ ، فهو مُدَحْرَجٌ مُدَوَّرٌ ..

و - الشَّىء على الشَّىء : ألقاهُ عليه يُقْلِبُهُ ، ومنه

الحديث : ( كَجَمْرٍ دَحْرَجْتُهُ على رِجْلِكَ ) (٣) .

وتَدَحْرَجُ الشَّىءُ : تَدَافِعُ يَتَقَلَّبُ .

والدُّحْرُوجَةُ ؛ بالضَّمِّ : ما يُدَحْرَجُهُ الجُعْلُ من البِنَادِقِ ، وكلُّ مُدَوَّرٍ . الجمع : دَحَارِيحٌ ، وأهل العراق يُسَمُّونَ البِيضَ دَحَارِيحَ .

والدُّحْرُجُ ، كعُضْفُرٍ : دُوَيْبَةٌ .

ودُحْرُوجَةُ الجُعْلِ : لقبُ عامر بن مسعود بن أميَّة الجُمَحِيِّ ؛ مختلفٌ فى صُحْبَتِهِ .

## دحج

(٤) .

دَحَجَهُ دَحْجًا ، كَمَنَعَ : لغَةٌ فى دَحَجَهُ - بالذال المعجمه - أى جَرَّهُ وسَحَبَهُ ..

و - المرأة : جَامَعَهَا .

ومَدَحِحٌ ، كَمَسْجِدٍ : لغَةٌ فى مَدَحِحٍ بالمعجمه .

## درج

## اشاره

دَرَجَ السَّيْحُ والصَّبِيُّ - كَقَعَدَ - دُرُوجًا ، ودَرَجَانًا : قَارَبَا بَيْنَ خُطَاهُمَا فى المَشْيِ ، وهو مَشِيهُمَا ..

و- الرُّجْلُ : مات ولم يترك نسلًا ..

ص: ٧٩

---

١- في التكملة للصّاعاني والقاموس : ذو الدّجاج بالفتح ضبط قلم.

٢- في التّاج : كمحدث.

٣- البخارى ٨ : ١٢٩ ، صحيح مسلم ١ : ١٢٦.

٤- من حق الماده ان تقدم على « دحرج ».

و - القوم : انقرضوا ومات بعضهم فى أثر بعض.

ومات دارجاً : لا عقب له.

ورجلٌ درَّاجٌ ، كعبَّاسٍ : يدرِّج بين الناس بالنمائم.

وأدرجتُ الكتابَ إدراجاً : طَوَيْتُهُ ( شيئاً فشيئاً ) (١) ، كدرَّجتهُ درجاً ، كقتل.

ودرَّجتهُ تدرِيجاً : بالغتُ فى إدراجِهِ ، ومنه : الدرَّجُ ، كفلَسٍ : وهو ما يُكْتَبُ فيه ؛ لأنَّه يُطَوَى ، وتَحْرِيكُهُ لغَةٌ.

والدرَّجُ أيضاً : ما يُدرِّجُ من الثيابِ ، وثنى الكتابِ والثوبِ وطَّيَّهما ، تقول : جعلتُ البطاقةَ فى درَّجِ الكتابِ ، أى فى ثنيه وطَّيه.

والدرَّجُ ، كقفَلٍ : سَفَطٌ صغيرٌ تضع فيه المرأةُ خِفَّ متاعِها وطَّيَّها. الجمع : أدراجٌ ، ودرَّجَةٌ ، كعبته.

والدرَّجُ ، كسَبَبٍ : الطَّرِيقُ - الجمع : أدراجٌ - والمراقى ، واحدها : درَّجَةٌ ويقال فيها : درَّجَةٌ كغُرْفَةٍ ، ودرَّجَةٌ كحُطْمَةٍ ، وأدرَّجتهُ كأشْكُفَةٍ ، ودرَّجَةٌ - بالضَّمِّ وفتح الزاءِ مشدَّده الجيم - ستُّ لغات.

ودرَّج ، كسَمِعَ : رَقَى الدرَّج.

واستدرَّجتهُ : استصعدتهُ درَّجتهُ إلى درَّجِهِ ، واستنزلهُ درَّجتهُ بعد درَّجِهِ ، أو استدعى هَلَكَّتُهُ ؛ من درَّج ، إذا مات.

ودرَّج المكانَ تدرِيجاً : جعل له درَّجاً ، فهو مُدرِّجٌ.

والدرَّاجُ ، كعبَّاسٍ : القنفذُ ، صفه غلبت عليه ؛ لأنَّه يدرِّجُ ليلَه كَلَه.

وبهاءٍ : الحال ، وهى التى يدرِّجُ عليها الصَّبِيُّ إذا مَشَى.

وكَرَمَّانٍ : ضربٌ من الطَّيرِ معروفٌ ، واحدهُ : درَّجَةٌ - بغير ألفٍ كقُبْرَه - ودرَّجٌ كسَمِعَ : وَاظَبَ أَكَلَهُ.

وأرْضٌ مدرَّجَةٌ ، كَمَرَزَعَةٍ : ذاتُ درَّاجٍ.

ص : ٨٠

١- بدل ما بين القوسين فى « ش » : ثنياً.



والدَّرَجَةُ ، كَحَطَمِهِ : طائرٌ.

والمُدْرَجُ - كَمَقْعِدٍ - وبهاء : المَسْلُكُ ، والمَمْرُ ، وقارعه الطَّرِيقُ ، والغليظه من الثَّنايا.

وَدَوَارِجُ الدَّائِبَةِ : قَوَائِمُهَا.

والدُّرَجَةُ ، كَغُرْفَةٍ : خِرْقَةٌ تَلْفُفُ فُتْدَخَلُ فِي حِيَاءِ النَّاقَةِ فُتُخْرِجُ فُتَلْقَى عَلَى جَوَارٍ فَتَشُمُّهُ فَتُظَنُّهُ وَلدها فَتَزَامُهُ.

### ومن المجاز

لِفَلاَنٍ دَرَجَةٌ ، أَى مَنزَلُهُ رَفيعُهُ.

وَالنَّاسُ دَرَجَاتٌ ، أَى طَبَقَاتٌ مُتقَابِرُونَ (١) فِي المَنَازِلِ.

وَمَشَى فِي مَدَارِجِ الحَقِّ : مَسَالِكِهِ.

وَالنَّحْوُ مَدْرَجَةُ البَيَانِ : أَعلى مَا يُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَيْهِ ، كَأَنَّهُ قَارِعُهُ طَرِيقَهُ.

وَدَرَجَ فِلاَنٌ ، كَسَمِعَ : رَقَى المَنَازِلَ الرَّفيعَةَ وَلَزِمَ المَدْرَجَةَ مِنَ الحَقِّ وَالكَلَامِ.

وَدَرَجَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ ، كَقَعَدَ : مَرَّتْ ..

و - بِالْحَصَى : مَرَّتْ عَلَيْهِ مَرًّا شَدِيدًا.

وَاسْتَدْرَجَتْهُ : كَأَنَّهَا جَعَلَتْهُ يَدْرُجُ بِنَفْسِهِ.

وَتُرَابٌ دَارِجٌ : يَغْشَى رُسُومَ الدِّيَارِ عِنْدَ إِثَارِهِ الرِّيحِ لَهُ.

وَرِيحٌ دَرُوجٌ ، كَصَبُورٍ : سَريعُهُ المَرُّ ، وَالتَّى يُرَى لَهَا كَأَثَرٌ ذِيلٌ فِي الأَرْضِ.

وَدَرَجَهُ فِي الأَمْرِ تَدْرِيجًا : مَرَّنَهُ (٢) عَلَيْهِ شَيْئًا فَشَيْئًا ..

و - إِلَى الأَمْرِ : جَرَّأُهُ عَلَيْهِ وَعَوَّدَهُ إِيَّاهُ كَأَنَّمَا رَقَّاهُ إِلَيْهِ مَنزَلَةً بَعْدَ مَنزَلِهِ ، وَهُوَ يَتَدَرَّجُ إِلَى كَذَا.

وَدَرَجَتِ النَّاقَةُ دُرُوجًا - كَقَعِيدٍ - وَأَدْرَجَتْ إِدْرَاجًا : جَاوَزَتِ السِّينَةَ وَلَمْ تُنْجِجْ ، أَوْ تَأَخَّرَ وَقْتُ ولادِهَا أَيَّامًا ، وَهِيَ نَاقَةٌ مِدْرَاجٌ ، إِذَا كانَ مِنْ عَادَتِهَا ذَلِكِ.

وَأَدْرَجَتْ أَيضًا ، إِذَا أَحْرَتْ جِهازَها عِنْدَ الحَمَلِ عَلَيْها ، فَهِيَ مُدْرَجَةٌ ، وَمِدْرَاجٌ.

١- في « ش » : متفاوتون.

٢- في « ت » و « ج » : مرَّ بِهِ.

وَأُمُورٌ دَرَجٌ ، كَسُكَّرٍ : عَظِيمَةٌ شَاقَّةٌ مُعْجِزَةٌ تَتْرَكُ النَّاسَ كَأَنَّهُمْ يَدْرُجُونَ عَلَى الْأَرْضِ .

وَقَدْ دَرَجَهُ الْأَمْرُ تَدْرِيجًا ، إِذَا أَقْلَقَهُ وَضَاقَ بِهِ ذَرَعًا .

وَأَدْرَجَ قِرَاءَتَهُ وَدَرَجَ فِيهَا : لَمْ يَتَرَسَّلْ فِيهَا وَلَمْ يُرْتَلِّهَا ..

و - صَلَاتُهُ : اقْتَصَرَ فِيهَا عَلَى أَقَلِّ الْوَاجِبِ .

وَرَجُلٌ دَرَجٌ ، كَسَبَبٍ : سَفِيرٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ لِلصَّلَاحِ ؛ كَأَنَّهُ طَرِيقٌ لَتَوَاصُلِهِمَا .

وَهُوَ بِمَدْرَجِهِ السَّبِيلُ ، أَى ذَلِيلٌ .

وَأَنَا دَرَجٌ يَدَيْكَ ، وَنَحْنُ دَرَجٌ يَدَيْكَ ، وَهَمَا دَرَجٌ يَدَيْكَ ، أَى طَوَّعَ يَدَيْكَ ، كَفَلَسَ ، مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِ كَمَا يُقَالُ : أَنْفَدْتُهُ دَرَجٌ كِتَابِي . وَقَالَ الْمَنْذَرِيُّ : هُوَ كَسَبَبٍ بِمَعْنَى الطَّرِيقِ .

وَأَدْرَجَ الدَّلْوُ ، وَبِهَا : مَتَّحَ بِهَا فِي رَفِقٍ ؛ قَالَ الْعَنْبَرِيُّ :

يَا صَاحِبِي أَدْرِجَا إِدْرِجَا

بِالدَّلْوِ لَا تَنْضَرِحِ انْضِرَاجًا (١)

و - بِالنَّاقَةِ : صَرَ أَخْلَافَهَا .

وَالدَّرِيحُ ، كَمَرِيخٍ : آلَةٌ لِلهُوَ كَالطَّنْبُورِ .

وَدَرَّاجُ بْنُ سَمْعَانَ ، كَعَبَّاسٍ : مَحَدَّثٌ .

و (ابن) (٢) دَرَّاجٌ ، كَرُمَانَ : عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَحَدَّثِ .

وَدُرِّيحٌ ، كَزُبَيْرٍ : مِنْ أَجْدَادِ شُعَيْبِ بْنِ أَحْمَدَ ؛ شَيْخٌ ، ذَكَرَهُ الْمُسْتَغْفَرِيُّ (٣) .

وَمُدْرَجُ الرِّيْحِ ، كَمُحَدَّثٍ : لِقَبِ عَامِرِ ابْنِ مَجْنُونِ الْجَرْمِيِّ ؛ لِقَوْلِهِ :

أَعْرِفْتُ رَسْمًا مِنْ سُمِّيَتْ بِاللَّوَى

دَرَجَتْ عَلَيْهِ الرِّيْحُ بَعْدَكَ فَاسْتَوَى (٤)

وَدَرَّاجٌ ، كَعَبَّاسٍ : مَوْضِعٌ فِي قَصِيدِهِ زَهِيرٍ (٥) .

- ١- بلا نسبة في التكملة للصاعاني واللسان.
- ٢- ليست في « ت » ، وفي التكملة : أبو درّاج.
- ٣- عنه في تبصير المنتبه ٢ : ٥٧٩.
- ٤- المزهر ٢ : ٤٣٨.
- ٥- إشاره إلى مطلع معلقته المشهورة : أَمَّنْ أُمَّ أَوْفَى دِمْنَهُ لَمْ تَكَلِّمْ بِحَوْمَانِهِ الدَّرَّاجَ فَالْمُتَثَلِّمِ دِيْوَانَهُ بَصْنَعِهِ ثَعْلَبَ : ١٦.

وَدَرْجُ دَرَّاجٍ : محلّه في وسط بلد الموصل كان يسكنها الخالدیان الشاعران ، وذكرها أحدهما في شعر له (١) والشعر كما في معجم البلدان ٢ : ٤٤٧ :

يا دير يا ليت دارى فى فنائك ذا

أو ليت أنك لى فى درب درّاج (٢).

وَبُرْجُ الدَّارِجِيَّةِ : برج على باب توما من أبواب دِمَشقَ ، كان لعبد الرّحمان أو عبد الله بن درّاج كاتب معاوية.

وَحَوْمَانَةُ الدَّرَّاجِ - قال ابن الأعرابي : بالضم ، والأصمعي : بالفتح (٣) - : ماءة في طريق البصره إلى مكّة.

وَالْمَدْرَجُ ، كَمُظَفَّرٍ : ماء لعيس ، وثبيته بالمدينة تحدّر على العقيق ، وموضع بين ذات عرق وعرفات وعقبه منى.

وَالْمَدَارِجُ : عقبه العرج قبله بثلاثة أميال.

## الكتاب

( وَرَفَعَ بَعْضُهُمْ ) دَرَجَاتٍ (٤) رَفَعَهُ عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الرُّسُلِ دَرَجَاتٍ كَثِيرَةٍ ، وَنَصَبَهُ عَلَى الْحَالِ أَى ذَا دَرَجَاتٍ أَوْ عَلَى الظَّرْفِ .

( هُمْ دَرَجَاتٌ عِنْدَ اللَّهِ ) (٥) آل عمران : ١٦٣ . (٦) طَبَقَاتٌ مُتَفَاوِتَةٌ فِي حُكْمِهِ وَعِلْمِهِ كَالدَّرَجَاتِ ، أَوْ ذَوُو دَرَجَاتٍ .

سَنَسْتَدْرِجُهُمْ ( مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ ) (٧) سَنَسْتَدْرِجُهُمْ (٨) قَلِيلًا [ قَلِيلًا ] (٩) إِلَى مَا يُهْلِكُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ مَا يُرَادُ بِهِمْ ، مِنْ اسْتِدْرَاجِهِ إِلَى كَذَا إِذَا اسْتَنْزَلَهُ دَرَجَةً دَرَجَةً حَتَّى يُورِطَهُ فِيهِ ، وَاسْتِدْرَاجُهُ تَعَالَى إِيَّاهُمْ أَنْ يُجِدَّ لَهُمْ نِعْمَةً كُلَّمَا حِيدُوا مَعْصِيَةً فَيَزَادُوا

ص : ٨٣

١- \_\_\_\_\_ (١)

٢-

٣- فى اللسان « حمن » : ولم يرو أحد بحومانه الدرّاج بضم الدال إلا أبو عمرو الشيبانى والناس كلهم بفتح الدال.

٤- البقره : ٢٥٣.

٥-

٦-

٧- الأعراف : ١٨٢ ، القلم : ٤٤.

٨- فى « ش » : سنستدرجهم ، وفى الكشاف ٢ : ١٨٢ : سنستدنيهم وهو الأنسب بالعباره.

٩- أضفناه من الكشاف لاستقامه المعنى.

بطراً وطغياناً ( إلى ) (١) أن تَحِقَّ عليهم كلمة العذاب.

وقيل : هو من المَدْرَجِ أى المشى ، والمعنى : سَنَأْخُذْهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ أَىَّ طَرِيقٍ سَلَكَوهُ.

وقيل : من الدَّرَجِ - وهو الطَّيِّ - أى سَنَطُوِيهِمْ فِي الْهَلَاكِ وَنَرَفَعُهُمْ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ.

## الأثر

( أَمَّا الْمَقْتُولُ فَدَرَجَ ) (٢) ذَهَبَ وَلَمْ يَتْرَكَ نَسْلاً.

( وَقَالَ لَهُ : أَدْرَا جَكَ يَا مَنْفِقُ ) (٣) أَى خُذْ أَدْرَا جَكَ جَمْعُ دَرَجٍ ، وَهُوَ الطَّرِيقُ كَسَبَبٍ وَأَسْبَابٍ ، يَعْنَى : اذْهَبَ فِي طَرِيقِكَ الَّتِي جِئْتَ مِنْهَا ؛ يُقَالُ : أَخَذَ أَدْرَا جَهُ ، إِذَا عَادَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ وَلَا يُقَالُ : إِذَا أَخَذَ فِي غَيْرِ وَجْهِ مَجِيئِهِ.

( كُنَّ يَبْعَثْنَ بِالْأَدْرَجِ فِيهَا الْكُرْسُفُ ) (٤) هِيَ كَعْبَتِيَّةٌ جَمْعُ دُرْجٍ كَقُفْلٍ ، وَهُوَ السِّفْطُ ، أَوْ كُخْرَفِيَّةٌ وَهُوَ مَا يُلْفُ وَيُدْخَلُ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ ، شُبِّهَتْ بِهَا الْخِرْقَةُ الَّتِي تَحْتَشَى بِهَا الْحَائِضُ مَحْشُوَّةً بِالْكَرْسُفِ وَهُوَ الْقَطْنُ.

## المصطلح

الدَّرَجَةُ : قِسْمٌ مِنْ ثَلَاثِينَ قِسْماً مِنْ كُلِّ بُرْجٍ ، فَإِنَّهُمْ قَسَمُوا دَوْرَ الْفَلَكَ اثْنَيْ عَشَرَ قِسْماً ، وَسَمَّوْا كُلَّ قِسْمٍ بُرْجاً ، وَكُلَّ بُرْجٍ ثَلَاثِينَ قِسْماً ، وَسَمَّوْا كُلَّ قِسْمٍ دَرَجَةً وَكُلَّ دَرَجَةٍ سِتِينَ قِسْماً ، وَسَمَّوْا كُلَّ قِسْمٍ دَقِيقَةً.

وَالدَّرَجَةُ فِي الطَّبِّ : مَرْتَبَةٌ مِنْ مَرَاتِبِ قُوَى الدَّوَاءِ فِي تَأْثِيرِهِ ، فَإِنَّهُمْ قَسَمُوا تَفَاوُتَ قُوَى الْأَدْوِيَةِ إِلَى أَرْبَعِ دَرَجَاتٍ ، فَقَالُوا : الدَّوَاءُ الَّذِي يُؤَثِّرُ فِي الْمَزَاجِ إِمَّا أَنْ يُغَيِّرَهُ وَيُؤَثِّرُ فِيهِ أَثْراً بَيِّناً أَوْ خَفِيفاً ، الثَّانِي هُوَ الدَّوَاءُ فِي الدَّرَجَةِ الْأُولَى ..

ص : ٨٤

١- ليست في « ت ».

٢- الفائق ١ : ٤٢٣ ، النِّهَايَةُ ٢ : ١١١ .

٣- الفائق ٣ : ٢٩٤ ، النِّهَايَةُ ٢ : ١١١ .

٤- الموطأ ١ : ٩٧ / ٥٩ ، النِّهَايَةُ ٢ : ١١١ .

والأول إما أن يكون مع إقلاق للطبيعه أو لا ، الثاني في الدرجه الثانيه ..

والأول إما أن يكون مع إفساد للطبيعه أولاً ، الثاني في الدرجه الثالثه ، والأول في الدرجه الرابعه وهو السّم القاتل .

وما لا يبين أثره بل يُعَيِّرُ البدنَ إلى كيفيه شبيهه بمزاجه هو المُعْتَدِلُ .

والدريجان ، بالفتح وكسر الزاء وسكون المثناه التّحّيّه : أثلاثُ البُرُوجِ عند الهند ، معرّب « دَرِيكان » .

## المثل

( خَلَهُ دَرَجُ الضَّبِّ ) (١) كَسِبَ ، وهو طريقه في حُجره يَلويه دَرَجاً فوق دَرَجٍ فَيَتَعَسَّرُ اسْتِخْرَاجُهُ إذا قُصِدَ أَخْذُهُ فيه . يُضْرَبُ للرجل الذي صَرَمَهُ صاحِبُهُ وولّى عنه ، أى خَلَهُ ولا تذهب نفسك في أثره كما يُخَلَى الضَّبُّ إذا غاب في حُجره .

وقيل (٢) : الهاءُ في « خَلَهُ » للسِّكِّتِ إلاّ أَنَّهُ أَجْرَاهُ مَجْرَى الوصل ، أى خَلَّ طريقَ الضَّبِّ لئلاّ يَسْلُكَ بين قدميك فتتفخ ، يُضْرَبُ في طلب السّلامه من الشّرّ .

ويروى : ( خَلَهُ ما دَرَجَ الضَّبُّ ) (٣) أى أبداً .

( ذَهَبَ دَمُهُ دَرَجَ الرِّيحِ ) (٤) أى في طريقها ومَمَرُها ، ويروى : « ... أذراجِ الرِّيحِ » على الجمع . يُضْرَبُ في الدّم إذا ذَهَبَ هَدراً لا طالب له .

( هم دَرَجَ السُّيُولِ ) (٥) أى طريقها .

يُضْرَبُ للقوم لا يَتَخَطَّأُهم البلاءُ كما لا تَتَخَطَّأُ السُّيُولُ طريقها ومَمَرُها . قال ابن هَرَمَه :

أَنْضَبُ لِلْمَنِيِّ تَعْتَرِيهِمْ

رجالى أم هُم دَرَجَ السُّيُولِ (٦)

ص : ٨٥

١- و (٢) مجمع الأمثال ١ : ٢٤٢ / ١٢٨٤ .

٢- المستقصى ٢ : ٧٦ / ٢٧٦ .

٣- مجمع الأمثال ١ : ٢٧٩ / ١٤٦٦ .

٤- في « ت » : « ذهب دمه درج الرياح » والمثبت عن « ج » و « ش » ، والمثل في الاساس وثمار القلوب ١ : ٥٦٨ / ٩٣٦ .

٥- كتاب سيويه ١ : ٤١٦ ، والأساس ، واللّسان ، والتّاج ، وفي ثمار القلوب : أنهبُ بدل : أنصبُ .

وَيُرْوَى : « دَرَجٌ » بِالرَّفْعِ عَلَى التَّشْبِيهِ ، أَيْ كَدَرَجِ السُّيُولِ ، وَبِالنَّصْبِ عَلَى الظَّرْفِ ، أَيْ فِيهَا .

( قَدْ رَكِبَ السَّيْلُ الدَّرَجَ ) (١) أَيْ مَمَّرَهُ وَطَرِيقَهُ الْمَعْهُودَ .

وَيُرْوَى : ( قَدْ عَلِمَ السَّيْلُ الدَّرَجَ ) (٢) أَيْ عَلِمَ وَجْهَهُ الَّذِي يَمُرُّ فِيهِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يَأْتِي الْأَمْرَ عَلَى مُحَمَّدٍ .

( مَنْ يَرُدُّ السَّيْلَ عَنْ أَذْرَاجِهِ ؟ ) (٣)

طُرُقَهُ وَمَجَارِيَهُ . يُضْرَبُ لِمَا لَا يُقَدَّرُ عَلَيْهِ .

( لَيْسَ بَعْشُكَ فَاذْرُجِي ) (٤) فِي : « ع ش ش » .

### درج

دَرَجٌ دَرَجَةٌ : لَانَ وَسَهَّلَ بَعْدَ صُعُوبِهِ .

وَرَجُلٌ دُرَاجٌ ، كَسَرَادِقٍ : مَخْتَلٌ فِي مَشِيهِ .

وَدَرَجَتِ النَّاقَةُ : دَبَّتْ دَبًّا وَرَمَّتْ وَلَدَهَا ، كَدَرَمَجَتْ وَدَرَدَجَتْ .

### درج

دَرَدَجَ الرَّجْلَانِ : تَوَافَقَا بِمَوَدَّتَيْهِمَا ، قَالَ :

حَتَّى إِذَا مَا طَاوَعَا وَدَرَدَجَا (٥)

وَدَرَدَجَتِ النَّاقَةُ : رَمَّتْ وَلَدَهَا ؛ ( وَقَالَ النَّصْرُ : الدَّرَدَجَةُ : الرَّثْمَانُ وَشَدَّةُ الشُّوقِ وَالْوَجْدُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْبَهِيمَةِ ) (٦) .

### درسج

الدَّرَاسِجُ ، كَأَيَّارِجٍ : الْيَعْضِيدُ ، أَوْ صَنْفٌ مِنَ اللَّبْلَابِ .

وَالدَّرَوَاسِجُ ، بِالْفَتْحِ : فَضْلُهُ دَفَّهُ السَّرِجَ أَمَامَ الْقَرْبُوسِ .

ص : ٨٦

١- و (٢) مجمع الأمثال ٢ : ١١٠ / ٢٩٢٠ .

٢- مجمع الأمثال ٢ : ٣٠٦ / ٤٠٤٢ .

٣- مجمع الأمثال ٢ : ١٨١ / ٣٢٦٢ ، وفيه : « لَيْسَ هَذَا بَعْشُكَ فَاذْرُجِي » .



٤- العين ٦ : ٢٠٥ ، والتكمله ، واللّسان ، والتّاج ، وفي الجميع بدون عزو.

٥- ما بين القوسين ليس في « ج » و « ش ».

دَرَمَجَتِ النَّاقَةُ : لغته في دَرَبَجَتِ بالموحده.

ورجل دُرَامِجُ : دُرَابِجُ.

وادرَمَجَ الرجلُ وغيره ادرِمَاجاً : دَخَلَ في الشَّيءِ واستترَ به ، وهَجَمَ بغيرِ اِذْنٍ ..

و - الشَّيءُ : دَمَجَ واستحَكَمَ ، وأصله ادرِنَمَجَ ادرِنَمَاجاً ، كاحرِنَجَمَ احِرِنَجاماً ، فأدغمت النون في الميم.

الدَّرَوْنَجُ ، بالفتحِ وضمِّ الرَّاءِ المهملة وسكون الواو وفتح النون : أصل نبات يُشْبِهُ شكل العقربِ ، معرَّبُ « دَرُونَك ».

والدُّرَابِجُ ، كدُرَابِجِ زنه ومعنى.

الدَّيْزِجُ - كغَيْهَبٍ - من الخيلِ والبغالِ والحميرِ : ما كان على ظهره خطُّ أسودٌ من مُنتهى عُرفِهِ إلى ذَنَبِهِ ، معرَّبُ « دِيزَه » بالكسر. وقيل : هو الأخضرُ منها (١).

اندَسَجَ اندِسَاجاً : انكبَّ على وجهه.

والمُدَسِّجُ ، كُمُحَدِّثٍ : دُوَيْبَةُ تَنسُجُ كالعنكبوتِ ، كالمُدَسِّجِ كُمُحْسِنٍ.

الدَّسْتَجُ ، كعَرَفَجِه : الحُزْمَةُ من الورق وغيره ، معرَّبُ « دَسْتَه ».

والدَّسْتِيجُ ، بالكسرِ : ظرفٌ يُقَلُّ بيدٍ ، معرَّبُ « دَسْتِي » بالفتح.

والدَّسْتِيجُ : الدَّسْتِيبُ العريضُ ، معرَّبُ « دَسْتِيَه ».

الدَّعْجُ ، والدَّعْجَةُ ، كَسَبَبٍ وُغْرِفَةٍ : شَدَّةُ سَوَادِ الْعَيْنِ مَعَ سَيِّعَتِهَا ، أَوْ شَدَّةُ سَوَادِهَا مَعَ شَدَّةِ بِياضَتِهَا ، أَوْ (١) السَّوَادُ مُطْلَقًا ، وَالْفِعْلُ كَتَبَبَ ، وَهُوَ أَدْعَجُ ، وَهِيَ دَعْجَاءُ ، وَهِيَ وَهْنٌ دُعْجٌ كَحُمْرٍ .

وَشَفَهُ وَلَثَّهُ دَعْجَاءُ : سَوْدَاءُ .

وَتَوْرٌ أَدْعَجُ الْقَوَيْنِ : أَسْوَدُهُمَا .

### ومن المجاز

ساروا في أعجاز ليلٍ أدعج ، أي خالط سواده بياض الصُّبْحِ .

والدَّعْجَاءُ : لَيْلُهُ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ ، وَالسَّوْدَاءُ الَّتِي هِيَ الْجَنُونُ ، وَاسْمُ امْرَأَةٍ - وَهِيَ الدَّعْجَاءُ بِنْتُ هَيْضَمٍ - وَهَضْبَةٌ فِي بِلَادِهِمْ .

وَرَجُلٌ مَدْعُوجٌ : مَجْنُونٌ .

وَدُعَيْجٌ ، كَزَيْبِيرٍ : اسْمُ رَجُلٍ .

وَدُعْجَةٌ : كَعُزْفَةٍ : ابْنُ حَسَنِ بْنِ ضَيْغَمٍ ؛ شَاعِرٌ .

### دعج

دَعَلَجَ دَعَلَجَةً : تَرَدَّدَ ذَاهِبًا وَجَائِيًا ، وَأَكَلَ بِنَهُمْ ..

و - الشَّىءَ : دَحْرَجَهُ ، وَأَخَذَهُ بِكَثْرِهِ ..

و - الْمَاءَ فِي حَوْضِهِ : جَمَعَهُ فِيهِ .

وَالدَّعَلَجُ ، كَعُقْرَبٍ : مَنْ يَمْشِي فِي غَيْرِ حَاجِهِ ، وَالكَثِيرُ الْإِكْلِ ، وَالنَّيَاعُمُ الْبَيْدِ ، وَالشَّابُّ الْجَمِيلُ ، وَالنَّبَاتُ الْمُتَنَفِّهُ الْمُتَأَزَّرُ ، وَالْجَوَالِقُ الْمَلْمَأَنُ ، وَالْوَانُ الثِّيَابِ ، وَالْفَرَسُ الْقَوِيُّ ، وَالنَّاقَةُ الَّتِي إِذَا سَيَقَتْ (٢) لَا تَنْسَاقُ ، وَالْحِمَارُ ، وَالذَّبُّ ، وَأَثَرُ الْمُتَرَدِّدِ ، وَالظُّلْمَةُ ، كَالدَّعَلَجِ .

وَدَعَلَجٌ ، بِلَا مٍ : اسْمُ فَرَسٍ عَامِرٍ بِنِ الطَّفِيلِ ، وَفَرَسٌ عَمْرُو بْنُ شُرَيْحٍ ، وَاسْمٌ لِحِمَاةٍ .

وَالدَّعَالِجُ : بَطْنٌ مِنْ طَيْءٍ .

١- فى « ت » و « ج » : وبدال : أ.و.

٢- فى « ت » و « ج » : سبقت.

والدَّغْلَجَةُ : لُعبَةٌ لِلصَّبِيانِ ، وَضَرْبٌ مِنَ المَشْيِ .

#### دعنج

دَعْنَجٌ ، كَزَرْبٍ : ساحلٌ من سواحلِ اليَمَنِ .

#### دعبيج

دَعْبِجٌ إبْلَةٌ دَعْبِجَةٌ ، بالغينِ المعجمه والموحدِه : أوردَها كُلَّ يومٍ ..

و - القومُ أَنفُسَهُم : جعلوها في النعيمِ والمآكلِ .

والمُدْعَبِجُ ، كَمُبْرَقِعٍ : الوارِمُ ، ومنه : صبىُّ مُدْعَبِجٍ : سمينٌ كأنَّه وارِمٌ .

وَدَعْبِجٌ ، كَعَفْرَبٍ : موضعٌ قَرَبَ مَرَّانَ بينَ البصره ومكَّه .

#### دغنج

دَغْنَجَتِ الإِبِلُ : كَرَّتْ على الماءِ وَعَطَفَتْ (١) وَأَقْبَلَتْ وَأَذْبَرَتْ ..

و - المرأةُ : عَظُمَتْ وَثَقَلَتْ .

وَدَغْنَجٌ : مَشَى مَشْيَهُ مُتقارِبَةً .

#### دلج

#### اشاره

أدْلَجَ القومُ إِدْلاجاً ، كأَقْبَلَ إِقبالاً : سارُوا اللَّيْلَةَ ( [ كلُّها ] ) (٢) . والاسمُ : الدَّلِجُ ، والدَّلِجَةُ ، كَسَبَبٍ وَهَضْبَةٍ .

وَأدْلَجُوا ادْلاجاً ، بتشديدِ الدالِ : سارُوا آخَرَ اللَّيْلِ ، والاسمُ : الدَّلِجَةُ بالضَّمِّ كَعُزْفَةٍ ، هذا هو المعروف عند المَهْرَةِ من علماء اللُّغَةِ .  
وقيلُ : هِيَ بالضَّمِّ والفتحِ اسمٌ من الإِدْلاجِ والادْلاجِ معاً .

وَالدَّلِجُ ، كضارِبٍ : الَّذِي يَحْتَلِفُ بالدُّلو من رَأْسِ البئرِ إِلى الحوضِ لِيُفرغها فيه ، وقد باتَ ليلَتَهُ يَدْلُجُ دُلُوجاً ؛

ص : ٨٩

١- في « ش » : عطشت .

٢- ليست في « ت » .

من باب قَعَدَ.

والمَدْلُجُ ، والمَدْلَجَةُ : ما بين البئر إلى الحوض ؛ لأنه موضع الدُّلُوجِ .

### ومن المجاز

مَأَ الدَّلَّجِ الجِفَانِ : للذي يُنْقَلُ اللَّبَنَ إِذَا حُكِبَتِ الإِبِلُ إِلَى الجِفَانِ .

والمَدْلَجَةُ ، كَمَلَعَقِهِ : عُلْبَتُهُ الَّتِي يُنْقَلُ فِيهَا (١) اللَّبَنُ .

والمَدْلَجَانُ ، كَسَرَطَانَ : الكَثِيرُ مِنَ الجِرَادِ .

والمَدْوَلُجُ ، كَجَوْهَرٍ : كِنَاسُ الوَحْشِ ، والمَخْدَعُ ، وَكَلَّمَا وَلَجَتْ فِيهِ مِنْ كَهْفٍ أَوْ سَيْرٍ ، كالتَّوَلَّجَ بِالمِثْنَاءِ الفَوْقِيَةِ ، والأَصْلُ وَوَلَّجَ « فَوَعَلَ » مِنَ الوَلُوجِ ، فَالتَّاءُ بَدَلٌ مِنَ الوَاوِ وَالدَّالُ مِنَ التَّاءِ .

وَمُدَّلِجٌ ، كَمُحْسِنٍ : أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ كِنَانَةَ ، وَمِنْهُمْ القَافَةُ .

وَأَبُو مُدَّلِجٍ : القُنْفُذُ .

وَمُدَّلِجٌ : ابْنُ المِقْدَادِ - بِتَشْدِيدِ الدَّالِ - مَحْدَثٌ .

وَأَبُو مُدَّلِجٍ : الدِّيَكُ ؛ لِقِيَامِهِ آخِرَ اللَّيْلِ .

وَسَمَّوْا : دَلِيجًا ، وَدَلَّاجًا ، كَرَبِيعٍ وَعَبَّاسٍ .

وَدَلَّجُهُ ، كَهَضْبِهِ : قَرِيَةٌ بِبَعِيدِ مِصْرَ مِنْ غَرْبِيِّ النَّيْلِ .

وَدَلِيجَانُ (٢) بَضْمُهُ فَكسره : قَرِيَةٌ بِأَصْبَهَانَ ، مِنْهَا : أَحْمَدُ بْنُ الحَسَنِ بْنِ المُطَهَّرِ الدَّلِيجَانِيِّ (٣) المَحْدَثُ .

### الأثر

( عَلَيْنَا بِالدَّلِجَةِ ) (٤) كَهَضْبِهِ ، وَهِيَ سَيْرُ اللَّيْلِ كُلِّهِ ، لَمَا رُويَ : ( أَنَّ الأَرْضَ تُطَوَّى بِاللَّيْلِ مَا لَا تُطَوَّى بِالنَّهَارِ ) (٥) .

ومنه : ( اسْتَعِينُوا بِالْعُدْوَةِ وَالرَّوْحَةِ وَشَيْءٍ مِنَ الدَّلِجَةِ ) (٦) اسْتَعَارَ سَيْرَ المَسَافِرِ فِي هَذِهِ الأَوْقَاتِ المُشْتَطِطَةِ للعبادَةِ فِيهَا ، يَعْنِي كالفجرِ فِي الغدَاةِ ،

- ١- فى « ش » : منها.
- ٢- فى معجم البلدان ٢ : ٤٦١ : دُلَيْجان بضم أوله وفتح ثانيه.
- ٣- فى « ت » : الدَّيلجاني.
- ٤- النِّهايہ ٢ : ١٢٩ ، مجمع البحرين ٢ : ٣٠٠ وفيهما : بالدُّلجہ بالضم.
- ٥- المعجم الكبير ٢٠ : ٣٦٥ ، النِّهايہ ٣ : ١٤٦.
- ٦- البخارى ١ : ١٦ ، مجمع البحرين ٢ : ٣٠١.

والظَّهْرَيْنِ فِي الرُّوحِ ، والعشاءين في جزءِ الدَّلَجِ ، « وشيءٌ » بالرفع مبتدأ حُذِفَ خبرُهُ ، أَى اعْمَلُوا فِيهِ .

( من خَافَ أَدْلَجَ وَمِنْ أَدْلَجَ بَلَغَ الْمَنْزِلَ ) (١) أَى من خَافَ بِيَاتِ الْعَدُوِّ سَارَ اللَّيْلَ كُلَّهُ ، وَهُوَ تَمَثِيلٌ لِمَنْ يَخَافُ اللَّهَ تَعَالَى فَيَجْتَهِدُ فِي إِحْيَاءِ لَيْلِهِ بِالْعِبَادَةِ وَلَا يَتَوَانَى فِيهَا ؛ كَانَ رَيْعُ بْنُ خُنَيْمٍ (٢) يَجْتَهِدُ فِي الْعِبَادَةِ لَيْلاً وَلَا يَنَامُ عَامَةً لَيْلَهُ فَقِيلَ لَهُ : أَلَا تَنَامُ ، فَقَالَ : ( إِنِّي أَخَافُ الْبِيَاتَ ) (٣) .

( تُدَلِّجُ بَيْنَ يَدَيِ الْمُدَلِّجِ ) (٤) كَمُحْسِنٍ ، مِنْ الْإِدْلَاجِ ، وَهُوَ سَيْرُ اللَّيْلِ كُلِّهِ ، أَى تَسِيرُ أَمَامَهُ ، وَهُوَ تَمَثِيلٌ لِإِحَاطَةِ عِلْمِهِ سُبْحَانَهُ بِكُلِّ مُسْتَخْفٍ سَائِرٍ فِي اللَّيْلِ ؛ لِأَنَّ مِنْ سَارَ أَمَامَ شَخْصٍ لَيْلاً قَائِداً أَوْ دَلِيلاً لَهُ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَخْتَفِيَ عَلَيْهِ أَمْرُهُ ، وَفِيهِ تَلْمِيحٌ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى فِي الرُّعْدِ : ( سَوَاءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ) (٥) .

وَأَمَّا مَا قِيلَ : إِنَّ مَعْنَاهُ أَنَّ رَحْمَتَكَ صَادِرَةٌ عَنْكَ لِمَنْ تَوَجَّهَ إِلَيْكَ قَبْلَ تَوَجُّهِهِ نَحْوِكَ ، فَكَأَنَّكَ تَسِيرُ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَسِيرَ إِلَيْكَ ، أَوْ تَتَقَرَّبُ مِمَّنْ يَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ كَمَا رُوِيَ : ( مَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شَبْرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ بَاعًا ) (٦) فَبِمَعْرَلٍ عَنِ مَنْطُوقِ الْعِبَارَةِ ، عَلَى أَنَّ مَا قَبْلَهَا وَمَا بَعْدَهَا مِنَ الدَّعَاءِ يَعْنِي مَا ذَكَرْنَاهُ .

## المثل

( نِمَتْ وَأَدْلَجَ النَّاسُ ) (٧) يُضْرَبُ لِمَنْ أَنْكَرَ شَيْئاً أَوْ جَهَلَهُ وَقَدْ شَاعَ وَذَاعَ وَعَرَفَهُ كُلُّ أَحَدٍ ، وَلِلْمُتَخَلِّفِ عَمَّا طَلَبَهُ النَّاسُ وَسَارُوا إِلَيْهِ فَبَلَّغُوهُ .

ص: ٩١

١- سنن الترمذى ٤ : ٥١ / ٢٥٦٧ ، مجمع البحرين ٢ : ٣٠١ .

٢- فى « ت » و « ج » : خنيم .

٣- بحار الأنوار ٦٧ : ٧٩ .

٤- تهذيب الأحكام ٢ : ١٢٣ / ٤٦٧ ، مجمع البحرين ٢ : ٣٠١ .

٥- الرعد : ١٠ .

٦- سنن ابن ماجه ٢ : ١٢٥٥ / ٣٨٢١ .

٧- انظر المزهر ٢ : ٢٧٨ ، ومغنى اللبيب ١ : ٣٨٨ .



دَمَجَ الشَّيْءُ دُمُوجًا ، كَقَعَدَ : اسْتَحْكَمَ وَالتَّأَمَّ ..

و - الوحشِيُّ فِي كِنَاسِهِ ، وَالرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ : دَخَلَ ، كَانْدَمَجَ ائِدْمَاجًا ، وَاَدْمَجَ اَدْمَاجًا - بِتَشْدِيدِ الدَّالِ - وَاذْرَمَجَ اذْرِمَاجًا فِيهِمَا .  
وَاَدْمَجَ الْقَوْمُ اَيْضًا عَلَى افْتَعَلَ : ذَهَبُوا .

وَإِدْمَاجُ الشَّيْءِ : إِذْرَاجُهُ وَتَمْلِيصُهُ ؛ تَقُولُ : أَدْمَجْتَ الْمَاشِطَةَ ضَفَائِرَ الْمَرَأَةِ ، أَيْ أَذْرَجْتَهَا وَمَلَّسْتَهَا ، وَمِنْهُ : الدَّمِجُ ، كَفَلَسَ :  
لِلضَّفِيرِ ، وَالْمُدْمَجُ ، كَمُكْرَمَ : لِلقِدْحِ .

### ومن المجاز

دَمَجَ أَمْرُهُم دُمُوجًا : صَلَحَ وَاسْتَقَامَ وَالتَّأَمَّ .

وَصُلِحَ دُمَاجٌ ، كَغُرَابٍ وَكِتَابٍ : مُحْكَمٌ أَوْ خَفِيٌّ .

وَدَامَجَهُ عَلَى الْأَمْرِ : وَافَقَهُ عَلَيْهِ .

وَتَدَامَجَ الْقَوْمُ عَلَيْهِ : تَوَافَقُوا وَتَأَلَّبُوا وَتَعَاوَنُوا .

وَأَدْمَجَ كَلَامَهُ : أَتَى بِهِ مُتْرَاصِفَ النِّظْمِ ، وَأَبْهَمَهُ .

وَتَدَمَجَ فِي ثِيَابِهِ : تَلَفَّفَ ، وَأَدْمَجْتَهُ أَنَا : لَفَفْتُهُ ، وَمِنْهُ : الْمِدْمَاجَةُ ، كَمِقْدَامَةٍ : لِلْعِمَامَةِ ؛ لِأَنَّهَا تُلَفُّ .

وَفَلَانٌ دِمِجٌ فَلَانٌ : خِدْنُهُ ، وَهَذَا دِمِجٌ فَلَانٌ : نَظِيرُهُ ، كَعِيْنٌ فِيهِمَا .

وَإِدْمَجَ الْفَرَسُ : انْطَوَى وَضَمَرَ بَطْنَهُ .

وَلَيْلٌ دَامِجٌ : دَامِسٌ مُظْلِمٌ ، دَمَجَ ظِلَامُهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ .

وَأَمْرٌ دَامِجٌ : مَجْتَمِعٌ مُنْتَظَمٌ .

وَدَمَجَتِ الْأَرْبُ فِي عَدْوِهَا دُمُوجًا : إِذَا تَقَارَبَتِ قَوَائِمُهَا بِسُرْعَةٍ ، كَأَنَّهَا دُمِجَ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ .

وَرَجُلٌ دُمِيجَةٌ ، كَجَمَّيزَةٍ : مَلَازِمٌ لِمَنْزِلِهِ كَثِيرُ النَّوْمِ .

ودِمَاجٌ ، ككتاب (١) : موضعٌ ، وقول الفيروز ابادي كُغْرَابٍ ؛ وهم.

ص: ٩٢

---

١- من هنا إلى مادة «ع س ج» ساقطه عن «ج».

(إسلامٌ دَامِجٌ) (١) مجتمعٌ منتظمٌ ، أو شاملٌ شائعٌ.

## دملج

## اشاره

الدُّمْلُجُ - كَرُخْرُفٍ - وتفتح اللام : المِعْضَدُ ، كالدُّمْلُوجِ بالضمِّ. الجمع : دَمَالِجٌ ، ودَمَالِيَجٌ.

وَدَمَلَجَ الصَّانِعُ الشَّيْءَ دَمَلَجَهُ وِدَمَلَجًا : سَوَّاهُ وَأَحْسَنَ صِنْعَتَهُ ، ومنه الحديث : ( دَمَلَجَ اللَّهُ لُؤْلُؤَهُ ) (٢) أى خَلَقَهُ أَحْسَنَ خَلْقِهِ ، أو خَلَقَهُ مَدْحَرَجًا أَمْلَسَ ؛ من قولهم : شَيْءٌ مُدْمَلَجٌ ، أى مَدْحَرَجٌ أَمْلَسٌ.

## ومن المجاز

أَلْقَى عَلَيْهِ دَمَالِيَجُهُ : أى ثِقَلَهُ.

وَسِرْنَا فِي دَمَالِيَجٍ مِنَ الْأَرْضِ : أى أَرْضِينَ صِلَابٍ.

وَالدُّمْلُجُ : اسمُ فَرَسٍ.

## دنج

دَنَجْتُ الْأَمْرَ - كَقَتَلٍ - دِنَاجًا ، بالكسرِ : أَحْكَمْتُهُ.

وَتَرَابٌ دَنِيَجٌ : دَارِيَجٌ.

وَرَجُلٌ دَانِجٌ ، كَسَابَاطٍ : عَالِمٌ عَاقِلٌ ، مَعْرَبٌ « دانا ».

وَقَوْمٌ دُنُجٌ ، كَكُتِبٍ : عُقْلَاءٌ.

وَأَبُو أَحْمَدَ عُبَيْدُ الدَّانِجِ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ فَيْرُوزِ الدَّانِجِ : مَحَدَّثَانِ.

وَدَانِجٌ أَبْرُوجٌ : حَبٌّ يُؤْتَى بِهِ مِنْ جِبَالِ فَارِسٍ مِثْلُ الشَّكْلِ يُدْخَلُ فِي الْأُودُويَةِ ، وَهُوَ مَعْرَبٌ.

وَدِيَوَانِجُهُ ، بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ بِهَرَاةٍ وَتُسَمَّى دِيَوَقَانَ ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا : دِيَوَانِجِيٌّ ، وَدِيَوَقَانِيٌّ.

أَذْهَجٌ ، كَأَعْرَجٍ : عِلْمٌ لِلنَّعْجِ ، وَإِذَا

ص: ٩٣

---

١- الفائق ١ : ٤٣٩ ، النّهايّه ٢ : ١٣٢ .

٢- النّهايّه ٢ : ١٣٤ .

دُعَيْتَ لِلحَلْبِ قِيلَ لَهَا : أَدْهَجَ أَدْهَجَ.

وِدْهَجِيَّةٌ ، كَعِفْرِيَّةِ : قَرِيَّةٌ عَلَى بَابِ أَصْبَهَانَ ، مِنْهَا : أَبُو صَالِحٍ مُحَمَّدُ بْنُ حَامِدٍ الدَّهْجِيُّ المَحْدَثُ.

## دهرج

دَهْرَجٌ فِي سِيرِهِ : أَسْرَعَ ، وَعِنْدِي أَنَّ الهَاءَ زَائِدَةٌ وَالْأَصْلُ دَرَجٌ.

## دهمج

دَهْمَجَ الشَّيْخُ : مَشَى كَأَنَّهُ فِي قَيْدٍ ..

و - الرَّجُلُ : اخْتَلَطَ فِي مَشِيهِ ..

و - البَعِيرُ : قَارَبَ الخَطْوَ وَأَسْرَعَ ..

و - الحَاكِي الخَبِرَ : زَادَ فِيهِ.

وَالدَّهْمَجُ ، كَجَعْفَرٍ : الوَاسِعُ.

وَالدَّهَامِجُ ، بِالضَّمِّ : البَعِيرُ المَقَارِبُ الخَطْوِ ، وَذُو السَّنَامِينَ ، وَالعَظِيمُ الخَلْقِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، كَالدَّهْمَجِ بِالْفَتْحِ.

## دهنج

دَهْنَجٌ كَدَهْمَجٍ فِي مَعَانِيهِ.

وَالدَّهَانِجُ : الدَّهَامِجُ ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : هُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ (١).

وَالدَّهْنَجُ - بَفَتْحَاتٍ ثَلَاثٍ - وَكَجَعْفَرٍ : حَجْرٌ يَمِيلُ إِلَى الخَضْرَاءِ زَبْرَجْدِي اللَّوْنِ إِلَّا أَنَّهُ لَا شَفِيفَ لَهُ ، مَعْرَبٌ « دَهْنَه » كَقَصَبِهِ.

وَالدَّهْنَجُ وَالمَنْدَلُ : قَرِيَّتَانِ بَأَرْضِ الهِنْدِ بَيْنَهُمَا جَبَلٌ ، يُقَالُ لَهُ : وَاسْمٌ ؛ وَهُوَ الجَبَلُ الَّذِي أُهْبِطَ عَلَيْهِ آدَمُ مِنَ الجَنَّةِ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ

(٢).

## دوج

دَاجَةٌ دَوْجًا ، كَقَالَ : خَدَمَهُ.

وَالدَّاجَةُ : أَتْبَاعُ الجَيْشِ عَلَى مَعْنَى الجَمَاعَةِ ، وَالحَاجَةُ الصَّغِيرَةُ ، وَمِنْهُ الحَدِيثُ : ( مَا تَرَكَتُ مِنْ حَاجَةٍ وَلَا دَاجَةٍ

---

١- انظر المعرب : ١٥٤.

٢- تاريخ الطبري ١ : ٨١.

إِلَّا أَتَيْتُ (١) وقال الأثرون : هي إتباعٌ للحاجه ، قال الزمخشري : وعينها مجهوله الشأن فحملت على الأغلب ؛ لأنّ بنات الواو من المعتلّ العين أكثر من بنات الياء ، والمعنى : أنّه لم يبق شيئاً من حاجات النفس وشهواتها ومعاصيها إلاّ قضاءً.

والدّواج ، كغراب : اللّحاف ، فارسيّ معرّب ، وقول الفيروز ابادي : كزّمان غلط. قال أبو حاتم عن من سمع يونس يقول هو بالتخفيف ، والعامّة تشدّده (٢).

وداج : موضع له يومٌ لبني سلامان بن مُفْرِج - كُمُحْسِن - في بني هلال بن عامر بن صَعَصَعَة.

## [ ديج ]

داج - كباغ - ديجا ، وديجاناً : مَشَى قليلاً.

والدَّيجان ، كسَرتان : القطعة العظيمة من الجراد ؛ لغه في الدَّيجان باللام.

وكتيهانٍ مشدّده : الإبلُ تحملُ التجاره ؛ لغه في الدَّيدجان (٣).

## فصل الذال

### ذاج

ذاجه (٤) ذأجا ، كمنع : عقره ..

و - الرّجل الماء : جرعه جرعا شديداً ، أو تجرعه شيئاً فشيئاً ..

و - السقاء : ملأه ، أو نفخه ، أو خرّقه ..

و - الخروف ونحوه : ذبحه .

وذأجت القوسُ بسهمها : رمّت به ، كمنعت .

وتذأج ، على تفعل : انعقر وانشق .

ص : ٩٥

١- الفائق ١ : ٤٤٢.

٢- انظر شفاء الصدور للسيوطي : ١٩.

٣- في « ت » : الديجان.

٤- في « ت » : ذاج.

وَالذَّاجِهُ ، كَعَبَّاسِهِ : الْقَوْسُ الْعَقَّارَةُ .

وَذَيْجٌ ، كَسَمَعٍ : أَكْثَرَ مِنْ شَرِبِ الْمَاءِ .

وَشَرِبَ فَذَيْجٌ : اِمْتَأًا .

وَأَنْدَأَجَتِ الْقِرْبَةُ : تَخَرَّقَتْ .

وَأَحْمَرُ ذَوْوُجٌ ، كَصَبُورٍ : قَانِيٌّ .

## ذجج

ذَجَّ الرَّجُلُ مِنْ سَفَرِهِ ذَجًّا .. كَقَتَلَ : قَدِمَ ..

و - من الماءِ : شَرِبَ .

## ذجج

ذَحَجَهُ ذَحْجًا ، كَمَنْعُهُ : سَحَجَهُ ، أَيْ قَسَرَهُ ..

و - الأديمِ : دَلَكَهُ .

وَذَحَجَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلِهَا : رَمَتْ بِهِ عِنْدَ الْوِلَادَةِ ..

و - الرِّيحِ الشَّيْءَ : جَرَّتَهُ وَسَحَبَتْهُ .

وَأَذَحَجَتِ الْأُمُّ عَلَى وَلَدِهَا : أَقَامَتْ عَلَيْهِمْ وَلَمْ تَتَزَوَّجْ .

وَمَذَحَجٌ ، كَمَشِيحٍ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ ؛ لِأَنَّ أَبَاهُمْ مَالِكُ بْنُ أَدَدٍ وَلَعَدَتْهُ أُمُّهُ عَلَى أَكْمِهِ اسْمَهَا مَذَحَجٌ فَسُمِّيَ بِهَا ، أَوْ لِأَنَّهَا أَقَامَتْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَوْتِ وَالِدِهِ وَلَمْ تَتَزَوَّجْ (بعده) (١) فُقِيلَ لَهَا : مَذَحَجٌ ، وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الْمِيمِ حَاكِيًا أَنَّ سَيَّبِيهَ قَالَ : إِنَّ الْمِيمَ مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ (٢) . فَإِنْ صَحَّ ذَلِكَ فَوْزَنَهُ « فَعَلَلٌ » - بَفَتْحِ الْفَاءِ وَكَسْرِ اللَّامِ - وَهَذَا الْوِزْنُ وَإِنْ نَفَاهُ الْجُمْهُورُ فِي أَوْزَانِ الرَّبَاعِيِّ فَقَدْ أُثْبِتَهُ بَعْضُهُمْ ، مِنْهُمْ : أَبُو حَيَّانَ فِي الْإِرْتِشَافِ ، وَجَعَلَ مِنْهُ طَخْرِبَةً فِي لُغِهِ (٣) ، فَدَعَا الْإِجْمَاعُ عَلَى نَفْيِهِ غَيْرَ مَسْمُوعِهِ .

وَلَوْ سِيلِمَ فَلْأَعْلَامُ كَثِيرًا مَا يُعَيَّرُ لَفْظُهَا عِنْدَ النَّقْلِ تَبَعًا لِنَقْلِ مَعَانِيهَا فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْمُ الْأَكْمَةِ الَّتِي وُلِدَ عَلَيْهَا مَذَحَجٌ - كَجَعْفَرٍ - فُعْيَرٌ لِلْعَلْمِيَّةِ ، كَمَا قَالُوا : فِي مَعْدِي كَرِبٌ بِالْكَسْرِ وَأَصْلُهُ مَعْدَى بِالْفَتْحِ ،



- ١- ليس في « ت ».
- ٢- الصّاح ١ : ٣٤٠.
- ٣- ارتشاف الضّرب ١ : ١٢٣.

كماوى؛ لأنه القياس، والتغيير فى الأعلام أكثر من أن يُحصَى، فقول الفيروز آبادى: ذكر الجوهرى إياه فى الميم غلط وإن أحالته على سيويه. ضيق عطن.

## [ ذربج ]

(١).

أذريجان - بالفتح ثم السكون وفتح الزاء وكسر الموحده وياء ساكنه، وفتح قوم الدال وسكنوا الزاء، ومد بعضهم الهمزه مع ذلك، وقيل: بمد الهمزه وسكون الدال وكسر الزاء وسكون الياء وفتح الباء - وهو إقليم واسع فى الإقليم الخامس، وحدّه من بزدعه مشرقاً إلى زنجان مغرباً، ويتصل حدّه من جهه الشمال ببلاد الديلم والجبل، وهو مملكه عظيمه الغالب عليها الجبال، ومن أكبر مدنها تبريز وأزدبيل، فتحت فى أيام عمر بن الخطاب، والنسبه إليها: آذرى (٢).

## ذعج

ذعج امرأته ذعجاً، كمنع: نكحها..

و - زيدا: دفعه دفعا شديداً.

## ذلج

ذلجت الماء ذلجاً، جرعتُهُ، أو تجرعتُهُ.

## ذوج

ذاج ذوجاً - كقال - وذيجاً، كباع: شرب.

وذايجه ذياجاً: نادمه كأنه شاربه.

## فصل الزاء

### ربج

الرباجه، كسحابه: البلاده، والقدامه،

ص: ٩٧

١- أوردها ابن منظور فى « أذربج ».

٢- فى التاج: أذرى.

والحيرة.

وَتَرَبَّجَ : تَبَلَّدَ وَتَحَيَّرَ.

وامرأه رَبَاجِيَّةٌ ، كَكَرَاهِيَّةِ : حمقاء.

ورجل رِبَاجِيٌّ كَنَبَاجِيٍّ : ضخم جاف بين قارٍ وبادٍ.

والزَّبِيجُ : الممتلئ الزَّيَّانُ.

ودرهم رَيْجٌ ، وَرَوَيْجٌ ، كَفَلَسٍ وَجَوْهَرٍ : صغيرٌ خفيفٌ.

وَأَرْبَجَ الرَّجُلُ إِرْبَاجًا : وَلَدَ أَوْلَادًا قِصَارًا.

وَتَرَبَّجَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى وَلَدِهَا : عَطَفَتْ عَلَيْهِ وَأَقَامَتْ وَلَمْ تَتَزَوَّجْ بَعْدَ بَعْلِهَا.

وَالْإِرْبِجَانُ ، كَزِبْرِقَانَ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ.

## رتج

### اشاره

أَرْتَجْتُ الْبَابَ إِرْتَاجًا : أَغْلَقْتُهُ إِغْلَاقًا وَثِقًا ، فَهُوَ مُرْتَجٌ ، وَأَمَّا رَتَجْتُهُ رَتْجًا - كَقَتَلْتَهُ - فَفَقِيلَهُ.

وَالرَّتَّاجُ ، كَكِتَابٍ : الْبَابُ مَطْلَقًا ، أَوِ الْمُعْلَقُ ، أَوِ الْمُعْلَقُ وَعَلَيْهِ بَابٌ صَغِيرٌ ، وَالْبَابُ الْعَظِيمُ ، كَالرَّتَّاجِ كَسَبَبٍ . الْجَمْعُ : رُتْجٌ - كَكُتُبٍ - وَأَرْتَاجٌ ، كَأَسْبَابٍ .

وَالْمِرْتَاجُ ، بِالْكَسْرِ : الْمِغْلَاقُ .

### ومن المجاز

رَتَجَ فِي مَنْطِقِهِ رَتْجًا ، كَتَعَبَ : تَتَعَنَّعَ وَتَجَبَّسَ .

وَأَرْتَجَّ عَلَيْهِ ، بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ : اسْتَعْلَقَ عَلَيْهِ الْكَلَامُ ، وَهُوَ مِنْ إِرْتَاجِ الْبَابِ ، وَلِهَذَا قَالُوا لِلْمُرْشِدِ : فُتِّحْ عَلَيْهِ ، وَالْعَامَّةُ تَقُولُ : أَرْتَجَّ عَلَيْهِ بِالتَّشْدِيدِ ، قَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ : وَعَنْ بَعْضِهِمْ : أَنَّ لَهُ وَجْهًا وَأَنَّ مَعْنَاهُ وَقَعَ فِي رَجِّهِ ، وَهُوَ (١) الْإِخْتِلَاطُ ، وَيَعْضُدُهُ قَوْلُهُمْ : أَرْتَجَّ الظَّلَامُ ، إِذَا تَرَكَبَ وَالتَّبَسَّ .

وعن أبي عمروٍ : الرَّتَّاجُ كَسَبَبٍ : اسْتِغْلَاقُ الْقِرَاءَةِ عَلَى الْقَارِي ، يُقَالُ : أَرْتَجَّ عَلَيْهِ وَارْتَجَّ عَلَيْهِ وَاسْتَبَهَمَ عَلَيْهِ بِمَعْنَى (٢).

١- فى الفائق ٢ : ٣٥ : وهى بدل : وهو.

٢- عن ابنه عنه فى التّهديب ١١ : ٥.

وَأَرْتَجَتِ النَّاقَهُ : حَمَلَتْ فَأَعْلَقَتْ رَحِمَهَا عَلَى الْمَاءِ ، فَهِيَ مُرْتَجٍ مِنْ نُوقٍ مَرَاتِجٍ ، وَمَرَاتِجٍ ..

و - الدَّجَاجَةُ : امْتَلَأَ بَطْنُهَا بِيضاً ..

و - السَّنَةُ : أَطْبَقَتْ بِالْجَدْبِ .

وَأَرْتَجَ الْبَحْرُ : هَاجَ وَطَمَ مَأْوُهُ فَعَمَّرَ كُلَّ شَيْءٍ ..

و - الْخِضْبُ : عَمَّ الْأَرْضَ ..

و - الثَّلْجُ : دَامَ وَأَطْبَقَ .

وَأَرْضٌ مُرْتَجَةٌ ، كَمُكْرَمَةٍ (١) : كَثِيرَةُ النَّبَاتِ .

وَسَكَّهُ رِثْجٌ ، كَعِهْنٍ : لَا مَنَفَذَ لَهَا ، وَمَالٌ رِثْجٌ ، مِثْلُهُ : لَا سَبِيلَ إِلَيْهِ .

وَنَاقَةُ رِتَاجِ الصَّلَا : مَوْثِقُهُ كَأَنَّهُ رِتَاجٌ .

وَالرِّتَاجَةُ ، كَعِصَابِهِ : وَاحِدَةُ الرِّتَائِجِ ؛ وَهِيَ الصَّخُورُ .

وَالْمَرَاتِجُ : الطَّرِيقُ الضَّيِّقَةُ .

وَرِتَجُ الصَّبِيِّ - كَقَتْلٍ - رِتَجَانًا (٢) : دَرَجٌ ، وَالتَّاءُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الدَّالِ .

وَالرِّتَائِجُ : الرِّتَائِجُ ؛ وَهُوَ صَمْعُ الصَّنُوبِرِ مَعْرَبٌ .

وَالرُّوَيْجُ ، كَعَوَيْمِرٍ : ( مَوْضِعٌ ) (٣) فِي شَعْرِ بَحِيرِ بْنِ لَأَى التَّغْلَبِيِّ .

وَرِتَاجٌ ، كَكِتَابٍ : مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى .

وَرَاتِجٌ ، كضَارِبٍ : أُطِمَّ بِالْمَدِينَةِ وَبِهِ سُمِّيَتِ النَّاحِيَةُ الَّتِي هُوَ فِيهَا .

## الأثر

( جَعَلَ مَالَهُ فِي رِتَاجِ الْكَعْبَةِ ) (٤) أَي نَذَرَهُ هَدِيًّا لَهَا ، وَلَيْسَ الْمُرَادُ الْبَابَ خَاصَّةً وَإِنَّمَا وَجَّهُوا التَّنْذِرَ وَالْيَمِينَ إِلَى رِتَاجِهَا ؛ لِأَنَّ بَابَ الْبَيْتِ هُوَ وَجْهُهُ وَهُوَ السَّبِيلُ إِلَيْهِ .

١- فى القاموس : مُرْتَجِه كَمُكْرَمِه بالفتح.

٢- فى « ت » : رتاجاناً والتصويب عن تكمله الصّاعانى.

٣- عن « ش » ، والشعر كما فى معجم البلدان ٣ : ١٠٥ : تَبَيَّنَ سوماً بالزّوتيج قد عَفَّتْ لِعَزَّةٍ قد عُرِّينَ حَوْلًا حُلاحلا تعاورها صفق الزّياح فأصبحت كما ردّ أيدي الطّاحنات المناخلا

٤- الفائق ٢ : ٣٥ ، النّهايه ٢ : ١٩٣.

( ولا- حُجْبُ ذاتُ إرتاجٍ ) (١) بالكسر مصدرٌ « أَرْتَجُهُ » أى أَعْلَقَهُ ، وَيُرْوَى بالفتح جمع رَتَجٍ - كَسَبِبٍ وَأَسْبَابٍ - وهو البابُ العظيمُ ، والمراد حُجْبُ النورِ المضروبِ بين العرشِ العظيمِ والملائكهِ ، أو السَّمَاوَاتِ المشبهُة للحجَبِ ، وكونُها ذاتُ أرتاجٍ كنايةً عن عدمِ التمكنِ من فتحها والدخولِ فيها.

## [ رتج ]

الزَّائِنِيخُ : صَمَغُ ( الصَّنَوْبِرِ ) (٢) معرَّبٌ.

## رجج

## إشاره

رَجَّهُ رَجِيًّا ، كَقَتِيلَ : حَرَّكَهُ وَزَلَّزَلَهُ ، فَارْتَجَّ ارْتِجَاجًا ، كَرَجَّ رَجِيحًا - كَضَرَبَ - فهو رَاجٌ ، لازِمٌ متعَدٌّ ، ومنه قول بنتِ الحُصَيْنِ : «  
وصلاها رَاجٌ» (٣) أى مُرْتَجٌّ.

وارْتَجَّ البحرُ : اضْطَرَبَ ..

و - الظَّلامُ : تَرَكَبَ والتَّبَسَّ.

والرَّجْرَجَةُ : الاضطرابُ وإيقاعُهُ ؛ تقول : رَجْرَجْتُهُ رَجْرَجَةً فَتَرَجْرَجَ.

وتَرَجْرَجَ الشَّيْءُ : جاءَ وَذَهَبَ.

والرَّجْرَاجَةُ ، بالفتح : الفالودجُ ، والمرأَةُ يَتَرَجْرَجُ كَفَلْهَا ولحْمُهَا.

والرَّجْرَجُ ، والرَّجْرَاجُ ، كَسَبَسَبٍ وَصَلْصَالٍ : المَتَرَجْرَجُ ، وهى بهاءٍ.

والرَّجْرَجَةُ ، كَسَمَسَمَةٍ : بقيَّةُ ما فى الحوضِ كدُرِّهِ خائِرُهُ تَتَرَجْرَجُ ، والثَّرِيدَةُ اللَّيْنَةُ ، والبزاقُ واللَّعابُ ، كالرَّجْرَجِ كَسَمَسِمٍ.

وناقه رَجَّاءٌ : يَزْتَجُّ سنامُها لعظْمِهِ.

## ومن المجاز

رَجَّه عن الأمرِ : حَبَسَهُ وَعَوَّقَهُ عن مباشرته ..

و - البابُ : بناءٌ ؛ لَأَنَّهُ يَرُجُّ الحائِطَ ببنائِهِ.

وارْتَجَّ عليه الكلامُ : اضْطَرَبَ والتَّبَسَّ ..

١- نهج البلاغه ١ : ١٥٧ / ط ٨٦.

٢- ليست فى « ش ».

٣- الفائق ١ : ٩٦.



و - البلد : ارتفعت أصوات أهله ؛ لأمرٍ عظيمٍ وقع به .

و كَتَبَهُ رَجْرَجَهُ : تَمَخَّضُ لَا تَكَادُ تَسِيرُ .

و رَجْرَجَهُ مِنَ النَّاسِ كَسِمْسِمِهِ : رَدَالٌ لَا يُعْنُونَ فِي الْحَرْبِ شَيْئاً كَمَا لَا تُغْنِي الْبَقِيَّةُ فِي الْحَوْضِ عَنِ الشَّارِبِ .

و رَجُلٌ رَجْرَجَهُ (١) : لَا عَقْلَ لَهُ .

و نَعْبَهُ رَجْرَجَهُ ، كَسَحَابِهِ : مَهْزُولُهُ .

و غَنَمٌ وَ إِبِلٌ رَجْرَجٌ ، كَسَحَابٍ : مَهَازِيلُ .

و قَوْمٌ رَجْرَجٌ : ضَعْفَاءُ .

و أَرْجَجَتِ الْفَرَسُ إِرْجَاجاً : قَرَبَ وَ لَادَهَا وَ ارْتَجَّ صَلَاحَهَا .

و الرُّجْرُجُ ، كَسِمْسِمٍ : نَبْتُ .

و رَجَانٌ ، كَعَفَّانٍ : وَادٍ عَظِيمٌ بَنَجِدٍ ، وَلَعَهُ فِي أَرْجَانَ : بَلَدٌ بَيْنَ الْأَهْوَازِ وَ فَارِسَ ، وَ تَقَدَّمَ فِي « أَرْج » .

و رَجِيحٌ ، كَزَبِيرٍ : مَوْضِعٌ .

و الرُّجْرَجَةُ ، كَصَمَّصَامَةٍ : قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ .

## الكتاب

( إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا ) (٢) حُرِّكَتْ تَحْرِيكاً شَدِيداً حَتَّى يَنْهَدِمَ مَا فَوْقَهَا مِنْ جَبَلٍ وَ بِنَاءٍ ، أَوْ رُجَّتْ بِإِمَاتِهِ مِنْ عَلَى ظَهْرِهَا مِنَ الْأَحْيَاءِ ، أَوْ رُجَّتْ بِمَا فِيهَا كَمَا يُرْجُّ الْغُرْبَالُ بِمَا فِيهِ فَيَكُونُ الْمُرَادُ رَجَّهَا بِإِخْرَاجِ مَنْ فِي بَطْنِهَا مِنَ الْأَمْوَاتِ .

## الأثر

( وَرَجَّهُ صَدْرِهِ ) (٣) صَوْتُ اضْطِرَابِهِ وَ خَفَقَاتِهِ .

( النَّاسُ رَجْرَجٌ ) (٤) أَى رَعَاعٌ ضَعْفَى لَا غِنَاءَ عِنْدَهُمْ فِي الْعِلْمِ .

( كَرَجْرَجِهِ الْمَاءِ الْخَيْثِ ) (٥) أَرَادَ رَجْرَجَهُ الْمَاءِ - كَسِمْسِمِهِ - وَهِيَ بَقِيَّتُهُ فِي الْحَوْضِ ، فَجَاءَ بِوصفِهَا لِأَنَّهَا خَاطِرَةٌ

١- فى اللسان : الرّجرجه من القوم : من لا عقل له .

٢- الواقعه : ٤ .

٣- نهج البلاغه ٢ : ١٨١ / ط ١٨٧ ، النهايه ٢ : ١٩٨ .

٤- النهايه ٢ : ١٩٨ وانظر حليه الأولياء ٤ : ٨٣ .

٥- الفائق ٤ : ١٠١ ، النهايه ٢ : ١٩٨ .

كَالطَّيْنِهِ الرَّقِيقَةِ تَتَرَجَّرُجُ.

( ووراءَ ذَلِكَ الرَّجِجِ الَّذِي تَسْتَكُّ مِنْهُ الْأَسِيمَاعُ ) (١) مصدرٌ رَجَّحَ لازماً كالدَّيْبِ والكَصِيصِ وهو الاضطرابُ ، والمراد به رَجَلُ المُسَبِّحِينَ من الملائكة المذكور قبله من باب إطلاق الملزوم على اللازم ؛ لأنَّ الاضطراب والحركة يلزمها الصَّوتُ.

## ردج

رَدَجَ الصَّبِيُّ رَدَجَانًا: قلبُ دَرَجٍ دَرَجَانًا.

وَالرَّدَجُ كَسَبَبٍ: ما يُلقِيهِ المُهْرُ والسَّخْلَةُ والجَزْوُ من بطنه ساعةً يولدُ ، أو كُلُّ مولودٍ ، أو ما عدا الصَّبِيِّ ، قال :

والكَلْبُ يَلْحَسُ عن حرفِ اسْتِتهِ الرَّدَجَا (٢) العجز بلا نسبه في العين ٦ : ٧٦ ، ونسبه الجاحظ في الحيوان ١ : ٢٢٧ الى حنظله بن عَرَادِه في ذكره لابنه السرندي ، وتمام البيت فيه :

رَبَيْتُهُ وَهُوَ مِثْلُ الفَرخِ أَصْرِيهِ

والكلب يلحس من تحت استه الرَّدَجَا (٣)

يعنى ولداً له.

وَالأَرْنَدَجُ ، بالفتح والكسرِ : الأديمُ الأسودُ ، أو المصبوغُ أي لونٍ كان ، أو الجلودُ المدبوغةُ بالعَفْصِ ، كَاليَرْنَدَجِ معرَّب « رَنْدَه » قال :

كَمْشَى النَّصَارَى فِي خِفافِ الأَرْنَدَجِ

## (٤)

وقيل : هما كُلُّ ما مُلِّسَ وصُقِلَ من ثَوْبٍ وغيرِهِ (٥) ، ويُطلقانِ على الرَّجَّحِ ، أو كُلِّ سوادٍ يُسَوَّدُ به الأديمُ.

وَالأَرْدَاخُ فِي قولِ رؤبِه :

كَأَنَّمَا سُرُوْلُنْ فِي الأَرْدَاخِ (٦)

كَأَنَّهُ جَمْعُ أَرْنَدَجٍ أو يَرْنَدَجٍ بِحذفِ الزَّوائِدِ يُرِيدُ معنى قولِ الآخر :

كَأَنَّهُ مُسْرُوْلٌ يَرْنَدَجَا (٧)

١- نهج البلاغه ١ : ١٦٨ / ط ٨٧.

-٢

-٣

٤- البيت للشماخ ، كما فى الكتاب ٣ : ١٠٤ ، والمعانى الكبير ١ : ٣٤٦ ، صدره : ودَوِيَّه قَفَرٍ تُمَشَّى نَعَامِهَا

٥- انظر العين ٦ : ٢٠٥.

٦- ديوانه : ٣٢ ، وفيه : أرداج بدل : الأرداج.

٧- ديوان العجاج بصنعه الأصمعى : ٣٢٤ ، وفيه : الأرنديجا ، قال الاصمعى : والأرنديج : جلود يعمل منها الخفاف يقال لها :

يرنديج ، وقد أعرب.

وَالرَّيْدِجَانُ (١) ، كَخَيْرَانَ : الْجِمَالُ يُحْمَلُ عَلَيْهِ حَمُولُ التَّجَارِهِ .

## [ رزنج ]

الرَّازِيَانِجُ : حَبٌّ مَعْرُوفٌ مَعْرَبٌ وَيُسَمَّى الشَّمْرَ ، وَالشَّمَارَ - كَسَبَبَ وَسَحَابَ - وَإِذَا قَيَّدَ بِالزُّومِيِّ فَهُوَ الْأَيْسُونُ .

## [ رسختج ]

الرُّوسِيَّةُ يَخْتَجُ - بضم أوله وفتح السين وسكون الخاء المعجمه وفتح المثناه الفوقيه - : مُحْرَقُ (٢) النحاس كالرَّاسِخْتَجِ وهو مَعْرَبٌ « روسوخته » .

## رعج

رَعَجَ الْبَرَقُ رَعَجًا ، كَمَنْعَ : تَلَأَلًا وَتَتَابَعَ لِمَعَانِهِ ، كَأَرَعَجَ ، وَارْتَعَجَ ..

و - الأَمْرُ الرَّجَلُ : أَفْلَقَهُ ، كَأَرَعَجَهُ (٣) .

وَرَعَجَ مَالُهُ ، كَسَمِعَ : كَثُرَ ، كَارْتَعَجَ .

وَرَعَجَهُ اللَّهُ : كَثُرَ مَالُهُ وَصَيَّرَهُ مُوسِرًا ، فَأَرَعَجَ هُوَ .

وَارْتَعَجَ : ارْتَعَدَ ..

و - الوادى : امْتَلَأَ ..

و - العددُ : كَثُرَ .

وَأَرْضٌ رَعِجَةٌ ، وَمِرْعَاجٌ ، كَكَلِمَةٍ وَمِصْبَاحٍ : خَصِبَةٌ .

## رفج

الرَّفُوجُ ، كَرَسُولٍ : مَا غُلِظَ مِنْ أَصُولِ السَّعْفِ ، لَعَهُ لِلأَزْدِ .

## رمج

رَمَجَ الطَّائِرُ ذَرْقَهُ رَمَجًا ، كَقَتَلَ : رَمَى بِهِ .

وَرَمَجَ الأَثْرُ بِالتَّرَابِ ، وَالسَّطْرُ بَعْدَ

- ١- فى التكملة للصاعانى ، والتاج : الرىذجان بالذال المعجمه.
- ٢- فى « ت » : مخرق ، بالخاء المعجمه.
- ٣- ومنه حديث الإفك : « فازتَعَج العسكر » النهايه ٢ : ٢٣٤.

كَتَبَهُ تَرْمِيحًا : أَفْسَدَهُ.

وَرَمَاجُ الرُّمَحِ ، كَسَحَابٍ : أَنَابِيئُهُ وَكُعُوبُهُ.

وَالرَّمَايُجُ : البومه يشدُّ رجلها ويُلَوِّحُ بها للبازي ونحوه من الجوارح فيقع عليها فيصاؤد.

## رنج

الرَّانِجُ ، كَمَارِجٍ وَطَاجِنٍ : النَّارِجِيلُ وَضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ أَمْلَسُ ، وَاحْدَتُهُ بهاءٍ.

ورنجان (١) ، كسروخان : ( بلد ) (٢) بالمغرب ، منه : أبو القاسم محمد بن إسماعيل بن عبد الملك الرنجانى من أهل حمص الأندلس ؛ محدث.

وجزائر الرانج : من جزائر الهند بها حيات تبلى (٣) الجاموس والرجل ، وفيها جبال تشتعل النار فيها دائماً ، وترى فى البحر من مسيره أيام.

## روج

رَاجِ المَتَاعِ - كَقَالَ - رَوْجًا ، وَرَوَاجًا : نَفَقَ وَكَثُرَ طَلَابُهُ ..

و - الأمر : جاء فى سرعه.

وراجت الدراهم والدنانير : تعامل الناس بها.

وروجتها ترويحاً : جوزتها (٤) ..

و - السلعة : نفقتها.

وروجت الریح علينا : اختلطت فلا يستمر مجيئها من جهه واحده ، أو لا يدرى من أين تجيء ، وقال ابن فارس : وفيه نظر (٥).

وروج الرجل كلامه : زينته وأبهمه فلا تعلم حقيقته.

ورجل مروج ، كمحدث : يروج رأيه.

و ( رجل ) (٦) رواج ، كشوال : يلوب حول الحوض.

ص: ١٠٤

٢- ليست في « ت ».

٣- في « ش » : تبليغ ، بالعين المهملة.

٤- في « ش » : جَوَّدْتُهَا.

٥- انظر المقاييس ٢ : ٤٥٤.

٦- ليست في « ت » و « ج ».



والرَّوْجُ ، بالضمِّ : كورةٌ بغيريِّ حلب.

## ر ه ج

### اشاره

الرَّهْجُ ، كَفَلَسٍ وَسَبَبٍ : الغبارُ والسَّحابُ لا ماءَ فيه ، الواحدُ بهاءٍ (١).  
وَأَرْهَجْتُ الغبارَ : أَثَرْتُهُ.

### ومن المجاز

أَرْهَجَ بينَ القومِ : أَثَرَ بينهمَ الفتنَةَ ..

و - القومُ في الكلامِ : شَعَبُوا ..

و - السماءُ : هَمَّتْ بالمطرِ.

وَنَوَى مُرْهَجًا ، كَمُحْسِنٍ : كثيرُ المطرِ.

وَأَرْهَجَ فلانٌ : كَثُرَ بَحُورُ بيتهِ.

وَالرَّهْجِيُّجُ ، والرَّهْجُوجُ ، كِنَحْرِيرٍ وشُحْرُورٍ : الضَّعِيفُ ، والنَّاعِمُ.

وَالرَّهْوَجُجُ ، والرَّهْوَجُجُ ، كَالرَّهْوَلِجِ : ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ - مَعْرَبٌ - وَهُوَ المَشْيُ السَّهْلُ.

## ر ه م ج

الرَّهْمَجُ ، كَجَعْفَرٍ : الواسِعُ من كلِّ شَيْءٍ.

### [ ر ه م ج ]

الرَّهْمَاجُ : كتابُ الرُّبائِيِّ يَسْلُكُ به طَرِقَ البَحْرِ وَيَهْتَدِي به إلى مَعْرِفَةِ المراسِي ، مَعْرَبٌ « راءُ نامِه » ، ومعناه : كتابُ الطَّرِيقِ.

### فصل الزاى

## ز أ ج

زَأَجَ بينَ القومِ زَأَجًا ، كَمَنَعَ : حَزَّشَ وَأَغْرَى.

الزأبج، كالزأمج زنه ومعنى؛ من قولهم: أخذ الجزور وغيرها بزأبجها وبزأمجها - مهموز كشامل - إذا أخذها كلها.

---

١- ومنه حديث أمير المؤمنين عليه السلام: « لا رهج له ولا حس » نهج البلاغه ١: ١٩٦ / ط ٩٨.

٢- فى التاج: زبج.

## زبرج

الزَّبْرُجُ ، كَحِضْرِمٍ : الذَّهَبُ ، والوشى ، والسَّحَابُ الرَّقِيقُ ، أو الذى تَسْفِرُهُ الرِّيحُ ، أو الذى فيه حمرةٌ ، وزينه السلاح.

وزِبْرُجُ الدُّنْيَا : زُخْرُفُهَا مِنْ نَقْشِ وَوَشْيِ وَجَوْهَرٍ وَفَرَشٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ (١) ، وَزِبْرُجٌ مُزْبَرْجٌ كَطَلٍّ ظَلِيلٍ.

## زبردج

الزَّبْرَدَجُ : قَلْبُ الزَّبْرَجِدِ ؛ وَهُوَ الْجَوْهَرُ الْمَعْرُوفُ.

## زنج

زَبْنَجٌ ، كَجَهَنَّمَ : اسْمٌ عُرِفَ بِهِ ابْنُ زَبْنَجٍ رَاوِيَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَزْمَةَ الشَّاعِرِ.

## زجاج

## اشاره

الزُّجُجُ ، بِالضَّمِّ : الْحَدِيدَةُ الْمَرْكَبَةُ فِي أَسْفَلِ الرُّمَحِ وَالْعَصَا ، وَنَصَلُ السِّهْمِ ، وَاسْتُعِيرَ لَطَرَفِ الْمِرْفَقِ. الْجَمْعُ : زَجَجَةٌ - كَعَبَبَةٌ - وَزَجَاجٌ بِالْكَسْرِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ :

وَمِنْ يَعْصِرُ أَطْرَافَ الزُّجَاجِ فَإِنَّهُ

يُطِيعُ الْعَوَالِي رُكِبَتْ كُلُّ لَهْدَمٍ (٢)

وَمَعْنَاهُ : مِنْ أَبِي الصَّلْحِ ذَلَّلْتُهُ وَلَيْتَنَتُهُ الْحَرْبُ ، وَكَانَ مِنْ عَادَتِهِمْ إِذَا التَّقَّتْ فِتْنَانِ لِلْحَرْبِ سَدَّدَ كُلُّ مَنْ الْفَرِيقَيْنِ زِجَاجَ رِمَاحِهِمْ نَحْوَ الْآخَرِينَ ، وَسَعَى السَّاعُونَ فِي الصَّلْحِ بَيْنَهُمَا ، فَإِنْ أَبْيَا إِلَّا التَّمَادَى فِي الْقِتَالِ قَلَبَ كُلُّ مَنْهُمَا الرِّمَاحَ وَسَدَّدُوا الْأَسِنَّةَ وَاقْتَتَلُوا بِهَا.

وَيُقَالُ لِلرُّمَحِ : زُجْجَانٌ أَيْ زُجٌّ وَسِنَانٌ عَلَى التَّغْلِيْبِ ، وَلَا يُقَالُ لَهُ : سِنَانَانٍ.

وَزَجَجْتُهُ زَجًّا ، كَقَتَلْتُ : طَعَنْتُهُ بِزُجٍّ ..

ص: ١٠٦

١- ومنه حديث الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: «وراقهم زبرجها» نهج البلاغه ١: ١٣ / ط ٣.

٢- ديوانه «صنعه ثعلب»: ٣٦.

و - بِالرَّمْحِ : زَرَقْتُهُ بِهِ ..

و - الرَّمْحُ : جعلتُ له زُجْجاً ، كَزَجَجْتُهُ تَزْجِجاً ، وَأَزْجَجْتُهُ إِزْجِجاً .

وقال ابن فارسٍ : زَجَجْتُهُ ، وَزَجَجْتُهُ : جعلتُ له زُجْجاً (١).

وَأَزْجَجْتُهُ : نَزَعْتُ زُجْجَهُ .

والمِزْجُ ، كَمِقْصُ : رَمْحٌ قَصِيرٌ فِي أَسْفَلِهِ زُجْجٌ .

وِحْرَابٌ زُجْجٌ ، كَكُتِبٍ : مَنْصَلَةٌ .

وَالزُّجَاجُ - بِالضَّمِّ وَيُفْتَحُ وَيُكْسَرُ ؛ وَالأَوَّلُ أَشْهَرُ - : جَوْهَرٌ مَعْرُوفٌ ، وَاحِدَتُهُ بَهَاءٌ ، وَهُوَ مَعْدِنَةٌ وَصِنَاعَةٌ ، وَصَانِعُهُ زَجَّاجٌ ، كَحَدَّادٍ . وَبَائِعُهُ زُجَاجِيٌّ ، كَغُرَابِيٍّ .

وَالزُّجْجُ ، كَسَبَبٍ : دَقَّةُ الْحَاجِبِينَ وَاسْتَقْوَأْسُهُمَا ، وَهُوَ أَزْجُجٌ ، وَهِيَ زَجَّاءٌ ، مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ زُجِجَ ، بِالضَّمِّ (٢) .

وَظَلِيمٌ أَزْجُجٌ : بَعِيدُ الْخَطْوِ ، أَوْ طَوِيلُ الرَّجْلِ ، أَوْ فَوْقَ عَيْنَيْهِ بَيَاضٌ ، وَهِيَ نِعَامَةٌ زَجَّاءٌ .

وَزَجَّجَتِ الْمَرْأَةُ حَاجِبِيهَا تَزْجِجاً : دَقَّقَتْهُ وَحَسَّنَتْهُ .

وَازْدَجَّ الْحَاجِبُ إِزْدِجِجاً : تَمَّ إِلَى مُؤَخَّرِ الْعَيْنِ .

### ومن المجاز

عَصَّهُ الْفَحْلُ بِزَجَاجِهِ : بِأَنْبِيَاهِهِ ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِزَجَاجِ الرِّمَاحِ ، وَمِثْلُهُ : كَشَرَ الْأَسَدُ عَنِ زَجَاجِ الْمَوْتِ ، أَيْ عَنِ أَنْبِيَاهِهِ ، قَالَ :

لَمْ اسْتَشْرُتُمْ أَسَدًا مِنْ أَجْمَةٍ

تَرَى زَجَاجَ الْمَوْتِ فِي مُلْجِمِهِ (٣)

وَزَجَّ بِالسَّيِّءِ : رَمَى بِهِ عَنِ نَفْسِهِ ..

و - الظَّلِيمُ بِرَجَائِيهِ : عَدَا ..

و - الْوَادِي التَّنَاتِ ، وَبِالتَّنَاتِ : أَخْرَجَهُ وَنَمَاهُ ؛ كَأَنَّهُ رَمَى بِهِ عَنِ نَفْسِهِ رَمِيًّا .

وَحَمِيرٌ زُجْجٌ ، كَكُتِبٍ : مُقْبِلَةٌ (٤) كَأَنَّهُ

- ١- انظر المجلد ٣ : ٨ ، والمقاييس ٣ : ٧.
- ٢- جاء في صفته صلى الله عليه وآله : « أزجُ الحواجب » النهايه ٢ : ٢٩٦.
- ٣- بلا عزو في الأساس : ٤٠٤.
- ٤- كذا في « ت » و « ش » وفي التكملة للصّاعاني : المقتله ، وفي اللسان : المقتتلّه ، ولعل الأنسب : متقتله أى متذللّه خاضعه.

زُجَّ بِهَا ، أَوْ زَجَّتْ بِأَنْفُسِهَا .

وَعَرَبٌ مَزْجُوجٌ : لاقُوا بَيْنَ شَفْتَيْهِ ثُمَّ حَرَزُوهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدِيرُوهُ .

وَالزُّجَّاجُ ، كَعَبَّاسٍ : إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ( ابْنُ ) ( ١ ) السَّرِيُّ ( النَّحْوِيُّ ) ( ٢ ) ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَخْرِطُ الزُّجَّاجَ ، وَإِلَيْهِ يُنْسَبُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّجَّاجِيُّ - كَعَبَّاسِيٌّ - صَاحِبُ الْجَمَلِ فِي النَّحْوِ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ تَلْمِيذَهُ .

وَالزُّجَّاجِيُّ ، كَعُرَابِيٍّ : نَسَبُهُ لِحِجَابِهِ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ .

وَزُجُّ لَأَوْهَ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ نَجْدِيٌّ .

وَالزُّجَّاجُ ، كَكِتَابٍ : مَوْضِعٌ بِالذَّهْنَاءِ .

وَالزُّجَّاجَةُ ، كَسَبَّابَةٍ : قَرْيَةٌ بِالضَّعِيدِ ، مِنْهَا : أَبُو شِجَاعِ الزُّجَّاجِيُّ ذُو الْوَقْعَةِ فِي أَيَّامِ صِلَاحِ الدِّينِ بْنِ أَيُّوبَ .

وَسُورَةُ الزُّجَّاجِيِّ : فَاضِلٌ أَدِيبٌ .

وَالزُّجَّاجِيُّ ، كزُبَيْرٍ : مَنْزَلٌ لِلْحَاجِّ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَمَكَّةَ ، وَقِيلَ : هُوَ جَبَلٌ مَحْدَدٌ الرَّأْسِ كَأَنَّهُ زُجٌّ .

## الكتاب

( الْمِصْبَاحُ فِي ) زُجَّاجِهِ ( ٣ ) قَنَدِيلٌ مِنَ الزُّجَّاجِ الصَّافِي ، وَقَالَ أَهْلُ الْعِرْفَانِ : هِيَ كِنَايَةٌ عَنِ الْقَلْبِ ، وَالْمِصْبَاحُ هُوَ الرُّوحُ ( ٤ ) .

وَقِيلَ : هِيَ الْقُوَّةُ الْخَيَالِيَّةُ الَّتِي تَحْفَظُ مَا تَوَرَّدَتْهُ الْحَوَاسُّ عَلَيْهَا كَمَا تَحْفَظُ الزُّجَّاجَةُ الْمِصْبَاحَ عَنِ الْإِنْفِطَاءِ بِالرِّيَّاحِ .

وَقِيلَ : هِيَ الْعَقْلُ وَالْمَلَائِكَةُ .

## المثل

( أَنْتُمْ مِنْ زُجَّاجِهِ عَلَى مَا فِيهَا ) ( ٥ ) لِأَنَّ الزُّجَّاجَ جَوْهَرَ لَا يَنْكَبُ فِيهِ شَيْءٌ ، لِمَا فِي جَرَمِهِ مِنَ الضِّيَاءِ لِكُونِهِ شَفَّافًا .

يُضْرَبُ لِلنَّمَامِ الَّذِي لَا يَكْتُمُ شَيْئًا .

## زرج

زَرْجُهُ بِالرُّمَحِ ، كزَرْقَهُ زَنْهً وَمَعْنَى .

وَالزَّرْجُونَ كِبْرَهُوتٌ : الْخَمْرُ ، مَعْرَبٌ

١- و (٢) ليستا في « ت ».

٢- النور: ٣٥.

٣- انظر اصطلاحات الصوفيه : ٥٥.

٤- مجمع الأمثال ٢ : ٣٥١ / ٤٣٠٢.

فَارْسِيَّتُهُ « زَرْكُون » أَى لُونِ الدَّهَبِ شُبَّهَ بِهِ الخَمْرُ ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَيْهَا ، وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَائِهَا ، وَيُسَمَّى بِهِ الكَرْمُ مَجَازاً ..

وَمَوْضِعُ ذِكْرِهِ التَّوْنُ لَا هُنَا ، وَوَهَمَ الفِيرُوزَابَادِيُّ فِي ذِكْرِهِ هُنَا وَفِي تَوْهِيمِهِ الجَوْهَرِيُّ فِي ذِكْرِهِ هُنَاكَ ؛ لِأَنَّ التَّوْنَ فِيهِ أَصْلِيَّتُهُ قِطْعاً ، وَاسْتِشْهَادُهُ عَلَى زِيَادَتِهَا بِقَوْلِ الرَّاجِزِ :

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ لِأُمَّ الخَزْرَجِ

مِنْهَا فَظَلَّتْ اليَوْمَ كَالْمَرْجِ (١)

أَى الذِّى شَرِبَ الزَّرْجُونَ ، لَا حِجَّةَ فِيهِ ؛ لِمَا قَالَهُ ابْنُ جَنِّي فِي الخِصَائِصِ وَنَقَلَهُ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الفَارِسِيِّ : إِنَّ هَذَا مِمَّا اشْتَقَّتْهُ العَرَبُ مِنْ كَلَامِ العَجَمِ وَكَانَ قِيَاسُهُ كَالْمَرْجَنِ مِنْ حَيْثُ كَانَتِ التَّوْنُ فِي زَرْجُونٍ قِيَاسَهَا أَنْ تَكُونَ أَصْلًا ؛ إِذْ كَانَتْ بِمَنْزِلَةِ السَّيْنِ مِنْ قَرْبِوسٍ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : وَلَكِنَّ العَرَبَ إِذَا اشْتَقَّتْ مِنَ الأَعْجَمِيِّ خَلَطَتْ فِيهِ (٢).

## [ زَرْج ]

الزَّرِيْرَابَجَهْ : مَرْقَةٌ تُتَّخَذُ مِنَ الخَلِّ وَالفَوَاكِهِ اليَابِسَةِ وَتَطْرُحُ فِيهَا التَّوَابِلُ وَتَحْلَى بِالسَّكَّرِ وَنَحْوِهِ ، مَعْرَبٌ « زَيْرَه بَا » .

## زَرْدَج

الزَّرْدَجُ ، كَجَعْفَرٍ : مَا يَخْرُجُ مِنَ العُصْفَرِ المَنْقُوعِ فِيرْمِي وَلَا يَصْبِغُ بِهِ ، مَعْرَبٌ « زَرْدَه » .

## زَرْج

زَرْجٌ ، كَسَمْنَدٍ : بَلَدٌ وَهُوَ قِصْبُهُ سَجِسْتَانَ ، وَسَجِسْتَانُ اسْمُ الكُورِهِ كُلِّهَا .

وَزَرْجُونُجٌ ، كَصَعْفُوقٍ : بَلَدٌ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ وَيُقَالُ : زَرْجُونُوقٌ بِالقَافِ وَهُوَ المَشْهُورُ .

ص : ١٠٩

١- الخِصَائِصُ ١ : ٣٥٩ ، التَّكْمِلَةُ وَالقَامُوسُ .

٢- الخِصَائِصُ ١ : ٣٥٩ .



أَزْعَجِيَهُ مِنْ مَكَانِهِ إِزْعَاجًا : أزالَهُ عَنْهُ ، وَأَمَّا زَعَجُهُ زَعَجًا كَمَنْعٍ فَفَلِيلُهُ ، وَالاسْمُ : الزَّعْجُ - بفتحتين - كالدَّلْمَجِ مِنَ الإِذْلَاجِ ، وَالْمَشْهُورُ أَزْعَجْتُهُ فَشَخَّصَ ، وَلَا يُؤْتَى بِالْمَطَاوِعِ مِنْ لَفْظِ الْوَاقِعِ فَلَا يُقَالُ : فَأَنْزَعَجَ .

وقال الخليل : لو قيل كان صواباً (١).

واعتمده الفارابي فقال : زَعَجْتُهُ فَأَنْزَعَجَ (٢). وحكى بعضهم : فَأَزْدَعَجَ ، من باب الافتعال (٣).

وامرأة مَزْعَاجٌ ، بالكسر : لا تَقَرُّ فِي مَكَانٍ .

### ومن المجاز

أَزْعَجَهُ الْهَمُّ : أَفْلَقَهُ .

واليمينُ تَزْعَجُ السَّلْعَةَ وتمحق البركة ، أَي تُنْفِقُهَا (٤) ، وقال ابن الأعرابي : تحطها (٥).

### زَعَج

الزَّعْجِيُّ ، كعزفج وزبرج : السِّحَابُ الرَّقِيقُ ، حكاة الفراء ، وَأَنْكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَأَثَبْتُهُ غَيْرُهُ ؛ لِأَنَّ الْفَرَّاءَ ثَقَّةً (٦).

وقال بعضهم : الزَّعْجُ الزَّيْتُونُ ، وَالْحَسَنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ (٧).

### زَعَج

زَعَلَجَ الرَّجُلُ زَعَلَجَةً : سَاءَ خُلُقُهُ .

### زَعَج

الزَّعْجِيُّ (٨) ، كعقرب : ثَمْرُ الزَّيْتُونِ الْجَبَلِيِّ .

ص : ١١٠

١- العين ١ : ٢١٧ .

٢- ديوان الأدب ٢ : ٤٢٢ ، وفيه : أزعجه من مكانه فانزعج .

٣- انظر العين.

٤- وفي حديث ابن مسعود : « الحَلْفُ يُرْعِحُ السلعه ويمحق البركه » النّهايّه ٢ : ٣٠٣.

٥- عنه في المحكم والمحيط الأعظم ١ : ٣٠١.

٦- حكاها عنهما الصّاغانى في التّكملة ١ : ٤٤٣.

٧- انظر التّهذيب ٣ : ٣٢٤.

٨- في اللسان : الرّغنج بالتّون.

زَلَجَتْ رِجْلُهُ - كَضْرَبَ - زُلُوجًا : زَلَقَتْ كَتَزَلَّجَتْ. والاسم : الزَّلَجُ ، محرَّكةً.

ومكانُ زَلَجٍ ، وزَلَجٍ ، كَفَلَسٍ وَسَبَبٍ : تَزَلَّجُ فِيهِ الْأَفْدَامُ.

وَأَزَلَجْتُ الْبَابَ إِزْلَاجًا : أَغْلَقْتُهُ بِالْمَزْلَاجِ - كَمَصْبَاحٍ - وَهُوَ الْمِغْلَاقُ الَّذِي لَا يَحْتَاجُ إِلَى فَتْحِهِ بِالْمِفْتَاحِ ، وَالْمِغْلَاقُ لَا بَدْلَ لَهُ مِنَ الْمِفْتَاحِ ، كَالزَّلَاجِ بِالْكَسْرِ.

### ومن المجاز

يَزُلُّجُ زَلْجًا ، وَزَلِجًا ، وَزَلَجَانًا : خَفَّ عَلَى الْأَرْضِ وَأَسْرَعَ.

وَزَلَجَ الْمَاءُ عَنِ الْحَنْجَرِ : نَزَلَ وَانْحَدَرَ ..

و - السَّهْمُ : سَقَطَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ثُمَّ مَضَى ، أَوْ تَزَلَّجَ عَنِ الْقَوْسِ ، فَهُوَ زَالِجٌ ، وَزُلُوجٌ ، وَأَزَلَجَهُ صَاحِبُهُ فَانْتَزَلَجَ ، وَفِي مِثْلِ : ( لَا خَيْرَ فِي سَهْمِ زَالِجٍ ) (١).

وَزَلَجَ الرَّجُلُ فِي مَشِيهِ : أَسْرَعَ ..

و - مِنَ الْعَمْرَاتِ : نَجَا ..

و - فِي الشَّرْبِ : أَفْرَطَ ..

و - فِي السَّيْرِ زَلَجَانًا : تَقَدَّمَ ..

و - مِنْ فِيهِ كَلَامٌ : بَدَرَ.

وَزَلَجَ مِنْ فِيهِ كَلَامًا تَزَلِجًا ثُمَّ نَدِمَ عَلَيْهِ : أَخْرَجَهُ وَأَشَاعَهُ ..

و - التَّيْبِدُ : أَلْحَ فِي شَرْبِهِ ..

و - الْعَيْشَ : دَافَعَهُ بِالْبُلْغَةِ.

وَالزُّلُوجُ ، كَصَيْبُورٍ : السَّيْرُ ، كَالزَّلِجِ ، وَالسَّيْرِيُّ ، وَالقَدْحُ السَّيْرِيُّ الْانزِلَاقُ مِنَ الْيَدِ ، وَالْعَقْبَةُ الْبَعِيدَةُ الطَّوِيلَةُ ، وَالصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ. الْجَمْعُ : زُلُجٌ ، كَكُتِبَ.

وناقه زليجه ، وزلجي ، كبردي : سريعه .

وامراه مزلاج ، بالكسر : قليله لحم العجز والفخذين ؛ وهي الرشاء .

والمزلاج - كمظفر - من العيش : المدافع بالبلغه ..

ص : ١١١

---

١- أساس البلاغه : ١٩٤ .

و - من العطاء: الدون القليل ..

و - من الرجال: التاقص ، واللثيم المدفع عن المكارم ، والمُلزق بالقوم وليس منهم ..

و - من الحُب: ما ليس بخالص .

وَمُزْلِجٌ ، كَمُحْسِنٍ : لقبُ عبدِ الله بنِ مَطَرٍ ؛ لقوله في بيتٍ له :

... وفيها الأسنه تَزْلِجُ (١)

وَالزَّلُوجُ ، كَصَبُورٍ : فرسٌ أو ناقةٌ لعبدِ الله بنِ جحشِ الكنانيِّ .

### زمج

زَمَجَ الرَّجُلُ السَّقَاءَ زَمْجًا ، كَقَتَلَ : مَلَأَهُ ..

و - بين القوم: حَرَشَ ..

و - علينا: دَخَلَ بلا إذن .

وَكَتَبَ : غَضِبَ ، كَارِزَمَاجَ اَزْمِجَا - كاشمًا - فهو زَمِجٌ ، وَمُزْمِجٌ ، كَكَتَبَ وَمُسَمِّرٌ .

وجاءني القوم بزأمجهم وبزأبجهم - مهموزين كشامل - أي بأجمعهم .

وَالزَّمِجَةُ ، كَجِبَلَةٍ : منقارُ الظلِّيمِ .

وَالزَّمِجِيُّ ، وَالزَّمِجَاءُ ، كَالزَّمِكِيِّ ، وَالزَّمِكَاءُ زَنَهُ وَمَعْنَى ؛ وهى أصلُ ذنبِ الطَّائِرِ ، والهمزةُ فى الممدودهِ منهما ، قيل : للإلحاقِ بِطَرْمَاحٍ وَسِنَّمَارٍ (٢) . وقيل : أصليتهُ ، فهى من الأوزانِ المشترَكةِ فيها الألفان (٣) .

وَالزَّمِجُّ ، كَسُكَّرٍ : طائرٌ من جوارِحِ الطَّيْرِ فى عَظْمِ العِقَابِ يَسْمَى : سَبِيعِ الطَّيُورِ ؛ لشدهِ جُرْأَتِهِ . وقال أبو حاتمٍ : هو طائرٌ يَضْرِبُ إلى الصَّفرِ يُشِبُّهُ صَوْتُهُ نَبَاحَ الجِروِ ، يأخُذُ السَّخْلَةَ وَالصَّبِيَّ ابنِ سَبِيعِ فيطيرُ بهما ، ويصطادُ القردَ والوبرَ (٤) .

ص: ١١٢

١- فى القاموس : تُزْلِجُ ، وفى التكملة للصابغاني : تَزْلِجُ ، والبيت فىهما : نَلِاقَى بها يومَ الصَّبَاحِ عَدُونَا إذا أُكْرِهَتْ فيها الأسنه تَزْلِجُ

٢- انظر همع الهوامع ٣ : ٣٤٣ .

٣- انظر همع الهوامع ٣ : ٣٤٣ .

٤- انظر المحكم والمحيط الأعظم ١ : ١٠١ والتاج ١٥ : ٣١١ .

وَزَمَّجُ الْمَاءِ : طَائِرٌ أَيْضٌ فِي قَدْرِ الْحَمَامِهِ يَغْلُو فِي الْجَوِّ وَيُزْجُ نَفْسَهُ عَلَى سَطْحِ الْمَاءِ فَيَخْتَلِسُ مِنْهُ السَّمَكِ.

الجمع : زَمَامِيَجٌ.

## زهبج

الْمُزْبَهْجُ - كَمْضَمِحِلٌّ - مِنَ الْكَلْبِ : الْكَثِيرُ الْأَيْقُ النَّاضِرُ.

## [ زغبج ]

(١).

الرَّغْبُجُ كَجَعْفَرٍ : الزَّيْتُونُ عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ.

## زنج

الرَّزْنَجُ ، كَهْنَدٌ وَزَنْدٌ : طَائِفَةٌ مِنَ السُّودَانِ. الْجَمْعُ : زُنُوجٌ ، وَالْوَاحِدُ : زَنْجِيٌّ ، بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ.

وَالْمَزَنْجَةُ ، كَمَعْرَكَةٍ : الزُّنُوجُ ؛ وَهُوَ اسْمُ جَمْعٍ كَالْمَشِيخَةِ لِلشُّيُوخِ.

وَالرَّزْنَجُ ، كَسَبَبٍ : الْعَطْشُ ، أَوْ شِدَّتُهُ ، أَوْ هُوَ انْطَوَاءُ الْمِعَاءِ مِنْهُ فَلَا يُطَبَّقُ أَنْ يُكْتَبَرُ مِنَ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ.

وَعَطَاءٌ مُزَنَّجٌ : لَغَةٌ فِي مُزَنَّجٍ ، بِاللَّامِ.

وَالرَّزْنَاجُ ، بِالْكَسْرِ : الْمَكَافَاهُ بِخَيْرٍ أَوْ بَشْرٌ.

وَزُنَيْجٌ ، كَزُهَيْرٍ : لَقَبُ الْحَافِظِ أَبِي عَسَانَ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو.

وَالرَّزْنَجِيُّ ، كَهِنْدِيُّ : لَقَبُ مُسْلِمِ بْنِ خَالِدِ الْمَكِّيِّ شَيْخِ الشَّافِعِيِّ ، وَكَانَ أَيْضَ فُلُقَبَ بِهِ عَلَى الضَّدِّ.

وَمِيمُونُ بْنُ أَفْلَحِ الرَّزْنَجِيِّ : لُقَبَ بِهِ لَطُولِ أَصَابِعِهِ ، وَكَانَ طَوَّلٌ كُلِّ إِصْبَعٍ مِنْهَا شَبْرًا.

وَزُنْجٌ ، كَقُفْلٍ : قَرْيَةٌ بِنَيْسَابُورَ ، مِنْهَا : أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورِ الرَّزْنَجِيِّ الصَّفَّارُ الْمُحَدِّثُ.

وَزَنْجَانٌ (٢) ، كَشَعْبَانَ : بَلَدٌ أَقْصَى مُدُنِ الْجِبَالِ ، وَجَنُوبِيَّةُ مَدِينَتِهِ أَبْهَرٌ ، وَهُوَ عَلَى

ص: ١١٣



حدّ أذربيجان من بلاد الجبل ، وليس من أذربيجان ، وهَمَّ الفيروزباديُّ ، خَرَجَ منه جماعةٌ كثيرةٌ من أهلِ العلمِ والأدبِ والحديثِ.

وابنُ زنجيهِ : القلمُ منسوبٌ إلى الدّواه.

## زنفليج

الزَّنْفَلِجَةُ بالكسرِ وسكونِ التَّوْنِ وكسرِ الفاءِ وفتحِ اللّامِ ، والزَّنْفَلِجَةُ بتقديمِ اللّامِ على الياءِ وفتحِ الفاءِ ، والزَّنْفَالِجَةُ بكسرِ اللّامِ : وعاءٌ كالكِئْفِ الصَّغِيرِ ، أعجميٌّ معرَّبٌ.

## زوج

## اشاره

الزَّوْجُ : كُلُّ عَدَدٍ لَهُ نَصْفٌ صَحِيحٌ ، وَهُوَ خِلَافُ الْفَرْدِ ، وَبَعْلُ الْمَرَأَةِ ، وَامْرَأَةُ الرَّجُلِ ، وَهُوَ زَوْجُهَا ، وَهِيَ زَوْجُهُ ، وَزَوْجَتُهُ بِالْهَاءِ لُغَةً ، وَهُمَا زَوْجَانِ ..

و - : الذِّكْرُ وَالْأُنثَى مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ ، وَمِنْهُ : ( فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ (١) ) ..

و - : الصَّنْفُ ، وَمِنْهُ : ( وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ) (٢) ..

و - : اللُّونُ ، وَمِنْهُ : ( وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ ) (٣) ..

و - : السَّبْهُ ، وَمِنْهُ : ( خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا ) (٤) ..

و - : الْقَرِينُ ، وَمِنْهُ : ( احْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَ ) (أَزْوَاجَهُمْ (٥) ) أَي قُرْنَاءَهُمْ ..

و - : الشَّفْعُ ، وَمِنْهُ : ( وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا ) زَوْجَيْنِ (٦) ..

و - : كُلُّ مَا لَهُ (مِقَارِنُ) (٧) مِمَّا تَلُّ أَوْ مُضَادُّ مَرَكَّبٌ مَعَهُ أَوْ مَفْرَدٌ ، وَهُمَا زَوْجَانِ ، تَقُولُ : عِنْدِي زَوْجَانِ مِنْ حَمَامٍ ،

ص: ١١٤

١- المؤمنون : ٢٧.

٢- الواقعة : ٧.

٣- سوره ق : ٧.

٤- الزخرف : ١٢.



٥- الصّافات : ٢٢.

٦- الذّاريات : ٤٩.

٧- ليس في « ت ».

واشترَيْتَ زَوْجِي نِعَالٍ ، ولا تَقُلْ : هما زَوْجٌ ، بل هو زَوْجٌ للفرد الذي معه آخِرٌ من جنسه.

قال ابن الأنباري : والعامَّةُ تُخَطِّئُ فَتَظُنُّ أَنَّ الزَّوْجَ اثْنانِ ، وليس ذلك مذهب العرب ؛ إذ كانوا لا يَتَكَلَّمُونَ بِالزَّوْجِ مَوْحِداً في مثل قولهم : زَوْجٌ حمامٍ ، ولكن يُتَنَوَّنُهُ فيقولونَ : عندى زوجانٍ من الحمامِ وزوجانٍ من الخفافِ (١).

وقال السجستاني : لا يقال للثنتين زَوْجٌ لا من الطير ولا من غيره ، فإنَّ ذلك من كلام الجُهَّالِ ، ولكن كلُّ اثنتين زوجانٍ (٢).

وذَهَبَ إلى جوازِ ذلك جماعةٌ ، منهم : ابن دريدٍ قال : والزَّوْجُ كلُّ اثنتين ضدُّ الفردِ (٣).

وأبو عبيده قال : الزَّوْجُ واحدٌ ويكون اثنتين (٤).

والجوهرِيُّ قال : يقالُ للثنتين المَترَاجينِ : زَوْجانِ وزَوْجٍ أيضاً (٥).

وابن قتيبه قال : الزَّوْجُ يكون واحداً ويكون اثنتين (٦).

وحكى الأزهريُّ عن ابن سهيلٍ أَنَّهُ قال : الزَّوْجُ اثنانٍ (٧).

وعن عليِّ بن عيسى أَنَّهُ إِنَّمَا قيل للواحدِ زَوْجٌ وللثنتين زَوْجٌ ؛ لأنَّهُ لا يكون زَوْجٌ إِلاَّ ويكون معه آخِرٌ مثل اسمه (٨).

والصَّوابُ : الأوَّلُ ، وهو مذهبُ المَهْرَةِ مِن أئمَّة اللِّغَةِ. الجمعُ : أزواجٌ ، وزَوْجَةٌ كَعَبَةٍ.

وتَزَوَّجْتُ فلانَةَ ، وبفلانَةَ ، وزَوَّجَنيها فلانٌ ، وبها - ومنه : ( وَزَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ) (٩) وأنكر الأزهريُّ الباء فقال : ليس من كلامهم تَزَوَّجْتُ بامرأه ،

ص: ١١٥

١- انظر المغرب ١ : ٢٣٧.

٢- عنه في المصباح المنير : ٢٥٩.

٣- جمهرة اللِّغَةِ ١ : ٤٧٣.

٤- حكاها في المغرب ( ١ : ٢٣٧ ) عن أبي عبيد.

٥- الصحاح.

٦- أدب الكاتب : ٥٠٢.

٧- تهذيب اللِّغَةِ ١١ : ١٤٥ ، وفيه : عن ابن شميل.

٨- انظر المغرب ١ : ٢٣٧.

٩- الدِّخان : ٥٤ ، الطُّور : ٢٠.

وَأَمَّا زَوْجَانَهُمْ (بِحُورٍ عَيْنٍ) فَمَعْنَاهُ قَرْنَاهُمْ (١). وَأَجَازَهَا الْجُمْهُورُ ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : هِيَ لُغَةٌ أَزْدٌ شَنْوَاءٌ (٢). وَأَبُو عَيْبِدٍ : لُغَةٌ تَمِيمٍ (٣). وَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ : زَوْجَتُهُ مِنْهَا لَا - وَجِهَ لَهُ إِلَّا - عَلَى الْقَوْلِ بِزِيَادِهِ « مِنْ » فِي الْإِيجَابِ. وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ : لَا يُقَالُ : زَوْجَتُ مِنْهُ امْرَأَةٌ ، وَليْسَ هُوَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ (٤) - وَتَزَوَّجْتُ فِي بَنِي فَلَانٍ.

وَالزَّوْجُ ، بِالْفَتْحِ : اسْمٌ مِنَ التَّرْوِيجِ كَالسَّلَامِ مِنَ التَّسْلِيمِ.

وَبِالْكَسْرِ : مَصْدَرٌ زَاوَجَهَا ؛ إِذَا صَارَ كُلُّ مِنْهُمَا زَوْجًا لِلآخَرِ ، تَقُولُ : الْهُدَيْلُ يُزَاوِجُ الْعِكْرَمَةَ ، وَبَيْنَهُمَا حَقُّ الزَّوْجِيَّةِ وَالزَّوْاجِ ، بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ.

وَزَوْجٌ إِبْلَةٌ : قَرْنٌ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ.

وَامْرَأَةٌ مُزَاوِجٌ (٥) : كَثِيرَةٌ التَّرْوِيجِ.

### ومن المجاز

زَاوَجَ بَيْنَ الْكَلَامَيْنِ أَوْ الْمَعْنِيَيْنِ ، وَأَزْوَجَ فَازْدَدَ زَوْجًا ، وَتَزَاوَجَا ، وَقَالَ : هَذَا عَلَى سَبِيلِ الْمُزَاوَجَةِ وَالْإِزْدِوَاجِ.

وَتَزَوَّجَهُ التَّوْمُ : حَاظَلُهُ.

وَسَمَّوْا الدِّيْبَاجَ وَالنَّمَطَ زَوْجًا ؛ لِمَا فِيهِمَا مِنَ الْأَلْوَانِ أَخَذًا مِنَ الزَّوْجِ بِمَعْنَى اللَّوْنِ.

### الكتاب

( لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ ) (٤) أَصْنَافًا مِنَ الْكُفَّارِ ، أَوْ (٧) أَشْكَالًا وَأَشْبَاهًا مِنْهُمْ ؛ لِأَنَّهِمْ أَشْكَالٌ فِي الذَّهَابِ عَنِ الصَّوَابِ.

( وَإِذَا النُّفُوسُ ) زُوجَتْ (٨) قُرِنَتْ كُلُّ نَفْسٍ بِشَكْلِهَا ، أَيْ ضُمَّ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَنْ يُشَاكِلُهُ وَيُجَانِسُهُ مِنْ صَالِحٍ أَوْ طَالِحٍ ، أَوْ قُرِنَتْ الْأَرْوَاحُ بِالْأَجْسَادِ ، أَوْ

ص: ١١٦

١- تهذيب اللغة ١١ : ١٥٢.

٢- عنه في اصلاح المنطق : ٣٣٢.

٣- انظر تهذيب الأسماء الجزء الأول من القسم الثاني : ١٣٨.

٤- عنه في المغرب ١ : ٢٣٨.

٥- كذا في النسخ ، وفي الصحاح والقاموس واللسان : مَزْوِاجٍ.

٦- الحجر : ٨٨.

٧- في « ت » : و.

٨- التكوير : ٧.

بَكْتِبِهَا وَأَعْمَالِهَا ، أَوْ نَفُوسُ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحُورِ الْعِينِ وَنَفُوسُ الْكَافِرِينَ بِالشَّيَاطِينِ .

( فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ ) زَوْجَانِ (١) صِنْفَانِ رَطْبٍ وَيَابَسٍ كَالْعِنَبِ وَالزَّيْبِ ، أَوْ مَعْرُوفٌ وَغَرِيبٌ لَا يَعْرِفُونَهُ فِي الدُّنْيَا .

( وَآخِرٌ مِنْ شَكْلِهِ ) أَزْوَاجٌ (٢) أَى عَذَابٌ آخِرٌ ، أَوْ مَذُوقٌ آخِرٌ مِنْ مِثْلِهِ أَجْنَاسٌ ، وَهُوَ خَيْرٌ لآخِرٍ ، أَوْ صِفَةٌ لَهُ ؛ لِأَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ ضَرْبًا ، أَوْ صِفَةً لِلثَّلَاثَةِ وَهِيَ ( حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ وَآخِرٌ ) .

## الأثر

( مِنْ أَنْفَقَ مِنْ مَالِهِ زَوْجَيْنِ ) (٣) فَرَسَيْنِ أَوْ عَبْدَيْنِ أَوْ بَعِيرَيْنِ ، يُقَالُ : وَهَبْتُ مِنْ خَيْلِي زَوْجَيْنِ أَى اثْنَيْنِ فِي قِرَانٍ وَاحِدٍ .

وقيل : المرادُ تشفيعُ صدقته بأخرى كدرهمٍ ودينارٍ أو بغلٍ وثوبٍ ونحو ذلك .

( كَمَا يَكُونُ لِلزَّوْجِ ) (٤) أَى كَمَا يَكُونُ الْغَسْلُ لِلزَّوْجِ ، يُرِيدُ غَسْلَ الْجَنَابَةِ ، وَضَبْطُهُ بِالزَّاءِ وَالْحَاءِ الْمَهْمَلَتَيْنِ (٥) تَصْحِيفٌ .

## المصطلح

الْمُزَاوَجَةُ : هُوَ أَنْ يُزَاوَجَ الْمُتَكَلِّمُ بَيْنَ مَعْنِيَيْنِ فِي الشَّرْطِ وَالْجَزَاءِ ، بِأَنْ يُرْتَّبَ عَلَى كُلِّ مِنْهُمَا مَعْنَى رُتَّبَ عَلَى الْآخِرِ ، كَقَوْلِهِ (٦) :

إِذَا مَا نَهَى النَّاهِي فَلَجَّ بِي الْهُوَى

أَصَاخَتْ إِلَى الْوَأَشَى فَلَجَّ بِهَا الْهَجْرُ

زَاوَجَ بَيْنَ نَهَى النَّاهِي وَإِصَاخَتِهَا إِلَى الْوَأَشَى الْوَاقِعِينَ فِي الشَّرْطِ وَالْجَزَاءِ فِي أَنْ رُتَّبَ عَلَيْهِمَا لَجَاجَ شَيْءٌ ، وَيُسَمَّى الْإِزْدَوَاجَ ، وَهُوَ مِنَ الْمُحْسَنَاتِ الْبَدِيعِيَّةِ .

ص: ١١٧

١- الرَّحْمَنُ : ٥٢ .

٢- سُورَةُ ص : ٥٨ .

٣- الْفَاتِحُ ٢ : ١٣٢ ، النَّهْيَةُ ٢ : ٣١٧ .

٤- رُوضَةُ الْمُتَّقِينَ ١ : ٢٩٠ ، مَجْمَعُ الْبَحْرِينَ ٢ : ٣٠٧ .

٥- (٥) كَمَا فِي مَنْ لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيهَةُ ١ : ٦١ / ٢٢٧ :

٦- الْبَحْتَرِيُّ ، دِيْوَانُهُ ١ : ٨٥ ، وَفِي « ت » : بِي الْهَجْرِ بَدَل : بِي الْهُوَى .

المُزْدَوِّجُ : هو أن يَجْمَعَ المتكلم في أثناء القرائن بين لفظين مُتَشَابِهَي الوزنِ والرَّوِيِّ بعد رعايته للأسجاع نحو : ( وَجِئْتُكَ مِنْ سَبِيَّا بِنِيَّا يَقِينِ ) (١).

## المثل

( زَوْجٌ مِنْ عُوْدٍ خَيْرٌ مِنْ قُعُوْدٍ ) (٢) قَالَتْهُ بَعْضُ بَنَاتِ الْأَعْرَابِ وَكَانَ أَبُوهَا لَا يُزَوِّجُهَا غَيْرَهُ. يُضْرَبُ لِتَفْضِيلِ حُصُولِ مَا لَا غِنَاءَ عَنْهُ عَلَى عَدَمِهِ وَلَوْ كَانَ دُونًَا.

( الْأَزْوَاجُ ثَلَاثَةٌ : زَوْجٌ بَهْرٍ ، وَزَوْجٌ دَهْرٍ ، وَزَوْجٌ مَهْرٍ ) (٣) أَيْ إِمَّا أَنْ يُبَهَرَ الْعَيُونُ بِحَسَنِهِ ، أَوْ يُجْعَلُ عَدَّةً لِلدَّهْرِ ، أَوْ لَيْسَ مِنْهُ إِلَّا الْمَهْرُ يُؤْخَذُ مِنْهُ. يَضْرِبُهُ النِّسَاءُ فِي مَنَافِعِ الْأَزْوَاجِ.

## زهج

الزَّهْرَجُ ، كَجَفْرِجٍ : جَرَسُ الْجَنِّ وَعَزِيْفُهَا ، أَيْ أَصْوَاتُهَا وَجَلَبَتُهَا ؛ وَهُوَ مَا يُسْمَعُ بِالْمَفَاوِزِ لِيَلًا. الْجَمْعُ : زَهَارِجُ.

## زهلج

زَهْلَجُهُ زَهْلَجَةٌ : دَارُهُ وَوَلَايَتُهُ.

وَتَزَهْلَجُ الرُّمْحُ : اطَّرَدَ وَاسْتَقَامَ.

## زيج

الزَّيْجُ ، بِالْكَسْرِ : خَيْطُ الْبِنَاءِ ، وَهُوَ الْمِطْمَرُ ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ ..

و - عِنْدَ الْمُتَجَمِّينَ : هُوَ الْكِتَابُ الَّذِي يُثَبَّتُ فِيهِ مَا عَلِمَ بِالرَّصْدِ مِنْ ( مَوَاضِعِ ) (٤) الْكَوَاكِبِ مِنَ السَّمَاءِ ، وَاتِّصَالَ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ وَافْتِرَاقَهُ ، وَمَقْدَارُ بُعْدِ كُلِّ مِنْهَا عَنِ الْآخِرِ وَبُعْدُهُ عَنِ الْأَرْضِ ، وَمَقْدَارُ سَيْرِهَا ، ثُمَّ يَسْتَخْرِجُونَ مِنْهُ أَحْكَامَ كُلِّ سَنَةٍ عَلَى مَمَرِّ السَّنِينَ.

وَالزَّأَجُ : نَوْعٌ مِنَ الْمَلْحِ مَعْرُوفٌ ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ.

وَالزَّائِجَةُ : مَا يُرْقَمُ فِيهِ طَالِعُ الْمَوْلُودِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِ ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ أَيْضًا.

ص: ١١٨

١- التَّمَلُّ : ٢٢.

٢- مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١ : ٣٢٠ / ١٧٢٩.

٣- مجمع الأمثال ١ : ٣٢٤ / ١٧٤٥.

٤- ليست في « ت ».

وزَاجُ بنِ أَبِي وجيمٍ : لقبُ أحمدَ بنِ منصورِ بنِ راشدِ الحنظليِّ المروزيِّ ؛ المحدث.

## فصل السنين

### سبح

### اشاره

السُّبْحُ - بالضَّم - والسَّيْحُ ، والسَّيْحَةُ ، والسَّيْحُ ، كِنْيَاةٌ : كِسَاءٌ أَسْوَدٌ ، وقَمِيصٌ له جَيْبٌ وليس له كُمَانٌ مَعْرَبٌ ؛ وهو البَقِيرَةُ .  
الجمع : سَبَاحٌ ، وَسَبَائِحٌ .

وَتَسْبِيحٌ : لِبْسُهُ .

وَسُبْحَةُ القَمِيصِ ، بالضَّم : بُنْيَتُهُ .

وَكِسَاءٌ مُسَبَّحٌ : عَرِيضٌ .

وَالسَّيْحُ ، كَسَبَبٍ : حَجْرٌ جبليٌّ أَسْوَدٌ صَقِيلٌ بَرَّاقٌ ، ولم يُعرفْ أَوْلًا بغيرِ الهِنْدِ ثمَّ ظهرَ في نحوِ سنهِ خمسينَ وتسعمائِهِ منه معدنٌ ببعضِ جبالِ الشَّامِ ، والقِطْعَةُ منه سَبْحَةٌ .

وَالسَّيَابِجَةُ ، كَقِيَاصَتِهِ : قومٌ من الهِنْدِ يُدْرِقُونَ السِّفْنَ في البَحْرِ ، أو قومٌ من السَّنْدِ كانوا بالبَصْرَةِ جَلَاوِزَةً وحُرَّاسَ السِّجَنِ ، واحدُهُم سَبِيحِيٌّ - كَدَيْلَمِيٌّ - وسَابِيحٌ ، كضَارِبٍ .

وسَبَّحٌ ، كَسَبَبٍ : جبلٌ ضَخْمٌ أَسْوَدٌ بَدِيَارِ بنِي عَبَسٍ .

وعبدُ اللهِ بنُ أحمدَ بنِ السَّبَّحِيِّ ، كَعَجَمِيٍّ : محدثٌ .

### الأثر

(وعليها سُبَّحٌ لها من صُوفٍ) (1) كَغَزِيلٍ تصغيرِ سَبِيحٍ كَأَمِيرٍ ، وهو الكِسَاءُ الأَسْوَدُ .

### سبرج

سَبْرَجٌ عليه الأمرُ : أَبْهَمُهُ وَعَمَّاهُ .

وسَابْرُوجٌ ، بضَمِّ الرَّاءِ مشدَّدةً : موضعٌ بنواحيِ بَغْدَادِ .





## [ سنج ]

السَّبْنَجُونَةُ : الفَرَّوَةُ من جلودِ الثَّعَالِبِ ، وكان أبو حاتم (١) يذهبُ إلى أَنَّهَا معرَّبُ « آسْمَانُجُونُ » ، وهو لونُ الخضره ، ومعناه لونُ السماءِ ، ومنه : ( كانت لعلی ابن الحسین علیهما السلام سَبْنَجُونَةٌ من جلودِ الثَّعَالِبِ كان إذا صلَّى لم یلبسها ) (٢).

## [ ستج ]

الإسْتِیجُ ، والإسْتِجُ ، كإِبْرِیقٍ وإِبْهَامٍ : ما یلْفُ علیه الغزلُ بالأصابعِ لِیُسَجِّحَ .

الجمع : أَسَاتِیجُ ، ویُسَمَّى [ الأَنْسُوعَه ] (٣) كأَعْجُوبَه .

## [ سجج ]

### إشارة

سَجَّ سَجًّا ، كَقَتَلَ : رَمَى بِسَلْحِهِ دَقِيقًا ..

و - الحَائِطُ : طَيَّنَهُ .

والمِسْجَةُ ، بالكسرِ : آلهُ السَّجِّ ؛ وهی خشبهٌ یُطَيَّنُ بها .

وَالسَّجَّةُ ، والسَّجَّاجُ ، بفتحهما : اللَّبْنُ یكثرُ مزجُهُ بالماءِ حتَّى یَرِقَ (٤) .

وطایاتُ سُجِّجٍ ، كَكُتِبَ : مَمْدُورَةٌ ؛ وهی مرابدُ التَّمْرِ تُطَانُ بالمَدَرِ ، كأنه جمعُ سَجِجٍ من سَجَّه إذا طَيَّنَهُ .

وَالسَّجْسَجُ ، كزَبْرَبٍ : كلُّ شئیٍ بین شیئینِ ، ومنه : هواءٌ سَیْجَسَجُ ، إذا كان معتدلاً ، ویقال : یومٌ سَجْسَجٌ ، وظلٌّ سَجْسَجٌ ، أى لا حرٌّ ولا قُرٌّ .

وَأَرْضٌ سَجْسَجٌ : لا صُلْبَةٌ ولا سَهْلَةٌ .

### ومن المجاز

لهم نفوسٌ سُجِّجٌ - كَكُتِبَ - أى طَيَّنَهُ ؛ من قولهم : هواءٌ سَجْسَجٌ .

وَسَجْسَجٌ : بئرٌ بالرُّوحاءِ نَزَلَ علیها النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَیْهِ وَآلِهِ فِي مَسِيرِهِ إِلَى بَدْرٍ (٥) ، سُمِّيتُ بذلكَ لِأَنَّهَا بین جَبَلینِ .

ص: ١٢٠

٢- الفائق ٢ : ١٥٢ ، النّهايّه ٢ : ٣٤٠.

٣- في النسخ : الانسوجه ، والمثبت عن المعاجم.

٤- ومنه الأثر : « إنّ الله قد أراحكم من السّجه والبيّجه » النّهايّه ٢ : ٣٤٢.

٥- السّيره النّبويّه « لابن كثير » ٢ : ٣٩٠.

والسَّحَجُ ، كَهَضْبِهِ : اسْمُ صنمٍ .

[ سحج ]

اشاره

سَحَجَ جِلْدَهُ سَحْجًا : قَشَرَهُ عودًا كان أو غيره ، فانسَحَجَ هو ، وسَحَجَهُ تَسْحِيجًا فَتَسَحَّجَ تكثيرٌ ومبالغةٌ .

والمِسْحَجُ ، كَمِثْبَرٍ : المِثْبَرُ يُبْرَى بها .

وَجَمَلُ سَحَاجٍ : شديدُ الوطئِ يَسْحَجُ الأرضَ بأخفافِهِ .

وحمارٌ سَحِيجٌ ، ومِسْحَجٌ ، ومِسْحَاجٌ ، بكسرهما : يَسْحَجُ الأرضَ بحوافِرِهِ .

وحمارٌ مُسَحَّجٌ ، كَمُعَظَمٍ : مُعَضَّضٌ مُكَدَّمٌ .

وعليه المَسَاحِجُ والمَكَادِمُ : آثارُ العَضِّ .

ومن المجاز

سَحَجَتِ الرِّيحُ الأرضَ ، وهى رِيَاحٌ سَوَاحِجٌ : شديدةُ الهبوبِ تَقْشِرُ وجهَ الأرضِ .

وسَحَجَ فى مشيه : أَسْرَعَ ..

و - الدَّابَّةُ : عَدَتْ عَدْوًا غيرَ شديدٍ .

وسَحَجَ فَرْوَةَ رَأْسِهِ : سَرَّحَهَا تَسْرِيحًا لِينًا .

وامرأةٌ سَحُوجٌ : كثيرُ الحَلْفِ تَسْحَجُ الأيمانَ .

وهذه مَسَاحِجُ الدِّبَا : آثارُهُ على الأرضِ .

وسَيُحُوجُّ ، كَطَيْفُورٍ : موضعٌ .

ومِسْحَاجٌ ، كَمِخْرَابٍ : ابنُ موسى الضَّبِّيُّ ؛ محدِّثٌ .

المصطلح

السَّحْجُ : من أمراض الباطن ، وهو انجرادُ سطحِ الأمعاءِ لموادِّ صفراويَّةٍ حادَّةٍ تَنْزَلُ إليها ( وتخدشها ) (1) .

السَّخَاوِجُ : الأَرْضُ لا ماء بها ولا مَنَارَ.

ص: ١٢١

---

١- ليست في « ت ».

٢- انظر التاج.

## [ سدج ]

سَدَجُهُ بِكَذَا سَدَجًا كَقَتَلَ : ظَنَّهُ بِهِ.

وَرَجُلٌ سَدَّاجٌ : كَذَّابٌ.

وَتَسَدَّجٌ : أَلْفَ الْأَبَاطِيلِ وَقَالَهَا.

وَأَسَدَجٌ : انْكَبَّ عَلَى وَجْهِهِ.

وَالسَّادِجُ - كَطَاجِنٍ - مِنَ الثِّيَابِ وَغَيْرِهَا : مَا لَا نَفْسَ فِيهِ ، مَعْرَبٌ « سَادَهُ » كَالسَّادِجِ ، بِالذَّالِ الْمَعْجَمِ.

## [ سدج ]

### إشارة

السَّادِجُ ، كَطَاجِنٍ : السَّادِجُ ، وَاسْمٌ لِأَوْرَاقٍ وَقُضْبَانٍ تَثْبُتُ فِي مَنَافِعِ مِيَاهِ الْهِنْدِ فَتَقُومُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ تَعَلُّقٍ بِأَصْلِ ، وَسَيَمَى سَادِجًا لِأَنَّهُ لَا يَظْهَرُ فِيهِ تَغْضُنٌ كَسَائِرِ الْأَوْرَاقِ ، وَهُوَ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ « سَادَهُ ».

### ومن المجاز

حَجَّهُ سَادَجُهُ ، بِكَسْرِ الذَّالِ وَفَتْحِهَا : غَيْرُ بَلِيغِهِ.

## [ سدرج ]

سُوذْرَجَانُ (1) ، بَضَمِ السَّيْنِ وَالذَّالِ الْمَعْجَمِ وَسُكُونِ الرَّاءِ : قَرْيَةٌ بِأَصْبَهَانَ ، مِنْهَا : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ السُّوذْرَجَانِيُّ الْمُؤَدِّنُ الْمَحَدَّثُ.

## [ سريج ]

سُرَيْجٌ ، كَدُمْلُجٍ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْأَكْرَادِ مِنْهُمْ : أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَهْدِيٍّ ، وَعُمُّهُ أَبُو نَصْرِ أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِيٍّ ، وَابْنُهُ مَنْصُورُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، الْمَحَدَّثُونَ.

## [ سرج ]

### إشارة

السَّرَاجُ ، بِالْكَسْرِ : الْمَصْبَاحُ . الْجَمْعُ : سُرُجٌ كَكُتُبٍ ، وَأَسْرَجُهُ : أَوْقَدَهُ.

والمسرحه ، كمرتبه : التي يوضع عليها السراج.

ص: ١٢٢

---

١- في معجم البلدان ٣ : ٢٧٨ : سُودْرَجَان ، بفتح. الذال المعجمه ضبط قلم.

وَكَمَلَعَقِهِ : التى فيها السراج ، تقول : ضَع الْمَسْرَجَةَ عَلَى الْمَسْرَجَةِ . الجمع : مَسَارِجُ .

وَالسَّرْجُ ، كَفَلَسٍ : للدَّابَّةِ معروفٌ ، وتصغيره سُرَيْجٌ وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ .

الجمع : سُرُوجٌ ، وأَسْرَجْتُهَا : شَدَدْتُ عَلَيْهَا السَّرَجَ ، وَجَعَلْتُ لَهَا سَرَجًا ، وصانعه السَّرَاجُ ، وحرفته السَّرَاجَةُ ، ككِتَابِهِ .

وَسُرَيْجٌ ، كزُهَيْرٍ : قَيْنٌ تُنْسَبُ إِلَيْهِ السُّيُوفُ السُّرَيْجِيَّةُ ، وهو من بنى مَعْرُضِ بنِ عَمْرِ بنِ أُسَيْدِ بنِ خُزَيْمَةَ ( وكانوا قَيْنًا ) (١) .

وَالسَّرِجُوجَةُ ، بِالضَّمِّ : الطَّرِيقَةُ ، وَالطَّبِيعَةُ ، كَالسَّرِجِجَةِ بِالكَسْرِ ، يقال : هم على سَرِجُوجَةٍ ، وَسَرِجِجَةٍ وَاحِدَةٍ ؛ إِذَا اسْتَبَدَّتْ أَخْلَاقُهُمْ .

وَرَجُلٌ سُرُوجٌ ، بِالضَّمِّ : أَحْمَقٌ .

وَالسَّرُوجُجُ (٢) ، كَهْدُهُدٍ : الدَّائِمُ .

### ومن المجاز

سَرَجَ اللَّهُ وَجْهَهُ تَشْرِيجًا : حَسَّنَهُ وَبَهَّجَهُ ، وهو وجهٌ مُسَرَّجٌ ، وقد سَرَجَ وَجْهَهُ ، كَتَعَبَ .

وَأَنْفٌ مُسَرَّجٌ ، كَمُعْظَمٍ : كَالسَّيْفِ السُّرَيْجِيِّ فِي الدَّقَّةِ وَالِاسْتِوَاءِ ، أَوْ كَالسَّرَاجِ فِي الْبَرِيقِ .

وَسَرَّجَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا تَشْرِيجًا : سَرَّحَتْهُ تَشْرِيحًا ؛ لِأَنَّ تَشْرِيحَهُ تَحْسِينٌ لَهُ .

وَالشَّمْسُ سَرَاجُ النَّهَارِ ، وَمُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ السَّرَاجُ الْمُنِيرُ (٣) ، وَالْهَدْيُ سَرَاجُ الْمُؤْمِنِينَ .

وَرَجُلٌ سَرَّاجٌ مَرَّاجٌ ، كَعَبَّاسٍ : كَذَّابٌ يَزِيدُ فِي حَدِيثِهِ .

وَقَدْ سَرَجَ عَلَى أُسْرُوجَةٍ ، كَقَتَلَ : كَذَبَ أُكْذُوبَةً ، وهو سَارِجٌ .

ص: ١٢٣

١- بدل ما بين القوسين في « ت » : وكان قَيْنًا .

٢- في التكملة للضاغاني ، والقاموس : السَّرُوجُجُ كَثْرَتَب .

٣- جاء في الكتاب : داعيًا إِلَى اللَّهِ بِأُذُنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا الْأَحْزَابِ : ٤٦ .



وَسَرَّجَ عَلِيٌّ : تَكَذَّبَ ، وَهُوَ يُسَرِّجُ الْأَحَادِيثَ تَسْرِيحًا .

وَسُرِّيْجٌ ، كَزُهَيْرٍ : ابْنُ يُونُسَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ ، الْعَابِدُ الْمَشْهُورُ صَاحِبُ الْكِرَامَاتِ ..

و- : ابْنُ النُّعْمَانِ بْنِ مِرْوَانَ الْجَوْهَرِيُّ ، مَحَدَّثٌ ..

و- : جَدُّ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ سُرِّيْجِ السُّرِّيْجِيِّ عَالِمُ الْعِرَاقِ ، وَأَبِي سَعِيدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُرِّيْجِ السُّرِّيْجِيِّ الْجَرَجَانِيُّ الْمَحَدَّثُ .

وَابْنُ سُرِّيْجٍ : مُعَنَّ مَشْهُورٌ ، اسْمُهُ عُبَيْدٌ ، وَيُكْنَى أَبُو يَحْيَى ، وَكَانَ مُخَنَّثًا أَحْوَلَ أَعْمَشَ أَصْلَعَ ، يُلَقَّبُ وَجْهَ الْبَابِ ، وَكَانَ أَبُوهُ تَزَكِيًّا .

وَالْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدِ السُّرِّيْجِيِّ : مَحَدَّثٌ .

وَسَرَّجٌ ، كَفَلْسٌ : ابْنُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَانِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَاسْمٌ لَجَمَاعَةٍ .

وَسِرَاجٌ : ابْنُ مُجَاعَةَ - كَتَفَاحَهُ - وَأَبُو مُجَاهِدٍ [ التَّمِيمِيُّ ] (١) صَحَابِيَّانِ ، وَكَانَ اسْمُ أَبِي مُجَاهِدٍ فَتْحًا فَلَمَّا أُسْرِجَ مَسْجِدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بَزِيَّتٍ وَكَانُوا يُسْرِجُونَ بَسَعَفِ النَّخْلِ سَمَّاهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سِرَاجًا .

وَابْنُ السَّرَاجِ ، كَعَبَّاسٌ : مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ النَّحْوِيُّ الْأَدِيبُ الْمَشْهُورُ .

وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السَّرَاجِ الثَّقَفِيُّ بِالْوَلَاءِ : مَحَدَّثٌ عَصَرَهُ بَخْرَاسَانَ ، كَانَ يَقُولُ : خَتَمْتُ الْقُرْآنَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اثْنَيْ عَشَرَ ( أَلْف ) (٢) خَتَمَةً وَضَحَّيْتُ عَنْهُ اثْنَيْ عَشَرَ ( أَلْف ) (٣) أَضْحِيَّةً (٤) .

وَسَرَّجٌ ، كَفَلْسٌ : مَوْضِعٌ .

وَكُعْتَقٌ : مَاءٌ لِبَنِي الْعَجْلَانِ .

وَسَرَّجَةٌ ، كَهَضْبَةٍ : حَصْنٌ بَيْنَ نَصِيبِينَ وَدُنَيْسِيرَ (٥) مِنْ بِنَاءِ الرُّومِ الْقَدِيمِ ، وَمَوْضِعٌ قَرَبَ سُمَيْسَاطَ عَلَى شَاطِئِ

ص: ١٢٤

١- فى « ت » : التَّمِيمِيُّ ، وَفِي « ش » : الْيَمَنِى ، وَالصَّوَابُ مَا أَثْبَتَاهُ ، انْظُرِ الْإِصَابَةَ ٢ : ١٧ / ٣١٠٣ .

٢- وَ (٣) لَيْسَتْ فِي « ت » .

٣- الْأَنْسَابُ ٣ : ٢٤١ .

٤- كَذَا فِي النَّسَخِ ، وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٢ : ٤٧٨ : دُنَيْسِيرَ .

الفرات ، وقرية بحلب يقال لها : سَرْجَه بنى عَلِيم.

وسِرْوَج ، كَرْسُولٍ : بلدٌ قربَ حَرَّانَ من ديار مصر ، منها : أبو زيدِ السَّرْوَجِيُّ الذي أَمَلَى الحَرِيرِيُّ مقاماتِهِ عن لسانِهِ ، وجماعُهُ من العلماءِ.

وسُرَيْجَانُ ، كَسَلَيْمَانَ : بأصبهان عن ياقوت (١).

وسِيرَجَانُ بالكسرِ : قصبُهُ كرمان.

والسَّرَاجُ : موضعٌ في طريقِ مكَّة من البصره.

### سردج

سَرْدَجُهُ : أهملُهُ ، فهو مُسْرَدَجٌ ؛ قال أبو النِّجَمِ :

فَتَرَكْتِكَ اليَوْمَ كَالْمُسْرَدَجِ (٢)

### سرمج

السَّرْمَجُ ، كَجَعْفَرٍ : القَطْفُ ، وهو بقله مائيه معرَّبٌ « سَرْمَقِ ».

وسَرْمَاجُ : قلعه بين همدانَ وخوزستان.

### سرنج

السَّرْنَجُ والإِسْرِنَجُ ، كَفَرْنَدِ وإِفْرِنَدِ ، لا- كَسَيْمَنْدِ وَعَلَمَطَ الفيروزباديُّ : ما حَرَّقَ من الرِّصَاصِ والاسْفِنِيداجِ بقوِّهِ ، والمُحَرَّقُ من الرِّصَاصِ يكون شديدَ الحمرة يستعملُهُ النَّقَّاشُونَ في صناعتِهِم وله في صنعه الكيمياءِ (مدخل) (٣) ، والأطباءُ يَتَّخِذُونَ منه مرهماً ويستعملونَهُ دواءً وهو السَّلْيَقُونَ (٤).

وسُرْنَجُ ، كُتْرُنَجٍ : قريةٌ بالهندِ.

وسَرْنَجِي ، كَبَلْنَصِي : بلدٌ (٥) بمصر.

ص: ١٢٥

١- معجم البلدان ٣ : ٢١٨.

٢- (٢) التَّكْمَلَةُ وفيه : « وتركتك » ، وقبله :

٣- ليست في « ت » و « ج ».

٤- فى القاموس : السلقون.

٥- فى « ش » : قريه بدل : بلد.

وسِرِنَجَانٌ ، بضم فسكون فسكون : قرية بأصبهان ، منها : أبو طاهر عمر بن إبراهيم ، وأبو نصر زفر بن حمزة السِرِنَجَائِيَانِ (١) محدثان.

والسورِنَجَانُ ، بالضم وكسر الراء : نبات له أصول كصغار البصل ، وهو دواء.

### سرهج

سَرْهَجُ الحَبْلِ سَرْهَجَةٌ : قتلُهُ ، فهو مُسَرْهَجٌ ..

و - عن الأمرِ : أَبِي وامتنع.

### سزج

سِزْجٌ ، بالزاي كشيخ : قرية بسجستان ، منها : علي بن محمد السيزجي ، محدث.

### سفتج

السَفْتَجَةُ ، بضم السين وسكون الفاء وفتح المثناه فوقيه : أن يدفع الذاهب إلى بلد مالا لرجل يكون له وكيل بذلك البلد ويأخذ منه كتابا إليه بإيفائه إياه إذا وصل إليه ، ليأمن خطر الطريق. الجمع : سَفَاتِجٌ ، وفعله السِفْتَجَةُ بالفتح ، وهو معرّب سِفْتَهُ ثم أطلق على الصرّه المصروره والمال المعجل ، وكلما أتاك بلا كلفه ولا مشقه.

وإذا وصفوا رجلا بأن كُتِبَ وسائله تنفع قالوا : كُتِبَ سَفَاتِجٌ ، أي رائجه رواج السفتجه.

وقالوا للوجه الطرى الغض : سَفْتَجَةٌ ، أي كالسفتجه فى النفع بلا مشقه.

ومن أمثال المولدين : ( كُتِبَ الوُكَلَاءِ سَفَاتِجِ الهُمومِ ) (٢).

### سفع

سَفْعُ الرِّيحِ ، كفلس : شدّه هبوبها وعصوفها.

ص: ١٢٦

١- فى « ت » : السِرِنَجَائِيَانِ ، والمثبت عن « ش ».

٢- وفى مجمع الامثال ٢ : ١٧٢ : « كتب الوكلاء مفاتيح الهوموم ».

الإِسْفِيدَاجُ ، بالكسرِ : رمادُ الرِّصاصِ ، فارسيٌّ معرَّبٌ « سَفِيدَه » وقد يُتَّخَذُ مِنَ القَلْعِيِّ فيوصَفُ بالرُّومِيِّ.

إِسْفَرَنْجٌ ، بالكسرِ وفتحِ الفاءِ والراءِ : قريةٌ بسُغدِ سمرقندَ ، منها : أبو فَيْدٍ مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ إِسْمَاعِيلَ الإِسْفَرَنْجِيِّ ، أديبٌ فاضلٌ.

السَّفَلَجُ ، كَجَهَنَّمَ : المُمتدُّ القامه : أو الطويلُ العُنُقِ ، لغهٌ في السَّفَلَقِ.

الإِسْفَنْجُ ، كإِسْفَنْطُ بكسرِ الهمزة وقد تُحذفُ : جسمٌ بحريٌّ رَخْوٌ مُخَلَّخٌ فيه ثَقَبٌ كثيرٌ وقد يُسَمَّى بالهَرَشَفَةِ ..

و - : سحابُ البحرِ وغمامُهُ ، ويقالُ له : رَعْوَةُ الحَجَّامِينَ.

والسَّفَنْجُ ، كَجَهَنَّمَ : الظليمُ والخفيفُ (١) والسريعُ ، وطائرٌ يَسْتَنُّ كثيراً في طيرانِهِ.

وسَفَنْجٌ له سَفَنْجَةٌ : عَجَلٌ له النَّقْدَ ، أو هو تصحيفٌ سَفْتَجٌ بالمشناهِ الفوقيةِ.

وإِسْفَنْجٌ ، كالأوَّلِ : قريةٌ بنيسابورَ ، منها : عامرُ بنِ شعيبِ الإِسْفَنْجِيِّ.

سَيْفَدَنْجٌ (٢) ، بالكسرِ وفتحِ القافِ والذالِ المعجمه وسكونِ النونِ : قريةٌ بمرو ، منها : بُرَيْدَةُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ بُرَيْدَةَ الأَسْلَمِيِّ السَّيْفَدَنْجِيِّ (٣) المحدثُ من أولادِ بُرَيْدَةَ بنِ الخُصِيبِ الصحابيِّ.

١- في الصَّحاحِ والقاموسِ واللِّسانِ : الظَّليمُ الخفيفُ.

٢- في معجمِ البلدانِ ٣ : ٢٩٨ : سَيْفَدَنْجٌ ، بالفاءِ.

٣- في « ت » : السَّيْفَدَنْجِيُّ.

السُّكْبَاجُ ، كسِرْدَابٍ : طعامٌ معروفٌ يُتَّخَذُ مِنَ اللَّحْمِ وَالْخَلِّ وَحَبِّ الْحِنْطَةِ الْمَسْلُوقِ ، فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ « سِكْبَا » كَشِعْرَى .  
وَسَكْبَجْتُ اللَّحْمَ : طَبَخْتُهُ سِكْبَاجًا .

وبلا لام : لقبُ الحسنِ بنِ عليِّ بنِ الفضلِ ، عُرِفَ بِسِكْبَاجِ .

وَالسُّكْنِيحُ ، كَعَنْدَلِيْبٍ : صَمْعٌ نَبَاتٍ يُشْبِهُ الْقَنَاءَ فِي النَّبْتِ وَالشَّكْلِ ، وَهُوَ مِنَ الْأَدْوِيَةِ .

## سكج

السُّكْرُجُ ، كَرُمُودِهِ ، أَوْ بَفْتَحِ الرَّاءِ : غُضَارَةٌ صَغِيرَةٌ فَخَّارِيَّةٌ يَوْضَعُ فِيهَا الْكُوَامِيخُ وَنَحْوَهَا (١) ، وَقَالَ الدَّاوودِيُّ : هِيَ قَصْعَةٌ صَغِيرَةٌ مَدَهُونَةٌ (٢) . وَقِيلَ : قَصْعَةٌ ذَاتُ قَوَائِمٍ مِنْ عَوْدٍ كَمَا نَدَّه صَغِيرَةً (٣) ، مَعْرَبٌ « سَكُورَه » وَهُوَ لَفْظٌ هِنْدِيٌّ (٤) وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ عَلَيْهَا فِي فَصْلِ الْهَمْزِ مِنْ هَذَا الْبَابِ .

## سليج

سَلِجُهُ - كَسَمِعَهُ وَقَتْلَهُ - سَلْجًا ، وَسَلْجَانًا : ابْتَلَعَهُ .

وَطَعَامٌ سَلِيحٌ ، وَسَلْجَلِجٌ - كَسَلَقَلَقِي - وَتَضَمُّ السَّيْنِ : طَيِّبٌ يُسَلِّجُ سَلْجًا لَطِيئَةً .

وَالسُّلْجَانُ ، بِكَسْرَتَيْنِ مَشَدَّدِ اللَّامِ : الْحَلَقُومُ .

وَتَسَلَّجَ الشَّرَابَ : أَلَخَّ فِي شَرِبِهِ ، كَأَسْتَلَّجَهُ اسْتِلاَجًا ، كَأَنَّهُ مَلَأَ بِهِ سَلْجَانَهُ .

وَسَلَّحَ الْفَصِيلُ النَّاقَةَ سَلْجًا ، كَقَتَلَ : رَضَعَهَا .

وَالسُّلْجُ ، كَسُكَّرٍ : نَبْتُ تَرْعَاهُ الْإِبِلُ ، كَالسُّلْجَانِ ، بِالضَّمِّ وَفَتْحِ اللَّامِ مَشَدَّدَةً .

ص: ١٢٨

١- ومنه الحديث: « إلا أن يحلب في سُكْرُجِهِ » التَّهذِيبُ ٧: ١٢ / ٥٣٨ .

٢- عنه في مشارق الأنوار ٢: ٢١٥ .

٣- انظر فتح الباري ٩: ٤٣٨ .

٤- في بعض المعاجم كاللسان: انه فارسي .

وَسَلِجَتِ الْإِبِلُ سَلْجًا ، كَسَمِعَ وَقَتْلَ : اسْتَطَلَقَتْ بَطُونُهَا عَنْ أَكْلِهِ .

وَالسَّلِجَةُ ، كَسَفِينِهِ : السَّاجَةُ يُشَقُّ مِنْهَا الْبَابُ .

وَالسَّلَالِجُ : الطَّوَالُ مِنْ شَجَرِ الدُّبِّ .

وَالسَّلِجُ ، كَرُطَبٍ : صَدَفٌ بَحْرِيٌّ يُؤْكَلُ مَا فِي بَطْنِهِ مِنَ اللَّحْمِ ، وَاحِدُهُ سَلْجَةٌ ، كَرُطَبِهِ .

وَجَوَادٌ عَظِيمُ السَّلِجِ - كَفَلْسٍ - أَى الْعَطَاءِ ، وَهُوَ قَلْبُ السَّجْلِ .

وَالسَّلْجُنُ ، بِالْكَسْرِ وَفَتْحِ اللَّامِ مَشْدَدَةً وَسُكُونِ الْجِيمِ : الْكَعْكُ .

### سلعج

سَلْعُوجٌ ، كَبِرْهُوتٍ : بَلَدٌ أَوْ مَوْضِعٌ .

### سلمج

السَّلْمَجُ ، كَجَعْفَرٍ : الطَّوِيلُ الدَّقِيقُ مِنَ النَّصَالِ .

### سلهج

السَّلْهُجُ ، كَجَعْفَرٍ : الطَّوِيلُ ، كَالسَّلَنْهَجِ كَغَضَنْفَرٍ ، وَالتَّوْنُ مَزِيدَةٌ لِلإِلْحَاقِ .

### سمج

### اشاره

سَمَجٌ سَمَاجَةٌ ، كَقَمِيحٍ قَبَاحَهُ زَنَهُ وَمَعْنَى ، فَهُوَ سَمِجٌ ، وَسَمِجٌ ، وَسَمِجٌ - كَضَخْمٍ وَخَضِرٍ وَقَبِيحٍ - الْجَمْعُ : سَمَاجٌ ، وَسَمَاجِيٌّ ، كَحَبَالِيٍّ ، وَقَدْ سَمَجَهُ عِنْدِي كَذَا ، وَأَنَا أَسْتَمْسِجُ فَعَلُهُ ، وَمَا أَسْمَجُهُ (١) .

### ومن المجاز

لَبَنٌ سَمِجٌ ، وَسَمِجٌ ، كَضَخْمٍ وَقَبِيحٍ : دَسِمٌ خَبِيثُ الطَّعْمِ .

وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْوَدُودِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ سَمَجُونٍ - كَبِرْهُوتٍ - الْهَلَالِيُّ الْأَنْدَلُسِيُّ : مَحَدَّثٌ شَاعِرٌ .

١- ومنه ما فى نهج البلاغه ٢: ٢٣٤ / ط ٢١٦: «وعاؓ فى كلِّ جارحهٍ منهم جديدٌ بلىٍّ سمَّجها».



## سمنج

سِمَنْجَانٌ ، بكسرتين وسكون التّون : بلدة بطخارستان وراء بلخ ، بها طائفه من قبيله تميم ، ويُنسب إليها جماعة من العلماء ، وكان دعبل بن عليّ الشّاعر والياً بها.

## سمحج

سَمَحَجُ الشّيءِ سَمَحَجَةً : طال.

والسَّمَحَجُ ، كَجَعْفَرٍ : الأتانُ ، والفرسُ الطويلُ الظهرِ ، كالسَّمَحَجِ بالكسر ، ولا يقال للذكر.

وقوسٌ سَمَحَجٌ : طويله.

ورمكه سَمَحَجٌ : قَبَاءٌ ضامرُه البطنِ مُكْتَنَزَهُ اللحمِ.

ورجلٌ سَمَحُوجٌ ، كعُصْفُورٍ : طويلٌ بغيضٌ.

## سمرج

السَّمَرَجُ ، كَجَهَنَّمَ : استخراجُ الخراجِ في ثلاثِ مرّاتٍ ، أو يومٌ جبايه الخراجِ ، أو يومٌ تُستنقذُ فيه دراهمُ الخراجِ ، فارسيٌّ معرّبٌ.

وسَمَرَجٌ له سَمَرَجَةٌ : أعطاهُ.

## سمعج

السَّمْعَجُ ، كَجَعْفَرٍ : اللَّبنُ إذا كان ( حلواً دسماً ) (١) ؛ لغة في السَّمَهَجِ.

## سملج

## اشاره

السَّمَلَجُ ، كَجَهَنَّمَ : الخفيفُ ، والسَّهْمُ اللَّطيفُ ، والدَّكَرُ المَدَوَّرُ الطَّويلُ ، وعشبٌ ترعاهُ الماشيةُ ، واللَّبْنُ الحلوُ الدَّسيمُ ، كالسَّمَلَجِ ، والسَّمَالِجِ ، كَجَعْفَرٍ وسُرَادِقِ.

قال الفراءُ : يقالُ لِلْبَنِ إذا كان حلواً

ص: ١٣٠

دَسْمًا : إِنَّهُ لَسَمَّهَجٌ سَمَلَجٌ (١).

وَسَمَلَجُهُ فِي حَلْقِهِ : أَرْسَلَهُ فِيهِ وَجَرَعَهُ جَرَعًا سَهْلًا ، وَمِنْهُ : يَوْمُ السَّمَلَجِ (٢) ، كَسِرْدَابٍ : وَهُوَ يَوْمُ فِطْرِ النَّصَارَى .

### ومن المجاز

قَالَ لَهُ قَوْلًا سَمَلَجًا ، أَيْ عَذَابًا يَسْتَلِذُّهُ السَّمْعُ وَالنَّفْسُ ؛ قَالَ :

قَالَتْ لَهُ مَقَالَهُ تَلَجَلَجَا

قَوْلًا مَلِيحًا حَسَنًا سَمَلَجَا

لَوْ طُبِخَ النَّيُّ بِهِ لِأَنْضَجَا

يَا ابْنَ الْكِرَامِ لِيَجِ عَلَيَّ الْهُودَجَا (٣)

### سمهج

### اشاره

سَمَّهَجِ الدَّرَاهِمِ : رَوَّجَهَا ..

و - الْحَبْلِ : فَتَلَّهُ شَدِيدًا ..

و - إِلَيْهِ رَسُولًا : أَرْسَلَ ..

و - فِي مَشِيهِ : أَسْرَعَ .

وَالسَّمَّهَجُ ، وَالسَّمَّهَجِيُّ (٤) ، كَجَعْفَرٍ وَخُزْعَيْلٍ : اللَّبَنُ الْحَلْوُ الدَّسِيمُ ، أَوْ الْمَخْلُوطُ بِمَاءٍ .

وَمَاءُ سَمَّهَجٍ ، كَجَعْفَرٍ : سَهْلٌ سَائِعٌ ؛ قَالَ :

فَوَرَدَتْ عَذَابًا نُفَاخًا سَمَّهَجَا (٥)

وَفَرَسٌ مُسَمَّهَجٌ ، مَعْتَدِلُ الْأَعْضَاءِ .

وَلَبَنٌ سُمَاهِجٌ عُمَاهِجٌ : سَامِطٌ خَائِزٌ ، أَوْ عَذْبٌ سَائِعٌ .

### ومن المجاز

سَمَهَجَ كَلَامَهُ سَمَهَجَةً ، وَسَمَهَاجًا : كَذَبَ فِيهِ .

وَإِنَّهُ لَكثِيرُ السَّمَهَاجِ ، أَى الكَذِبِ .

وَسَمَاهِيْجٌ ، كَمَصَابِيْحٍ : جَزِيْرَةٌ فِي الْبَحْرِ بَيْنَ عَمَانَ وَالْبَحْرَيْنِ ، أَوْ قَرْيَةٌ عَلَى جَانِبِ الْبَحْرَيْنِ ، وَهُوَ اسْمٌ فَارِسِيٌّ

ص : ١٣١

---

١- عنه فى تهذيب اللغة ١١ : ٢٤٣ .

٢- فى القاموس : السَّمَلَاجُ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ .

٣- الصَّحَا ح وَاللِّسَانُ وَفِيهِمَا : لَوْ يَطْبَخُ . مِنْ دُونَ عَزْوٍ فِيهِمَا .

٤- فى القاموس : السَّمَهَجِيْجُ بِفَتْحِ السِّينِ وَسُكُونِ الْمِيمِ ضَبْطُ قَلَمٍ .

٥- التَّكْمَلَةُ لِلصَّاعَانِي ، وَاللِّسَانُ ، وَفِيهِ : مَاءٌ بَدَلٌ : عَذْبًا ، وَمِنْ دُونَ عَزْوٍ فِيهِمَا .

مَعْرَبٌ « ماس ماهى » (١) ولا تَقْل : سَمَاهِج ، وَوَهْمَ الْفِيروزَابَادِي.

## [ سنڊج ]

السُّنْبَادِجُ ، بِالضَّمِّ وَفَتْحِ الدَّالِ الْمُعْجَمِ : حَجْرٌ خَشِنٌ كَأَنَّهُ رَمْلٌ مُجْتَمِعٌ تُصَقَّلُ بِهِ السِّيُوفُ ، مَعْدِنُهُ جَزَائِرُ الصِّينِ وَهُوَ فَارَسِيٌّ مَعْرَبٌ « سُنْبَادَه ».

## سنج

## اشاره

السَّنَاجُ ، ككِتَابٍ : أَثَرُ دَخَانِ السَّرَاجِ فِي الْجِدَارِ وَغَيْرِهِ ، وَرَبَّمَا أُطْلِقَ عَلَى السَّرَاجِ نَفْسَهُ ، كَالسَّنِيحِ .

وَالسَّنَجَةُ ، بِالضَّمِّ : الرُّقْطَةُ ، وَهِيَ السَّوَادُ تَشَوُّبُهُ نَقْطَهُ بِيَاضٍ . الْجَمْعُ : سَنَجٌ كَغُرْفٍ .

وَسَنَجْتُ الشَّيْءَ سَنَجًا ، كَقَتَلْتُ : لَطَخْتُهُ بِلَوْنٍ غَيْرِ لَوْنِهِ .

وَبُرْدٌ مُسَنَّجٌ ، كَمُعْظَمٍ : مُخَلَّطٌ .

وَالسُّنْجُ ، كَعُنْتِي : الْعُنَابُ .

وَسَنَجَةُ الْمِيزَانِ ، بِالْفَتْحِ : مَعْرُوفٌ ( فَارَسِيٌّ ) (٢) مَعْرَبٌ « سَنَكٌ » . الْجَمْعُ : سَنَجَاتٌ ، وَسَنَجٌ ، كَسَجَدَاتٍ وَقِصَعٍ ، قَالَ الْفَرَّاءُ : هِيَ بِالسِّينِ وَلَا يُقَالُ : بِالضَّادِ (٣) .

وَعَكَسَ ابْنُ السِّكِّيتِ وَابْنُ قَتِيْبَةَ فَقَالَا : هِيَ بِالضَّادِ وَلَا يُقَالُ بِالسِّينِ (٤) . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هِيَ بِالسِّينِ وَالضَّادِ ، وَالسِّينُ أَعْرَفُ وَأَفْصَحُ (٥) .

## ومن المجاز

قَوْلُهُمُ لِلْوَقُورِ الرَّزِينِ فِي مَجْلِسِهِ : هُوَ سَنَجَةُ أَلْفٍ ، أَيْ يُعَادِلُ أَلْفًا فِي الْوِزْنِ .

وَسُنْجٌ ، كَقُفْلٍ : قَرْيَةٌ بِبَايْمِيَانَ بَيْنَ بَلَخٍ وَغَزْنَه .

وَكَعْهَنٌ : قَرْيَةٌ بِمَرْوِ الرَّوْذِ ، وَأُخْرَى بِمَرْوِ الشَّاهِجَانِ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ

ص: ١٣٢

٢- ليست في « ت » و « ج ».

٣- انظر المصباح المنير : ٢٩١.

٤- إصلاح المنطق : ١٨٥ ، أدب الكاتب : ٣٠٠.

٥- تهذيب اللّغه ١٠ : ٥٩١.

وسَيَنْجَهُ ، كَهَضْبِهِ : نَهْرٌ عَظِيمٌ بَيْنَ حَصْنِ مَنْصُورٍ وَكَيْسُومَ مِنْ دِيَارِ مُضَرَ ، لَا يَتَهَيَّأُ حَوْضُهُ ؛ لِأَنَّ قَرَارَهُ رَمْلٌ سَيَّالٌ كَلَّمَا وَطِئَهُ الْإِنْسَانُ بِرَجْلِهِ سَالَ بِهِ فَيَعْرِقُهُ .

وكسِدْرِهِ : بَلَدٌ بِالغُورِ ، وَلَقَبُ حَفْصِ بْنِ عَمْرِو الرِّقِيِّ مِنْ شِيُوخِ الطُّبْرَانِيِّ .

وسُنْجَانُ (١) ، كَثْعَبَانَ : قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ مَدِينَةِ مَرَوْ ، خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْمَعْرُوفِينَ .

وكسِرْحَانَ : جَدُّ أَبِي رَجَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدَوَيْهِ بْنِ سِنْجَانَ الْهَوْرَقَانِيِّ .

وسُونُجُ ، كَعُوْنِمِرٍ : قَرْيَةٌ بِبِخَارَى .

### سوج

السَّاجُ : ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ عَظِيمٌ خَشْبُهُ صَيْلَبٌ أَحْمَرٌ مَعَ غُبْرِهِ وَسَوَادٍ ، طَوِيلُ الْبَقَاءِ بَطِيءُ الْفَسَادِ ، لَا تَأْكُلُهُ الْأَرْضُ ، وَلَا تَكَادُ الْأَرْضُ تُبْلِيهِ ، مَنَابِتُهُ الْهِنْدُ ، وَمِنْهَا يُجْلَبُ إِلَى غَيْرِهَا ، وَاحْدَتُهُ سَاجَةٌ . الْجَمْعُ : سَاجَاتٌ ، وَهُوَ مَعْرَبٌ « سَاكُونَ » .

وَالسَّاجُ ، أَيْضًا : الطَّيْلَسَانُ الْأَخْضَرُ ، أَوِ الْأَسْوَدُ ، أَوِ الْمَدَوْرُ الْوَاسِعُ ، أَوِ الْمُقَوَّرُ الْمَنْسُوجُ كَذَلِكَ . الْجَمْعُ : سِيْجَانُ .

وكسَاءٌ مُسَوِّجٌ ، كَمَعَّظَمٍ : اتُّخِذَ سَاجًا .

وَالسِّيَاجُ ، كَكِتَابٍ : مَا أُحِيطَ بِهِ عَلَى الْكَرْمِ وَنَحْوِهِ مِنْ شَوْكٍ وَغَيْرِهِ . الْجَمْعُ : أَسْوِجَةٌ ، وَسُوجٌ ، كَأَخْمِرِهِ وَسُوقٍ .

وسَوَّجَ عَلَى نَخْلِهِ وَكَرَمِهِ تَسْوِيْجًا : عَمِلَ لَهُ سِيْيَاجًا ، وَهَذَا دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ عَيْنَهُ وَأَوْ فُقِّلِبَتْ يَاءٌ ؛ لِانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا كَالنِّيَاطِ وَالسِّيَاعِ ، فَهَذَا مَحَلٌّ ذَكَرَهُ ، وَوَهَمَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ فَذَكَرَهُ فِي الْيَاءِ وَلَا حِجَّةَ ( لَهُ ) (٢) فِي قَوْلِهِمْ : سَيَّيْجُهُ تَسْيِيْجًا بِمَعْنَى سَوَّجَهُ ، لِأَنَّهُمْ بَنَوْهُ عَلَى لَفْظِ السِّيَاجِ دُونَ الْأَصْلِ .

ص: ١٣٣

١- في معجم البلدان ٣: ٢٦٣: سنجان بفتح أوله ويكسر.

٢- ليست في « ت » .

وسَاجِ سَوَاجًا ، وَسَوَاجًا - بِالضَّمِّ - وَسَوَاجَانًا ، مَحْرَكَةً : سَارَ رُوَيْدًا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَذَهَبَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو (١) ..

و - الحَائِكُ نَسِيَجُهُ : حِيَاءٌ وَذَهَبَ عَلَيْهِ بِالْمِسْوَجَةِ - كَمِرْوَحَةٍ - وَهِيَ الْمِرْسِيُّ ، وَمِنْهُ : امْرَأَةٌ سَوُوجٌ - كَرَسُولٍ - وَهِيَ الَّتِي تُكْتَبُ الْمَجَى وَالذَّهَابُ ؛ قَالَ عَطَاءُ :

عَرَاءٌ لَيْسَتْ بِالسُّوُوجِ الْجَلْبِجِ (٢)

وَالسُّوُوجُ ، بِالضَّمِّ : بَلَدٌ بِأَقْصَى الشَّاسِ [ مِنْ ] (٣) نَاحِيهِ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ فِيهَا مَعْدَنُ الزَّبَيْقِ مِنْهَا يُحْمَلُ إِلَى الْبِلَادِ .

وَسَوَاجٌ ، بِالضَّمِّ : جَبَلٌ بِالْعَالِيَةِ ، وَمَوْضِعٌ عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ مِنَ الْبَصْرَةِ .

وَأَبُو سَوَاجٍ ، كَغُرَابٍ : فَارِسٌ مِنْ ضَبَّةَ ، وَصَحَّفَهُ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ : أَبُو سِرَاجٍ ، ذَكَرَهُ فِي « ب ذ و » (٤) .

سهج

اشاره

سَهَجَتِ الطَّيْبُ سَهَجًا ، كَمَنْعَ : سَهَكْتُهُ ، أَيْ سَحَقْتُهُ .

وَسَهَجَتِ الرِّيحُ : دَامَتْ وَاشْتَدَّتْ ..

و - الْأَرْضُ : قَشَرْتُهَا ، وَهِيَ سَهُوجٌ ، وَسَيْهَجٌ ، وَسَيْهُوجٌ ، وَهِيَ رِيَاخٌ سَهَجٌ كَسُكَّرَ ، وَمَسَهَجُهَا : مَمْرُهَا .

وَالْمَسَهَجُ ، كِمَيْتِرٍ : الْمِصْقَعُ الْبَلِيغُ ، وَمَنْ يَنْطِقُ فِي كُلِّ حَقٍّ وَبَاطِلٍ .

وَالْأَسَاهِيَجُ : الضُّرُوبُ الْمُخْتَلِفَةُ مِنَ السَّيْرِ ، وَالْأَفَانِينَ مِنَ الْبَاطِلِ .

ومن المجاز

سَهَجَ الْقَوْمُ لِيَلْتَهُمْ : سَارُوا سِيرًا دَائِمًا .

وَسَهْوُوجٌ ، بِالْفَتْحِ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ .

سهرج

سَهْرُوجٌ ، كَعَضْفُورٍ : قَاعِدُهُ بِلَادٍ

١- عنهما فى تهذيب اللّغه ١١ : ١٤٠ ، والتكمله للصّاغانى.

٢- تهذيب اللّغه ١١ : ١٤٠.

٣- عن معجم البلدان ٣ : ٢٧٧ لاستقامه العباره.

٤- الصّحاح ٦ : ٢٢٧٩.



السُّهْرُوجِيَّة طائفة من التُّرْكِ أو قومٌ توالدوا بين القشْمِيرِيِّين (١) والتُّرْكِ.

## سهزج

سُهُزُّجٌ ، بالزَّاي (٢) كَبْرُتُغٌ : قريةٌ ببسطامَ ، منها : عبد الملكِ بن شُعْبَةَ بن مُحَمَّدٍ السُّهَزُّجِيُّ البسطاميُّ المحدثُ.

## سيج

سِيحٌ ، بالكسْرِ : صقَّعَ بالهندِ ، عن نصرٍ (٣).

وككْتَفٍ : بلدٌ بالشَّحْرِ.

وكبَيْتٍ أو شَيْثٍ أو زَيْمٍ : جدُّ وهبِ بنِ مُبَيْهٍ ، وهَمَّامِ بنِ مُبَيْهٍ ، شيخى اليمنِ.

والسِّيَاجُ فى الواوِ وغلط الفيروزبادى فى ذكره هنا.

## فصل الشين

### شأج

شَأَجُهُ الأمرُ شَأَجًا ، كَمَنَعَهُ : حزنُهُ وشجَاهُهُ.

### شبيج

السَّبَّيْجُ ، بفتحِ الشينِ : العالى البناءِ من الأبوابِ ، أو هو اسمُ جنسٍ جمعىٌ بمعنى الأبوابِ مطلقاً ، واحدهُ شَبَّيْجَةٌ ، كَخَشَبٍ وَخَشْبَةٍ.

وَأَشْبَيْجَتُ البَابَ : أَجْفَتُهُ وَأَعْلَقَتُهُ.

### شجج

### اشاره

شَجَّهَهُ شَجًّا ، كَقَتَلَ وَضَرَبَ : شَقَّهُ وَكسَرَهُ ..

و - فى رأسِهِ ووجهِهِ : جرحه جرحاً

ص: ١٣٥

٢- فى معجم البلدان ٣ : ٢٨٩ : سُهِجْ يَاهمال الرّاء.

٣- عنه فى معجم البلدان ٣ : ٢٩٣.

شَقَّ بِهِ جِلْدَهُ ، وَشَجَّجَهُ ( تَشَجِجًا ) (١) تَكَثَّرَ وَمَبَالِغُهُ ، فَهُوَ مَشْجُوجٌ ، وَشَجِيجٌ ، وَمُشَجَّجٌ .  
وَالشَّجَّةُ : الْمَرْءُ مِنَ الشَّجِّ ، وَالْجِرَاحَةُ فِي الرَّأْسِ أَوْ الْوَجْهِ لَا غَيْرُ . الْجَمْعُ : شَجَاجٌ ، وَشَجَّاتٌ .

وَبَيْنَهُمْ شَجَاجٌ ، أَيْ مَشَاجِجُهُ ، قَدْ شَجَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وَرَجُلٌ أَشْجٌ : بَيْنَ الشَّجِجِ - كَسَبَبٍ - وَهُوَ أَثْرُ الشَّجَّةِ فِي الْجَبِينِ .

## ومن المجاز

شَجَّتِ السَّفِينَةُ الْبَحْرَ : شَقَّتُهُ جَارِيَهُ فِيهِ ..

و - النَّاقَةُ الْمَفَازَةَ : قَطَعَتْهَا .

وَشَجَّ الْخَمْرَ بِالْمَاءِ : كَسَرَ سَوْرَتَهَا بِمَزْجِهِ بِهَا (٢) .

وَفَلَانٌ يَشُجُّ وَيَأْسُوا : يُخْطِئُ وَيُصِيبُ .

وَهُوَ أَذْلٌ مِنْ مُشَجَّجٍ وَمِنْ شَجِيجِ الْقَدَالِ : وَهُوَ الْوَتْدُ .

وَشَجَّجَ عَلَى الْأَمْرِ تَشَجِيجًا : صَمَّمَهُ .

وَالأَشْجُ : لِقَبِّ لَجْمَاعِهِ ، مِنْهُمْ : الْمُنْذِرُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ زِيَادِ بْنِ عَصِيْرٍ الْعَصِيْرِيُّ الصَّيْحَابِيُّ ، وَأَبُو سَعِيدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ الْكُوفِيِّ الْحَافِظُ ، وَأَبُو عَمْرٍو عَثْمَانُ بْنُ خَطَّابِ الْبَلَوِيِّ الْأَشْجُ الْمَغْرِبِيُّ الْمَعْرُوفُ بِأَبِي الدُّنْيَا الْمَعْمَرِ .

## شجج

## اشاره

شَجَّجَ الْبَغْلُ وَالْغَرَابُ - كَمَنَعَ وَضَرَبَ - شَجِيجًا ، وَشَحَاجًا - بِالضَّمِّ - وَشَحَجَانًا : صَوْتٌ ، فَهُوَ شَحَاجٌ ، كَعَبَّاسٌ .

وَبَنَاتُ شَحَاجٍ : الْبَغَالُ ، كَمَا قَالُوا لِلْخَيْلِ : بَنَاتُ صَهَّالٍ .

وَشَحَّجَ الْغَرَابُ أَيْضًا ، إِذَا أَسَنَّ وَغَلَّظَ صَوْتَهُ .

ص: ١٣٦

٢- ومنه حديث جابر « أردفني رسول الله صلى الله عليه وآله فالتقمت خاتم النبوة فكان يشج علي مسكاً » وفي النهاية ٢ : ٤٤٥ :  
كأنه كان يخلط النسيم الواصل إلى مشمه بريح المسك.

وَالشَّوَّاحِجُ : الغرْبَانُ.

وَالْمَشْحَجُ ، وَالشَّحَّاجُ ، كَمِثْبَرٍ وَعَبَّاسٍ : الحِمَارُ الوَحْشِيُّ.

### ومن المجاز

فَلَانَ شَحَّاجٌ ، إِذَا كَانَ صَيَّاحًا : وَمِنَ الْحَدِيثِ : ( إِنَّ اللَّهَ يُبْغِضُ كُلَّ شَحَّاجٍ ) (١).

وَبَنُو شَحَّاجٍ : بَطْنَانٌ فِي الْأَزْدِ.

وَطَلْحَةُ بْنُ الشَّحَّاجِ : مَحْدَثٌ.

### [ شرح ]

### إشارة

الشَّرْجُ ، كَسَبَبٍ : عُرَى الْعَيْبِ ، وَمُنْفَسِحُ الْوَادِي ، وَمَجْرَةُ السَّمَاءِ ، وَمَجْمَعُ حَلْقِهِ الدُّبْرِ الَّذِي يَنْطَبِقُ ، وَفَرْجُ الْمَرَأَةِ. الْجَمْعُ : أَشْرَاجٌ.

وَأَشْرَجْتُ الْعَيْبَةَ إِشْرَاجًا ، ( وَشَرَّجْتُهَا تَشْرِيجًا ) (٢) ، وَشَرَّجْتُهَا شَرْجًا ، كَقَتَلَ : شَدَدْتُهَا وَدَاخَلْتُ بَيْنَ أَشْرَاجِهَا.

وَالشَّرْجُ ، كَفَلَسٍ : الْمِثْلُ ، وَاللَّفْقُ ، وَاللَّدَّةُ ، وَالْقِرْنُ - بِالْكَسْرِ - وَالْفِرْقَةُ ، وَاللَّمُونُ ، وَالنَّوْعُ ، وَالطَّبْقَةُ ، وَالشَّكْلُ ، كَالشَّرِيجِ فِي الْكَلِّ ، وَمَسِيلُ الْمَاءِ مِنَ الْحَرِّ إِلَى السَّهْلِ ، ( كَالشَّرْجِ ، أَوْ هُوَ جِنْسُهُ ، أَوْ هِيَ وَاحِدَتُهُ ، أَوْ هِيَ أَحْصَ مِنْهُ ، فَهُوَ مَسِيلُهُ مَطْلَقًا ؛ وَهِيَ مَجْرَاهُ مِنَ الْحَرِّ إِلَى السَّهْلِ ) (٣). الْجَمْعُ : شُرُجٌ ، وَشُرُوجٌ ، وَشِرَاجٌ ، كَرُهْنٍ وَفُلُوسٍ وَكِلَابٍ.

وَشَارَجُهُ مُشَارَجَةً : شَابِهُهُ ، فَهُوَ مُشَارِجُهُ ، وَشَرِيجُهُ.

وَإِذَا شُقَّ الْعُودُ بِنِصْفَيْنِ فَأَحَدُهُمَا شَرِيجُ الْآخَرِ.

وَجَعَلْتُ الشَّيْءَ شَرِيجِينَ : لَوْنَيْنِ مُخْتَلَفَيْنِ.

وَهَنَّ مُشَارِجَاتٌ لِفَلَانَةٍ : مَسَاوِيَاتٌ لَهَا فِي السَّنِّ.

وَشَرَّجَ الرَّجُلُ شَرْجًا ، كَقَتَلَ : كَذَبَ ..

و - زِيدًا : شَارَكَهُ ..

و - الشَّرَابَ وَغَيْرَهُ : مَزَجَهُ وَخَلَطَهُ ..

---

١- الفائق ٢ : ٢٢٥ ، النّهايّه ٢ : ٤٤٨ .

٢- و (٣) ما بين الأتواس ليس في « ت » .

و - الشَّىء : جمعُهُ ..

و - اللَّبَن : نَصَدَهُ ، كَشَرَجُهُ تَشْرِيجًا .

و تَشَرَّجَ اللَّحْمُ بِالشَّحْمِ : تَدَاخَلَ .

و شَرَّجَ الثَّوْبَ تَشْرِيجًا : خَاطَهُ خِياطَةً مُتَبَاعِدَةً .

والتَّشْرِيجَةُ ، كَسَفِينَةٍ : وَعَاءٌ يُسَجُّ مِنْ سَعْفٍ وَنَحْوِهِ وَيُحْمَلُ فِيهِ البَطِيخُ ، والقَوْسُ تَتَّخَذُ مِنْ عودينِ مُخْتَلَفينِ ، وما يَضُمُّ مِنَ القَصَبِ وَيَجْعَلُ عَلَى الحِوَانِيَةِ كالأَبْوَابِ ، وَشَيْءٌ كالقَفْصِ تُتَّخَذُ مِنْ قَصَبٍ وَيُحْبَسُ فِيهِ الحِمامُ ، والعَقْبَةُ يُلصَقُ بِها ريشُ السَّهْمِ . الجمعُ : شَرَائِجُ .

والتَّشْرِجَةُ ، كَشَرَبِهِ : حَفْرَةٌ تَحْفَرُ فَيُيسَطُ فِيها أَدِيمٌ فتملأُ ماءً فتسقى مِنْها الإِبِلُ .

وأنشَرَجَتِ القَوْسُ : انشَقَّتْ .

وفى هذه القَوْسِ شَرَجٌ ، كَسَبَبٍ : انشِقَاقٌ .

والتَّشْرِجُ مِنَ الرِّجَالِ : مِنْ لِه خُصِيَّةٍ واحِدَةٍ ..

و - مِنَ الدَّوَابِّ : ما كانت إِحدى خُصِيَّتَيْهِ أَعْظَمَ مِنَ الأُخْرَى ، وَالأَسْمُ التَّشْرِجُ ، بفتحِ التَّينِ .

والتَّشْرِجُ ، كَصَيْقَلٍ وَعَثِيرٍ : دَهْنُ السَّمْسَمِ ، مَعْرَبٌ « شِيرَه » ، وَبائِعُهُ شَيْرَجِي ، وَشَيْرَجَانِي .

وَشَرَجٌ ، كَفَلْسٍ : ماءٌ بالأَجْفَرِ ، وَوَادٍ باليَمَنِ ، وَمَوْضِعٌ بظَاهِرِ المَدِينَةِ يَعْرِفُ بِشَرَجِ العَجْوِزِ .

وَكَهَضْبَةٍ : قَرْيَةٌ بِطَرْفِ اليَمَنِ ، وَمَوْضِعُ بَنوِاحِي مَكَّةَ ( مِنْها ) (١) : زَرَزَرُ بْنُ صُهَيْبِ الشَّرَجِيِّ المَكِّيِّ . وَقِيلَ : مِنْ شَرَجِهِ اليَمَنِ (٢) .

وَسَعْدُ بْنُ شَرَّاجٍ ، كَعَبَّاسٍ : فَرَدُّ مِصرِيٌّ مُحَدَّثٌ ، وَضَبْطُهُ بَعْضُهُم بِالحاءِ المَهْمَلَةِ (٣) .

وَعَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَمْرِو الشَّرِيحِيِّ : مُحَدَّثٌ .

ص: ١٣٨

١- ليست في « ت » .

٢- توضيح المشتبه ٣ : ٣٦٣ .

٣- انظر توضيح المشتبه ٣ : ٣٨٥ ، والمضبوط في التراجم شرح أو سراح بالتخفيف فيهما .

وَالشَّيْرَجِيُّونَ : جماعه من المحدثين نسبة إلى بيع الشَّيرَجِ.

## الأثر

( فَأَصْبَحَ النَّاسُ شَرْجِيْنَ ) (١) نصفين نصف صيام ونصف مفطرون.

[ يَا تَيْنَهَا مُشَارِجَاتٍ لَهَا ] (٢) أتراب مُشَارِكَاتٍ لَهَا.

( وَلَا شَرْجُهُمْ شَرْجِي ) (٣) كَفَلَسٍ بمعنى الطَّبَقِ والشَّكْلِ.

( وَأَنَا شَرْيَجُ الْحَجَّاجِ ) (٤) لِدَتْهُ وقرنه في السَّنِّ.

## المثل

( أَشَبَّهُ شَرْحَ شَرْجًا لَوْ أَنَّ أُسَيْمِرًا ) (٥) قال المفضل : قائله لقيم بن لقمان ، وكان هو وأبوه قد نزلا منزلاً يقال له : شَرْج - كَفَلَس - فذهب لقيم يعشى إبله ، وكان لقمان قد حسد ابنه لقيماً وأراد هلاكه ، فاحتفر له خندقاً وقطع كل ما هناك من السِّمْرِ فملاً به الخندق ، وأوقد عليه ليقع فيه لقيم ، فلما أقبِلَ عرف المكان وأنكر ذهاب السِّمْرِ ، فقال ذلك ، وأسَيْمِرُ : تصغيرُ أسْمَرَ ، وهو جمع سَمْرٍ - كضْبَعٍ وأضْبَعٍ - وأراد : لو أن أسيمراً كانت فيه. يُضْرَبُ في الشَّيئين يتشابهان وبينهما فارقٌ.

## [ شرح ]

الشُّورِبَاجَةُ ، بالضَّمِّ فالسُّكُونِ : المرقه المتخذة من الماء واللحم والملح فحسب ، معرَّبٌ « شُورُوا ».

## [ شرح ]

أَشْتَرُجٌ ، بضم فسكون فضمتين : قرية بمرو ، منها : شاه السَّعْدِي (٦) ،

ص : ١٣٩

١- الفائق ٢ : ٢٣٢ ، النِّهايه ٢ : ٤٥٦.

٢- بدل ما بين المعقوفين في « ش » : شارجات لها وما أثبتناه موافق للفائق ٢ : ٢٤٠ ، والنِّهايه ٢ : ٤٥٦.

٣- النِّهايه ٢ : ٤٥٦.

٤- الفائق ٢ : ٢٣٢ ، النِّهايه ٢ : ٤٥٦.

٥- مجمع الأمثال ١ : ٣٦٢ / ١٩٤٤.

٦- كذا في النَّسخ واللُّباب ١ : ٦٣ ، وفي الأنساب ١ : ١٩٦ ، ومعجم البلدان ١ : ٤٥٦ بالعين المهملة.



وعمر بن محمد ، والفضل بن عمرو الأشتريون ؛ محدثون.

### [ شطرج ]

الشَّيْطَرُجُ ، كَحَيْهَلٍ : نَبْتُ تِدَاوَى بِأُصُولِهِ ، مَعْرَبٌ « شَيْتَرَه » كَحَيْدَرِهِ .

### [ شطرنج ]

الشَّطْرُنْجُ ، كَقِرْطَعْبٍ وَلَا يَضْمٌ وَلَا يَفْتَحُ بَلْ يَجِبُ كَسْرُهُ وَالسَّيْنُ الْمَهْمَلَةُ لَعْنَةٌ فِيهِ : لَعْبَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ فَارَسِيٌّ مَعْرَبٌ « شِئْرُنْكَ » ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ مِنَ الشَّطَارَةِ أَوْ التَّشْطِيرِ ، هَذَا .

وَالشَّيْطَرُجُ ، بِالْكَسْرِ وَفَتْحِ الطَّاءِ وَالرَّاءِ : نَبْتُ هِنْدِيٌّ لَهُ خَوَاصٌّ فِي الطَّبِّ وَهُوَ مَعْرَبٌ « چترک » بِالْهِنْدِيَّةِ .

### شفرج

الشَّفَارِجُ ، كَسِيرَادِقٍ : الطَّبَقُ تَوْضَعُ فِيهِ السِّكَّرُجَاتُ وَالنُّقْلُ وَالْوُرُودُ وَيَقْدَمُ فِي الْمَجَالِسِ ، مَعْرَبٌ « بيشاره » (١) ، وَالْعَامَّةُ تَسْمِيَهُ : الْفَيْشْفَارِجَ .

### شليج

شَلِجٌ ، كَفَلْسٍ : قَرْيَةٌ بِطَرَازٍ إِحْدَى ثَعُورِ التُّرْكِ ، مِنْهَا : يَوْسُفُ بْنُ يَحْيَى الشَّلِجِيُّ الْمَحْدُثُ .

### شمج

شَمَجٌ شَمَجًا ، كَقَتَلٍ : اسْتَعْجَلَ ، وَاخْتَبَرَ مِنَ الْأُرْزُخِيْنَ غَلَاظًا ..

و - الثَّوْبُ : خَاطَهُ خِيَاطَةً مُتَبَاعِدَةً ..

و - الشَّيْءُ : خَلَطَهُ .

وَمَا ذُقْتُ عِنْدَهُ شَمَاجًا ، بِالْفَتْحِ : شَيْئًا ، وَأَصْلُهُ مَا يَرْمَى بِهِ مِنَ الْعَنْبِ بَعْدَ مَا يُؤْكَلُ .

وَنَاقَةُ شَمَجِي ، بِفَتْحَاتٍ مَقْصُورَةٍ : سَرِيعَةٌ .

ص: ١٤٠

١- في « ت » : بيشاره ، وفي اللسان والقاموس : معرب بيشارج ، وانظر المعرب : ٢٠٤ .

وبنو شَمَجِي بن جرم : من قُضَاعَه - منهم : عمرو بن دُوَيْرَةَ الشَّمَجِي ، كَعَجَمِي - وقيل : هم بنو شَمَجِ كَسِيْبٍ يَأْسِقَاطِ الأَلْفِ وكذلك ضبطه الجوهري ، وابن السمعاني ، وابن ماكولا (١) ، والمعتمد الأول .

وأما بنو شَمَخِ بن فزارة فهو بالخاء المعجمة ساكن الميم قطعاً ، وهم الجوهري في ذكره هنا .

### شمرج

شَمْرَجِ ثوبه : أساءَ خياطته وباعد بين الغرز فيها ..

و - الضبي : أحسنَ حضائته ..

و - في كلامه : خلط ، فهو مُشْمَرَجٌ ، وشَمْرَاجٌ ، كسِرْحَانِ .

وجاء بالشَمَارِيحِ ، أي بالأباطيل .

والشَمْرُجُ ، والشَمْرُوجُ ، كبرقع وعُصْفُور : الرقيق من الثياب والجلال .

الجمع : شَمَارِجٌ ، وشَمَارِيحٌ .

### شنج

### إشاره

شَنَجِ الجلد وغيره شَنَجًا ، كَتَعَبٍ : تَقَبُّضٌ وانزوى ، فهو شَنَجٌ ككتيف ، كانشج فهو مُنَشَجٌ ، وشَنَجُهُ إِيَاهُ تَشْنِجًا فَتَشَنَجُ .

وشَنَجِ الرَّجْلِ وجهه تَشْنِجًا : زواه وقطبه ..

و - الخياط القباء : خاطه منزويًا ذا عُضُونٍ ، وهو قباءٌ مُشَنَجٌ .

وفرسٌ شَنَجِ النَّسَا ، ككتيفٍ : مُنْقَبِضُهُ ، وهو مدح له ، وذلك أنه إذا تَشَنَجَ كان أشدَّ لوقع الرجلِ ، وإذا كان طويلًا - منحلاً استرخت الرجلُ فضعفَ وقَعها .

وعماره بنُ عامرِ بن المُشَنَجِ ، كمحمد : صحابيٌّ .

وسمعانُ بنُ مُشَنَجٍ : محدثٌ .

وشَنَجٌ ، كفلسٍ : اسمٌ ، ومنه : محمد بن

---

١- صحاح اللغه ١ : ٣٢٥ ، الأنساب ٣ : ٤٥٤ ، الإكمال ٤ : ٣٦٠ .

علی بن محمد الشنجي المحدث ؛ نسبه لأحد أجداده.

وعبد الله بن محمد الشنجي الطوسي المقرئ الصوفي : شيخ رباط الشونيزيه ببغداد.

## الأثر

( السراويل المُشَنَّجَه ) (١) كَمَعَّظَمِهِ الَّتِي تُشَنِّجُ لَطُولَهَا وَسَعَتِهَا فَتَقَعُ عَلَى الرَّجْلِ (٢).

## [ شذنج ]

الشاذنج (٣) ، بفتح الذال المعجمه : حَبْرٌ أَحْمَرٌ مَائِلٌ إِلَى السَّوَادِ سَرِيعُ التَّفْتُّتِ لَهُ خَوَاصٌّ فِي الطَّبِّ ، مَعْرَبٌ « شَادَنَه ».

## [ شهترج ]

الشَاهَتَرَجُ ، بتشديد الزاء : نَبْتُ يَسْمَى كُزْبَرَةَ الْحَمَارِ لَهُ خَوَاصٌّ فِي الطَّبِّ ، وَهُوَ مَعْرَبٌ « شَاهَتَرَه » وَمَعْنَاهُ : مَلِكُ الْبَقُولِ أَوْ بَقْلُهُ الْمَلُوكِ.

## [ شهدنج ]

الشَّاهِدَانِجُ ، وَالشَّهْدَانِجُ : حَبُّ الْفَنَبِ ، وَهُوَ مَعْرَبٌ « شَاه دَانَه » وَمَعْنَاهُ : سُلْطَانُ الْحَبِّ أَوْ حَبُّ السُّلْطَانِ.

## فصل الصاد

### اشاره

## صبح (٤)

الصُّوْبِجُ (٥) ، بِالضَّمِّ وَسَكُونِ الْوَاوِ وَفَتْحِ الْبَاءِ : خَشْبَةٌ يَرَقُّقُ بِهَا الْخَبْزُ وَأُخْرَى يَخْبِزُ بِهَا ، مَعْرَبٌ « چُوبَه » ، وَلَا شَيْءَ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ غَيْرُهُ وَغَيْرُ رُوْزَتِهِ بِالتَّاءِ فِي اللَّغَةِ.

ص: ١٤٢

١- النِّهَائِيه ٢ : ٥٠٤.

٢- فِي « ت » : الرَّحْلُ.

٣- فِي « ت » : الشَّاذِجِ ، وَحَقُّ الْمَادَةِ أَنْ تَقْدَمَ.

٤- فِي « ت » وَ « ش » : صُوبِجٍ ، وَالْمُثَبَّتِ عَنِ التَّاجِ.

٥- فِي « ت » : لَغَه.

## صَجَج

الصَّجُّجُ : ضربٌ من الحديد بالحديد.

والصُّجُجُ كَعُنِّيٌّ : صَوْتُهُ.

## صَرَج

الصَّارُوجُ ، كَصَابُونٍ : التُّورَةُ وَأَخْلَاطُهَا ، مَعْرَبٌ.

وَصَرَجَ الحَوْضَ تَصْرِيجًا : طَلَاهُ بِهِ.

## [ صَرَمَج ]

صَرَمَجَانٌ ، بِالْفَتْحِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَكَسْرِ المِيمِ وَسُكُونِ النَّونِ (1) : قَرْيَةٌ بـ « تَرَمَذَ » وَتُعَدُّ مِنْ بَلَخَ ، مَعْرَبٌ « صَرَمَنَكَانَ ».

## صَلَج

صَلَجَهُ بِالْعَصَا صَلَجًا ، كَقَتَلَ : ضَرَبَهُ ..

و - ذَكَرَهُ : دَلَّكَهُ ..

و - الفَضَّةُ : أَذَابَهَا وَصَفَّأَهَا.

وَالأَصْلَجُ : الشَّدِيدُ الأَمْلَسُ.

وَرَجُلٌ أَصْلَجٌ بَيْنَ الصَّلَاحِ ، كَسَبَبٍ : أَصَمُّ ؛ لَغَةٌ فِي الأَصْلَاحِ بِالخَاءِ المَعْجَمِ.

وَتَصَالَجَ : تَصَامَمَ.

وَالصُّوْلُجُ ، كَجَوْهَرٍ : الفَضَّةُ الجَيِّدَةُ.

وَالصَّلِيجَةُ ، كَسَفِينَةٍ : سَبِيكَةُ الفَضَّةِ المَصْفَأَةِ.

وَدَرَاهِمٌ صُلُجٌ ، كَكُتِبَ : صِحَاحٌ.

وَالصُّوْلَجَانُ ، كَحَوْفَزَانٍ : المِحْجَنُ ، مَعْرَبٌ. الجَمْعُ : صَوَالِجُهُ ، وَالهَاءُ لِلعِجْمِ.

وَالصَّلَاجُ ، كَعَبَّاسٍ : المُسْتَمْنَى بِيَدِهِ ؛ مِنْ صَلَحَ ذَكَرَهُ إِذَا دَلَّكَهُ.

الصَّلْهَجُ - كَجَعْفَرٍ - من الصَّخُورِ : العَظِيمِ ..

و - من التَّوَقِّ : الشَّدِيدُهُ ، كَأَنَّهَا

ص: ١٤٣

---

١- كذا فى « ت » ومعجم البلدان ٣ : ٤٠٢ ، وفى القاموس بفتح الميم ضبط قلم.

الصخرة العظيمة.

### صمغ

الصَّمُجُ ، كَخَشَبٍ : القناديلُ ، واحدها صَمَجَةٌ - كَخَشْبِهِ - وهو رومئى معرَّبٌ ؛ قال :

والتَّجْمُ مِثْلُ الصَّمَجِ الرُّومِيَّاتِ (١)

### صمغ

الصَّمَاعِجَةُ : قومٌ من قضاة ، كانوا ملوكَ الشَّامِ قبلَ غَسَّانَ .

### صمغ

الصَّمَلَجُ ، كَجَهَنَّمَ : القوى الشَّدِيدُ .

### [ صنيج ]

الصُّنَابِجُ (٢) ، بالصَّمِّ : أبو الأعمش بن الأعرس البجليّ الأحمسيّ ؛ صحابئى .

### صنج

الصَّنْجُ ، كَفَلْسٍ : آلهٌ للهوٍ مُدَوَّرَةٌ تَتَّخِذُ مِنْ صُفْرِ مَزْدَوَجِهِ وَتَضْرِبُ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى ، وآلهٌ أُخْرَى ذَاتُ أوتارٍ .

الجمع : صُنُوجٌ ، ويقالُ لما يُجْعَلُ فِي إِطَارِ الدَّفِّ مِنَ الهَنَاتِ الصُّغَارِ المدَوَّرَةِ المتَّخِذَةِ مِنَ النِّحَاسِ وَالصُّفْرِ : صُنُوجٌ أَيضاً ، والجمعُ معرَّبٌ .

والصَّنَّاجُ ، كَعَبَّاسٍ : صاحبُ الصَّنَجِ الضَّارِبِ بِهِ ، كَالصَّنَّاجِهِ ، والهَاءُ للمبالغةِ .

وكان يقالُ للأعشى بن قيسٍ : صَنَّاجُهُ العَرَبِ ؛ لكثْرته ما تَغَنَّتْ بِشِعْرِهِ .

وليلةُ قَمَرَاءِ صَنَّاجَةٍ : مضيئَةٌ .

وما أدرى أى صَنْجٍ هو ( كَفَلْسٍ ) (٣)؟ ، أى أى النَّاسِ ، كما قالوا : أى الطَّبْلِ هو؟

وَصَنَّجَهُ بالعِصَا - كَقَتْلَ - صُنُوجاً : ضَرْبُهُ ..

و - النَّاسَ : رَدَّ كَلًّا مِنْهُمْ إِلَى أَصْلِهِ .

- 
- ١- انظر مقاييس اللّغه ٣ : ٣٠٩ ، اللّسان ، والتّاج.
  - ٢- الوارد في مصادر الرّجال واللّغه بإهمال الحاء : الصّنايح ، ولعلّ المصنف قد انفرد بهذا الضّبط.
  - ٣- ليست في « ت ».



وَصَنَّجٌ بِهِ تَصْنِيجًا : صَرَعهُ.

وَصَنَّجَةُ الْمِيزَانِ : سَنَجْتُهُ ، وَهِيَ أَفْصَحُ وَأَنْكَرُهَا الْعَتْبَى (١) بِالضَّادِ أَصْلًا.

وَالضُّنْجُ ، كَكُتْبٍ : الْقِصَاعُ ( الْمَتَّخِذُهُ مِنَ الشَّيْزَى ، وَهُوَ خَشَبٌ أَسْوَدٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ الْقِصَاعُ ) (٢).

وَصَنَّجَةٌ ، كَهَضْبَةٍ : نَهْرٌ بَيْنَ دِيَارِ مِضَرَ وَدِيَارِ بَكْرِ عَلَيْهِ قَنْطَرَةٌ عَظِيمَةٌ مِنْ عَجَائِبِ الْأَرْضِ.

وَالصَّنَّاجَةُ ، كَعَبَّاسَةٍ : حَيَوَانٌ لَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْحَيَوَانِ أَكْبَرَ مِنْهُ يَكُونُ بِأَرْضِ تُبْتٍ يَتَّخِذُ لِنَفْسِهِ فِي الْأَرْضِ بَيْتًا مَقْدَارَ فَرَسِخٍ فِي مِثْلِهِ ، فَإِذَا وَقَعَ بَصَرُ حَيَوَانٍ عَلَيْهِ مَاتَ مَكَائَهُ ، وَإِذَا وَقَعَ بَصْرُهُ عَلَى حَيَوَانٍ مَاتَ هُوَ ، وَالْحَيَوَانَاتُ تَعْرِفُ ذَلِكَ فَتَعْرِضُ لَهُ مَعْمُضَةً أَعْيُنَهَا لِيَقَعَ بَصْرُهُ عَلَيْهَا فَيَمُوتُ ، فَإِذَا مَاتَ بَقِيَ لِحْمُهُ طَعْمًا لَهَا مَدَّةً طَوِيلَةً.

### صنَّج

الصَّنَّاجُ - كَقَنْطَارٍ - وَبِهَاءٍ : الْعَبْدُ الْغَرِيقُ (٣) فِي الْعَبُودِيَّةِ.

وَصِتْنَهَاجَةٌ : إِحْدَى قَبَائِلِ الْبَرْبَرِ ، وَهُمْ مِنَ الْعَمَالِيقِ ؛ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ : جَمِيعُ قَبَائِلِ الْبَرْبَرِ عَمَالِقَةٌ إِلَّا صِتْنَهَاجَةً وَكُتَامَةً فَإِنَّهُمْ مِنْ أَوْلَادِ إِفْرِيقِيْسِ بْنِ قَيْسِ بْنِ صَيْفِي بْنِ سَبَّأِ الْأَصْغَرِ ، كَانُوا مَعَهُ حِينَ قَدِمَ الْمَغْرِبَ وَبَنَى إِفْرِيقِيَّةَ ، فَلَمَّا رَجَعَ خَلَفَهُمْ عُمَّالًا لَهُ عَلَى تِلْكَ الْبِلَادِ ، فَبَقُوا إِلَى الْآنَ وَتَنَاسَلُوا (٤).

### صوج

الصَّوْجَانُ ، كَحَوْلَانَ : مَا يَبْسُ صَلْبُهُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالنَّاسِ.

وَنَخْلَةُ صَوْجَانَةٍ : يَابِسَةٌ صَلْبُهُ السَّعْفِ.

ص: ١٤٥

١- كذا وفي المغرب ١ : ٣٠٩ : وانكرها القتيبي.

٢- ما بين القوسين ليس في « ت ».

٣- في القاموس : العريق باهمال العين ضبط قلم.

٤- معجم البلدان ١ : ٣٦٨.

وما أدرى أى الصَّوْجَانِ هو؟ أى أى النَّاسِ.

### صهج

الصَّيْهَجُ ، كَغَيْهَبٍ : الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ.

وَالصَّيْهُوجُ ، كَطَيْفُورٍ : الْأَمْلَسُ ، وَالْمُمْلَسُ مِنَ الْبُيُوتِ.

### صهيج

الصُّهَابِجُ ، كَسُرَادِقٍ : الصُّهَابِيُّ ، أُبْدِلتِ الْيَاءُ الْمَشَدَّدَةُ جِيمًا وَهِيَ لَغَةٌ طِيءٌ كَمَا بَيَّنَّاهُ فِي مَفْتَحِ الْبَابِ.

### صهرج

الصُّهْرِيْجُ - بِالْكَسْرِ وَفَتْحُهُ ضَعِيفٌ - كَالْحَوْضِ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ ، كَالصُّهَارِجِ بِالضَّمِّ. الْجَمْعُ : صِيْهَارِيْجٌ ؛ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : وَقَالُوا : صِهْرِيٌّ ، وَصَهَارِيُّ (١).

وَصَهْرَجُ الْبِنَاءِ : عَمَلُهُ بِالصَّارُوجِ ، وَهُوَ بِنَاءٌ مُصَهْرَجٌ.

وَحَوْضٌ صُّهَارِجٌ ، بِالضَّمِّ : (مَطْلِيُّ بِالصَّارُوجِ) (٢).

وَصِيْهْرَجِيٌّ ، كَزَنْمُزْدٍ : قَرْيَةٌ بِمِصْرَ عَلَى شُعْبَةِ النَّيْلِ شِمَالِي الْقَاهِرَةِ ، مِنْهَا : أَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَغْدَادِيُّ الصُّهْرَجِيُّ ، مِنْ فُقَهَاءِ الْإِمَامِيَّةِ.

### صبيح

الصَّبِيْجَةُ مِنَ اللَّيَالِي : الْمَقْمَرَةُ الْمَضِيئَةُ ؛ يُقَالُ : لَيْلَةٌ قَمْرَاءٌ صَبِيْجَةٌ كَمَا يُقَالُ : صَبَاغَةٌ بِالْتَّوْنِ ، أَوْ إِحْدَاهُمَا تَصْحِيْفٌ.

## فصل الضاد

### ضبيح

ضَبَّحَ الرَّجُلُ ضَبْحًا ، كَقَتَلَ : رَمَى

ص: ١٤٦

١- عنه في المعرَّب : ٢١٥.

٢- ما بين المعقوفين أضعفناه من اللسان.

بنفسه على الأرض من ضربٍ أو إعياءٍ.

[ ضجج ]

إشاره

ضَجَّ يَضِجُ - كَضْرَبَ - ضَجِجًا ، وضَجَّاجًا ، بالفتح : صاح من فزعٍ أو جزعٍ أو غلبه ..

و - البعيرُ من الحملِ : جَرَجَرَ .

وأَضَجَّ النَّاسُ إِضْجَاجًا : صاحوا وجلبوا من غيرِ شيءٍ .

وضَاجَهُ ضِجَاجًا ، ومُضَاجَةً : شاعبه وشارّه ، والاسمُ : الضَّجَاجُ ، كضلالٍ .

وناقه ضُجُوجٌ : تَضِجُ من الحلبِ .

وضَجَّجَ تَضْجِجًا : ذهب أو مال .

والضَّجَاجُ ، كسِيحَابٍ : نوعٌ من الخرزِ ، وقشرُ كلِّ شيءٍ ، والعاجُ ، وصمغُ شجره شائكه عُمانِيَّةٍ يغسل به الثيابُ فَيَنْقِيهَا ، أعظمُ من الصَّابونِ ، وغلط الفيروزابادى فى ضبطه بالكسر .

وككِتَابٍ : اسمٌ لكلِّ نبتةٍ يُسَمُّ بها السباعُ والطيرُ كالذَّلبِ والخِرْوَعِ (١) ، وضَجَّجَ الطائرُ أو السَّبعُ تَضْجِجًا : سمَّه به .

ومن المجاز

ضَجَّ المكانُ : ارتفعتِ الأصواتُ فيه .

الأثر

( غُبْرًا ضَاجِجِينَ ) (٢) رافعينَ أصواتَهُم بالتَّليهِ ، ومنه : ( مَا أَكْثَرَ الضَّجِجِ وَأَقَلَّ الحَجِجِ ) (٣) .

( ضَجَّتْ عَرَصَاتُهَا ) (٤) عَلَتِ الأصواتُ فيها .

المثل

( إِنْ ضَجَّ فَرْدُهُ وَقَرَأَ ) (٥) أصلُهُ فى البعيرِ يَضِجُ من الحملِ فَيَحْمَلُ عليه شيئاً آخرَ ، ثمَّ صارَ مثلاً فيمن تكلفه أمراً فيضجرُ ويطلبُ التخفيفَ فتزيدُهُ من جنسِ ما ضَجَرَ منه .

- ١- انظر تذكره الى الألباب : ٢٢٦.
- ٢- كنز العمّال ٥ : ٧١ / ١٢١٠٢.
- ٣- تفسير الإمام العسكري عليه السلام : ٦٠٩ / ٣٥٩ ، مجمع البحرين ٢ : ٣١٤.
- ٤- الشفا بتعريف حقوق المصطفى ٢ : ٥٨.
- ٥- مجمع الأمثال ١ : ٧٥ / ٥٤.

ضَرَجَهُ ضَرْجًا ، كَضَرَبَ : شَقَّهُ ووسَّعَهُ فأنضَرَجَ : انشَقَّ واتَّسَعَ ..

و - بالدمِّ ونحوه : لَطَخَهُ فَتَضَرَّجَ (١) ..

و - ثوبُهُ وغيرُهُ عنه : أَلْقَاهُ ؛ لَعَهُ فِي صَرَحَهُ بِالْمَهْمَلِ .

وعَيْنُ مَضْرُوجَةٍ : واسِعُهُ الشَّقُّ .

وَضَرَجَ أَنْفَهُ بِالْدمِّ تَضْرِيحًا : أَدَمَاهُ ..

و - الثَّوبُ : صَبَعَهُ بِالْحَمْرِهِ خَاصَّةً ؛ عن ابن دريدٍ (٢) ، ورَبَّمَا اسْتُعْمِلَ فِي الصَّفْرِهِ .

وَتَضَرَّجَ الْبَرْقُ : تَشَقَّقَ ..

و - النَّوْرُ : تَفْتَحُ ..

و - لِفَائِفُ ثَمَارِ الْبَقُولِ : انْفَتَحَتْ ، كَانضَرَجَتْ .

وَالإِضْرِيحُ ، كَابْرِيحٍ : الخَزُّ الْأَحْمَرُ - ومنه : أكْسِيَهُ الْإِضْرِيحَ - والثَّوبُ الْمَشْبُوعُ حَمْرَةً ، وَالْكِسَاءُ الْأَصْفَرُ ، وَالْفَرَسُ الْجَوَادُّ .

وَالْمَضَارِجُ : الثِّيَابُ الْخُلُقَانُ تَبْتَدَلُ ، واحداها : مِضْرُجٌ ، كَمِثْبَرٍ .

وعدا عدواً ضَرْجًا : شَدِيدًا .

### ومن المجاز

كَلِمَتُهُ فَتَضَرَّجَ خَدَاهُ : احْمَرًا ، وهو مُضْرُجُ الْخَدَّيْنِ .

وَضَرَجَ كَلَامَهُ بِالصِّدْقِ أَوْ (٣) بِالْكَذِبِ : حَسَّنَهُ ووسَّعَهُ .

وَتَضَرَّجَتِ الْمَرْأَةُ : تَبَرَّجَتِ وَتَحَسَّنَتِ .

وانضَرَجَ ما بين القومِ مِنَ الشَّرِّ : اتَّسَعَ وَتَفَاقَمَ ..

و - الْعُقَابُ : انْقَضَتْ عَلَى الصَّيْدِ ، أَوْ أَخَذَتْ فِي شِقِّ .

وَضَرَجَ الْإِبِلَ تَضْرِيحًا : رَكُضَهَا فِي الْغَارِ ..

و - الْجَيْبَ : أَرْخَاهُ.

ص: ١٤٨

---

١- ومنه الأثر: « مرَّ بي جعفر في ملاٍ من الملائكة مُضَرَّجِ الجناحين بالدم » ، الفائق ٢ : ٣٣٥.

٢- جمهره اللغه ١ : ٤٥٩.

٣- في « ش » : وبدل : أو.

وَضَارِجٌ ، كَضَارِبٍ : ماءٌ ونخلٌ للرِّبابِ ، وأَرْضٌ سبخَةٌ قرب الكوفهِ ، وموضِعٌ بين اليمينِ والمدِينهِ .

### [ ضريج ]

الضَّرْبَجِيُّ : الدَّرْهُمُ الزَّائِفُ ، وأَصْلُهُ « ضَرَبُ جَيْ » على الإِضَافَةِ ، أَي مَضْرُوبٌ جَيْ - وهى مدينه أصبهانَ - ثمَّ جعل الإِسْمَانِ اسماً واحداً ، وأَجْرُوا الإِعْرَابَ على آخِرِهِ ، وجمعه على لفظِهِ ، فقالوا : دراهمُ ضَرَبَجِيَّاتٍ . وتشنِيعُ الفيروزابادى على الجوهريِّ يَأْتِي الكلامُ عليه فى « ج ي ي » انشاء الله تعالى .

### ضمج

ضَمَجَ بِالْأَرْضِ ضَمَجًا ، كَقَتَلَ : لَصِقَ ، كَأَضْمَجَ ..

و - جَسَدَهُ بِالطَّيْبِ : ضَمَخَهُ .

وَضَمَجَ الْمَأْبُونُ ضَمَجًا ، كَتَعَبَ تَعَبًا : هَاجَ .

وَالضَّمَجُ ، كَفَلَسَ : دَوِيَّهُ مُنْتَنَةً لِسَاعَةٍ .

وَكَسَبَ : آفَهُ تُصِيبُ الْإِنْسَانَ .

وَأَضْمَجَتِ (١) النَّاقَةُ : أَلْقَتْ (٢) وَلَدَهَا .

### ضمعج

الضَّمْعَجُ - كَعَزَفَجَ - مِنَ النَّسَاءِ وَالنُّوْقِ : الضَّخْمَةُ النَّائِمَةُ الْخَلْقِ (٣) . الْجَمْعُ : ضَمَاعِجٌ ، وَلَا تَقُلْ : بَعِيرٌ ضَمْعَجٌ ، وَوَهْمُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ .

وَأَوْسُ بْنُ ضَمْعَجِ الْحَضْرَمِيِّ : مِنَ التَّابِعِينَ .

### ضوج

### اشاره

ضَاحَ ضَوْجًا ، كَقَالَ : مَالَ ..

و - السَّهْمُ عَنِ الْهَدْفِ : حَادَ ..

و - الْمَكَانُ : اتَّسَعَ ( كَانُضَاحٌ ، أَوْ إِذَا

١- كذا فى النسخ ولعله تصحيف : أضهجت ، كما فى معاجم اللغه.

٢- فى « ت » : ألفت.

٣- ومنه حديث الأشر يصف امراه أرادها : « ضَمْعَجاً طَرْطُباً » النّهايه ٣ : ١٠٠.



كنت بين جيلين متضايقين ثم اتسع (١) فقد انضاح لك.

وانضاح السئبل : تفتق.

والضوَج ، كمَوْجٍ : منعطف الوادى ومُنحناءة. الجمع : أضْوَج.

وتضَوَّج الوادى : كثرت أضْوَجُهُ.

والضَوْجَانُ ، والضَوْجَانُ (٢) : لغه في الصاد المهملة.

## المثل

( إِنَّهُ اللَّيْلُ وَأَضْوَاجُ الْوَادِي ) (٣) الضَّمِيرُ لِلشَّانِ ، وَأَصْلُهُ : أَنْ يَسِيرَ الرَّجُلُ لَيْلًا فِي مَعَاطِفِ الْأَوْدِيَةِ وَلَعَلَّ هُنَاكَ مَا لَا يُؤْمَنُ اغْتِيَالُهُ وَهُوَ لَا يَدْرِي.

يضرب في التحذير من أمرين كلاهما مخوف.

## ضيج

ضَاجَ السَّهْمُ عَنِ الْهَدْفِ - كَبَاعَ - ضُيُوجًا ، وَضَيَّجَانًا ، كضَاجِ ضُوجًا.

## فصل الطاء

### طج

الطَّبِجُ (٤) ، بفتحين : استحكامُ الحماقهِ ، وَقَدْ طَبِجَ كَتَبَ فهُوَ أَطْبِجُ ، وَمِنَ الْحَدِيثِ : ( فِقَامِ الْأَطْبِجِ إِلَى أُمَّهِ فَأَلْقَاهَا فِي الْوَادِي ) هَكَذَا ذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ بِالْجِيمِ (٥) ، وَرَوَاهُ غَيْرُهُ بِالخَاءِ الْمَعْجَمَةِ (٦).

وَطَبِجَ طَبِجًا ، كَقَتَلَ : ضَرَبَ عَلَى

ص: ١٥٠

١- ما بين القوسين ليس في « ت ».

٢- كذا في « ت » ، وفي التكملة والقاموس : الضَّوْجَانُ والضَّوْجَانَةُ ، وفي مادة « صوج » لم يذكر لغه التحريك ، فراجع.

٣- مجمع الأمثال ١ : ٧٥ / ٣٧٤.

٤- وافق التكملة ، وفي اللسان والقاموس : الطَّبِجُ بفتح بفتح فسكون ضبط قلم.

٥- الغريبين ٤ : ١١٥٦ ، النهاية ٣ : ١١١.



شَيْءٍ مَجَوَّفٍ كَالطَّبْلِ.

وَتَطْبَحُ فِي كَلَامِهِ : تَفَنَّنَ.

وَالطَّبِيحُ ، كِبْطِيحُهُ : السُّرْمُ.

وقولهم : حروفُ القلقله يجمعها « قَدْ طَبِحَ » يريدون هي هذه الخمسة الأحرف.

### طبهج

الطَّبَاهِجُ ، والطَّبَاهِجَةُ ، بفتح الهاءِ : اللَّحْمُ الْمَشْرُوحُ ، أو ما طُبِحَ مِنَ اللَّحْمِ حَتَّى لَانَ جَدًّا ، أو طعامٌ من لحمٍ وبيضٍ ، قال الكرخي (١) : ولا يكون طَبِيحًا ؛ لِأَنَّ الطَّبِيحَ ما لَهُ مَرَقٌ وَفِيهِ لَحْمٌ أو شَحْمٌ ، فَأَمَّا القَلِيَةُ اليابسه ونحوها فلا ، وهو معرَّبٌ « تَبَاهِجَه ».

### طبرج

الطَّبْرُجُ (٢) ، بموحده كَعَرَفِجٍ : النَّمْلُ أو صغارهُ.

### طرز

الطَّارِجُ ، كطاجنٍ : الغصنُ الطَّرِيُّ ، والجديدُ من كلِّ شيءٍ ، معرَّبٌ « تَارَه » ، ومنه قول الشعبي لابن الزناد : ( تَأْتِينَا بِهِذِهِ الْأَحَادِيثِ قَسِيئَةً وَتَأْخُذُهَا مِنَّا طَارِجَةٌ ) (٣) أَيْ صِحَاحًا نَقَاءً كالدراهم الجديدة الضربِ.

### طسج

الطَّسُوجُ ، كتنورٍ : رُبْعُ الدَّانِقِ ، وجزءٌ من أجزاء الكوره ؛ وهى الصِّقَعُ تشتملُ على عدّه قرى لها قصبهٌ. وقد قَسَمُوا سوادَ العراقِ على سَتِينِ طَسُوجًا.

الجمع : طَسَاسِيْجٌ وهو معرَّبٌ « تَسُو ».

### طسفنج

طَسْفُونِجٌ ، بتقديم السينِ على الفاءِ لا بالعكسِ كما وقع فيما وقفتُ عليه

ص : ١٥١

١- المغرب في ترتيب المعرب ٢ : ١٦.

٢- كذا في النسخ ، وفي الصحاح والقاموس واللسان : الطَّرَجُ بالثاء ضبط قلم.

٣- الفائق ٣ : ١٩٥ ، النّهاية ٣ : ١٢٣.

من نسخ القاموس : بلد في شرقي دجلة بين بغداد وواسط معرّب « طَوْسُفُون ».

## طنج

الطُّنُوجُ ، كَفُلُوسٍ : الصُّنُوفُ ، والكراريسُ ، وهو جمعٌ لم يُسمِعْ له واحدٌ ونظيرهُ التُّبُوجُ للجماعهِ الكثيرهِ من النَّاسِ .

وَطَنْجٌ ، كَفَلْسٍ : رُستاقٌ بخراسانَ قرب مَرَوَ الرُّوْدِ .

وَطَنْجُهُ ، كَهَضْبِيهِ : بلدٌ على ساحلِ بلدِ المغربِ مقابلِ الجزيرهِ الخضراءِ ، ومُتَنَزَّهَةٌ برأسِ عينٍ على العينِ التي بها .

## طهيج

الطَّيْهُوجُ ، كَطَيْفُورٍ : طائرٌ جبليٌّ كالتَّبَجِجِ إِلَّا إِنَّهُ أَصْغَرُ مِنْهُ ، معرّبٌ « تَيْهُو » .

## فصل الفطاء

### طجج

طَجَّ طَجًّا ، كَضَرَبَ : صَاحَ كالمُستَغِيثِ في الحربِ ، وبالضَّادِ في غيرها .

والطَّجَّةُ : الطَّعْنَةُ الواسِعَةُ .

## فصل العين

### عجج

العَجَجُ ، كَقَصَبِهِ : الأَحْمَقُ .

### عنج

عَنَجَ عَنَجًا ، كَضَرَبَ : أَدَامَ الشَّرْبَ شَيْنًا فَشَيْنًا أَوْ مطلقًا .

والعَنَجُ ، كَسَبَبٍ : الجماعَةُ من النَّاسِ في السَّفَرِ ، قلبُ التَّعَجِ ، كالعُنْجِ بِالضَّمِّ .

وذهب عَنَجٌ من اللَّيْلِ : قطعهُ.

واعنوثَج اعثيجاجاً : أسرع.

والعثنوثَج : البعيرُ الضخم.

## عجج

### اشاره

عَجَّ عَجْجاً وَعَجِجاً ، كضَرَبَ وَمَنَعَ : رفع صوتهُ وصاح ..

و - الحَاجُّ بالتَّليهِ : أعلنَ رافعاً صوتهُ بها (١) ..

و - البعيرُ : ضَجَّ في رُغائِهِ ..

و - الرِّعْدُ : جَلَجَلَ ..

و - النَّهْرُ : ارتفعَ صوتُ خريره.

و - القوسُ عند النَّزعِ : صَوَّتَتْ ..

و - الرِّندُ عند الوَرَى : صَوَّتَتْ ..

و - الرِّيحُ : اشتدَّت فساقتِ الغبارَ ، كأعججتِ إعجاجاً ، والفاعلُ من كلِّ ذلكِ عَاجٌ ، وَعَجَّاجٌ ، وهي بهاءٌ ، وريحٌ مُعِجَّةٌ من أعججتِ ، وهي رياحٌ مَعَجِجٌ .

وَسَمِعْتُ عَجَّةَ القومِ : ضَجَّتَهُمْ .

وَعَجَّعَجَ عَجَّعَجَةً : رَدَّدَ صوتَهُ وصياحَهُ ، وهو أبلغُ من العَجِجِ ؛ لأنَّ المضاعفَةَ دليلٌ على التكرير فيه .

وَعَجَّعَجَ بالنَّاقِهِ : عطفها إلى شىءٍ فقال : عَاجَ عَاجٍ .

وَعَجَّعَجَهُ قُضَاعَهُ مرَّ بيانها في مفتاح الباب .

والعَجَّاجُ ، كسَحَابٍ : الغبارُ ، أو ما تَوَرَّتُهُ الرِّيحُ منه ، واحدته بهاء .

وَعَجَّجَتْهُ الرِّيحُ تَعَجِجاً تَوَرَّتُهُ .

وَأَعَجَّ يَوْمُنَا : كَثُرَ فِيهِ الْعَجَاجُ ، فَهُوَ مُعْجَجٌ .

وَالْعَجَاجُ أَيْضاً : الْأَحْمَقُ ، وَمَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَالرَّعَاعُ مِنَ النَّاسِ ، وَاحِدُهُمْ بِهَاءٍ (٢) .

### ومن المجاز

عَجَّ ثديا الجاربه ، إِذَا تَكَعَبَتْ .

وَعَجَّتْ رَائِحَةُ الطَّيِّبِ : تَضَوَّعَتْ .

وَعَجَّجَ الْبَيْتَ دَخَانًا فَتَعَجَّجَ : مَلَأَهُ .

ص: ١٥٣

---

١- ومنه حديث جبرئيل عليه السلام : « يا محمد صلى الله عليه و آله مر أصحابك بالعجج والشجج » معانى الأخبار : ٢٢٤ / ١ .

٢- ومنه حديث أسراط الساعه : « فيبقى عجاج لا يعرفون معروفاً » الفائق ٢ : ٣٩٧ .

وَلَفَّ عَجَاجَتَهُ عَلَيْهِم : أَغَارَ.

وَلَبَّدَ عَجَاجَتَهُ عَمَّا كَانَ فِيهِ : كَفَّ.

وَلَهُ عَجَاجَةٌ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ : كَثِيرٌ.

وَأَمْتَلَأَ الْبَيْتَ مِنْ عَجَاجِ الْبُخُورِ : دَخَّانِهِ.

وَطَرِيقٌ عَاجٌ : مَمْتَلِئٌ مِنَ السَّابِلِهِ.

وَالْعُجَّةُ ، بِالضَّمِّ : طَعَامٌ يَتَّخَذُ مِنَ الْبَيْضِ ، مَوْلَدٌ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَسْمَعُ لَهُ عَجِيجٌ عِنْدَ قَلْبِهِ فِي السَّمَنِ.

وَالْعَجَّاجُ ، كَعَبَّاسٍ : لَقَبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رُوْبَةَ الشَّاعِرِ ؛ لِقَوْلِهِ :

حَتَّى يَعْجَجُ نَخْنًا مِنْ عَجْعَعَا (١)

وَالْعَجَّاجُ بِنُ شَدَقَمِ الْبَاهِلِيِّ : شَاعِرٌ آخِرٌ ، وَإِذَا أُطْلِقَ فَالْمُرَادُ الْأَوَّلُ.

## المثل

(عَجَجَ لَمَّا عَضَّهُ الطَّيْرَانُ) (٢) أَصْلُهُ فِي الْبَعِيرِ ، وَالطَّعَانُ كَكِتَابٍ : النَّسْعُ يَشُدُّ بِهِ الْهُودُجُ. يَضْرِبُ لِمَنْ يَضِيحُ وَيَتَبَرَّمُ إِذَا لَزِمَهُ الْحَقُّ.

## عَدَج

عَدَجَ الْمَاءُ عَدْجًا ، كَقَتَلَ : جَزَى ، قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : وَلَا أُدْرِي مَا صَحَّتُهُ.

## عَدْرَج

الْعَدْرَجُ ، كَعَمْرَسٍ : الْخَفِيفُ السَّرِيعُ وَبِهِ سَمَى.

وَمَا بِالْدَّارِ مِنْ عَدْرَجٍ : (أَيُّ) (٣) أَحَدٌ.

## عَدَج

عَدَجَ مِنَ الْمَاءِ عَدْجًا ، كَقَتَلَ : شَرِبَ ، وَعَدْجٌ عَادِجٌ تَوَكِيدٌ.

وَرَجُلٌ مَعْدَجٌ ، كَمِعْضَدٍ : غَيُورٌ سِيئُ الْخُلُقِ.

## عَدَلَج

عَدَلَجِ إِنَاءَهُ : مَلَأَهُ ..

و - الصَّبِيُّ : أَحْسَنَ غِذَاءَهُ ، فَهُوَ

ص: ١٥٤

---

١- الجمهره ١ : ٩٠ ، والصَّحاح واللِّسان.

٢- مجمع الأمثال ٢ : ٣١ / ٢٥١٠.

٣- ليست في « ت ».



مُعْدَلَجٌ ، وَعُدْلُوجٌ ، بِالضَّمِّ .

وعيشٌ عِدْلَاجٌ ، كَسِرْبَالٍ : رَغْدٌ .

وَضَمْرُهُ بِنُ عَدْلَجٍ ، كَعَمْرَدٍ : أَبُو حَيٍّ .

## عرج

### اشاره

عَرَجٌ - كَقَتْلٍ وَضَرْبٍ - عُرُوجًا : صَعِدًا ..

و - فِي الشَّيْءِ ، وَعَلَيْهِ : رَقِي ، فَهُوَ عَارِجٌ .

والمَعَارِجُ : المصَاعِدُ ، واحدها مَعْرَجٌ كَمَقْعَدٍ .

والمَعْرَاجُ : السَّلْمُ ، كالمِعْرَجِ - بكسر الميم وفتحها - الجمع : مَعَارِيحٌ ، وَمَعَارِجٌ .

وشئى عَرِيحٌ ، كَأَمِيرٍ : عَالٍ مَرْتَفِعٌ .

وعَرَجٌ - كَقَتْلٍ - عُرُوجًا ، وَعَرَجَانًا : غَمَزَ مِنْ عَارِضٍ أَصَابَهُ ، فَهُوَ عَارِجٌ .

وعَرَجٌ عَرَجًا - كَتَعَبٍ - إِذَا كَانَ خَلْقَهُ ، فَهُوَ أَعْرَجٌ . الجمع : عُرُجٌ ، وَعُرُجَانٌ ، كَسُودٍ وَسُودَانٍ .

وَالعُرْجَةُ ، بِالضَّمِّ : ( مَوْضِعٌ ) ( ١ ) العُرْجُ مِنْ الرِّجْلِ .

وَتَعَارَجَ : مَشَى مَشِيَةَ الأَعْرَجِ .

وَأَعْرَجَهُ اللهُ إِعْرَاجًا : جَعَلَهُ أَعْرَجًا .

وَالأَعْرَجُ : الغَرَابُ ؛ لِحِجْلَانِهِ وَانْقِبَاضِ نَسَائِهِ .

وَالعُرْجَاءُ : الضُّبُعُ ، وَلَيْسَتْ بِعُرْجَاءَ حَقِيقَةً وَإِنَّمَا يَحْتَلُّ ذَلِكَ لِلنَّظَرِ ؛ لِلهُدُونِ مَفَاصِلِهَا وَزِيَادَةِ الرِّطُوبِ فِي جَانِبِهَا الأَيْمَنِ ، وَلَا تَقِلُّ

لِلضُّبُعِ الذَّكْرِ : أَعْرَجٌ . وَعَرَجٌ كَجَعَارٍ مَمْنُوعَةٌ : عِلْمٌ جَنَسٍ لَهَا .

وَأَبْنَاءُ عُرْجٍ - كَقُفْلٍ - فِي قَوْلِ أَبِي مُكْعَبِ الأَسَدِيِّ ( ٢ ) :

أَبْنَاءُ عُرْجٍ عَلَيْكَ عِنْدَ وَجَارٍ

يعنى : أبناء الضبَاع ، وترك صرف عُرجَ لأنه جعله اسماً للقبيلة.  
والأعيرجُ ، بالضمِّ : حيّه صمّاء لا تقبل الرقى تطفر طرفه الأفعى ، ولا تؤنث. الجمع : أعيرجات.

ص: ١٥٥

١- ليست فى « ت ».

٢- (٢) هكذا فى « ت » و « ش » واللّسان ، وفى التكملة والتّاج : أبو مُكعِبٍ ، وصدرة :

وَأَعْرَجَ الرَّجُلُ إِعْرَاجًا : حصل له إِبْلٌ عُرْجٌ.

وَعُرَّجَ عَلَيْهِ تَعْرِيجًا : عَطَفَ ..

و - على المكانِ : حَبَسَ مَطِيئَتَهُ عَلَيْهِ وَأَقَامَ ، كَتَعَرَّجَ . والاسم : العُرْجَةُ مَثَلَةٌ ، وَكَلِمَةٌ .

و انْعَرَجَ الشَّيْءُ : انْعَطَفَ ..

و - الرِّكْبُ عن طَرِيقِهِمْ : مالوا ..

و - بهم الطَّرِيقُ : مالَ .

وَمُنْعَرَجُ الوادِي ، بفتح الرَّاءِ : حيث يميلُ يمينه وَيُسْرَهُ .

وَعَرَّجْتُ النَّهْرَ والبِنَاءُ تَعْرِيجًا : أَمَلْتُهُ .

وَعَرَجَ البعيرُ عَرَجًا ، كَتَعَبَ : لم يستقم بولهُ من الحَقَبِ ، فهو عَرَجٌ ، كَكَيْفٍ .

والعُرْجُ ، كَفَلَسَ : النَّهْرُ والوادي لانِعْرَاجِهِمَا ..

و - من الإِبِلِ : ما بين السَّبْعِينَ إلى الثَّمَانِينَ ، أو من الثَّمَانِينَ إلى التَّسْعِينَ ، أو مائَةٌ وخمسون وفُوقِئُهَا ، أو من خمسمائِهِ إلى أَلْفٍ ، كالعُرْجِ بالكسْرِ .

الجمع : أَعْرَاجٌ ، وَعُرُوجٌ .

وَأَعْرَجَهُ : وهب له عَرَجًا من الإِبِلِ .

والعُرْجُ ، كَحُمْرٍ : ثلاثُ ليالٍ من أوَّلِ الشَّهِرِ .

وَكَسَبَ : غَيَّبَهُ الشَّمْسِ ، أو وقتها ، أو انْعَرَجُهَا إلى المغربِ .

وَأَعْرَجَ الرَّجُلُ : دخل في وقتِ غَيبِئَتِهَا ، كَعَرَّجَ تَعْرِيجًا .

وشئٌ عَارِجٌ : غَائِبٌ .

وَأَمْرٌ عَرِيحٌ ، كَأَمِيرٍ : مختلطٌ لم يُبْرَمِ .

وَالعُرْيَجَاءُ ، كَسَمِيرَاءَ : الهاجِرَةُ ، وَأَن ترد الإِبِلُ يوماً غدوَةً ويوماً نصفَ النَّهارِ أو عَشِيَّةً ، وَأَن يأكل الإنسان في يومِهِ مرَّةً .

وٲوبُ مَعْرَجٌ ، كَمَحَمَدٍ : مَخْطُطٌ فِى التَّوَاءِ .

وَالعُرْجُونَ ، كعُصْفُورٍ وَفِرْدَوْسٍ : العِدْقُ مَا بَيْنَ شِمَارِيحِهِ إِلَى مَنبَتِهِ مِنْ

ص: ١٥٦

النَّخْلِهِ. قَالَ الرَّجَاجُ : هُوَ « فَعْلَوْنُ » مِنَ الْإِنْعِرَاجِ وَهُوَ الْإِنْعَاطُ (١). الْجَمْعُ : عَرَاجِينُ.

وَالعَرْجُجُ ، كَفَلْسٍ : قَرْيَةٌ بِنَوَاحِي الطَّائِفِ - مِنْهَا : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو العَرْجُجِيُّ الشَّاعِرُ - وَمَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، وَعَقَبَهُ بَيْنَهُمَا ، وَبَلَدٌ بِالْيَمَنِ .

وَبِهَاءٍ : قَرْيَةٌ بِالْبَحْرَيْنِ .

وَكَكَلِمَةٍ : مَاءٌ لَهُمْ .

وَالعَرْجَاءُ ، كَحَمْرَاءَ : أَكْمَةٌ ، أَوْ هَضْبَةٌ بِأَرْضِ مُزَيْنَةَ .

وَعُرَيْجَاءُ : مَوْضِعٌ ، مَعْرُفَةٌ لَا تَدْخُلُهُ اللَّامُ (٢) .

وَيَعْرِجُ ، كَيْتْرَبَ : جَبَلٌ بِنِعْمَانَ فِيهِ طَرِيقٌ إِلَى الطَّائِفِ .

وَبَنُو الْأَعْرَجِ وَبَنُو عُرَيْجٍ ، كَزُهَيْرٍ : قَبِيلَتَانِ .

وَتَوْرُ بْنُ عَرِيحَةَ ، كَسَفِينَةَ : جَدُّ نَسِيرِ بْنِ دَيْسَمِ .

وَعُرَاجُهُ ، كَسَلَّافَهُ : اسْمٌ .

وَالْأَعْرَجُجُ : لِقَبِّ لَجْمَاعِهِ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ .

وَاعْرُنَجَجَ : جَدَّ فِي الْأَمْرِ .

وَالعَرْنَجُجُ ، كَسَبَهَلَلٍ : اسْمٌ حَمِيرِ بْنِ سَبَاٍ .

## الكتاب

( ذِي ) الْمَعَارِجِ (٣) الْمَصَاعِدِ الَّتِي تَصْعَدُ فِيهَا الْمَلَائِكَةُ ، وَهِيَ السَّمَاءَاتُ الْمَتَرْتَبَةُ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ، أَوْ ذِي الْفَوَاضِلِ وَالنَّعْمِ الْمَتَرْتَبَةِ بِحَسَبِ مَرَاتِبِ الْإِسْتِحْقَاقِ ، أَوْ هِيَ دَرَجَاتُ الْجَنَّةِ .

## الأثر

( لَيْلَةُ الْمِعْرَاجِ ) (٤) هِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي عُرِجَ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى السَّمَاءِ ، وَكَيْفِيَّتُهُ عُرُوجِهِ وَالْإِخْتِلَافُ فِيهِ مَسْطُورٌ فِي التَّفَاسِيرِ وَالسِّيَرِ .

- ١- عنه فى الكشّاف ٤ : ١٧ ، وفى معانى القرآن للزّجاج ٤ : ٢٨٨ : فعلول من الانعراج .
- ٢- فى معجم البلدان : عُريجاء ، تصغير العرجاء ، وهو موضع معروف يدخله الألف واللام .
- ٣- المعارج : ٣ .
- ٤- البخارى ٥ : ٦٦ .

( الصَّلَاةُ مِعْرَاجُ الْمُؤْمِنِ ) (١) أَيْ سَلَّمَهُ الَّذِي يَعْرُجُ بِهِ إِلَى الْجَنَّةِ وَ (٢) إِلَى رِضَا رَبِّهِ وَثَوَابِهِ وَيَتَقَرَّبُ بِهِ مِنْهُ.

## عرنج

العُرْنُجُ (٣) ، كَفُنُنْدُ : الضَّخْمُ مِنَ الْكِلَابِ.

## عرفج

العُرْفُجُ ، كَجَعْفَرٍ : شَجَرٌ ذُو يَتَوَعُّ لَهْ ثَمَرٌ كَالْحَسَكِ وَيَسْمَى الْبَلْمُونَ (٤) ، وَاحِدَتُهُ بِهَاءٍ.

وَلَى الْعُرْفُجِ : ضَرْبٌ مِنَ النَّكَاحِ.

وَالْعُرْفُجُ : رَمَالٌ لَا طَرِيقَ فِيهَا.

وَعُرْفُجَاءُ ، كَعَقْرَبَاءَ : ( مَوْضِعٌ وَ ) (٥) مَاءٌ وَنَخْلٌ لَطِيءٌ بِأَجَا وَسَلْمَى ، أَوْ مَاءٌ لِبْنِي عَمِيلَةَ ، أَوْ لِبْنِي جَعْفَرِ بْنِ كِلَابٍ.

وَعُرْفُجَانُ ، بَضْمَتَيْنِ وَتَشْدِيدِ الْفَاءِ : جَبَلٌ.

وَعُرْفُجَةٌ ، كَعَقْرَبَةٍ : اسْمٌ لِحِمَاةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَغَيْرِهِمْ.

## عزج

### اشاره

عَزَجَ الْأَرْضَ عَزْجًا ، كَقَتَلَ : قَلَبَهَا بِالسَّحَابِ ..

و - الشَّيْءَ : دَفَعَهُ.

### ومن المجاز

عَزَجَ امْرَأَتَهُ : نَكَحَهَا.

## عسج

عَسَجَ - كَضَرَبَ - عَسَجًا ، وَعَسِجًا ، وَعَسَجَانًا : مَدَّ عُنُقَهُ فِي الْمَشْيِ ، فَهُوَ عَاسِجٌ ، وَبَعِيرٌ مِعْسَاجٌ.

وَالدَّابَّةُ ( عَسَجَتْ عَسَجَانًا ) (٦) : ظَلَعَتْ.

١- انظر التفسير الكبير ١ : ٢٦٦.

٢- في « ش » : أو بدل : و.

٣- في التكملة واللسان والتاج : العزبج بالباء.

٤- ومنه حديث أبي بكر : « خرج كأنّ لحيته ضرام عزفج » النهايه ٣ : ٢١٨.

٥- و (٦) ليست في « ت ».



وَعَسَجَهُ اللَّيْلُ ، كَهَضْبِهِ : جُهْمَتُهُ .

وَأَعْسَجَ الشَّيْخُ أَعْسَجَاً : فَتَى وَأَنْحَى كِبَرًا .

وَالْعَوْسَجُ ، كَجَوْهَرٍ : شَجَرٌ شَائِكٌ حَدِيدُ الشُّوكِ (١) ، وَاحِدَتُهُ بَهَاءٍ . الْجَمْعُ : عَوَاسِجُ ، وَهِيَ شَجَرَةٌ مُوسَى الَّتِي نُوْدِيَ مِنْهَا وَكَانَتْ عَصَاةً مِنْهَا .

وَعَسَجَتِ الْإِبِلُ عَسَجًا ، كَتَعَبَ : مَرَضَتْ مِنْ رَعِيَّتِهَا ، وَقَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ لَمَّا أَرَادَ الْأَسَدُ افْتِرَاسَهُ فَلَاذًا بَعَوْسَجِهِ :

يَعْسِجُنِي بِالْحَوْتَلَةِ

يُبْصِرُنِي لَأَ أَحْسِبُهُ (٢)

أَرَادَ : يَخْتَلِنِي بِالْعَوْسَجَةِ يَحْسِبُنِي أَبْصَرُهُ ، فَقَلَبَ مِنَ الدَّهْشِ .

وَعَوْسَجُهُ فِي بِلَادٍ هُدَيْلٍ مِنْ مَعَادِنِ الْفِضَّةِ .

وَالْعَوْسَجُ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ .

وَذُو عَوْسَجٍ : مَوْضِعٌ .

وَعَوْسَجَةُ بَنُ حَرْمَلَةَ الْجُهْنِيِّ : صَحَابِيٌّ .

## عسج

الْعُسْلُجُ ، وَالْعُسْلُوحُ ، كَعُصْفَرٍ وَعُصْفُورٍ : الرَّخْصُ اللَّيْنُ الْأَخْضَرُ مِنْ قُضْبَانِ الشَّجَرِ وَالْكَرْمِ . الْجَمْعُ : عَسَالِيجُ (٣) .

وَعَسَلَجَتِ الشَّجَرَةُ عَسَلَجَةً : أَخْرَجَتْهَا ، وَمِنْهُ : قَوَائِمُ عُسْلُجٍ ، بِالضَّمِّ : نَاعِمٌ .

وَجَارِيَةٌ عُسْلُوجَةٌ : رَخِصَةٌ .

وَطَعَامٌ عَسْلُجٌ (٤) : طَيِّبٌ أَوْ رَقِيقٌ .

وَعَسْلُجٌ ، كَخَدْلَجٍ أَيْضًا وَتَكْسَرُ اللَّامُ : ( قَرْيَةٌ ) (٥) ذَاتُ نَخْلٍ وَزَرْعٍ بِالْبَحْرَيْنِ تَسْقِيهَا شُعْبَةٌ مِنْ عَيْنٍ مُحَلَّمٍ .

## عسج

الْعَسْنَجُ ، كَخَدْلَجٍ : الظِّلْمُ ، وَهُوَ ذِكْرُ النَّعَامِ .

- ١- من ماده « دمج » الى هنا ساقط من « ج ».
- ٢- اللسان ، والتاج.
- ٣- ومنه حديث طهفه : « ومات العسلوج » انظر النّهايه ٣ : ٢٣٨.
- ٤- فى القاموس : عسلج بالتشديد.
- ٥- فى « ت » و « ش » : موضع.

العَشَنَجُ ، كَحَدَلَجٍ : السَّيِّئُ الخُلُقِ المنقبضُ الوجهِ ، أو الوَحِيمُ الثَّقِيلُ .

وقال الخليل : إِنَّهُ مصنوعٌ (١).

الأَعَصَجُ ، كأَحْمَرَ : الأَصْلَعُ ، قال ابن سيده : لغه شنعاء لقومٍ من أطراف اليمن لا يؤخذ بها (٢).

العَضَائِجُ ، بالضاد المعجمه والثاء المثله كسرادق : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ ، والصَّخْمُ السَّمِينُ ، كالعُضْفِجِ بالفاء .

العَضْمَجَةُ ، كعَقْرَبَةٍ : الثَّلْبَةُ .

العِفْجُ ، كعِهْنٍ وسَبَبٍ وكَتِفٍ : المِعَى ، أو ( ما ) (٣) سفَلَ منه ، أو ما ينتقلُ إليه الطَّعامُ بعدَ المَعْدَةِ ، أو هو مكان الكرشِ لما لا كرش له . الجمع : أَعْفَاجٌ ، وَعِفْجَةٌ ، كَقَرَدَةٍ .

وعَفِجَ عَفْجاً ، كَتَعَبَ : عَظُمَتِ أَعْفَاجُهُ وَسَمِنَتِ ، فهو عَفِجٌ ، وأَعْفَجٌ .

وعَفِجَ كَلَامَهُ : كسَرَهُ ..

و - الغلامَ : فعل به فعل قوم لوطٍ ؛ كَأَنَّهُ أَصَابَ عِفْجَهُ ..

و - بالعصا : ضربَهُ ، أو هو الضَّرْبُ باليدِ .

والمِعْفَجُ ، كَمِئْبَرٍ : الأَخْرَقُ .

وبهاءٍ : العصا .

وكمِضْبَاحٍ : الخَشْبَةُ تُغْسَلُ بها الثِّيَابُ .

وَالعِفْجَةُ ، ككَلِمَةٍ : مصانعٌ للماءِ تكونُ إلى جنبِ الحياضِ يُشْرَبُ ويُعْتَرَفُ منها

- 
- ١- عنه فى المحكم والمحيط الأعظم ٢ : ٤٢٤.
  - ٢- المحكم والمحيط الأعظم ١ : ٢٩٤.
  - ٣- ليست فى « ت ».

إِذَا قَلَّصَ مَاءَ الْحِيَاضِ .

وَتَعَفَّجَ فِي مَشِيهِ : تَعَوَّجَ .

وَاعْفَنْجَجَ اعْفَنْجَجَاً : أَسْرَعَ ، وَحَمَقَ ، وَخَرَقَ .

وَالْعَفَنْجَجُ ، كَسَيْمَنْدَلٍ : الطَّوِيلُ ، وَالْأَحْمَقُ ، وَالْأَخْرَقُ الْجَافِي الَّذِي لَا يَتَّجُهُ لِعَمَلِ ، وَالضَّخْمُ الْغَلِيظُ الْأَكُولُ الْفَسْلُ الْعَظِيمُ الْجَثَّةُ الضَّعِيفُ الْعَقْلِ ، وَالْحَدِيدُ الْمَنْكَرُ مِنَ الْإِبِلِ ، وَالنَّاقَةُ الضَّخْمَةُ الْمُسَنَّةُ ، كَالْعَفَنْجَجِ كَرْمَهَرِيرٍ فِيهِمَا (١) .

وَفِيهِ عَفَنْجَجِيَّةٌ (٢) : حِمَاقَةٌ كَثِيرَةٌ .

### عفشج

الْعَفْشَجُ ، بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمِ كَعَرَفَجَ : الضَّخْمُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ .

### عفضج

الْعَفْضَجُ ، كَعَرَفَجَ : الصُّلْبُ الشَّدِيدُ ، وَالضَّخْمُ السَّمِينُ الْمُنْفَتِقُ اللَّحْمِ ، كَالْعَفْضَاجِ ، وَالْعَفْضَاحِ ، كَسِرْدَابٍ وَسِرَادِقٍ .

### عفهج

الْعَفَاهِجُ ، كَسِرَادِقٍ : الْوِاسِعُ الْجِلْدِ .

### علج

### اشاره

الْعَلِجُ ، كَعَهَيْنٍ : الصَّيْلِبُ الشَّدِيدُ ، وَحِمَارُ الْوَحْشِ ، وَذُو اللَّحْيَةِ مِنَ الرِّجَالِ ، وَالرَّجْلُ الْعَجْمِيُّ ، أَوْ الضَّخْمُ مِنْ كَفَّارِ الْعَجْمِ ، وَالْكَافِرُ مَطْلَقًا ، وَالرَّغِيفُ الْغَلِيظُ . الْجَمْعُ : عَلُوجٌ ، وَأَعْلَاجٌ ، وَمَعْلُوجَاءٌ ، وَعَلَجَةٌ كَقَرْدِهِ ، وَهِيَ امْرَأَةٌ عَلَجَةٌ مِنْ نِسَاءِ عَلِجٍ كَعَنْبٍ .

وَنَوْقٌ عَلَجَاتٌ : غَلَاظٌ شَدَادٌ .

وَاسْتَعْلَجَ الرَّجُلُ : نَبَتَ لِحْيَتُهُ وَغَلَاظَ وَاشْتَدَّ .

وَغَلَامٌ مُسْتَعْلَجُ الْوَجْهِ : غَلِيظُهُ .

ص : ١٦١



ورجلٌ عَلِجٌ ، كَعِهْنٍ وَكَتِفٍ وَزُفْرِ وَسِجِلٍ (١) : قوئٌ شديدُ الأَسْرِ مُعَالِجٌ للأُمُورِ .

وهو عَلِجٌ مالٍ ، كَعِهْنٍ : إِزَاؤُهُ قِيَمٌ بِهِ .

وَعَالَجْتُ الشَّيْءَ عِلَاجًا ، وَمُعَالَجَةٌ : زَاوَلْتُهُ وَمَارَسْتُهُ ..

و - المَرِيضُ : عَايَنْتُهُ (٢) ..

و - عَنهُ : دَافَعْتُ .

وَعَالَجَنِي فَعَلَجْتُهُ عِلَاجًا ، كَقَتَلَ : غَلَبْتُهُ .

وَاسْتَعَلَجَهُ : طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يُعَالَجَهُ .

وَاعْتَلَجَ القَوْمُ اعْتِلَاجًا : اضْطَرَعُوا وَتَقَاتَلُوا ..

و - الوَحْشُ : تَضَارَبَتْ وَتَصَادَمَتْ ، وَالاسْمُ : العِلَاجُ ، كَكِتَابٍ .

### ومن المجاز

اعْتَلَجَتِ الأمْوَاجُ : التَطَمَّتْ ..

و - الهمومُ في صدره : تراكَمَتْ ..

و - الأَرْضُ : طَالَ نَبَاتُهَا ، وَهِيَ أَرْضٌ مُعْتَلِجَةٌ .

وَتَعَلَّجَ الرَّمْلُ : اجْتَمَعَ .

وَمَا تَعَلَّجْتُ بِعُلُوجٍ : مَا تَأَلَّكْتُ بِأَلْوَكٍ ، أَيْ مَا لَكْتُ شَيْئًا يُلَاكُ .

وَالعَلِجُ ، كَسَبِيبٍ : أَشَاءُ النَّخْلِ ، وَنَبْتُ ، أَوْ شَجَرٌ لَا وَرْقَ لَهُ وَإِنَّمَا هُوَ قُضْبَانٌ جُرْدٌ لَا تَرَعَاهُ الإِبِلُ إِلَّا مُضْطَرَّةً ، كَالعَلَجَانِ كَسَرَطَانَ ، وَاحِدَتُهُ بَهَاءٌ فِيهِمَا .

وَبَعِيرٌ عَالِجٌ : يَأْكُلُهُ .

وَتَعَلَّجَتِ الإِبِلُ : أَصَابَتْ مِنْهُ .

وَعَلَّجْتُهَا أَنَا تَعَلِيجًا : عَلَفْتُهَا إِيَّاهُ .

وَالْعُلْجَانُ ، كَعُثْمَانَ : جَمَاعَةُ الْعِضَاهِ ، وَاحِدَتَهَا بَهَاءٌ .

وَكَسْرُ طَائِنِهِ : تَرَابٌ تَجْمَعُهُ الرِّيحُ فِي (٣) أَصْلِ شَجَرِهِ ؛ قَالَ :

وَبِتْنَا وَسَادَانَا إِلَى عَلَجَانِهِ

وَحَقْفٌ تَهَادَاهُ الرِّيحُ تَهَادِيًا (٤)

ص: ١٦٢

---

١- فِي التَّكْمَلَةِ وَالْقَامُوسِ : كُخِّرَ ، بِتَشْدِيدِ الثَّانِي .

٢- فِي « ج » : عَافِيَتُهُ .

٣- فِي « ج » وَ « ش » : إِلَى بَدَلٍ : فِي .

٤- الْمَقَائِيسُ ٤ : ١٢٣ ، وَالْمَحْكَمُ ١ : ٣٢٧ ، وَفِي الْجُمْهُرِ ١ : ٤٨٣ وَاللِّسَانُ وَالتَّاجُ : « فَبِتْنَا ... » ، وَقَائِلُهُ سَحِيمُ عَبْدِ بَنِي الْحَسْحَاسِ .



وقيل : هي واحدة العَلَجَانِ مِنَ الشَّجَرِ (١).

والعَلَجُنُ ، كَرَعَشِنٍ : النَّاقَةُ الْمُسْتَعْلِجَةُ الْخَلْقِ الْمُكْتَنَزَةُ اللَّحْمِ ، وَالْمَرَأَةُ الْمَاجِنَةُ ، وَالنَّوْنُ زَائِدَةٌ لِلإِلْحَاقِ .

وَعَلِجَتِ النَّاقَةُ عَلَجَانًا : اضْطَرَبَتْ .

وَبَنُو الْعَلَاكِجِ ، وَبَنُو الْعَلِجِ ، كِكْتَابِ وَزُهَيْرٍ : بَطْنَانُ .

وَعَالِجٌ : رَمْلَةٌ بِالْبَادِيَةِ يَتَّصِلُ أَعْلَاهَا بِالذَّهْنَاءِ وَأَسْفَلُهَا بِنَجْدٍ ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أِبَادِيُّ : الْعَالِجُ ، غَلَطٌ .

وَذُو عَلَجَانَةٍ ، كَسَرَطَانَةٍ : مَوْضِعٌ .

وَعَلِجُهُ ، كَسَفِينَةٍ : جَدُّ أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ (٢) . بَنُ عَلِيجَةَ الْعَلِيجِيُّ النَّسَوِيُّ (٣) مَحْدَثٌ فِقْهِيٌّ .

## الأثر

( إِنَّ الدُّعَاءَ لِيَلْقَى الْبَلَاءَ فَيَعْتَلِجَانِ ) (٤) يَصْطَرِعَانِ وَيَتَدَافِعَانِ .

( إِنَّكُمْ عَلِجَانِ فَعَالِجَا عَنْ دِينِكُمَا ) (٥) تَشْبِيهُ عِلْجٍ كَعِهْنٍ وَكَتِفٍ ، أَيْ قَوِيَّانِ شَدِيدَانِ فِدَافِعَا عَنْ دِينِكُمَا .

( وَمَا تَحْوِيهِ عَوَالِجُ الرَّمَالِ ) (٦) جَمْعُ عَالِجٍ ، وَهُوَ مَا تَرَاكَمَ مِنَ الرَّمْلِ وَدَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ .

( إِنِّي صَاحِبٌ ظَهْرٍ أَعَالِجُهُ ) (٧) أَزَاوِلُهُ وَأُكَارِي عَلَيْهِ .

( لَمْ يُعَالِجْ وَلَمْ يُدْفَنْ ) (٨) بِكَسْرِ اللَّامِ ، أَيْ لَمْ يُعَالِجْ سَكْرَةَ الْمَوْتِ فَتَكُونَ كَفَّارَةً لِدُنُوبِهِ ؛ لِأَنَّهُ مَاتَ فَجَاءَهُ .

وَرَوَى بِفَتْحِهَا ، أَيْ لَمْ يُمَرِّضْ فَيَكُونُ قَدْ نَالَهُ مِنَ أَلَمِ الْمَرِيضِ مَا يَكْفُرُ ذُنُوبَهُ .

( مُعْتَلِجُ الرِّيبِ ) (٩) مَا يَعْتَلِجُ فِي الصُّدُورِ ، وَمِنْهُ : اعْتَلَاجُ الْأَمْوَاجِ ، أَوْ اعْتَلَاجُ الْأَرْضِ بِبَنَاتِهَا .

ص: ١٦٣

١- معجم البلدان ٤ : ٧٠ .

٢- في « ج » : السعيد بالألف واللام ضبط قلم .

٣- في « ت » : النسوي .

٤- الفائق ٣ : ٢١ ، النهاية ٣ : ٢٨٦ .

٥- الفائق ٣ : ٢٣ ، النهاية ٣ : ٢٨٦ .

٦- النهاية ٣ : ٢٨٧ ، مجمع البحرين ٢ : ٣١٨ .

٧- النّهايّه ٣ : ٢٨٦ ، مجمع البحريّن ٢ : ٣١٩.

٨- الفائق ٣ : ٢٤ ، النّهايّه ٣ : ٢٨٧.

٩- النّهايّه ٣ : ٢٨٦ ، وفيه : مُعْتَلَج بفتح اللام ضبط قلم.

عَلْهَجَ الْجِلْدَ عَلَّهَجَةً : لَيْتَهُ بِالنَّارِ ؛ لَيْسَهُلَ مَضْعُهُ وَبَلْعُهُ.

والمُعْلَهَجُ : الأحمقُ ، والهجينُ ، أو (١) المتناهي في الدناءة واللؤم ، أو اللئيم في نفسه وآبائه ، وحكم الجوهرى بزياده هائه وهو مذهب لبعضهم (٢) ؛ قال في الارتشاف : زيدت الهاء رابعة في مُعْلَهَجٍ (٣). فتخطئه الفيروزآبادى له خطأ.

والعْلَهَجُ ، كَعَرْفَجٍ : شجرٌ.

عَمَجَ عَمَجًا ، كَضَرَبَ : أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ ، وَهُوَ قَلْبٌ مَعَجٌ ..

و - فِي الْمَاءِ : سَبَحَ ..

و - فِي طَرِيقِهِ وَمُرُورِهِ : تَعَوَّجَ وَتَلَوَّى وَلَمْ يَسْتَقِم ، كَتَعَمَّجَ.

وَالْعَمُوجُ ، كَصَبُورٍ : السَّهْمُ يَتَلَوَّى فِي ذَهَابِهِ ، وَالْفَرَسُ لَا يَسْتَقِيمُ فِي سِيرِهِ.

وَتَعَمَّجَ السَّيْلُ وَالْحَيَّةُ : تَلَوَّى فِي مَرِّهِمَا وَأَخَذَا يَمِينًا وَشِمَالًا.

وَالْعَمَجُ ، كَسَبَبٍ وَسُكَّرٍ : الْحَيَّةُ ، كَالْعَوْمَجِ ، كَجَوْهَرٍ.

وَنَاقَةُ عَمَجَةٌ ، وَتَضُمُّ : مَتَلَوَّىةٌ.

وَشَبَّتِ الْجَارِيَةُ شَبَابًا عَمَجًا ، كَسُكَّرٍ : سَرِيعًا.

الْعَمَضَجُ ، وَالْعَمَاضِجُ ، كَعَرْفَجٍ وَسَرَادِقٍ : الْفَرَسُ ، وَالْجَمْلُ الصَّلْبُ الشَّدِيدُ.

الْعَمَهَجُ ، كَعَرْفَجٍ : اللَّبْنُ الْخَائِثُ ، كَالْعَمَاهِجِ بِالضَّمِّ ، وَالْأَخْضَرُ الْمَلْتَفُّ مِنَ النَّبَاتِ ، وَالسَّرِيعُ ، وَالطَّوِيلُ ، وَالْمَتَكَبِّرُ الْمُخْتَالُ ، وَالتَّامُّ الْخُلُقِ ، وَالْمَمْتَلِيُّ لِحْمًا

٢- معجم مقاييس اللّغه ٤ : ٣٥٧.

٣- ارتشاف الضّرب ١ : ٢٢٠.

وشحماً ، كالعُمهُوج ، كعُضْفُور.

## عنج

### اشاره

عَنَجَهُ عَنَجًا ، جَذَبَهُ وَعَطَفَهُ ..

و - البعير ، أو الناقة ، أو الفرس : جَذَبَهُ بِخَطَامِهِ وَعِنَانِهِ ؛ وهو رَاكِبٌ عَلَيْهِ لِيَكْفَهُ ، فَعَنَجَ هُوَ عَنَقَهُ : عَطَفَهَا وَلِوَاهَا ..

و - البَكَر : ربط خَطَامَهُ بِذِرَاعِهِ فَعَطَفَ عَنَقَهُ ؛ لِيَرُوضَهُ. والاسم : العَنَجُ - كَسَبَبٍ - وهو الرِّيَاضَةُ.

وَأَعْنَجَتِ النَّاقَةُ إِعْنَاجًا : كَفَتِ إِذْ عَنَجَهَا رَاكِبَهَا.

وَالعِنَاجُ ، ككِتَابٍ : مَا عُنَجَ بِهِ مِنْ زِمَامٍ وَنَحْوِهِ ، وَوَجِعَ فِي الصُّلْبِ.

وَأَعْنَجَ : اشْتَكَى مِنْ صُلْبِهِ.

وَرَجُلٌ مِعْنَجٌ ، كِمَيْتِرٍ : مَعْتَرِضٌ فِي الْأُمُورِ.

وَامْرَأَةٌ عَنِجَةٌ ، ككَلِمَةٍ : مُتَحَبِّبَةٌ إِلَى زَوْجِهَا ، كَأَنَّهَا تَعَطِفُ عَلَيْهِ.

وَعِنَاجُ الدَّلْوِ ، بِالْكَسْرِ : حَبْلٌ أَوْ سَيْرٌ يُجْعَلُ تَحْتَهَا مَشْدُودًا إِلَى الْعِرَاقِيِّ يَكُونُ عَوْنًا لِلْوَدَمِ ؛ لِثَلَا يَنْفَسَخُ فَتَقَعُ الدَّلْوُ فِي الْبَثْرِ ، أَوْ يَكُونُ فِي عَرْوِهِ الدَّلْوُ مَعْقُودًا إِلَى الْكَرْبِ فَإِذَا انْفَسَخَ الْوَدَمُ أَمْسَكَهَا الْعِنَاجُ. الْجَمْعُ : عُنْجٌ ، وَأَعْنِجَةٌ ، ككُتُبٍ وَأَخْمَرَةٍ.

وَعَنَجْتُ الدَّلْوَ عَنَجًا ، كضَرَبَ : جَعَلْتُ لَهَا عِنَاجًا.

وَالعَنَجُ ، كَسَبَبٍ : جَمَاعَةُ النَّاسِ ، وَالْجَمْلُ الثَّقِيلُ ، وَالرَّجُلُ بَلِغُهُ هُذَيْلٌ ، أَوْ هُوَ بِالْمَعْجَمِ.

وَعَنَجَهُ الْهُودِجُ كَقَصَبَةٍ : عَضَادَةٌ عِنْدَ بَابِهِ يَشُدُّ بِهَا الْبَابُ.

وَالعَنَجِيُّ ، بِالْفَتْحِ : الْعَظِيمُ.

وَبِالضَّمِّ : الضَّيْمَرَانُ ، أَوْ الشَّاهِسْفَرْمُ.

وَالعُنْجُوجُ (1) ، بِالضَّمِّ : الْجَوَادُ مِنَ الْخَيْلِ ، وَالتَّجِيبُ مِنَ الْإِبِلِ ، أَوْ الطَّوِيلُ الْعِنَقِ مِنْهُمَا. الْجَمْعُ : عَنَاجِيْجٌ.



## ومن المجاز

أَعْنَجَ الرَّجُلُ مِنْ أُمُورِهِ : استوثق كأنه صار ذا عِنَاجٍ فِيهَا.

وقول لا عِنَاجَ لَهُ ، إِذَا أُرْسِلَ عَلَى غَيْرِ رَوِيَّةٍ.

وعِنَاجُ الْأَمْرِ : مَلَائِكُهُ.

وعِنَاجُ فُلَانٍ إِلَى فُلَانٍ ، أَي أَمْرُهُ وَمَا يُصْرَفُ بِهِ (١).

وأعرابي فِيهِ عِنَاجُهُ ، بِالْفَتْحِ : عُنْجِيَّتُهُ وَكِبْرُهُ.

## الأثر

( كَأَنَّهُ قَلَعَ دَارِي عَنَجَهُ نُوثِيَهُ ) (٢) عَطَفَهُ مَلَاحُهُ.

( تِلْكَ عِنَاجِيحُ الشَّيَاطِينِ ) (٣) يَعْنِي الْإِبِلَ ، أَي مَطَايَاهَا ، جَمَعَ عُنْجُوجٍ. وَفِي حَدِيثِ آخَرَ : ( إِنَّ عَلَى ذُرُوهِ كُؤُلٍ بَعِيرٍ شَيْطَانَا فَامْتَنَهُنَّهَا وَذَلَّلُوهَا وَذَكَّرُوهَا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا ) (٤).

( أَعْلَى عَنَجٍ ) (٥) أَي تَنَحَّ عَنِّي عَلَى لَغْوِهِ مِنْ يَقْلِبُ الْبِئَاءَ جِيْمًا فِي الْوَقْفِ.

## المثل

( عَوْدٌ يُعَلِّمُ الْعَنَجَ ) (٦) الْعَوْدُ ، بِالْفَتْحِ : الْبَعِيرُ الْمَسْنُونُ. وَالْعَنَجُ ، بِفَتْحَتَيْنِ : ضَرْبٌ مِنْ رِيَاضَةِ الْبَعِيرِ. يَضْرِبُ لِلْمِسْنِ الْكَبِيرِ يُوَدِّبُ وَيُعَلِّمُ.

( أَرْخِ عِنَاجَهُ يُدَالِكُ ) (٧) أَي أَرْخِ زِمَامَهُ وَارْفُقْ بِهِ يَرْفُقُ بِكَ وَيَتَابِعُكَ ؛ مِنْ الْمُدَالَاهِ ، وَهِيَ الْمَصَانَعَةُ وَالرَّفْقُ. يَضْرِبُ فِي الْحَثِّ عَلَى اسْتِعْمَالِ الرَّفْقِ وَمَلَائِنِهِ مَا اسْتَصْعَبَ حَتَّى يَسْهَلَ وَيُطَاوَعُ.

## عنبج

العُنْبُجُ ، وَالْعُنْبُوجُ ، كَعُضْفَرٍ وَعُضْفُورٍ : الْأَحْمَقُ ، وَالثَّقِيلُ الرَّخْوُ.

ص: ١٦٦

١- في « ت » و « ج » : فِيهِ بَدَلٌ : بِهِ.

٢- نهج البلاغه ٢ : ٨٨ ط ١٦٠ ، النّهاية ٣ : ٣٠٧.

٣- الفائق ٣ : ٣٣ ، النّهايّه ٣ : ٣٠٧.

٤- الفائق ٣ : ٣٣.

٥- الفائق ٤ : ٧٠ ، النّهايّه ٣ : ٣٠٨.

٦- مجمع الأمثال ٢ : ١٢ / ٢٤١١.

٧- مجمع الامثال ١ : ٣٠٤ / ١٦١٥.



والعُنَابِجُ ، بِالضَّمِّ : الكُرُّ الجافى الغليظُ .

### عشج

العَنْجُجُ ، كَعَرْفَجٍ : السَّمِينُ الضَّخْمُ الثَّقِيلُ ، كَالْعُنَابِجِ - بِالضَّمِّ - وَالْعَنْجَجِ كَعَمَلَسٍ ؛ قَالَ :

مُفْرَكًا عِنْدَ النِّسَاءِ عَنْجَجًا

### عفنجج

العَنْفَجِجُ ، كَرَمَهْرِيرٍ : المُسِنَّةُ الضَّخْمَةُ مِنَ النَّوْقِ ، أَوْ البَعِيدَةُ مَا بَيْنَ الفُرُوجِ ، أَوْ الحَدِيدَةُ المُنْكَرَةُ مِنْهَا .

### عنهج

العُنَاهِجُ ، بِالضَّمِّ : الطَّوِيلُ .

### عوج

### اشاره

عَوَجٌ عَوَجًا ، كَتَعَبٌ تَعَبًا : مَالٌ وَانْعَطَفَ بَعْدَ أَنْ كَانَ قَائِمًا مُنْتَصِبًا ، كَاعْوَجَ اعْوِجَاجًا ، فَهُوَ أَعْوَجٌ ، وَمُعْوَجٌ .

وَالاسْمُ : الْعَوَجُ كَعِنَبٍ ، أَوْ الْعَوَجُ كَسَبَبٍ فِي الْأَعْيَانِ ، وَكَعِنَبٍ فِي الْمَعَانِي ، أَوِ الْأَوَّلُ فِي الْمُنتَصِبِ كَالْخَشَبِ وَالْحَائِطِ ، وَالثَّانِي فِي الْمَبْسُوطِ كَالْبَسَاطِ وَالْأَرْضِ ، وَفِي الْمَعَانِي كَالدِّينِ وَالْمَعَاشِ .

وَرَجُلٌ أَعْوَجٌ بَيْنَ الْعَوَجِ ، كَسَبَبٍ : سَيِّءُ الْخُلُقِ .

وَرَأَى أَعْوَجًا ، وَخَطَّهَ عَوَجَاءً : غَيْرَ مُسْتَقِيمِينَ .

وَأَعْوَجٌ : فَرَسٌ لِبْنِي هَلَالِ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ ، وَكَانَتْ أُمُّهُ سَبَلٌ - كَجَبَلٍ - لَغْنَى بْنِ أَعْصَرَ ، وَكَانَا مِنْ أَجُودِ خَيْلِ الْعَرَبِ ، وَإِلَيْهِ تَنَسَّبُ الْخَيْلُ الْأَعْوَجِيَّاتُ ، وَيُقَالُ لَهَا : بَنَاتُ أَعْوَجٍ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ أَعْوَجٌ لِأَنَّهُ رَكِبَ صَغِيرًا فَأَعْوَجَتْ قَوَائِمُهُ .

وَالْعَوَجُ : الْقَوَائِمُ ؛ صِفَةٌ غَالِبَةٌ .

وَخَيْلٌ عَوَجٌ : فِي قَوَائِمِهَا تَجَنُّبٌ .

وَالْعَوَجَاءُ : النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ ، وَالْعَجْفَاءُ الَّتِي أَنْصَاهَا السَّفَرُ ، وَالْقَوْسُ .

وَعَاجَ بِالْمَكَانِ وَعَلَيْهِ عَوَجًا - كَقَالَ - وَمَعَاجًا : عَطَفَ وَوَقَفَ ..



و - إِلَيْهِ : مَالٌ ..

و - نَاقَتُهُ : عَطَفَهَا ، لَازِمٌ مُتَعَدٌّ ، فَانْعَاجَتْ وَتَعَوَّجَتْ ..

و - عَنِ الشَّيْءِ رَجَعَ عَنْهُ.

وَمَا لَهُ عَلَى أَصْحَابِهِ تَعْوِيحٌ وَلَا تَعْرِيجٌ ، أَى إِقَامَةٌ.

وَنَاقَةٌ عَاجَةٌ ، كَحَاجَةٍ : لَيْتَهُ ..

و - (١) عَاجٌ : مِذْعَانٌ ؛ لَا نَظِيرَ لَهَا فِي سِقُوطِ الْهَاءِ.

وَمَا عَاجَ بِكَلَامِهِ يُعَوِّجُ ، وَيَعْبِجُ : مَا بَالِي بِهِ.

وَعَاجَ عَاجٌ ، بِكَسْرِ الْجِيمِ مَنْوَنَةٌ وَغَيْرَ مَنْوَنَةٍ : زَجَرَ لِلنَّاقَةِ.

وَالْعَاجُ : نَابُ الْفَيْلِ ، وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى الذَّبْلِ ، وَبَائِعُهُ عَوَاجٌ ، وَعَوَّجَتْ الْبَابَ تَعْوِيحًا : رَكَّبَتْهُ فِيهِ ، وَهُوَ بَابٌ مُعَوِّجٌ ، وَمِنْهُ : سُئِلَ فُقَيْهٌ الْعَرَبُ عَنِ الْوَضُوءِ فِي الْإِنَاءِ الْمُعَوِّجِ ، فَقَالَ : إِنْ أَصَابَ الْمَاءُ تَعْوِيحَهُ لَمْ يَجْزُ وَإِلَّا جَازَ (٢).

قَالَ اللَّيْثُ وَغَيْرُهُ : وَلَا يُسَمَّى غَيْرُ النَّابِ مِنْ عِظَامِ الْفَيْلِ عَاجًا (٣). فَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : الْعَاجُ عِظَمُ الْفَيْلِ غَلَطٌ.

وَعُوْجُ بْنُ عُيُوقٍ كُنُوحٌ فِيهِمَا ، أَوْ ابْنُ عُتُقٍ بَضَمَّتَيْنِ ، أَوْ عَنَاقٌ - كَسَيْحَابٍ - وَهُوَ الصُّوَابُ ، وَهُوَ اسْمٌ أُمُّهُ عَنَاقُ بِنْتُ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَهِيَ أَوَّلُ مَنْ بَغَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَعَمِلَ الْفَجُورَ وَالسَّيْحَرَ ، وَكَانَ مَجْلِسُهَا مِنَ الْأَرْضِ جَرِيئًا ، فَوَلَدَتْ عُوْجًا ، وَكَانَ طَوْلُهُ ثَلَاثَةً وَعِشْرِينَ أَلْفِ ذِرَاعٍ وَثَلَاثَةٌ وَثَلَاثِينَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ زَمَانِهِ ، وَكَانَ يَتَنَاوَلُ الْحَوْتَ مِنَ الْبَحْرِ وَيَرْفَعُهُ إِلَى عَيْنِ الشَّمْسِ فَيَشْوِيهِ بِحَرِّهَا وَيَأْكُلُهُ ، وَعَاشَ ثَلَاثَةَ أَلْفِ سَنَةٍ حَتَّى أَهْلَكَهُ اللَّهُ عَلَى يَدِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ (٤) ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : عُوقٌ : وَالِدُ عُوْجٍ ، الطَّوِيلُ. قَلَّدَ فِيهِ يَاقُوتًا (٥) ، وَهُوَ غَلَطٌ.

ص: ١٦٨

١- أَى وَنَاقَهُ.

٢- الْمَجْمُوعُ ١ : ٢٣٤.

٣- الْعَيْنُ ٢ : ١٨٥ ، وَالْمَحْكَمُ ٢ : ٢٨٣.

٤- انْظُرْ رُوضَةَ الْوَاعِظِينَ : ٤٧.

٥- مَعْجَمُ الْبِلْدَانِ ٤ : ١٦٨.

وَالْعَوْجُجُ ، كَزُهَيْرٍ : اسْمٌ فَرَسٍ .

وَجِبَلَا عَوْجٍ ، بِالضَّمِّ : بِالْيَمَنِ .

وَعَوْجَانُ ، كَسَرَطَانَ : اسْمٌ لِنَهْرٍ قُوَيْقٍ بِحَلَبٍ .

وَالْعَوْجَاءُ : هَضْبَةٌ تُنَاحِ جَبَلِي طَيْبِيٍّ - وَهِيَ أَجَا وَسَلْمَى - وَنَهْرٌ بِفِلَسْطِينَ ، وَمَاءٌ بِبَطْنِ تَرْبَةَ ، وَاسْمٌ لِمَوَاضِعَ ، وَاسْمٌ امْرَأَةٍ ، وَفَرَسٍ .

وَدَارَةُ عَوْجِجٍ ، كَزُهَيْرٍ : مِنْ دَارَاتِهِمْ .

وَدُو عَاجٍ : فِي بِلَادِ قَيْسٍ .

وَذَاتُ الْعَوْجِ ، بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ .

وَأَعْوَجُجٌ : اسْمٌ حَوْضٍ .

وَابْنُ أَبِي الْعَوْجَاءِ : مَلْحَدٌ ، اسْمُهُ : عَبْدِ الْكَرِيمِ ، كَانَ مِنْ تَلَامِيذِهِ أَبِي الْحَسَنِ الْبَصْرِيُّ ثُمَّ انْحَرَفَ عَنْهُ ، وَكَانَ حَبِيثَ اللِّسَانِ فَاسَدَ الضَّمِيرَ .

## الكتاب

(وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عَوْجًا) (١) شَيْئًا مِنَ الْعَوْجِ ؛ بِاخْتِلَالٍ فِي لَفْظِهِ ، وَاخْتِلَافٍ فِي مَعْنَاهُ ، وَخُرُوجِ شَيْءٍ فِيهِ عَنِ الْحِكْمَةِ وَالصُّوَابِ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : (قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عَوْجٍ) (٢) .

(لَا تَرَى فِيهَا عَوْجًا وَلَا أَمْتًا) (٣) اعْوَجَجًا وَلَا نَتَوًّا يَسِيرًا ، وَإِنَّمَا نَفَى الْعَوْجَ الْمُخْتَصَّ بِالْمَعَانِي دُونَ الْعَوْجِ - بَفَتْحَتَيْنِ - الْمُخْتَصَّ بِالْأَعْيَانِ مَعَ أَنَّ الْأَرْضَ عَيْنٌ ، لِقَصْدِ نَفْيِ الْعَوْجِ الَّذِي يَدُقُّ عَنِ الْإِحْسَاسِ وَإِنَّمَا يُدْرِكُ بِالْمَقْيَاسِ الْهِنْدَسِيِّ ، فَإِذَا كَانَ هَذَا النَّوْعُ مِنَ الْعَوْجِ الْاِعْتِبَارِيِّ مُنْتَفِيًّا فَكَيْفَ بِالْعَوْجِ الْحَسِيِّ؟! .

(يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عَوْجَ لَهُ) (٤) يَتَّبِعُ النَّاسُ دَاعِيَ اللَّهِ إِلَى الْمَحْشَرِ لَا يَعْوَجُّ لَهُ مَدْعُوٌّ بَلْ يَسْتَوُونَ إِلَيْهِ بِلَا انْحِرَافٍ مُتَّبِعِينَ لَصَوْتِهِ .

(تَتَّبِعُونَهَا عَوْجًا) (٥) تَطْلُبُونَ (٦) لِسَبِيلِ

ص: ١٦٩

١- الكهف : ١ .

٢- الزمر : ٢٨ .

٣- طه : ١٠٧.

٤- طه : ١٠٨.

٥- آل عمران : ٩٩.

٦- في « ت » : تبغون.

الله اعوجاجاً؛ بأن تلبسوا على الناس فتوهموهم أن فيها زيغاً بقولكم: إن شريعته موسى لا تُنسخ، وبتغييركم صفته محمد صلى الله عليه وآله عن وجهها، وقولكم: إنه ليس بذلك المنعوت في كتابنا، ونحو ذلك.

أو المراد: أنكم تجهودون في إخفاء الحق وابتغاء ما (لا) (١) يتأتى لكم من وجود العوج فيما هو أقوم من كل مستقيم، ومثله قوله تعالى في الأعراف: (ويبغونها عوجاً) (٢).

## الأثر

(حتى يُقيم به الملة العوجاء) (٣) أي ملة إبراهيم عليه السلام التي غيرتها العرب، فاعوججت بتغييرهم عما كانت عليه.

(ثم عاج رأسه إلى المرأه) (٤) أماله إليها، أي التفت نحوها.

(كان له مشط من عاج) (٥) من ناب الفيل، وهو حجه من قال بطهارته كأبي حنيفة، وحمله الشافعي على الذبل - وهو ظهر السلحفاه البحريه - لأن عظم الفيل عنده نجس (٦)، ومثله: (كان لفاطمة عليها السلام سواران من عاج) (٧).

## عجج

العوجج، كجوهر: الطويلة المديده من الظباء، كالعوهق بالقاف، والطويلة الرجلين من النعام، والفثيه من النوق، والتامة الخلق من النساء والظباء، والظبية التي في حقويها خطتان سؤداوان، والطويلة العنق من النساء والظباء، والطويل العنق، وقول الفيروزبادي: الطويلة العنق من الظلمان، غلط.

ص: ١٧٠

١- ليست في «ت».

٢- الأعراف: ٤٥.

٣- البخارى ٣: ٨٧، النهاية ٣: ٣١٥.

٤- الفائق ٣: ٣٩، النهاية ٣: ٣١٦.

٥- طبقات ابن سعد ١: ٤٨٤، النهاية ٣: ٣١٦، مجمع البحرين ٢: ٣٢٠، بتفاوت.

٦- المجموع ١: ٢٣٧ - ٢٣٨.

٧- سنن أبي داود ٢: ٢٩٢، النهاية ٣: ٣١٦، مجمع البحرين ٢: ٣٢٠، بتفاوت.

## عيج

ما عَاجَ به - كَبَاعَ - عَيجًا ، وَعَيجًا ، وَعَيجُوجَةً : لم يَرْضَ به ..

و - بقوله : لم يَكْتَرِثَ له ، ولم يعبأ به ولم يصدقه ..

و - بالماء : لم يرو ؛ لملوحته ..

و - بالدواء : لم ينتفع به.

ولا يستعمل شيء من ذلك إلا في النفي ، أو يستعمل في الإيجاب على قلبه ؛ ومنه ما أنشده ابن الأعرابي :

وَلَمْ أَرِ شَيْئًا بَعْدَ لَيْلَى أَلْدُهُ

وَلَا مَشْرَبًا أَرَوَى بِهِ فَأَعِيجُ (١)

أَي فَاَنْتَفِعُ.

وهذا كلام لا عِجَاجَ له ، أَي لا طَائِلَ ولا فائده ، قال (٢) :

وَبَعْضُ الْقَوْلِ لَيْسَ لَهُ عِجَاجٌ

كَمَخْضِ الْمَاءِ لَيْسَ لَهُ إِتَاءٌ

## فصل الغين

### عجج

عَجَجْتُ الْمَاءَ عَجْجًا ، كَسَمِعَ وَضَرَبَ : لَغَهُ فِي عَمَجْتُهُ - بِالْمِيمِ - أَي جَرَعْتُهُ.

وَعَجَجْتُ مِنْهُ عَجْجَةً ، بِالضَّمِّ : جَرَعْتُ جُرْعَةً.

### عزج

عُوزَجُ ، بِالضَّمِّ كَشَوْسَنَ : قَرْيَةٌ عَلَى بَابِ هَرَاهُ ، مِنْهَا : أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُوزَجِيُّ.

### غسلج

الغَسْلَجُ ، كَعَرَفَجَ : نَبْتُهُ شوكية يغسل بها الصوف والثياب (٣) فيقلع أوساخها ،

- 
- ١- الأملى للقالى ٢ : ١٧٠ ، وتهذيب اللغه ٣ : ٤٦ ، واللسان ، والتاج.
  - ٢- الحطيه ، ديوانه : ٢٥١ ، ونسبه الصاغانى فى التكملة إلى الربيع بن أبى الحقيف ، وفيهما : عجاج بالنون.
  - ٣- فى « ت » : النبات.



وهي العَرَطِينَا (١)، وقول الفيروزابادي: هو البَنْجُ الأسود، غير معروف.

وَأَمْرٌ غَسَلَجٌ : أمرٌ بين أمرين.

وطعامٌ وشرابٌ غَسَلَجٌ ، وَغَسَلَجٌ ، بالتشديد : لا طعم له.

### [ غسفنج ]

غَوْشِفَنجٌ ، بالفتح وكسر الفاء : بلدٌ بينها وبين جرجانته خوارزم نحو عشرين فرسخاً.

### غضلج

غَضَلَجْتُ (٢) اللحمَ غَضَلَجَهُ ، إِذَا لَمْ تُمَلِّحْهُ وَلَمْ تُطَيِّبْهُ وَلَمْ تُنَضِّجْهُ.

### غلج

عَلَجَ الفرسُ عَلَجًا ، كضرب : جرى جرياً لا يختلط فيه ، وهو فرسٌ مَعْلَجٌ كَمِثْرٍ.

وعَيْرٌ (٣) مَعْلَجٌ أَيضاً : شلالٌ لعانته.

وتَعَلَّجَ فلانٌ علينا : بغي وظلم ..

و - الحمارُ : شربٌ وتَلَمَّظَ بلسانه (٤).

وشبابٌ عُلَجٌ ، كَعُنُقٍ : حسنٌ.

وعُصْنٌ أُعْلُوْجٌ ، كأملود زنه ومعنى.

### غمج

### اشاره

عَمِجْتُ الماءَ عَمَجًا ، كَسَمِعَ وَضَرَبَ : شربته جرعاً.

وعَمِجْتُ منه عُمَجَةً ، بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ : جَرَعْتُ جُرْعَةً.

والعَمِجُ - كَكَتِفٍ - من المياه : ما ليس عذباً ، كالمُعَمَّجِ ، كَمُظْفَرٍ ..

و - من الرجال : من لا يستقيم خلقه ..

و - من الفصلان : الذي يتعمَّج بين أرفاغ أمه ؛ كأنه يجيء ويذهب.

ص: ١٧٢

١- في « ش » : أرطنيثا.

٢- كذا في « ت » و « ج » ، وفي التكملة للصاغاني ، والقاموس : غصلح باهمال الصاد ضبط قلم.

٣- في « ت » و « ج » : غير ، وساقطه من « ش » ، والمثبت عن كتب اللغه.

٤- في « ش » : بأسنانه.

## المثل

(الْعَمَلُجُ أَرَوَى وَالرَّشْفُ أَشْرَبُ) (١) قال أبو عمرو: أي إذا أقبَلتْ ترشفت قليلاً - قليلاً - أو شكك أن يهجم عليك من ينازعك فاحتكر لنفسك. يضرب في أخذ الأمر بالوثيقه والحزم (٢).

## عملج

العَمَلَجُ ، كَعَرَفَجٍ وَجَهَنَمٍ وَصَهْرِيحٍ وَعُشَيْلُوجٍ وَسِرْبَالٍ وَسِرَادِقٍ : من لا يستقيم على حاله ، فهو مرّة شجاع ، وأخرى جبان ، وتارة جواد ، وتارة بخيل ، وطوراً فقيه ، وطوراً شاطر (٣) ، وهى عَمَلَجٌ وَعَمَلَجٌ أيضاً ، وبالهاء فى الباقي ، وكأن اللام فى كل ذلك مزيدة - مثلها فى هَمَلَجٍ - لقولهم : رجلٌ عَمَلَجٌ بمعنى عَمَلَجٍ .

والعَمَلَجُ ، كَجَهَنَمٍ : البعير الطويل العنق ، والماء المرّ .

## غمهج

العُمَاهِجُ ، كَسِرَادِقٍ : لغته فى العُمَاهِجِ - بالعين المهملة - وهو السمين الضخم الممتلئ لحماً وشحماً .

## [ غنج ]

## إشاره

عَنِجَتِ الجارية - كَتَبَتِ - عُنْجاً بالضم وبضمّتين ، وغنجاً بالكسر ، وتغنّجت : تذلّت وفترت عيونها ورخمت كلامها وحسين شكلها ودلّها ، فهى عَنِجَةٌ ، ومغنج ، ومغنجة ، ويقال : مغنّجته أيضاً . قال أبو عمرو : سمعت أعرابياً فصيحاً من بلعبر يقول : جوار مغنّجته ، وأنشدنى :

وراجحات التلى مغنّجته عين (٤)

ص : ١٧٣

١- المستقصى ١ : ٣٣٧ / ١٤٥١ ، وفيه : « الرشف أنقع » وفى نسخه منه كما فى مجمع الأمثال ٢ : ٦٠ / ٢٦٧٩ : « الرشيف أشرب » .

٢- حكاة عنه فى مجمع الأمثال ٢ : ٦٠ / ٢٦٧٩ .

٣- بدله فى « ش » : يناظر .

٤- (٤) اساس البلاغه : ٣٣٠ ، صدره :

وفى حديث ابن بُرَيْدَةَ عن أَبِيهِ فى قَوْلِهِ تَعَالَى : ( عُرْبًا ) (١) : ( هى الشَّكْلَةُ بِلِغَةِ أَهْلِ مَكَّةَ وَالْمَعْنُوْجَةُ بِلِغَةِ أَهْلِ الْمَدِيْنَةِ ) (٢).

وَعَنْجٌ بَعِيْرُهُ : لِعَهْ فى عَنَجُهُ ، بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلِ.

وَالْعَنْجُ ، كَسَبَبٍ : الشَّيْخُ فى لِعَه هُدَيْلٍ.

وَكُفْلٌ وَكِتَابٌ : دُخَانُ الشَّحْمِ الَّذِى يُتَوَشَّمُ بِهِ.

### ومن المجاز

هَذَا الشَّعْرُ مِنْ مُعَنَّجِ الْكَلَامِ - كَمُظْفَرٍ - إِذَا كَانَ فى غَايَةِ الرَّقَّةِ مِنَ الْغَزْلِ.

وَعَنْجٌ ، كَعَبَّاسٍ : بَلَدٌ بِالشَّاشِ.

وَمُعَنَّجٌ ، كَمَقْعَدٍ أَوْ مِثْبَرٍ : لِقَبِ رِبِيعَةَ بْنِ عَجَلِ بْنِ لُحَيْمٍ.

### عندج

عَنْدَجَانٌ ، كَمَهْرَجَانٍ : بَلَدٌ مِنْ كَوْرِ الْأَهْوَازِ مِنْ بِلَادِ الْخَوْزِ ، يُنسَبُ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ.

### عوج

عَاجٌ عَوْجًا ، كَقَالَ : تَشَّى ، وَاضْطَرَبَ ، كَتَغَوَّجَ.

وَفَرَسٌ وَجَمَلٌ عَوْجٌ ، كَأَوْجٍ : عَرِيضُ الصَّدْرِ.

### فصل الفاء

#### فنج

الْفُوتُوجُ ، كَدُوْدَمَسٍ : الْحَبْقُ ، مَعْرَبٌ « يُوْدَنُهُ » ، وَيُقَالُ فِيهِ : فُودَنَجٌ ، بِالذَّالِ الْمَهْمَلِ وَالْمَعْجَمِ.

#### فنج

فَتَّحَ الْبَيْرَ فَتَّجًا ، كَقَتَلَ : نَزَحَهَا ..

ص: ١٧٤



و - الماء الحارَّ بالباردِ : كَسَرَ حَرَّهُ ..

و - الشَّىءُ : نَقَصَ ..

و - الحِمْلُ البعيرَ وغيرَه : أَثْقَلَهُ.

والفَائِجُ : النَّاقَةُ الفَتِيَّةُ ، والحائِلُ السَّمِينُ ، والتي لَقَحَتْ وَحَسُنَتْ ؛ قال (١) :

والبَكَراتِ اللَّفْحِ الفَوَائِجَا

وَعَدَا الرَّجُلُ حَتَّى أَفْتِجَ - بالبناءِ للفاعلِ والمفعولِ - أَي أَعْيَا وَانْبَهَرَ.

## فجج

### اشاره

الفَجِّجُ ، كَفَلَسَ : الطَّرِيقُ الواسِعُ يَكْتَنُفُهُ جِبالانِ ثُمَّ أُطْلِقَ على كُلِّ طريقٍ واضحٍ واسعٍ. الجمعُ : فِجْجٌ (٢).

وَأَفْجَجَ إِفْجَاجًا : سَلَكَهُ.

وطريقٌ مُنْفَجٌّ (٣) : مُتَّسِعٌ.

والفَجِّجُ ، بالكسرِ : البَطِيخُ الشَّامِيُّ ، والنَّيْءُ من الفَوَاكِهِ ، وهو بَيْنُ الفَجِّجِ مَصْدَرٌ - كَالقَطَاطِ - لا صِفَهُ بِمعنى الفَجِّجِ ، وغلطَ الفيروزابادِيُّ.

وجرْحُ فَجِّجٍ : لم يُنْضَجْ على التَّشْبِيهِ.

وقوسٌ فَجَّاءٌ : بَيْنَهُ الفَجِّجِ - كَسَبَبٍ - يَبِينُ وترها عن كَبِدِها ، وقد انْفَجَّتْ فِهي مُنْفَجَّةٌ.

وانْفَجَّتْ سِيتاها (٤) : انْفَرَجَتَا.

وَفَجَّ قَوْسَهُ فَجَّاءً ، كَقَتَلَ : رَفَعَ وَتَرَّها ..

و - ما بين رِجْلَيْهِ : فَتَحَهُ ، كَأَفْجَجَهُ.

والفَجِّجُ ، كَسَبَبٍ : تَباعَدُ ما بين الرِّجْلينِ خَلْقَهُ من الإنسانِ وغيره ، أو هو في الإنسانِ : تَباعَدُ الرِّكبتينِ ، وفي ذواتِ الأرباعِ : تَباعَدُ العُرْقوبينِ ، وهو أَفْجَجٌ من الفَجِّجِ - بالمهملة قبل الجيم - أو أَشَدُّهُ ، وهو أَفْجَجٌ ، وهي فَجَّاءٌ.

وَمَشَى الرَّجُلُ مُفَاجًا : مُفَرِّجًا بين رِجْلَيْهِ.

وَتَفَاجَّتِ النَّاقَةُ وَالشَّاهُ لِلحَلْبِ أَوْ البَوْلِ : فَرَّجَتْ بَيْنَ رِجْلَيْهَا.

ص: ١٧٥

---

١- هميان بن قحافه السعدي ، كما في الصّحاح واللّسان.

٢- في « ت » : فَجَاجَ بالفتح ضبط قلم.

٣- في « ش » : منفتح.

٤- في « ش » : سيّها.

وَأَفْجَحَ إِفْجَاجًا : أَسْرَعَ ..

و - الأَرْضَ : شَقَّهَا بِالْفَدَّانِ شَقًّا مَنكَرًا.

وَأَفْجَحَتِ النَّعَامُهُ : رَمَتْ بِصَوْمِهَا ؛ وَهُوَ ذَرْقُهَا.

وَالْفُجْجَةُ ، بِالضَّمِّ : الْفَرْجَةُ.

وَحَافِرٌ مُفْجِحٌ ، كَمُخِخٍ : مُقَبَّبٌ (١) وَاسِعٌ.

وَالْإِفْجِجِيُّ ، كَالِكَلِيلِ : الْوَادِي ، أَوْ مَا ضَاقَ وَعَمَّقَ مِنْهُ ، وَمَا اتَّسَعَ ضِدُّهُ.

وَالْفَجْفَجُجُ - كَعَقْعُقٍ وَهُدْهُدٍ - وَالْفَجْفَاجُ ، بِالْفَتْحِ : الصِّيَاحُ الْمِكْتَارُ ، أَوْ الْمَأْفُونُ الْمُخْتَالُ.

وَقَوْمٌ فُجْجٌ ، كَكُتِّبٍ : تُقْلَاءُ ، أَوْ هُوَ جَمْعُ فَجْفَاجٍ ، كَوَطُطٍ (٢) جَمْعٌ وَطَوَاطٍ.

وَالْفَجْحُ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ ، أَوْ جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي سُلَيْمٍ.

وَفَجَّ الرُّوحَاءِ : بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ.

وَفَجَّ زَيْدَانَ : بَلَدٌ (٣) بِإِفْرِيْقِيَّةَ.

وَفَجَّ حَيَوَةَ ، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ كَزَيْمَةَ : مَوْضِعٌ (٤) بِالْأَنْدَلُسِ.

## الكتاب

( سُبُلًا فِجَاجًا ) (٥) وَاسِعَةٌ مُنْفَجَّةٌ.

( فِجَاجًا سُبُلًا ) (٦) بَدَلٌ مِنْ فِجَاجٍ ، أَوْ فِجَاجٌ صِفَةٌ لَهَا قَدِّمَتْ عَلَيْهَا فَصَارَتْ حَالًا.

وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْعَبَارَتَيْنِ : أَنَّ الْأُولَى إِعْلَامٌ بِأَنَّهُ جَعَلَ فِيهَا طَرَفًا وَاسِعَةً.

وَالثَّانِيَةُ بِأَنَّهُ حِينَ خَلَقَهَا خَلَقَهَا عَلَى تِلْكَ الصِّفَةِ ، فَهِيَ بَيَانٌ لِلأُولَى.

## الأثر

( كُلُّ فِجَاجٍ مَكَّةَ طَرِيقٌ وَمُنْحَرٌ ) (٧) أَي مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ تَدْخُلُ مَكَّةَ جَازَ ، وَفِي أَيِّ مَوْضِعٍ مِنْ حَوَالِي مَكَّةَ تَنْحَرُ الْهَدْيَ جَازَ ؛ لِأَنَّهَا مِنْ أَرْضِ الْحَرَمِ.



- ١- فى « ج » : مقتب.
- ٢- فى « ت » : كالوطوط.
- ٣- فى « ش » : موضع بدل : بلد.
- ٤- فى « ش » : بلد بدل : موضع.
- ٥- نوح : ٢٠.
- ٦- الأنبياء : ٣١.
- ٧- سنن الدارمى ٢ : ٥٧ ، النّهايه ٣ : ٤١٢.

( جَمَلٌ أَزْهَرُ مُتَفَاجِحٌ ) (١) مُفَرَّجٌ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهِ ، يَرِيدُ أَنَّهُ فِي خِصْبٍ فَهوَ لَا يَزَالُ يَشْرَبُ الْمَاءَ سَاعَةً فَسَاعَةً (٢) وَيَتَفَاجِحُ لِلْبَوْلِ .

## فحج

الْفَحِجُ ، بَفَتْحَتَيْنِ : تَدَانِي صُدُورِ الْقَدَمَيْنِ ، وَتَبَاعُدُ الْعَقْبَيْنِ ، أَوْ تَبَاعُدُ أَوْسَاطِ السَّاقَيْنِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالِدَابَّةِ ، وَهُوَ أَفْحَجٌ ، وَهِيَ فَحْجَاءٌ مِنْ قَوْمٍ وَنِسَاءٍ فُحِجٍ . وَقَدْ فَحَجَّ فِي مَشِيهِ فَحْجًا - كَمَنَعٌ - كَتَفَحَّجَ (٣) .

وَأَفْحَجَ حَلِوْبَتَهُ إِفْحَاجًا : فَرَّجَ مَا بَيْنَ رِجْلَيْهَا لِيَحْلِبَهَا ..

و - عَنْ الشَّيْءِ : أَحْجَمَ وَانْثَى ، وَتَرَكَ مَا عَلَيْهِ مِنْ حَقٍّ لَزْمَهُ أَنْ يُؤَدِّيَهُ .

وَتَفَحَّجَ : فَرَّجَ ( مَا ) (٤) بَيْنَ رِجْلَيْهِ فِي جُلُوسِهِ ، كَفَحَّجَ تَفْحِجًا .

وَفَحَّجَ فَحْجًا ، كَمَنَعٌ : تَكَبَّرَ ، لَغَةً فِي فَحَّجٍ ، بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ .

## فخج

الْفَخْجُ - كَسَبَبٍ - أَبْلَغُ مِنَ الْفَحْجِ .

وَفَحَّجَ فَحْجًا ، كَمَنَعٌ : تَكَبَّرَ .

## فدج

الْفَوْدَجُ ، كَالْهُوْدَجِ زَنَةً وَمَعْنَى ، وَمَرَكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ ، أَوْ هُوَ مَرَكَبُ الْعُرُوسِ خَاصَّةً ، ( وَقَالُوا لِلنَّاقَةِ الْوَاسِعَةُ الْأَرْفَاحُ : وَاسِعُهُ الْفَوْدَجُ ) (٥) .

وَشَاءَ مُفَوْدَجَةً : يَنْتَصِبُ قَرْنَاهَا وَيَلْتَقِي طَرْفَاهُمَا .

ص: ١٧٧

١- الفائق ٢: ١٣٧ ، النِّهَايَةُ ٣: ٤١٣ .

٢- فِي « ت » سَاعَهُ .

٣- وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : « مَنْ أَوْقَظَ مَرَّهُ أَوْ مَرَّتَيْنِ فَإِنْ قَامَ وَإِلَّا- فَحَجَّ الشَّيْطَانُ فَبَالَ فِي أُذُنِهِ » مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ ٢ : ٣٢١ . وَمِنْهُ أَيْضًا : الْحَدِيثُ فِي صِفَةِ الدِّجَالِ : « أَنَّهُ أَعُورٌ أَفْحَجٌ » النِّهَايَةُ ٣ : ٤١٥ .

٤- لَيْسَتْ فِي « ت » وَ « ج » .

٥- بَدَلَ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِي « ج » وَ « ش » : وَالنَّاقَةُ الْوَاسِعَةُ الْأَرْفَاحُ ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أِبَادِي : الْفَوْدَجُ مِنَ النَّاقَةِ : الْأَرْفَاحُ ، غَلَطَ .

والفَوْدَجَات : موضع فى شعر ذى الرّمه (١).

## فدج

الفَوْدُجُ ، كَصَوْمِجٍ : خميره الكامخُ تتخذُ من عجين الشعير المعمول جرادق ، ثمّ يُدفنُ فى التبنِ أربعين يوماً حتّى يتكزّج ، ثمّ يُصبُّ عليه اللبنُ ، فيوضَعُ فى الشمسِ أيّاماً فيتحدّدُ اللبنُ حتّى يربو ، ثمّ يطرحُ فيه الأبايزرُ فيصيرُ كامخاً ، وهو معرّبٌ.

## فرج

### اشاره

فَرَجٌ ما بين الشَّيْئَيْنِ فَرَجًا ، كَضَرْبٍ : فَنَح ..

و - القومُ للرجُلِ : أو سعوا له فى الموقفِ والمجلسِ ..

و - البابُ : فَنَحَهُ ..

و - اللهُ الغمُّ : كَشَفَهُ ، كَفَرَجَهُ تَفْرِيجًا. والاسمُ : الفَرَجُ ، بفتحيتين.

والفَرَجُ ، كَفَلَسٍ : القبلُ ، والدُّبُرُ ، والشَّقُّ ، والفتقُ ، والصدعُ ، والثَّغْرُ ، وموضعُ المخافه ، وما بين قوائمِ الدَّابَّه ، وكلُّ خللٍ بين شيئينِ ، كالفَرَجِ بالضمِّ وقد يفتح. الجمعُ : فُرُوجٌ.

والفَرَجِيانُ : السِّندُ وخراسانُ ، أو سجستانُ وخراسانُ ، وكانوا يقولون : الفَرَجِيانُ اللّمدانُ يخافُ منهما على الإسلامِ : التَّرْكُ والسُّودانُ.

والفُرَجِهُ ، مثلثه : الخلوصُ من شدّه ، والتفصُّى من الهمِّ قال (٢) :

رُبّما تكرهُ النُّفوسُ من الأمِّ

رِلَهُ فُرَجَهُ كَحَلِّ العِقَالِ

وأفَرَجَ القومُ عن قتيلٍ : تفرَّقوا عنه ..

ص: ١٧٨

١- إشاره إلى قوله : له عليهن بالخلصاء مزّعهُ فالفودجات فجبى واحفِ صخبُ ديوانه ١ : ٥٢ ، ومعجم البلدان ٤ : ٢٧٩.

٢- أميه بن أبى الصيلى كما نسبه سيبويه فى الكتاب ٢ : ١٠٩ ، وهو فى ديوانه : ٦٣ ، وقد جاء أيضاً فى شعر عبيد بن الأبرص ، انظر ديوانه : ١٢٨ ، وفى الديوانين : تجزع بدل : تكره.

و - عن المكان : ترْكُوهُ ..

و - لفلانٍ عن الطريقِ : تنَحَّوا له عنه ..

و - الغبارُ عن نواصي الخَيْلِ : انْكَشَفَ.

وما لهذا الأمرِ مَفَارِجٌ : مخارِجٌ.

والفُرْجُ ، كَعُنُقٍ : من لا يَكْتُمُ سِرًّا كالفُرْجِ - كَعِيْنٍ ويفتح - وهو رَجُلٌ فُرْجٌ ، وهي امرأه فُرْجٌ من رجالٍ ونساءٍ أَفْرَاجٍ ..

و - : القوسُ البائِئَةُ عن الوترِ ، والتي انْفَرَجَتْ سِيْتَاهَا ، كالفَارِجِ ، والفَرِيحِ ، والفَرُوجِ ، كصَبُورٍ وأميرٍ ..

و - : المَرْأَةُ إِذَا كَانَتْ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ، لَغَى يَمَانِيَّتُهُ.

والفَرِجُ ، ككَتِفٍ : من لا يَزَالُ يَبْدُو فَرَجُهُ وَقَدْ فَرَجَ فَرَجًا ، كَتَعَبٍ.

والأَفْرَجُ : مَنْ لَا تَلْتَقِي أَلْيَتَاهُ لِعَظْمَيْهِمَا ، وَهِيَ فَرَجَاءٌ بَيْنَهُ الْفَرَجُ ، كَسَبَبٍ.

ورجلٌ أَفْرَجُ الثَّنَائِيَا : أَفْلَجُهَا.

والمُفْرَجُ ، كَمُضِيْعٍ : القَتِيلُ لا- يُعْلَمُ مَنْ قَتَلَهُ ، وَالرَّجُلُ يَكُونُ فِي الْقَوْمِ مِنْ غَيْرِهِمْ ، وَالِدَعِيُّ لا- وِلاءَ لَهُ إِلى أَحَدٍ وَلا- نَسَبٌ ، وَالْمَثْقَلُ بَدِينٍ أَوْ غُرْمٍ ، وَالْمَجْهُودُ الْمَكْدُودُ ، كالفَارِجِ.

وَكُمَحْمَدٍ : البائِئُ مَرْفُقُهُ عَنِ إِبْطِهِ ، وَالْمَشْطُ.

وَالْفَرِيحُ ، كَأَمِيرٍ : النَّافَةُ الَّتِي وَضَعَتْ أَوَّلَ بَطْنٍ حَمَلَتْهُ فَانْفَرَجَتْ فِي الْوِلادِهِ.

وَنَاقَةُ فَارِجٌ : مُنْفَرِجَةٌ عَنِ الْوِلادِهِ ، فَهِيَ تَكَرُّهُ الْفَحْلَ وَتَبْغُضُهُ.

وَالْفَرُوجُ ، كَتُنُورٍ (1) : فَرَخُ الدَّجَاجِ ، كالفُرُوجِ بِالضَّمِّ ، وَهِيَ بَهَاءٌ ، وَقَمِيصُ الصَّبِيِّ ، وَالقَبَاءُ الْمَشْقُوقُ مِنْ وَرَاءِ.

الْجَمْعُ : فَرَارِيحٌ.

وَدَجَاجٌ مُفْرِجٌ - كَمُحْسِنٍ - وَدَجَاجَةٌ مُفْرِجَةٌ : ذَاتُ فَرَارِيحٍ.

وَتَفَارِيحُ الْأَصَابِعِ : فَتَحَاتُهَا ..

و - من القباءِ وَغَيْرِهِ : فُرُوجُهُ

---

١- فى «ج» زياده : وتضم.

وشقوقه ، واحدها تَفْرِجُهُ كَشَرِذَمَهُ ، والتاء زائدة.

ورجل تَفْرِجُهُ ، وَتَفْرِاجُهُ ، وَتَفْرِجَاءُ - وهذه كلها بالمتثاء من فوق - وَنَفْرِجُ ، وَنَفْرِجُهُ ، وَنَفْرِجَاءُ ، وهذه كلها بالنون ، والجمع بكسر أوله وثالثه : جبانٌ ضعيفٌ ، والتاء والنون في كل ذلك مزيدتان ، واقتصار الفيروزابادي على التَفْرِجِ والتَفْرِاجِ بالتاء والتَفْرِجَاءِ بالنون ، ضيق عطن.

وَفَرَجَ الرَّجُلُ تَفْرِيجًا : أَسَنَّ وَهَرِمَ.

وماءٌ فَرِجٌ : باردٌ كأنه يَفْرِجُ غَمَّ العَطَشِ.

والفَرَجِيُّ ، كَعَجَمِيَّةٍ : قباءٌ مفتوحٌ مقدَّمٌ.

وقباءٌ مُفَرِّجٌ ، كَمُحَمَّدٍ : فَرَجٌ ما بين طرفيه حذاء الفخذين إلى ذيله.

وحجرٌ الأَفْرُوجِ ، كأَسْبُوعٍ : حجرٌ يطفقُ على الماءِ يُجَلِّبُ من القسطنطينيَّةِ ، إذا شرب منه ملسوعُ العقربِ دانقاً بريئاً وحياً مجرباً.

وَفُرْجٌ ، كَقُفْلٍ : بلدٌ بآخر أعمالِ فارسِ.

وكَسَبِيٌّ : بلدٌ بالأندلسِ ، منها : أَيُّوبُ (١) بن الحسينِ بنِ مُحَمَّدٍ ، يُعرفُ بابن الطَّويلِ ؛ محدثٌ.

وَفَرْجِيَا ، كَقَهْقَرِيٍّ : قريهٌ (٢) بسمرقند.

وَفَرْوَاجانٌ : قريه بمرور.

ومُحَمَّدُ بنُ يعقوبِ بنِ فَرَجِ الزَّاهِدِ المشهورِ المعروفِ بابنِ الفَرَجِيِّ - كَعَجَمِيٍّ - نسبةً إلى جدِّه فَرَجِ.

وَفَرْوَجٌ ، كَتَنْوَرٍ : مولى بنى الحارثِ بنِ كعبِ.

وَأَفْرَجُهُ ، كَسَمَنْدَهَ : لقب بعض جدود أبي جعفر أحمد بن إبراهيم الأَفْرَجِيِّ المحدثِ ، يعرف بابن أَفْرَجَةَ (٣) ، وَفَوْرَجَةَ.

ص: ١٨٠

١- في معجم البلدان : أبو أيوب.

٢- في « ش » : بلد بدل : قريه.

٣- في « ش » : فرجه بدل : أفرجه.

(الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَنَفَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا) (١) مَنَعَتْ فَرْجَهَا مَنَعًا مَطْلَقًا مِنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ كَمَا قَالَتْ : (وَلَمْ يَمَسِّنِي بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا) (٢)

قال الزمخشري : ومن بدع التفاسير : أن الفرج : جيب الدرع ، ومعنى أحصنته : منعت جبرئيل (٣).

(وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ) (٤) أى شقوقٍ وفتوقٍ بل هى صحيحه الاستداره من كل جانب ، ولا- دلالة فيه على امتناع الخزق على السماء كما يزعمه الحكماء لأن الإخبار عن عدم الوقوع لا ينافي إمكانه ، نعم هو منافٍ لوجود نحو الأبواب فيها ظاهراً.

(وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ) (٥) (فُتِحَتْ فَكَانَتْ أَبْوَابًا) .

### الأثر

(فَمَلَأْتُ مَا بَيْنَ فُرُوجِي) (٦) أى عدوتُ وجريتُ ؛ من قولهم : مَلَأْتُ فُرُوجَ دَائِيهِ إِذَا أَحْضَرَهُ.

(وَلَا يَذُرُوا فُرُجَاتِ الشَّيْطَانِ) (٧) جمعُ فُرْجِه - كَعُرْفَاتٍ وَعُرْفَه - وهى الخللُ بين المصلين فى الصفوفِ ، وإضافتها إلى الشيطان تفضيلاً لشأنها وتأكيذاً فى الاحتراز عنها ، أو لأنَّ الشيطان يذهب ويحىء منها إرغاماً للمصلين.

(لَا يَتْرَكُ فِي الْإِسْلَامِ مُفْرَجٌ) (٨) كَمُضِيْعٍ ، هو القتلُ يوجد فى فلاه لا يكون عند قريه فلا يُدْرِى من قتله ، فإنه يؤدى من بيت المال ؛ ولا يطلُّ دمه ، أو

ص : ١٨١

١- التحريم : ١٢.

٢- مريم : ٢٠.

٣- الكشاف ٤ : ٥٧٣.

٤- سوره ق : ٦.

٥- المرسلات : ٩.

٦- النّهايہ ٣ : ٤٢٣ ، مجمع البحرين ٢ : ٣٢٣.

٧- مسند أحمد ٢ : ٩٨ ، النّهايہ ٣ : ٤٢٣ ، وفيهما : لا تذرُوا.

٨- الفائق ٣ : ٩٦ ، النّهايہ ٣ : ٤٢٣.

هو الرَّجُلُ يُسَلِّمُ فَلَإِ يُوَالِي أَحَدًا فَإِذَا جَنَى جَنَايَهُ كَانَتْ عَلَى بَيْتِ الْمَالِ ، أَوْ هُوَ الَّذِي لَا عَشِيرَةَ لَهُ ، أَوْ هُوَ الْمَثْقَلُ بِحَقِّ دِيهِ أَوْ فِدَائِهِ أَوْ غَرَمٍ .

وَيُرْوَى بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَيَأْتِي فِي : « ف ر ح » .

( كَانَ الزُّبَيْرُ فَرَجًا ) (١) كَكَتِفٍ أَيْ تَبَدُّو وَتَنَكَّشِفُ سَوَاءٌ تَهُ إِذَا جَلَسَ .

( فَرُوجٌ مِنْ حَرِيرٍ ) (٢) كَتُّورٌ هُوَ الْقَبَاءُ اللَّذِي فِيهِ شَقٌّ مِنْ خَلْفِهِ . قِيلَ : مَعْنَى كَوْنِهِ مِنْ حَرِيرٍ أَنَّهُ خِيَطَ عَلَى مَوْضِعِ الشَّقِّ مِنْهُ حَرِيرٌ مَقْدَارُ إِصْبَعَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ ، وَرَوَى : ( أَنَّ عَائِشَةَ أَخْرَجَتْ هَذَا الْفُرُوجَ لِلنَّاسِ فَكَانَ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ ) .

### فَرَجٌ

أَفْرَجَ جِلْدُ الْجَمَلِ إِفْرَجًا ، كَأَفْرَجِ الْجَمَلِ : إِذَا اشْتَوَى فَيَسْتَأْخِذُ بِأَعْيُنِهِ .

### فَرَجٌ

الْفِرْتَاجُ ، كَسِرْدَابٍ : سَمُّهُ مِنْ سَمَاتِ الْإِبِلِ ، وَمَوْضِعٌ فِي بِلَادِ (٣) طِيٍّ أَوْ مَاءِ لِبْنِي أَسَدٍ .

### فَرَجٌ

أَفْرَجَهُ ، كَأَسْفَرَجَهُ : أُمَّهُ عَظِيمَةٌ يَنْسَبُونَ إِلَيْهَا جَدًّا لَهُمْ يَقَالُ لَهُ : أَفْرَجَشْ ؛ وَهُمْ يَقُولُونَ : فَرْنَكُ ، وَيَعْرَبُ عَلَى فَرْنَجٍ أَيْضًا ، كَسَمَنْدٍ .

وَفَرْنَجُهُ بَزِيَادَةِ الْهَاءِ . قِيلَ : هُوَ فَرْنَجُ بَنِي حَامِ (٤) . وَقِيلَ : فَرْنَجُ بَنِي لَيْطِي (٥) . بَنِي كَسَلُوخِيمِ بَنِي يَافِثِ بْنِ نُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ (٦) .

ص : ١٨٢

١- غريب الحديث لابن الجوزي ٢ : ١٨٢ ، النّهاية ٣ : ٤٢٣ .

٢- الفائق ٣ : ٩٩ ، النّهاية ٣ : ٤٢٣ .

٣- في « ت » : بلاط .

٤- اللّباب في الأنساب ٢ : ٤٢٥ .

٥- في اللّباب : لنطي .

٦- انظر الأنساب للسمعاني ٤ : ٣٧٢ ، وفيه : خيم بدل : كسلواخيم .



## فردج

فِرْدَاجُ ، كِسْرَدَابٍ : اسْمٌ لَجَدِّ مُحَمَّدِ بْنِ بَرَكَةَ بْنِ الْفِرْدَاجِ الْقَيْسَرِيِّ (١) الْحَافِظِ .

وَفِرْدَجَانُ ، كَزَعْفَرَانَ : قَلْعَةُ بِنَوَاحِي هَمْدَانَ .

## فرزج

الْفَرْزَجَةُ : مَا تَحْمَلُهُ الْمَرْأَةُ فِي فَرْجِهَا مِنْ صَوْفِهِ وَنَحْوِهَا لِلْمَدَاوَاهِ بَعْدَ نَقْعِهَا فِي الْأَدْوِيَةِ . الْجَمْعُ : فَرَازِجٌ .

وَالْفَيْرُوزِجُ : حَجَرٌ مَعْرُوفٌ ، مَعْرَبٌ « فَيْرُوزَه » .

## فسج

فَسَجٌ تَفْسِيحًا : فَرَجٌ بَيْنَ رِجْلَيْهِ لِيَبُولَ ؛ لُغَةٌ فِي الْمَعْجَمِ .

وَأَفْسَجَ عَنْهُ : تَرَكَهُ وَخَلَّى عَنْهُ .

وَقَلْوَصٌ فَاسِجٌ ، وَفَاسِجَةٌ : أَعَجَلَهَا الْفَحْلُ فَضَرَبَهَا قَبْلَ وَقْتِ الضَّرَابِ ، أَوْ هِيَ الْحَائِلُ السَّمِينَةُ ؛ لُغَةٌ فِي الْفَائِجِ ، بِالْمَثَلَةِ .

## فستج

فَسْتَجَانُ (٢) ، بِالْمَثَنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ بَعْدَ السَّيْنِ كَزَعْفَرَانَ : قَرْيَةٌ بِفَارَسَ : مِنْهَا : حَمَّادُ بْنُ مُدْرِكِ الْفَسْتَجَانِيِّ ، مُحَدِّثٌ .

## فشج

فَشَجَ الْبَعِيرُ فَشَجًا ، كَقَتَلَ : تَفَاجَّ لِيَبُولَ ، كَفَشَّحَ تَفْشِيحًا ، وَانْفَشَّحَ انْفِشَاحًا (٣) ، وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : هُوَ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ (٤) .

وَتَفَشَّحَ ، كَتَفَحَّجَ زَنَهُ وَمَعْنَى .

وَفَشَّحَ ، كَحَذَّامَ : عَلَّمَ لِلضَّبِيعِ .

ص: ١٨٣

١- في التاج: القنسرى ضبط قلم.

٢- في معجم البلدان ٤: ٢٦١: الفستجان ضبط قلم.

٣- ومنه الأثر: « أن أعرابيا دخل المسجد ففشج فبال » النهاية ٣: ٤٤٧.

٤- انظر جمهره اللغة ١: ٤٧٧.

## ( فشفارج )

الْفَشْفَارِجُ ، بالفتح ويكسر : ضربٌ من الطعام (١).

## فشج

فُوشَجٌ ، بالضمّ : بلدٌ بينها وبين هراة عشرة فراسخ ، معرّب « بوشنك » وكان العباس بن عبد المطلب قد سافر إليها للتجاره في الجاهليّه.

## فضح

تَفَضَّحَ : تَوَسَّعَ ، واسترخى ..

و - الرَّجُلُ عَرَفًا : عَرَفَتْ أَصُولُ شَعْرِهِ ، ولم يَسِلْ (٢) ..

و - بَدَنُهُ سَمِنًا : تَفَتَّقَ ، كَانَفَضَّحَ فِي الْجَمِيعِ .

وَانْفَضَّحَ الْأَفْقُ : تَبَيَّنَ ..

و - أَمْرُهُمْ : ضَعْفٌ وَوَهْنٌ ، ومنه : قول عمرو بن العاص لمعاويه : ( تَلَفَيْتُ أَمْرَكَ وَهُوَ أَشَدُّ انْفِضَاجًا مِنْ حُقِّ الْكَهْدَلِ ) (٣) أَى أَشَدُّ وَهْنًا مِنْ بَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ .

وَانْفَضَّجَتِ الْقَرْحَةُ : انْفَرَجَتْ ..

و - السَّرَّهُ (٤) : انْفَتَحَتْ ..

و - الدَّلُّوُ : سَالَ مَا فِيهَا .

وَالْفَضِيحُ : الْعَرْقُ .

وَرَجُلٌ مِفْضَاجٌ : سَمِينٌ رَخْوٌ .

## فلج

## اشاره

فَلَجٌ فَلَجًا ، وَفُلُوجًا ، كَنَصَرَ وَضَرَبَ : ظَفِرٌ وَفَازَ بِمَا طَلَبَ ..

و - خَصَمَهُ ، وَعَلِيهِ : غَلَبَهُ ..

- 
- ١- ما بين القوسين ليس في « ج » و « ش » واغلب المعاجم المتوفرة.
  - ٢- في اللسان : لم يبتل. وقال في التاج : ولم يسئل بالسّين وهم ينبغي التّنبّه لذلك.
  - ٣- الفائق ٢ : ٤٤٠. وفي النّهايه ٣ : ٤٥٢ : الكهول بدل : الكهدل.
  - ٤- في « ت » و « ش » : القرحة.
  - ٥- في « ت » : وفاتهم.

و - بَحَّجَّتْهُ : أثبتتها ، وَفَلَجَتْ هِيَ : ثَبَّتَتْ . وَالاسْمُ الْفُلْجُ ، وَالْفُلْجَةُ ، كَقُفْلٍ وَغُرْفَةٍ فِي الْجَمِيعِ .

وَأَفْلَجَهُ اللَّهُ : أَظْفَرَهُ ..

و - حُجَّتُهُ : أَظْهَرَهَا .

وَخَاصَّمَهُ إِلَيْهِ فَأَفْلَجَهُ : حَكَمَ لَهُ بِالْفُلْجِ وَغَلَبَهُ عَلَيْهِ .

وَتَعَالَ أَفَالِجُكَ أُمُورًا مِنَ الْحَقِّ ، أَيْ أُسَابِقُكَ إِلَى الْفَلْجِ لِأَيُّنَا يَكُونُ .

وَاسْتَفْلَجَ بِأَمْرِهِ ، بِالْجِيمِ وَالْحَاءِ : مَلَكَهُ .

وَفَلَجْتُ الْمَالَ بَيْنَهُمْ فَلَجًا ، كَقَتَلٍ وَضَرَبٍ : قَسَمْتُهُ ، كَفَلَجْتُهُ تَفْلِجًا ..

و - الْجَزِيَّةَ عَلَى أَهْلِ الدِّمَّةِ : فَرَضْتُهَا ..

و - الشَّيْءَ فُلَجَيْنِ ، كَصِنْفَيْنِ وَحَرْفَيْنِ : شَقَّقْتُهُ نَصْفَيْنِ ..

و - الْأَرْضَ : شَقَّقْتُهَا لِلْحَرْثِ ؛ لَغَةٌ فِي فَلَحْتُهَا ، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ .

وَفَلَجْتُ فَلَانَةً بِقَلْبِهِ : ذَهَبَتْ بِهِ ، وَهِيَ فُلُوجٌ بِالْبَابِ الرَّجَالِ .

وَالْفَلْجُ ، كَسَبَبٍ : الْجَدُولُ ، وَالْمَاءُ الْجَارِي مِنَ الْعَيْنِ ، وَالْعَيْنُ الْجَارِيَةُ .

الْجَمْعُ : أَفْلَاجٌ .

وَالْفَلْجُ أَيْضًا فِي الْإِنْسَانِ : تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ أَوْسَاطِ الدَّرَاعَيْنِ وَهُوَ يَفْضَى إِلَى اعْوِجَاجٍ فِيهِمَا ..

و - فِي الدَّابَّةِ : تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الْحَرْقَتَيْنِ (١) ، وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هُوَ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الْقَدَمَيْنِ (٢) ، وَابْنُ فَارِسٍ : اعْوِجَاجٌ فِي الْيَدَيْنِ

(٣) ، وَالْفَارَابِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الثَّدْيَيْنِ (٤) ، وَتَغْلِيظُ الْفَيْرُوزِ أَبَادِي لِلْجَوْهَرِيِّ فِيهِ مِنْ ضَيْقِ عَطْنِهِ ، وَهُوَ رَجُلٌ وَفَرَسٌ أَفْلَجٌ

، وَهِيَ فَلَجَاءٌ ..

و - فِي الْأَسْنَانِ : تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ الثَّنَائِيَا

ص : ١٨٥

١- فِي نَسْخِهِ مِنْ « ج » : السَّدِيدِينَ بَدَلُ : الْحَرْقَتَيْنِ .

٢- حَكَاهُ عَنْهُ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ٤ : ٢٧١ .

٣- انظر المقاييس ٤ : ٤٤٩ ، والمجمل ٤ : ٦٢.

٤- الصحاح ١ : ٣٣٥.

والرَّبَاعِيَاتِ كالتَّفْلِيجِ ، وهو أَفْلَجُ الأَسْنَانِ فِيهِمَا ، وهو نَعْرُ أَفْلَجٍ ، ومُفْلَجٌ .

وتَفَلَّجَتِ المرأَةُ : بَرَّدت ما بَيْنَ أَسْنَانِهَا لِتُوهِمَ أَنَّهَا فَالَجَاؤُهَا .

والفَلِجُ ، كعِهْنٍ : مَكِيالٌ ضَخْمٌ ، كالفَالِجِ ، أو الفَالِجِ أَكْبَرُ منه . وفي التَّهْذِيبِ : الفَالِجُ : نِصْفُ الكَرِّ الكَبِيرِ (١) ، وقال غَيْرُهُ : هو حُمْسَا الكَرِّ المَعْدَلِ (٢) ، والكَرُّ المَعْدَلُ : سِتُونٌ قَفِيْزاً .

والفَالِجُ ، أَيضاً : السَّهْمُ الفَائِزُ فِي التَّصَالِ ، والنَّصِيبُ الأَوْفَرُ ، والجَمَلُ الضَّخْمُ ذُو السِّينَامينِ ، ومرضٌ مَعْرُوفٌ ؛ وهو اسْتِرْخَاءُ عَاطِمٍ لِأَحَدِ شَقِيّ البَدَنِ طَوِلاً سَمِيَ بِذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُ يَفْلِجُ البَدَنَ ، أَي يَشَقُّهُ نِصْفَيْنِ فَيَكُونُ نِصْفُهُ صَحيحاً ونِصْفُهُ عَلِيلاً ، وقد فُلِجَ بالبِناءِ للمفعول ، فهو مَفْلُوجٌ مِن مَفَالِجٍ .

وأما ابنُ خَلَاوَةَ : فاسمُهُ فَالِجٌ بدونِ أَلِفٍ ولامٍ ، وقولُ الفيروزابادِيِّ : الفَالِجُ ، غلطٌ .

وأمرٌ مُفْلَجٌ ، كَمُظْفَرٍ : غيرٌ مُستَقِيمٍ .

وتَفَلَّجَتِ قَدْمُهُ : تَفَلَّحَتِ بالمِهمَلِ ؛ أَي تَشَقَّتْ .

والفَلِجَةُ ، كسَفِينَةٍ : شُقَّةٌ مِن شَقِّ الخِباءِ .

والفُلُوجُ ، كَتُنُورٍ : الكاتِبُ ، ( وموضعٌ ) (٣) .

وفَلِجٌ ، كَفَلَسٍ : وادٍ بَيْنَ ( البَصْرَةِ وَحَمَى ضَرْبِهِ ) (٤) فِي طَرِيقِ مَكَّةَ ، وَمَنْزَلُ لَبْنَى جَعْدَةَ .

وبِهَاءٍ : مَنْزَلٌ لِحاجِّ البَصْرَةِ بَعْدَ الرُّجُوعِ (٥) ..

و - : وادٍ مِن أودِيهِ العَقِيقِ ، وَيُقَالُ فِيهَا : الفَلِجُ ككِتَابٍ ..

ص : ١٨٦

١- تهذيب اللغة ١١ : ٨٧ .

٢- انظر المغرب ٢ : ١٠٢ .

٣- ليست في « ت » .

٤- بدل ما بين القوسين في « ت » : حمى البصرة وضرية .

٥- في « ت » و « ش » : الرُّجُوعُ ، والمثبت عن « ج » الموافق لمعجم البلدان .

و- : موضع (١) لبنى عامرٍ على طريقِ صنعاءٍ وله يومٌ.

وَفَلَجٌ كَسَبَبٍ : موضع (٢) بأرض اليمامة.

وَفَلَجُ الْأَفْلاجِ : نخلٌ لبنى جعدة.

وَفَلَجُهُ ، كَقَصَبِهِ : موضعٌ بالشَّامِ ، وشَدَّدَ جِيئُهُ في الشَّعرِ ضرورةً.

وَفَلَيْجٌ ، كَزُهَيْرٍ : وادٍ يصبُّ في فَلاجٍ بين البصره وحِمَى ضَرِيَّةَ ، وعَيْنٌ من العيون التي تجتمعُ فيها فيوضٌ أوديه المدينة.

وبهاءٍ : موضعٌ.

وَالْفُلُوجُ ، كَبَلُوطَةٍ : الأَرْضُ المصلحةُ للزَّرْعِ ، وواحدُهُ فَلالِجٌ السَّوادِ ، وهي قُراها.

وَالْفُلُوجُ الكُبرى وَالْفُلُوجُ الصُّغرى : قريتانِ كبيرتانِ من سوادِ بَغدَادَ والكوفِ قَرَبَ عَيْنِ التمرِ ويوصفانِ بالعليا والسفلى أيضاً.

وَالإفلاج (٣) : موضعٌ باليمامة.

وإفليجٌ ، كإكيليلٍ : موضعٌ باليمن.

وَأبو فَالِجِ الأَثمارِيُّ : مخضرمٌ ، ذكره ابن منده في الصحابه (٤).

ويومُ الفَلَجِ ، كَفَلَسٍ : يومانٌ للعربِ ، أولهما لبنى عامرٍ على بنى حنيفه ، والثاني لبنى حنيفه على بنى عامرٍ.

## الأثر

( كالياسرِ الفالِجِ ) (٥) المقاميرِ الغالبِ في قمارِهِ.

( إن فَالِجاً تردَّى في بئرٍ ) (٦) أى بغيراً ذا سنامين ، ومنه : ( مثلُ فَخِذِ الفالِجِ ) (٧).

( إذا قالَ رجلٌ لامرأته : استفليجى بأمرِكِ ) (٨) بالجيمِ والحاءِ ، وهو من كُنایاتِ الطلاقِ ، أى استقلّى بأمرِكِ

ص: ١٨٧

١- في « ش » : قريه.

٢- في « ش » ونسخه من « ج » : بلد.

٣- في معجم البلدان ١ : ٢٣٢ : الأفلاج.

٤- عنه في تبصير المنتبه ٣ : ١٠٦٥.

٥- الفائق ٤ : ١٢٨ ، النّهايّه ٣ : ٤٦٨.

٦- النّهايّه ٣ : ٤٦٩.

٧- الكافي ١ : ٢٤١ / ٥ ، مجمع البحريّن ٢ : ٣٢٤.

٨- الفائق ٣ : ١٣٨ ، النّهايّه ٣ : ٤٦٩ ، وفيهما روايه الحاء المهمله.



واقْتطِيعِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُنَازِعِيَهُ.

(لَعَنَ اللَّهُ الْمُتَفَلِّجَاتِ) (١) النَّسَاءُ الَّتِي يُفَلِّجْنَ تُغَوَّرُهُنَّ بِالْمِبْرَدِ لِتَحْسِينِهَا.

## المثل

(أَنَا مِنْهُ فَالْتَجُّ بِنِ خَلَاوَهُ) (٢) أَيُّ أَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ، وَأَصْلُهُ: أَنَّ فَالِحَ بْنَ خَلَاوَةَ الْأَشْجَعِيَّ قِيلَ لَهُ يَوْمَ الرَّقْمِ لَمَّا قَتَلَ أَنْيْسَ الْأَسْرَى: أَتَنْصُرُ أَنْيْسًا؟ فَقَالَ: أَنَا مِنْهُ بَرِيءٌ، فَصَارَ مَثَلًا لِكُلِّ مَنْ كَانَ بِمَعزِلٍ مِنْ أَمْرٍ وَإِنْ كَانَ فِي الْأَصْلِ عَلمًا.

## فلذج

الْفَالُوذُجُ: حُلْوَاءٌ تَطْبِخُ مِنَ النَّشَاءِ، مَعْرَبٌ «يَالُوذَهُ»، وَيُقَالُ: الْفَالُوذُ بِإِسْقَاطِ الْجِيمِ، وَالْفَالُوذُ قُ بِالْقَافِ، وَسَمِعَ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَجُلًا يَعْيبُهَا فَقَالَ: (لُبَابُ الْبُرِّ بِلْعَابِ النَّحْلِ بِخَالِصِ السَّمَنِ مَا عَابَ هَذَا مُسْلِمًا) (٣).

## فلنج

الْفَلَنْجَةُ، كَسَمَنْدِهِ: حَبٌّ يَشْبَهُ حَبَّ الْخَرْدَلِ لَهُ رَائِحَةٌ حَادَّةٌ يَدْخُلُ فِي الطَّيُوبِ، كَالْإِفْلَنْجَةِ، كِاسْفَنْجَةِ.

## فنج

الْفَنَجُ، كَسَبَبٍ: دَوِيْبَةٌ يُؤْخَذُ مِنْهَا فَرُو أَطْيَبُ مِنْ جَمِيعِ الْفَرَاءِ، وَيَطْلُقُ عَلَى الْفَرُو نَفْسِهِ، مَعْرَبٌ «فَنَكُ»، وَمَصَائِدُهُ بِلَادُ الصَّقَالِبِ. وَالْفَنُجُ، كَعُتْقٍ: الثَّقْلَاءُ مِنَ الرِّجَالِ.

وَالْفِنَجَانُ، كَسِرْحَانَ: السَّكْرَجَةُ الصَّغِيرَةُ، مَعْرَبٌ «بَنَكَانَ». الْجَمْعُ: فَنَاجِينٌ.

وَفَنَجَةٌ، كَهَضْبَةٍ: مَوْضِعٌ.

وَفَنَجٌ، بِالْفَتْحِ وَتَشْدِيدِ التَّوْنِ مَفْتُوحَةٌ: (تَابِعِيُّ) (٤) مَجْهُولٌ، رَوَى عَنْهُ وَهْبُ بْنُ

ص: ١٨٨

١- غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٢٠٥، النهايه ٣: ٤٦٨.

٢- مجمع الأمثال ١: ٤٦ / ١٧٩.

٣- مكارم الأخلاق ١: ٣٦٧ / ١٢١١، وفيه: فتات البر ..

٤- ليست في «ت» و«ج».

و - : لقب فَتْحِ بن نصرٍ شَيْخِ عبدِ الله بن أبي سفيانَ الموصليّ.

وَفَنَجَوِيّه ، كَنَفَطَوِيّه : جدُّ الحسين بن محمّد بن الحسين الدّينوريّ المحدث.

وأبو فَنَجَوِيّه : داوُد بن نوح الرّفا شاعرٌ.

### فندج

فُنْدُورُج (١) بالضمّ : موضعٌ بنيسابور ، منها : عليّ بن ناصر الفُنْدُورِجِيّ ، الكاتبُ الأديبُ الماهرُ الشّاعرُ.

### فنديسج

فَنَدِيسْجَانُ ، بفتح أوّله : قريةٌ بنهاوند ، قتل بها نظامُ الملكِ أبو عليّ الحسن بن عليّ الطوسيّ الوزير المشهورُ.

### فنزج

الفَنَزْجُ ، كَعَبْرٍ : رقصُ المجوسِ إذا أخذَ بعضُهم بيدَ بعضٍ ، معرّب « پَنَجَه » وقال الأصمعيّ : هو التّزوانُ (٢). وقال ابن دريد : هي الخمسةُ الأيّامُ المُستترِقةُ في حسابِ الفرسِ (٣).

### فنسج

فَنَسْجَانُ (٤) ، كربرقان : بلدٌ من ناحيه فارس.

### فهرج

فَهْرُجُ ، كَجَعْفَرٍ (٥) : بلدٌ بين فارس وأصبهان ، وموضعٌ بالبصره من أعمالِ الأبله.

ص : ١٨٩

١- في « ت » : فُنْدُجٌ وضبطه في النسبه إليها : الفندروجيّ بزياده الزاء ، وفي « ج » و « ش » : فُنْدَرُوجٌ ، وما أثبتناه عن معجم البلدان ومعجم الادباء والوافي بالوفيات والتاج وهو الظاهر.

٢- حكاه عنه في المعرب : ٢٣٧.

٣- جمهره اللغه ٢ : ١١٣٨.

٤- كذا في « ش » ، وفي معجم البلدان ٤ : ٢٦٦ : فِيسْجَانُ ، وفي « ت » و « ج » : فنشجان.

٥- في معجم البلدان ٤ : ٢٨١ : الفِهْرَجُ بالكسر ضبط قلم.

فَهْدِجَان ، بفتح فكسر فسكون : قريه بهمدان ، منها : أبو الرَّبِيعِ سلمانُ بن الحسنِ الفَهْدِجَانِي ، محدث .

## فوج

الْفَوْجُ : الجماعةُ من النَّاسِ ، أو الجَمْعُ الكثيفُ منهم ، أو الطَّائِفَةُ المارَّةُ المَسْرَعَةُ (١). الجمعُ : أَفْوَاجٌ ، وفُؤُوجٌ ، جمع الجمعُ : أَفَاوِيجٌ ، وَأَفَاوِجٌ ، كالفَائِجِ ، والفَائِجِ ، والفَيْجِ ، وأصلُهُ فَيْجٌ - بالتشديد كَهَيْنٍ وهَيْنٍ - الجمعُ : فُيُوجٌ ، وَأَفِيَاجٌ .

وفَاجٌ فَوْجاً : أَسْرَعَ ، كَأَفَاجٍ إِفَاجَةً ..

و - النَّهَارُ : بَرَدَ ..

و - المِسْكُ : فَاحَ .

وما راحَ حَتَّى فَوْجٌ تَفْوِيجاً ، أى بَرَدَ عن نَفْسِهِ .

وإِسْتَفْيَجَ فلانٌ : اسْتَخَفَّ .

والفَائِجَةُ : مَتَسَعٌ ما بين كلِّ مرتَفَعَيْنِ من غلظٍ أو رملٍ .

ومرَّ بنا فَائِجٌ من وليمه فلانٍ أى زُمْرَةٌ .

وأَفَاوِيجٌ (٢) من الجرادِ والدَّبا : قَطَعَ ، لا واحد لها .

والفَيْجُ : الوهدُ المَطْمِئُنُّ من الأرضِ ، ومعرَّبٌ « بَيْك » فى الياءِ ، وذكر الفيروزابادى له هنا غلطٌ .

والفَائِجُ من النَّوْقِ : الفَتِيَّةُ الحاملُ ، وهى الفَائِجُ بالمثلثة .

## [ فيلزهرج ]

الفِيلِزَهْرَجُ (٣) : الحُضْضُ أو الهِنْدِيُّ منه ، معرَّبٌ ، « فِيلُ زَهْرَه » ومعناه : مرارةُ الفيلِ ، أو سُمُّ الفيلِ ؛ لأنَّه تقتلهُ .

ص : ١٩٠

١- ومنه قوله تعالى : كَلِّمَ أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ المَلِكِ : ٨ .

٢- فى « ش » : أفاويع .

٣- كذا فى « ت » ، وفى القاموس : الفِيلِزَهْرَجُ ، وفى المعجم المصطلحى : الفِيلِزَهْرَجُ ، والجميع ضبط قلم .

الفَيْهَجُ ، كَغَيْهَبٍ : الخمرُ ، وقد يَطْلُقُ على مُصَفَّاتِها ومكِيالِها.

الفَيْجُ ، كَبَيْتٍ : السَّاعِي الذي يَحْمِلُ الكِتَابَ من بَلَدٍ إلى بَلَدٍ ، مَعْرَبٌ « بَيْك » ، وقال أبو منصورٍ : هو رسولُ السُّلْطَانِ على رجليه ، فارسيٌّ ليس بعربيٍّ. انتهى (١).

وزعمَ بعضُهُم : أَنَّهُ مشتقٌّ من فَاجٍ فَوْجاً ، إِذَا أَسْرَعَ ؛ لِأَنَّهُ يَسْرَعُ في مشيه. وهو غَلَطٌ ، وكيف يشتقُّ العجميُّ من العربيِّ؟! قال أبو بكر محمد بن السَّيرِي : من اشتقَّ الأَعجميَّ المَعْرَبَ من العربيِّ ؛ كان كمن ادَّعى أَنَّ الطَّيْرَ من الحوت .. فإذا وافقَ لفظُ أَعجميٍّ لفظاً عربياً في حروفه فلا تَرينَّ أحدهما مأخوذاً من الآخر (٢).

وعرفَ بالفَيْجِ وابن الفَيْجِ جماعةٌ من المحدثين ؛ لِأَنَّ من أَجدادِهِم من كان يتعاطى هذا العملَ ، والله أعلم.

## فصل القاف

القاف والجيم لا يجتمعان في كلمه واحده من كلام العرب إلا أن يكون معرباً أو حكاية صوتٍ ، وما في هذا الفصل كُله معرَّب.

القَبْجُ ، كَفَلَسٍ : الحَجَلُ ، مَعْرَبٌ « كَبْكَ » واحِدُهُ قَبْجَةٌ ، وتَقَعُ على الذَّكَرِ والأُنْثَى فإن أَرَدتِ الذَّكَرَ قلتُ : يَعقوب.

قُوبِنَجَانُ (٣) بِالضَّمِّ : بَلَدٌ بفارس.

١- المعرَّب : ٢٤٣.

٢- حكاة عنه في التاج ، وانظر المزهر ١ : ٢٨٧.

٣- وفي نسخه بدل من « ج » : قنوبنجان.

## قَدَعَج

القِدْعَاجُ ، كسِرْدَابٍ : الطَّوِيلُ ، عن ابن القَطَّاعِ في كتاب الطَّوَالِ.

## قَرَبَج

القَرَبُجُ (١) ، كَقَرَطُمْ : لغه في الكُرْبُجِ بالكاف ، وهو الحانوتُ ، معرَّب « كُرْبَه ».

## قَوْرَج

القَوْرُجُ ، بالضَّمِّ وفتح الرَّاءِ : نهْرٌ بين القاطولِ وبغدادِ منه يكونُ غرقُ بغدادَ كُلَّ وقتٍ تغرُقُ.

## قَطَج

القَطَّاجُ - كَسَحَابٍ - ويكسر : حبلُ السَّفِينَةِ.

وَقَطَجَ قَطْجًا ، كَقَتَلَ : استقى بالقَطَّاجِ مِنَ البئرِ ، وأَحْكَمَ فِتْلَهُ.

## قَوْلَج

القَوْلُجُ ، بضمِّ القافِ وفتح (٢) وكسر اللّامِ وسكون النّونِ : مرضٌ معويٌّ مُؤَلِّمٌ يتعَسَّرُ معه خروجُ ما يخرجُ بالطَّبْعِ مِنَ البرازِ ، سَمِيَ به ؛ لعروضِهِ فِي المَعَاءِ الثَّانِي مِنَ الأمْعَاءِ الغلاظِ الَّذِي يسمِّيهِ اليونانيُّونَ : قولونَ ، ومعناه : الواسِعُ.

## قَنَج

قَنَوجُ (٣) ، كَسِتَّوْرٍ : بلدٌ بأقاصي الهندِ شرقِيّ مُلتانَ ، وكانت قديمًا مصرَ الهندِ وأعظمَ مدنها حتّى قالوا : كان بها ثلاثُ مائه سوقٍ للجوهرِ (٤).

## قِنْفَج

القِنْفُجُ ، كضِفْدَعٍ : العريضةُ السَّمِينَةُ

ص : ١٩٢

١- في القاموس والتكملة للصاغانى : القُرْبَجِ بفتح الباء ، وفي التاج : فارسيه : كُرْبِق. راجع ماده « كَرِبَج » من الطراز.

٢- في « ش » : وفتحها بدل : وفتح.

٣- في معجم البلدان ٤ : ٤٠٩ : بفتح القاف.

٤- صبح الأعشى ٥ : ٧٣.

من الأتِن.

## قَهج

قَهج ، كَفَلَس : قريةٌ بهمدانَ ، منها : عبد العزيز (١) بن إبراهيم الخطيبُ ، وأبو طالبِ نصر بن الحسنِ القَهجِيَّانِ لقيَهُما السَّلَفِيُّ.

## فصل الكاف

### كأج

كَأج كَأجاً ، كَمَنَع : زادَ حمُّهُ.

والكِئَاجُ ، ككِتابٍ : القدامهُ والحماقهُ عن ابن الأعرابي (٢).

### كبكج

كَبِيكْجُ ، بفتحِ الكافين وكسر الموحَّدهِ : اسمُ ملكٍ من الملائكهِ موكَّل بالحشراتِ إِذا كُتِبَ على الكتبِ كان أماناً لها من الأَرْضه

..

و - : اسم نباتٍ له خواصُّ في الطَّبِّ.

### كئج

كئج من الطَّعامِ كئجاً ، كضَرَبَ : أَكَلَ مِنْهُ كفايَتَهُ ، أو أَكْثَرَ مِنْ امتياريهِ.

### كجج

الْكُجَّةُ ، كَطْرَهُ : لعبهُ للصَّبيانِ ، وهى أَنْ يأخذوا خرقةً فيدوروا كأنَّها كرةٌ ثم يتقامرون بها ، ومنه خبر ابن عَبَّاسٍ : ( فى كلِّ شىءٍ قمارٌ حتَّى فى لعبِ الصَّبيانِ بالْكُجَّةِ ) (٣).

وكَجَجٍ كَجَجاً ، كَقَتَلَ : لعب بها ، ويقال لها : التُّونُ - بضمِّ المثناهِ الفوقيةِ - والبُكْسَةُ ، بضمِّ الموحَّدهِ.

وكَجَجٍ ، كَفَجَجَ : قريةٌ بخوزستانَ.

وبهَاءٍ : بلدٌ (٤) بطبرستانَ.

ص : ١٩٣

٢- حكاة عنه الصّاعاني في التّكملة ١ : ٤٨٣.

٣- الفائق ٣ : ٢٤٨ ، النّهاية ٤ : ١٥٤.

٤- في « ش » : قريه بدل : بلد.

والكَجِيُّ ، بالفتح : لقب إبراهيم ابن عبد الله البصرى اللبثى المحدث ؛ لأنه كان بينى داراً فى البصره فكان يقول كل ساعه : هاتوا الكجج ، وهو الجص بالفارسيه ، فعرف بالكججى .

ويوسف بن أحمد بن كجج الدينورى الكججى نسب إلى جدّه .

وكجج ، بالضم : لقب قتيبه بن الحسن البخارى ، محدثٌ .

والكجكجه : لعبه لهم تسمى : است الكلبه .

## كدج

كدج من الشراب كدجاً ، كقتل : شرب ربه .

## كدج

الكدج ، كسيب : المأوى ، معرب « كده » ، وهى بالفارسيه تطلق على البيت والقريه ، ومنه : كدج : اسم لحصن ، وناحيه بأذربيجان ، وجمعه أبو تمام فى شعره (١) على كداج ، كجبال .

## كرج

كرج الخبز كرجاً ، كتعب : فسد وعلته خضره ، كأكرج ، وتكرج ، وكرج تكريجاً .

والكرج ، كسكر : شئ يتخذهُ الفرس من جلود يكون مع المختين وغيرهم ؛ قال جرير :

أمسى الفرزدق فى جلاجل كرج (٢)

ومنه قالوا للمخت : كرجى .

وقال الليث : الكرج يتخذ مثل المهر

ص : ١٩٤

١- والشعر كما فى معجم البلدان ٤ : ٤٤٢ : وأبرشتويم والكداج ومُلتقى سناكبها والخيل تردى وتمزغ وفى ديوانه : ١٦٩ : والبيات بدل : والكذاج .

٢- ديوانه ٢ : ٨٥٧ ، وعجزه : بعد الاخيطل زوجه لجرير



يُلبَعْبُ عَلَيْهِ (١). وقال غيره: كَرَجُ المَخْتَنِينَ: شبه فرسٍ يدخل فيه الرَّجُلُ ويشدُّه عليه فتراه كأنه راكبٌ، وهو جلدٌ قد نُفِخَ، وهو بالفارسيه « كَرَه ».

والكَرَارِجُ (٢): نوعٌ من السمك أخضر اللون قصيرٌ.

والكَرْجُ، كَسَبَبٍ: بلد بين همدان وأصبهان، مَصْرُهُ أبو دلفٍ القاسم بن عيسى العجلي، وجعلهُ وطنه..

و-: قريه بالرِّيِّ، وبلدٌ بالقرب من همدان من نواحي الجبال.

والكَرْجُ، كَقُرْطُمٍ: جبلٌ من الرُّومِ بلادهم حول أذربيجان.

### كربج

الكَرْبُجُ، كَقُرْطُمٍ: الدُّكَّانُ وحنوتُ البَقَالِ، ويقال: الكَرْبُجُ أيضاً، وهو معرَّبٌ « كُربه »..

و-: موضعٌ قريبٌ من الأهواز.

### كر كنج

كِرْكَانِجٌ، بالضمِّ وسكون التَّوْنِ: مدينه بلادِ خوارزم، وعربوها فقالوا: الجرجانيه.

### كسج

الكَوْسَجُ، كَجَوْهَرٍ ويضمُّ: الأثْطُ، وهو الذي لحيته على ذقنه لا على العارضين، معرَّبٌ « كُوسه ».

وكَوْسَجٍ كَوْسَجَه: صارَ كَوْسَجًا، وقال ابن القوطيه (٣): كَسَجَ كَسَجًا، كَتَعَبَ: لم تنبث له لحيه، وهذا ظاهرٌ في عربيته، ولعله من اتِّفاق اللغتين.

وعن الأصمعي: الكَوْسَجُ: النَّاقِصُ الأَسنان (٤). قال أبو بكر: الأَصْرَاسُ والأَسنانُ عنده اثنانِ وثلاثونَ فمتي

ص: ١٩٥

١- حكاه عنه في اللسان ٢: ٣٥٢.

٢- في القاموس: الكرارج.

٣- حكاه عنه ابن القطاع في الأفعال ٣: ٩٣، والفيومي في المصباح: ٥٣٣.

٤- حكاه عنه في المعرب: ٢٨٣.

نقصت فهو كَوْسَجٌ (١).

والكَوْسَجُ : البطيء من البراذين ..

و - : سمكٌ له خرطومٌ كالمنشارٍ تنفرُ منه الحيواناتُ البحرِيَّةُ ؛ لأنَّه يأكلُها ..

و - : لقبٌ لجماعهِ من المحدثين.

### كسبج

الكُسْبُجُ ، كدُمْلُجٍ : الكُسْبُ وهو عصارَةُ السَّمْسِمِ ، معرَّبٌ كُسْبِيَّةٌ.

### كستج

الكُسْتَجُ ، كجُحْذَبٍ : كالجُزْمِهِ مِنَ اللَّيْفِ معرَّبٌ.

والكُسْتِيحُ ، بِالضَّمِّ : خَيْطٌ غَلِيظٌ بقدرِ الإصْبَعِ يَشُدُّهُ الدَّمِيُّ فَوْقَ ثِيَابِهِ دُونَ مَا يَتَرَيَنُونَ بِهِ مِنَ الزُّنَّارِ المَّتَّخَذِ مِنَ الإِبْرِيْسِمِ ، معرَّبٌ « كُسْتِي » ، وَمِنْهُ : ( أَمْرُ عُمَرَ أَهْلِ الدَّمِّهِ بِإِظْهَارِ الكُسْتِيحَاتِ ) (٢).

### كشج

الكَشْجُ ، كجَعْفَرٍ : ضَرْبٌ مِنَ الكَمَاهِ مِلْزَزٌ (٣) مجتمَعٌ فِي عِظْمِ الكَلِيَّةِ ، معرَّبٌ « كَشْنَه ».

### [ كفج ]

الكَافِجِي ، بكسرِ الفاءِ وفتحِ الياءِ الأولى وسكونِ الأخيرِ : لقبُ الشَّيْخِ محيى الدِّينِ مُحَمَّدِ بنِ سَلِيمَانَ البَرَعْمِي الرُّومِي ، شَيْخِ الجَلَالِ السِّيَوطِي : لُقَّبَ بِذَلِكَ ؛ لكَثْرَةِ اسْتِغَالِهِ بِالكَافِيَةِ ( فِي النُّحُو ، وَأَصْلُهُ الكَافِيَةُ حِي أَيْ صَاحِبِ الكَافِيَةِ ) (٤). وَحِي - بِجِيمٍ عَجْمِيَّةٍ مَكْسُورَةٍ وَيَاءٍ سَاكِنَةٍ - بِمَعْنَى صَاحِبٍ فِي لُغَةِ الرُّومِ وَالتُّرْكِ ، أَيْ صَاحِبِ الكَافِيَةِ.

ص: ١٩٦

١- حكاها عنه في المعرب: ٢٨٣.

٢- المغرب ٢: ١٥٠، وانظر كنز العمال ٤: ٥٠٥ / ١١٤٩٥.

٣- في « ش »: ملوز بدل: ملزوز.

٤- ما بين القوسين ليس في « ت ».

## [ كنج ]

الكَانِجُ ، بفتح الكافِ الثانيهِ والتَّوْنِ : نوعٌ من عنبِ الثَّعلبِ.

## [ كلبج ]

كَلْبِجَانٌ ، كزَعْفَرَانٍ : قريهٌ بمرو.

## كلج

الكَلْجُ ، كَصَمَدٍ : الجوادُ الكريمُ من الرِّجالِ ، وبه سُمِّي الكَلْجُ الضَّبِّيُّ ، وكان كريماً شجاعاً.

ورجالُ كَلْجٍ ، ككُتَبٍ : أشدُّاءُ أولوا بأسٍ.

والكَيْلَجَةُ ، بالكسرِ وفتحِ اللامِ : مكيالٌ معروفٌ ، معرَّبٌ. الجمعُ : كَيْلَجَاتٌ (١) ، وكَيْالِجٌ ، وكَيْالِجَةٌ ، والهاءُ في هذه للدلالةِ على أنَّ واحدها معرَّبٌ.

وكَيْلَجَةٌ : لقبُ مُحَمَّدِ بنِ صالحِ البغداديِّ المحدثِ.

## [ كلكنج ]

الكلْكَلايِجُ ، بالفتحِ وكسرِ التَّوْنِ : معجونٌ مشهورٌ في الطَّبِّ من كبارِ الأدويةِ ، وهو من تراكيبِ الهندِ.

## كمج

الكَمَجُ ، كَسَبَبٍ : طرفٌ موصلٍ الفخذِ في العجزِ ، وبه فسَّرَ قولَ طرفه بن العبدِ :

مِثْلُ دِعْصِ الرَّمْلِ مُلْتَفٌ الكَمَجِ (٢)

## كمرج

كَمَرْجَةٌ ، ككَمَنْجِهَةٍ : قريهٌ بصَعْدَ ، منها : مُحَمَّدُ بنُ مُحَمَّدِ الإسْكَافِ الصَّغْدِيِّ الكَمَرْجِيُّ (٣) ، محدِّثٌ.

ص: ١٩٧

١- في « ج » بكسر الكاف ولم يرد هذا الجمع في مصادر اللغه كاللسان والتاج يلاحظ.

٢- (٢) اللسان والتاج : وصدرة :

٣- في « ت » : الصَّفْدِيُّ الكَرْمَجِيُّ.

الْكَمْنُجُ ، كَسَمَنْدُ : آلهُ اللّهُو معروف كَالْكَمَنْجِه ، معرَّب « كَمَانَجِه » ومعناه : القوسُ الصغِيرُ.

الْكَنْدُجُ ، كَسُنْبِلُ : الخَلِيَةُ الصَّغِيرَةُ ، وشبهه المَخْزَنُ ، معرَّب « كَنَدُو ».

الْكَنْفُجُ ، كَسُرَادِقُ : المَكْتَنُزُ اللَّحْمِ السَّمِينِ ، والمَكْتَنُزُ الحَبِّ المَمْتَلِيُّ من السَّنْبِلِ ، والكثيرُ من كلِّ شَيْءٍ.

كَوْجُ ، كَأَوْجُ : واسطه مملكه الهندِ ، ومقرُّ ملوكِهِم الأقدمين عن البيروني وهي الآن غير معروفه.

## فصل اللّام

لَبَجَهُ بالعِصَا لَبَجًا ، كَضَرَبَ وَقَتَلَ : ضَرَبَهُ.

وَلَبَجَ به الأَرْضَ : صرَعَهُ.

وَلَبَجَ به - بالبناء للمفعول - أَي ضَرَعَ (١).

وَحَيُّ لَبِيحٍ ، كَأَمِيرٍ : جماعه أقامت واستقرت.

وَبَرَكَ لَبِيحٌ : إِبِلُ الحَيِّ كُلُّهم باركه حول البيوتِ ، كَأَنَّمَا لَبَجَ بها الأَرْضُ.

وَرَجُلٌ لِبَاجٍ ، كَكِتَابٍ : أَحْمَقُ ضَعِيفٌ.

وَالْتَبَجَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ : نَسَبَ وَتَمَكَّنَ.

وَاللُّبَجَةُ ، كَعُزْفَةٍ وَقَصَبَةٍ : حديدة ذات شعبٍ كأنَّها كَفٌّ بأصابعٍ ، تَنْفَرِجُ فتوضع

فى وسطها لحمه؁ ثم تشدّ إلى وتدٍ لصيد الذئب؁ فإذا قبض عليها الذئبُ التَّبَجَت فى خطمِهِ. الجمع: لُيَجُ؁ وَلِيَجُ؁ كُغْرِفٍ وَقَصَبٍ.

واللُّويَاجُ: اللُّوبيا.

## لج

لُجَّةٌ؁ بالمثلثة كهَضْبَةٍ: موضعٌ عن ياقوت (١).

## لجج

## إشاره

لَجَّ فى الأمرِ - كَتَبَ وَضَرَبَ - لَجَجًا؁ وَلَجَجًا؁ وَلَجَجَةً؁ بفتحهنّ: لزمهُ؁ وأصرَّ على ارتكابه؁ وتمادى فيه (٢)؁ ومنه: من لَجَّ وَلَجَّ؁ فهو لَجُوجٌ؁ وَلُجُوجَةٌ؁ وَلُجُوجَةٌ - كَرَطَبَةٌ - وَمِلْجَاجٌ.

ولاجٍ خصمُهُ مُلَاجَةٌ وَلِجَاجًا؁ بالكسر: ماحكُهُ؁ وعاندهُ متماديًا فى خصومته.

واللُّجُ؁ واللُّجَّةُ؁ بضمّهما: معظمُ الماءِ وقاموسُهُ الذى تتراكبُ أمواجهُ.

وَلَجَجَتِ السَّفِينَةُ تَلْجِجًا: دخلت فى اللُّجِّ وخاضتُهُ.

والنُّجُّ البحرُ النُّجَاجُ: عظمت لُجَّتُهُ وتموج.

وبحرٌ لُجِّيٌّ؁ بالضمِّ ويكسر: عظيمُ اللُّجِّ؁ أو عميقٌ كثيرُ الماءِ (٣).

وَلَجَلَجَ المُضغَةُ فى فمِهِ: أدارها (ولاكها) (٤) ولم يسغها ..

و - لسانَهُ: حرَّكه بكلامٍ غيرِ بيِّنٍ؁ وقد تَلَجَلَجَ لسانُهُ ..

و - فى كلامِهِ: تردّد ولم يبيّن (٥) كتَلَجَلَجَ.

ورجلٌ لَجَلَجٌ؁ وَلَجَلَجٌ؁ كسلسلٍ

ص: ١٩٩

١- معجم البلدان ٥: ١٣.

٢- ومنه قوله تعالى: ( وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلْجُورِ فى طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ) المؤمنون: ٧٥.

٣- ومنه قوله تعالى : ( فِي بَحْرِ لُجِّي ) النور : ٤٠.

٤- ليست في « ت » و « ش ».

٥- في « ج » : يبين بدل : بين.

وسَلْسَالٍ : يُلْجَلِجُ فِي كَلَامِهِ وَلَا يَعْرُبُ.

وَأَمْرٌ لَجَلَجٌ : يُرَدُّ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْفَذَ.

وَاللَّجَّةُ ، بِالْفَتْحِ : الْجِبْلَةُ وَالضَّجَّةُ.

وَأَلَجَّتِ الْإِبِلُ : صَوَّتَتْ وَرَعَتِ.

وَالْأَلَنْجِجُ ، وَالْأَلَنْجُوجُ ، وَالْيَلَنْجِجُ ، وَالْيَلَنْجُوجُ ، وَالْيَلَنْجُوجِيُّ كُلُّهَا : أَسْمَاءٌ عَرَبِيَّةٌ لِلْعُودِ الْهِنْدِيِّ الَّذِي يَتَبَخَّرُ بِهِ ، أَوْ لِلذَّكِيِّ مِنْهُ ؛ كَأَنَّهُ يَلْجُ فِي تَضُّوعِ رَائِحَتِهِ.

### ومن المجاز

لَجَّ بِهِ الْهَمُّ وَالنِّزَاعُ : تَمَادَى بِهِ.

وَأَسْتَلَجَ فِي يَمِينِهِ : لَجَّ فِي إِبْرَارِهَا وَلَمْ يُكْفِّرْهَا ..

و - مَتَاعَ فُلَانٍ : أَدْعَاهُ ، كَتَلَجَجَهُ.

وَالتَّجَّ الظَّلَامُ : اخْتَلَطَ.

وَخَاصَّ الطَّعْنَ لُجَّ السَّرَابِ وَلُجَّ الظَّلَامِ : مَا تَرَكَبَ مِنْهُ.

وَسَلَكَ لُجَّ الْجَبَلِ : الْمَكَانَ الْحَزْنَ مِنْهُ.

وَلُجَّ الْوَادِي : جَائِبُهُ.

وَهُوَ يَنْظُرُ بِمِثْلِ اللَّجَّتَيْنِ ، أَيِ الْمَرَاتِينِ.

وَعِنْدَهُ لُجَّةٌ نَقِيَّةٌ ، أَيِ فَضَّةٌ ، شَبَّهُوا الْمَرَاةَ وَالْفَضَّةَ بُلُجَّةِ الْبَحْرِ فِي لِمَعَانِهَا.

وَمَا أَحْسَنَ فَرِنْدَ هَذَا اللَّجِّ ، أَيِ السَّيْفِ تَشْبِيهًا بُلُجِّ الْبَحْرِ فِي كَثْرَةِ مَائِهِ.

وَبِعَيْرِ أَدْهَمِ لُجٍّ - بِالضَّمِّ - مِبَالِغُهُ كَأَنَّهُ لُجٌّ فِي ادْهِمَامِهِ.

وَعَيْنٌ مُلْتَجَّةٌ : شَدِيدَةُ السَّوَادِ.

وَأَرْضٌ مُلْتَجَّةٌ : شَدِيدَةُ الْخَضْرَاءِ.

وفى فوادهٍ لَجَاجَةٌ : خفقان لا يسكنُ من الجوعِ.

وتَلَجَّلَجَ دارُهُ منه : أخذها.

ولَجَّانُ ، كَحَسَّانٍ ورُمَّانٍ : وادٍ.

## الأثر

( إذا اسْتَلَجَّ أَحَدُكُمْ بِيَمِينِهِ فَإِنَّهُ آثَمٌ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْكُفَّارَةِ ) (١) ويروى : « اسْتَلَجَّ بِفِكَ الْإِدْغَامِ ، وَهُوَ اسْتَفْعَالٌ مِنَ اللَّجَاجِ ، أَى إِذَا حَلَفَ عَلَى شَيْءٍ وَرَأَى خَيْرًا مِنْهُ ثُمَّ لَجَّ فِي إِبْرَارِهَا وَتَرَكَ

ص : ٢٠٠

---

١- الفائق ٣ : ٣٠٤ ، النَّهْيَةُ ٤ : ٢٣٣ .



الكفارة ، كان ذلك أعظم إثماً له من أن يُكفر ، وصيغهُ التفضيل باعتبار ظنّ الحالفِ بلجاجةِ أنْ في تكفيرهِ إثماً وإلا فلا إثم فيه .  
( الكَلِمَةُ مِنَ الْحِكْمَةِ تَكُونُ فِي صَدْرِ الْمَنَافِقِ فَتَلْجُلُجُ حَتَّى تَسْكُنَ إِلَى صَاحِبِهَا ) (١) أى تتحرّك وتقلقُ في صدرهِ لا تستقرُّ فيه حَتَّى يَسْمَعَهَا الْمُؤْمِنُ فَيَأْخُذُهَا وَيَعِيهَا ؛ فحِينئذٍ تَأْنَسُ أَنْسَ الشَّكْلِ إِلَى شَكْلِهِ .

( فَوَضَعُوا اللَّجَّ عَلَى قَفَى ) (٢) أى السِّيفَ شَبَّهَ بِلُجِّ الْمَاءِ ، وقيل : هو سيفُ الأَشْتَرِ ، وكان يسميهِ : اللُّجُّ وَالْيَمِّ (٣) .

وقَفَى أى قفَاى ، وهى لغَةٌ طائِيَّةٌ أو هذليَّةٌ إذا أَضَافُوا الْمَنقُوصَ إِلَى ياءِ الْمُتَكَلِّمِ قَلَبُوا الْأَلْفَ ياءً وَأَدغَمُوا إِحْدَاهُمَا فِي الْأُخْرَى فَقَالُوا : وَافَقَ ذَلِكَ هَوَىَّ أَيْ هَوَاىَ ، وَهَذِهِ عَصَىَّ أَيْ عَصَاىَ .

وهذا الكلامُ نسبُهُ بَعْضُهُمْ إِلَى طَلْحَةَ (٤) ، وَبَعْضُهُمْ إِلَى الزَّبِيرِ (٥) .

وجمهورُ أربابِ السِّيرِ (٦) : أَنَّ طَلْحَةَ وَالزَّبِيرَ بَايَعَا عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ طَائِعِينَ غَيْرَ مَكْرَهَيْنِ ثُمَّ تَغَيَّرَتْ عَزَائِمُهُمَا . بل قيل : إِنَّ أَوَّلَ مَنْ بَايَعَهُ طَلْحَةَ ، فَقَالَ قَائِلٌ : أَوَّلَ مَنْ بَايَعَهُ يَدٌ شَلَاءٌ لَا يَتَمُّ لَهُ أَمْرٌ ، وَكَانَ طَلْحَةُ أَشَلَّ ، ثُمَّ بَايَعَهُ الزَّبِيرُ وَبَايَعَهُ الْمُسْلِمُونَ (٧) .

وقال الزَّبِيرِيُّونَ : إِنَّهُمَا بَايَعَا مَكْرَهَيْنِ ، وَإِنَّ الزَّبِيرَ كَانَ يَقُولُ : بَايَعْتُ وَاللُّجَّ عَلَى قَفَى ، يَرِيدُ سَيْفَ الْأَشْتَرِ (٨) .

ص : ٢٠١

١- الفائق ٣ : ٣٠٥ .

٢- الفائق ٣ : ٤٣١ ، النَّهْايه ٤ : ٢٣٤ .

٣- انظر التاج « لجاج » .

٤- انظر المصنّف لابن أبى شيبه ٧ : ٤٥٧ .

٥- انظر الفتنة ووقعه الجمل : ٩٥ ، والبدايه والنّهايه ٧ : ٢٥٤ .

٦- فى « ش » زياده : رووا .

٧- انظر الفتوح لابن الأعمش ١ : ٤٣٢ ، والأوائل : ١٤٦ ، وتاريخ الطبرى ٣ : ٤٥١ - ٤٥٦ ، وشرح نهج البلاغه ٤ : ٧ .

٨- انظر شرح نهج البلاغه ٤ : ٧ .

( اللّجَاجُهُ تَسَلُّ الرَّأْيِ ) (١) أى تُسْرِقُهُ أو تُخْرِجُهُ كما تُسَلُّ الشَّعْرَهُ من العجین ، وذلك أَنَّ الإنسان إِذَا لَجَّ وَأَصْرَّ على أمرٍ كانت لَجَاجَتُهُ باعثَهُ على أن لا يعلم وجه الرأى فيه هل يضرُّه ذلك أم ينفعُهُ.

## المثل

( الحقُّ أبلجُ والباطلُ لَجَلجُ ) (٢) أى ملتبسٌ ، قال المبرِّدُ : أى يتردَّدُ فيه صاحِبُهُ ولا يصيبُ منه مخرجاً (٣). وقيل : أى لا يستقيمُ فى قولٍ قائلِهِ وفى فعلٍ فاعلِهِ بل يتردَّدُ فيه.

## لحج

لَحِجَّ الشَّيْءِ فى الشَّيْءِ لَحِجًّا ، كَتَعَبَ : نَشِبَ فيه (٤) ولزَمَهُ ، يقال : لَحِجَّ السَّيْفُ فى الغمِّ فلا يَخْرُجُ ، والإِصْبَعُ فى الخاتمِ.

واستَلَحَّجَ البابُ : انغلقَ.

وقفلُ مُستَلَحِّجٌ : لا ينفُتِحُ.

ومكانٌ لَحِجٌّ ، ككَتِفٍ : ضيقٌ.

والمَلَّاحِجُ : المضائقُ.

ولَحِجَّ إليه ، كَمَنَعَ : مالَ والتجأ ، كألَحِجَّ ..

و - زيداُ : ضربتهُ ..

و - بعينه : أصابهُ.

وألَحِجَّهُ إليه : أماله ، لازمٌ متعدِّدٌ.

والتَّحِجَّ الأمرُ : اختلطَ ..

و - زيداُ إلى كذا : ألجأهُ.

والمُلَحِّجُ ، والمُلْتَحِّجُ : المَلَجُّ.

والمُلْحِجُّ ، كفَلَسٍ : ناحيةُ الوادى.

وكفُفَلٍ : الدَّحْلُ ، بالدَّالِ المهملة ، وقول الفيروزابادى : الرَّحْلُ ، تصحيفٌ قبيحٌ ..

و - من العين : وَقَبْها ، الجمعُ : ألحاجُّ فيهما.

وَلِخَوْجٍ عَلَيْهِ الْخَيْرَ لِحَوْجِهِ : خَلَطَهُ ،

ص: ٢٠٢

---

١- نهج البلاغه ٣: ١٩٤ / ١٧٩ ، مجمع البحرين ٢: ٣٢٧.

٢- مجمع الأمثال ١: ٢٠٧ / ١١٠٠.

٣- الكامل فى اللغة والأدب ١: ١٨.

٤- ومنه حديث الإمام على عليه السلام يوم بدر: « فَوْقَ سَيْفِهِ فَلَاحِجٌ » الفائق ٢: ٢٢١.

وأظهر غير ما فى نفسه ، كَلَحَّجَهُ تَلْحِجًا ..

و - الأَمْر : لم يبرمه ولم يحكمه ، لغه فى لَهْوَجٍ بالهاء عن أبى زيد (١).

ويمين ما فيها لَحِجَاءُ (٢) ، كَقَرِيثَاءَ : لا مشنويه فيها.

وَلَحِجٌ ، كَقَلَسٍ : مخلافٌ باليمن ، وبلدٌ بَعْدَانَ أَيْبِنَ ، سَمَى بِلَحِجِ بن وائل بن الغوثِ بن قَطْنِ.

وكَقُفْلٍ : زاويه البيت (٣).

## لخج

لَخِجَتِ عَيْنُهُ لَخَجًا - كَتَعِبَ - إِذَا التَّرَقَّتْ مِنْ شِدَّةِ الغمِضِ ، فهى لَخِجَةٌ كَكَلِمَةٍ ، وَأَمَّا اللَّخِجُ - بمعجمتين - فهو كثره الدَّمَعِ.

لذج (٤)

لَدَجَهُ لَدَجًا ، كَقَتَلَ : أَلَحَّ عَلَيْهِ فى السُّؤَالِ ..

و - الماء : شربه جرعاً.

## لرج

اللَّارِجَانُ ، بفتح الرَّاءِ : بلدٌ بين الرِّىِّ وطبرستان.

## لرج

## اشاره

لَرَجِ الشَّيْءُ لَرْجًا ، وَلَرْوَجَهُ - كَتَعِبَ - إِذَا تَمَدَّدَ وَتَمَطَّطَ وَلَمْ يَنْقَطِعْ ، فهو لَرِجٌ كَكَتِفٍ ، وَعَرَّفَهُ الحِكمَاءُ (٥) : بَأَنَّهُ الَّذِى يسهلُ تشكيلة (٦) بأى شكلٍ أريدَ ويصعبُ تفريقه بل يمتدُّ متصلاً فهو مرَكَّبٌ من رطبٍ ويابسٍ شديدى

ص: ٢٠٣

١- انظر نوادير أبى زيد الأنصارى : ١٠٢.

٢- فى القاموس : لَحِجَاءُ ، ضبط قلم.

٣- فى النَّسخ : راويه اللَّيْثُ ، والمثبت عن المعاجم.

٤- فى النَّسخ : لذج ، بالبدال المهمله ، والمثبت عن المعاجم.

٥- انظر شرح المواقف ١ : ٦٠٤ - ٦٠٥.

٦- في « ش » : تشكّله بدل : تشكيّله.

الامتزاج ، فاللِّزُوجُهُ (١) : كَيْفِيَّةُ مَزَاجِيَّةٍ لَا بَسِيطَةَ.

وَأَكَلْتُ شَيْئًا فَلَزَجَ بِأَصَابِعِي : عَلِقَ.

وَتَلَزَجَ الْوَرَقُ ، إِذَا تَلَجَّنَ عِنْدَ الدَّقِّ ..

و - رَأْسُهُ : لَمْ يُنِقَ مِنَ الْوَسْخِ بَعْدَ الْغَسْلِ ..

و - الْمَالُ : تَتَبَعَتِ الْبِقُولَ ، وَالرَّعَى الْقَلِيلَ.

### ومن المجاز

رَجُلٌ لَزِجٌ ، وَلَزِجُهُ ، (وَلَزِجُهُ) (٢) ، إِذَا كَانَ مَلَاذِمًا لَا يَبْرَحُ.

### لعج

لَعَجَ الْحَزَنُ وَالْحُبُّ وَالشُّوقُ لَعَجًا ، كَمَعَجَ : اسْتَحَرَّ فِي الْقَلْبِ وَاشْتَدَّ ..

و - الضَّرْبُ الْجِلْدَ : أَحْرَقَهُ وَآلَمَهُ ..

و - فِي صَدْرِهِ شَيْءٌ : خَلَجَ.

وَلَاعَجَهُ الْأَمْرُ : اشْتَدَّ عَلَيْهِ.

وَالْتَعَجَّ مِنْ هَمٍّ أَصَابَهُ : ارْتَمَضَ.

وَاللَّاعِجُ : مَا يَحْرَقُ ، وَمَا يَشْتَدُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الدَّعَاءِ : ( مَا تَحْوِيهِ لَوَاعِجُ الْأَمْطَارِ ) (٣).

وَأَلْعَجْتُ النَّارَ فِي الْحَطَبِ : أَوْقَدْتُهَا.

وَامْرَأَةٌ مُتَلَعَّجَةٌ : مَتَوَهَّجَةٌ الْفَرْجِ شَدِيدَةُ الشَّهْوَةِ.

### لفج

الْفَجُّ الْفَجَا ، كَأَفْلَسَ إِفْلَاسًا زَنَهُ وَمَعْنَى ، فَهُوَ مُلْفَجٌّ بَفَتْحِ الْفَاءِ (٤) ، قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ أَفْعَلٌ فَهُوَ مُفْعَلٌ إِلَّا ثَلَاثَةً أَحْرَفٍ : أَحَصَّنَ فَهُوَ مُحَصَّنٌ ، وَالْفَجَّ فَهُوَ مُلْفَجٌّ أَيْ أَفْلَسَ ، وَأَسَهَبَ فِي الْكَلَامِ فَهُوَ مُسَهَّبٌ أَيْ بِالغِ (٥).

وَزَادَ ثَعْلَبٌ : اجْرَأَشَّتِ الْإِبِلُ إِذَا سَمِنَتْ ، فَهِيَ مُجْرَأَشَّةٌ بَفَتْحِ الْهَمْزِ (٦).

- 
- ١- في « ت » : اللّزويّه.
  - ٢- ليست في « ت ».
  - ٣- مجمع البحرين ٢ : ٣٢٨.
  - ٤- في النسخ : اللّام ، والمثبت عن نسخه بدل من « ج ».
  - ٥- جمهره اللّغه ١ : ٣٤٢.
  - ٦- عنه في المزهري ٢ : ٨٠.

اللغوئين ، وخالفهم الزمخشري فقال : أَلْفَجَ إِذَا أَفْلَسَ فَهُوَ مُلْفَجٌ بِالْكَسْرِ (١).

والمُلْفَجُ بالفتح : المعدم ؛ من قولهم : أَلْفَجْتَنِي إِلَيْكَ الْحَاجَةُ إِذَا اضْطَرَّتَنِي (٢).

وَلَفَجَ لَفْجًا ، كَقَتَلَ : ذَلَّ.

والمُسْتَلْفَجُ : الفقير ، واللَّاصِقُ بالأرض هزلاً ، والذَّاهِبُ العقلُ دهشاً.

## لمج

لَمَجَهُ لَمْجًا ، كَقَتَلَ : أَكَلَهُ وَتَنَاوَلَهُ بِأَطْرَافِ فَمِهِ كَتَنَاوَلَ الْمَاشِيَةَ الْبَارِضَ بِأَطْرَافِ أَفْوَاهِهَا ..

و - الرِّجْلُ الْمَرْأَةُ : جَامِعَهَا.

وَتَلَمَّجَ بِالطَّعَامِ : تَلَمَّظَ.

وَاللَّمَّاجُ ، كَسَحَابٍ : مَا يُتَلَمَّجُ بِهِ وَهُوَ أَدْنَى مَا يُؤْكَلُ ، وَمِنْهُ : مَا ذُقْتُ لَمَّاجًا (٣) ، أَى شَيْئًا.

وَمَا تَلَمَّجَ عِنْدَنَا بِلَمَّاجٍ ، أَى بِشَىءٍ يُؤْكَلُ.

وَاللُّمَّجَةُ ، كَمُهَجَةٍ : اللُّهْنَةُ ، وَهِيَ مَا يَتَعَلَّلُ بِهِ قَبْلَ إِدْرَاكِ الطَّعَامِ ، وَتَلَمَّجَ : أَكَلَهَا.

وَمَا لَمَّجُوهُ بِشَىءٍ تَلَمَّيْجًا : مَا لَهْنُوهُ ، أَى مَا أَطْعَمُوهُ لَمْجَةً.

وَرَجُلٌ لَامِجٌ ، وَلَمِيحٌ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْأَكْلِ ، أَوْ كَثِيرَ الْجَمَاعِ.

وَسَمِجٌ لَمْجٌ ، وَسَمِيحٌ لَمِيحٌ أَتْبَاعٌ لَا يَفْرَدَانِ.

وَرَمَحٌ مُلْمَجٌ ، كَمُظْفَرٍ : مَمْلَسٌ مَثْقَفٌ.

## لمهج

لَمْهَجٌ : أَتْبَاعٌ لِسْمَهَجٍ ، يُقَالُ لِلْبَنِّ إِذَا كَانَ حَلْوًا دَسْمًا : إِنَّهُ لَسْمَهَجٌ لَمْهَجٌ ، كَمَا يُقَالُ : إِنَّهُ لَسْمَهَجٌ سَمْهَجٌ.

## لنج

الْأَلْنَجُ ، كَأَحْمَدَ : اسْمٌ يُونَانِيٌّ مَعْنَاهُ :



١- الفائق ١ : ٤٣٧.

٢- ومنه الأثر : « وَأَطَعِمُوا مُلْفَجِيكُمْ » النّهايہ ٤ : ٢٦٠.

٣- في « ت » و « ج » : ألماجاً.

الأهليّ ، وهو عروقُ نباتِ كالجَزْرِ (١) له خواصُّ في الطَّبِّ.

## لهج

## إشاره

اللّهَجُ ، كَبَهَجِهِ : اللّسانُ ، أو طرفُهُ ، كاللّهَجِ بفتحِتيْن . وأنكرها الأصمعيُّ (٢) ، وقال غيره : هي الفصحى (٣) ، وهو فصيحُ اللّهَجِ وصادق اللّهَجِ ؛ أي اللّسان (٤) . وقال الأزهرىُّ : فصيحُ اللّهَجِ ، أي اللّغهِ الّتي جُبِلَ عليها واعتادها (٥) .

وقيل : لَهَجَهُ اللّسانُ : ما يُنطقُ به من الكلامِ .

ولَهَجَ بالشَّيْءِ لَهَجًا ، كَتَبَعَ : وَلَعَ به ، وثابَرَ عليه ، فهو لَهَجٌ به ، ككَتَبَفِ .

وَأَلْهَجَ به ، بالبناءِ للمفعولِ : أُولَعَ به ، فهو مُلْهَجٌ به كَمُولَعٍ به .

وقومٌ مَلَاهِجٌ بالخنا : مولعونَ بالنطقِ به ؛ قال الكميُّ .

وفى النَّاسِ أَقْدَاعٌ مَلَاهِجٌ بِالخَنَا (٦)

ولَهَجَ الفصيلُ بأمِّه ، كَتَبَعَ : أَخَذَ فى الرِّضَاعِ ، فهو لَهْوَجٌ كَصَبُورٍ . الجمعُ : لُهَجٌ كَصَبِيرٍ .

وَأَلْهَجَ القومُ إلهاجًا : لَهَجَتْ فِصَالُهُمْ ، فهم مُلْهَجُونَ ، وحقِيقَتُهُ صاروا أصحابَ فِصالٍ لُهَجٍ ؛ كأَجْرَبُوا إِذا صاروا أصحابَ إِبِلٍ جُرَبٍ .

وَاللُّهَجَةُ ، بالضَّمِّ : اللُّمَجَةُ ، وهى ما يتعلَّلُ به قبلَ الغداءِ .

ولَهَجَ ضيفُهُ تَلْهيجًا : أَطْعَمَهُ إِيَّاهَا .

ورجلٌ مُلْهَجٌ ، كَمُظْفَرٍ : ينامُ ويعجزُ عن العملِ .

وَالهَاجِ الهِيجاجًا : اختَلَطَ أو خالطَ عينُهُ النَّعاسُ ..

و - اللَّبْنُ : خُثْرٌ أو (٧) كاد يروُبُ .

ص: ٢٠٦

١- فى « ش » : كالجوز بدل : كالجزر .

٢- و (٣) انظر الفائق ١ : ٣٧٩ .

٣- ومنه الحديث : « ما أَظَلَّت الخُضراء ولا أَقَلَّت الغبراء أَصْدَق لَهْجَةً من أباي ذَرَّ » الفائق ١ : ٣٧٩.

٤- تهذيب اللغه ٦ : ٥٥.

٥- (٦) الأساس ، وعجزه :

٦- في « ج » : وبدل : أو.

وَلَهُوَ جِ اللَّحْمِ : لَمْ يُنْعِمِ إِنْصَاجَهُ ، كَتَلَهُوَ جَهُ .

## ومن المجاز

أَمْرٌ مُلْهَاجٌ : مختلطٌ .

وَلَهُوَ جْتُ الأَمْرَ لَهُوَ جَهُ : لَمْ أَحْكِمُهُ وَلَمْ أُبْرِمُهُ ..

و - عليه أمره : خلطته .

وحدِيثٌ مُلْهُوَجٌ : مخاطٌ .

وما أحسنَ كلامَهُ قطعَ اللهَ لَهُجَتَهُ ، أى أَمَاتَهُ .

وَلَاهِجَانٌ (١) ، بكسر الهاءِ وتفتح : بلدٌ بالدَّيْلِمِ وجيلان ، والنسبهِ إليه : لَاهِجِيٌّ ، وِلَاهِجَانِيٌّ .

## لوج

لَاجَهُ لَوْجًا ، كَقَالَ : رَدَّهُ فِي فِيهِ (٢) .

وَلَوْجٌ بِهِمِ الطَّرِيقَ تَلْوِيَجًا : اعْوَجَجَ (٣) .

وَلَوْجَاءٌ وَلَوْيَجَاءٌ : اتَّبَاعٌ لِحَوْجَاءَ وَحَوِيَجَاءَ ، وَقَدْ مَرَّ فِي الحَاءِ .

## فصل الميم

### ماج

مُؤْجُ المَاءِ - كَقَرَّبَ - مُؤْوَجَهُ : مَلْحٌ ، أَوْ اشْتَدَّتْ مَلُوْحَتُهُ ، فَهُوَ مَأْجٌ كَفَلْسٍ ، وَمِنْهُ : رَجُلٌ مَأْجٌ : أَحْمَقٌ مُضْطَرِبٌ ، كَمَا قَالُوا : مَاءُ الفُؤَادِ .

والمَأْجُ أيضاً : القتالُ والاضطرابُ ، لغتهُ فِي المَعْجِ - بالعينِ المهملة - أُبْدِلتِ العَيْنُ هَمْزَةً كَمَا قَالُوا فِي السَّعْفِ : سَأْفًا .

وَمَأْجِيٌّ ، كَمَهْدِيدٍ : مَوْضِعٌ ، وَالمِيمُ أَصْلِيَّةٌ وَالجِيمُ الثَّانِيَةُ لِلإِلْحَاقِ بِجَعْفَرٍ ، وَليسَ مِنَ الأَجِيحِ أَوْ الأَجَاجِ كَمَا تَوَهَّمَهُ ياقوتٌ (٤) ؛ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ مِنْ ذَلِكَ لَأُدْغِمَ كَمَفْرٍ وَمَرْدٌ ، فَثَبِتَ أَنَّ الدَّالَ مَلْحَقَةٌ ؛ وَالمَلْحَقُ لَا يَدْغَمُ .

ص: ٢٠٧

٢- فى اللسان : أداره فى فىه.

٣- فى القاموس : عوّج.

٤- معجم البلدان ٥ : ٣٢.

## متج

المُتَوَجُّ ، كالكُوُودِ زَنَهُ ومعنى ، وهى العقبه الصعبه.

ومَتَّيَجُهُ ، كَسَيِّئَتِهِ : بَلَدٌ بِأَوَاخِرِ افْرِيقِيَّهِ عَنْ يَاقُوتِ (١) ، وَقِيلَ : قَبِيلَةٌ مِنَ الْبَرْبَرِ (٢) ، مِنْهَا : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَتَّيْجِيُّ ، وَحَفِيدُهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَانَ ، مُحَدَّثَانِ .

## مشج

مَشَجَ بِالْعَطَاءِ مَشْجًا ، كَقَتَلَ : سَمِحَ بِهِ ..

و - الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ : خَلَطَهُ ..

و - البئرُ : نَزَحَهَا ..

و - الرَّجُلَ : أَطْعَمَهُ .

## مجج

## اشاره

مَجَّ الْمَاءَ مِنْ فِيهِ مَجًّا ( كَقَتَلَ ) (٣) : رَمَى بِهِ ، ثُمَّ اتَّسَعُوا فَقَالُوا : مَجَّتِ الشَّمْسُ رِيْقَهَا ، وَالْقَتْلَى دَمَاءُهَا ، وَالنَّبَاتُ يَمُجُّ النَّدى .

وهذا كلامٌ تَمُّجُهُ الْأَسْمَاعُ : لَا تَقْبَلُهُ ، وَهُوَ قَوْلٌ مَمْجُوجٌ .

وَأَنْمَجَّتْ نَقْطَةً مِنَ الْقَلَمِ ، أَى تَرَشَّشَتْ .

وَشَيْخٌ وَبَعِيرٌ مَاجٌ : لَا يَمْسُكُ رِيقَهُ كَبْرًا وَهَرَمًا فَلَا يَزَالُ لِعَابُهُ سَائِلًا .

وَنَاقَةٌ مَاجٌ : تَمُجُّ الْمَاءَ مِنْ حَلْقِهَا .

وَأَحْمَقُ مَاجٌ : لِلَّذى يَسِيلُ لِعَابُهُ ، أَوْ كَثِيرُ مَاءِ الْقَلْبِ .

وَالْمُجَاجُ ، وَالْمُجَاجَةُ ، بَضْمُهُمَا : الرِّيقُ تَمُّجُهُ مِنْ فَيْكٍ .

وَمُجَاجُ النَّحْلِ : الْعَسَلُ .

وَمُجَاجُ الْعَنْبِ : الْخَمْرُ .

وَمُجَاجِ الْمَزْنِ : المَطْرُ.

وَمُجَاجِ الضَّرْعِ : اللَّبْنُ ، وكلّ ما يحلبُ من شيءٍ فهو مُجَاجُهُ ، وَمُجَاجَتُهُ على التشبيهِ بِمُجَاجِ الفمِ .

ص : ٢٠٨

---

١- معجم البلدان ٥ : ٥٣ ، وفيه : مَتَّيَجُهُ ، بفتح أوله .

٢- توضيح المشتبه ٥ : ٢٧٧ .

٣- ليست في « ت » .

وَمَجَّجَ الْعَنْبُ وَنَحْوَهُ تَمْجِجًا : نَضَجَ وَحَلَا ، وَحَقِيقَتُهُ ظَهَرَ مُجَاجُهُ تَشْبِيهًا لِحَلَاوَتِهِ بِمُحَاجِ النَّحْلِ ، وَالاسْمُ : الْمَجَّجُ كَسَيَّبٍ (١) ،  
وَمِنْهُ حَدِيثُ الْخَدْرِيِّ : ( لَا يَصْلُحُ السَّلْفُ فِي الْعَنْبِ حَتَّى يُمَجَّجَ ) (٢).

( وَمَجَّجَ فُلَانٌ - كَمَدَّ - إِذَا أَرَادَكَ بِالْعَيْبِ ، كَمَجَّجَ تَمْجِجًا ، وَأَمَجَّ إِمْجَاجًا ) (٣).

وَقَوْمٌ مُجَّجٌ ، كَكُتِّبَ : سَكَرَى.

وَأَمَجَّ الرَّجُلُ إِمْجَاجًا : ذَهَبَ فِي الْبِلَادِ ..

و - الْفَرَسُ : أَسْرَعَ فِي عَدْوِهِ ، أَوْ بَدَأَ بِالْجَرِيِّ قَبْلَ أَنْ يَضْطَرِمَّ ..

و - الْعَوْدُ : جَزَى فِيهِ الْمَاءُ.

وَرَجُلٌ أَمْجٌ بَيْنَ الْمَجَّجِ - كَسَبَّبَ - إِذَا كَانَ مُسْتَرَحَى الشَّدَقِينَ.

وَالْمُجَّجُ ، كَكُتِّبَ : النَّحْلُ ؛ لِأَنَّهَا تَمْجُجُ الْعَسَلَ.

وَالْمُجَّجُ ، بِالضَّمِّ : نَقَطَ الْعَسَلَ عَلَى الْحِجَارِهِ.

وَبِالْفَتْحِ : حُبُّ الْمَاشِ ، وَهُوَ مَعْرَبُ « مَاش ».

وَالْمَجَّاجُ ، كَسَحَابٍ : الْعَرَجُونُ.

وَمَجَّجَ فِي خَبْرِهِ مَجَّجَةً : لَمْ يَشْفِ وَلَمْ يَبِينْ ..

و - خَطَّهْ وَكُتَابَهُ : خَلَطَهُ وَأَفْسَدَهُ بِالْقَلَمِ وَغَيْرِهِ ..

و - بَفَلَانٍ : رَدَّهْ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ.

وَتَمْجَمَجَ : تَحَرَّكَ ..

و - كَفَّلَهَا : تَرَجَّرَجَ ، وَهُوَ كَفَّلَ مُمَجَّجًا ، كَمَسْلَسَلٍ.

وَشَيْءٌ مِجْمَاجٌ ، كِمِسْمَارٍ : مُسْتَرَخٍ.

وَمِجَاجٌ ، كَكِتَابٍ : مَوْضِعُ بِنَوَاحِي مَكَّةَ ، عَنْ ابْنِ هِشَامٍ (٤).



- ١- فى « ش » زىاده : ومن عجايب التصحيف والتحريرف ما وقع للفيروز ابادى من قول : مَجَّج تمجيجاً إذا أرادك بالعيب ، وأنما صوابه : مَجَّج العنب تمجيجاً إذا أدرك.
- ٢- مسند أحمد ٣ : ١٥ ، النّهايه ٤ : ٢٩٨.
- ٣- ما بين القوسين ليس فى « ش ».
- ٤- السّيره النبويه لابن هشام ٢ : ١٣٦.

( كَانَ يَأْكُلُ الْقَتَاءَ بِالْمَجَاجِ ) (١) كَغُرَابٍ وَهُوَ الْعَسَلُ ، وَقِيلَ : اللَّبْنُ ؛ لِأَنَّ النَّحْلَ وَالضَّرْعَ يَمَجَّهُمَا .

( الْأُذُنُ مَجَاجَةٌ ) (٢) كَعَبَّاسِهِ ، أَيْ لَا تَعَى كُلَّ مَا سَمِعَتْ ، بَلْ تَلْقَى أَكْثَرَهُ وَتَطْرُقُهُ فَكَأَنَّهَا تَمَجُّهُ .

( لَا تَبِعَ الْعِنَبَ حَتَّى يَظْهَرَ مَجْجُهُ ) (٣) كَسَبَبٍ ، أَيْ إِدْرَاكُهُ وَنَضْجُهُ .

( رَأَى فِي الْكَعْبَةِ صُورَةَ إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ : مُرُوا الْمُجَاجَ يُمَجِّجُونَ عَلَيْهِ ) (٤) جَمْعُ مَاجٍ ، وَهُوَ الْهَرْمُ يَمُجُّ رِيقَهُ وَلَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحْبِسَهُ مِنْ كِبَرِهِ .

وَيُرْوَى بِالْفَتْحِ بِمَعْنَى الْكَاتِبِ ؛ لِأَنَّ قَلَمَهُ يَمِجُّ الْمَدَادَ ، فَيَجِبُ أَنْ تَكُونَ الزَّوَايَهُ : يُمَجِّجُ عَلَيْهِ . وَالْمَجْمَجَةُ : تَشْيِجُ الْكِتَابَ وَإِفْسَادُهُ .

( مَا مَزَحَ امْرُؤٌ مَزَحَةً إِلَّا مَجَّ مِنْ عَقْلِهِ مَجَّةً ) (٥) اسْتِعَارَ الْمَجَّ لَطَرَحِ الْإِنْسَانِ مَا يَطْرُقُهُ مِنْ عَقْلِهِ فِي مَزَاحِهِ ، وَالْمَجَّةُ الْمَرَّةُ مِنَ الْمَجِّ أَطْلَقَتْ عَلَى الْمَمْجُوجِ مِنْ تَسْمِيَةِ الْمَفْعُولِ بِالْمَصْدَرِ نَحْوُ : ( فَقَبِضْتُ قَبْضَةً ) (٦) بِالْفَتْحِ ، أَيْ مَجَّ شَيْئاً مِنْ عَقْلِهِ ، وَقَبِضْتُ شَيْئاً مِنْ أَثَرِ الرَّسُولِ .

### محج

مَحَجَّ مَحَجًّا كَمَنَعَ : كَذَبَ ..

و - اللَّحْمَ : قَشَرَهُ ..

و - اللَّبْنَ : مَخَضَهُ ..

و - الرَّشَاءَ وَنَحْوَهُ : دَلَكَهُ لَيْلِينَ ..

و - امْرَأَتَهُ : جَامَعَهَا ..

و - الشَّيْءَ عَنِ الشَّيْءِ : مَسَحَهُ ..

و - الرِّيحُ الْأَرْضَ : نَعَتِ التُّرَابَ عَنْهَا كَأَنَّهَا قَشَرَتْهَا .

وَمَاحَجَّهُ : مَاطَلَّهُ .

١- الفائق ٣ : ٣٤٦ ، النّهايّه ٤ : ٢٩٧ .

٢- غريب الحديث ٢ : ٣٤٢ ، النّهايّه ٤ : ٢٩٨ .

٣- الفائق ٣ : ٣٤٧ ، النّهايّه ٤ : ٢٩٨ .

٤- النّهايّه ٤ : ٢٩٧ .

٥- غرر الحكم ودرر الكلم : ١٦٥ / ٦٩٢ .

٦- طه : ٩٦ .

وسرنا عَقَبَهُ (١) مَحْجُجًا : بعيداً.

ومِحَاجٍ ، ككِتَابٍ : اسمُ فرسٍ.

وكسَحَابٍ : موضعُ بنو احيى مَكَّةَ ، أو صوابُهُ : مَجَاحٍ ، بتقديم الجيم على الحاء المهملة.

### مخج

مَخَجَ امرأته مَخَجًا ، كَمَنَعَ : جامعها ..

و - البئر بالدلو : خَضَخَها ، كَتَمَخَجَها ..

و - الدلو : جذب بها ونهزها لتمتلي.

### [ ميخج ]

المَيْخِجُ ، بفتح الميم وسكون المثناة التَّحِيَّةِ وضمِّ الموحَّده وسكون الخاء المعجمه وفتح المثناة الفوقية : ما طُبِّخَ من عَصِيرِ العنبِ حتَّى ذهب ثلثاه معرَّب « مَيُّ يَخْتَهُ » : أى الخمرُ المَطْبُوخَةُ (٢).

### [ مذحج ]

مَذْحِجٌ ، بالذال المعجمه كَمَسْجِدٍ : قبيلةٌ من اليمن ، وتقدَّم ( الكلام عليه ) (٣) فى « ذ ح ج ».

### مذج

مَذَّجَهُ تَمْدِجًا : وسَّعَهُ ومَلَأَهُ فَتَمَدَّجَ ، ومنه : تَمَدَّجَ البَطِيخُ ، إِذَا نَضِجَ .

وَتَمَدَّجَ الشَّيْءُ ، إِذَا انْتَفَخَ .

### مرج

### اشاره

المَرْجُ ، كَفَلَسٍ : الأرضُ الواسعةُ ذاتِ النَّباتِ ترعى فيها الدَّوَابُّ ، معرَّب « مَرَزَ » . الجمع : مَرْوَجٌ ، ثمَّ تصرَّفوا فيه واشتقُّوا منه ، فقالوا : مَرَجَتِ الدَّابَّةُ مَرْجًا ، كَقَتَلَتْ : رعت فى المَرْجِ .

ومَرَجْتُهَا : أرسلتها ( ترعى ) (٤) فيه ، لازمٌ متعدُّ ، ويقالُ : أَمَرَجْتُهَا إِمْرَاجًا

١- في « ج » : عَقِبَهُ ، بكسر القاف.

٢- في « ج » : المطبوخ.

٣- ليست في « ت » و « ش ».

٤- ليست في « ت » و « ش ».

( أيضاً ) (١) ، ومنه : مَرَجَ السُّلْطَانُ الرِّعْيَةَ : إِذَا خَلَّاهُمْ وَتَرَكَهُمْ يَظِلُّمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وَرَجُلٌ مَارِجٌ : مَخْلَى مَرْسَلٌ غَيْرُ مَمْنُوعٍ .

وَأِبْلٌ وَدَابَّةٌ مَرَجٌ ، كَسَبَبٍ : مَرْسَلَةٌ تَرَعَى بِلَا رَاعٍ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ .

وَمَرَجٌ فَلَانٌ عَلَيْنَا مُرُوجًا ، كَقَعَدَ : أَتَانَا مُفَاجَأً .

وَمَرَجَ الْخَاتِمُ فِي الْإِصْبَعِ مَرَجًا ، كَتَعَبَ : قَلِقَ وَاضْطَرَبَ .

وَالْمَرَجَانُ : صِغَارُ اللَّوْلُؤِ ، وَالْبَسْدُ ، وَهُوَ جَوْهَرٌ بَيْنَ النَّائِيَةِ (٢) وَالْحَجْرِيَّةِ ؛ لِأَنَّهُ يَنْبْتُ فِي الْبَحَارِ الْمَغْرِبِيَّةِ وَالزُّومِيَّةِ كَأَصَابِعِ الْكُفِّ ، وَهُوَ ثَلَاثَتِي وَنُونُهُ زَائِدَةٌ ؛ لِشِدُوذِ فَعْلَالٍ فِي كَلَامِهِمْ إِلَّا مُضَاعَفًا .

### ومن المجاز

مَرَجَ فَلَانٌ لِسَانَهُ فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ ، كَقَتَلَ : أَرْسَلَهُ ، كَأَمْرَجَهُ .

وَهُوَ سَرَّاجٌ مَرَّاجٌ : كَذَّابٌ .

وَمَرَجَ أَمْرَهُمْ وَعَهْدَهُمْ مَرَجًا - كَتَعَبَ - وَمُرُوجًا : اضْطَرَبَ وَفَسَدَ ، فَهُوَ أَمْرٌ مَارِجٌ ، وَمَرِيحٌ ، وَقَدْ أَمْرَجُوا دِينَهُمْ وَعَهْدَهُمْ .

وَهُمْ فِي هَزَجٍ وَمَرَجٍ ، كَفَلَسٍ فِيهِمَا : فِي اخْتِلَافٍ وَاضْطِرَابٍ ، وَأَصْلُ الثَّانِي التَّحْرِيكُ - لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ مَرَجَ كَتَعَبَ ، أَيْ قَلِقَ - لَكِنَّهُ سَكَنَ لِلزُّجُوجِ .

وَطَلَعَ مَارِجٌ مِنْ نَارٍ : لَهَبٌ سَاطِعٌ بِلَا دَخَانٍ .

وَأَمْرَجَتِ النَّاقَةُ : أَلْقَتْ الْوَلَدَ دَمًا ، وَهِيَ نَاقَةٌ مِمْرَاجٌ ، إِذَا كَانَ عَادَتَهَا ذَلِكَ .

وَرَجُلٌ مِمْرَاجٌ : لَا تَزَالُ أُمُورُهُ مَرِيحَةً .

وَعُصْنٌ مَرِيحٌ : ذُو شَعْبٍ كَثِيرٍ .

وَالْمَرِيحُ مِنَ الْقَرْنِ : الْعِظْمُ الْأَبْيَضُ الَّذِي يَكُونُ وَسْطُهُ . الْجَمْعُ : أَمْرَجِهِ كَرَغِيفٍ وَأَرْغَفَهُ .

وَالْمَرِجُ ، كَفَلَسٍ : بَلَدٌ بَيْنَ هَمْدَانَ وَبَغْدَادَ ، مِنْهَا : إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمَرْجِيِّ شَيْخٌ

١- لىست فى « ت ».

٢- كذا فى « ت » و « ج » ولعل الانسب : النبائيه.

الحرَمِ فِي عَصْرِهِ ، وَغَيْرُهُ .

وَمَرْجُ رَاهِطٍ : بِنَوَاحِي دِمَشْقَ ، وَلَهُ يَوْمٌ لِمُرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ عَلَى قَيْسِ بْنِ الصَّحَّاحِ الْفِهْرِيِّ . وَرَاهِطٌ : رَجُلٌ مِنْ قِضَاعَةَ .

وَمَرْجُ الْخُطْبَاءِ : بِخِرَاسَانَ عَلَى يَوْمٍ مِنْ نَيْسَابُورَ ؛ لِأَنَّ الصَّحَابَةَ لَمَّا أَرَادُوا فَتْحَ نَيْسَابُورَ وَاجْتَمَعُوا وَتَشَاوَرُوا فَخُطِبَ كُلُّ مَنْهُمْ خُطْبَةً .

وَمَرْجُ عِذْرَاءَ : بِغَوَاطِ دِمَشْقَ ، وَبِهِ قَتْلُ مَعَاوِيَةَ حِجْرَ بْنِ عَدَى وَأَصْحَابَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَفِيهَا قُبُورُهُمْ .

وَمَرْجُ الصُّفْرِ ، كَسُكَّرٍ : بِدِمَشْقَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَصْيِصَةِ عَشْرَةَ أَيَّامَ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِحُسْنِ مَنْظَرِهِ وَبِهَجْتِهِ .

وَمَرْجُ عِيُونٍ : بِسَوَاحِلِ الشَّامِ .

وَمَرْجُ الْمَوْصِلِ : عَنْ جَانِبِهَا الشَّرْقِيِّ ، وَيَعْرِفُ بِمَرْجِ أَبِي عَبْدِ (١) .

وَمَرْجُ الْقَلْعَةِ ، كَقَصَبَةٍ : بِالْبَادِيَةِ .

وَمَرْجُ فَرَيْشٍ ، بِالْفَاءِ كَمَرِيخٍ : بِالْأَنْدَلُسِ .

وَمَرْجُ الْخَلِيجِ : بِنَوَاحِي ثَغُورِ (٢) الْمَصْيِصَةِ .

وَمَرْجُ حَسِينٍ : بِالْثَغُورِ الشَّامِيَّةِ .

وَمَرْجُ بَنِي هَمِيمٍ : بِالصَّعِيدِ .

وَمَرْجُ الصِّيَازِينَ : بِالْجَزِيرَةِ قَرِبَ الرَّقَّةِ .

وَمَرْجُ قَرَاثَيْتٍ : عَلَى مَرَحَلَةٍ مِنْ هَمْدَانَ .

وَمَرْجُ الْأَطْرَاخُونِ ، ( بِنَاءُ مَعْجَمِهِ ) (٣) ، كَأَفْلَاطُونٍ : قَرِبَ الْمَصْيِصَةِ .

وَمَرْجُ عَبْدِ الْوَاحِدِ : بِالْجَزِيرَةِ ، وَهُوَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ ( عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ ) (٤) عَمُّ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ .

وَمُرَائِحٌ ، كَغُرَابٍ : مَوْضِعٌ .

ص: ٢١٣



٢- فى معجم البلدان ٥ : ١٠١ : ثغر.

٣- لىست فى « ت ».

٤- لىست فى « ت » و « ج ».

وَسَفْحُ مَرْجَانَهُ : بِجِبَلِ أَرَوْنَدَ - كَزَنْمَرْدَ - وَهُوَ جِبَلٌ مَطَّلٌ عَلَى مَدِينَةِ ( هَمْدَانَ ) (١).

وَتَمْرِيجٌ ، كَتَسْنِيمٍ : اسْمُ شَيْطَانٍ.

وَمَرْجُ الْكَحْلِ : شَاعِرٌ أُنْدَلِسِيُّ ، اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ.

## الكتاب

( مَرْجُ الْبَحْرَيْنِ ) (٢) أَرْسَلَهُمَا وَخَلَاهُمَا يَلْتَقِيَانِ كَمَا تُرْسَلُ الْخَيْلُ فِي الْمَرْجِ.

( مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ ) (٣) هُوَ اللَّهْبُ الصَّيْفِيُّ لِأَنَّ دَخَانَ فِيهِ ، أَوْ الْمَخْتَلِطُ بِسَوَادِ النَّارِ ؛ مِنْ مَرْجِ الشَّيْءِ - كَتَعَبٍ - إِذَا اضْطَرَبَ وَاخْتَلَطَ.

( بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ فَهُمْ فِي أَمْرٍ مَرِيحٍ ) (٤) مُضْطَرِبٌ فَتَارَةٌ يَقُولُونَ شَاعِرٌ ، وَتَارَةٌ سَاحِرٌ ، وَتَارَةٌ كَاهِنٌ ، وَتَارَةٌ مَجْنُونٌ ، لَا يَشْتَبُونَ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ.

( يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ) (٥) اللَّوْلُؤُ : كَبَارُ الدَّرِّ ، وَالْمَرْجَانُ : صِغَارُهُ ، وَقَالَ مِقَاتِلٌ ، وَمَجَاهِدٌ ، وَالسُّدِّيُّ : اللَّوْلُؤُ الصِّغَارُ ، وَالْمَرْجَانُ الْكَبَارُ عَكْسَ الْقَوْلِ الْأَوَّلِ (٦) ، وَقَالَ آخَرُونَ : ( الْمَرْجَانُ ) (٧) هُوَ الْبَسْتُدُ وَهُوَ هَذَا الْخَرَزُ الْأَحْمَرُ (٨).

## الأثر

( إِذَا مَرَجَ الدَّيْنُ ) (٩) كَتَعَبٍ : اضْطَرَبَتْ أَحْكَامُهُ وَفَسَدَ.

ومنه : ( وَقَدْ مَرَجَتْ عُهْدُهُمْ وَأَمَانَتُهُمْ ) (١٠) أَيِ اخْتَلَطَتْ وَفَسَدَتْ.

( حَتَّى تَعُودَ أَرْضُ الْعَرَبِ مُرُوجًا ) (١١) أَيِ ذَاتِ نَبَاتٍ وَثِمَارٍ وَمِيَاهٍ ؛ لِحِرَابِ

ص: ٢١٤

١- ليست في « ت ».

٢- الرَّحْمَانُ : ١٩.

٣- الرَّحْمَانُ : ١٥.

٤- ق : ٥.

٥- الرَّحْمَانُ : ٢٢.

٦- انظر زاد المسير ٧ : ٢٦٠.

٧- ليست في « ت ».

- ٨- انظر تفسير القرطبي ١٧ : ١٦٣.
- ٩- الفائق ٣ : ٣٥٨ ، النّهايّه ٤ : ٣١٤.
- ١٠- النّهايّه ٤ : ٣١٤ ، مجمع البحرين ٢ : ٣٢٩.
- ١١- صحيح مسلم ٢ : ٧٠١ / ٦٠ ، مسند أحمد ٢ : ٣٧.

العمران باشتغالِ النَّاسِ عنها.

مرتج (١)

المُرْتَجُ - بفتح الميم وكسرها - والقياس الضَّمُّ : المُرْدَاسُنْجُ ، أو ما يَبْيَضُ منه بالصَّنْعِ ، ويقال : مُرْتَكُ ، بالكاف ، وتشديد الجيم والكاف خطأ.

[ مردسج ]

المُرْدَاسِنْجُ ، بالضَّمُّ : الرِّصَاصُ المُحْرَقُ ، وقد يَتَّخِذُ من سائر المعادن المطبوعه إِلَّا الحديدَ ، وهو معرَّب « مُرْدَاسِنْكَ » ومعناه : الحجر الميِّت.

ومُرْدَاسِنْجُهُ : لقبٌ لجدِّ مُحَمَّدِ بنِ المَبَارِكِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ مُرْدَاسِنْجَةَ المُرْدَاسِنْجِيّ نسبةً إليه ، محدثٌ بَغْدَادِيّ.

مزج

اشاره

مَزَجْتُ الشَّرَابَ بالماءِ ، كَقَتَلْتُ : خلطته فامتزج ، كَمَا زَجَّتهُ ، فَتَمَازَجَا ، وَاُمْتَرَجَا .  
والمَزَاجُ ، ككِتَابٍ : ما يُمَزَّجُ به ..

و - من البدنِ : ما أُسِّسَ عليه من الأحلاطِ . الجمعُ : أَمْرَجَهُ .

والمزجُ (٢) : العسلُ ؛ لِأَنَّهُ يُمَزَّجُ به الشَّرَابُ ، ولم يقيدهُ الجوهريُّ بفتح ولا كسر ، فقول الفيروزباديُّ : غلط الجوهريُّ في فتحه .  
لا أصل له .

نعم ذكره الفارابيُّ في ديوان الأدب في باب « فَعَلٌ » بفتح الفاء (٣) .

ورواة السَّكْرِيُّ في أشعار هذيلٍ بالكسر عن أبي طرفه والأصمعيِّ وغيرهما (٤) .

ص: ٢١٥

١- في « ت » : رتج .

٢- في « ش » : والمزاج .

٣- ديوان الأدب ١ : ١٠٠ .

٤- إشاره إلى شعر أبي ذؤيب الهذلي : فجاء بِمِزْجٍ لم يَرَ النَّاسَ مثلهُ هو الصَّحْحُكُ إِلَّا أَنَّهُ عمل النَّحْلِ شرح أشعار الهذليين ١ : ٩٦



وذكره الفيروزبادي في تصفيق الأسل مرة بالفتح ومرة بالكسر وجعلهما اسمين من أسماء العسل.

والمزيج من اللوز: المر، كالمزج، بالكسر.

والموزج، كجوهري: الخف، معرب «موزه» كصوفه. الجمع: موزج، وموازجه.

### ومن المجاز

مَزَجْتُهُ عَلَى صَاحِبِهِ مَزْجًا: عِظْتُهُ وَحَرَّشْتُهُ (عليه) (١).

وَمَازَجْتُهُ: فَاحَرْتُهُ.

وَمَزَجَ السَّنْبُلُ تَمَزِيجًا: لَوَّنَ مِنْ خَضْرِهِ إِلَى صَفْرِهِ ..

و- الرَّجُلُ السَّائِلَ: أَعْطَاهُ.

وَأُمُورٌ مُمَزَّجَاتٌ: مِتْلُونَاتٌ.

وَهُوَ مُتَمَزِّجُ الطَّبَعِ: مِتْلُونُهُ.

وَمَزْجٌ، كَقُفْلٍ: غَدِيرٌ يَفْضِي إِلَيْهِ سَيْلُ الْبَقِيعِ (٢)، وَيَمُرُّ بِهِ وَادِي الْعَقِيقِ فَلَا يَزَالُ ذَا مَاءٍ، بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ نَحْوَ ثَلَاثِينَ فَرَسَخًا.

وَالْمِزَاجُ، بِالْكَسْرِ: مَوْضِعٌ فِي طَرِيقِ الْكُوفَةِ إِلَى مَكَّةَ.

وَالْمَوَازِجُ: مَوْضِعٌ فِي شَعْرِ الْبَرِيقِ الْهَدَلِيِّ:

فَقَدْ أَقْفَرَتْ مِنْهَا الْمَوَازِجُ وَالْحَضْرُ (٣)

### الكتاب

(وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ) (٤) أَيْ مَا يُمَزَّجُ بِهِ مِنْ تَسْنِيمٍ؛ وَهُوَ عَيْنٌ فِي الْجَنَّةِ، أَوْ هُوَ أَشْرَفُ شَرَابٍ فِي الْجَنَّةِ.

(كَانَ مِزَاجُهَا كَأُفُورًا) (٥) فِي: «ك ف ر».

(كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا) (٦) فِي بَابِ اللَّامِ.

ص: ٢١٦

٢- فى معجم البلدان ٥ : ١٢٠ : التقيع بدل : البقيع.

٣- شرح أشعار الهذليين ٢ : ٧٤٨ و ٨٢٧ وفيه : رواه الأصمعى لعامر بن سدوس ، والبيت فيه : ألم تسأل ليلى وقد ذهب الدهر وقد  
أوحشت منها الموازج والحضر

٤- المطففين : ٢٧.

٥- الإنسان : ٥.

٦- الإنسان : ١٧.

المِرْأَجُ : كَيْفِيَّةٌ مُتَشَابِهَةٌ فِي أَجْزَاءِ المَرْكَبِ مُتَوَسِّطَةٌ بَيْنَ الأَضْدَادِ ، وإِطْلَاقُهُ عَلَى هَذِهِ الكَيْفِيَّةِ مُجَازٌ ؛ لِأَنَّهُ فِي الحَقِيقَةِ عِبَارَةٌ عَنِ اختِلاطِ أَجْزَاءِ العِناصِرِ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ؛ إِلاَّ أَنَّ ذَلكَ الِامْتِزَاجُ لَمَّا كانَ سَبباً لِهَذِهِ الكَيْفِيَّةِ المُتَوَسِّطَةِ سُمِّيَتْ مِرْأَجاً ، تَسْمِيَةً لِلْمَسَبِّبِ بِاسْمِ السَّبَبِ .

### مشج

### اشاره

مَشَجْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ مَشْجاً ، كَقَتَلَ وَضَرَبَ : خَلطُهُ وَمزجُهُ ، فَهُوَ مَمْشُوجٌ ، وَمَشِيحٌ ، وَمَشَّجٌ ، كَسَبَبَ وَعَهَنَ ، وَفِي لُغَيْهِ (١) كَكْتَفٍ . الجَمْعُ : أَمْشَاجٌ .

وَأَمَّا نَطْفُهُ أَمْشَاجٌ - فَقَالَ سيبويه وَأَتباعُهُ : هُوَ مُفْرَدٌ لا جَمْعَ لوصفِ المُفْرَدِ بِهِ (٢) ، وَقَالَ غيرُهُم : هُوَ جَمْعُ مَشَجٍ كَسَبَبٍ وَأَسبابٍ ، أَوْ مَشَّجٍ كَخَلَطٍ وَأَخْلاطٍ ، أَوْ مَشَّيْحٍ كَيْتِيمٍ وَأَيْتامٍ (٣) - : وَصَفَ بِهِ النُّطْفَةَ ؛ لِتَرْكُوبِها مِنْ أَجْزاءِ كُلِّ مِنْها مَشَّجٌ ، وَنحوه : بِرَمَّةٍ أَعْشَارٌ وَثوبٌ أَسْمالٌ .

وَجَعَلَ اللهُ الخَلْقَ أَمْشَاجاً : أَطواراً .

وَعِنْدَهُ أَمْشَاجٌ مِنْ غَزَلٍ ، أَوْ شَاجٍ ، أَى دَاخِلُهُ بَعْضُها فِي بَعْضٍ .

وَهُمْ فِي مَشَّيْجَاءٍ مِنْ أَمْرِهِمْ ، - كَأَصْدِقَاءٍ - وَيَقْصِرُ : فِي اخْتِلاطٍ .

وَمِيشَاجَانٌ ، بِالْكَسْرِ وَفَتْحِ الشَّيْنِ : قَرْيَةٌ بِاسْفَرَايِنَ ، مِنْها : مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الحَسَنِ النَّيسَابُورِيِّ المِيشَاجَانِيِّ مُحَدَّثٌ .

### الكتاب

( مِنْ نُطْفِهِ أَمْشَاجٌ ) (٤) مَمْتَرِجِهِ مِنْ مَاءِ الرِّجْلِ - وَهُوَ أبيضٌ غليظٌ - وَماءِ المِراةِ ؛ وَهُوَ أَصْفَرٌ رقيقٌ ، أَوْ مَزجَتِ بدم

ص: ٢١٧

١- فِي « ش » : لُغَةٌ .

٢- انظر شرح الرضى ٢: ٣٠٦ ، وتفسير الكشاف ٤: ٦٦٦ .

٣- تفسير الطبرى ٢٩: ١٢٦ .

٤- الإنسان : ٢ .



الحيض الذى منه غذاء الجنين ، أو المراد أطوارها ؛ نطفه ثم علقه ثم مضغه ، أو هى الأخلاط الأربعة جعلها الله تعالى فى النطفه ثم بناه البنيه الحيوانيه المعدله الأخلاط.

معج

اشاره

مَعَج المَهْرُ والحَمَارُ مَعَجًا ، كَمَنَع : اشْتَقَ (1) فى عِدْوِهِ ومال يَمِينًا وشِمَالًا.

وقد مَعَجَتِ النَّاقَةُ بِرَاكِبِهَا : أَسْرَعَتْ وَسَارَتْ سَيْرًا سَهْلًا.

وفرسٌ مِمْعَجٌ - كَمِئْتِرٍ - وحمارٌ مَعَّاجٌ ، كَعَبَّاسٍ : كثيرُ المَعَجِ.

ومن المجاز

مَعَجَتِ الرِّيحُ : هَبَّتْ هُبُوبًا فى لَيْلٍ ومَرَّتْ مَسْرَعَةً ، فهى مَعُوجٌ ، كَصَبُورٍ ..

و - فى النَّبَاتِ : قَلْبَتْهُ يَمِينًا وشِمَالًا.

ومَعَجَ بالمِيلِ فى المَكْحَلِ : حَرَّكَه ؛ لِيَلْزِقَ بِهِ الكَحْلُ ..

و - بالقَلَمِ فى الدَّوَاهِ : كَذَلِكَ ..

و - الفَصِيلُ ضَرَعَ أُمَّهُ : لَهَزَهُ وَقَلَبَ فَاةً فى نَوَاحِيهِ ؛ لِيَتِمَكَّنَ مِنَ الرِّضَاعِ ..

و - الرَّجُلُ امرَأَتُهُ : جَامِعُهَا ..

و - فى الحَرْبِ : تَفَنَّنَ وَجَالَ يَمَنَةً وَيَسْرَةً ..

و - السَّيْلُ فى جَرِيَّتِهِ ، والحَيَّةُ فى انْسِيَابِهِ : تَلَوَّى ، كَتَمَعَجٍ ..

و - البَحْرُ : مَا جَ واضْطَرَبَ.

وفعل ذلك فى مَعَجِهِ شَبَابِهِ - كَبُهْجِهِ - أى فى أَوَّلِهِ ، كقولهم : فى مَوْجِهِ شَبَابِهِ.

مفج

مَفَجَ مَفْجًا ، كَقَتَلَ : حَمَقَ.

ورجلٌ مَفَاجَهُ ، كَسَحَابِهِ : أَحْمَقُ.

قال بعضهم : أَخَذَنِي الشُّرَاهُ - أَي الخَوَارِجُ - فَرَأَيْتُ مَسَاوِرًا قَدِ ارْبَدَّ وَجْهُهُ ، ثُمَّ أَوْمَأَ بِالْقَضِيبِ إِلَى دَجَاجِهِ تُبْحَثِرُ بَيْنَ

ص: ٢١٨

---

١- في « ش » : اشتدّ بدل : اشتقّ.

يديه ، وقال : « تَسْمَعِي يَا دِجَاجَهُ ، تَعَجَّبِي يَا دِجَاجَهُ ، ضَلَّ عَلَيَّ وَاهْتَدَيْ مَفَاجَهُ » (1) أي هذا أمرٌ عجيبٌ ضلالٍ عليّ وهدايه مَفَاجَهُ. قيل : هو اسمُ رجلٍ خارجيٍّ. وقيل : أرادَ أحمقَ.

وقال المطرزيُّ : الصَّحِيحُ أَنَّ الميمَ فِي مَفَاجَهُ زائدهُ وهي « مَفْعَلَةٌ » لا- « فَعَالَةٌ » ، وموضعه « ف وج » ، والصَّوابُ ما ذكرناه ؛ لثبوتِ مَفَجٍ.

## ملج

## اشاره

مَلَجَ الصَّبِيُّ أُمَّهُ مَلَجًا ، كَقَتَلَ وَسَمِعَ : رَضِعَهَا وَتَنَاوَلَ ثَدْيَهَا بِأَدْنَى فِيهِ ..

و- الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ : نَكَحَهَا.

وَأَمَلَجَتِ الصَّبِيَّ أُمُّهُ إِمْلَاجًا : أَرْضَعَتْهُ.

وهو مَلِيعٌ : رَضِيعٌ.

وَجَدَاءٌ مُلَجٌ ، كَكُتِبَ : رُضِعَ.

وَأَمْتَلَجَ الْفَصِيلُ مَا فِي الصَّرْعِ : امْتَصَّهُ.

وَرَجُلٌ مَلَجَانٌ ، كَسَكْرَانَ : يَرْضَعُ إِبْلَهُ لَوْمًا.

وَمَلِجُهُ ، كَسَمِعَهُ : لَأَكُهُ فِي فِيهِ.

وَمَلَجَتِ النَّاقَةُ : ذَهَبَ لَبْنُهَا إِلَّا شَيْئًا يَجِدُ ذَائِقُهُ طَعْمَ الْمَلْحِ.

وَأَمْلَاجَ الصَّبِيِّ ، وَأَمْلَاجٌ ، كَأَذْهَامٌ وَأَطْمَانٌ : طَلَعُ وَنَمَى.

وَالْأَمْلُجُ ، كَأَحْمَدَ : الْأَسْمُرُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَالْقَفْرُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَثَمْرُ شَجَرٍ هِنْدِيٍّ مَعْرَبٌ « أَمْلَهُ ».

وَالْمَالِجُ ، كَطَاجِنٍ : أَدَاءٌ يَطِينُ بِهَا الْجَدْرُ وَنَحْوَهُ مَعْرَبٌ « مَالَهُ ».

وَالْأَمْلُوجُ ، كَأَسْلُوبٍ : نَوَى الْمُقْلِ ، كَالْمُلْجِ بِالضَّمِّ ، وَوَاحِدُ الْأَمَالِجِ ، وَهُوَ وَرَقٌ كَأَنَّهُ عِيدَانٌ يَكُونُ لَضَرْبٍ مِنْ شَجَرِ الْبَرِّ ، أَوْ وَرَقٌ لَيْسَ بِعَرِيضٍ كَالطَّرْفَاءِ وَالسَّرْوِ.

وَمُلْجٌ ، كَقَفْلٍ : نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْأَحْسَاءِ ، وَمَاءٌ لِبْنِي سَعْدٍ ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : الْمُلْجُ ، خَطَأٌ ، لِأَنَّهُ عَلِمَ.

---

١- الفائق ٣ : ٣٨٠ ، النّهايّه ٤ : ٣٤٦ ، الغريبين ٦ : ١٧٦٥.

وَمَلِجٌ ، كَأَمِيرٍ : قريه بريف مصر ، منها : عمران بن موسى المَلِجِيُّ محدثٌ ، وقول الفيروزبادي : المَلِجُ ، خطأ أيضاً (١).

وَمِلْنَجَةٌ (٢) ، بالكسرِ وسكون اللّامِ وفتح التّون : قريه بأصبهان ، أو محلّه بها ، منها : أحمد بن محمّد بن الحسين (٣) ( المِلْنَجِيُّ المحدث ) (٤).

وَمَالِجٌ ، كَادَمٌ : اسمٌ ، أو لقبٌ لجده أبي جعفر محمّد بن معاوية الأنماطيّ المحدث ، عرف بـ « ابن مَالِج » وقول الفيروزبادي : المَالِجُ ، خطأ.

## الأثر

( لا تُحْرَمُ الْمَلِجَةُ وَالْمَلِجَتَانِ ) (٥) هي المرّة من مَلَجَ الصبِيُّ أُمَّهُ إِذَا رَضِعَهَا.

وروي : ( الإِمْلَاجَةُ وَالِإِمْلَاجَتَانِ ) (٦) وهي المرّة ؛ مِنْ أَمْلَجْتُهُ إِذَا أَرْضَعْتُهُ.

( يَمْتَلِجُ الدَّمَ بِفِيهِ ) (٧) يمتصّه.

( أذْكَرَكَ مَلِجٌ فَلَانَهُ ) (٨) كفلس ، أي رضاعنا منها ، يريد : امرأة كانت أرضعتها.

( سقط الأملُوجُ مِنَ الْبِكَارَةِ ) (٩) الأملُوجُ : نوى المُقلِ ، والبِكَارَةُ ، كالحجّارِ : جمع بكر - كفلس - وهو الفتى السمين من الإبل ، أي هزلت البِكَارَةُ فزال ما عليها (١٠) من السمين برعى الأملُوجِ ، فسَمِيَ السَّمْنُ نَفْسُهُ أَمْلُوجًا على سبيل الاستعارة.

ص: ٢٢٠

١- في « ج » : لأنّه علم بدل : أيضاً.

٢- في معجم البلدان ٥ : ١٩٥ : مِلْنَجَةٌ بالكسر ثم الفتح ونون ساكنه وجيم.

٣- في معجم البلدان ٥ : ١٩٥ : ابن الحسن.

٤- ما بين القوسين ليس في « ت » ، وبدله في « ش » : المِلْنَجِيُّ محدث.

٥- النّهاية ٤ : ٣٥٣.

٦- غريب الهروي ١ : ٤٠٤ ، الغريبين ٥ : ١٧٧٠.

٧- غريب ابن الجوزي ٢ : ٣٧٠ ، النّهاية ٤ : ٣٥٣. وفيهما : يملج بدل : يمتلج.

٨- النّهاية ٤ : ٣٥٣.

٩- الفائق ٢ : ٢٧٩.

١٠- كذا في « ت » وفي « ج » والفائق ٢ : ٢٧٩ : فسقط عنها ما علاها. وفي نسخه بدل من « ج » : فزال عنها ما علاها.

الْمُنْجُ ، كَفَلْسٍ : ما لَزِقَ مِنَ التَّمْرِ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ اثْنَتَانِ وَثَلَاثٌ ، وَالْبُنْجُ ؛ أَوْ حُبُّهُ ، مَعْرَبٌ « مَنُكٌ » .

وَبِالضَّمِّ : اللَّوْزُ الْمُرُّ ، أَوْ شَجْرُهُ ، وَالْمَاشُ الْأَخْضَرُ ، مَعْرَبٌ « مَنُكٌ » - كَقْفَلٍ - وَهِيَ لَفْظَةٌ هِنْدِيَّةٌ .

وَمَنْجَانٌ ، كَسُكْرَانَ : قَرْيَةٌ بِأَصْبَهَانَ .

وَمَنْوَجَانٌ : بَلَدٌ .

وَمَنْجَوِيَّةٌ (1) ، كَسَيْبَوِيَّةٍ : جَدُّ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْحَافِظِ عَرَفَ بِابْنِ مَنْجَوِيَّةٍ .

وَمِيَانِجٌ ، بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالتَّوْنِ : مَوْضِعٌ بِالشَّامِ ، مِنْهُ : يَوْسُفُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ يَوْسُفِ الْمِيَانِجِيِّ الْمَحْدُثُ ، وَغَيْرُهُ ، وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمِيَانِجِيُّ قَاضِي هَمْدَانَ فَهُوَ بِكَسْرِ الْمِيمِ نَسَبُهُ إِلَى مِيَانَةَ - كَصِيَانَةَ - وَهُوَ بَلَدٌ بِأَذْرَبِيجَانَ ، وَالتَّسْبُؤُ إِلَى مِيَانِجِيِّ بِزِيَادِهِ الْجِيمِ .

مَاجِ الْبَحْرِ مَوْجًا ، كَقَالَ : اضْطَرَبَ .

وَتَمَوَّجٌ : اشْتَدَّ هَيْجَانُهُ وَاضْطَرَابُهُ ، وَهُوَ بَحْرٌ مَائِجٌ ، وَتَمَوَّجٌ .

وَالْمَوْجُ : مَا عَلَا مِنْ عَوَارِبِ الْمَاءِ وَارْتَفَعَ فَوْقَهُ عِنْدَ اضْطِرَابِهِ ، تَسْمِيَةٌ بِالمصدرِ . الجمعُ : أمْوَاجٌ ، وَاحِدَتُهُ مَوْجَةٌ . الجمعُ : مَوْجَاتٌ .

مَاجِ النَّاسِ فِي الْفِتْنَةِ : اضْطَرَبُوا اضْطِرَابَ مَوْجِ الْبَحْرِ ..

و - فَلَانٌ عَنِ الْحَقِّ : مَالٌ عَنْهُ .

وَمَاجَتْ يَدَا النَّاقَةِ فِي السَّيْرِ : مَارَتَا ..

و - السَّلْعَةُ بَيْنَ اللَّحْمِ وَالْجِلْدِ مَوْجًا ، وَتَمَوَّجًا : تَرَدَّدَتْ .

وَنَاقَةٌ مَوْجِي الْجِبَالِ ، كَقَوْضَى : إِذَا جَالَتْ أَنْسَاعُهَا .

وَفَعَلَ ذَلِكَ فِي مَوْجِهِ شَبَابِهِ : فِي

---

١- فى التاج : مَنْجُوِيَه ، ضبط قلم.

عنفوانه.

ومحمد بن يزيد بن ماجه القزويني : الحافظ المشهور ، مصنف كتاب السنن في الحديث ، وهو أحد الصحاح الستة .

## الكتاب

( يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ ) (١) أى مَوْجٌ عَظِيمٌ يعلوه مَوْجٌ كَذَلِكَ ، لا- على أَنَّهُ عِبَارَةٌ عَنِ (مَجْمُوعِ) (٢) مَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ فَقَطْ ، بل على أَنَّهُ مَوْجٌ مُتَضَاعَفٌ مِنْ غَيْرِ تَحْدِيدِ مَرَاتِبٍ ، وَالْمَعْنَى : يَغْشَاهُ أَمْوَاجٌ مُتْرَاكِمَةٌ مُتْرَاكِبَةٌ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ .

( وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ ) (٣) جعلنا بعض الخلق يَمُوجُ فِي بَعْضٍ ، أى يَضْطَرِبُونَ وَيَخْتَلِطُونَ إِنْسَاهُمْ وَجَنَّهُمْ حِيَارَى ، يعنى يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

أو تركنا بعض يأجوج ومأجوج يَمُوجُ فِي بَعْضٍ حِينَ يَخْرُجُونَ مِمَّا وَرَاءَ السُّدِّ مُزْدَحْمِينَ فِي الْبِلَادِ .

( وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ ) (٤) شَبَّهَ كُلَّ مَوْجٍ مِنْهُ بِجَبَلٍ فِي ارْتِفَاعِهَا وَتَرَاكُمِهَا .

## مهج

## اشاره

المُهَجَّةُ ، بِالضَّمِّ : دَمُ الْقَلْبِ أَوْ مَطْلَقًا .

## ومن المجاز

دَقَّقَ اللَّهُ مُهَجَّتَهُ ، أَيْ أَهْلَكَهُ .

وَخَرَجَتْ مُهَجَّتُهُ ، أَيْ رُوْحُهُ .

وَبَدَلَ مُهَجَّتَهُ ، أَيْ نَفْسَهُ .

وَأَمْتَهَجَ الرَّجُلُ ، بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ : أَخَذَتْ مُهَجَّتَهُ .

وَمَهَجَ وَجْهَهُ مَهَجًا ، كَمَنْعَ : حَسَنَ بَعْدَ عَلَّهٖ ..

و- الصَّبِيُّ أُمُّهُ : رَضَعَهَا ..

وَالرَّجُلُ أَمْرَأَتَهُ : نَكَحَهَا .



ولبنٌ ماهِجٌ ، إِذْ رَقَّ.

وشحمٌ ولبنٌ أُمُهَجٌ ، وَأُمُهَجَانٌ ، بضمهما : رقيقٌ.

ص: ٢٢٢

---

١- التور : ٤٠.

٢- ليست في « ت ».

٣- الكهف : ٩٩.

٤- هود : ٤٢.

ورجلٌ مَهْوجٌ (١) البطنِ : مسترخيه.

مهرج

المِهْرَجِيَّانُ ، بالكسرِ وفتحِ الرَّاءِ وكسرِها : يومِ حلولِ الشَّمْسِ بِرَجِّ المِيزَانِ ، معرَّبٌ « مِهْرَكَانَ » وهو عيدٌ للفرسِ كالنَّيروزِ ، واستعملته العربُ في أشعارِها لا سيَّما المولَّدين.

وبلا ألفٍ ولا م : جدُّ إسماعيلَ بن عبد الله بن مِهْرَجَانَ المحدثُ ..

و - : قريةٌ باسفرائينَ خرجَ منها جماعةٌ من العلماءِ ، وأخرى بين أصبهانَ وطبس.

ومِهْرِيَّانُ ، بكسرِ الرَّاءِ وزيادة مثناهِ تحتيه ساكنه بعدها : قريةٌ بمرو ، منها : مطرٌ بن العباسِ المِهْرِيَّانِيَّ تابعيٌّ ، وأخرى بكازرون ، منها : إبراهيم بن الحسينِ المِهْرِيَّانِيَّ المحدثُ.

وجزيرةُ المَهْرَاجِ ، بالفتحِ : جزيرةٌ عظيمةٌ في البحرِ الأخضرِ.

والمِهْرَاجُ : السلطانُ العظيمُ من ملوكِ الهندِ ، معرَّبٌ « مَهَارَاجِ ».

ميج

مَاجِ الشَّيْءِ بغيرِهِ مَيْجًا ، كَبَاعَ : اختلَطَ.

وميجي ، كعيسى : جدُّ للتَّعمانِ بنِ مُقرِّنِ بنِ عائذِ المزنِيَّ الصَّحابيِّ.

فصل النون

نأج

اشاره

نَاجَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى نَاجًا ، وَنَيْجًا ، ( كَمَنَعَ ) (٢) : تَضَرَّعَ إِلَيْهِ ، وَجَأَ فِي الدَّعَاءِ (٣) ..

و - الثَّورُ : خَارَ ..

و - الهَامُ : صَاحَ ..

ص : ٢٢٣

٢- ليس في « ت » و « ج ».

٣- ومنه الأثر : « اذُع رَبِّكَ بِأَنَّا ج ما تَقْدِرُ عَلَيْهِ » الفائق ٣ : ٩٩.

و - فى الأرض نُؤجاً (١) : ذَهَبَ ..

و - الرِّيحُ نَبِيحاً : مرّت مسرعه ولها حفيفٌ ، فهى نُؤجٌ ، ونأجٌ - كَصَبُورٍ وَعَبَّاسٍ - أو هى الدائمهُ تكون يوماً وليلاً ، وهى رياحٌ نوائجٌ.

وُنَبِّحُ القومُ ، بالبناءِ للمفعول : أصابتهم.

ونَائِجَاتُ الهام (٢) : صوائِحُها.

وَعَصْنُ مُؤُوجٍ : معطوفٌ.

والنَّأجُ ، كَعَبَّاسٍ : الأَسَدُ.

### ومن المجاز

نَأَجَتِ الرَّائِحَةُ نَأَجاً : سَطَعَتْ كما يقال : عَجَّتْ ، وجاءَ ورائِحَتُهُ أَجِيحٌ وَعَجِيحٌ.

### نبج

نَبَجْتُ اللَّبْنَ الحليبَ نَبَجاً - كَقَتَلٍ وَضَرَبٍ - إِذَا جَدَحْتُهُ بَعُودٍ فى طَرَفِهِ شَبَهَ فَلَکِهِ حَتَّى يُزْبَدَ وَيَصِيرَ ثَمَلاً فَيُؤْکَلُ بِهِ التَّمْرُ يَجْتَحِفُ اجْتِحَافاً ، فهو مَبْجُوجٌ ، وَنَبِيحٌ ..

و - السَّوِيقُ : جدحُته.

والنَّبَّاجُ - كَعَبَّاسٍ - وبهَاءٍ : مَجْدَحُهُ.

والنَّبَّيْجُ (٣) ، والنَّبِيْجُ : طعامٌ للعربِ فى المِجَاعِ ، كان (٤) يَخَاضُ الوَبْرَ باللَّبَنِ فَيَجْدَحُ.

وَنَبَجَتِ القُرْحَةُ بُبُوجاً ، كَقَعَدَ : خَرَجَتْ وَاِنْتَفَخَتْ.

وَتَبَّجَ العِظْمُ : تَوَرَّمَ ، كَانْتَبَجَ.

وَأَنْبَجَ فى كَلامِهِ إِنْبَاجاً : خَلَطَ.

ورجلٌ مَبْجُوجٌ ، كَمَبْجُورٍ : يعطى من لسانِهِ ما لا يفعله.

والنَّبَّاجُ ، كَعَبَّاسٍ : الرِّفِيعُ الصَّوْتِ ، ومن ليس عنده إِلاَّ الكَلامُ ، وبه لُقِّبَ أبو عمرو الجَرَمِيُّ ؛ لكثَرِهِ مَنَاطِرَتِهِ فى النَّحوِ ورفَعِ صَوْتِهِ فيها.

وبهاءٍ : الٱسْتُ ، يقال : كَذَبْتُكَ نَبَأُجْتُكَ ، إِذَا حَبَقَ .

ص: ٢٢٤

---

١- كذا النسخ ، وفي القاموس : نُؤْجَأُ .

٢- فى « ج » : الهوام بدل : الهام .

٣- فى القاموس واللسان : النَّبِجَه .

٤- فى « ت » : كَأَنَّهُ .

وَكُفْرَابٍ : الضَّرَاطُ.

وَتُبَاجِ الْكَلْبِ ، كَالنَّبِيحِ : لَغَةٌ فِي التَّبَاجِ ، وَالنَّبِيحِ ، بِالْمَهْمَلِ.

وَكَلْبٌ تَبَاجٌ : تَبَاجٌ.

وَتَبَاجِيٌّ ، كَقَطَامِيٍّ : ضَخْمُ الصَّوْتِ.

وَالنَّبَجَةُ ، كَرَقَبَةٍ : الْأَكْمَةُ. الْجَمْعُ : تَبَاجٌ ، كَرِقَابٍ.

وَنَبِيحٌ نَبِجًا كَضَرَبٍ : قَعْدَ عَلَيْهَا.

وَالنَّبَجَانُ ، كَسَرَطَانَ : الْوَعِيدُ.

وَالنَّبَاجَةُ : الدَّاهِيَةُ.

وَالنَّبِيحُ ، وَالتَّبَاجُ ، كَكُتْبٍ وَسِهَامٍ (١) : الْغَرَائِزُ السَّوْدُ.

وَالنَّبِيحُ ، كَقَلَسٍ : مَا جُعِلَ مِنَ الْبَرْدِيِّ بَيْنَ لَوْحَيْنِ (٢) مِنْ أَلْوَابِ السَّفِينَةِ ، أَوْ نَبَتْ يَسْتَعْمَلُهُ الْبَحْرِيُّونَ فِي سَفْنِهِمْ ، قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : لَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ مَعْرَبٌ؟! (٣).

وَالنَّبِيحُ ، كَأَحْمَدٍ وَتَكْسُرُ بِأُوهُ : ثَمْرُ شَجَرِهِ هِنْدِيَّةٍ مِنْ أَحْسَنِ الْفَوَاكِهِ ، مَعْرَبٌ « أَنْيَّةٌ » ، وَيُرَبَّبُ بِالسِّيَكْرِ قَبْلَ نَضْجِهِ ، وَمِنْهُ : الْأَنْبِجَاتُ : لِلْمَرِيَّاتِ ، وَهِيَ الْأَشْيَاءُ الَّتِي تَرَبَّبَ بِالْعَسَلِ كَالأُتْرُجِ وَالْأَمْجِجِ وَالْإِهْلِيلِجِ.

وَعَجِينٌ أَنْبِجَانٌ (٤) ، بِالْجِيمِ وَالخَاءِ الْمَعْجَمِ : مُدْرَكٌ مُنْتَفِخٌ.

وَتَرِيدٌ أَنْبِجَانِيٌّ : سَخِينٌ.

وَالنَّبَاجُ ، كَكِتَابٍ : قَرْيَةٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَالْيَمَامَةِ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْيَمَامَةِ مَسِيرَةٌ أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ ..

و- : قَرْيَةٌ أُخْرَى بَيْنَ مَكَّةَ وَالْبَصْرَةِ ، مِنْهَا : يَزِيدُ بْنُ سَعِيدِ النَّبَاجِيِّ سَمِعَ مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ ، وَسَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ (٥) النَّبَاجِيُّ أَحَدُ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ.

وَمَنْبِجٌ ، كَمَسْجِدٍ : بَلَدٌ بِالشَّامِ مِنْهُ إِلَى

ص: ٢٢٥

- ٢- فى « ج » : لوح بدل : لوحين.
- ٣- عنه فى المعرّب : ٣٤١ ، وفى الجمهوره ١ : ٢٩٤ : النسخ ، بالخاء المعجمه.
- ٤- فى « ج » : أنباج ، وفى نسخه بدل منها : أنبجان.
- ٥- كذا فى النسخ ، وفى الإكمال ٧ : ٢٨٥ ، وتبصير المنتبه ٤ : ١٤٣١ ، والقاموس : بُرِيد.

حلب يومان ، والنسبُ إليه منجى على القياس ، وقالوا : كساء متبجاني ، وأنبجاني ، بفتح بائهما على غير قياس ، وقول ابن قتيبه : لا يقال أنبجاني لأنه منسوب إلى منج (١) ، لا يلتفت إليه .

ونوبجان (٢) ، بالصم : قلعه نوبندجان .

## [ نندج ]

النوبندجان ، بالصم : بلد بفارس قريب من شعب بوان وذكره المتبى في شعره (٣) .

## نبرج

النبرج ، ككبريت : الكبش يخصى ويوفر صوفه لا يجزأ أبداً ( معرب ) (٤) « نبريده » ومعناه غير مقطوع .

## نبرج

النبرج ، كغصنفر : الباطل الرديء من كل شيء ، وما بطلت (٥) سكته من الدراهم ، أو الزيف منها ، وهو ما كان فيه غش - أو الذى فضته رديئه ، أو الغلبه فيه للفضه ، أو هو أردأ من الزيف ؛ لأن الزيف ما يرده بيت المال ، والنبرج : ما يرده التجار ، ويقال فيه : نبرج ، ومبرج ، كجعفر ومزعر ، قال المطرزي : ولم أجده بالتون إلا للحياني (٦) ، وهو معرب « نبره » .

## نتج

## إشاره

النتج ، ككتاب : اسم يشمل وضع البهائم من الإبل والغنم وغيرها (٧) .

ص : ٢٢٦

١- أدب الكاتب : ٣٢٢ .

٢- فى معجم البلدان ٥ : ٣٠٧ : نوبنجان .

٣- إشاره إلى شعره : منازل لم يزل منها خيال يشيعنى إلى النوبندجان معجم البلدان ٥ : ٣٠٧ ، وفى ديوانه : ٥٤٢ : النوبندجان ، بفتح النون والذال المعجمه .

٤- ليست فى « ت » .

٥- فى « ت » : ما يطلب .

٦- المغرب فى ترتيب المعرب ١ : ٥٠ .

٧- ومنه الأثر : « كما تنتج البهيمة بهيمه جمعاء » النهاية ٥ : ١٢ .



وقد نَتَجَ الرِّجْلُ النَّاقَةَ نَتَجًا - كَضْرَبَ - إِذَا وَلِيَهَا حَتَّى وَضَعَتْ ، فَهُوَ نَاتِجٌ لَهَا ، وَهُوَ لِلْبَهَائِمِ كَالْقَابِلَةِ لِلنِّسَاءِ (١) ، ( وَالْأَصْلُ ) (٢) : نَتَجَهَا وَلَدًا ، مَعْدَى إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَعَلَيْهِ قَوْلُ الْحَمَاسِيِّ (٣) :

هُم نَتَجَوْكَ تَحْتَ اللَّيْلِ سَقْبًا

حَيْثَ الرِّيحِ مِنْ خَمَرٍ وَمَاءٍ

والمعنى : ضربوك حتى سلحت شيئاً منكراً ، فإذا بنى للمفعول الأول قيل : نَتَجَتْ وَلَدًا ، أَى وَضَعَتْهُ وَعَلَيْهِ الْحَدِيثُ : ( كُنَّا إِذَا انْتَجَتْ فَرَسٌ أَحَدِنَا فَرَوًا ) (٤) أَى مُهْرًا .

ثُمَّ إِذَا بُنِيَ لِلْمَفْعُولِ الثَّانِي قِيلَ : نَتَجَ الْوَلَدُ فَهُوَ نَتِيجُهُ ، وَعَلَيْهِ قَوْلُ الْمُتَنَبِّئِيِّ :

فَكَأَنَّهَا نَتَجَتْ قِيَامًا تَحْتَهُمْ (٥)

وقد يحذف المفعول رأساً اقتصاراً ، فيقال : نَتَجَتِ النَّاقَةُ ، أَى وَضَعَتْ ، فَهِيَ مَتَّوَجَةٌ مِنْ نَوْقٍ مَنَاتِيجٍ ، وَحَكَى بَعْضُهُمْ : نَتَجَتْ - بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ (٦) - أَى وَلَدَتْ ، وَهِيَ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ .

وَأَنْتَجَهَا إِنْتَاجًا : لُغَةٌ فِي نَتَجَهَا .

وَأَنْتَجَتْ هِيَ أَنْتَاجًا : وَضَعَتْ ، لِأَزْمِ مَتَعَدٍّ .

وَالْمُنْتِجُ ، كَمَسْجِدٍ : الْوَقْتُ الَّذِي تَنْتِجُ فِيهِ ، يُقَالُ : أَتَتْ النَّاقَةُ عَلَى مَنْتِجِهَا ، أَى وَقْتُ نِتَاجِهَا .

وَنَتَجَتِ النَّاقَةُ وَالْفَرَسُ وَكُلُّ ذِي حَافِرٍ ، وَأَنْتَجَتْ - بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ فِيهِمَا - إِذَا حَمَلَتْ وَاسْتَبَانَ حَمْلُهَا أَوْ قَرَبَ نِتَاجُهَا وَعَظُمَ بَطْنُهَا ، فَهِيَ تَنْتُوجُ ، وَمُنْتِجٌ ، وَالثَّانِيَةُ عَنِ الرَّمَخْشَرِيِّ (٧) وَأَنْكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ وَجَمَاعَةٌ (٨) .

ص : ٢٢٧

١- ومنه حديث أبي الأحوص : « هل تنتج إبلك صحاحاً آذانها » النهاية ٥ : ١٢ .

٢- ليست في « ت » .

٣- أبو صعتره البولاني ، شرح ديوان الحماسة ٤ : ٣٠ .

٤- المغرب ٢ : ١٩٨ ، وفيه : فلواً بدل : فرواً .

٥- (٥) ديوانه : ١٦٣ ، وعجزه :

٦- انظر الأفعال للسرقسطي ٣ : ١٣٤ ، والمصباح المنير : ٥٩٢ .

٧- أساس البلاغة : ٤٤٥ .

٨- الصّحاح ، واصلاح المنطق : ٢٥٤ ، وغريب الحديث لابن قتيبه ١ : ١١٦ و ١٦٦ .

وَأُنْتَجِ الْقَوْمُ ، إِذَا كَانَ لَهُمْ إِبِلٌ حَوَامِلٌ تَنْتُجُ .

وَتَنْتَجِ النَّاقَةُ تَنْتُجًا : تَزَحَرَتْ فِي نَتَاجِهَا .

وَأُنْتَجَتْ أَنْتَاجًا : ذَهَبَتْ عَلَى رَأْسِهَا ، فَوَضَعَتْ حَيْثُ لَا يَدْرِي مَوْضِعَهَا ..

و - الإِبِلُ : تَوَالَدَتْ ، كَتَنَاتَجَتْ .

وهذه النَّاقَةُ تَنْتِجُهُ نَاقِي : مَوَافَقَتُهَا وَمَسَاوِيَتُهَا فِي النَّتَاجِ ، أَى لِدَتُهَا .

وَعَنَمٌ (١) فَلَانٍ نَتَائِجٌ ، أَى فِي سَنٍّ وَاحِدِهِ .

### ومن المجاز

الرَّيْحُ تَنْتِجُ السَّحَابَ .

والعَجْزُ ، وَالتَّوَانِي يُنْتِجَانِ الْفَقْرَ .

وهذه الْقَضِيَّةُ لَا تَنْتِجُ نَتِيجَةً صَادِقَةً ، إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا عَاقِبَةٌ مَحْمُودَةٌ .

وهذا الْوَلَدُ نَتِيجٌ وَلَدِي ، إِذَا وُلِدَ فِي شَهْرٍ أَوْ عَامٍ وَاحِدٍ .

وَحَسَنُ الذَّكْرِ نَتِيجَةٌ مِنْ نَتَائِجِ الْكِرْمِ .

وَقَعْدُ فَلَانٌ مُنْتِجًا ، كَمُحْسِنٍ : قَاضِيًا حَاجَتَهُ .

وَخَرَجَ مِنْتَجًا - كَمَنْبَرٍ - أَى خَرَجَ سَالِحًا سَالِحًا ، وَالثَّاءُ الْمَثَلَةُ لَعُهُ فِيهِمَا ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلدَّبْرِ : مِنْتَجَةٌ ، وَمِنْتَجَةٌ - بِالْمِشَاءِ وَالْمَثَلَةِ

كَمِلْعَقِهِ - كَأَنَّهَا آلَةٌ لِذَلِكَ .

### المصطلح

النَّتِيجَةُ : الْقَضِيَّةُ الْحَاصِلَةُ مِنَ الدَّلِيلِ .

### نتج

نَتَجَ بَطْنُهُ بِالسَّكِينِ نَتَجًا ، كَضَرَبَ : وَجَأَهُ .

وَالْمِنْتَجَةُ ، كَمِلْعَقِهِ : الْإِسْتُ ، لَعُهُ فِي الْمِنْتَجَةِ - بِالْمِشَاءِ الْفَوْقِيَّةِ - كَأَنَّهَا آلَةٌ يُنْتِجُ بِهَا مَا فِي الْبَطْنِ .

وخرج مَشْجاً - كَمْبِر - أَى مِشْجاً.

وَالشُّجُ ، كُكُتِبِ : الأُسْتَاهُ.

وَرَجُلٌ نَشْجٌ ، كَعِهْنٍ : جَبَانٌ لَا خَيْرَ فِيهِ.

ص: ٢٢٨

---

١- فى « ت » : وِغْلَامٍ.

واستنَّجَ أحدُ العَدْلَيْنِ : استرَخَى .

وَأَنْتَجَ المطرُ إِنْثَاجاً : صَابَ وانْهَلَ ؛ قال :

قَطَّرَ من ذاتِ رَشَاشٍ مُنْجِجٍ (١)

## [ نَجِج ]

الإنجِجُ ، كإهليلج : دفتراً لأربابِ الدِّيوانِ يثبتُ فيه ما على كلِّ إنسانٍ من جزئياتِ الحسابِ ، معرَّبٌ « انجيدَه » ومعناه : ما تقطع وتفرِّق .

## نجج

نَجَّ نَجًّا ، كَقَتَلَ : أَسْرَعَ ، فهو نَجُوجٌ .

و - الجرحُ (٢) - كَضْرَبَ - نَجِجاً : سال قيحاً ..

( و - الفرسُ نَجًّا : ألقى من فمه دمًا أو لعابًا ، وهو النَّجْحُ التَّسميه بالمصدر ؛ وإنما ينجُ إذا ضرب رأسه في ركضه . قال أوس بن حجر :

أُحاذِرُ نَجَّ الحَيْلِ فَوْقَ سَرَاتِهَا (٣) (٤)

وَنَجْنَجُ نَجْنَجَةً : جالَ عندَ الفِرْعِ ..

و - رأيهُ : رَدَّدَهُ ..

و - أمرُهُ : هَمَّ به ولم يعزم عليه ..

و - زِيداً : مَنَعَهُ ..

و - الشَّيءُ : حَرَّكَهُ ..

و - الإبلُ : رَدَّدَها على الحوضِ .

وَتَنَجَّنَجُ : تَكَبَّرَ ..

و - القومُ : صافوا في الموضعِ الذي تَرَبَّعوا فيه ثمَّ عزموا على تحضُّرِ المياهِ ..

و - لحمُهُ : كَثُرَ واسترَخَى عن الجوهريِّ (٥) . وقال الهرويُّ : هو تصحيفُ والصَّوابُ تَبَجِجُ بباءِ يَنْ (٦) .

قلت : لم يتفرّد الجوهرىُ بذلك ، بل وافقه عليه ابن فارس في المجلد فقال :

ص: ٢٢٩

---

١- الرّجز للنّظار كما في كتاب الجيم ٣ : ٢٨٨ ، وفيه : فَطَرَ بدل : قَطَرَ.

٢- في « ش » زياده : نجح.

٣- (٣) ديوانه : ٣٦ ، ومحيط اللّغه ٦ : ٤١١ ، وعجزه :

٤- ما بين القوسين عن « ش » ومن دون الشّعرفى « ج » وليس فى « ت ».

٥- الصحاح.

٦- انظر التّاج.

تَنْجَنَجَ لَحْمُ فُلَانٍ إِذَا كَثُرَ وَاسْتَرَخَى ، وَاسْتَقَافَهُ مِنْ نَجَّتِ الْقَرْحَةُ إِذَا سَالَتْ (١) ، هَذَا نَصُّهُ ، فَلَمْ يَكْتَفِ بِيَانِ الْمَعْنَى حَتَّى بَيَّنَّ وَجْهَ الْإِسْتِقَافِ ، وَهُوَ الْمَتَوَخَّى فِي كِتَابِهِ الْمَذْكُورَ مَا صَحَّ عِنْدَهُ سَمَاعًا وَ (٢) نَقْلًا مِنْ كِتَابِ صَحِيحِ النَّسَبِ مَشْهُورٍ كَمَا ذَكَرَ فِي أَوَّلِ كِتَابِهِ وَآخِرِهِ حَتَّى قَالَ : وَلَوْلَا تَوَخَّى مَا لَمْ أَشْكُكَ فِيهِ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ لَوَجَدْتُ مَقَالًا (٣).

فَدَعَوَى التَّصْحِيفَ عَلَى الْجَوْهَرِيِّ غَيْرِ مَسْمُوعِهِ ، وَثَبُوتُ تَبَجَّجِجَ بِبَاءِ يَنْ بِهَذَا الْمَعْنَى لَا- يَنَافِي ثَبُوتُ تَنْجَنَجِجَ بِنُونِ يَنْ بِمَعْنَاهُ ، بَلْ يَكُونُ مِنْ بَابِ مَا وَرَدَ بِوَجْهَيْنِ نَحْوُ : بَهَزَ وَنَهَزَ وَبَخَعَ وَنَخَعَ وَنَخَسَ وَبَخَسَ ، كُلُّ ذَلِكَ مِمَّا وَرَدَ بِالْبَاءِ وَالتَّوْنِ ، وَلَا مَجَالَ لِدَعْوَى التَّصْحِيفِ فِي شَيْءٍ مِنْهَا.

وَالْأَنْجُوجُ ، بِالْفَتْحِ ، لُغَةٌ فِي الْأَنْجُوجِ : وَهُوَ عَوْدُ الطَّيْبِ ، وَفِي الْحَدِيثِ : ( وَمَجَامِرُهُمُ الْأَلْوَةُ الْأَنْجُوجُ عَوْدُ الطَّيْبِ ) (٤) فَالْأَنْجُوجُ تَفْسِيرُ الْأَلْوَةِ ، وَعَوْدُ الطَّيْبِ تَفْسِيرُ الْأَنْجُوجِ ، فَهُوَ تَفْسِيرُ التَّفْسِيرِ ، وَفِي رِوَايَةِ أَبِي ذَرٍّ : ( الْأَنْجُوجُ ) .

## نخج

نَخَجَ امْرَأَتَهُ نَخَجًا ، كَمَنَعَ : بِأَصْعَمِهَا ..

و - الدَّلْوُ : خَضَخَصَهَا ، لُغَةٌ فِي مَهَجِهَا ..

و - السَّيْلُ فِي سِنْدِ الْوَادِي : ضَرْبٌ حَتَّى جَرَفَهُ ..

و - دَبْرَةٌ : صَوَّتَتْ ، كَانَتْخَجَتْ .

وَاسْتَنْخَجَ الشَّيْءُ : لَانَ وَرَقًا .

وَاسْتَنْخَجَتِ الْمَرْأَةُ : أَرَادَتْ النَّخَجَ ، أَيْ الْجَمَاعَ .

وَالنَّخِيجَةُ ، كَسْفِينَةٌ : زَبَدٌ رَقِيقٌ يَخْرُجُ مِنَ السَّقَاءِ إِذَا حُمِلَ عَلَى بَعِيرٍ بَعْدَ مَا نُزِعَ زَبْدُهُ الْأَوَّلُ فَيَمخَضُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ زَبَدٌ رَقِيقٌ .

ص : ٢٣٠

١- مجمل اللغه ٤ : ٣٥١ .

٢- في « ش » : أو .

٣- مجمل اللغه ٤ : ٥٧٠ .

٤- البخارى ٤ : ١٦٠ .

النَّارِبَاجُ ، وبهاءٍ : ضربٌ من القلايا يطبخ بماء الرِّمَانِ ، معرَّبٌ « نارِبَا » ، ومنه : ( إِنَّ أَحَبَّ الطَّعَامِ كَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ النَّارِبَاجُ ) (١).

## فريج

النَّوْرُجُ ، كجَوْهَرٍ : السَّرَابُ ، وَسَكَّةُ الْحَرَاثِ ، وما يداسُ به الطَّعَامُ من حديدٍ أو غيره ، كالتَّيْرَجِ ، كغَيْهَبٍ فِيهِمَا. وَتَيْرَجٌ تَيْرَجَةٌ : أَكْثَرُ الْاِخْتِلَافِ إِقْبَالًا وَإِدْبَارًا ، وَنَمٌّ ، وَمَشَى بِالنَّمِيمِ ..

و - امرأته : جامعها.

والتَّيْرُجُ ، كغَيْهَبٍ : الكَثِيرُ الْاِخْتِلَافِ مِنَ الرِّيحِ ، وَالتَّاقَةُ الْجَوَادِ ، وَالتَّمَامُ وَضَرْبٌ مِنَ الْوَشَى (٢).

وَأَقْبَلَتِ الْوَحْشُ وَالذَّوَابُ تَيْرَجًا ، وَعَدَّتْ عَدْوًا تَيْرَجًا ، أَى فِي سُرْعَةٍ وَتَرْدُدٍ.

والتَّيْرُنُجُ ، كَتَيْلُنَجٍ : أَخَذُ كَالسِّحْرِ ( وَليْسَ بِسِحْرٍ ) (٣) إِنَّمَا هُوَ تَشْبِيهُ وَتَلْيِيسٌ ، أَوْ هُوَ الْغَرَائِبُ الْمَحْدَثَةُ بِمَعُونَةِ الْخَوَاصِّ الْعَنْصَرِيِّهِ ، مَعْرَبٌ « تَيْرَنُك » . الْجَمْعُ : تَيْرَجَاتٌ ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَهَذَا كُلُّهُ دَخِيلٌ (٤).

والتَّارُنُجُ : ثَمْرٌ مَعْرُوفٌ مَعْرَبٌ « تَارَنُك » (٥).

## [ نوردج ]

النَّوْرَدَجَةُ ، كَسَفَرَجَلَةٍ : مَا صَفَّ مِنَ الْعَسَالِيجِ ، وَالْقَضْبَانِ اللَّيِّنِ الرَّطْبِ وَأَوْثَقَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَنَضَدَ عَلَيْهِ النُّورُ وَالرِّيحَانُ ، مَعْرَبٌ « نَوَهَ رَدَه » ، وَمَعْنَاهُ : صَفُّ الْعَسَالِيجِ.

ص: ٢٣١

١- الكافي ٦ : ٣١٦ / ٥.

٢- في « ش » : الوحشى.

٣- ليست في « ت ».

٤- المعرَّب : ٣٣٧.

٥- في « ت » : نارنجك.

## نَزَج

النَّزَجُ ، كَفَلَسٍ : الرَّقْصُ ، وَقَدْ نَزَجَ ، كَقَتَلَ .

وَالنَّيْزَجُ ، كَعَيْهَبٍ : مَانَتًا وَطَالَ بظُرُهُ مِنَ الْفُرُوجِ ، وَكَأَنَّهُ دَخِيلٌ .

## نَسَج

### إِشَارَةٌ

نَسَجَ الثَّوْبَ نَسْجًا ، كَضَرَبَ وَقَتَلَ : حَاكُهُ ، فَهُوَ نَسَاجٌ ، وَصِنَاعَتُهُ النَّسَاجَةُ ، كَكِتَابِهِ .

وَتَوْبٌ نَسِيجُ الْيَمَنِ : مَنْسُوجٌ بِهِ .

وَالنَّسِيجَةُ : الْمَنْسُوجَةُ ، وَالسَّجَادَةُ ؛ لِأَنَّهَا تُنْسَجُ مِنَ الْخُوصِ . الْجَمْعُ : نُسُجٌ ، كَصَحِيفَةٍ وَصُحُفٍ .

وَكَعِصَابَةٍ : الْمَلْحَفَةُ .

وَالْمَنْسُجُ ، كَمَسْجِدٍ وَمَقْعَدٍ : مَوْضِعُ النَّسْجِ .

وَكَمِئْبَرٍ : الْآلَةُ الَّتِي يَمُدُّ عَلَيْهَا الثَّوْبَ لِلنَّسْجِ ..

و - مِنَ الْفَرَسِ : كَاهِلُهُ (١) ، وَهُوَ مَمْتَهَى الْمَعْرِفَةِ (٢) .

### وَمِنَ الْمَجَازِ

الشَّاعِرُ يَنْسِجُ الشَّعْرَ .

وَالْكَذَّابُ يَنْسِجُ الزُّوْرَ .

وَالرِّيْحُ تَنْسِجُ رَسْمَ الدَّارِ ، وَالتَّرَابَ ، وَالرِّمْلَ ، وَالمَاءَ ، إِذَا ضَرَبَتْهُ فَانْتَسَجَتْ لَهُ طَرَائِقُ كَالْحُبُكِ .

وَالرِّيْحَانِ تَنْسِجَانِ الرِّسْمَ وَتَنْتَسِجَانِيهِ ؛ إِذَا تَقَابَلَتَا عَلَيْهِ فَكَانَ مَرُورَهُمَا بِهِ كَالِقَاءِ الْحَائِكِ آلَتِهِ الَّتِي يَنْسِجُ بِهَا مِنْ جَانِبِ الْيَمِينِ إِلَى الشَّمَالِ وَمِنْ الشَّمَالِ إِلَى الْيَمِينِ ، وَكُلُّ رِيْحٍ اسْتَطَالَتْ أَثْرًا فَاعْتَرَضَتْهَا رِيْحٌ فَهِيَ نَسِيجَتُهَا ، فَإِنْ هَبَّتْ عَلَيْهَا رِيْحٌ طَوْلًا فَهِيَ يَنْسِجُهَا .

وَنَسَجَتِ النَّاقَةُ : أَسْرَعَتْ نَقْلَ قَوَائِمِهَا فَاضْطَرَبَ عَلَيْهَا الْحِمْلُ ، أَوْ تَقَدَّمَ إِلَى كَاهِلِهَا ، فَهِيَ نَسُوجٌ ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ :



- ١- ومنه الأثر: « ورجال جعلو رماحهم على مناسج خيولهم » النّهايه ٥ : ٤٦.
- ٢- في « ج » العرفه ، وما أثبتناه عن « ت » و « ش » والمراد به موضع عرف الفرس.



٦- لىست فى « ت ».

٧- فى « ج » : نَشْجاً بدل : نَشِجاً.

صدره (١)، ومنه: النَّشَجُ - كَسَبَب - وهو مجرى الماء، وخريزُهُ. الجمع: أنشَاجٌ.

### ومن المجاز

سمعتُ نَشِيحَ الطَّعْنِ عند خروجِ الدَّمِ، ونَشِيحَ القَدْرِ عند الغليانِ، إذا سمعَ لهما صوتٌ.

ونَشِيحَ الحِمَارِ عند شحيجِهِ، ونَشِيحَ الضَّفدَعِ عند نقيقِهِ، وهو ترديدٌ (٢) أصواتهما في حلوقهما.

ونَشَجَ المغنِّي نَشِيحاً أيضاً: فصل بين الصوتين ومدًّا.

والنَّوشَجَانُ، بالضَّمِّ: قريةٌ بفارسٍ، منها: طلحةُ بن أحمد بن أيُّوب المقرئ النَّوشَجَانِيُّ المحدثُ، وقول الفيروزبادي: قبيلةٌ أو بلدٌ، غلظُ.

### [ نشستج ]

النَّشَاسْتَجُ، بالفتح: لبابُ الحنظلِ المصْفَى منها بعد نقعها حتَّى تلينَ فتمرسُ، معرَّبٌ «نشاسته»، ويسمى النَّشَا، بحذف شطره.

ومحمد بن حرب الواسطيُّ النَّشَاسْتَجِيُّ، محدثٌ منسوبٌ إلى عمله ويقال له: النَّشَائِيُّ (٣) أيضاً.

### نضج

### إشاره

نَضِجَ اللَّحْمُ وَالتَّمْرُ نَضِجاً - كَسَمِعَ - وَنَضِجاً، بالضَّمِّ: أدركَ وطابَ أكلُهُ، فهو ناضِجٌ، وَنَضِيجٌ، وَأَنْضَجْتُهُ بِالطَّبْخِ أَيْضاً، فهو مُنْضَجٌ، وَنَضِيجٌ أَيْضاً.

### ومن المجاز

هو نَضِيجُ الرَّأْيِ: محكمُهُ، وقد أَنْضَجَ رَأْيَهُ.

وأمرٌ (٤) مُنْضَجٌ: (محكم) (٥).

وَنَضِجَتِ النَّاقَةُ الحَمْلَ تَنْضِيجاً: جاوزت به وقتَ الوِلادَةِ شَهْراً أو قرابَ

ص: ٢٣٤

١- ومنه حديث وفاه رسول الله صلى الله عليه وآله: «فَشَحَّ النَّاسُ يَبْكُونَ» النَّهْيُ ٥: ٥٢.

٢- في «ش»: تردَّد.

٣- في « ج » : النَّشَائِئُ.

٤- في « ت » : وهو.

٥- ليست في « ت ».

شهر ، فهي مُنْضَجٌ ، ومُنْضَجَةٌ ، الجمع : مُنْضَجَاتٌ ، وذلك محمودٌ فيها ؛ لأنه أقوى لولدها ؛ قال عُوفِي القوافي يصف بعيراً :

هو ابن مُنْضَجَاتٍ كُنَّ قَدَمًا

يزِدَنَّ على العديدي قرابَ شَهْرٍ (١)

## الكتاب

( كَلِمًا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَلْنَاَهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا ) (٢) تنهى شَيْئًا واحترقت ، والتبديلُ بجعل النَّضِيجِ غير نَضِيجٍ ، فهو في الصِّفَةِ لا الذَّاتِ كالمغايِرَةِ ، أو بخلقِ جلدٍ آخر غير الأوَّلِ ؛ لأنَّ المعذَّبَ إِنَّمَا هو الإنسانُ. وليس الجلدُ جزءاً من ماهِيَّتِهِ ، أو المرادُ : الدَّوامُ وعدمُ الانقطاعِ ولا نُضِجٍ ولا احتراقٍ ، أى كَلِمًا ظَنُّوا أَنَّهُم احترقوا وأشرفوا على الهلاكِ آتيناَهُم قوَّةً جديدةً بحيث يظنُّون أَنَّهُم الآن حدثوا ووجدوا.

## الأثر

( قَرِيبٌ مِنْ نَضِيجٍ بَعِيدٌ مِنْ نِيءٍ ) (٣) هو من كلام لقمان بن عادٍ ، أى يأكلُ ما أَنضَجَ بالطَّبِخِ ؛ لِإِلْفِهِ المنزَلِ وطولِ مكثِهِ في الحَيِّ ، ولا يأكلُ النَّيِّ كما يفعل من أعجلهُ الأمرُ عن إِنْضَاجِ ما اتَّخَذَ ، وكما يأكلُ من غزا أو اصطادَ (٤) يصفُهُ بأنَّهُ لازمٌ للبيت لا يصيدُ ولا يغزو.

## المثل

( هو لَّا يَسْتَنْضِجُ كُرَاعًا ) (٥) ويقال : « لا يُنْضِجُ كُرَاعًا ». يضربُ للعاجز لا كفاية فيه ولا غناء عنده.

## نعج

## إشارة

النَّعْجَةُ ، بالفتحِ وكسرِها لغَةٌ : الأنتى من الضَّانِ ، والبقرةُ الوحشيَّةُ ، والشَّاةُ الجبليَّةُ. الجمعُ : نِعَاجٌ ، ونَعَجَاتٌ.

ونعاجُ الرَّمْلِ : بقرةُ الوحشِ.

ص : ٢٣٥

١- أساس البلاغة واللسان.

٢- النساء : ٥٦.

٣- الفائق ١ : ٧٤ ، النِّهاية ٥ : ٦٩.

٤- فى « ش » : من غزاه أو اصطىاد.

٥- أساس البلاغه والتاج.

وَنَعَجَتِ النَّاقَةُ نَعَجًا ، كَمَنَعَ : أَسْرَعَتْ فِي سِيرِهَا ، وَهِيَ إِبِلٌ نَوَاعِجٌ ، وَقَالَ أَبُو خَزَامٍ (١) : سَمَّيْتُ الْإِبِلَ السَّرَاعَ نَوَاعِجٌ ؛ لِأَنَّ نَعَاجَ الْوَحْشِ كَانَتْ تَصَادُ عَلَيْهَا .

وَنَعَجَ الرَّجُلُ نَعَجًا ، كَتَعَبَ : ثَقَلَ قَلْبُهُ مِنْ أَكْلِ لَحْمِ الضَّأْنِ ..

و - الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ : سَمِنَ .

وَنَعِجَ لَوْنُهُ نَعَجًا ، وَنُعُوجًا ، كَطَلَبَ : خَلَصَ بِيَاضُهُ ، وَهُوَ جَمَلٌ نَاعِجٌ ، وَنَاقَةٌ وَامْرَأَةٌ نَاعِجَةٌ مِنْ إِبِلٍ وَنِسَاءٍ نُعِجٌ ، وَقَالَ السِّيَّعِيُّ : النَّعِجُ ، كَكَتَفٍ : الْأَبْيَضُ (٢) الشَّدِيدُ الْبَيَاضِ (٣) .

وَأَرْضٌ نَاعِجَةٌ : سَهْلَةٌ .

وَأَنْعَجَ الْقَوْمُ : سَمِنَتْ نَعَاجُهُمْ وَإِبِلُهُمْ .

وَمَنْعَجٌ ، كَمَسْجِدٍ : وادٍ بِالْيَمَامَةِ يَأْخُذُ بَيْنَ حَفْرِ أَبِي مُوسَى وَالتَّبَاجِ ، وَرَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ بَفَتْحِ الْعَيْنِ .

قَالَ الْمِيدَانِيُّ : يَوْمَ مَنْعَجٍ ، بِالْفَتْحِ : مَوْضِعٌ - وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ بِكَسْرِ الْعَيْنِ - لِبَنِي يَرْبُوعٍ عَلَى بَنِي كِلَابٍ (٤) .

وَقَالَ يَاقُوتٌ : قِيَاسُ الْمَكَانِ فَتَحَ الْعَيْنِ ؛ لِفَتْحِ عَيْنِ مُضَارِعِهِ وَمَجِيئِهِ مَكْسُورًا شَاذًّا ، عَلَى أَنَّ بَعْضَهُمْ قَدْ رَوَاهُ بِالْفَتْحِ وَالْمَشْهُورُ الْكَسْرُ (٥) ، فَقَوْلُ الْغَيْرِ وَزَابَادِيُّ : وَهَمَّ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَتْحِهِ ، غَيْرُ صَحِيحٍ ، وَقَدْ تَبِعَ فِيهِ مَا يَوْجَدُ فِي كَثِيرٍ مِنْ هَوَامِشِ نَسْخِ الصَّحَاحِ مَنْقُولًا مِنْ خَطِّ أَبِي زَكَرِيَّا إِنَّمَا هُوَ مَنْعَجٌ بِالْكَسْرِ .

## الكتاب

( إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعَجَةً وَلِي نَعَجَةٌ وَاحِدَةٌ ) (٦) مِثْلُ قِصَّتِهِ بِقِصَّةِ رَجُلٍ لَهُ نَعَجَةٌ وَاحِدَةٌ وَلِخَلِيْطِهِ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ ، فَالْنَعَجَةُ : الْأُنْثَى مِنَ الضَّأْنِ عَلَى حَقِيقَتِهَا .

ص: ٢٣٦

١- كذا في « ت » و « ج » ، وفي « ش » : حزام ، وفي أساس البلاغة : حرام .

٢- في « ش » : الأرض .

٣- عنه في كتاب الجيم ٣ : ٢٦٨ .

٤- مجمع الامثال ٢ : ٧٦ / ٤٤٠ .

٥- معجم البلدان ٥ : ٢١٣ .

٦- ص : ٢٣ .



أو استعارَ النَّعْجَةَ للمرأةِ كما استعاروا لها الشَّاهَ وَالظَّبِيَّهَ ، أى له تسع وتسعون امرأةً من المهائِرِ والسِّرارى ولى امرأةً واحدةً ، وَيُؤَيِّدُهُ قراءَةُ ابنِ مسعودٍ : « وَلى نَعْجَهُ أُنْثَى » (١) ؛ لقولهم فى وصفِ المرأةِ الجميلهِ : امرأةٌ أنْثَى ، كما مرَّ فى : « أنْ ث » وقرأَ الحسنُ والأعرجُ : « نَعْجَهُ » بالكسرِ فيهما (٢).

## الأثر

(والتَّاعِبَاتِ المُسرِّعاتِ بِالنَّجَا) (٣) أى الإبلُ السَّرَاعُ الخِفافُ ، أو البيضُ النَّواصِعُ الألوانِ منها.

## نفج

## أشاره

نَفَجَ الأَرْنَْبُ نُفُوجاً ، كَقَعَدَ : ثارَ من مَجْتَمِهِ ..

و - اليربوعُ : عدا أرخى عدوهِ ..

و - الفَرُوجُ : خرج من بيضتِهِ ..

و - الرِّيحُ : جاءت بغتَةً أو بقوهِ ..

و - التَّدْيُ التَّاهِدُ القميصُ عن الجسدِ نَفْجاً ، كَقَتَلَ : رفعهُ وباعدَهُ عنه.

وَأَنْفَجَ الصَّائِدُ الأَرْنَْبَ وغيرها إِنْفَاجاً : أثارها ، فانتَفَجَتْ ..

و - الحالبُ الإِناءُ : باعدَهُ وأبأنهُ عن الضَّرْعِ عندِ الحلبِ.

وإنتَفَجَ جنبا البعيرُ : ارتفعا ، وهو مُنتَفِجُ الجَبِينِ ..

و - جوفُ الفرسِ : اتَّسَعَ ، وهو مُنتَفِجُ الجوفِ.

ورجلٌ وامرأةٌ نُفِجَ الحقيقه - كَعُنُقُ - إذا كان كلُّ منهما رابى العجزِ ضَخْمَهُ.

والتَّافِجَةُ : أوَّلُ كلِّ شىءٍ يبدأ بشدِّهِ ، والسَّحابَةُ الشَّدِيدَةُ المطرِ ، وواحدةُ النَّوافِجِ وهى مؤخَّراتِ الصَّلُوعِ.

وَنافِجَةُ المسكِ : معرُوفٌ ، معرَّبٌ « نَافَهُ » ومعناها السُّرَّةُ.

والتَّنْفِجَةُ ، كَسَفِينَةٍ : الشَّطْبَةُ من النَّبْعِ تَتَّخِذُ قوساً.

- ١- انظر الكشاف ٤ : ٨٥، ومعجم القراءات القرآنيه ٥ : ٢٦١.
- ٢- المحتسب ٢ : ٢٣٢، مجمع البيان ٤ : ٤٧٠.
- ٣- النّهايّه ٥ : ٨٠، وفي الفائق ١ : ١٩٤ : النّجاء.

وقوسٌ مُنْفَجَةٌ ، كَمُعْظَمِهِ : مُنْفَجَةٌ ؛ وهى التى يبينُ وتَرها ( عن كبدها ) (١).

والنَّفَاجَةُ ، كِعِصَابِهِ : لُبُّهُ القَمِيصِ .

وَكَرْمَانِهِ : رَقْعُهُ مَرَبَعُهُ تحت الكَمِّ .

وَالنَّفَافِيحُ ، وَالتَّنَافِيحُ : دَخَارِيصُ الثَّوبِ ، وهى بِنَائِقُهُ .

وَالْمَنَافِجُ : العِظَامَاتُ ، واحِدَتها مَنَفَجَةٌ - كَمِلْعَقِهِ - وهى ثوبٌ تَعْظُمُ به المِراةُ عَجِيزَتها .

### ومن المجاز

نَفَجَ نَفْجًا ، كَقَتَلَ : افْتَخَرَ بما ليس عنده ، وَتَكَبَّرَ ، كَانْتَفَحَ ، فهو نَفَّاجٌ ، وَمُنْتَفِجٌ ..

و - الشَّيْءُ : عَظْمُهُ وَوَسْعُهُ ، كَنَفَجَهُ تَنْفِيجًا ..

و - الطَّرِيقُ بالقَوْمِ : رَمَتْ بِهِمْ فِجَاءً ، من نَفَجَتِ الرِّيحُ ، إِذَا جَاءَتْ بِغَتَّةٍ ..

و - الرَّجُلُ عن القَوْمِ : فَرَّجَ عَنْهُمْ .

وَكانوا يقولونَ فى التَّهْنِئَةِ بالبنتِ : هِنِيئًا لَكَ التَّنَافِجَةُ ؛ لِأَنَّهُ كان يأخذُ مَهْرَها فَيَنفُجُ به مالَهُ ، أَى يوسِّعُهُ وَيَعْظُمُهُ .

وَاسْتَنَفَجَ غَضَبُهُ : أَظْهَرَهُ وَأَخْرَجَهُ .

وَرجلٌ أَنفَجَانِيٌّ ، كَزَعْفَرَانِيٍّ : مُفْرَطٌ فيما يقولُ .

وَنَفَّيْجٌ ، كَسِكِّيَّتِ : ( رجلٌ ) (٢) يَدْخُلُ بين القَوْمِ وَيُصَلِّحُ وَهو أَجْنَبِيٌّ مِنْهُمْ ، أَوْ يَعْترِضُ بَيْنَهُمْ لا يُصَلِّحُ ولا يفسدُ .

وَقومٌ نَفَّجٌ ، كَكُتِبَ : ثَقَلَاءُ .

### الأثر

( نَافِجًا حِصْنِيهِ ) (٣) مُفْرَجٌ جَنِيهِ وَمَباعِدٌ بَيْنَهُما كما يَفْعَلُهُ الصَّلِيفُ المَتَكَبِّرُ .

( انْتِفَاجُ الأَهْلِ ) (٤) ارْتِفاعُها وَعَظْمُها ، كما روى : ( إِنَّ من أَشْراطِ السَّاعَةِ أَنْ يَروا الهِلالَ فيقولوا : ابْنُ لَيْلَتَيْنِ ، وَهو ابْنُ لَيْلَةٍ )

(٥).

- ١- ليست في « ت ».
- ٢- ليست في « ت » . « ش ».
- ٣- نهج البلاغه ١ : ٣٠ ط ٣.
- ٤- غريب الحديث ٢ : ٤٢٣ ، النهايه ٥ : ٨٩.
- ٥- انظر مجمع الزوائد ٣ : ١٤٦ ، والملاحم والفتن : ٣١٢ / ٤٤٠.

( كَنَفَجِهَ أَرْبَبٌ ) (١) تُوزَرَتُهَا وَوَثِبَتُهَا مِنْ مَجْتَمِعِهَا.

( أَأَنْفَجَ أَمَ أَلْبُدُّ؟ ) (٢) فِي « ل ب د ».

## نَفْرَج

نَفْرَجٌ نَفْرَجَةٌ : أَكْثَرُ الْكَلَامِ ، وَهُوَ نَفْرِيْجٌ ، كَعَفْرِيتٍ : مَكْثَارٌ.

وَرَجُلٌ نَفْرِيْجٌ ، وَنَفْرَجَةٌ ، وَنَفْرَجَاءٌ ، وَنَفْرِيْجَةٌ - بِكَسْرِ التَّوْنِ وَالزَّاءِ فِي الْكَلِّ - وَنَفْرَاجٌ ، وَنَفْرَاجَةٌ ، بِكَسْرِ أَوَّلِهِمَا : جِبَانٌ ضَعِيفٌ ، وَفُرْجٌ لَا يَكْتُمُ السِّرَّ ، وَالْجَمْهُورُ عَلَى أَنَّ التَّوْنَ فِي كُلِّ ذَلِكَ زَائِدَةٌ ، وَذَهَبَ ابْنُ عَصْفُورٍ وَالْقَالِيُّ إِلَى أَنَّهَا أَصْلِيَّتُهُ ، قَالَ الْقَالِيُّ : وَزَنَ نَفْرَجَاءَ فِعْلِلَاءَ (٣) ؛ لَفَقَدَ نَفْعِلَاءَ فِي كَلَامِهِمْ ، وَلِلزُّومِ التَّوْنِ فِي تَصَارِيْفِهَا.

## [ نَقْجَوَان ]

نَقْجَوَانٌ ، كَزَعْفَرَانٍ (٤) : بَلَدٌ بِأَرَانَ مَتَّصِلَةٌ بِأَذْرَبِيْجَانَ.

## نَلْج

النَّيْلَجُ ، بِالْكَسْرِ وَفَتْحِ اللَّامِ : عَصَارَةُ النَّيْلِ ، كَالنَّيْلَجِ بَزِيَادَةِ نُونٍ بَعْدَ اللَّامِ ، وَيَطْلُقَانِ عَلَى دَخَانِ الشَّحْمِ الْمَتَّخَذِ نُوْرًا لَا خَضِرَارِ الْوَشْمِ ، وَكِلَاهِمَا مَعْرَبٌ. وَكَسْرُ التَّوْنِ مِنَ النَّيْلَجِ مِنَ التَّوَادِرِ الَّتِي لَمْ يَحْمِلُوهَا عَلَى النَّظَائِرِ الْعَرَبِيَّةِ ، وَكَانَ الْقِيَاسُ فَتْحُهَا إِحْقَاقًا بِبَابِ جَعْفَرَ كَزَيْتَبَ وَصَيْقَلَ.

## [ نَمُوْدَج ]

النَّمُوْدَجُ ، بِفَتْحِ التَّوْنِ وَالذَّالِ الْمَعْجَمِ : مِثَالُ الشَّيْءِ الَّذِي يَعْمَلُ

ص: ٢٣٩

١- مسند أحمد ٥: ٣٣ ، النّهاية ٥: ٨٨.

٢- الفائق ٤: ١٢ ، النّهاية ٥: ٨٩ ، وفيهما : أنْفَجَ بَدَلُ : أُنْفَجَ.

٣- انظر المزهري ٢: ٢٥ و ٤٨.

٤- في معجم البلدان ٥: ٢٩٨ : نَقْجَوَانٌ بضم الجيم ضبط قلم.

عليه ، معرّب « نَمُونَه » ، كالأنموذجِ بضمّ الهمزة ، أثبتّه الجمهورُ وأنكره الصّيغانيّ فقال : الصّوابُ التّمودجُ ؛ لأنّ المعرّب لا يزدادُ فيه (١) ، وتبعه الفيروزباديُّ فقال : الأنموذجُ لحنٌ ، وليس كلامهما بصحيحٍ ألا تراهم قالوا في تعريب هَرَزَه - كَشَرَزَه - بالهنديّه : هليلج وإهليلج ، وفي سپاهان : أصبهان.

## نوج

نَاجُ نَوْجًا ، كَقَالَ : عَمِلَ رِيَاءً وَسَمِعَهُ.

والتَّوَجُّهُ ، كَرَوْضِهِ : الإِعْصَارُ.

ونَاجُ بن يشكّر بن عدوان : بطنٌ من قيسِ بن غيلانِ بن مضر ، منه رواةٌ وعلماءُ.

ونَوَاجُ ، كَسَيِّحَابٍ : قريةٌ بالغربيّة من مصر ، نسب إليها جماعةٌ من العلماءِ وغيرهم ، منهم : شمسُ الدينِ بن محمّدِ بن حسنِ النّواحيّ الأديبُ الشّاعرُ صاحبُ حَلْبِهِ الكميّة وغيرها.

## نهج

### اشاره

النّهْجُ ، والمَنْهَجُ ، والمِنْهَاجُ : الطّريقُ الواضِحُ البَيِّنُ.

وَنَهَجَ الطّريقُ والأمرُ نُهُوجًا - كَسَطَعَ - وَأَنهَجَ إِنْهَاجًا : وَضَحَ وَاسْتَبَانَ (٢).

وَنَهَجْتُهُ نَهَجًا ، وَأَنهَجْتُهُ إِنْهَاجًا : أَوْضَحْتُهُ ، لَازِمَانٌ وَمَتَعَدِّيَانٌ ، وَهُوَ طَرِيقٌ نَهَجٌ ، وَنَاهَجٌ ، وَهُوَ طَرِيقٌ نَاهِجَةٌ ، وَطَرِقٌ نَهَجَةٌ ، وَنَهَاجٌ (٣).

وَأَنْتَهَجْتُ الطّريقَ أَنْتَهَاجًا : اسْتَبْتُهُ.

وَنَهَجْتُهُ نَهَجًا : سَلَكْتُهُ.

وَاسْتَنْهَجَ هُوَ : صَارَ نَهَجًا ..

و - فلانٌ طَرِيقَ فلانٍ : سَلَكَهَا ، كَأَنْتَهَجَهَا (٤).

وَأَنهَجَ الثوبُ إِنْهَاجًا : بَلَى ، وَأَنهَجَهُ البَلَى ، كَنَهَجَهُ (٥) نَهَجًا - كَمَنَعَ - فَنهَجَ هُوَ ،

١- عنه فى المصباح المنير : ٦٢٥ ، وانظر التكملة.

٢- فى « ج » : استنار بدل : استبان.

٣- ومنه حديث العباس : « لم يمت رسول الله صلى الله عليه وآله حتى ترككم على طريق ناهجه » النهايه ٥ : ١٣٤.

٤- فى « ش » : كأنهجه.

٥- فى « ج » : ونهجه بدل : كنهجه.

لازمان متعدّيان ، وأنكر أبو عبيدَةَ نَهَجَ هو (١) ، وحكى بعضهم فيه تثليث العين (٢).

وَنَهَجَ الرَّجُلُ نَهَجًا ، كَتَبَ : علاهُ الرُّبُوبُ والبُهْرُ (٣) ، وانقطعَ نفسُهُ كأنهَجَ (٤).

وَأَنْهَجْتُ الدَّابَّةَ : سرت عليها حتّى انبهرت.

## ومن المجاز

هو مستقيمُ المنهَاجِ ، أى عدلُ السّيرِ.

وَنَهَجْتُ لَهُ نَهَجًا فسلكهُ : بيّنت له أمرًا فعمل به.

## الكتاب

(لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا) (٥) شريعةً وطريقاً واضحاً فى الدين يجرّون عليه ، أو الشّرعهُ عامّةً ، والمنهَاجُ : مكارم الشّريعهِ ، أو الشّرعهُ : ابتداءُ الطّريق ، والمنهَاجُ : الطّريقُ المستقيمُ المستمرُّ ، أو الشّرعهُ : الكتابُ ، والمنهَاجُ : ما وردت به السنّةُ.

## نهرج

نَهْرَجَ امرأتهُ : باضعها.

وطريقُ نَهْرَجٍ ، كجَعْفَرٍ : واسعٌ ، والظاهرُ أنّ التّون زائدةٌ ؛ لقولهم : هَرَجَهَا بمعنى نَهْرَجَهَا.

وهَرَجَ البابُ : تركهُ مفتوحاً.

## فصل الواو

### وأج

وَأَجٌ وَأَجًا ، جَاعَ جوعاً شديداً.

### وتج

### اشاره

وَتُجُّ الفرسُ وغيره وتَاجَهُ ، كضُحْمٍ



١- حكاة عنه فى الصّحاح.

٢- القاموس المحيظ.

٣- فى « ت » و « ج » : والبّهزّ والمبثب عن المعاجم.

٤- ومنه الأثر : « أنه رأى رجلاً ينهج ». ومنه أيضاً حديث عائشه : « فقادنى وإننى لأننهج » النّهايه ٥ : ١٣٤.

٥- المائده : ٤٨.

ضَخَامَةٌ : اكَتَنَزَ وَقَوَى ( فهو وَثِيحٌ ) (١).

## ومن المجاز

ثوبٌ وَثِيحٌ : محكمُ النَّسجِ.

واشتَوَّحَ النَّبَاتُ : كَثُفَ وعلا بعضُهُ بعضاً ..

و - المالُ : كثر.

و - الرَّجُلُ من المالِ : استكثرَ منه ..

و - الشَّيْءُ : بَلَغَ نَهَايَتَهُ.

وهذا أَوْثِجٌ من ذاك : أَكثَفُ منه.

وأَرْضٌ مُؤْتَجِجَةٌ ، كَمُؤْتَفِكَةٍ : كثيرةُ الكَلابِ.

والمُوثِجُ ، كَمُحَصَّبٍ : موضعٌ في شعرِ الشَّمَاخِ (٢) عن ياقوت (٣) ، وقال الفيروزابادي : بالمثلَّاه ، فأحدهما تصحيفٌ.

## وجج

## اشاره

وَجَّ في سيرِهِ وَجْجًا ، ووَجِجًا ، كَضَرَبَ : أَسْرَعَ.

والمَوْجُ ، كَفَلَسَ : النَّعَامُ السَّرِيعُهُ.

الجمع : وُجُجٌ ، بضمَّتَيْنِ ..

و - : القَطَا ..

و - : خشبُهُ الفَدَّانِ بلغِهِ عمانَ ..

و - : أصلُ نباتٍ له خواصُّ في الطَّبِّ ، معرَّبٌ « بَج » ، وهو لفظٌ هِنْدِيٌّ.

ووجُّ بلادِ ثَقِيفٍ : وهو الطَّائِفُ ، سُمِّيَ بَوَجِّ بنِ عبدِ الحَيِّ من العمالقهِ ، أو من خِزَاعِهِ ، وفيه يقولُ أبو الصَّلْتِ والدُّ أُمَيَّةَ :

نحنُ المُبْنُونُ في وَجِّ علي شَرَفٍ

تَلَقَى لَنَا شَعْفًا فِيهِ وَأَرْكَانًا

فِيهَا كَوَاكِبٌ مَثْلُوحٌ مَنَاهِلُهَا

يَشْفِي الْغَلِيلَ بِهَا مَنْ كَانَ صَدْيَانًا (٤)

وقال كعبُ بن مالكٍ الأنصاريُّ حينَ أجمعَ رسولُ الله صلى الله عليه و آله المسيرَ إلى الطائفِ

ص: ٢٤٢

- 
- ١- ليست في « ت ».
  - ٢- إشاره إلى قوله : تحلُّ الشُّجَا ، أو تجعل الرَّمْلُ دونه وأهلى بأطراف اللّوى فالموثِّج انظر معجم ما استعجم ٣ : ١٢٧٧ ، واللّسان. ورواه في التّاج بالمشناه.
  - ٣- معجم البلدان ٥ : ٢٢٠.
  - ٤- في « ش » ومعجم البلدان ٥ : ٣٦١ : شفعاً بدل : شعفاً.

يخاطبُ ثقيفاً :

فَلَسْتُ لِمَالِكٍ إِنْ لَمْ تَرَوْهَا

بِسَاحِهِ دَارِكُمْ مِمَّا أُلُوفًا

وَنَتْرَعُ الْعُرُوشَ عُرُوشَ وَجٍ

وَتُصْبِحُ دُورُكُمْ مِنْكُمْ خُلُوفًا (١)

ويطلق وَجَّ الآنَ على موضع الطائف قريب من المشناه فيه حصن خراب كان قديماً ومصر تلك البلاد ، فبقى هذا الاسم عليه ، فقول الجوهرى : وَجَّ بلدًا بالطائف (٢) ، ليس بغلط كما زعمه الفيروزبادى ، وكذلك قال ابن فارس : وَجَّ : بلدًا بالطائف (٣) ، وأما الحديث فسيأتى الكلام عليه فى الأثر.

### الأثر

( وَإِنَّ آخَرَ وَطَاءٍ وَطَيْهَا اللَّهُ بِوَجِّ ) (٤). أى آخر وقعه أوقعها الله بالكفار كانت بِوَجِّ ، يعنى الطائف ؛ لأنَّ غزوة الطائف كانت آخر غزواته صلى الله عليه وآله فإنه لم يغز بعدها إلا غزوة تبوك ولم يكن فيها قتال أصلاً.

وقول الفيروزبادى يريد غزوة حنين لا الطائف ، وحينئذ قبل وَجِّ ، وأما غزوة الطائف فلم يكن فيها قتال ، غلط صريح تبع فيه الرمخشى فى الفائق (٥).

وكيف لم يكن فى غزوة الطائف قتال وهذه كتب السير لا يختلف منها اثنان فى وقوع القتال بها واستشهاد جماعه من المسلمين بها ، وبها قلعت عين أبى سفيان بن حرب ، وفى السير لابن هشام ، والاكتفاء للكلاعى وغيرهما (٦) ما نصه : فحاصرهم رسول الله صلى الله عليه وآله وقتلهم قتالاً شديداً ، يعنى ثقيفاً فى غزوة الطائف ( انتهى).

ص: ٢٤٣

١- معجم البلدان ٥ : ٣٧٢ : وفيه : ... نزر كم بدل : ... تروها ، و ... مئا ... بدل : ... منكم ....

٢- الصحاح ، وفيه : بلد الطائف.

٣- مجمل اللغة ٤ : ٤٩٦ ، معجم مقاييس اللغة ٦ : ٧٥ ، وفيهما أيضاً : بلد الطائف.

٤- غريب الحديث ٢ : ٤٥٣ ، الفائق ١ : ١٨٥.

٥- الفائق ١ : ١٨٦.

٦- سيره ابن هشام ٤ : ١٢٦ ، الاكتفاء ٢ : ٢٥٦ ، وانظر الطبقات الكبرى ٢ : ١٩٥ ، السير النبويه لابن كثير ٣ : ٦٨٥.

و في المُنْتَقَى (١): أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ نَصَبَ الْمَنْجَنِقِ عَلَى أَهْلِ الطَّائِفِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ، انْتَهَى.

ولم يتقدّم الرّمخشرى إلى تفسيره وَجَّ بَحْنِينَ أَحَدٌ وَلَا تَبِعَهُ عَلَيْهِ أَحَدٌ غَيْرَ الْفِيْرُوْزَابَادِيِّ حِرْصًا مِنْهُ عَلَى تَغْلِيْظِ الْجَوْهَرِيِّ كَمَا هُوَ دَائِبُهُ وَهُوَ فِي ذَلِكَ (عُثَيْثُهُ تَقْرِمُ جِلْدًا أَمْلَسًا) (٢).

(صَيْدٌ وَجٍ وَعِصَاهُ حَرَامٌ مُحَرَّمٌ) (٣) هُوَ الطَّائِفُ ، وَهُوَ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ عَلَى سَبِيلِ الْحَمَى أَوْ حَرِّمٍ فِي وَقْتٍ ثُمَّ نُسِخَ.

ومنه حديث كَعْبٍ : ( وَجٌّ مُقَدَّسٌ مِنْهُ صَعَدَ الرَّبُّ إِلَى السَّمَاءِ ) (٤) كَأَنَّهُ تَمَّ دَخُوُ الْأَرْضِ عِنْدَهُ فَأَخَذَ فِي خَلْقِ السَّمَاءِ.

## وَج

وَجَّجَ إِلَيْهِ وَحَجًّا ، كَتَعَبَ : التَّجَأَ.

وَأَوْحَجَّتُهُ إِلَيْهِ : أَلْجَأَتْهُ.

وَالْوَحْجُ ، وَالْمَوْحَجُ ، كَسَبَبٍ وَمَقْعَدٍ : الْمَلْجَأُ.

وَكَفَّصَبِهِ : الْغَامِضُ مِنَ الْأَرْضِ ، الْجَمْعُ : وَحْجٌ - كَقَصَبٍ - وَأَوْحَاجٌ ، وَوَحَجَاتٌ.

## وَدَج

## إشاره

الْوَدَجُ ، كَسَيْبٍ وَكَتَيْفٍ : عَرْقٌ فِي الْخَلْقِ يَقْطَعُهُ الدَّابْحُ ، كَالْوَدَاجِ ، كَكِتَابٍ ، وَهُمَا وَدَجَانٌ مُكْتَنَفَانِ بِصَفْحَتِي الْعِنَقِ وَيُقَالُ لِهَمَا : الْوَرِيدَانِ. الْجَمْعُ : أَوْدَاجٌ (٥).

وَوَدَجَ الذَّبِيحَةَ وَدَجًا ، كَوَعَدَ : قَطَعَ وَدَجَهَا ، وَوَدَجَهَا تَوَدِيحًا مَبَالِغَةً ، وَتَقُولُ

ص: ٢٤٤

١- كَذَا فِي « ت » وَنَسَخَهُ بَدَلَ مِنْ « ج » ، وَفِي « ج » وَ « ش » بَدَلَ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ : وَرَمَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالْمَنْجَنِقِ ، حَدَّثَنِي مِنْ أَتَقُ بِهِ.

٢- يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ الْمُهَيَّنِ يَقَعُ فِي الرَّجْلِ الشَّرِيفِ ، جَمْهَرُهُ الْأَمْثَالُ ٢ : ٥٤ / ١٢١٦.

٣- النَّهْيَاهِ ٥ : ١٥٤.

٤- النَّهْيَاهِ ٥ : ١٥٥ ، بِتَفَاوُتٍ.

٥- وَمِنْهُ حَدِيثُ الشُّهَدَاءِ : « أَوْدَاجُهُمْ تَشْخَبُ دَمًا » النَّهْيَاهِ ٥ : ١٦٥.

فى الأمر : دَج ذَبِحَتَكَ ، ك « قف » .

## ومن المجاز

حَزَّ عَلَى مَا فَاتَهُ الْوَدَجُ ، إِذَا اشْتَدَّ تَلَهُفُهُ عَلَيْهِ .

وَفَلَانٌ وَدَجِي إِلَى كَذَا : سَبِيٌّ وَوَسِيلَتِي إِلَيْهِ .

وَهُمَا وَدَجَانٍ : لِلْمُتَوَاصِلِينَ ، شُبِّهَا بِالْعَرَقِينَ فِي تَصَاحِبِهِمَا .

وَبِئْسَ وَدَجًا حَرْبٍ أَنْتَمَا ، أَى أَخَوَا حَرْبٍ .

وَوَدَجٌ بَيْنَ الْقَوْمِ ، كَوَعَدَ : أَصْلَحَ ؛ كَأَنَّهُ قَطَعَ وَدَجَ الشَّرِّ بَيْنَهُمْ .

وَوَادَجَهُ مُوَادَجَةً : سَالَمَهُ .

## وذج

تُؤَدِّجُ ، بِضَمِّ الْمَثْنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ وَكسْرِ الدَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَسُكُونِ الْمَثْنَاءِ التَّحْتِيَّةِ : قَرِيهَ بِالرَّوْذِبَارِ مِنْ وَرَاءِ نَهْرِ سِيحُونَ ، مِنْهَا : أَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ حَمْرَةَ التُّؤَدِجِيُّ الْمُحَدَّثُ ، وَإِلْحَاقُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ لَهَا بِمَادَّةِ « وَدَج » يُوْهِمُ أَنَّهَا بِالْدَّالِ الْمَهْمَلَةِ ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

## وزج

الْأَوَارِجُ ، بِفَتْحِ الْهَمْزِ وَكسْرِ الرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ : دَفْتَرٌ لِكِتَابِ الْخِرَاجِ ، مَعْرَبٌ « أَوَارَه » .

## [وزج]

الْوَازِجُ : الْعَاقِلُ التَّخِينُ اللَّيْبُ .

## وسج

وَسَجَ الْبَعِيرُ - كَوَعَدَ - وَسِجًا : سَارَ سَيْرًا شَدِيدًا ، أَوْ هُوَ ضَرْبٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ ، وَهُوَ وَاسِجٌ مِنْ إِبِلٍ وَسُجٍ ، كَكُتِبَ .

وَبَعِيرٌ وَسَاجٌ عَسَاجٌ : سَرِيعُ السَّرِيرِ .

وَأَوْسَجْتُهُ : حَمَلْتُهُ عَلَى الْوَسِيجِ .

وَوَسِيجٌ ، كَأَمِيرٍ : مَوْضِعٌ مِنْ نَوَاحِي تَرْكِسْتَانَ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ ، حَبَسَ فِيهِ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدِ السَّيِّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَطَاءِ النَّسْفِيُّ الْمُحَدَّثُ الْمَلْقُبُ بِسَعْدِ الْمَلِكِ ، فَنسَبُ إِلَيْهِ ، وَعُرِفَ بِالْوَسِيجِيِّ .



وعقبه (١) بن وساج ، كعباس : من قدماء التابعين ، روى عن أبي الدرداء ، وولده وساج بن عقبه ، محدث .

وشج

اشاره

وشجت الأغصان والعروق - كوعد - وشيخاً (٢) ، التفت واشتبت ، فهي واشجه ، وقد وشجها الله توشيحاً .

والوشيج : يبيس العجله - كسدره - وهي نوع من الجببه ..

و - : عروق القصب ، أو مطلق الشجر ، واحده بهاء في الجميع ..

و - : ما نبت في الأرض معترضاً من القنا ، وشجر الرماح - وهو القنا لاشتباكه - أو ما التفت من الشجر مطلقاً ، وأطلقوه على الرماح أنفسها ، فقالوا : الوشيخ المقوم ، أى الرماح المثقفه .

وبهائه : ليف يفتل ويشبك ويشد بين عودين ويحمل فيه البر المحصود وغيره .

والوشجه ، كهضبه : الدوخله ، ويقال بالحاء المهملة والحاء المعجمه ، ففيها ثلاث لغات .

ووشج (٣) محمله توشيحاً : شبكه بالسيور ونحوها كيلا يسقط منه شيء .

ومن المجاز

وشجت بك قرابه فلان - كوعد - وشيخاً ، وبينهم واشجه رحم ووشائج نسب .

وقد وشج ما بينهم ، وتوشج : اتصل .

وهم وشيجه القوم : حشؤهم .

ووشجت في قلبه هموم ، كوعد : اشتبت .

وتطاعنوا بالوشيج : بالرماح .

ووشجي ، كسكرى : ركى معروف لهم .

ووشيج : موضع قرب المطالى .

والوشيجه : موضع بعقيق المدينة .



١- كذا ، وفي القاموس والتاج : عَقَبَهُ.

٢- في « ش » : وَشَجًّا.

٣- في القاموس واللسان : وَشَجَّ بالتخفيف ضبط قلم.

( وَأَفْتَتِ أَصُولَ الْوَشِيحِ ) (١) هو ما التفت من الشجر ، أى أفنت السنه أصولها ؛ إذ لم يبق فى الأرض ثرى .

( وَوَشَّجَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَزْوَاجِهَا ) (٢) بالتشديد ، أى وصل وربط ما بينها وبين أقرانها وأشباهاها . وقيل : أرادَ بأزواجها نفوسها التى هى الملائكة السماوية ، أى ربط بينها وبين نفوسها بقبول كل جرم سماوى لنفسه التى لا يقبلها غيره .

( وَتَمَكَّنَتْ مِنْ سُيْدَاءِ قُلُوبِهِمْ وَشِيحَهُ خَيْفَتِهِ ) (٣) هى عرق الشجره ، وأرادَ بها : العلاقه المتمكنه من ذواتهم لخيفته .

## ولج

## اشاره

وَلَجَّ فِيهِ - كَوَعَدَ - وُلُوجًا ، وَلَجَّهٖ ، كَعَدَهٗ : دخل ، كَتَوَلَّجَ ، وَاتَّلَجَ عَلَى افْتَعَلَ ، قَالَ طَرَفُهُ :

فَإِنَّ الْقَوَافِي يَتَلَجَّنَ مَوَالِجًا

تَضَاقِقَ عَنْهُ أَنْ تُوَلِّجَهُ الْإِبْرُ (٤)

وَأَوْلَجَهُ إِيْلَاجًا : أَدَخَلَهُ ، كَأَتَلَجَّهُ (٥) .

ورجل وامرأه خُرَجَةٌ وُلَجَةٌ - كحُطَمَهٗ فِيهِمَا - وَخَرَّاجَةٌ وَوَلَجَةٌ ، كَعَبَّاسِهِ : كَثِيرُ الْخُرُوجِ وَالِدِّخُولِ .

وَالْوَلِيجَةُ : التَّيَّةُ ، وَالسَّرِيرَةُ ، وَالِدِّخِيلُ فِي الْقَوْمِ اللَّاحِقِ بِهِمْ ، وَلَيْسَ مِنْهُمْ ، يُقَالُ : هُوَ وَلِيجَةٌ فِي الْقَوْمِ .

وَوَلِيجَةُ الرَّجُلِ : بَطَانَتُهُ الَّتِي تَخْتَصُّ بِدِخْلِهِ أَمْرَهُ دُونَ النَّاسِ ، وَحَبِيبِهِ الْخَالِصِ ، ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ فَأُطْلِقَ عَلَى كُلِّ مَا يَتَّخِذُهُ الْإِنْسَانُ مَعْتَمِدًا عَلَيْهِ وَلَيْسَ مِنْ أَهْلِهِ إِنْسَانًا كَانَ أَوْ غَيْرُهُ ، يَسْتَوِي

ص: ٢٤٧

١- غريب الحديث لابن الجوزى ٢: ٤٦٧ ، النهايه ٥: ١٨٧ .

٢- نهج البلاغه ١: ١٦٥ ، النهايه ٥: ١٨٧ ، مجمع البحرين ٢: ٣٣٤ .

٣- نهج البلاغه ١: ١٧٠ ط ٨٧ ، النهايه ٥: ١٨٧ .

٤- ديوانه ٤٧ ، وفيه : رأيت القوافي يتلجن موالجاً تضيق عنها أن تولجها الإبر وروايته موافقه لروايه التهذيب إلا أن فيه : ... الأمر بدل : ... الإبر .

٥- فى « ج » : كاتلجه .

فيه الواحد والجمع.

وَالْوَلَجُ ، كَقَصَبِهِ : المغارة ، والكهفُ تستترُ فيه المارةُ من مطرٍ وغيره ، ومُنْعَطِفُ الوادِي ، وكلُّ مَتَّسِعٍ فِي وادٍ ، وما ( كان ) (1) كالرَّحْبِ بين الجبالِ . الجمع : وُلَجٌ - كَقَصَبٍ - وَوَلَجَاتٌ ، وأولَاجٌ .

وَالْوَالِجَةُ : السِّبَاعُ ، والحَيَّاتُ ، لاستتارها في الأولاجِ ، ووجعٌ شديدٌ يأخذ الإنسانَ ، أو هي الدُّبَيْلَةُ المنكوسةُ لَعُورِها ووُلُوجِها في عمقِ البدنِ .

وَالْوَلَجُ ، كَسَبَبٍ : الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ .

وَكُتِّبَ : مغارِفُ العسلِ ، والأزْقَةُ ، والتَّوْحَى كأنَّها جمعٌ وَلَجٍ ، بفتحِينِ كَثْمَرِهِ وَثُمُرِهِ .

والتَّوَلَّجُ ، بالفتحِ : كناسُ الوحشِ ، والتَّاءُ فيه بدلٌ من الواوِ وأصلُهُ وَوَلَجٌ .

وقال الكوفِيُّونَ : التَّاءُ زائِدَةٌ ووزنُهُ « تَفْعَلُ » ، والبصريُّونَ أصْلِيُّهُ ووزنُها « فَوَعَلُ » .

والتَّلَجُ ، كزَفَرٍ : فرخُ العُقَابِ وأصلُهُ وُلَجٌ .

### ومن المجاز

وَلَجَ مالهُ تَوَلَّجاً : جعلهُ في حَيَاتِهِ لِبعضِ ولِدِهِ ليَكْفِ النَّاسَ عن سؤَالِهِ .

وَالْوَالِجَةُ : موضعٌ (2) .

وَوُلُوجُ : موضعٌ (3) خلفِ بلخٍ من أعمالِ بذخشانَ ، منه : عبدُ الرُّشيدِ بنِ أَبِي حنيفةَ النُّعمانُ بنِ عبدِ الرزَّاقِ الوُلُوجِيُّ المحدثُ .

وَوَلَجُهُ ، بفتحِينِ : لقبُ أَبِي الفرجِ مُحَمَّدُ بنُ عبدِ اللهِ البَرَّازِ الأصبهانيِّ الوُلُوجِيُّ المحدثُ .

### الكتاب

يُؤَلِّجُ ( اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ ) (4) بأنَّ يجعلَ اللَّيْلَ قَصيراً وَيُدخِلُ ما نقصَ منه في النَّهَارِ وبالعكسِ ، أو يَأْتِي بِاللَّيْلِ عَقِيبَ النَّهَارِ وبالعكسِ ،

ص: ٢٤٨

١- ليست في « ت » .

٢- في « ج » و « ش » : بلدٌ بدلٌ : موضعٌ .

٣- فى « ج » و « ش » : بلد بدل : موضع.

٤- الحج : ٦١ ، لقمان : ٢٩.

فَيُولِجُ كَلًّا مِنْهُمَا فِي مَكَانِ الْآخِرِ.

( وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَمَا الْمُؤْمِنِينَ ) وَلِيَجَّهُ (١) بَطَانَهُ وَأَوْلِيَاءَ مِنَ الَّذِينَ يُضَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْمُؤْمِنِينَ يَفْشُونَ إِلَيْهِمْ أَسْرَارَهُمْ.

( حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ ) (٢) فِي : « ج م ل ».

## الأثر

( عُرِضَ عَلَيَّ كُلُّ شَيْءٍ تُولِجُونَهُ ) (٣) أَيْ تُولِجُونَ فِيهِ - فَحَذَفَ الْجَارُ وَأُوصَلَ - وَالْمَعْنَى : تَدْخُلُونَ فِيهِ وَتَصِيرُونَ إِلَيْهِ مِنْ جَنِّهِ وَنَارِ وَقْبَرٍ وَحَشْرِ.

( فَإِنَّهُ مَنَزَلُ الْوَالِجَاتِ ) (٤) الْحَيَّاتُ وَالسَّبَاعُ ؛ لَوْلُوجِهَا فِي الْكُهُوفِ وَالشَّعَابِ.

( أَقْرَبَ بِالْبَيْعِهِ وَادَّعَى الْوَلِيَجَهُ ) (٥) أَيْ ادَّعَى أَنَّهُ أَضْمَرَ فِي نَفْسِهِ مَا يَفْسُدُ مَا أَقْرَبَ بِهِ مِنَ الْبَيْعِهِ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ تَارَةً : بَايَعْتُ بِيَدِي ( لَا بَقْلِي ) (٦) ، وَتَارَةً : إِنَّهُ أَكْرَهُ عَلَى الْبَيْعِهِ ، وَتَارَةً : إِنَّهُ وَرَى فِيهَا وَنَوَى دَخْلَهُ.

## ومج

الْوَمَاجُ ، كَعَبَّاسٍ : صَدْعُ فَرْجِ الْمَرَأَةِ ، وَصَوَابُهُ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ.

## ونج

الْوَنْجُ ، كَسَبَبٍ : الْمِعْزَفُ كَالْعُودِ وَالطَّنْبُورِ ، أَوْ هُوَ الصَّنِجُ ، مَعْرَبٌ « وَنَ » بِتَشْدِيدِ التَّوْنِ ، وَقَرْيَةٌ بَنَسَفَ ، مَعْرَبٌ « وَنَه » ، مِنْهَا : عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْوَنْجِيِّ مُحَدَّثٌ.

## وهج

## إشاره

وَهَجَتِ النَّارُ - كَوَعَدَ - وَهَجًا ،

ص : ٢٤٩

١- التَّوْبَةُ : ١٦.

٢- الأعراف : ٤٠.

٣- صحيح مسلم ٥ : ٦٢٢ / ٩ ، النَّهْيَةُ : ٥ : ٢٢٤.

- ٤- كذا في « ت » و « ج » ، وفي « ش » : فَإِنَّهُ مَنْزِلُهُ الْوَالِجُ ، وفي الفائق ٤ : ٦٤ ، وَالنَّهْيُ ٥ : ٢٢٤ : فَإِنَّهُ مَنْزِلٌ لِلْوَالِجِ .
- ٥- نهج البلاغه ١ : ٣٨ ط ٧ ، النَّهْيُ ٥ : ٢٢٤ .
- ٦- ليست في و « ت » .

وَوَهَجَانًا: اتَّقَدت وَأَضَاءت ، كَوَهَجت تَوَهَج وَهَجًا كَتَعَب ، وَتَوَهَجت تَوَهَجًا مَبَالِغَهُ ، وَأَوَهَجَهَا إِيهَاجًا.

ولها وَهَجٌ ، وَوَهِيَجٌ ، كَسَبَبٍ وَأَمِيرٍ : حَرٌّ وَإِضَاءَةٌ ؛ لِأَنَّ الْوَهَجَ يَجْمَعُ الْحَرَ وَالنُّورَ ، وَمِنْهُ : سِرَاجٌ وَهَاجٌ ، أَيْ مِتْلَالِيٌّ وَقَادٌّ (١).

## ومن المجاز

تَوَهَجَ يَوْمًا ، وَتَوَهَجَ حُرَّةً ، وَهُوَ يَوْمٌ أَوْهَجٌ : شَدِيدُ الْحَرِّ.

وَتَوَهَجَ الْجَوْهَرُ : تَلَأَلَأَ :

و - الزَّائِحَةُ : سَطَعَتْ.

وَالثَّلَجُ يَطْفِي وَهَجَ الْمَعْدَةُ : حَرَّهَا.

## ويج

الْوَيْجُ ، كَوَيْلٍ : خَشْبَةُ الْفَدَّانِ ، كَذَا فِي الْقَامُوسِ ، وَفِي دِيْوَانِ الْأَدَبِ : الْوَيْجُ ، كَفَلَسٌ : خَشْبَةُ الْفَدَّانِ بَلِغُهُ عَمَانُ (٢). فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ أَحَدُهُمَا تَحْرِيفًا أَوْ لُغَةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

## فصل الهاء

### [ هبج ]

هَبَجَهُ بِالْعَصَا هَبَجًا ، كَضَرَبَ وَمَنَعَ : ضَرَبَهُ بِهَا.

وَالهَبَّجُ ، بِفَتْحَتَيْنِ : انْتِفَاحُ الْوَجْهِ ، وَالْوَرْمُ (٣) فِي ضَرْعِ النَّاقَةِ.

وَهَبَجَهُ تَهَبَّجًا : وَرَّمَهُ.

وَهُوَ مُهَبَّجُ الْوَجْهِ : مِنتَفِخُهُ.

( وَهَبَّجُهُ (٤) - كَضَرَدٍ - إِذَا كَانَ فِيهِ تَشُّجٌ ) (٥).

وَرَجُلٌ مُهَبَّجٌ أَيْضًا : ثَقِيلُ النَّفْسِ.

وَظَبْيٌ هَبَّجٌ ، كَأَمِيرٍ : لَهُ خُطَّتَانِ مُسْتَطِيلَتَانِ مِنْ جَانِبَيْهِ بَيْنَ شَعْرِ ظَهْرِهِ

١- ومنه قوله تعالى : وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَاجًا النَّبَأُ : ١٣.

٢- ديوان الأدب ٣ : ٢٠٨.

٣- في « ج » : كالورم بدل : الورم.

٤- في « ش » : وَهَبِجَّ والمثبت عن « ت ».

٥- ما بين القوسين ليس في « ج ».



وِطْنِهِ.

وَالْهَوْبَجَةُ ، كَجَوْهَرِهِ : الْمُطْمِئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ ..

و - : مِنْتَهَى الْوَادِي حَيْثُ تَدْفَعُ دَوَافِعُهُ ..

و - : الْأَرْضُ السَّهْلَةُ تَكُونُ مِنْ مَكَانٍ غَيْرِ قَعِيرٍ يَحْفَرُونَهَا فِي مَنَاقِعِ (١) الثَّمَادِ وَيَسِيلُونَ إِلَيْهَا الْمَاءَ فَتَمْتَلِي فِيشْرِبُونَ ( مِنْهَا ) (٢).

وَالْهَوَابِجُ : مَوْضِعٌ بِالْيَمَامَةِ فِيهِ رَوْضٌ.

وَالْهَبِيجُ ، كَجَهَنَّمَ : لُغَةٌ فِي الْهَيْبِخِ ، بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ.

### هبرج

هَبْرَجَ الْحَائِكُ الثَّوْبَ هَبْرَجَةً : وَشَأَهُ ..

و - الرِّجْلُ فِي مَشِيهِ : خَلَطَ.

وَالْهَبْرَجُ ، كَجَعْفَرٍ : الثَّوْبُ الْمَوْشَى ، وَالرِّجْلُ الْمَخْلُطُ فِي مَشِيهِ ، وَالْمَخْتَالُ ، وَالْمَشْيُ السَّرِيعُ الْخَفِيفُ ، وَالثَّوْرُ ، وَالظَّبْيُ الْمَسْنُ ، وَالضَّخْمُ السَّمِينُ ، كَالْهَبْرَجِ ، كَزَبْرَجِ.

وَوَثَرَ مُهَبْرَجٌ ، كَمَزَعَفَرٍ : مُخْتَلَفِ الْمَتْنِ فَاسِدٌ.

### هجج

هَجَّجَتْ عَيْنَاهُ تَهْجِيجًا : غَارَتَا.

وَالْهَجِيجُ : الْخَطُّ فِي الْأَرْضِ تَخَطُّ لَلْكَهَانَةِ ، وَالْأَرْضُ الطَّوِيلَةُ ، وَالْوَادِي الْعَمِيقُ ، كَالْإِهْجِيجِ.

وَهَجِيجُ النَّارِ : أُجِيجُهَا ، أُبَدِلَتِ الْهَمْزَةُ هَاءً.

وَهَجَّ الْبِنَاءُ هَجًّا وَهَجِيجًا : هَدَّهَ.

وَالْهُجُّ ، بِالضَّمِّ : الْخَشْبَةُ تَوْضَعُ عَلَى عُنُقِ الثَّوْرِ بِأَدَاتِهَا وَهِيَ النَّيْرُ (٣).

وَاهْتَجَّ فِي الْأَمْرِ اهْتِجَاجًا : تَمَادَى.

وَسِيرٌ هَجَاجٌ ، كَسَحَابٍ : سَرِيعٌ.

وَرَكِبَ هَجَاجٍ - بِالْفَتْحِ مَمْنُوعِ الصَّرْفِ - وَهَجَاجٍ ، بِالْكَسْرِ بِنَاءٍ كَقَطَامٍ : رَكِبَ

ص: ٢٥١

---

١- في « ت » و « ج » : مواقع.

٢- ليست في « ت ».

٣- في « ت » و « ج » : الثَّيْر ، وفي « ش » : البَثْر ، والمثبت عن نسخه بدل من « ج ».

رَأْسُهُ وَمَضَى عَلَى وَجْهِهِ لَا يَطِيعُ مَرشِدًا.

وَهَجَّجِيكَ - كَحَنَائِيكَ - أَي كُفَّ كَفَيْنِ ، وَهُوَ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي لَا تَسْتَعْمَلُ إِلَّا مَثْنًا لِلتَّكْرِيرِ .

وَالهَجَّاجَةُ : الْعَجَاجَةُ تَدْفُنُ بِتَرَابِهَا كُلَّ شَيْءٍ ، وَالْأَحْمَقُ ، كَالهَجَّاجَةِ ، وَالهَجَّاجُ .

وَتَهَجَّجَتْ (١) النَّاقَةُ : قَرَبَتْ وَوَلَدَتْهَا .

وَاسْتَهَجَّ الرَّجُلُ : نَطَقَ فِي كُلِّ حَقٍّ وَبَاطِلٍ ، وَرَكِبَ رَأْيَهُ أَوْ رَأْسَهُ ..

و - السَّائِرَةُ : اسْتَعْجَلَهَا .

وَهَجَّجَ الْبَعِيرُ فِي هَدِيرِهِ : عَجَّجَ ..

و - الرَّجُلُ بِالسَّبِيحِ ، وَبِالْبَعِيرِ : زَجْرُهُ . وَهُوَ قَلْبٌ جَهَّجَهُ إِذَا قَالَ لَهُ : جَهْ ، أَوْ : جَاه . وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ بَادِيٍّ : فَقَالَ : هَيْج ، غَلَطٌ ؛ لِأَنَّ « هَيْج » زَجْرٌ لِلنَّاقَةِ فَقَط .

وَهَجَّجَ (٢) ، بِالسُّكُونِ فِيهِمَا : زَجْرٌ لِلْغَنَمِ ، وَفَتْحُهُ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ (٣) :

.. بَهَجَّجَ نَاعِمُهُ

ضُرُورَةٌ أَوْ لَغَةٌ .

وَهَجَا ، وَهَجَّ ، بِالسُّكُونِ وَيَكْسَرُ مَنْوًىً : زَجَرَ لِلْأَسَدِ ، وَالذَّبُّ وَغَيْرُهُمَا .

وَالهَجَّجَةُ : حِكَايَةُ صَوْتِ الْكُرْدِ فِي الْقِتَالِ .

وَأَرْضٌ هَجَّجٌ ، كَسَلْسَلٍ : جَدْبَةٌ .

وَالهَجَّجُ ، وَالهُجَّاجُ ، كَهَدِيدٍ وَهَدَابِدٍ : الْكَبْشُ . اللَّحْيَانِيُّ ، وَالْمَاءُ لَا عَذْبٌ وَلَا مَلْحٌ .

وَالهُجَّاجُ ، كَسُرَادِقٍ : الضَّخْمُ ، وَالظَّلِيمُ الْكَثِيرُ الصَّوْتِ .

وَالهَجَّاجُ ، كَصَيْمَلِصَالٍ : الدَّاهِيَةُ ، وَالطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْجَمَالِ [ وَ ] (٤) الْمَسْنُونِ مِنْهَا ، وَالْجَافِيُّ الْأَحْمَقُ ، كَالهَجَّاجَةِ ، وَالشَّدِيدُ النَّفُورِ ، وَالْفَحْلُ الْكَثِيرُ الْهَدِيرِ .

١- فى « ت » و « ج » : تَهَجَّجَتْ.

٢- فى « ت » و « ج » : وهج وهجهج.

٣- وهو عبىء بن الحصين قاله فى هجاء عاصم بن قيس الئميرى كما فى اللسان والتاج ، والشعر : وعيرنى تلك الحلال ولم يكن

ليجعلها لابن الخبيثه خالقته ولكننا أجدى وأمتع جدّه بفروق يُخشيه بهجهج ناعقه

٤- أضفناه لاقتضاء السياق ، انظر المعاجم.

## اشاره

هَدَجَ الظِّلْمُ - كَضْرَبَ - هَدَجًا ، وَهَدَجَانًا ، وَهَدَاجًا ، بِالضَّمِّ : مَشَى فِي ارتعاشٍ ، كاستَهْدَجَ ، وَهُوَ هَدَاجٌ ، وَهَدَجْدَجٌ ، كَعَبَّاسٌ وَغَشْمَشَمٌ ، وَنَعَامٌ هُدُجٌ ، وَهُوَ اِدْجٌ .

وَهَدَجَتِ النَّاقَةُ : حَنَّتْ وَعَطَفَتْ عَلَى وَلَدِهَا ، وَالاسْمُ الْهَدَجَةُ ، مُحْرَكَةٌ كَالشَّفَقَةِ ، فَهِيَ مِهْدَاجٌ .

وَتَهَدَّجَتْ عَلَيْهِ : تَعَطَّطَتْ ، وَمِنْهُ : هَدَجَتِ الرِّيحُ : مَرَّتْ تَحِنُّ حَنِينَ الْإِبِلِ ، وَهِيَ مِهْدَاجٌ أَيْضًا .

وَالهُودُجُ ، كَجَوْهَرٍ : مَرْكَبٌ لِلنِّسَاءِ مَقْبَبٌ ، وَبِنَاءِ بَرُوضِهِ مَصْرَ عَلَى شَطِّ النَّيْلِ عَجِيبُ الْبِنَاءِ ، بِنَاهُ الْأَمْرِ بِأَحْكَامِ اللَّهِ مِنَ الْخُلَفَاءِ الْفَاطِمِيِّينَ لِلْبُدُويَّةِ الَّتِي عَشَقَهَا ، وَمَا زَالَ مُتَنَزِّهَاً لِلْخُلَفَاءِ مِنْ بَعْدِهِ .

وَهُودَجَتِ النَّاقَةُ : ارْتَفَعَ سَنَامُهَا كَأَنَّهُ هُودُجٌ .

## ومن المجاز

هَدَجَ الشَّيْخُ فِي مَشِيَّتِهِ هَدَجَانَ الظِّلْمِ ، إِذَا أَسْرَعَ فِي مَشِيهِ مِنْ غَيْرِ إِرَادِهِ (١) .

وَهَدَجَتِ الْقَدْرُ : غَلَّتْ بِشِدَّةٍ أَوْ بِسُرْعَةٍ ، وَهِيَ هَدُوجٌ .

وَتَهَدَّجَ الصَّوْتُ : تَقَطَّعَ فِي ارتعاشٍ .

وَهَدَّاجٌ ، كَعَبَّاسٍ : اسْمُ فَرَسٍ وَأَبُو قَبِيلَةٍ .

## هريج

هَرَجَ عَمَلُهُ هَرَجَةً : أَسَاءَهُ وَلَمْ يُحْكَمْهُ .

## هرج

## اشاره

هَرَجَ فِي كَلَامِهِ هَرَجًا ، كَضْرَبَ : خَلَّطَ ..

و - الْقَوْمُ : وَقَعُوا فِي قِتَالٍ وَاجْتِلَاطٍ

١- ومنه حديث الإمام أمير المؤمنين عليه السلام في وصف يبعته : « وَهَدَجَ إِلَيْهَا الْكَبِير » نهج البلاغه ٢ : ٢٥٠ ط ٢٢٤.

وفتنه ، وأكثروا من القتل (١) ..

و - الهناء الإبل : إذا طليت به فأصابها الجرب ..

و - الفرس : أسرع في عدوه ..

و - الرجل المرأة : باضعها ، أو أكثر نكاحها ، كهزجها من باب قتل ..

و - الباب : تركه مفتوحاً ..

و - في الحديث : أفاض فأكثر.

وجماعة هزجة ، كظاره : يهزجون في الحديث.

وفرس مهزج ، وهزج ، كمنبر وعباس : واسع الجرى.

وتهازجت البهائم : تسافدت.

وهزج البعير هزجاً ، كعب : سدر وأظلمت عينه ؛ من شدة الحر ، أو ثقل الحمل ، أو كثرة الطلاء بالقطران.

وهزجه تهريجاً : حملهُ على السير في الهزج ، حتى يهزج ، كأهزجه ..

و - بالسبع : صاح به وزجره ..

و - النبيذ شاربه : بلغ منه فانهزج.

وأهزج البعير : إذا طلاه كله في يوم حار فمات.

والهزج ، كعهن : الضعيف من كل شيء ، والأحمق.

وقوس هزجة ، كحنطه وكلمه : فجواء ، أو لينة.

وأرض مهزج : حسنة الثبات.

واشتهزج له الرأي : اتسع وانفرج.

والمهزجان : في « م ه ر ج » ، وقيل : وزنه « مفعلان » لا « فعللان » فهذا موضعه.

(بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ هَرْجٌ) (٢) قَتَالُ وَفْتَنَةٌ.

(إِنَّمَا هُمْ هَرْجًا هَرْجًا) (٣) أَي يَهْرَجُونَ هَرْجًا يَرِيدُ كَثْرَةَ النِّكَاحِ ، وَهُوَ فِي صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

(تَهَارُجُ الْحُمْرِ) (٤) أَي يَجَامِعُ الرِّجَالُ

ص: ٢٥٤

---

١- في « ت » و « ش » : الفشل.

٢- غريب الحديث ٢ : ٤٩٥ ، النّهاية ٥ : ٢٥٧.

٣- النّهاية ٥ : ٢٥٧ ، وفيه : هرجا مرجاً.

٤- صحيح مسلم ٤ : ٢٢٥٠ / ١١٠.



النِّسَاءُ عَلَانِيَةً بِحَضْرَةِ النَّاسِ كَمَا تَفْعَلُ الْحَمِيرُ.

ومنه : ( يَتَهَارَجُونَ تَهَارُجَ الْبُهَائِمِ ) (١) أى يتسافدون أو يتساورون.

## هردج

هَرْدَجٌ هَرْدَجَةٌ : أَسْرَعُ فِي مَشِيهِ.

## هزج

## اشاره

هَزَجٌ الْمَغْنَى فِي غِنَائِهِ ، وَالْقَارِئُ فِي قِرَاءَتِهِ هَزَجًا - كَتَبَ - إِذَا رَنَّمَا وَطَرَّبَا تَطْرِيبًا فِي تَدَارُكِ الصَّوْتِ وَتَقَارِبِهِ ، وَلَهُ هَزَجٌ مَطْرَبٌ - كَسَبَ - وَأَهَازِيحٌ (٢) ، وَهُوَ مَعْنَى هَزَجٍ كَكْتَفٍ.

وَهَزَجٌ صَوْتُهُ تَهْزِيحًا : دَارَكَهُ وَقَارِبُهُ فَتَهَزَّجَ ، وَمِنْهُ : الْهَزَجُ مِنَ الشُّعْرِ ، كَسَبَبَ ، وَأَهْزَجَ الشَّاعِرُ نَظْمَهُ.

وَمَضَى هَزِيحٌ مِنَ اللَّيْلِ : هَزِيحٌ.

## ومن المجاز

هَزَجَ الرَّعْدُ ، وَتَهَزَّجَ : صَوْتٌ وَهَمَّهَمَ ، وَسَحَابٌ هَزَجٌ بِالرَّعْدِ ، كَكْتَفٍ.

وَهَزَّجَتِ الْقَوْسُ : أَرَزَّتْ وَصَوَّتَتْ عِنْدَ الْإِنْبَاصِ ، وَلِهَا أَهَازِيحٌ.

وَفَرَسٌ هَزِيحٌ ، كَكْتَفٍ : سَرِيحٌ الْمَشِيِّ.

## المصطلح

الْهَزَجُ : بَحْرٌ مِنَ الْعَرُوضِ ، وَزَنُّهُ : مَفَاعِيلُنْ سِتَّ مَرَّاتٍ ، وَلَمْ تَسْتَعْمَلْهُ الْعَرَبُ إِلَّا مَجْزُوءًا كَقَوْلِهِ :

عَفَا مِنْ آلِ لَيْلَى السَّه

بُ ، فَالْأَمْلَاحُ ، فَالْغَمْرُ (٣)

وَالْهَزَجُ أَيْضًا : ضَرْبٌ مِنَ الْأَغَانِيِ مَعْرُوفٌ عِنْدَ أَرْبَابِ الْغِنَاءِ.

## هزمج

الهَزْمَجَةُ : تتابع الكلام ، واختلاطُ الصَّوتِ وتقارُبُهُ.

ص: ٢٥٥

١- الفائق ٤ : ١٠١ ، النِّهايه ٥ : ٢٥٧.

٢- ومنه الأثر : « أدبر الشَّيطان وله هَزَجٌ ودزج » النِّهايه ٥ : ٢٦٢.

٣- طرفه بن العبد كما عزاه إليه ابن منظور في لسان العرب ٢ : ٦٠٦ ، والزَّبيدي في التَّاج « ملح » ، والسَّكَّاحي في مفتاح العلوم : ٢٢٨ باب الهَزَج.

وصوتٌ هُزَامِجٌ ، كَسْرَادِقٍ : متداركٌ ، وهو من الهَزَجِ والميمِ زائدةٌ ..

## هزج

الهَزَلَجَةُ : اختلاطُ الصَّوتِ .

وذئِبٌ هِزْلَاجٌ ، كِسِرُودَابٍ : خفيفٌ .

وظلِيمٌ هَزَلَجٌ ، كَجَهَنَّمَ : سريعٌ ، والظاهرُ أنَّ الهاءَ فيهما زائدةٌ وهما من زَلَجٍ ، إِذَا خَفَّ عَلَى الْأَرْضِ ، نحو : هَلَقَامٌ من لَقَمَ .

## [ هسنج ]

هَسَنَجَانٌ ، بالكسرِ وفتحِ السِّينِ بعدها نون ساكنه : قريةٌ بالزَّيِّ ، منها : إبراهيمُ بن يوسفَ بن خالدٍ ، والحسنُ بنُ الحسينِ بن عاصمٍ ، الهَسَنَجَانِيَّانِ ، محدَّثانِ .

## هضج

هَضَّجَ إبِلُهُ تَهْضِيجًا : أسَاءَ رَعِيهَا .

وصَبِيهُ هَضِيجٌ : صَغَارٌ .

## هفتج

الهِفْتَجَةُ ، كَعَرَفَجَةٍ : شرابٌ كانت العربُ تشربُه سبعةَ أسابيعٍ ، معرَّبٌ « هَفْتَةٌ » ، وهو الأسبوعُ بالفارسيَّةِ .

## هلج

هَلَجَ هَلَجًا ، كَضَرَبَ : أتى بكلامٍ لا يوثقُ به ، قال ابن فارس : وفيما أحسبُ أنَّ قائلَ ذلكِ قد هَلَجَ (١) .

والهَلُجُ ، كَقُفْلٍ : أضغاثُ الأحلامِ .

ورجلٌ هَالَجٌ : كثيرُ الأحلامِ بلا تحصيلٍ .

وأهْلَجَهُ إِهْلَاجًا : أخفاهُ .

والإِهْلِيلِجُ ، بكسرِ الهمزةِ وفتحِ اللامِ الثانيه وكسرها : ثمرةٌ هنديَّةٌ معروفةٌ ، واحدتهُ بهاءٌ ، معرَّبٌ « هرره » (٢) بالهنديَّةِ .

ص: ٢٥٦

۲- کذا فی « ت » ، وفی « ج » هریره ، وفی « ش » : هرده ، وفی التاج : إهلیله.

قال أبو عليّ: همزة إهليلج زائده، والكلمة ثلاثية، والعين مكرّرة، ولم نجد شيئاً من ذوات الأربعة كرّرت لامه الأولى، ليس في كلامهم نحو جغففر.

قال الفراء: ولا تقل هليلجة، وأثبتها غيره.

والهَيْلَاجُ - كَشَيْطَانٍ - في علم النجوم: دليل (على) (١) نفس المولود وعمره وأسباب معيشتيه، وهو فارسيّ معناه: عين الحياه. الجمع: هَيْالِجٌ (٢)، وهَيْالِجَاتٌ.

وهَلَجَةٌ، كَهَضْبِهِ (٣): جدُّ يعقوب بن زيد بن هَلَجَةَ التَّمِيّ الهَلِجِيّ القاضى المحدث.

وكَفْلَسٌ: جدُّ محمّد بن العباس البلخيّ المحدث.

### هلبج

الهَلْبِجُ، والهَلْبِجُ، كَهَدِيدٍ وَهَدَابِدٍ: القدمُ الثَّقِيلُ، واللِّينُ الثَّخِينُ.

والهَلْبَاجَةُ، كَضِرْغَامَةٍ: الأحمقُ الضَّخْمُ القدمُ الأَكُولُ الذي جمع كلٌّ شرٌّ (٤).

### همج

الهَمْجُ، كَسَبَبٍ، ضربٌ من البعوض، أو ذبابٌ صغيرٌ يقع على وجوه الحمير وأعينها، أو دودٌ يَتَفَقَّأُ عن ذبابٍ وبعوضٍ، والدُّبَا، والنَّعَاجُ الهرمُ، والغنم المهزوله، ورذالُ المالِ، وحادتهُ بهاءٍ في الجميع (٥)، وسوءُ التَّدبيرِ في المعاشِ، والجوعِ قال (٦):

قَدْ هَلَكْتَ جَارَتْنَا مِنَ الْهَمْجِ

ص: ٢٥٧

١- ليست في «ت» و«ج».

٢- في «ت» و«ج»: هيالج.

٣- في التاج: هلجة بالتحريك.

٤- في «ش»: شيء بدل: شر.

٥- ومنه حديث الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: «والهمجة إلى ما فوقها من خلق الحيتان والفيلة» نهج البلاغه ٢: ٩٢ ط ١٦٠.

٦- نسبة في اللسان إلى أبي محرز المحاربي.

ورعاعُ النَّاسِ وِرْدَالُهُمْ عَلَى التَّشْبِيهِ (١) وَهَمَجٌ هَامِجٌ تَأْكِيدٌ ؛ قَالَ (٢) :

يَعِيثُ فِيهَا هَمَجٌ هَامِجٌ

وقال ابن فارس : الهمَّجُ المتروكُ يَمْوُجُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ (٣).

وَإِنَّهُ لَهَمَجَةٌ ، أَى مَائَةٌ .

وَهَمَجَتِ الْإِبِلُ مِنَ الْمَاءِ هَمَجًا ، كَقَتَلَ : شَرِبَتْ مِنْهُ دَفْعَةً وَاحِدَةً حَتَّى رَوَيْتَ .

وَأَهْمَجَ الْفَرَسُ إِهْمَاجًا : اضْطَرَمَّ وَاجْتَهَدَ فِي جَرِيهِ ..

و - الرَّجُلُ الشَّيْءَ : أَخْفَاهُ .

وَاهْتَمَجَ : ضَعُفَ ..

و - وَجْهُهُ : ذَبَلَ .

وَالهَمِيجُ : كُلُّ لَوْنَيْنِ اخْتَلَفَا ، وَالْفَيْئَةُ مِنَ الطَّبَائِ ، أَوِ اللَّيْ ذُعِرَتْ مِنَ الهَمَجِ ، أَوِ اللَّيْ ذَبَلَ وَجْهَهَا مِنْ أَلَمٍ ، وَالخَمِيصُ البَطْنِ .

وَالهَمَجُ ، بَفَتْحَتَيْنِ : مَاءٌ وَعَيُونٌ عَلَيْهَا نَخْلٌ مِنَ المَدِينَةِ مِنْ جِهَةِ وادى القري .

#### [ همشهرج ]

الهِمَشَهْرِيْجُ : مَعْرَبٌ « هَمَشَهْرِي » - بِسُكُونِ الياءِ الأَخِيرَةِ - وَهُوَ الرَّجُلُ يَكُونُ مِنْ بَلَدِكَ ، وَمِنْهُ مَا وَرَدَ فِي بَعْضِ الأَحَادِيثِ : ( إِنَّ لِي غَلامًا خُراسانيًّا وَلَهُ هَمَشَهْرِيْجُونَ أَرْبَعَةٌ ) (٤) .

#### همرج

هَمْرَجٌ هَمْرَجَةٌ : خَفَّ وَأَسْرَعَ ..

و - عَلَيْهِ الخَبَرُ : خَلَطَ وَجَاءَ بِالباطِلِ ..

و - النَّاسُ : لَغَطُوا .

وَسَمِعْتُ لَهُمْ هُمْرُجَاءً ، كَقُرْفُصَاءَ : لَغَطًا وَجَلْبَةً .

- ١- ومنه حديث الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: « وَهَمَّجَّ رَعَاعٌ » نهج البلاغه ٣: ١٨٦ / ١٤٧.
- ٢- (٢) الحارث بن حلزة اليشكري كما في أساس البلاغه: ١٧٢، واللّسان، وصدرة:
- ٣- معجم مقاييس اللّغه ٦: ٦٤.
- ٤- الكافي ٦: ٤١١ / ١٦.

ورجلٌ هَمْرَجٌ ، كَعَمْرَدٍ : ماضٍ في الأمور.

هملج

اشاره

هَمَلَجُ البرذونُ هَمَلَجَةٌ : مشى مشياً سهلاً في سرعِهِ ، وهو هَمَلَجٌ - كَسِرْدَابٍ - من هَمَالِجٍ ، فارسيٌّ معرَّبٌ.

ومن المجاز

شَاءَ هَمَلَجٌ : عَجْفَاءٌ غَيْرُ مُمِخِّهِ (١).

وَأَمْرٌ مُهَمَلَجٌ : مَسْهَلٌ غَيْرُ مُسْتَصْعَبٍ.

هنج

تَهَنَّجَ الفصِيلُ : دَبَّتْ فِيهِ قُوَّةُ الحِيَاةِ فَأَخَذَ يَتَحَرَّكُ.

هوج

اشاره

الهُوَجُ ، كَسَبَبٍ : الحِمْقُ مع طُولٍ ، والخَفَّةُ والتَّسْرُوعُ في الأمورِ بلا رُوِيَّةٍ ولا هِدَايَةٍ ، وهو أَهْوَجُ ، وهي هَوَجَاءُ.

ومن المجاز

هو أَهْوَجُ الطُّولِ : مَفْرُطُهُ.

وفلانٌ أَهْوَجُ : شَجَاعٌ يِقْتَحِمُ الحَرْبَ رَامِياً نَفْسَهُ فِيهَا.

وناقه هَوَجَاءُ : مَسْرَعُهُ ، كَأَنَّ بِهَا هَوَجاً لَخَفَّتْهَا لا تَعَمُّدُ (٢) مواضعٍ مَنَاسِمِهَا على الأَرْضِ.

ورِيحٌ هَوَجَاءُ : تَحْمِلُ التُّرَابَ ، وهي رِيَاخٌ هُوَجٌ.

والهَاجَةُ : الضَّفْدَعَةُ ، والحَاجَةُ ؛ لُكْنُهُ أو لَعْنُهُ ، ومنه قولُ مَكحولٍ : « ما فَعَلتْ تِلْكَ الهَاجَةُ » (٣). الجَمعُ : هَاجَاتٌ.

هيج

اشاره



هَاجَ الْغِبَارُ وَغَيْرُهُ هَيْجًا - كِبَاعٌ - وَهَيْجَانًا ، وَهَيْجًا ، بِالْكَسْرِ : ثَارٌ ..

و - به الدَّم : تَبَيَّعَ (٤).

ص: ٢٥٩

١- فى التاج : لا مَخَّ فيها.

٢- فى « ج » : لا تتعهد.

٣- الفائق ٤ : ١٢١ ، النّهايه ٥ : ٢٨١ ، وفيهما : « ما فَعَلْتَ فى تلك الهاجه ؟ ».

٤- فى العين : البيع : ثور الدَّم وفورته.

وهاجَهُ : أثارَهُ - لازمٌ متعدّ - فاهْتاجَ ، كَهَيَّجَهُ فَتَهَيَّجَ .

وهايَجُوهُ فلم يجد مَحِيصاً : هاجوا عليه من كلِّ جههٍ ، والمفاعلهُ هنا للتكثير كالمضاعفه .

وتَهايَجُوا له : تواثبوا .

وهَيَّجَ ناقته فانبَعَثَتْ : أثارها من مبركها .

وناقهٌ مَهَيَّاجٌ : نزوعٌ إلى وطنها .

والهَيَّجاءُ : الحربُ ، تمدُّ وتقصُرُ ، كالهَيَّجِ .

والهَيَّاجُ ، بالكسرِ : القتالُ .

ويومٌ هَيَّجٌ ، كَبَيْتٍ : يومٌ ريحٍ وغيَمٍ ومطرٍ .

وهَيَّجَ ، بفتح الهاءِ وكسر الجيمِ وسكونها : زجرٌ للناقةِ .

وهَجَّ ، بفتح الهاءِ وسكون الجيمِ : زجرٌ للغنمِ والسَّيِّعِ والكلبِ ، وتكسر مع التَّنوين في زجرِ غير الغنمِ ، وقول الفيروزابادي : هَيَّجَ بالكسر مبيئاً على الكسر وهَجَّ بالسُّكون من زجرِ النَّاقَةِ ، غلَطُّ من وجهين ضبطه هاء هَيَّجَ بكسر الهاءِ وجعلهما معاً من زجرِ النَّاقَةِ .

### ومن المجاز

هَاجَ الفحلُ ، إِذا اشتهى الضَّرَابَ وطلبَهُ ..

و - الشَّرُّ بين القومِ : قامَ ..

و - الهجاءُ بينهما : نَشِبَ ..

و - البقلُ : أَخَذَ في اليبسِ أو تَمَّ جفافُهُ وبلغَ نهايَتَهُ في اليوسهِ ، ومنه : ( ثُمَّ يَهَيَّجُ فَتَرَاهُ مُضْفَرًا ) (١) .

وكلُّ ضررٍ عرضَ فقد هَاجَ .

وأرضٌ هَائِجَةٌ : يابسهُ النَّباتُ .

وأهَيَّجْنَا الأَرْضَ إِهياجاً : صادفناها هَائِجَةً .

وأهَاجَتِ الرِّيحُ النَّباتَ : أَيستهُ .

وَهَاجَتِ الْإِبِلُ : عطشت ورُخِصَتْ لكثرتها ..

و - السَّمَاءُ : عَيِّمَتْ وكثرت ريحها.

ص: ٢٦٠

---

١- الزمر : ٢١.

وجملٌ مهياجٌ : يعطشُ قبل الإبلِ.

وهجته هياجاً : أخفته وأزعجته.

وهيجٌ ، كبيتٍ : موضعٌ.

وهياجُ بن عبید الخطیبی (١) : مفتى الحرمِ قتل صبراً على السنّه.

## الأثر

( إذا هاجتِ الإبلُ ) (٢) كثرت ورخصت.

( رأى مع امرأته رجلاً فلم يهجه ) (٣) لم يزعجه ولم ينفره.

( لا يهيج الرُّسلُ ) (٤) لا ينالهم منه مكروهٌ.

## فصل الباء

### بأج

بأججٌ ، كيزمَع ويثربٌ : موضعٌ على ثمانيه أميالٍ من مكّة.

قيل : وزنه على روايه الفتح « فَعَلَّ » ؛ لثلاً يلزم إظهارُ شاذِّ (٥).

وقيل : « يَفْعَلُ » ؛ لأنَّ فيه شُبُههُ الاشتقاقِ ، فإنَّ أَجَجَ مستعملٌ (٦).

وأما على روايه يَأَجَجُ - كيثرب - فوزنه « يَفْعَلُ » بلا خلافٍ ؛ لأنَّ « فَعِلَّ » بكسر اللام لم يثبت.

وهو غيرُ منصرفٍ إمَّا للعلميّه والتأنيثِ على أَنَّهُ اسمُ أرضٍ ، أو للوزن والعلميّه والتأنيثِ (٧) ، وقول الفيروزبادي - ( وقال سيبويه (٨) هو ملحق بجعفرٍ ، معللاً - بذلك ذكره له هنا بعد ذكره له في « أ ج ج » - غلطٌ ؛ لأنَّ حرف الإلحاق لا يوجب إخراج الكلمه عن مادّتها ، ألا ترى أَنَّ جوهرًا ملحق بجعفر وهو إنما يذكر في « ج ه ر » (٩) لا في الرُّباعيِّ.

ص: ٢٦١

١- في « ش » : الخطبي.

٢- النّهايّه ٥ : ٢٨٦ ، وفيه : « إذا هاجت الابل رخصت ونقصت قيمتها ».

٣- مسند أحمد ١ : ٢٣٨ ، النّهايّه ٥ : ٢٨٦.

٤- البخاري ٥ : ١٢٨ ، مسند أحمد ٣ : ٥٠١.

٥- و (٦) انظر شرح الشافيه للرضى ٢ : ٣٨٧.

٦- فى « ش » زياده : على أنه اسم عين.

٧- ليست فى « ت » و « ش » وانظر القاموس.

٨- فى « ت » : « ج ه ك ».

إِيذُجُ ، بِالذَّالِ الْمُعْجَمِ كِدِرْهُمْ - وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ أَدِيٍّ : كَأَحْمَدَ ، غَلَطَ - : بَلَدٌ مِنْ كُورِ الْأَهْوَازِ ، وَقَرْيَةٌ بِسَمَرْقَنْدَ ، وَفَرَّقَ بَعْضُهُمْ بَيْنَهُمَا فَقَالَ : الْبَلَدُ بِالْأَهْوَازِ بِالذَّالِ الْمُهْمَلِ ، وَالْقَرْيَةُ بِسَمَرْقَنْدَ بِالذَّالِ الْمُعْجَمِ .

وَأَيْذُوجُ ، كَطَيْفُورٍ بِالذَّالِ الْمُعْجَمِ : قَرْيَةٌ أُخْرَى بِسَمَرْقَنْدَ ، أَوْ لُغَةٌ فِي التِّي قَبْلَهَا .

الْيَارِجُ بِفَتْحِ الرَّاءِ : لُغَةٌ فِي الْيَارِقِ ؛ وَهُوَ الدَّسْتَبَنْدُ ، أَوْ الدَّمْلُجُ ، أَوْ السَّوَارُ ، أَوْ غَيْرُ الْمَلُوءِ مِنْهُ ، وَهُوَ الْقَلْبُ ، مَعْرَبَانِ .

وَيَارِجُ : جَدُّ لَهْذِيلِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ يَارِجِ الْمُحَدَّثِ .

وَالْيَارِجُ بِكَسْرِ الْهَمْزِ ( وَتَفْتَحُ ) (١) وَفَتْحِ الرَّاءِ : لَفْظٌ يُونَانِيٌّ مَعْنَاهُ الْمَسْهَلُ ، وَهُوَ دَوَاءٌ مَرْكَبٌ مَسْهَلٌ مَعْرَبٌ « أَيَارَهُ » . الْجَمْعُ : أَيَارِجَاتٌ (٢) . وَقِيلَ : مَعْنَاهُ الدَّوَاءُ الْإِلَهِيُّ .

وَقَالَ الْبَصِيرُ فِي التَّذَكْرَةِ : وَعِنْدَهُمْ كُلُّ مَسْهَلٍ يُسَمَّى الدَّوَاءَ الْإِلَهِيَّ ؛ لِأَنَّ غَوْصَهُ فِي الْعُرُوقِ وَتَنْقِيَتَهُ الْخَلْطَ وَإِخْرَاجَهُ عَلَى الْوَجْهِ الْحَكْمِي حِكْمَهُ الْإِلَهِيَّةَ أَوْ دَعَا الْمَبْدُوعَ الْفَرْدُ فِي أَفْرَادِهِ ، وَالْهَمُّ تَرْكِيبُهَا الْأَفْرَادَ مِنْ أَخْصَائِهِ (٣) .

الْيَايُجُ : قَلْعَةٌ بِصَقْلَبَةَ (٤) مِنْ جَزَائِرِ بَحْرِ الْمَغْرِبِ .

ص: ٢٦٢

١- ليست في « ت » و « ش » .

٢- في القاموس : الأيارجه جمع أيارج .

٣- تذكره أولى الألباب : ٦٤ ، وفيه : وتنقيه بدل : وتنقيته ، وخصائمه بدل : أخصائه .

٤- في معجم البلدان ٥ : ٤٢٤ : بصقلته .

بَابُ الْحَاءِ

اشاره

ص: ٢٦٣





فصل الهمزة

أَجَح

الإِجَاجُ ، مَثَلَتُهُ : الوِجَاجُ ، وهو السُّتْرُ ، والهمزة بدلٌ من الواو ، كالإِكَافِ والوِكَافِ ، والإِشَاحِ والوشَاحِ .

أَح

أَحُّ أَحًا ، كَقَتَلٌ : سَعَلَ ، وحقِيقَتُهُ صدر منه صوت أُحُّ ك « حُدُّ » وهو صوتُ ذى السَّعالِ .

والأَحَاحُ ، كغُرَابٍ : العطشُ ، وحزازه (١) الغيظُ والغَمُّ ، أو شدةُ الوجدِ من الغيظِ حتَّى يسمع له من الصَّدرِ صوتٌ كالأَجِيحِ والأَحِيحِ ، يقال : فى صدرِه أُحَاحٌ ، وأَجِيحٌ ، وأَحِيحَةٌ .

وأَحَى : تَنَحَّحَ ، وأصلُه أَحَحَ فُأبدلت إحدى الحاءين ياءً ك « دَسَى » وأصلُه دَسَسَ ، وإنَّما يفعلونَ ذلك كراهيةَ التَّضعيفِ .

وأَحَاحَ (٢) الرَّجُلُ : أَكثَرَ مِن قول : يا أُحَاحُ ، أى يا عطشى ، أو يا حزازةَ غيظى وعمى .

ص : ٢٦٥

١- فى « ج » و « ش » : حراره .

٢- كذا فى « ت » وفى القاموس : وأَحَاحَ .

وَأَحْيَاهُ ، كَجُهَيْنَه : ابنُ الجَلّاح الأوسِي كان سيّد قومِه من الأوسِ في الجاهليّه ، وكان شاعراً صائبَ الرّأى صنعاً للمال ، وكانت له تسع وتسعون بئراً بالمدينه كلها يُنصَح عليها.

## أزح

أَزَح - كَضْرَب - أُزُوْحاً : تَقَبَّضَ ، ودنا بعضُه من بعضٍ ، وتخلَّف ، وتقاَعس (١) ، وتباطأ ، كتأزَّح ..  
و - العِرْقُ : نَبَضَ واضطَّرَب .

وَأَزَحَتْ قَدْمُهُ : زَلَّتْ ، وقال الفريريُّ : إِنَّهُ لَأَزُحُ الْقَدَمَ - على فاعل - أى قصيرُهُما (٢).  
وَالأَزُوْحُ ، كَصَبُورٍ : الحرون (٣).

ورجلٌ أزوْحٌ أنوْحٌ : متخلِّفٌ متقاَعِدٌ عن المكارم ؛ قال :

أزوْحٌ أنوْحٌ لا يهشُّ إلى الندى (٤)

## أشح

( أَشِحَ أَشْحاً فهو أَشْحَانٌ ، كَغَضِبَ غَضِباً فهو غَضِبَانٌ زنه ومعنى.

وَالإِشْحُ : الوِشْحُ أُبدلت الواو همزةً (٥) قال ابن مالك : إبدالُ الواو ( المكسوره ) (٦) المصدَّره همزةً مَطَّرْدٌ على لغه. وقال أبو حيان : لا أعلم أحداً نصَّ على أنّ ذلك لغه. وظاهرُ كلام سيويه أنّ ذلك مقيسٌ ، وهو مذهب الجمهور. وقال المبرِّدُ : لا يطرُد (٧).

## أفيح

أَفِيْحٌ ، كزُبَيْرٍ عن الأصمعي (٨) ، وقال

ص: ٢٦٦

١- فى « ش » : وتقاَعِد.

٢- فى كتاب الجيم ١ : ٦٢ : قال الفريريُّ : إِنَّهُ لَأَزُوْحُ الْقَدَمِ أى قصير القدم.

٣- فى « ج » : الحرون بدل : الحرون.

٤- (٤) الصَّحاح ، واللَّسان ، والتَّاج ، بدون عزو فى الجميع ، وعجزه :

٥- ما بين القوسين ليس فى « ش ».

٦- ليست فى « ت » و « ش ».

٧- انظر الأقوال في ارتشاف ١ : ٢٥٩.

٨- معجم البلدان ١ : ٢٢٣.

غَيْرُهُ كَأَمِيرٍ : موضع بنجد.

## أمح

أَمَحَ الجرح أَمَحَانًا ، كَضَرَبَ ضَرْبَانًا زَنَهُ وَمَعْنَى .

## أنح

أَنَحَ - كَضَرَبَ - أَنَحًا ، وَأُنُوْحًا ، وَأُنِيْحًا : فَرَّ ، وَزَحَرَ مِنْ سِمْنِهِ أَوْ مِنْ ثَقَلِ حَمْلٍ ، فَهُوَ أَنْحٌ كَرَاعٍ (١). الجمع : أَنْحٌ ، كَرُكَّعٍ .

وَرَجُلٌ أُنُوْحٌ وَأَنْحٌ ، كَصَبُورٍ وَضَارِبٍ وَسُكَّرٍ : بَخِيلٌ كَأَنَّهُ إِذَا سئِلَ (٢) يَأْنُحُ أَى يَزْفُرُ .

وَفَرَسٌ أُنُوْحٌ : إِذَا جَرَى زَفَرًا (٣) .

وَأَمْرَأَةٌ أَنْحَةٌ ، كَضَارِيَةٍ : قَصِيرَةٌ .

وَأَنْحٌ (٤) ، كَسُكَّرٍ : قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ .

## أيح

الْأَيْحُ ، كَالزَّاحِ : بِيَاضُ الْبَيْضِ الْمَحِيْطِ بِمُحِهِ .

وَإِيْحَى ، بِكسْرِ الهمزة وفتحها مقصورةً : كَلِمَةٌ تَقَالُ عِنْدَ الْخَطَا فِي الرَّمْيِ كَمَا يُقَالُ : بَرَّحَى ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوْزَابَادِيِّ : تَقَالُ لِلْمُقْرَطِسِ ، غَلَطٌ .

وَأَح ، كَهَاتٍ أَوْ بِسْكَوْنِ الْحَاءِ : كَلِمَةٌ تَقَالُ عِنْدَ كِرَاهِيَةِ الشَّيْءِ ، وَحِكَايَةُ صَوْتِ ذِي السَّعَالِ ، كِ « أُح » كِ « خُد » .

وَأَحُّ أَح : حِكَايَةُ ضَبْحِ الْخَيْلِ الْعَادِيَاتِ .

## فصل الباء

### بجح

بَجَّحَ بِهِ بَجْحًا ، كَتَعَبَ وَمَنَعَ : فَرَّحَ بِهِ

ص: ٢٦٧

١- ومنه الأثر: « رأى رجلًا يأنح بيطنه » الفائق ١ : ٦٢ .

٢- في « ش » زياده : تَنَحَّنَحَ وَ .

٣- فى القاموس : قرفر بدل : زفر.

٤- فى القاموس : أُنَّحِه كقُبْرِه بدل : أُنَّح.

وَفَخِرَ ، فَهُوَ يَجِحُّ بِهِ كَكَيْفٍ .

وَبَجَّحَهُ تَبَجَّحًا فَتَبَجَّحَ : أَفْرَحُهُ فَفَرِحَ (١) .

وَهُوَ يَتَبَجَّحُ بِكَذَا : يَفْتَخِرُ وَيَبَاهِي .

وَالنِّسَاءُ يَتَبَاجِحْنَ فِيمَا بَيْنَهُنَّ : إِذَا تَبَاهَيْتَنَّ وَتَفَاخَرْنَ وَعَدَّتْ كُلُّ وَاحِدَةٍ حَظْوَتَهَا .

وَيُقَالُ : لَقِيَتْ مِنْهُ الْمَبَاجِحَ وَالْمَنَاجِحَ .

## بح

### إشاره

بَحَّ بَحًّا ، وَبَحَّحًا - كَمَنْعَ وَتَعَبٍ - وَبُحَّاحًا ، وَبُحُّوحَةً ، بَضْمَهُمَا : خَشِنَ صَوْتُهُ (٢) وَغَلِظَ ، فَهُوَ أَبْحٌ ، وَهِيَ بَحَاءٌ وَبَحَّةٌ ، مِنْ رِجَالِ نِسَاءٍ بُحُّ كَعُرٌّ ، وَفِي صَوْتِهِ بَحَّةٌ ، وَأَبْحُهُ الصِّيَاحُ إِبْحَاحًا .

وَبُحُّوحُهُ (٣) الدَّارُ بِالضَّمِّ : وَسَطُهَا .

وَتَبَجَّحَ بِالْمَكَانِ : تَمَكَّنَ [ مِنْهُ ] (٤) حُلُولًا وَإِقَامَةً ..

و- الدَّارَ : حَلَّ بِبُحُّوحَتِهَا .

### ومن المجاز

عَوْدٌ وَعَظْمٌ أَبْحٌ : إِذَا غَلِظَ صَوْتُهُ ، وَأَشْبَهَ البَحَّةَ ، وَمِنْهُ : البُحُّ بِالضَّمِّ [ جَمْعٌ ] (٥) أَبْحٌ لِلْقِدَاحِ الَّتِي يُسْتَقْسَمُ (٦) بِهَا .

وَالأَبْحُ : الدِّينَارُ ، وَالجَسِيمُ .

وَتَبَجَّحَ فِي الأَمْرِ : تَوَسَّعَ ..

و- العَرَبُ فِي لُغَاتِهَا : اتَّسَعَتْ فِيهَا .

وَهُمْ فِي ابْتِحَاحِ مِنَ العَيْشِ : سَعَهُ وَخَصِبَ .

وَرَجُلٌ بَجَّحِيٌّ : مَتَوَسِّعٌ فِي مَنْزِلِهِ وَنَفَقَتِهِ .

وَبَحَّحَهُ مِنَ النَّاسِ : جَمَاعَهُ .

- ١- ومنه حديث الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: « وَلَا تَبْحَجَنَّ بِعُقُوبِهِ » نهج البلاغه ٣ : ٩٤ / و ٥٣.
- ٢- ومنه حديث التلبيه: « مَا بَلَّغْنَا الرَّوْحَاءَ حَتَّى بَحَّتْ أَصْوَاتُنَا » الكافي ٤ : ٣٣ / ٥.
- ٣- فى « ت » و « ج » : بُحُوْحُهُ ، والمثبت طبق مصادر اللغه ومما سياتى من قول : وتبجح بالدار : حل بُحبوحتها.
- ٤- الزيادة يقتضيها السياق.
- ٥- الزيادة عن اللسان ليستقيم بها السياق.
- ٦- فى النسخ : يستقيم ، وما أثبتناه عن اللسان وهو الظاهر.

والبَحْبَاحُ ، كَصَلْصَالٍ : ما استوى طولُهُ وعرضُهُ.

وامرأَةٌ بَحْبَاحَةٌ : سمحَةٌ (١).

وَبَحْبَاحٍ ، بالبناءِ على الكسر : كلمةٌ تقالُ للإيدانِ بنفادِ الشَّيْءِ وفنائِهِ.

وَشَحِيحٌ بِحِيحٍ إِبْتِاعٌ.

والبَحَّاءُ ، كَصَمَاءَ : ربوةٌ بالباديةِ.

وَبَحْبِجُ القِصَابُ ، كَرَبْرَبٍ : شيخٌ لقرَّةِ بنِ خالدٍ ، تابعيٌّ.

## بدح

## اشاره

بَدَحَ بالسَّرِّ بَدْحًا ، كَمَنَعَ : باحَ به ..

و - فلانًا بالأمرِ : بدههُ ..

و - بالعصا : ضربهُ ..

و - بشيءٍ رخوٍ : رماهُ به ..

و - الشَّيْءَ : فَتَحَهُ ، ووسَّعَهُ ، وقَطَّعَهُ ، وشَقَّه ..

و - الأمرُ : فَدَحَ ..

و - البعيرُ : عجزَ عن الحملِ ، ومنهُ : حملَ الرَّجُلُ حِمَالَهُ فَبَدَحَ عنها ، أَى عجزَ.

وَبَدَحَتِ المرأَةُ وَتَبَدَّحَتْ : مشتَ مَشِيَةً فِيها استرخاءً.

وَتَبَادَحُوا : تراموا بشيءٍ رخوٍ.

والبِدْحُ ، كَعِهْنٍ : الفضاءُ الواسِعُ ، كالأَبْدَحِ ، والمَبْدُوحِ.

وكغُزْفَه : السَّاحَةُ.

وكسَحَابٍ : المُتَّسِعُ مِنَ الأرضِ.



وامرأةٌ بَدْحَاءُ : واسعُهُ الفرجِ .

والأَبْدَحُ : الطَّوِيلُ والعَرِيضُ الجَنِينِ مِنَ الدَّوَابِّ .

والْبَيْدُحُ ، كَرَيْنَبُ : البَادُنُ مِنَ النِّسَاءِ .

والبُدْحُ ، كَفَلْسٍ : نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ .

وَبُدَيْحٌ ، كَزُهَيْرٍ : مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَكَانَ مَعْنِيًّا لَهُ صِنْعُهُ يَسِيرُهُ فِي الْغَنَاءِ ، وَإِنَّمَا كَانَ يَغْنَى أَغَانِي غَيْرِهِ ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ : بُدَيْحُ الْمَلِيحُ ، وَلَا بُدَيْحٌ مَعْنِيًّا غَيْرُهُ ، وَوَهْمُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ .

ص : ٢٦٩

---

١- في « ش » : سمجه وكذا في نسخه من التاج .

وأبو البَدَّاحِ ، كَعَبَّاسٍ : ابنُ عاصمٍ ، تابعيٌّ .

وأخذهُ بأبدَحَ ودُبَيْدَحَ : فى المثلِ .

وبَيْدَحَ ، كَزَيْنَبَ : موضعٌ ، أو اسمُ امرأَةٍ فى شعر ابنِ هرْمَةَ (١) .

## الأثر

( قَدْ جَمَعَ الْقُرْآنُ ذَيْكَكَ فَلَا تَبَدِّحِيهِ ) (٢) أى لا توسِّعِ بالحرکه والخروج .

( يَتَبَادَحُونَ بِالْبَطِيخِ ) (٣) يترامونَ به .

## المثل

( أَخَذَهُ بِأَبْدَحَ وَدُبَيْدَحَ ) (٤) ويقال : ( أَكَلَ مَالَهُ بِأَبْدَحَ وَدُبَيْدَحَ ) أى أَخَذَهُ وَأَكَلَهُ بِالْبَاطِلِ ، قال الأَصْمَعِيُّ : أصلُ « دُبَيْدَحَ » دُبَيْحٌ مصغَرٌ أدْبَحَ مرخماً ، فقالوا : دُبَيْدَحَ بفتح الدالِ الثانيه ، قال الميدانيُّ : أصلُ هذه الكلمه تدلُّ على الرِّخاوه والسَّهولهِ والسَّعهِ فكأنَّ معنى المثلِ : أَكَلَ مَالَهُ بِسَهولِهِ من غيرِ أن نالَهُ نَصَبٌ فيه . وحكى الأَصْمَعِيُّ : أَنَّ الحِجَّاجَ قال لَجِبَلَةَ : قل لفلانٍ أَكَلَتَ مالَ اللَّهِ بِأَبْدَحَ وَدُبَيْدَحَ ، فقال له جِبَلَةُ : خواسته إيزدُ بُخوردى بِلَاشِ وَمَاشِ ، وهو ترجمه قول الحِجَّاجِ بالفارسيِّه ؛ فمعنى خواسته إيزد : مالِ اللَّهِ ، وَبُخوردى : أى أَكَلْتُهُ ، وبِلَاشِ وَمَاشِ : أى بِالْبَاطِلِ (٥) .

## بدح

## اشاره

البُدْحُ ، كَفَلَسِ : الشَّقُّ ، وفى رِجلِهِ بُدُوْحٌ ، أى شقوقٌ .

وكِعْهِنٌ : القِطْعُ فى اليدِ .

وبَدَحَتْ لسانَ الفصيلِ بَدْحاً ، كَمَنَعَ : إذا شققتهُ لئلا يرتضع ..

و - الجلدُ عن العِرْقِ : سَحَوْتُهُ .

والبُدْحُ ، كَسَبَبِ : انسحاجُ الفخذينِ .

ص : ٢٧٠

٢- النّهايّه ١ : ١٠٤.

٣- الفائق ١ : ٨٩ ، النّهايّه ١ : ١٠٤.

٤- مجمع الأمثال ١ : ٦٣ / ٣٠٨.

٥- انظر قول الأصمعي في مجمع الأمثال والقاموس.

تَبَدَّحَ السَّحَابُ : مَطَرَ كَأَنَّهُ تَشَقَّقَ بِالْمَطَرِ .

وَسَأَلْتُهُمْ فَمَا بَدَّحُوا بِشَيْءٍ : لَمْ يَغْنَوْا شَيْئًا .

### برج

بَرْجٌ ، كَبْرَبَرٌ : مَوْضِعٌ ، وَصَوَابُهُ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ ، وَصَحَّفَهُ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ فَذَكَرَهُ هُنَا .

### برج

### اشاره

بَرْحٌ بَرَّاحًا ، كَسَمِعَ سَمَاعًا : ظَهَرَ ، وَانْكَشَفَ ..

( و ) ( ١ ) - مَكَانُهُ ، وَمِنْهُ : زَالَ عَنْهُ ، فَهُوَ بَارِحٌ .

وَأَبْرَحْتُهُ أَنَا إِبْرَاحًا : أَزَلْتُهُ .

وَبَارِحَةٌ مُبَارِحَةٌ : كَاشَفَةٌ .

وَمَا بَرِحَ يَفْعَلُ كَذَا : لَمْ يَزَلْ فَاعِلًا لَهُ ، وَمِنْهُ : ( لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ ) ( ٢ ) .

وَمَا بَرِحَ مِنْ مَكَانِهِ : لَمْ يَفَارِقْهُ ، وَمِنْهُ : ( فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ ) ( ٣ ) وَيَسْمَى الْأَوَّلَ نَاقِصًا وَالثَّانِي تَامًا .

وَالْبَارِحَةُ : اللَّيْلَةُ الَّتِي أَصْبَحَتْ عَنْهَا ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ قَبْلَ الزَّوَالِ : فَعَلْنَا اللَّيْلَةَ كَذَا ؛ لِقُرْبِهَا مِنْ وَقْتِ الْكَلَامِ ، وَبَعْدَ الزَّوَالِ : فَعَلْنَا الْبَارِحَةَ كَذَا .

وَالْبَرْحُ ، كَفَلَسٍ : الشَّدَّةُ ، وَالْأَذَى ، وَالشَّرُّ ، وَالْمَشَقَّةُ .

وَلَقِيْتُ مِنْهُ بَرْحًا بَارِحًا مَبَالِغَةً وَتَأَكِيدُ كَشغَلٍ شَاغِلٍ ، وَمِنْهُ : ابْنُ بَرْحٍ وَابْنُ بَرِيحٍ - كَأَمِيرٍ - وَبِنْتُ بَارِحٍ : لِلدَّاهِيَةِ ، وَبَنُو بَرْحٍ ( وَبَنَاتُ بَرْحٍ ) ( ٤ ) : لِلدَّوَاهِيِ .

وَلَقِيَ مِنْهُ الْبَرَّحِينَ ، بِكَسْرِ الْبَاءِ وَضَمِّهَا وَفَتْحِ الرَّاءِ : أَيِ الشَّدَائِدِ وَالِدَّوَاهِيِ وَهُوَ مِمَّا جُمِعَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ شَدُوذًا ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَالتَّحْقِيقُ فِيهِ أَنْ يُقَالَ : كَأَنَّهُ قِيلَ أَمْرٌ بِرُحٍ ، كَقَوْلِهِمْ :

١- لىست فى « ت ».

٢- طه : ٩١.

٣- يوسف : ٨٠.

٤- ما بين القوسين لىس فى « ش ».

لِحَمِّ زَيْمٍ وَدِينًا قِيَمًا ، ثم جمع جمع السَّلامه إِيدَانًا بَأَنَّ الدَّوَاهِي فِي شِدَّةِ نِكَائِهَا بِمَنْزِلِهِ الْعُقْلَاءِ الَّذِينَ لَهُمْ قَصْدٌ وَتَعَمُّدٌ ، وَفِي إِعْرَابِهِ طَرِيقَانِ :

أحدهما : أَن يَجْرَى الْإِعْرَابُ عَلَى التُّونِ وَيَقَرُّ مَا قَبْلَهَا يَاءً .

وَالثَّانِي : أَن تَفْتَحَ التُّونُ أَبَدًا وَيَعْرَبَ مَا قَبْلَهَا فَيَقَالُ : هَذِهِ الْبَرَّحُونَ وَلَقِيَتْ مِنْهُ الْبَرَّحِينَ وَأَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْبَرَّحِينَ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ : بَلَغَ مِنْهُ الْبَلْغِينَ (١) .

وَبَرَّحَ بِهِ فَلَانٌ تَبْرِيحًا : أَلْحَ عَلَيْهِ بِالْأَذَى وَالْمَشَقَّةِ فَهُوَ مُبْرَّحٌ بِهِ مِنْ قَبْلِهِ ..

و - به الهمم : اشتد عليه ..

و - الله عنه : كشف البرح ونفس عنه .

وَصَرَبُهُ ضَرْبًا مُبْرَّحًا : شَدِيدًا ، وَقَدْ بَرَّحَ بِهِ الضَّرْبُ تَبْرِيحًا .

وَهَذَا أَبْرَحٌ مِنْ ذَاكَ : أَشَدُّ وَأَشَقُّ .

وَتَبْرِيحُ الشُّوقِ وَتَبَارِيحُهُ : تَوْهُجُهُ وَشِدَائِدُهُ .

وَبُرْحَاءُ الْحَمَى ، كَنَفَسَاءَ : شِدَّتْهَا ، وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ شِدَّةُ الْكَرْبِ وَالْأَذَى .

وَالْبَارِحُ مِنَ الرِّيَاحِ : الْعَاصِفُ الْآتِيهِ بِالتُّرَابِ مِنْ شِدَّةِ هُبُوبِهَا ، مِنْ بَرِحَتِ الرِّيْحُ بِالتُّرَابِ ، كَسَيِّمَعَتْ ، إِذَا حَمَلْتَهُ وَنَسَفْتَهُ ، أَوْ الْحَارَّةُ فِي الصَّيْفِ مِنَ الْبَرِّحِ بِمَعْنَى : الشَّدَّةِ . الْجَمْعُ : بَوَارِحٌ ..

و - مِنَ الطَّيْرِ : الْأَشَامُ وَهُوَ الَّذِي يَمُرُّ مِنْ مِيَامِنِكَ إِلَى مِيَامِنِكَ ، كَالْبُرُوحِ وَالْبَرِيحِ ، كَأَمِيرٍ وَصَبُورٍ .

وَقَدْ بَرَّحَ بُرُوحًا - كَقَعَدَ - إِذَا مَرَّ كَذَلِكَ ، وَالْعَرَبُ تَتَشَامُّ بِهِ ؛ لِأَنَّ الرَّجُلَ لَا يُمْكِنُهُ أَنْ يَرْمِيَهُ حَتَّى يَنْحَرَفَ ، وَضِدُّهُ السَّانِحُ .

وَالْبَرَّاحُ ، كَسَحَابٍ : الْمَتَّسِعُ الظَّاهِرُ الَّذِي لَا بِنَاءَ فِيهِ وَلَا شَجَرَ ، وَمِنْهُ : فَعَلَ ذَلِكَ بَرَّاحًا ، أَيْ صِرَاحًا لَا يَسْتَرُهُ شَيْءٌ .

وَبَرَّاحٍ ، كَقَطَّامٍ : اسْمٌ لِلشَّمْسِ مَعْدُولٌ عَنْ بَارِحِهِ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِظَهُورِهَا ،

ص: ٢٧٢

وبنى على الكسر لشبهه بفعالٍ فى الأمر.

وقولهم : لا- بَرَّاح ، أى لا- بَرَّاح لى ، فإِن فَتَحَتْ ف « لا- » نافيه للجنس ، وإِن رَفَعَتْ ف « لا- » عامله عمل ليس ، ويمتنع كونها مهمله ؛ لوجوب التكرار حينئذٍ .

ويقالُ للأسدِ والباطلِ : حَيْبِلُ بَرَّاحٍ كَأَمِيرٍ ؛ كَأَنَّ كَلًّا مِنْهُمَا شُدَّ بِالْحَبَالِ فَلَا يَبْرَحُ عِنْدَ الْبَأْسِ .

وَأَبْرَحُهُ إِبْرَاحًا : عَظْمُهُ وَأَكْرَمُهُ وَأَعْجَبُهُ ، يُقَالُ : أَبْرَحَ فُلَانٌ رُجُلًا وَأَبْرَحَ فَارِسًا ؛ إِذَا فَضَّلَ وَتَعَجَّبَ مِنْهُ .

وَأَبْرَحَتْ كَرَمًا ، وَأَبْرَحَتْ لُؤْمًا ، أَى أَعْجَبَتْ وَبَالِغَتْ .

ويقالُ للزَّامى إِذَا أَخْطَأَ : بَرَّحَى ، وَإِذَا أَصَابَ : مَرَّحَى كَسَكْرَى فِيهِمَا .

وَإِذَا سَأَلَتْ : أَأَخْطَأَ أَمْ أَصَابَ ؟ قُلْتَ : أَبْرَحَى أَمْ مَرَّحَى ؟

ويقالُ للناقه إِذَا كَانَتْ مِنْ خِيَارِ الْإِبِلِ : هَذِهِ بَرَّحَتْ مِنَ الْبَرِّحِ ، كَعُرْفَةٍ مِنَ الْعُرْفِ .

### ومن المجاز

هذا رأى بارح : منكرٌ .

وهذه فعلة بارحه : لم تقع على قصدٍ وصوابٍ .

وفتل الحبل فتله بارحه : شزراً ، وهو أشدُّ الفتلِ ، وأصلُ ذلك كله من الطائرِ البارحِ .

والببروخ ، كيعقوب : أصلُ اللُّفَّاحِ ، وهو يونانى ، ويسمى أصلُ البرى منه : يَبْرُوحُ الصَّنَمِ ؛ لِأَنَّهُ يَكُونُ مَلْتَفًا فِي صُورِهِ إِنْسَانِينَ مُعْتَنِقِينَ ذَكَرٍ وَأُنْثَى قَدْ غَطَّى الْأُنْثَى شَعْرًا إِلَى الْحَمْرَةِ لَا يَنْقُصُ مِنْهُمَا شَيْءٌ مِنْ أَعْضَاءِ الْإِنْسَانِ .

وبيرحى ، كخيزلى ، وبكسر الباءِ وفتح الرءاءِ وضمُّها ممدودةٌ : بستانٌ أو أرضٌ كان لأبى طلحة بن سهل الأنصارى بالمدينة ، ورواه بعضهم : بئر حاءٍ ، بإضافه بئرٍ إلى حاءٍ . قال : وحاءٌ بصوره حرفِ الهجاءِ : رجلٌ أو امرأةٌ أو قبيلةٌ أو مكانٌ أضيفَ إليه البئرُ .

وقيل : سميت بذلك ؛ لجزر الإبلِ عنها ب- « حاءٍ » وهى كلمةٌ يُزَجَّرُ بها الإبلُ إِذَا رُوِيَ مِنَ الْمَاءِ . فالاسم على القولين مركَّبٌ

إضافى

فتعربُ الرِّاءُ بحسبِ العاملِ ، وأنكرَ ( المحقِّقونَ ) (١) ذلكَ وقالوا : الصَّوابُ هو الأوَّلُ.

والبُرُحُ ، كفلَسٍ : موضِعٌ باليمنِ .

والبِراَحُ ، كسَحَابٍ : امرأَةٌ ، يقالُ لها : فارةُ الجبلِ ، وهى أُمُّ عُثْوارةَ بنِ عامرٍ .

وبِريحٍ : بطنٌ من كندهَ ، والنسبَةُ إليه بِرَحِيٍّ كَتَقَفِيٍّ إلى ثَقِيفٍ ، منهم : القاسمُ ابنُ عبدِ اللهِ بنِ عبدِ اللهِ ( المحدثُ ) (٢) .

وسوادهُ بنُ زيادِ البُرَحِيِّ ، كَتُرَكِيِّ : محدِّثٌ حِمِصِيٌّ .

وبِارِحٍ بنِ أحمدَ بنِ بارِحِ الهروئِيٍّ : محدِّثٌ .

وبِزُحٍ ، كعِهْنٍ : ابنُ عُشْكِرٍ - كعُضْفُرٍ - صحابِيٌّ ، وقيل : ابنُ حُسْكَلٍ .

ويَبْرِحُ ، كزَيْنَبٍ : ابنُ أسدٍ ، تابعِيٌّ . وكزُهَيْرٍ : أبو بطنٍ .

و [ ابن ] (٣) بِرِيحٍ ، كأمِيرٍ : الغرابُ ، وقولُ الجوهرِيِّ : أُمُّ بِرِيحٍ ، غلطٌ .

## الكتاب

( لا- أَبْرُحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ ) (٤) أى لا أَبْرُحُ أُسَيْرٌ ، فحذفَ الخبرُ ؛ لقريته الحالِ ، أو لا أَفَارِقُ ما أنا بصددهِ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ .

## الأثر

( نَهَى عَنِ التَّبْرِيحِ ) (٥) قالوا : هو قتلُ السُّوءِ كإلقاءِ السَّمَكِهِ أو القملِ حَيَّةً على النَّارِ (٦) .

( دَلَكْتُ بِرَاحٍ ) (٧) كَقَطَامٍ وهى الشَّمْسُ أى زالت أو غابت ، وروى بكسر الباءِ على أَنَّها حرفُ جرٍّ ، وراخُ جمعُ راحِهٍ ؛ لأنَّ النَّاظِرَ إلى الشَّمْسِ يَدَلِكُ

ص : ٢٧٤

١- بدل ما بين القوسين فى « ش » : بعض المحققين .

٢- بدل ما بين القوسين فى « ج » : البَرَحِي .

٣- بدل ما بين المعقوفين فى النَّسخ : « أبو » وما أثبتناه هو الصَّحيح ، انظر كتب اللُّغة ومنها المُرَّصَع لابن الأثير : ٩٤ .

٤- الكهف : ٦٠ .

٥- الفائق ٤ : ٧٩ ، النَّهايه ١ : ١١٣ .



٦- في « ت » : النَّاسِ.

٧- الفائق ١ : ٤٣٦ ، النَّهْيُ ١ : ١١٤.

عِينِهِ بِرَاحَتِهِ عِنْدَ زَوَالِهَا ؛ لَشَدَّةِ شَعَاعِهَا ، وَعِنْدَ غُرُوبِهَا ؛ لِتَبَيَّنِهَا .

## المثل

(بِرَحِ الْخَفَاءِ) (١) كَسَمِعَ أَى ظَهَرَ الْأَمْرُ وَزَالَ خَفَاؤُهُ. يَضْرِبُ فِي اتِّضَاحِ الْأَمْرِ وَانْكَشَافِهِ بَعْدَ اسْتِتَارِهِ.

(هُوَ كَبَارِحِ الْأَرْوَى) (٢) كَسَيَكْرَى ، هِيَ إِنَاثُ الْمَعْرَى الْجَبَلِيَّةِ يَضْرِبُ لِلنَّادِرِ وَقَوْعُهُ ، وَلَمَنْ لَا يَرَى إِلَّا فَلَتهُ ؛ لِأَنَّ الْأَرْوَى مَأْوَاهَا قُنُنُ الْجِبَالِ فَلَا تَكَادُ (تَرَى) (٣) بَارِحَةً وَلَا سَانِحَةً إِلَّا فِي الدَّهْرِ مَرَّةً.

(مَنْ لِي بِالسَّانِحِ بَعْدَ التَّارِحِ؟) (٤) فِي : «س ن ح» .

## بطح

## إشارة

بَطَحَهُ بَطْحًا ، كَمَنَعَ : بَسَطَهُ ..

و - عَلَى وَجْهِهِ : أَلْقَاهُ فَانْبَطَحَ .

وَبَطَحَهُ الرَّجُلُ ، كَهَضْبِهِ : طَوَّلَ قَدَّهُ مُبْطِحًا عَلَى الْأَرْضِ ؛ مِنْ الْبَطْحِ ، كَمَا أَنَّ قَامَتَهُ : طَوَّلَ قَدَّهُ قَائِمًا مِنَ الْقِيَامِ ، تَقُولُ : بَيْتِي قَامَةٌ فِي بَطْحِهِ . تَرِيدُ ارْتِفَاعَهُ وَاتِّسَاعَهُ ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : بَطَحَهُ رَجُلٌ ، أَى قَامَتُهُ ، غَلَطَ .

وَالْأَبْطَحُ ، وَالْبَطْحَاءُ ، وَالْبَطِيحَةُ : مَسِيلُ الْمَاءِ الْمَتَّسِعِ فِيهِ رَمْلٌ وَحَصِيٌّ صَغَارٌ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هِيَ الْمَسِيلُ ضَيِّقًا كَانَ أَوْ وَاسِعًا (٥). وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : هِيَ الرَّمْلُ الْمُنْبَسِطُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ (٦). وَقَالَ النَّضْرُ : هِيَ بَطْنُ الْمِيثَاءِ وَالتَّلْعَةِ وَالْوَادِي ، وَهُوَ التَّرَابُ السَّهْلُ فِي بَطُونِهَا مِمَّا قَدْ جَرَّتْهُ السِّيُولُ (٧).

يَقَالُ : أَتَيْنَا أَبْطَحَ الْوَادِي وَبَطْحَاءَهُ وَبَطِيحَتَهُ. الْجَمْعُ : أَبْطَاحٌ ، وَبِطَاحٌ ،

ص: ٢٧٥

١- مجمع الأمثال ١ : ٩٥ / ٤٦٠ .

٢- مجمع الأمثال ١ : ٢٥ / ٨٤ ، وفيه : « إِنَّمَا هُوَ كَبَارِحِ الْأَرْوَى قَلِيلًا مَا يُرَى » .

٣- ليست في « ت » و « ش » .

٤- مجمع الأمثال ٢ : ٣٠١ / ٤٠٢٦ .

٥- عنه في مشارق الأنوار ١ : ٥٧ .

٦- جمهره اللغه ١ : ٢٨٠ .

٧- عنه في معجم البلدان ١ : ٤٤٦ ، واللّسان.

وَبَطَائِحُ.

وَبَطْحَاءُ مَكَّةَ ، وَأَبْطُحُهَا : هُوَ الْمَحْصَبُ بَيْنَ مَنَى وَمَكَّةَ ؛ أَوَّلُهُ عِنْدَ مَنْقَطِعِ الشَّعْبِ مِنْ جِهَةِ مَنَى ؛ وَآخِرُهُ مَتَّصِلٌ بِالْمَعْلَاهِ مَقْبَرَةُ مَكَّةَ ، وَمِنْهُ : قَرِيشُ الْبِطَاحِ وَالْأَبَاطِحِ : وَهُمْ الَّذِينَ يَنْزِلُونَ الشَّعْبَ بَيْنَ أَحْشَبَى مَكَّةَ ، وَهُمْ عَشْرَةُ رَهْطٍ مِنْ عَشْرَةِ أَبْطَنِ : هَاشِمٌ ، وَأُمَيَّةٌ ، وَنُوفَلٌ ، وَعَبْدُ الدَّارِ ، وَأَسَدٌ ، وَمَخْزُومٌ ، وَتَيْمٌ ، وَعَدِيُّ ، وَجَمِحٌ ، وَسَهْمٌ .

وَمَا سِوَى هَؤُلَاءِ مِنْ بَطُونِ قَرِيشٍ يُقَالُ لَهُمْ : قَرِيشُ الظَّوَاهِرِ ؛ لِأَنَّهُمْ نَزَلُوا حَوْلَ مَكَّةَ ظَاهِرِ الشَّعْبِ ، وَمِنْهُ : بَنُو الْحَارِثِ ، وَبَنُو مُحَارِبِ ابْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ .

وَقَرِيشُ الْبِطَاحِ : أَشْرَفُ مِنْ قَرِيشِ الظَّوَاهِرِ ؛ قَالَ (١) :

وَلَوْ شَهِدْتَنِي مِنْ قَرِيشِ عِصَابَةٍ

قَرِيشِ الْبِطَاحِ لَا قَرِيشِ الظَّوَاهِرِ

وَكَانَ يُقَالُ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ : أَبُو الْبَطْحَاءِ ؛ لِأَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ عَاشُوا بِهِ وَانْتَعَشُوا ، وَلِأَبِي طَالِبٍ شَيْخِ الْإِبَاطِحِ ؛ لِأَنَّهُ سَادَ قَرِيشِ الْإِبَاطِحِ كُلِّهِمْ .

وَأَبْطُحَ الْوَادِي أَنْبَاطِحًا : اتَّسَعَ .

وَمَكَانٌ بَطْحٌ ، كَفَلْسٍ وَكَتِفٍ : مَتَّسَعٌ .

وَبُطَاحٌ بَطْحٌ ، بِالضَّمِّ : وَاسِعَةٌ عَرِيضَةٌ .

وَبَطَّحْتُ الْمَسْجِدَ بَطْحًا ، كَمَنَعَ : فَرَشْتُهُ بِالْبَطْحَاءِ ، كَبَطَّحْتُهُ تَبْطِيحًا ..

و - الْمَكَانَ : جَعَلْتُ مَا ارْتَفَعَ مِنْهُ مُبْطِطِحًا ، أَيْ مُنْخَفَضًا حَتَّى يَسْتَوِيَ .

وَهَذِهِ بَطْحُهُ صَدَقٍ - كَعُزْفِهِ - أَيْ خِصْلُهُ صَدَقٍ .

وَالْبِطَاحُ ، كَعُزَابٍ : مَرَضٌ يَأْخُذُ مِنَ الْحَمَى يَنْبَطِحُ لَهُ الْإِنْسَانُ ، أَوْ دَاءٌ كَالْبِرْسَامِ وَليْسَ بِهِ ( وَقَدْ بَطَّحَ بِالْمَجْهُولِ

ص: ٢٧٦

١- هُوَ لَذِكْوَانَ مَوْلَى مَالِكِ الدَّارِ كَمَا فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ ١ : ٤٤٤ ، وَفِي الْوَاقِفِيَّاتِ ١٤ : ٤١ : ذِكْوَانَ مَوْلَى عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَفِي هَامِشِ الصَّحَاحِ « عَبْر » قَالَ : ذِكْوَانَ مَوْلَى مَلِكِ الدَّارِ وَمَلِكِ الدَّارِ مَوْلَى لِأَبِي الْخَطَّابِ . وَالشَّاهِدُ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ .

وهو مَبطُوحٌ (١) ..

و - : منزلُ لبني يربوع ، أو ماءٌ في ديارِ بني أسدِ بن خزيمة ، وبه كانت الوقعةُ بين خالدِ بن الوليدِ ومالكِ بن نويرةَ فقتل مالكاً.  
والبَطْحَةُ ، كَهَضْبِهِ : ماءٌ لغنّى.

وَبَطْحَاءُ : بلدٌ بالمغربِ قرب تلمسان (٢).

وَبُطْحَانُ ، كَعُثْمَانَ أَوْ شَعْبَانَ أَوْ قَطِرَانَ : وادٍ بالمدينة.

وَكَسْرَطَانَ : موضعٌ في ديارِ بني تميم.

والبَطَائِحُ : أرضٌ واسعةٌ بين واسطٍ والبصرة.

وَبنو البَطَاحِ (٣) ، كَغُرَابٍ : بطنٌ من بني ذُهَلِ بنِ ثعلبةِ بن عكابه.

## الأثر

(بُطِحَ لها يومَ القيامَةِ بقاعِ قَرْقِرٍ) (٤) أى ألقى صاحبها لتلك الإبلِ والبقرِ والغنمِ بقاعِ أَمَلَسٍ مُستَوٍ لتطأهُ.

(وَكَانَتْ فِي الْمَسْجِدِ جَرَانِيمٌ ، فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ابْطُحُوا) (٥) أى كانت فيه كوماتٌ من ترابٍ ، فقال : ابْطُحُوا ، أى اجعلوها مُبْطِحَةً مُنْخَفِضَةً ؛ لتستوى أرضُ المسجدِ ويذهبَ التَّفَاوُتُ.

(كَانَتْ كُمَامٌ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِطُحًا) (٦) بِالضَّمِّ ، وَالْكُمَامُ جَمْعُ كُمَّةٍ - بِالضَّمِّ - وَهِيَ الْقَلَنْسُوهُ ، أَيْ كَانَتْ لَازِقَةً بَرُؤُسُهُمْ غَيْرَ مُنْتَصِبَةٍ وَلَا ذَاهِبَةٍ فِي الْهَوَاءِ. وَقِيلَ : هُوَ جَمْعُ كُمَّ ؛ لِأَنَّهُمْ قَلَّمَا يَلْبَسُونَ الْقَلَانِسَ.

## بَطْرَح

بُطْرُوحٌ ، كَعُضْفُورٍ : حصنٌ بالأندلسِ.

ص: ٢٧٧

١- ما بين القوسين ليس فى « ت ».

٢- فى « ت » و « ش » : فلسان ، والمثبت عن « ج » ومعجم البلدان.

٣- فى « ش » : بَطَاح.

٤- غريب الحديث لابن الجوزى ١ : ٧٦ ، الغريبين ١ : ١٨٨ ، التّهايه ١ : ١٣٤.

٥- غريب الحديث لابن قتيبه ٢ : ١٥٧ / ٩ ، الفائق ٢ : ٧٤.

٦- غريب الحديث لابن الجوزى ١: ٧٥، النّهايه ١: ١٣٥.

بِقَاحُ ، كَعَبَّاسٍ : جُدُّ الحَسَنِ بنِ عَلِيِّ الكُوفِيِّ ، مَحَدَّثٌ.

### [بِقرح]

بِقَارِحِي ، بفتح القاف وسكون الرَّاءِ : قريهٌ ببغدادَ ، منها : مُحَمَّدُ بنُ إِسْحَاقَ وإِسْحَاقُ بنُ اِبْرَاهِيمَ ، ومُخَلَّمُ بنُ جَعْفَرٍ ونَصْرُ بنُ مُحَمَّدِ الباقَرِحِيِّونَ ، مَحَدَّثُونَ.

### اشاره

البَلَحُ ، كَسَبَبٍ : من ثمرِ النَّخْلِ - كالحَصِيرِ من العنبِ - وهو قبل البَسْرِ وبعدَ الخَلالِ ، فما دامَ أَخْضَرَ قَرِيباً من الاستدارهِ إلى أن يغلظَ النَّوى فهو البَلَحُ ، فإذا أَخَذَ في الطَّولِ والتَّلَوُّنِ إلى الحمرةِ والصُّفْرِ فهو البَسْرُ ، فإذا خلصَ لونهُ وتكاملَ إِرطابُهُ فهو الرَّهُوُ ، وواحدتُهُ بَلَحَةٌ ، وقد أَبْلَحَ النَّخْلُ.

وكَصِيرَدٍ : النَّسْرُ القديمُ الهَرْمُ ، وطائرٌ أعظمُ من النَّسرِ محترقُ الرَّيشِ لا تقَعُ منه ريشَةٌ في ريشِ طائرٍ إلاَّ أحرقتُهُ ، واسمُهُ بالفارسيه هُماي - بالصَّم - أى ميمونٌ ؛ لأنَّهُم يَتَمَيَّنونَ به ولذلك قالوا : « أَيمنُ من البَلَحِ » وهو أَقدَرُ اللِّواحِمِ على كسرِ العظامِ وابتلاعها. الجمعُ : بِلِحانٌ ، كَصِرْدانٍ.

وَبَلَحَ الرَّجُلُ عن أداءِ ما عليه - كَمَنَعَ - بُلوحاً : عجزَ عنه ..

و - الغريمُ : أَفلسٌ ..

و - الفرسُ والرَّجُلُ : أعيا من جريٍّ أو مشيٍّ ..

و - النَّثرى : يَبِسَ ، ومنه : أرضٌ بَالِحٌ : لا تُنبِتُ شيئاً ..

و - الماءُ : ذَهَبَ وانقطعَ ..

و - الرَّكِيهُ : نضبَ ماؤها ، فهي بُلوحٌ - كَصَبُور - كَبَلَحَ تَبليحاً في الجميعِ.

وَأَبْلَحَهُ السَّيْرُ إِبْلاحاً : قطعهُ.

والبليحاءُ ، كزَلِيخاءَ : عشبٌ منابتهُ الرَّمالُ ، يسمَّى الإِسْلِيخَ ، وهو الكُبْرُوتُ عندَ أهلِ المغربِ.

رجلٌ بُلُوْحٌ : قاطِعٌ لِرَحْمِهِ.

وَبَلَّحَتْ خَفَارَتُهُ : إِذَا لَمْ يَفِ بِهَا.

وَتَبَالَحَا : تَجَاوَدَا.

وَبَلَّحَ اللهُ فِيكَ تَبْلِيحًا : بَارَكَ.

وَابْنُ الْبَلْحِيِّ ، كَعَجَمِيٍّ : زَاهِدٌ مَقْرَأٌ مَحَدَّثٌ ، اسْمُهُ أَحْمَدُ بْنُ طَاهِرِ بْنِ بَكْرَانَ.

وَالْبَلِيْحُ ، كَأَمِيرٍ : جَبَلٌ أَحْمَرٌ قَرِبَ السَّتَارِ.

## الأثر

(فَإِذَا أَصَابَ دَمًا حَرَامًا بَلَّحَ) (١) من التَّبْلِيْحِ وهو الإِعْيَاءُ ، يَرِيدُ وَقُوعَهُ فِي الْهَلَاكِ بِإِصَابِهِ الدَّمِ ، وَمِنْهُ حَدِيثٌ : (اسْتَنْفَرْتُهُمْ فَبَلَّحُوا عَلَيَّ) (٢) أَيْ دَعَوْتُهُمْ إِلَى الْقِتَالِ فَأَبَوْا عَنِ الْخُرُوجِ مَعِي.

(وَبَلَاءٌ مُبْلِحًا) (٣) من أَبْلَحَهُ السَّيْرُ إِذَا قَطَعَهُ.

## بلدح

## اشاره

بَلَدَحَ الرَّجُلُ بَلَدَحَهُ : ضَرَبَ نَفْسَهُ بِالْأَرْضِ - كَبَلَطَحَ - (وَأَعْيَا) (٤) وَوَعَدَ لَمْ يُنَجِّزْ ، كَتَبَلَدَحَ تَبَلَدَحًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مِصْقَلَةِ بَنِي هُبَيْرَةَ الشَّيْبَانِيِّ : (وَلَا أَرَاكُمْ إِلَّا سَتْرَؤُنَّهُ مُبْلَدَحًا عَن قَرِيبٍ) (٥).

وَبَلَدَحٌ ، كَجَعْفَرٍ : وادٍ قَبْلَ مَكَّةَ مِنْ جِهَةِ الْمَغْرِبِ ، مَمْنُوعُ الصَّرْفِ ؛ لِنَقْلِهِ (٦) مِنَ الْفِعْلِ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَصْرِفُهُ وَيَجْعَلُهُ كَجَعْفَرٍ.

وَابْتَلَدَحَ الْمَكَانُ : اتَّسَعَ ..

و - الْحَوْضُ : انْهَدَمَ.

وَرَجُلٌ بَلْدَحٌ ، كَغَضَنْفَرٍ : سَمِينٌ قَصِيرٌ.



١- غريب ١ : ٨٥ ، النّهايّه ١ : ١٥١ .

٢- النّهايّه ١ : ١٥١ .

٣- الفائق ٣ : ٣٤٨ ، النّهايّه ١ : ١٥١ .

٤- ليست في « ش » .

٥- بحار الأنوار ٣٣ : ٤١٦ / ٦٢٨ .

٦- في « ش » : لِسْتِهِ .

## المثل

(لَكِن عَلَى بَلَدَح قَوْمٌ عَجْفَى) (١) قاله بَيْهَسُ الْفَزَارِيُّ الْمَلَقَّبُ بِنِعَامَةَ وَقَدْ رَأَى قَاتِلِي إِخْوَتِهِ يَشْوُونَ مِنْ لَحْمِ جُزُورٍ نَحَرُوهَا ، فقال أحدهم : ما أَطِيبَ يَوْمَنَا وَأَخْصَبَهُ ، فقال بَيْهَسُ ذَلِكَ وَأَرْسَلَهَا مِثْلًا. يضرب في التَّحَزُّنِ بِالْأَقْرَابِ وَأَشَارَ إِلَى أَنَّ جِدْبَهُمْ يُنْسِيهِ لَذَّةَ هَذَا الْخِصْبِ الَّذِي هُمْ فِيهِ.

## بلطح

بُلاطِحٌ - كُشْرَادِقٍ - اتِّبَاعُ صُلاطِحٍ ، يقال : هو صُلاطِحٌ بُلاطِحٌ ، إِذَا كَانَ عَرِيضًا (٢) جَدًّا.

## بنح

بَنَحْتُ اللَّحْمَ بِنَحًا ، كَمَنَعٌ : قَطَعْتُهُ وَجَزَيْتُهُ (٣).

## بوح

## اشاره

بَاخَ السَّرُّ بَوْحًا - كَقَالَ - وَبَوَاحًا ، وَبُؤُوحًا ، وَبُؤُوحَةً : ظَهَرَ (٤) ..

و - الرَّجُلُ بِسِرِّهِ : أَظْهَرَهُ ، كَأَبَاخَهُ ..

و - بِاسْمِهِ : صَرَّحَ وَلَمْ يَكُنْ عَنْهُ ، وَهُوَ سَرٌّ بَائِحٌ.

وَرَجُلٌ بُوُوحٌ وَبِيَّحَانٌ - كَشَيْطَانٍ - (وَيَكْسِرُ) (٥) وَبِيَّحَانٌ ، كَتَيْهَانَ : يَبُوحُ بِسِرِّهِ ، وَأَبْحَثُهُ إِيَّاهُ.

وَأَبْحَثُ الشَّيْءَ إِبَاخَةً : خَلَيْتُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ طَالِبِهِ ، وَقَدْ أَبْحَثْتُهُ لَهُ ، وَأَبْحَثْتُهُ إِيَّاهُ.

وَهُوَ يَسْتَبِيحُ أَمْوَالَ النَّاسِ : يَتَّخِذُهَا مُبَاخَةً لِنَفْسِهِ.

وَأَوْقَعُوا بِهِمْ فَاسْتَبَاحُوا أَمْوَالَهُمْ : نَهَبُوا (٦).

ص: ٢٨٠

١- مجمع الامثال ٢: ٢٠٨ / ٣٤٧٠.

٢- في « ت » و « ش » : عَرِيضٌ.

٣- في التَّكْمَلَةِ : قَطَعَهُ وَقَسَمَهُ.

٤- ومنه الأثر: « إِلَّا أَنْ يَكُونَ كُفْرًا بَوَاحًا » النَّهْيَاة ١: ١٦١.

٥- ليست في « ش ».

٦- ومنه الأثر: « حتى نقتل مقاتلتكم ونستبيح ذراريكم » النهايه ١ : ١٦١.

وعن أبي عبيدة : استَبَاحُوهُمْ : سَلَبُوهُمْ بِأَحْتَمٍ (١).

وَأَمْرُهُ بِالشَّيْءِ بَوَاحًا ، أَيْ بَائِحًا ظَاهِرًا ، وَأَصْلُهُ الْمَصْدَرُ .

وَالْبَاحَةُ مِنَ الدَّارِ : عَرَضَتُهَا ..

و - من الطَّرِيقِ : وَسَطَهَا (٢) ..

و - من البحرِ : لَجَّتُهُ ..

و - من النَّخْلِ : كَثِيرُهُ . الْجَمْعُ : بُوحٌ ، وَبَاحَاتٌ .

وَبَاحَةُ الْعَرَبِ : دَارُ أَبِي الْفَصَاحَةِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .

وَالْبُوحُ ، كَصُوفٍ : الْأَسْمُ مِنْ بَاحَ بِهِ ، وَالْأَصْلُ ، وَالنَّفْسُ ، وَالذِّكْرُ (٣) ، وَالْبِضَاعُ ، وَاخْتِلَاطُ الْأَمْرِ .

وَبُوحٌ : مِنْ أَسْمَاءِ الشَّمْسِ ، وَالصَّوَابُ يُوْحُ بِمَثْنَاهُ تَحْتِيهِ ؛ وَعَلَيْهِ قَوْلُ الْمُعَرِّي :

وَيُوشَعُ رَدَّ يُوْحًا بَعْدَ يَوْمٍ

وَأَنْتَ مَتَى سَفَرْتَ رَدَدْتَ يُوْحًا (٤)

وَيُرْوَى أَنَّهُ اعْتَرَضَ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ بِبَغْدَادَ فِي حَلْقِهِ ابْنُ الْمُحَسِّنِ ، وَاحْتَجَّ عَلَيْهِ بِكِتَابِ الْأَلْفَاظِ لِيَعْقُوبَ ، فَقَالَ : هَذِهِ نَسْخَةُ مُخَدَّتَهُ ،

وَلَكِنْ أَخْرَجُوا مَا فِي دَارِ الْعِلْمِ مِنَ النَّسْخِ الْعَتِيقَةِ ، فَأَخْرَجُوهَا فَوَجَدُوهَا مُقَيَّدَةً كَمَا قَالَ (٥) .

وَتَرَكَهُمْ بُوْحَى ، كَمَوْتَى : أَيْ صَرَعَى .

وَبُوحَكَ : كَلِمَةُ رَحْمِهِ كَ « وَبُوحَكَ » .

وَالْمُبِيحُ : الْأَسَدُ .

وَالْبِيَاخُ ، كَخِيَارٍ وَتِيَّارٍ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ فِي طَوْلِ الشَّيْبِ أَطْيَبُ السَّمَكِ طَعَامًا .

وَبَاحٌ : كَاتِبٌ لَهُ رِسَائِلٌ مَجْمُوعَةٌ ، تَسْمَى الرِّسَائِلَ الْبَاحِيَّةَ .

ص : ٢٨١

٢- ومنه الأثر : « ليس للنساء من باحه الطريق شيء » النّهايّه ١ : ١٦١.

٣- فى « ش » زياده : والفَرَج.

٤- شروح ( سقط الزند ) ١ : ٢٧٨ / ٥٢ وفيه : بعض بدل : بعد.

٥- هنا فى « ت » و « ج » زياده : والبوائِح : البوائِق ، ولكنها غير مذكوره هنا فى كتب اللغه وغريب الحديث ، ولعلّ الصحيح أن موضعها بوج بالجيم المعجمه كما فى الفائق ١ : ١٣٤.

وَيَيْحَانُ ، كَرَيْحَانٍ : رَجُلٌ تَنَسَّبَ إِلَيْهِ الْإِبِلُ الْبَيْحَانِيَّةُ.

## المصطلح

الْمُبَاحُ : مَا اسْتَوَى طَرَفَاهُ فَلَا يَثَابُ عَلَى فِعْلِهِ وَلَا يِعَاقَبُ (١) عَلَى تَرْكِهِ.

## المثل

( إِبْنُكَ ابْنُ بُوْحِكَ يَشْرَبُ مِنْ صَبُوحِكَ ) (٢) جَمْعُ بَاحِهِ - كَسَاحِهِ وَسُوحٍ - أَيْ وَلَدُكَ هُوَ الَّذِي وُلِدَ فِي عِرَاصِكَ وَفَنَائِكَ ، أَوْ هُوَ النَّفْسُ ، أَوْ الذَّكْرُ ، أَوْ الْجَمَاعُ أَيْ ابْنُكَ مِنْ وَلَدَتِهِ لَا مِنْ تَبْنِيَّتِهِ ، أَوْ هُوَ اسْمٌ مِنْ بَاحٍ بِالسُّرِّ ، أَيْ ابْنُكَ مِنْ بَحْتٍ بِكَوْنِهِ وَلَدًا لَكَ عَالِمًا بِأَنَّكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ ، لَا مَنْ أَتَتْ بِهِ أُمُّهُ مِنْ غَيْرِكَ فَقَذَفْتَهُ فِي حَجْرِكَ.

## بيح

الْبَيْحُ ، كَبَيْتِ الْعِزِّ وَالشَّرْفِ. الْجَمْعُ : بُيُوحٌ ، وَمِنْهُ : ذُو بَيْحٍ مِنْ أَذْوَاءِ حَمِيرٍ ، أَيْ ذُو الْعِزِّ وَالشَّرْفِ ؛ قَالَ طَرَفُهُ :

يَحْسَبُ مَنْ جَاوَزَنَا أَنَّنَا

حَمِيرٌ مِنْ صَوْتِ الْوَعْيِ وَالْبُيُوحِ (٣)

شَبَّهَ قَوْمَهُ بِحَمِيرٍ ؛ لِعِزِّهِمْ وَشَرَفِهِمْ.

وَبَيَّحْتُ اللَّحْمَ تَبْيِيحًا : قَطَعْتُهُ وَقَسَمْتُهُ ..

و - بِالرَّجْلِ : أَشْعَرْتُهُ شَرًّا وَأَذَى وَغَشَّيْتُهُ بِهِ ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : أَشْعَرْتُهُ سِرًّا بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلِ الْمَكْسُورِ عَلَى مَا اتَّفَقَتْ عَلَيْهِ نَسْخُ الْقَامُوسِ تَصْحِيفٌ.

وَالْبَيْحُ ، كَخِيَارٍ وَتِيَارٍ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ.

وَالْبَيْحَةُ ، كَطَيَّارِهِ : شَبَكَةُ السَّمَكِ.

( وَيَيْحَانُ ، كَرَيْحَانٍ : مَخْلَافٌ بِالْيَمَنِ سَمَّى بِأَبِي قَبِيلِهِ مِنْهُمْ ، وَمِنْهُ : الْإِبِلُ الْبَيْحَانِيَّةُ.

ص: ٢٨٢

١- في « ش » : ثياب.

٢- مجمع الامثال ١ : ١٠١ / ٤٩٦.

٣- خلاصه السیر الجامعه لنشوان الحمیری « مخطوط » وفیه : حاولنا بدل : جاوَرنا.

تحتج

تَحْتَحُهُ تَحْتَحَهُ : حَرَّكُهُ ، فَتَسْتَحْتَحُ .

وهو لا يَتَنَحَّحُ من مكانه : لا يَتَحَرَّكُ .

وسمعتُ تَحْتَحَهُ سيرهم : صوتَ حركتهم في مسيرهم .

تروح

تَرِحَ تَرِحًا ، كَتَبَ : حَزِنَ ، فهو تَرِحٌ كَكَتِفٍ .

وتَرَّحَهُ تَتَرِّحًا ، وأَتَرَّحَهُ إِتْرَاحًا : أَحْزَنَهُ فَتَسَّرَّحَ .

والتَّرَّحَهُ ، كَهَضْبِهِ : المرَّةُ منه ، وهي ضدُّ الفرحِ ، ومنه : ( ما من فرحٍ إلاَّ وبعدها تَرَّحُهُ ) (١) .

والدُّنيا مَفَارِحٌ ومَتَارِحٌ : أَفْرَاحٌ وأَحْزَانٌ .

ورجلٌ تَرِحٌ ، كَكَتِفٍ : قَلِيلُ الخَيْرِ يَتَرِحُ سَائِلُهُ .

والمُتَرَّحُ - كَمُظْفَرٍ - من العيش : الشَّدِيدُ ..

و - من السَّيْلِ : القَلِيلُ المنقَطِعُ ..

و - من الثَّيَابِ : ما أُشْبِعَ صَبْعُهُ .

ورجلٌ مُتَرِّحٌ ، كَمُحْسِنٍ : لا يَزَالُ تَرِحًا بما يرى ويسمَعُ .

وناقه مُتَرَّحٌ : يسرَعُ انقِطَاعُ لبنها .

وتَارِحٌ ، كَأَدَمَ : لقبَ آزرَ والدِ إبراهيمَ الخليلِ صلى الله عليه وآله (٢) ..

و - ابنُ يَعْرُبَ بنِ يَشُوبَ بنِ ثَابِتِ بنِ إِسْمَاعِيلِ بنِ إبراهيمَ الخليلِ عليهما السلام .



٢- فى حاشيه « ت » زياده : الصّواب عند أصحابنا وما ذكره الفيروزابادى فى ماده « أزر » : أن آزر كهّاجر : اسم عمّ إبراهيم عليه السلام ، وأما أبوه فاسمه تارح كآدم ، وقال فى ماده « ترح » : تارح كآدم : أبو إبراهيم صلى الله عليه وآله ، وشهاده مثله فى مثل هذا الباب مسموع.

التَّشْحَةُ ، كَهَضْبِهِ : القليلُ من اللبن ، يقال : ما بقى فى الإناءِ إلاَّ تَشْحُهُ ، قال ابن فارس : ولم أسمعها وفيها نظرٌ (١).

وكَعْرُفَهُ ، وَسَبَبٌ : الحَرْدُ ، والغَيْظُ ، والفرْقُ ، والجُبْنُ ، والحِرْصُ ، وخبثُ النَّفْسِ ، والجُدُّ ، والحميَّةُ ، قال ابن فارس : ويقال : إنَّها تاءٌ مقلوبةٌ عن واوٍ (٢).

التُّفَّاحُ ، فاكهَةٌ معروفَةٌ ، واحدُتهُ بهاءٍ .

وَأَتَفَّحَهُ إِتْفَاحًا : أَطْعَمَهُ إِيَّاهُ .

والمُتَّفَحَةُ : منبتهُ .

ضربهُ على تُفَّاحِيَةٍ : وهما رؤوس الفخذين فى الوركين .

وَتُفَّاحُهُ : لقبُ جدِّ الشَّيْخِ إبراهيمَ بنِ ( أحمدَ بنِ عبد العزيزِ بنِ إبراهيمِ بنِ ) (٣) تُفَّاحَةَ الأَزْدِيِّ التُّفَّاحِيِّ من أهلِ بغداد يُعَدُّ فى المحدثينَ مع ذميم الأفعالِ وسوء السَّيرِهِ وارْتكابِ المحظوراتِ والكبائرِ .

وجبلُ تُفَّاحَةَ : بمكَّةَ .

وَتُفَّاحُهُ : مولاةٌ لمعاويةَ كانت أوَّلَ من بنى بذلكَ الجبلِ ؛ ذكره الأزرقيُّ فى تاريخِ مكَّةَ (٤).

تَاحَ الشَّيْءُ تَيْحًا ، كَسَارَ : سَهَّلَ وَتَيْسَّرَ وَحَصَلَ ، تقولُ : وقعَ فى ورطِهِ فَتَاحَ لَهُ من أنقذَهُ ، وأُتِيحَ لَهُ من خَلَّصَهُ .

وَأَتَاكَ اللهُ لِعَبْدِهِ كَذَا : قَدَّرَهُ (٥).

٣- ما بين القوسين ليس في « ت » و « ش ».

٤- أخبار مكة ٢ : ٢٨٥ وفيه : تفأجه بالجيم ، وفي بعض نسخه كما في المتن انظره : ٣.

٥- ومنه الحديث : « أتاح الله عزّ وجلّ له المال » من لا يحضره الفقيه ٣ : ٥٥ / ١٩١.

وَقَدَّرُ مُتَّاحٌ : مَقْدَرٌ.

وَتَاحَ يُتَوِّحُ تَوْحًا : لَعْنَةُ نَادِرَةَ.

وَتَاحَ يُتَيِّحُ : تَمَائِلٌ فِي مَشِيَّتِهِ.

وَالْتِّيَاحُ ، وَالْمِتْيَاحُ ، وَالتِّيْحَانُ ، وَالتِّيْحَانُ - كَطَيَّارٍ وَمِعْصَمٍ وَرِيْحَانٍ وَتِيْهَانٍ بَفَتْحِ الْيَاءِ الْمَشْدَدَةِ وَكَسْرِهَا - مِنَ الْخَيْلِ : مَا يَعْتَرِضُ فِي مَشِيَّتِهِ نَشَاطًا وَيَمِيلُ عَلَى قَطْرِيهِ (١) ..

و - مِنَ الرَّجَالِ : مَنْ يَعْرِضُ فِيْمَا لَا - يَعْنِيهِ ، وَمَنْ يَمِيلُ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ ، وَمَنْ لَا يَزَالُ مَعْرُوفُهُ يَنْفُحُ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا وَهُوَ الْمُتَفَيِّئُ الْمُتَكَرِّمُ.

وَالْمِتْيَاحُ ، كَمِكْيَالٍ : الْعَرِيضُ - كَسَكِيْتٍ - وَهُوَ الَّذِي يَعْتَرِضُ النَّاسَ بِالشَّرِّ ، وَالكَثِيْرُ الْحَرَكَةِ.

وَأَبُو التِّيَاحِ ، كَطَيَّارٍ : يَزِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ الصَّبْعِيُّ ، تَابَعِيٌّ فَرْدٌ.

## فصل الثاء

### ثَحِج

الثَّحْحَحهُ : صَوْتٌ فِيهِ بُحْهٌ ، وَقَدْ ثَحَّحَ ، فَهُوَ مُثَحِّحٌ ؛ قَالَ :

أَبِحُ مُثَحِّحٌ صَحْلُ الشَّحِيحِ (٢)

وَقَرَبُ ثَحْحَاحٌ : قَلْبُ حَنْحَاحٍ ؛ وَهُوَ السَّرِيْعُ لَا فَتُوْرَ فِيهِ.

### ثَعَج

الثُّعْجَاحُ الْمَطْرُ : الثُّعْجَجْرُ.

## فصل الجيم

### جَبَح

جَبَحَ الصَّبِيَانُ بِكَعَابِهِمْ جَبْحًا - كَمَنْعٍ -

ص: ٢٨٥

١- ومنه حديث علي عليه السلام بعد وفاه فاطمه عليها السلام: « كمد متيح وهم متهيج » مجمع البحرين ٢: ٣٤٤.

٢- العين ٣ : ٢٣ ، التَّكْمَلَه فِي اللِّسَانِ وَالتَّجَا : الشَّحِيحُ بَدَل : الشَّحِيحُ .

وَجَبَّحُوا تَجْبِيحًا : رموا بها يعلبون ؛ لينظروا الفائزَ منها.

وَالْأَجْبِيحُ وَالْأَجْبِيحُ ، كَأَسْهُمٍ وَأَبْيَاتٍ : مواضع النَّحْلِ فِي الْجَبَلِ الَّتِي يَعْسَلُ فِيهَا ، وَخَلَايَا الْعَسَلِ ، وَاحِدُهَا : جَبِيحٌ ، - كَفَلَسَ - وَيَنْثَلُ.

## ججج

## اشاره

جَجَّهَ جَجًّا ، كَقَتَلَ : بَسَطَهُ ، أَوْ سَحَبَهُ ، لَعْنَةُ يَمَانِيَّةٍ.

وَأَجَجَّتِ السَّبْعَةُ وَالْكَلْبَةُ إِجْجَاحًا : أَقْرَبَتْ ، فَهِيَ مُجِجٌ ، ثُمَّ اتَّسَعَ فِيهِ فَاسْتَعْمَلَ فِي الْمَرْأَةِ وَغَيْرِهَا (١).

وَالْجُجُّ ، بِالضَّمِّ : جَرُّو الْحَنْظَلِ ، وَالْبَطِيخُ ، أَوْ هُوَ الْقِتَاءُ بَلَّغَهُ الْيَمَنُ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ (٢) ، وَجَجَّهَ جَجًّا ، كَقَتَلَ : أَكَلَهُ.

وَجَجَّجَ عَنِ الْأَمْرِ : كَفَّ ، وَنَكَصَ فَلَمْ يَقْدَمْ عَلَيْهِ ، يُقَالُ : حَمَلُوا ثُمَّ جَجَّجُوا ..

و- فِي السَّيْرِ وَغَيْرِهِ : أَسْرَعَ ، وَمِنْهُ : قَوْلُ بَعْضِ هَذَايِلِ : غَلَامِي بِشَعْبٍ كَذَا يَخْبُطُ وَيُجَجِّجُ (٣) ، أَيْ يَسْرِعُ فِيهِ ..

و- الشَّيْءُ : اسْتَقْصَاهُ ..

و- إِلَيْهِ : بَادَرَ.

وَسَيِّدٌ جَجَّجٌ ، وَجَجَّجَ ، كَسَلَسَلٍ وَسَلَسَلٍ : مَسَارِعٌ إِلَى الْمَكَارِمِ مَبَادِرٌ إِلَيْهَا ( وَقَالَ النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ : هُوَ الْعَظِيمُ الطَّوِيلُ السَّيِّدُ الشَّجَاعُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَعْرُوفًا بَعْدَ أَنْ يَكُونَ شَجَاعًا ) (٤). الْجَمْعُ : جَجَّجٌ ، وَجَجَّجَهُ ، وَجَجَّجِيحٌ.

وَجَجَّجَتْ فَلَانَةٌ بَوْلِدَهَا : جَاءَتْ بِهِ سَيِّدًا جَجَّجًا.

وَرَجُلٌ جَجَّجٌ بِالضَّمِّ : سَيِّدٌ كَافٍ مَجْرَبٌ أَرِيْبٌ. قَالَ النَّضْرُ : وَلَا يُقَالُ جَجَّجٌ مِنْ قَبْلِ الشَّجَاعِ.

وَجَجَّجٌ ، كَسَبَسَبٍ : فَسَلٌ (٥) لَا خَيْرَ

ص: ٢٨٦

١- وَمِنْهُ الْأَثَرُ : « أَنَّهُ مَرَّ بِامْرَأَةٍ مُجِجَةٍ » الْفَائِقُ ١ : ١٩٠.

٢- انظر جمهره اللغة ١ : ٨٦ « ججج ».

٣- أساس البلاغة : ٥٢.

٤- ما بين القوسين ليس في « ج ».



وكبش جُجَجِج ، كهُدُهِدٍ : عظيم.

وجج ، كدغ وخذ : زجر للضان ، وجججج بها قال لها : جج جج.

## الأثر

( إن أرذت العز فجاججج في جشم ) (١) أى توقف فيهم ولا- تجاوزهم (٢). وروى : « بجشم » من جججججج به أمه أتت به ججججججاً ، ويروى بالخاء المعجمه ويأتى فى : « ج خ خ ».

( فما أذرى أمستأصلة أم مجججججج؟ ) (٣) أى متوقفه ( كآفه ) (٤) عن (٥) الاستئصال.

## جدح

## إشاره

جدحُ السويق جدحاً ، كمنع : لنته ، وهو أن تصب فيه شيئاً من الماء وتضربه ؛ ليختلط ، كأجدحته واجتدحته.

والمجدح ، كمنبر : آله الجدح ، وهى خشبه لها ثلاث شعب يُجدح بها السويق ، ومنه : المجدح ، وهو الدبران وهو ثلاثه كواكب كأنها اثني عشر فشبّه به ، ونوء عند العرب من الأنواء التى لا تكاد تخطئ وهو (٤) عزيز ، وجمعه على مجدح ، فقالوا : أرسلت السماء مجدح الغيث ؛ لأنهم أرادوه وما شاكله من الأنواء الصادقه ، والقياس : مجدح فزيدت الياء لإشباع الكسره كالصياريف والدراهم ، وهو على قياس سيبويه جمع على غير واحده (٧).

والمجدح أيضاً : ميسم للإبل توسم به فى أفخاذها على هيئة المجدح ،

ص: ٢٨٧

١- الفائق ١ : ١٩٢ ، النهايه ١ : ٢٤٢.

٢- فى « ج » : تتجاوزهم بدل : تتجاوزهم.

٣- غريب الحديث لابن الجوزى ١ : ١٣٨ ، الفائق ١ : ١٩١.

٤- ليست فى « ت » و « ش ».

٥- فى « ش » : من بدل : عن.

٦- فى « ش » ها زياده : غيث.

٧- كتاب سيبويه ١ : ٢٨.



وَأَجْدَحَهَا بِهِ : وَسَمَهَا.

وَالْمَجْدُوحُ : دُمُ النَّاقَةِ الْمَقْصُودُ كَانَ يُشْرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَيَّامَ الْجَدْبِ.

وَجَدَّحْتُ الشَّرَابَ تَجْدِيحًا : خَضَّتُهُ وَخَلَطْتُهُ بِالْمَاءِ ، فَهُوَ شَرَابٌ مُجَدَّحٌ مَخْوُضٌ.

وَالْمَجْدَاحُ ، كِمِضْبَاحٍ : سَاحِلُ الْبَحْرِ.

وَجِدِخٌ ، كِإِبِلٍ سَاكِنِ اللَّامِ : زَجْرٌ لِلْغَنَمِ.

### ومن المجاز

جَدَحَهُ بِبَصَرِهِ : نَظَرَ إِلَيْهِ شَدِيدًا.

### الأثر

( لَقَدْ اسْتَشَقَّيْتُ بِمَجَادِيحِ السَّمَاءِ ) (١) يريدُ الاستغفار ، والمعنى : أَنَّ الاستغفَارَ عِنْدَنَا مَعَشَرَ الْمُسْلِمِينَ بِمَنْزِلِهِ الْأَنْوَاءِ الصَّادِقَةِ عِنْدَ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ؛ لِقَوْلِهِ تَعَالَى : ( فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ) (٢).

( حَيَّدَحُوا بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ شَرِبًا وَبِيئًا ) (٣) أَي ضَرَبُوا وَخَلَطُوا ، وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ ، يَرِيدُ إِفْسَادَهُمُ الْحَالَةَ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ ، شَبَّهَهَا بِالشَّرْبِ الَّذِي يَخْلُطُ وَيَضْرِبُ بِالسَّمِّ وَالصَّبْرِ فَيَفْسُدُ وَيُؤَيِّئُ (٤).

### المثل

(٥) .

( جَدَّحَ جُؤَيْنٌ مِنْ سَوِيْقِ غَيْرِهِ ) (٦) جُؤَيْنٌ ، كزُبَيْرٍ : اسْمُ رَجُلٍ . يَضْرِبُ لِمَنْ يَتَوَسَّعُ فِي مَالِ غَيْرِهِ وَيَجُودُ بِهِ .

### جرح

### اشاره

جَرَحَهُ جَرْحًا ، كَمَنْعَ : أَثَّرَ فِي جِلْدِهِ أَثْرًا دَامِيًا ، وَجَرَّحَهُ تَجْرِيحًا ، مَبَالِغَةً وَتَكْنِيضًا ، وَهُوَ جَرِيحٌ ، وَمَجْرُوحٌ ،

ص : ٢٨٨

١- الفائق ١ : ١٩٥ ، النّهاية ١ : ٢٤٣ .

٢- نوح : ١٠ - ١١ .

٣- النّهايّه ١ : ٢٤٣.

٤- في « ش » : يونى ، بدل : يوبى.

٥- قدّم المثل على الأثر فى « ت » و « ج » وهذا خلاف طريقته.

٦- مجمع الأمثال ١ : ١٥٩ / ٩٢٦.

وَمُجْرَحٌ ، وهى جريح من نساء وقوم جرحى .

وَالْجُرْحُ ، بِالضَّمِّ : الأثر الدَّامى فى الجلدِ . الجمع : جُرُوحٌ (١) وَجِرَاحٌ - كَبُرْدٌ وَبُرُودٌ وَرُمَحٌ وَرِمَاحٌ - كَالجِرَاحِ بِالْكَسْرِ . الجمع : جِرَاحٌ ، وَجِرَاحَاتٌ ، وَقَوْلُ الجَوْهَرِيِّ وَالْفَيْرُوزَابَادِيِّ : الجِرَاحُ جمعُ جِرَاحِهِ ، غير متعین .

وَجِرَاحُ الرَّجْلِ ، كَسَمِعَ : أَصَابَتْهُ جِرَاحُهُ .

### ومن المجاز

جَرَحَهُ بِلِسَانِهِ : سَبَّهُ وَعَابَهُ ..

و - الشَّاهِدُ : قَدَحَ فِيهِ وَفَشَقَّهُ ، وَيُقَالُ لِلْمَشْهُودِ عَلَيْهِ : هَلْ مَعَكَ جُرْحًا؟ - كَعُرْفَةٍ - وهى ما تُجْرَحُ بِهِ الشَّهَادَةُ ، وَقَدْ جَرَحَتْ شَهَادَتُهُ كَسَمِعَتْ .

وَاسْتَجْرَحَ : اسْتَحَقَّ أَنْ يُجْرَحَ ؛ لِعَيْبِهِ وَفَسَادِهِ .

وَجَرَحَ - كَمَنَعَ - وَاجْتَرَحَ : عَمَلَ بِيَدِهِ وَاکْتَسَبَ ، مُسْتَعَارًا مِنْ تَأْثِيرِ الجَارِحِ ، وَمِنْهُ : جَوَارِحُ الْإِنْسَانِ ، وهى عَوَامِلُهُ مِنْ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ ، وَجَوَارِحُ الصَّيْدِ مِنَ السَّبَاعِ وَالطَّيْرِ ؛ لِكَسْبِهَا بِأَيْدِيهَا ، وَاحِدَتُهَا : جَارِحَةٌ لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى كَالرَّاحِلَةِ وَالرَّائِيَةِ .

وهذه النَّاقَةُ مِنْ جَوَارِحِ المَالِ : إِذَا كَانَتْ شَابَّةً مَقْبَلَةَ الرَّحِمِ .

وَجَرَحَ لَهُ مِنْ مَالِهِ كَجَرَحَ بِالرَّأى عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (٢) .

وَجِرَاحٌ ، كَشَدَادٍ : بَلَدٌ بِمِصْرَ . وَاسْمٌ لجماعِهِ مِنَ الرُّوَاهِ وَغَيْرِهِمْ .

وَسَمَّوْا : جَرِيحًا ، كَأَمِيرٍ وَزُبَيْرٍ .

وَبَيْتُ جَرَحَةَ ، كَهَضْبِهِ : قَرْيَةٌ بِعَسْقَلَانَ الشَّامِ ، مِنْهَا : الْعَبَّاسُ بْنُ ( مُحَمَّدِ بْنِ ) (٣) . يُحْيَى الْجَرَحِيُّ ، مُحَدِّثٌ .

ص: ٢٨٩

١- ومنه قوله تعالى : وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ المائدة : ٤٥ .

٢- فى اللسان : وَجَرَحَ لَهُ مِنْ مَالِهِ : قَطَعَ لَهُ مِنْهُ قِطْعَةً عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَرَدَّ عَلَيْهِ ثَلَاثَةَ ذَلِكِ ، فَقَالَ : إِنَّمَا هُوَ جَرَحٌ بِالرَّأى ، وَكَذَلِكَ حَكَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ .

٣- ليست فى « ش » .

( اسْتَجْرَحَتْ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ ) (١) اسْتَحَقَّتْ أَنْ تَرَدَّ؛ لكَثْرَتِهَا ، وَقَلَّةِ الصَّحِيحِ مِنْهَا ، كَمَا يَسْتَجْرِحُ الشَّاهِدُ فَلَا يَقْبَلُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَبْدِ الْمَلِكِ :

( وَعَظَّمْتُمْ فَلَمْ تَرَدُّوا عَلَى الْمَوْعِظَةِ إِلَّا اسْتَجْرَاحًا ) (٢) اسْتَحْقَاقًا لِلجَّرْحِ وَالطَّعْنِ عَلَيْكُمْ .

### جرح

الجِرْدَاحُ والجِرْدَاحَةُ ، بكَسْرِهِمَا : مَا اجْتَمَعَ مِنَ الْحِجَارِهِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ ، وَهُوَ الْأَكْمُ ، وَمِنْهُ : رَأْسٌ مُجْرَدَّحٌ ، إِذَا كَانَ عَلَى هَيْئَةِ الْأَكْمِ ، أَوْ هُوَ قَلْبٌ مُدَجَّرَحٌ .

وَجَرَدَّحَ رَقَبَتَهُ : طَوَّلَهَا .

### جزح

الجَزْحُ ، بِالْفَتْحِ : الْقَطْعُ وَفِي مَعْنَاهُ الْجَزْعُ ، وَالْجَزْلُ ، وَالْجَزْبُ (٣) ، وَالْجَرُزُ وَالْجَزْمُ ، وَالْجَزُّ ، كُلُّهَا أَخَوَاتٌ ، وَمِنْهُ الْجَزْحُ : لِلْعَطِيَّةِ ؛ لِأَنَّهَا تَقْطَعُ مِنْ جَمَلِهِ الْمَالِ .

وَجَرَحَ لَهُ كَمَنْعَ : أَعْطَاهُ عَطَاءً جَزَلًا ..

و - مِنْ مَالِهِ جَزْحَةً : قَطَعَ لَهُ قِطْعَةً ..

و - الظُّبَى : دَخَلَ كِنَاسَهُ ..

و - الرَّجُلُ : مَضَى لِحَاجَتِهِ ، وَأَعْطَى ، وَلَمْ يُؤْمَرْ أَحَدًا ..

و - الشَّجَرَةُ : خَبَطَهَا لِيَحْتَّ وَرَقَهَا .

وَعَطَاءٌ جَزِيعٌ : جَزِيلٌ ، أَيْ ذُو جَزْحٍ كَمَا فِي دَافِقٍ .

وَعِلَامٌ جَزْحٌ ، كَكَتِفٍ وَسَبَبٍ : ذُو نَظَرٍ وَكَيْسٍ .

### جطح

جِطْحٌ ، كَأَبْلِ مَبِيئَةٍ عَلَى السُّكُونِ ، وَتُنَوَّنُ عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ : كَلِمَةٌ تُسَكَّنُ بِهَا السَّخْلَةُ إِذَا نَفَرَتْ ، أَوْ الْعَنْزُ إِذَا اسْتَصْعَبَتْ عَلَى حَالِبِهَا ، وَهِيَ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَصْوَاتِ .

١- الفائق ١ : ٢٠٨ ، النّهايّه ١ : ٢٥٥.

٢- الفائق ١ : ٢٠٨ ، النّهايّه ١ : ٢٥٦.

٣- فى « ج » : الجذل ، والجذب بدل : الجزل والجزب.

جَلَحَ جَلْحًا ، كَتَبَ : ذهب شَعْرٌ مقدَّم رأسه أو جانبي مقدّمه ، فهو أَجْلَحُ ، وهي جَلْحَاءُ ، من رجالٍ ونساءٍ جُلِحَ .  
والجَلْحَةُ ، بفتحتين : موضعُ ذهابِ الشعرِ وانحساره ، قالوا : وأولُه النَّرْعُ ، ثمَّ الجَلْحُ ، ثمَّ الصَّلْعُ ، ثمَّ الجَلْيُ ، ثمَّ الجَلَّةُ .

## ومن المجاز

ثورٌ وتيسٌ أَجْلَحُ ، وبقرهٌ وعنزٌ جَلْحَاءُ : لا قرونَ لها من بقرٍ وأعنزٍ جُلِحَ ، وجُلِحَ ، كخُضِرَ ورُكِعَ .

وقريهٌ جَلْحَاءُ : لا حصنَ لها .

وهودَجُ أَجْلَحُ : لا قَبَهَ له .

وهَضْبَةُ جَلْحَاءُ : ملساءٌ (١) .

وسطَحُ أَجْلَحُ : غيرَ محجَّرٍ (٢) .

وأرضٌ جَلْحَاءَةٌ ، بالكسرِ والمدِّ : لا تنبتُ شيئاً .

وَجَلَحَ المَالُ الشَّجَرَ جَلْحًا ، كَمَنَعَ : رعى أعالیه وقشوره ، فهو مَجْلُوحٌ .

وَجَالَحَهُ مُجَالِحَةً : كَالَحَهُ وكاشَفَهُ بالعداوةِ ، كَجَلَحَ عليه تَجْلِيحًا ..

و - بالأمرِ : جاهره به ..

و - على حقِّه : كابرهُ .

وَجَلَحَ الذُّبُّ وغيرُهُ من السِّبَاعِ تَجْلِيحًا : حَمَلَ على فريسته ..

و - الرَّجُلُ على الأمرِ : صَمَمَ وأقدم ، مثل تَجْلِيحِ الذُّبِّ ..

و - الشَّيْءُ : أَكَلَهُ حتَّى لم يُبقِ منه شيئاً ..

و - البعيرُ وغيرُهُ : سارَ سيراً شديداً .

ورجلٌ وَقِحٌ مُجَلِّحٌ ، كَمُحَدِّثٌ : فى وجهه تَجْلِيحٌ ، وهو الإقدامُ على الشَّرِّ والتَّصريحِ بالعداوةِ وكشفها .

- 
- ١- ومنه الحديث: « أَتَى لِأَكْرَهُ لِلرَّجُلِ أَنْ أَرَى جَبْهَتَهُ جَلْحَاءَ لَيْسَ فِيهَا أَثْرُ السَّجُودِ » التَّهْذِيبُ ٢: ٣١٣ / ١٣٧٥.
  - ٢- ومنه الأثر: « مِنْ بَاتَ عَلَى سَطْحٍ أَجْلَحَ فَلَا ذَمَّ لَهُ » النَّهَائِيَّةُ ١: ٢٨٤.

الكريمه ، والجلده على السنه في بقاء لبنا ، والنخله الجده لا تبالي ( القحوط ) (١).

وناقه مجالئح ، كمجاهد : تدر في الشتاء. الجمع : مجالئح.

وسنون مجالئح : تذهب بالمال.

وسيل مجالئح ، كغراب : جراف يذهب بكل شيء.

وأرض جلاوح ، بالكسر : واسعة.

والجليحه ، كسفينه : اللبن الخالص المخض بالسمن.

والجالحه : ما تطاير من رؤوس النبات شبه القطن. الجمع : جوالح.

والمجالئح : الأسد.

والجليحاء شعار غني في الحرب.

والجلحاء : موضع قرب القاع في طريق الحج (٢) من الكوفه.

وجلئح ، كسبب : ماء لكلب.

والمجالئح ، كغراب : ابن جريش والد أحيحة الأوسى.

وجليحه ، كسفينه : بطن من خثعم (٣).

## جلج

الجلئح ، كزبرج : القميئه القصيره من النساء ؛ قال عطاء :

صَادَتْكَ بِالْأَنْسِ وَبِالْتَّمِيحِ

عَزَاءٌ لَيْسَتْ بِالسُّوُجِ الْجَلِجِ (٤)

## جملح

جملح (٥) رأسه : حلقه ، والميم زائده.

## جلدح



الجَلَادِخُ ، كَسْرَادِقِ : الطَّوِيلُ . الجَمْعُ : جَلَادِخُ ، بالفتح .

ورجلٌ جَلَنَدَخٌ ، كَعَضَنَفَرٍ : ثَقِيلٌ وَخَمٌ .

وناقةٌ جَلَنَدَحَةٌ ، بِالضَّمِّ : صَلْبَةٌ قَوِيَّةٌ ،

ص : ٢٩٢

١- ليست في « ت » و « ش » .

٢- في « ش » : الحَاجِّ .

٣- في « ج » : خَشَعَمٌ بَدَلُ : خَشَعَمٌ .

٤- تهذيب الألفاظ : ٣٣٦ .

٥- في اللسان والقاموس : جلمح بتقديم اللام على الميم وذكروها في « جلمح » .

ولا تقل بعيرٌ جُنْدَحٌ.

## جمع

## اشاره

جَمَحَ الفرسُ - كَمَنَعَ - جَمَحًا ، وِجْمُوحًا ، وِجْمَاحًا ، بالكسرِ : رَكِبَ رأسه عائرًا لا يُثْنِيهِ شيءٌ ..

و - براكيه : غلبه وذهب جرياً لا يملكه ، وهو جَمُوحٌ ، وِجْمَوحٌ ، يستوى فيهما المذكر والمؤنث ، وربما قالوا : فرسٌ جَمُوحٌ ، إذا كان نشيطاً سريعاً ، وهو محمودٌ.

وفى هذه الدائيه جَمَحَهُ - كَهَضَبِهِ - إذا جَمَحَتِ أحياناً.

## ومن المجاز

جَمَحَ إليه : أَسْرَعَ في الدَّهَابِ إليه وجرى جرى الخيلِ الجامِحِ ، ومنه : ( لَوْلُوا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ .. ) (١) ..

و - بفلانٍ مرأدهُ ، إذا لم ينله ..

و - الصَّبِيُّ الكعبَ بالكعبِ : رماه حتى أزاله من مكانه.

و جَمَحَتِ المرأهُ إلى أهلها : ذَهَبَتْ إليهم من غيرِ إذنِ بعلمها.

و - السَّفِينَةُ : تَرَكَتْ قَصْدَهَا ..

و - المفازهُ بالقومِ : طَوَّحَتْ بهم من بعدها.

و رجلٌ جَمُوحٌ ، وِجْمَوحٌ : راکبٌ لهواهٌ ما يردُّه زجرٌ زاجرٌ.

و قومٌ جَمَّاحٌ ، ككفَّارٍ : منهزمونٌ من الحربِ ، جمعُ جَمَاحٍ.

و الجَمَاحُ ، كزُبَيْرٍ : الذَّكْرُ.

و الجَمَّاحُ ، كَتَفَّاحٍ : سَهْمٌ يجعلُ على رأسه كالبندقه من الطينِ يرمى به الصَّيَّانُ ( أوسهم بلا نصل مدحرج يتعلم به الرَّمى ، وتمره تجعلُ على رأسِ خشبه يلعبُ بها الصَّيَّان ) (٢).

و بهاءٍ : ما يطلُّعُ على رؤوسِ الصُّلَّيانِ ونحوه كالسُّنْبُلِ . الجمعُ : جَمَامِيحٌ.

و الجَمَّاحُ ، ككِتَابٍ : موضعٌ في شعرٍ

١- التوبه : ٥٧.

٢- ما بين القوسين ليس في « ت » و « ش ».

الأعشى (١).

وَكُزُفَرٌ : جِبَلُ لَبْنَى نُمَيْرٍ .

ورَأْسُ الْجُمَحِ ، كُغُزْفَةٍ : جِبَلٌ خَارِجٌ فِي الْبَحْرِ بِأَقْصَى عُمَانَ .

وَجُمَحٌ ، كُزُفَرٌ : بَطْنٌ مِنْ قَرِيشِ الْأَبَاطِحِ .

وعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَمَحٍ ، كَعِهْنٌ : شَاعِرٌ عَبَقَسِيُّ مِنْ شِعْرَاءِ الْحِمَاسِ .

وَسَمَّوْا : جَمُوحًا ، وَجَمِينًا ، وَجَمَاحًا ، كَصَبُورٍ وَزُهَيْرٍ وَعَبَّاسٍ .

**جَنَح**

**اشاره**

جَنَحَ لَهُ وَإِلَيْهِ - كَمَنَعَ وَقَتَلَ وَضَرَبَ - جُنُوحًا : مَالَ ..

و - اللَّيْلُ : أَظْلٌ بِظِلَامِهِ ، أَوْ مَالَ (٢) لِلذَّهَابِ أَوْ الْمَجَى ..

و - الْأَصِيلُ : أَقْبَلَ ..

و - الطَّائِرُ : كَسَرَ جَنَاحِيهِ لِلْوُقُوعِ ..

و - الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ : مَالَتْ ..

و - الْإِبِلُ فِي السَّيْرِ : أَسْرَعَتْ ، كَاجْتَنَحَتْ ..

و - السَّفِينَةُ : بَلَغَتْ مَاءً قَلِيلًا فَلصقت بِالْأَرْضِ لَا تَمْضِي .

وَأَجْنَحُهُ ، وَجَنَحَهُ تَجْنِيحًا فَاجْتَنَحَ : أَمَالَهُ فَمَالَ .

وَالجِبَالُ جُنُوحٌ عَلَى الْأَرْضِ : قَائِمَةٌ .

وَاجْتَنَحَ عَلَيْهِ : انْكَبَّ ..

و - إِلَيْهِ : مَالَ ..

و - الْفَرَسُ : حَضَرَ حَضْرًا وَاحِدًا مُعْتَمِدًا عَلَى أَحَدِ شَقِيهِ ..

و - النَّاقَةُ اسْتَنْدَتْ مَوْخِرَهَا إِلَى مَقْدَمِهَا ؛ لِشِدَّةِ انْدِفَاعِهَا.

وَالجَنَاحُ - بِالْفَتْحِ - لِلطَّائِرِ ، كَالْيَدِ لِلإِنْسَانِ. الْجَمْعُ : أَجْنِحَةٌ ، وَأَجْنُحٌ.

وَجَنَحْتُهُ ، كَمَنْعَتُهُ : أَصَبْتُ جَنَاحَهُ.

وَالجُنَاحُ ، بِالضَّمِّ : الإِثْمُ ، وَالجِرْحُ.

ص : ٢٩٤

---

١- فى معجم ما استعجم ١ : ٣٩٠: الجَمَاح بضم أوله عن الخليل ، والجَمَاح بالفتح عن أبى عبيده ، والبيت فيه : فكم بين رُحبى

وبين الجَمَاح أرضاً إذا قيس أميالها

٢- فى « ج » : ومال بدل : أو مال.

وَجُنْحُ اللَّيْلِ ، بالكسرِ والضَّمِّ : أَوَّلُ ظَلامِهِ (١) واختلاطُهُ ، أو طائفُهُ منه .

والجَوَانِحُ : أضلاعُ الصِّدْرِ ، وهى التى تحت التَّرَائِبِ ممَّا يلى الصِّدْرَ ، والأضلاعُ مما يلى الظَّهَرَ .

وَجُنْحُ البعيرِ ، بالبناءِ للمفعولِ : انكسرت جَوَانِحُهُ من حملٍ ثَقِيلٍ .

وَجَنَاحُ جَنَاحٍ ، بالفتحِ وسكونِ الحاءِ فيهما : إِشلاءٌ للعنزِ عند الحلبِ .

### ومن المجاز

جَنَاحُ الرَّجْلِ ، بالفتحِ : يَدُهُ ، وجنبُهُ ، وعضدُهُ ، وإِبْطُهُ ، وكتِفُهُ ، وذِرَاةٌ ..

و - من الوادى : جانبُهُ ..

و - من المكان : ناحيتهُ ، كالجَنِحِ فيهما ..

و - من الشَّيْءِ : الطَّائِفُهُ منه .. (٢)

و - من الدُّرِّ : ما نظم عريضاً ، أو كلُّ ما جعل فى نظامٍ .

وهو على جَنَاحِ (سَفَرٍ (٣) أو ركوبٍ ، إذا أفدَ (٤) وأزَمَعَ عليه .

وخفض له جَنَاحَهُ : ذلَّ له وتواضعَ ورفقَ به .

وهو خافضُ الجَنَاحِ : وقورٌ حليمٌ .

وهو مقصوصُ الجَنَاحِ : عاجزٌ .

وكسروا جَنَاحَى العسكرِ : مُجَبِّتِيهِ .

وركب جَنَاحَى نعامِهِ : جدَّ فى الأمرِ وَعَجَلَ .

وركبوا جَنَاحَى طائرٍ : فارقوا أوطانهم .

وهو فى جَنَاحِ طائرٍ : قَلِقٌ دَهْشٌ .

وجاؤوا بثريدِهِ لها جَنَاحانِ من العُراقِ : خِفافانِ ، وهى ثريدةٌ مُجَنَّحَةٌ بالعُراقِ .

وذو الجَنَاحَيْنِ : جعفرُ بنُ أبى طالبٍ رضى الله عنه ، قطعت يداهُ وهما مُمسكتانِ للزَّايِهِ فى غزوه مؤتة ثمَّ استشهدَ ، فقال

- ١- فى « ج » : أوّله وظلامه بدل : أوّلُ ظلامه.
- ٢- فى نسخه بدل من « ج » هنا زياده : و - من الدار : وشنها ومنظرها ..
- ٣- فى « ت » : السّفر.
- ٤- بدل ما بين القوسين فى « ش » : السفر ، إذا أرادهُ.

النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : ( إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبَدَلَهُ بِهِمَا جَنَاحَيْنِ يَطِيرُ بِهِمَا فِي الْجَنَّةِ حَيْثُ يَشَاءُ ) فَلَقَّبَ بذي الْجَنَاحَيْنِ وَبِجَعْفَرِ الطَّيَّارِ.

وَذُو الْجَنَاحِ : شَمْرُ بْنُ لَهَيْعَةَ الْحَمِيرِيُّ.

وَالْمَجْنَحُ ، كَمَقْعَدٍ : مَخْلَافٌ بِالْيَمَنِ.

وَكَسْحَابٍ أَوْ غُرَابٍ : جَبَلٌ فِي أَرْضِ بَنِي الْعِجْلَانَ ، وَحِصْنٌ مَارِدَةٌ بِالْأَنْدَلُسِ ، وَاسْمٌ لَعْدَةٍ مِنْ أَفْرَاسِهِمْ.

وَكَعْبَاسٍ : بَيْتٌ بِالْبَصْرَةِ بِنَاءُ أَبُو مَهْدِيَّةَ.

وَكَعْفَيْنِ : اسْمٌ.

## الكتاب

( وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا ) (١) أَيِ إِنْ مَالُوا لِلْمَسَالِمِ وَتَرَكَ الْحَرْبَ وَأَرَادُوا ذَلِكَ فَمَلَ إِلَيْهَا وَأَقْبَلَهَا مِنْهُمْ.

( وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذَّلِيلِ ) (٢) أَلِنْ جَانِبَكَ وَتَوَاضَعْ وَتَذَلَّلْ لَهُمَا ؛ كَأَنَّهُ قِيلَ : وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَكَ الذَّلِيلَ ، أَوْ شَبَّهَ ذَلِكَ بِطَائِرٍ يَخْفِضُ جَنَاحَهُ لِأَفْرَاحِهِ شَفَقَةً عَلَيْهَا ، فَأُثْبِتَ لَهُ جَنَاحًا ، فَيَكُونُ اسْتِعَارَةً مَكْنِيَّةً تَخْيِيلِيَّةً.

( وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ ) (٣) اِرْفُقْ بِهِمْ وَعَاشِرْهُمْ بِحَسَنِ الْخَلْقِ.

( وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى ) جَنَاحَكَ (٤) جَنِبَكَ أَوْ صَدْرَكَ أَوْ مَا تَحْتَ عَضْدِكَ أَوْ جِيْبِكَ ؛ لِقَوْلِهِ : ( وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ ) (٥).

( وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ ) (٦) فِي « ر ه ب ».

( فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا ) (٧) لَا حَرَجَ (٨) وَلَا إِثْمَ فِي الطَّوَافِ بِهِمَا ، وَإِيرَادُهُ بَعْدَ الْجُنَاحِ الْمَشْعَرِ

ص: ٢٩٦

١- الأنفال : ٦١.

٢- الإسراء : ٢٤.

٣- الحجر : ٨٨.

٤- طه : ٢٢.

٥- النمل : ١٢.

٦- القصص : ٣٢.

٧- البقره : ١٥٨.

٨- البقره : ١٥٨.





بالإباحه مع أنه ركنٌ أو واجبٌ ؛ لما أنه كان في الجاهليه ( على الصفا ) (١) صنمٌ اسمه أسافٌ وعلى المروه آخرٌ اسمه نائله ، فكانوا إذا سعوا بينهما مسحوا بهما ، فلما جاء الإسلام وكسر الأصنام تحرّج المسلمون أن يطوفوا بينهما ، فنزلت ؛ لرفع الجناح عنهم ، فالإباحه ( تنصرف ) (٢) إلى وجود الصنمين حال السعى ، لا إلى نفس السعى .

(أولى أجنحه منى وثلاث ورباع ) (٣) أى ذوى أجنحه متعدده ؛ فمنهم خلقٌ لكل واحدٍ منهم جناحان (٤) ، وخلقٌ لكل واحدٍ منهم ثلاثة أجنحه ، وخلقٌ آخرٌ لكل واحدٍ منهم أربعة أجنحه .

وقال الحكيم : الجناحان إشارة إلى الجهتين : جهه الأخذ من الله ، وجهه الإعطاء لمن دونهم ، ومنهم من يفعل بواسطه ، فلهم ثلاث جهاتٍ أو أكثر على حسب الوسائط .

## الأثر

(يُجْنَحُ فِي سُجُودِهِ) (٥) من باب التفعيل ، والتجنيح والاجتياح والتجئح فى السجود بمعنى ، وهو أن يرفع ساعديه فيه عن الأرض ولا يفرشهما ، ويجافيهما عن جانبيه ، ويعتمد على كفيته ، فيصير ساعداً مثل جناحى الطائر .

(فَاجْتَنَحَ عَلَى أَسَامَةٍ) (٦) خرج مائلاً مُتَكِنًا عليه .

## جندح

جنادح ، كسرادق : ابن ميمون يعدُّ فى الصحابه ، شهد فتح مصر ، لا يعرف له حديثٌ .

ص : ٢٩٧

١- و (٢) ليست فى « ت » و « ش » .

٢- فاطر : ١ .

٣- فى « ش » هنا زياده : إشارة إلى الجهتين .

٤- صحيح مسلم ١ : ٣٥٦ / ٢٣٦ ، مسند أحمد ٥ : ٣٤٥ .

٥- النهايه ١ : ٣٠٥ .

جَاحَهُمُ الدَّهْرُ جَوْحًا - كَقَالَ - واجْتَا حُهُمْ ، وَأَجَا حُهُمْ : أصابهم بمكروهٍ عظيمٍ وأهلكهم واستأصلهم ، فهو جائِحٌ لهم ، ومُجْتَا حٌ ، ومُجِيحٌ ، وهم مَجُوحُونَ ومُجْتَا حُونَ ومُجْرَا حُونَ ، ومنه : الجَرَا حَةُ : للمصيبة العظيمة في المال تهلكه وتستأصله كَلَّةً ، وكلُّ آفٍ مهلكه وفتنه مبيره فهي جَائِحَةٌ . الجمع : جَوَائِحُ (١).

وَجَا حَهُ اللهُ وَأَجَا حَهُ : أصابه بِجَائِحِهِ .

وبلاءٌ مَجُوحٌ ، كَمَنْبِرٍ : يَجْتَا حُ كُلُّ شَيْءٍ .

والجَوْحُ ، كَنُوبٍ : البَطِيخُ الشَّامِيُّ .

والجَا حُ : السِّتْرُ ، كَأَنَّهُ مَنْقُوصٌ ( من وجاح ) (٢).

وَجَوْحُ رِجْلَهُ : سَتْرُهَا وَأَخْفَاهَا .

وَجَا حَ الرَّجُلُ جَوْحًا : عَدَلَ عَنِ الْقَصْدِ .

وَأَجَا حَ عَلَيْهِ : هَجَمَ .

وَالْأَجْوَحُ : الْوَاسِعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . الجمع : جُوحٌ ، كَسُودٍ .

## جيج

جَا حَهُ يَجِيحُهُ : لَغَهُ فِي جَا حَهُ جَوْحًا ، فَهُوَ مَجِيحٌ ، كَمَنْبِعٍ .

وَجَيْحَانٌ ، كَرِيحَانٍ : نَهْرٌ عَظِيمٌ يَسِيرُ مِنَ الشَّمَالِ إِلَى الْجَنُوبِ بَيْنَ جِبَالٍ فِي حُدُودِ الرُّومِ حَتَّى يَمُرَّ بِالْمَصِيصَةِ بِالنَّغْرِ الشَّامِيِّ ، وَجَرِيَانُهُ عِنْدَهَا مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ ، وَهُوَ يَقَارِبُ الْفِرَاتَ فِي الْكَبْرِ .

وَجَيْحُونَ ، كَطَيْفُورٍ : نَهْرٌ يَخْرُجُ مِنْ حُدُودِ بَدخْشَانَ ، ثُمَّ تَجْتَمِعُ إِلَيْهِ أَنْهَارٌ كَثِيرَةٌ جَدًّا ، يَسِيرُ مَغْرِبًا وَشَمَالًا حَتَّى يَصِلَ حُدُودَ بَلخَ ، ثُمَّ يَسِيرُ كَذَلِكَ إِلَى خَوَارِزْمِ ثُمَّ يَجَاوِزُهَا حَتَّى يَصِبَ (٣) فِي بَحِيرَتِهَا .

ص : ٢٩٨

١- ومنه حديث الإمام أمير المؤمنين عليه السلام : « وَرُمِينَا بِكُلِّ جَائِحَةٍ » نهج البلاغه ٣ : ١٧٩ / ١٢٢ .

٢- ليست في « ت » و « ش » .

٣- في « ج » : يَنْصَبُ بَدَلُ : يَصُبُّ .

حدح

الْحُدْحَةُ ، كَدُجْنِهِ : القَصِيرَةُ مِنَ النِّسَاءِ .

حرح

الْحِرْحُ ، كِعْهَنْ : فَرْجُ الْمَرْأَةِ ، حَذَفُوا لَامَهُ اسْتِثْقَالاً ؛ لِتَمَاثِلِ أَصْلِيْنَ فِي كَلِمِهِ مَعَ كَوْنِهِمَا فَاءً وَلَا مَاءً حَلْقِيَيْنِ ، فَقَالُوا : حِرٌّ وَحِرَّةٌ بِتَعْوِيضِ الْهَاءِ وَعَدَمِهِ ، وَحِرٌّ بِالتَّشْدِيدِ بِتَعْوِيضِ رَاءٍ وَإِدْغَامِهَا فِي الرَّاءِ الَّتِي هِيَ عَيْنُ الْكَلِمَةِ ، وَأَمَاتُوا الْأَصْلَ ، فَلَمْ يَسْتَعْمَلُوهُ مَفْرَدًا ، وَإِذَا جَمَعُوهُمَا وَصَغَّرُوهُمَا رُدُّهُمَا إِلَى الْأَصْلِ ، فَقَالُوا : أَحْرَاحٌ وَحُرَيْحٌ ؛ لِأَنَّ الْجَمْعَ وَالتَّصْغِيرَ مِمَّا تَرُدُّ فِيهِ الْكَلِمَةُ إِلَى أَصْلِهَا ، فَإِنْ نَسَبُوا إِلَيْهِ أَجَازُوا الرَّدَّ وَعَدَمَهُ ، فَقَالُوا : حِرِّيٌّ ، وَحِرْحِيٌّ بِفَتْحِ الرَّاءِ عِنْدَ سَيَّبِيهِ (١) وَإِنْ كَانَ أَصْلُهَا السَّكُونُ ، وَبَسْكَوْنِهَا عِنْدَ الْأَخْفَشِ (٢) ، وَقَالُوا فِي النَّسْبَةِ أَيْضًا : حَرِحٌّ كَكَتِفٍ كَمَا قَالُوا : سَيْتَهُ ، وَرَبَّمَا جَمَعُوهُمَا عَلَى حِرْوَنٍ كَمَا قَالُوا فِي الْمَنْقُوصِ : مِئُونٌ .

وَحَرَحَهَا ، كَمَنْعَهَا : ضَرَبَ حِرَّهَا ، فَهِيَ مَحْرُوحَةٌ .

وَرَجُلٌ حَرِحٌ ، كَكَتِفٍ : مَوْلَعٌ بِالْحِرِّ .

حنح

حَنْحٌ ، كِعْهَنْ مَبْتِئُهُ عَلَى السَّكُونِ : صَوْتُ لَزْجِ الْغَنَمِ .

حيح

حَاحِيْتُ حَاحَاهُ ، وَحِيحَاءٌ ، كَزَلَزْتُ زَلْزَلَةً وَزَلْزَالًا ، إِذَا قَلَّتْ : حَا بِالْقَصْرِ ؛ وَهُوَ صَوْتُ تَرْجُرٍ بِهِ الْإِبِلُ ، وَنَظِيرُهُ :

ص : ٢٩٩

١- الكتاب ٣ : ٣٥٩ .

٢- انظر المفصل : ٢١٠ .

عَرَايَةُ وَهَرَاهِيْتُ ، إِذَا قَلَّتْ : « عَا » و « هَيَا » ، كَمَا تَقُولُ : لَلَّيْتُ لِمَنْ أَكْثَرَ مِنْ قَوْلِ لَا لَا ، وَقَوْلِ الْفَيْرُوْزَابَادِيِّ : مَثَّلَ بِهِ فِي كِتَابِ التَّصْرِيْفِ وَلَمْ يَفْسِّرْ ، ضَيْقَ عَطَنِ ، فَقَدْ فَسَّرَهُ غَيْرُ وَاحِدٍ فِي كِتَابِ النَّحْوِ فِي بَابِ الْأَصْوَاتِ ، وَفِي كِتَابِ التَّصْرِيْفِ فِي بَابِ اسْتِثْقَالِ تَمَاثُلِ أَصْلِيْنَ فِي كَلِمِهِ .

وَأَصْلُ حَاخِيْتُ : حَاخَى .

قَالَ سَيِّبِيَه : وَزْنُهُ فَعْلَلُ يُفَعَّلُ بِدَلِيلِ أَنَّ مَصْدَرَهُ حَاخَاهُ وَحِيحَاءُ كَرَزَلَهُ وَزَلَزَالِ (١) .

وَقَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ فَاعِلٌ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ : مُحَاخَاهُ .

قَالَ سَيِّبِيَه : بَلْ هُوَ مُفَعَّلَةٌ لِلْمَرَّةِ كَزَلَزَلُ يُزَلِّزُ مَزَلَزَلَهُ ، وَالْأَصْلُ مَحَاخِيَةُ قَلْبَتِ الْيَاءِ أَلْفًا ، وَالْأَلْفُ الْأُولَى عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ فِي حَاخَى يَاءٍ قَلْبَتِ أَلْفًا اسْتِكْرَاهُ اجْتِمَاعِ يَاءَيْنِ بَعْدَ مَثَلَيْنِ لَوْ قِيلَ : حِيحِيْتُ (٢) .

وَقَالَ الْمَازَنِيُّ : هِيَ وَاوُ (٣) . وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ (٤) إِلَى أَنَّ الْأَلْفَيْنِ فِيهِ أَصْلَانِ وَليْسَا بِمَنْقَلِبَتَيْنِ لَا عَنْ وَاوٍ وَلَا عَنْ يَاءٍ ؛ لِأَنَّ الْأَصْلَ فِيهِ الصَّوْتُ الَّذِي لَا أَصْلَ لِأَلْفَاتِهِ ، وَإِنَّمَا قَلْبَتِ الْأَلْفُ الثَّانِيَةُ يَاءً بَعْدَ اتِّصَالِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِ الْمُتَحَرِّكِ قِيَاسًا عَلَى سَائِرِ الْأَلْفَاتِ الرَّابِعَةِ الْمُنْقَلِبَةِ فِي نَحْوِ أَعْرِيْتُ وَاسْتَعْرِيْتُ (٥) . وَقَسَّ عَلَى ذَلِكَ كَلِمَةَ (٦) عَرَايَةُ وَهَرَاهِيْتُ فَإِنَّ الْكَلَامَ عَلَيْهَا وَاحِدٌ ؛ لِأَنَّ الْأَصْلَ فِي جَمِيعِهَا الصَّوْتُ ، وَعَلَى كُلِّ قَوْلٍ فَمَوْضِعُهُ الْمَعْتَلُّ لَا هُنَا وَوَهْمُ الْفَيْرُوْزَابَادِيِّ .

ص : ٣٠٠

١- انظر الكتاب ٤ : ٣١٤ .

٢- انظر شرح الشافيه للرضي ٢ : ٣٦٩ .

٣- انظر المزهر ٢ : ٤٣ .

٤- انظر شرح جمل الزجاجي / باب الجزاء ، الاصول في النحو ٣ : ٣١٧ .

٥- انظر شرح الشافيه للرضي ٢ : ٣٧٠ .

٦- في « ش » : كَلِمَهُ بَدَل : كَلِمَهُ .

دَبَّحَ ظَهْرَهُ تَدْبِيحًا : ثَنَاهُ حَتَّى يَرْتَفَعَ وَسُطُهُ كَأَنَّهُ سَنَامٌ ..

و - الحمارُ : أَرخَى قَوَائِمَهُ وَطَأَمَنَ ظَهْرَهُ ، وَذَلِكَ إِذَا رَكِبَ وَهُوَ يَشْتَكِي ظَهْرَهُ مِنْ دَبْرِ ..

و - الطَّبِيُّ وَغَيْرُهُ : خَفَضَ رَأْسَهُ وَنَكَّسَهُ مَادًّا عُنُقَهُ ، قَالَ :

كَمِثْلِ ظِبَاءٍ دَبَّحَتْ فِي مَفَاذِهِ

وَأَلْجَأَهَا فِيهَا قَطَارٌ وَرَاضِبٌ (١)

### ومن المجاز

دَبَّحَ الْكَمَاءُ ، إِذَا انْتَفَخَ عَنْهُ الْأَرْضُ وَلَمْ يَظْهَرَ ..

و - الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ : لَزِمَهُ ، كَانْدَبَّحَ .

وَرَمَلَهُ مُدْبِحَةً ، كَمُحَدَّثَتَهُ : مُخَدَّوِدِبَةً . الْجَمْعُ : مَدَابِحُ .

وَمَا فِي الدَّارِ دَبِّيحٌ ، كَسَكَّيْتِ : أَحَدٌ ، لَغَةٌ فِي دَبِّيحٍ بِالْجِيمِ .

وَأَخَذَهُ بِأَبْدَحٍ وَدُبَيْدَحٍ ، فِي « ب د ح » .

### الأثر

( نَهَى أَنْ يُدْبِحَ الرَّجُلُ فِي صَلَاتِهِ كَمَا يُدْبِحُ الْحِمَارُ ) (٢) هُوَ أَنْ يَطَاطَى الرَّائِعُ رَأْسَهُ حَتَّى يَخْدُودِبَ ظَهْرَهُ . وَقِيلَ : هُوَ أَنْ يَبْسُطَ ظَهْرَهُ وَيَخْفِضَ رَأْسَهُ لِيَتَشَبَّهَ (٣) بِتَدْبِيحِ الْحِمَارِ ، وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ ؛ لِمَا فِي حَدِيثِهِ : ( أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَكَعَ لَوْ صَبَّ عَلَى ظَهْرِهِ مَاءٌ لَأَسْتَقَرَّ ) (٤) وَمَنْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ (٥) أَوْ بِالْمَهْمَلَةِ مَعَ الْجِيمِ (٦) ، فَقَدْ صَحَّفَ .

ص: ٣٠١

١- العين ٣: ١٨٧ ، وفيه : مغازه بدل : مفازه. وفي تصحيقات المحدثين : ٥٩ : وصاحب بدل : وراضب.

٢- الفائق ١: ٤٠٧ ، النهاية ٢: ٩٧.

٣- فى « ج » : لَتَشَبَّهُهُ ، وفى « ت » : لتَشْبِيهِهِ .

٤- معانى الأخبار : ٢٨٠ .

٥- تلخيص الحبير ١ : ٢٤١ / ٣٦٢ .

٦- انظر غريب الحديث لابن الجوزى ١ : ٣٢٠ ، ومجمع البحرين ٢ : ٢٩٧ .

دَحَّهُ فِي التُّرَابِ دَحًا ، كَقَتَلَ : دَسَّهُ (١) ..

و - بَيْتُهُ : وَسَعُهُ ..

و - الشَّيْءَ : بَسَطَهُ وَمَدَّهُ ..

و - فِي قَفَاةٍ : دَعَّهُ ..

و - الْمَرْأَةَ : نَكَحَهَا.

وَأَنْدَحَ بَطْنُهُ : اتَّسَعَ ، كَامَدَحَ ، بِإِبْدَالِ النُّونِ مِيمًا ..

و - الْكَلَاءُ : كَثُرَ وَفَاضَ ، وَمِنْهُ : أَنْدَحَتِ الْأَرْضُ كَلَاءً ؛ لِأَنَّهُ تَمَيَّزَ مَحَوَّلٌ عَنِ الْفَاعِلِ.

وَالدَّخْدَاحُ ، بِالْفَتْحِ : الْقَصِيرُ السَّمِينُ (٢) كَالدَّخْدَاحِ وَالِدَّخْدَاحِ وَالِدَّخْدَاحِ - بَضْمَهُمَا - وَالِدَّوْدُوحُ وَالِدَّخْدَاحُ ، بِفَتْحِهِمَا.

وَامْرَأَةٌ وَنَاقَةٌ دُحُوحٌ ، كَصَبُورٍ : عَظِيمَةٌ.

وَدَحٌ ، كَصَهٌ : اسْمُ فَعْلٍ ، يُقَالُ لِمَنْ أَقْرَبَ بِشَيْءٍ : دَحَ دَحًا (٣) ، وَدَحَ دَحٍ سَاكِنِينَ وَمُنُونِينَ : أَيِ أَسَكَتَ فَقَدْ أَقْرَبَتْ.

وَدَحًا مَحًا وَدَحُمَ مَحُّمٌ ، أَيِ دَعَّهَا مَعَهَا وَدَعَّهْمَ مَعَهُمْ ، وَهِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ يَبْدُلُونَ الْحَاءَ مِنَ الْهَاءِ بَعْدَ الْعَيْنِ وَبَعْدَ الْحَاءِ أَيْضًا ، فَيَقُولُونَ : أَمْدَحُ جِلَالًا : أَيِ هَلَالًا.

وَالدَّخْدِاحُ ، بِالْكَسْرِ : دَوِيَّةٌ.

وَبِلَا لَامٍ : لَعِبَةٌ لِلصَّبِيانِ يَقُولُونَهَا جَمِيعًا مَكْرَرًا ، فَمَنْ أَخْطَأَهَا حَجَلٌ بِإِحْدَى رِجْلَيْهِ سَبْعَ مَرَّاتٍ.

وَالدَّخْدَاحُ : حَصْنٌ بِصَنْعَاءِ الْيَمَنِ.

وَأَبُو الدَّخْدَاحِ : ثَابِتُ بْنُ دَخْدَاحٍ ، أَوْ دَخْدَاحَةَ ، صَحَابِيُّ اسْتَشْهَدَ بِأَحَدِ أَوْ مَاتَ مِنْ جِرْحِ يَوْمئِذٍ ، وَهُوَ الَّذِي قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ : ( كَمْ مِنْ عِدْقٍ رَدَّاحٍ فِي

ص: ٣٠٢

١- ومنه الأثر: « فَنَامَ عبيد الله فَدَحَّ دَحًا » النَّهْيَةُ ٢: ١٠٣.

٢- ومنه ما جاء في صفه أبرهه صاحب الفيل: « كَانَ دَخْدَاحًا » النَّهْيَةُ ٢: ١٠٣.



٣- كذا، ولعلّ الصحيح : دِخٌ دِخٌ بالكسر ، كما فى المعاجم.

الجَنَّةُ لِأَبِي الدَّحْدَاحِ (١).

## د د ح

دَوْدَحَ دَوْدَحَهُ : سَمِنَ وَاسْتَفَاضَ جِسْمَهُ.

## د ر ح

دَرَحَهُ دَرَحًا ، كَدَفَعَهُ دَفْعًا زَنَهُ وَمَعْنَى.

وَدَرِحَ دَرَحًا ، كَتَبَ : هَرِمَ ، فَهُوَ دَرِيحٌ كَكَتِفَ ، وَهِيَ نَاقَةٌ دَرِيحٌ أَيْضًا. وَرَجُلٌ دَرِيحِيَّةٌ ، بِالْكَسْرِ وَمِثْلَاهُ تَحِيَّةٌ : ضَخْمٌ قَصِيرٌ مُنْدَحِقُ الْبَطْنِ. قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : وَيَقُولُونَ بِالْيَاءِ وَالْبَاءِ.

## د ر د ح

الدَّرْدِيحُ - كَسَمِسِمَ - مِنَ الرِّجَالِ : الكَبِيرُ المَسْنُ ، وَالمَوْلُوعُ بِالشَّيْءِ ..

و - مِنَ النِّسَاءِ : العَجُوزُ ، وَالتِّي طَوَّلَهَا وَعَرَضَهَا سَيَّانٌ ..

و - مِنَ النُّوقِ : التِّي قَدْ أَكَلَتْ أَسْنَانَهَا وَلَصِقَتْ بِحَنَكِهَا مِنَ الكَبْرِ.

## د ل ج

دَلْبَحَ دَلْبَحَةً : طَأَطَأَ ظَهْرَهُ وَحَنَاهُ.

## د ل ح

## اشاره

دَلَحَ البَعِيرُ وَالرَّجُلُ دَلْحًا ، كَمَنَعَ : تَنَاقَلَ فِي مَشِيهِ لِثِقَلِ حِمْلِهِ ، فَهُوَ دَالِحٌ ، ( وَقَدْ مَرَّ يَدْلُحُ بِحِمْلِهِ.

وَالنِّسَاءُ يَدْلُحْنَ بِالقَرَبِ عَلَى ظُهُورِهِنَّ : يَمْشِينَ بِهَا وَقَدْ أَثْقَلَتْهُنَّ (٢) (٣).

وَتَدَالِحَ الرِّجَالُ الكَارَةَ : حَمَلَاهَا عَلَى عَوْدٍ آخِذِينَ بِطَرْفِيهِ.

## ومن المجاز

سَحَابٌ دَالِحٌ : مَتَنَاقِلٌ ؛ لكَثْرَةِ مَائِهِ كَأَنَّهُ يَنْخَزِلُ انْخِزَالًا ، وَهِيَ سَحَابُهُ دَلُوحٌ ،

١- المعجم الكبير ٢٢ : ٣٠١ / ٧٦٣.

٢- ومنه الأثر : « كن النساء يدلحن بالقرّب على ظهورهنّ في الغزو » النّهاية ١ : ١٢٩.

٣- ما بين القوسين ليس في « ش ».

وسحب دَوَالِح ، ودُلِّح كزَّكح (١) ، وسحائب دُلِّح كصُبْرٍ .

وفرس دُلِّح ، كصَرَدٍ : كثير العرق .

ودوُلِّح ، كجَوْهَرٍ : اسم امرأه .

## دمح

دَمَح تَدْمِيحًا : لغه في دَبَّح بالموحَّده .

والدَّمَحَمَح ، كغَشْمَشَم : المجتمع المدحرج .

ودَمَّيْح ، كفَلَسٍ : جبل في ديار عمرو بن كلاب عن الحازمي ، ومنه : يوم دَمَّيْح من أيامهم ، وقال غيره : هو بالخاء المعجمه وهو الصواب (٢) .

## دملح

دَمَلَحَهُ ، كدَخَرَجَه زنه ومعنى .

وامرأه دُمَلَحَه ، كسُبُلِه : ضخمه بضه .

## دنح

دَنَح دُنُوحًا - كزَّكح - ودَنَّح تَدْنِيحًا : ذل وهان .

والدَّنُح ، كعَهْنٍ : عيد للنصارى يزعمون أنه يوم طلوع عيسى عليه السلام من نهر الاردن ، وهو اليوم السادس من كانون الآخر من الأشهر الروميّه .

والدَّنُح بالسريانيّه : الطلوع .

والدَّنَاح ، ككِتَابٍ : موضع .

## دنج

الدُّنْج ، كسُبُلٍ : الصَّعب الخلق الشرس من الرجال .

## دوح

الدَّوْح : الشجر العظيم ، واحدها دَوْحَه .

- 
- ١- ومنه حديث الإمام أمير المؤمنين عليه السلام: « من هم من هو في خَلْقِ الغَمَامِ الدُّلْحِ » نهج البلاغه ١ : ١٦٩ / ط ٨٧.
  - ٢- انظر معجم البلدان ٢ : ٤٦٢.

انْدِيَا حًا : عظمت ، وهى أَرَاكَةٌ دَائِحَةٌ ، وَأَرَاكٌ دَوَائِحُ .

وسمرة دَوْحَةٌ : ( عظيمةٌ .

ومَطْلَةٌ دَوْحَةٌ ) (١) : عظيمةٌ واسعةٌ .

وانْدَا حٌ بطنُهُ : عظم وتدلَّى من سمنٍ أو علهٍ ، كَتَدَوَّحٌ .

والدَّاحُ : نقشٌ يُلَوَّحُ به للصَّبيان يعللون به ، والسَّوارُ - لغةٌ يمانِيَّةٌ - والخطوط على الثَّور وغيره ، والخلوقُ من الطَّيبِ ، والوشى ؛ قال :

يا لايِسَ الوَشِيِّ عَلَيَّ شَيْبِهِ

مَا أَقْبَحَ الدَّاحَ عَلَيَّ لَشَيْخِ (٢)

وجاءنا وعليه دَا حَةٌ ، أى ثوبٌ وشيٍ وقالوا : الدُّنْيَا دَا حَةٌ ، تشبيهاً بالنَّقْشِ الَّذِي يَعْلَلُ به الصَّبيانُ ، أو بالوشى الذى يروقُ منظرُهُ ، وقال أبو حمزة الصَّوفِيُّ :

وَلَوْلَا جِئْتِي دَا حَهُ

لَكَانَ المَوْتُ لِي رَا حَةً (٣)

فَقِيلَ لَهُ : وما دَا حَهُ؟ فقال : الدُّنْيَا .

وابنُ دَا حَةَ : إبراهيمُ بنُ سليمانَ المزنِيُّ مولى أبى طلحةَ بن عبد الله محدِّثٌ فقيهٌ متكلِّمٌ أديبٌ شاعرٌ ، ودَا حَهُ : أُمُّهُ ؛ أو جاريهٌ لأبيه رَبَّتُهُ فَنَسَبَ إِلَيْهَا .

ويومُ الدَّوْحِ : يومٌ غدِيرِ حَمٍّ ؛ لأنَّ حوله دَوْحٌ من الشَّجر ، قال الكميّ :

ويومَ الدَّوْحِ دَوْحِ غَدِيرِ حُمٍ

أَبَانَ لَهُ الخِلافَةَ لَوْ أُطِيعَا (٤)

## فصل الدال

ذبح

إشاره

ذَبَحَهُ ذَبْحًا ، كَمَنَعَ : قَطَعَ أوداجَهُ من أعلى عُنُقِهِ ، فهو مَذْبُوحٌ ، وذَبِيحٌ ، وهي شاهٌ ذَبِيحٌ أيضاً.

ص: ٣٠٥

---

١- ما بين القوسين ليس فى « ت » و « ش ».

٢- أساس البلاغه : ١٣٨ بدون عزو.

٣- أساس البلاغه : ١٣٨ واللّسان والتاج.

٤- الهاشميات : ٧٩. المطبوع مع القصائد العلويات لابن الحديد ، وفى ديوانه : ... الولاية ... بدل : ... الخلافه ....

وَالذَّبِيحَةُ : اسْمٌ لِلْمَذْبُوحِ ، ولما يُذْبَحُ ذَكَرًا كانَ كُلُّ منهما أوْ أنثى ، والتَّاءُ فيها للفرق بين الاسم والصفة .  
والذَّبْحُ ، كَعِهْنٍ : ما يَهَيَأُ لِلذَّبْحِ ، كالذَّبِيحَةِ . قيل : ويطلق على المَذْبُوحِ أيضاً ، فهو كالذَّبِيحَةِ في معنيها .  
والمَذْبُوحُ ، كَمَقْعَدٍ : موضع الذَّبْحِ من الحلق والأرضِ .  
وَكَمْتَبَرٍ : آتَهُ .

وتَذَابِحُوا : ذَبَحَ بعضهم بعضاً .

والذَّبِيحُ : المَذْبُوحُ للنسك ، أو ما يصلح لأن يُذْبَحَ له .

وَأَذْبَحَ على افتعالٍ : اتَّخَذَ ذَبِيحاً .

وَالذَّبَاحُ ، كغُرَابٍ : نبتٌ قاتلٌ .

وَكَصْرِدٍ : نبتٌ يأكله النَّعَامُ ، والجزرُ البريُّ ، وضربٌ من الكمأهِ ، كالذَّبْحِ كَعِنَبٍ .

وَكُتْفَاحٍ : شقاقٌ خبيثٌ في باطن أصابع الرِّجْلينِ .

وَالذَّبِيحَةُ ، كزُطْبِيهِ وَغُرْفِهِ وَعَبِيهِ وَسِدْرِهِ : وجعٌ في الحلق قاتلٌ ، وهو ورمٌ ينطبق له الحلقُ فلا يسوغ فيه شيءٌ ويمنع من التنفُّسِ فيقتلُ ، كالذَّبَاحِ كغُرَابٍ وكتابٍ .

### ومن المجاز

ذَبَحَ القومُ فلاناً : قتلوه ، والتَقَوْا فأجلَوْا عن ذَبِيحٍ ؛ أى قتلٍ ..

و - العطشُ الرَّجْلُ : جهدهُ ..

و - العطارُ فأرَاهُ المسكُ : شقَّها وفتقها ، وهو مسكٌ ذَبِيحٌ ..

و - الخَمَارُ الدَّنُّ : بزلهُ (١) .

وَذَبَحْتُهُ العبرَةُ : خنقتهُ وأخذت بحلقه ..

و - فلاناً لحيتهُ : سالت عن ذقنه فبان مقدَّم حنكه .

فهو مَذْبُوحٌ بها ، قال (٢) :



من كُلِّ أَشْمَطَ مَذْبُوحٍ يَلْحَيْتِهِ

وهذه مَذَابِحُ السَّيْلِ ، واحدها مَذْبُوحٌ :

ص: ٣٠٦

---

١- فى أساس البلاغه : بذله بدل بزله.

٢- (٢) للزاعى النميرى ، ديوانه : ٢٠٤ / ٥٦ ، وعجزه :

وهو شقُّ يَخْدُهُ في الأَرْضِ مقدارَ الشِّبْرِ عرضاً.

وَمَذَابِجُ النَّصَارَى : مواضع كتبهم ومحارِبُ كنائسهم ومقاصيرها ، وأصلها مواضع الذَّبْحِ كالمناسك للمتعبِّداتِ وأصلها المَذَابِجُ من نُسِكَ لله إذا ذَبَحَ.

وَالذَّابِجُ : ميسمٌ يوسمُ به في عُرضِ العنقِ على الحلقِ أو سِمَهُ عليه ، وشعرٌ ينبت على المَذْبِجِ من الحلقِ ، أو بينه وبين مفصلِ العنقِ من الرَّأسِ.

وسعدُ الذَّابِجُ : كوكبانِ صغيرانِ بُعدُ ما بينهما قدر ذراعٍ في رأى العينِ ، وعلى الأعلى منهما كوكبٌ صغيرٌ يقال إنَّه شاءَ يَذْبَحُهَا السَّعْدُ (١).

وَذَبَّحَ في صلاتِهِ تَذْيِيحاً ، كَذَبَّحَ بالدَّالِ المهملة عن الزَّمخشرى وجماعه (٢) ، وقيل : هو تصحيفُ (٣).

وَذُبْحَانُ ، كَعُثْمَانَ : بلدٌ باليمنِ ، ووطنٌ من رُعينِ ، منهم : عُبيدُ بن عمرو بن صالح بن ذُبْحَانَ الرَّعِينِيُّ الذُّبْحَانِيُّ صحابىٌ ، وعبد المَلِكِ بن عمرو بن جابر الرَّعِينِيُّ الذُّبْحَانِيُّ ، محدثانِ.

## الكتاب

( يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ ) (٤) يقتلونهم لقوله في الأعرافِ : ( يُقْتَلُونَ أَبْنَاءَكُمْ ) (٥) والتَّفْعِيلُ لتكثيرِ الفعلِ ، نحو : ذَبَّحْتُ الغنمَ لأنَّهم كانوا يَذْبَحُونَ بعضهم إثرَ بعضٍ وقرئَ : « يَذْبَحُونَ » بالتَّخْفِيفِ.

( وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ ) (٦) كبشٍ من الغنمِ ، أو وَعِجْلٍ اهبط (٧) عليه من ثبير ، أو هو الكبشُ الّذى قرَّبَهُ هابيلُ فقبل منه فكانَ يرعى في الجَنَّةِ حتَّى فدى به.

ص: ٣٠٧

١- في « ت » : السَّفْدُ.

٢- الزمخشرى في الفائق ١ : ٤٠٧ ، والليث على ما حكاه عنه الأزهرى في تهذيب اللّغه ٤ : ٤٧١ ، والأصمعى على ما حكاه عنه الفيومى في المصباح المنير ١ : ١٨٨.

٣- تهذيب اللّغه ٤ : ٤٧١ ، المصباح المنير : ١٨٨.

٤- البقره : ٤٩.

٥- الأعراف : ١٤١.

٦- الصّافات : ١٠٧.

٧- في « ت » : هبط.

و « عَظِيم » ضخم الجثه سمين ، أو لأنه رعى في الجنه ، أو لكونه من عند الله ولم يكن عن نسل ، أو لأنه فدى به ولد خليله ، أو لبقاء أثره إلى يوم القيامة ، فما من سنه إلا ويذبح فيها بسببه من الأنعام ما لا يحصيه إلا الله.

## الأثر

(أنا ابن الذبيحين) (١) أحدهما : أبوه عبد الله بن عبد المطلب ؛ لأن عبد المطلب لما حفر زمزم نذر لله لئن سهل الله له أمرها ليذبحن أحد ولده ، فخرج السهم على عبد الله ، فمنعه أخواله وقالوا له : افد ابنك بمائه من الإبل ففداه بها.

والثاني : جدّه إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام على القول بأنه الذبيح وهو المشهور ، أو عمّه إسحاق بن إبراهيم على القول الآخر بأنه هو الذبيح ، وسماه أباً كما سمي الله العمّ أباً في قوله تعالى : ( قَالُوا نَعْتِدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ ) (٢) وإنما إسماعيل عم يعقوب.

(نهى عن ذبائح الجن) (٣) هي ما يذبحه الناس إذا اشتروا داراً أو بنوها مخافة أن يصيبهم مكروه من جنها فأضيفت الذبائح إلى الجن لذلك.

(كل شيء في البحر مذبوح) (٤) أي ذكي لا يفتقر إلى الذبح.

(من ولي القضاء فقد ذبح بغير سكين) (٥) استعار الذبيح لهلاك الدين ، وهي استعارة تبعية قرينتها المجرور ؛ لأن الذبيح الحقيقي لا يكون بغير سكين ، والمعنى : فقد هلك هلاكاً لا نجاه له منه ؛ كما أن المذبوح لا نجاه له من الموت ، والغرض التحذير منه والتوقي من خطره.

ص: ٣٠٨

١- تفسير القمي ٢: ٢٢٦ ، مجمع البحرين ٢: ٣٤٩.

٢- البقره : ١٣٣.

٣- الفائق ٢: ٤ ، النهاية ٢: ١٥٣.

٤- النهاية ٢: ١٥٣.

٥- المقنعه : ٧٢١ ، مسند أحمد ٢: ٢٣٠ ، بتفاوت.

المَذْبِجُ : المرئُ والحلقومُ والودجانِ وقطع الثلاثِ كافٍ.

### المثل

( المَذْحُ الذَّبِجُ ) (١) أى من مُدَحٍ وهو يَغْتَرُّ بذلك فكأنه جُعِلَ ضررُهُ كالذَّبِجِ له. يضرب للاحترازِ من مدح النَّاسِ وتبعته ؛ لأنَّه يوقَعُ فى إعجاب الممدوحِ بنفسِه وهو الهلاكُ الأكبرُ. ومثله قولهم : ( التَّمادِحُ التَّدابِحُ ).

( لَيْسَ دُونَهُ شَوْكَةٌ وَلَا ذُبَابٌ ) (٢) كَتَّفَاحٌ وهو شقاقٌ يكونُ فى الرَّجْلِ. يضرب فيما يصاب وينالُ عفواً من غير أن يكون دونه ما يشقُّ تحمُّلهً ، ويروى : ( ما دُونَهُ نَكْبَةٌ وَلَا ذُبَابٌ ).

### ذحج

ذَحَّه ذَحًّا ، كَقَتَلَ : شَقَّه ، ودَقَّه ، وضربَهُ بفكِّه ..

و - المرأةُ : جامعها.

وذَحَذَحَ فى مشيه : قاربَ خَطْوَهُ فى سرعه ..

و - الرِّيحُ التُّرابَ : سفتُهُ.

والذَّحْذَاحُ والذَّحْذَاخَةُ : اللِّدَّحَاخُ واللِّدَّحَاخَةُ كالذُّحْذُحِ كجبل (٣).

### [ ذذح ]

ورجلٌ ذُوذُحٌ ، كَكَوَكَبٍ : يُنَزَلُ قبل الإيلاجِ.

### ذرح

ذَرَحْتُ الشَّيْءَ فى الرِّيحِ ذَرَحًا ، كَمَنَعَ : ذَرَوْتُهُ وبثُّتُهُ.

وذَرَحْتُ الرِّعْفَانَ فى الماءِ تَذْرِيحًا : جعلتُ فيه شيئاً يسيراً منه ..

و - الشَّيْءَ المسحوقَ على الشَّيْءِ : ذررتهُ وبثُّتُهُ ..

و - الإداوةُ الجديدةُ بالطِّينِ : طليتها

- 
- ١- مجمع الأمثال ٢ : ٢٨٤ / ٣٨٨٥.
  - ٢- مجمع الأمثال ٢ : ٢٨٨ / ٣٩٣١.
  - ٣- في « ش » زياده : القصير البطين.

لتطيب.

وأحمر ذَرِيحِي ، كَحَنِيْفِي : قانِي ، كأنَّه ذُرَّحٌ عليه الحمرةُ أَى ذَرَّتْ وَبَّتْ.

والذَّرْحُ ، كَسَبَبٍ : شجرةُ تصنعُ منها (الرحاله) (١).

وكَأَمِيرٍ : هضابٌ حُمْرٌ تنبسطُ على الأرض ، واحدها بهاءٍ. الجمع : ذَرَائِحُ ، وفحلٌ تنسبُ إليه الإبلُ الذَّرِيحِيَّاتُ.

ولبنُ ذَرَّاحٍ ومُدَّرَّحٍ ، كَسَحَابٍ ومُعْظَمٍ : ضَيَّاحٌ كثيرُ الماءِ.

وعسلُ مُدَّرَّحٍ : غلبَ عليه الماءُ.

والذَّرَّاحُ ، كَتَفَّاحٍ ، وغُرَابٌ ودُبُّوسٌ وصِدْبُوحٌ وقَعْدُوسٌ ومَرِّيخٌ وسُلْمٌ ودُرُنُوكٌ : دويبهٌ تطيرُ حمراءَ منقطةً بسوادٍ وهى سَمٌّ ، كالذَّرْحَرِجِ بضمِّ الذَّالِ والراءِينِ وفتحهما وتشدُّدِ الأَولى فتضمُّ الذَّالَ وتفتحُ. الجمع : ذَرَارِيحُ.

وذَرَّحَ الطَّعامُ تَدْرِيحاً : جعلها فيه ، وهو طعامٌ مُدَّرَّحٌ.

وذَرَّاحٌ ، كَسَحَابٍ : حصنٌ بصنعاءِ اليمنِ.

وأذْرُحُ ، كأَنُعمٍ : بَلَدٌ فى أَطرافِ الشَّامِ (٢) من أعمالِ السَّراهِ بينهُ وبين الجَرْباءِ مِيلٌ أو أَقلُّ لا ثلاثَةٌ أَيَّامٌ كما توهمهُ بعضهم ، وبه كانَ أَمْرُ الحَكَمِيِّينَ عمروُ بنُ العاصِ وأبى موسى الأَشعْرِي ، لا بدومهِ الجندلِ على الصَّحيحِ.

وذَرِيحٌ ، كأَمِيرٍ : أبو حنِيٍّ وقولُ الفيروزابادِي : الذَّرِيحُ ، غلَطٌ ، واسمٌ لجماعِهِ ، وصنمٌ كانَ بالبَحيرِ من ناحيهِ اليمنِ.

وذَرِيحُ الحَميرِي ، كزُبَيْرٍ : محدثٌ.

وكعَمَرٍ : والدُ يزيدِ السَّكونِي.

وذو ذَرَارِيحٍ جمعُ ذَرِيحِهِ : موضعٌ كانَ به يومٌ بينَ تميمٍ واليمنِ لم يكن فيه قتالٌ بل اصطلحوا.

وذو ذَرَارِيحٍ من أَذواءِ (٣) ، وسيِّد من ساداتِ تميمٍ.

ص: ٣١٠

١- ليست فى « ت » و « ش ».

٢- ومنه حديث الحوض : « ما بين جنبيه كما بين جرباء وأذرح » النُّهايه ٢ : ١٥٧.

٣- فى « ج » زياده : اليَمَن ، وفى « ش » : زياده : حَمِير.

وَدَرَانِحٌ (١)، كَزَعَانِفٍ أَوْ قَرَائِحٍ : موضعٌ بينَ كَاطِمِهِ وَالْبَحْرَيْنِ.

## ذَفَح

تَذَقَّحَ لَهُ وَعَلِيهِ : تَجَنَّى مَا لَمْ يَجِنِ ، وَهُوَ مُتَذَقِّحٌ لِلشَّرِّ مُتَجَنِّ لهُ ، وَرَجُلٌ ذُقَّحَهُ كُتْفَاحَهُ : شَأْنُهُ ذَلِكَ.

## ذَلَج

الذُّلَاجُ ، كُتْفَاحٍ : المَذْيِيقُ مِنَ اللَّبَنِ.

## ذَوَّج

ذَاحَ ذَوْحًا ، كَقَالَ : سَارَ سِيرًا عَنِيفًا.

وَرَجُلٌ مَذْوُوحٌ ، كَمِئْتَبَرٍ : مُعْنِفٌ.

وَالذَّوُّوحُ : الجَمَاعَةُ مِنَ المَوَاشِي.

وَدَوَّحَ إِبْلَهُ تَدْوِيحًا : فَرَّقَهَا ، كَأَنَّهُ أَزَالَ اجْتِمَاعَهَا ، فَالتَّفْعِيلُ لِلسَّلْبِ ، وَمِنْهُ : تَدْوِيحُ المَالِ ، وَهُوَ تَبْدِيدُهُ وَتَبْدِيرُهُ.

## فصل الرِّاء

### رَبِح

### إشاره

رَبِحَ فِي تِجَارَتِهِ رَبِحًا - كَتَبَ - وَرَبِحًا وَرَبَاحًا ، كَعِلْمٍ وَنَشَاطٍ : أَصَابَ فِيهَا فَضْلًا وَزِيَادَةً عَلَى رَأْسِ المَالِ ، وَالرَّبِيحُ وَالرَّبِيحُ وَالرَّبَاحُ أَيْضًا اسْمٌ لِذَلِكَ الفَضْلِ وَالرَّيَادَةِ. الجَمْعُ : أَرْبَاحٌ (٢).

وَرَبِحَتْ تِجَارَتُهُ : أَصَابَ فِيهَا الرَّبِيحَ ، وَهِيَ تِجَارَةٌ رَابِحَةٌ ، وَدَارَةٌ بَاعَهَا بِرَبِيحٍ عَلَى الإِسْنَادِ المِجَازِيِّ فِيهِمَا.

وَرَبِحَ مَالًا كَثِيرًا : أَصَابَهُ رَبِيحًا ..

و - عَلَى صَاحِبِهِ : أَخَذَ مِنْهُ الرَّبِيحَ.

وَتَرَبَّحَ : طَلَبَ الأَرْبَاحَ.

وَأَرْبَحَ إِرْبَاحًا : صَادَفَ سَوْقًا ذَاتَ رَبِيحٍ ..

- 
- ١- فى « ش » : وذرائح ، واحتمله ياقوت فى معجم البلدان ٣ : ٤ .
- ٢- ومنه قوله تعالى : ( فَمَا رَبِحَتْ تِجَارَتُهُمْ ) البقره : ١٦ .



و - فلاناً على سلعتيه : أعطاه ربحاً ، ولا تقل : رَبَّحْتُهُ تَرْبِيحاً .

وبايعة مُرَابِحَةً : باع منه واشترى بربح ، وقول الفيروزابادى : رَبَّحْتُهُ على سلعتيه : أعطيتُهُ ربحاً ، خطأ .

وَالرَّبْحُ ، كَسَبَبِ : الإبلُ والخيلُ تجلبُ للبيع ، والشَّحْمُ ، والفُضْلَانُ ، واحدها رَبَّحٌ ، كَخَدَمٍ وَخَادِمٍ .

وكَصْرَدٍ : طائرٌ ( كاليراع ) (١) والجدى ، والفصيلُ ، كالرَّبْحِ كَسَبَبِ ، الجمع : رَبَّاحٌ .

وَأَرْبَحَ : قَرَى ضيفهُ الفصلانِ ..

وَالنَّاقَةَ : حلبها صباحاً وظهراً .

وَالرَّبَّاحُ ، كَسَحَابٍ : حيوانٌ كالسَّنورِ يؤخذ منه الرِّبَادُ .

وَالكافورُ الرِّبَاحِيُّ ، كَصَيِّحَابِيٍّ ، قيل : نسبةٌ إلى رَبَّاحٍ : اسمٌ مَلِكٍ من ملوكِ الهندِ ، وكان أوَّلَ من عرفهُ (٢) . وقيل : اسمُ البلدِ الذى يجلب منه (٣) . وقيل : صوابُهُ الرِّبَاحِيُّ بالمشناه من تحت لتصاعدهِ مع الرِّيحِ (٤) ، ووقع فى المعتمد من نسخ الصِّحاح للجوهريِّ .

وَالرَّبَّاحُ : اسمُ بلدٍ يجلب منه الكافور . فرعم الفيروزابادى أَنَّهُ غلطٌ ؛ لأنَّ الكافورَ صمغُ شجرٍ يكون داخلَ الخشبِ ، وَيَتَخَشَّشُ فيه إذا حرَّك فيُنشَرُ ويُسْتخرجُ . هذا كلامُهُ ، فليعجب النَّاطِرُ من سخافه كلام هذا الرَّجُلِ وتعليله العليل ، وليت شعري أَى منافاه بين كون الرَّبَّاحِ اسمَ بلدٍ يجلبُ منه الكافورَ وبين كون الكافورَ صمغَ شجرٍ ، وهل هو إلا كقولهم : قيصورٌ : اسمُ بلدٍ يجلبُ منه الكافورُ القيصورى ، والشَّجَرُ : اسمُ أرضٍ يجلبُ منها اللِّبَانُ الشَّجْرِىُّ ، وهو صمغُ شجرٍ أيضاً .

وَالرَّبَّاحُ ، كُنَفَّاحٍ : الصَّغِيرُ الصَّاوِي من الفصلانِ ، والجدى ، والدَّكْرُ من القروء ،

ص : ٣١٢

١- ما بين القوسين ليس فى « ش » ، وفى سائر الكتب : كالزَّاعِ .

٢- نهايه الأرب فى فنون الأدب / الباب الثالث / الصِّموغ / الكافور ١١ : ١٩٦ .

٣- الصِّحاح .

٤- محاضرات الأدباء ٢ : ٦٢٠ .

ويخفف عن الزمخشري (١). قيل : لغه يمانية (٢) ، ومنه : زُبُّ رِيَّاحٍ ؛ لضربٍ من التَّمْرِ كأنَّه شُبُّهُ زُبُّ القردِ.

وَرَبَّحَ تَرْبِيحًا : اتَّخَذَ رُبَّاحًا فِي مَنْزِلِهِ ، أَى قَرَدًا.

وقول الفيروزبادي : تَرْبَحُ : تَحْيِرُ ، تَصْحِيفٌ وَإِنَّمَا هُوَ بِالْجِيمِ.

وَرَبَّاحٌ ، كَسَيْحَابٍ : اسْمٌ لْجَمَاعِهِ ، وَمِنْهُ : قَلْعُهُ رَبَّاحٌ بِالْأَنْدُلُسِ ، يَنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْمُحَدِّثِينَ ، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا رَبَّاحِيٌّ عَلَى الْقِيَاسِ فِي النَّسْبَةِ إِلَى الْمَرْكَبِ الْإِضَافِيِّ إِذَا تَعَرَّفَ الْأَوَّلُ بِالثَّانِي ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : رَبَّاحٌ ، كَسَيْحَابٍ : قَلْعُهُ بِالْأَنْدُلُسِ ، غَلَطٌ وَإِنَّمَا رَبَّاحٌ اسْمٌ أُضِيْفَتْ إِلَيْهِ ، وَلَا تَعْرِفُ فِي جَمِيعِ الْكُتُبِ الْمُؤَلَّفَةِ فِي الْبِلَادِ إِلَّا بِقَلْعِهِ رَبَّاحٌ ، لَا بِرَبَّاحٍ.

قال السمعاني : ولعل الذي بناها اسمه رَبَّاحٌ (٣).

وَرَبَّاحٌ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ :

هَذَا مَقَامٌ قَدَمِي رَبَّاحٌ (٤)

: اسْمٌ سَاقٍ.

وَأُمُّ رَبَّاحٍ ، كَسَيْحَابٍ أَيْضًا : طَائِرٌ أَحْمَرُ الْجَنَاحِينَ وَالظَّهْرَ يَأْكُلُ الْعَنْبَ ، وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ كَانَتْ سَبَبَ تَأْلِيفِ مَجْدِ الدِّينِ الْأَثِيرِ لِكِتَابِ الْمَرْصَعِ.

وَرُبَيْحٌ ، كَرْبَيْبٍ : اسْمٌ لْجَمَاعِهِ ذَكَرَهُمُ الْأَمِيرُ مَاكُولَا (٥) ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : رَبَيْحٌ بَنُ عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ فَرْدٌ لَيْسَ بِصَحِيحٍ.

## المثل

( الرَّبَّاحُ مَعَ السَّمَّاحِ ) (٦) أَى الْجُودُ يَكْسِبُ الْحَمْدَ وَيُزِيحُ الْمَدْحَ. يَضْرِبُ فِي الْحَثِّ عَلَى فِعْلِ الْمَعْرُوفِ.

ص: ٣١٣

١- أساس البلاغه : ١٥٠.

٢- جمهره اللغه ١ : ١٣٩ ، مروج الذهب ١ : ٢٢١.

٣- الأنساب ٣ : ٣٩.

٤- الصحاح واللسان والتاج وفي الجميع من دون عزو.

٥- الإكمال ٤ : ١٨٨.

٦- مجمع الأمثال ١ : ٣٠١ / ١٥٨٥.

رَجَحَ يَرْجَحُ - بَثَلَيْتُ العَيْنَ - رُجُوحًا ، وَرُجْحَانًا : زَادَ وَزْنَهُ ..

و - الميزانُ : ثَقُلْتُ كَفْتَهُ بالموزون ..

و - الرَّجْلُ الشَّيْءَ : وَزَنَهُ بِيَدِهِ وَنَظَرَ مَا ثَقُلَهُ.

وَأَرْجَحَ فِي الْوِزْنِ إِرْجَاحًا : وَزَنَ رَاجِحًا ..

و - الميزانُ : جَعَلَهُ رَاجِحًا ..

و - فَلَانًا وَلَهُ : أَعْطَاهُ رَاجِحًا كَرَجَّحَ تَرْجِيحًا.

### ومن المجاز

رَجُلٌ رَاجِحُ الْعَقْلِ : وَافِرُهُ ، وَفِي عَقْلِهِ رَجَاحَةٌ ، وَقَوْمٌ مَرَجِيحٌ فِي الْحَلْمِ ، الْوَاحِدُ : مَرَجَاحٌ (١).

وَامْرَأَةٌ رَاجِحَةٌ ، وَرَجَاحٌ ، كَسَيْحَابٍ : رَزَانٌ أَيْ ذَاتُ ثَبَاتٍ وَوَقَارٍ فِي الْمَجَالِسِ ، أَوْ عَظِيمَةُ الْعِجْزِ. الْجَمْعُ : رُجُحٌ ، كَسَيْحُبٍ ، وَهِيَ رَاجِحَةُ الْكَفَلِ مِنْ نِسَاءِ رَوَاجِحِ الْأَكْفَالِ ، وَرُجُحَهَا.

وَجَفَانٌ رُجُحٌ : كِبَارٌ مَمْلُوءَةٌ.

وَكَتَائِبُ رُجُحٌ : جَرَّارَةٌ ثَقِيلَةٌ.

وَنَخْلٌ مَرَجِيحٌ : ثَقَالُ الْأَحْمَالِ.

وَرَجَّحَهُ عَلَيْهِ تَرْجِيحًا : فَضَّلَهُ ..

و - قَوْلُهُ : قَوَّاهُ.

وَرَجَّحَنِي فَرَجَّحْتُهُ : كُنْتُ أَرْجَحُ مِنْهُ.

وَالأُرْجُوحَةُ وَالْمَرْجُوحَةُ وَالرُّجَاحَةُ ، كَأُرْجُوزِهِ وَمَنْدُوحِهِ وَتَفَاحِهِ : حَبْلٌ يَلْتَقُ وَيُرْكَبُهُ الصَّبِيانُ ، أَوْ خَشْبَةٌ تَوْضَعُ عَلَى تَلٍّ وَيَقْعَدُ غَلَامَانِ عَلَى طَرَفَيْهَا (٢).

الْجَمْعُ : أَرَجِيحٌ ، وَقَدْ تَرَجَّحَتْ بِهِ الأُرْجُوحَةُ ، وَمِنْهُ : تَرَجَّحْتُ بِهِ الأَمَانِي ، إِذَا لَعِبْتَ بِهِ وَأَرْتَهُ حِصُولَ مَا لَيْسَ بِحَاصِلٍ.

- 
- ١- ومنه حديث الإمام أمير المؤمنين عليه السلام : « قَوْمٌ ، وَاللَّهِ ، مَيَّامِينُ الرَّأْيِ مَرَّاجِيحِ الْحِلْمِ » نهج البلاغه ١ : ٢٩٩.
  - ٢- ومنه حديث زواج عائشه : « إِنَّهَا كَانَتْ عَلَى أَرْجُوْحِهِ » النّهايه ٢ : ١٩٨.

وَارْتَجَحَتْ أَرَادِفُهَا : اهْتَرَّتْ .

وَأَرَجِيحُ [ الإبل ] (١) : هَزَاتُهَا فِي رَتَكَانِهَا ، وَقَدْ تَرَجَّحَتْ وَارْتَجَحَتْ ، وَهِيَ إِبِلٌ مَرَجِيحٌ .

وَبَيْنَا أَرَجِيحُ : مَفَاوِزُ تَتَرَجَّحُ بِرِكَابِهَا .

وَارْجَحَنَ : اهْتَزَّ وَثَقَلَ حَتَّى مَالَ لِثِقَلِهِ (٢) ، أَوْ وَقَعَ بِمَرِّهِ ، وَهُوَ مِنَ الرَّجَحَانِ عِنْدَ الْمُحَقِّقِينَ أَلْحَقَ بِأَقْشَعَرِّ بَزْيَادَةِ النَّوْنِ ، فَهَذَا مَوْضِعُهُ ، لَا « رَجَحَنَ » وَمِنْهُ : جَيْشٌ مُرْجِحُنٌ : ثَقِيلٌ جَزَازٌ .

وَهَذِهِ رَحَى مُرْجِحَتُهُ : لِلسَّحَابَةِ الْمُسْتَدِيرَةِ الثَّقِيلَةِ .

وَلَيْلٌ مُرْجِحُنٌ : طَوِيلٌ ، لِأَنَّهُ (٣) ثَقِيلٌ لَا يَتَحَرَّكُ مِنْ ثِقَلِهِ .

## المصطلح

التَّرْجِيحُ : مَزِيَّةُ إِحْدَى الدَّلَالَتَيْنِ عَلَى الْأُخْرَى .

## المثل

( إِذَا ارْجَحَنَ شَاصِيًا فَارْفَعْ يَدًا ) (٤) أَى إِذَا سَقَطَ وَرَفَعَ رَجْلِيهِ فَارْفَعْ يَدَكَ عَنْهُ .

يَضْرِبُ فِي الْكَفِّ عَمَّنْ خَضَعَ وَاسْتَسَلَّمَ .

## رح

الرَّحْحُ ، كَسَبَبٍ : انبساطُ حَافِرِ الدَّابَّةِ ، وَظِلْفُ الوَعْلِ وَأَخْمَصِ القَدَمِ ، وَانْبِطَاحُ عُرُوشِهَا ، وَهُوَ فَرَسٌ وَوَعِلٌ أَرْحُ .

وَرَجْلٌ أَرْحٌ : عَرِيضُ القَدَمِ مِنْبَسَطُهَا ، وَهِيَ قَدَمٌ رَحَاءٌ : لَا اخْمَصَ لَهَا وَلَا نَتَوَ لظَهْرِهَا .

وَتَرَحَّرَحَتِ الفَرَسُ : فَحَجَّتْ لِلْبُولِ .

وَظَرْفٌ رَحْرَحٌ ، وَرَحْرَحَانٌ ، وَاسِعٌ ، وَمِنْهُ : عَيْشٌ رَحْرَحٌ وَرَحْرَاحٌ (٥) .

ص: ٣١٥

١- ما بين المعقوفين اضفناه لاستقامه المتن .

٢- ومنه حديث الإمام أمير المؤمنين عليه السلام : « وجنود الملائكة المقربين في حجرات القدس مُرْجِحِيَّين » نهج البلاغه ٢ :

٣- فى « ج » و « ش » : كأنه بدل : لأنه.

٤- مجمع الأمثال ١ : ٢١ / ٥٣.

٥- ومنه الأثر : « فَأُتِيَ بِقَدْحٍ رَحْرَاحٍ فَوَضَعَ فِيهِ أَصَابِعَهُ ».

وجفان رُحِح ، كجُدِد : واسعهُ ، كأنَّها جمع رَحْرَاحٍ ( كَوُطِطِ جمع وَطَواطٍ ) (١).

ورَحْرَحَ عنه : سترَ دُونَهُ ..

و - بالكلام : عَرَّضَ وَأَبْهَمَ ، ( ولم يصرَّح ) (٢) ..

و - فى الأمرِ : لم يبلغ منه أَقصى ما يريدُ.

ورَحْرَحَانُ : جَبَلٌ خَلْفَ عَرَافَاتِ القَرَبِ من عُكاظَ وله يومان ، أشهرهما الثَّانِي ، وهو لبنى عامرٍ على بنى تميمٍ.

## ردح

## إشاره

رَدَحَهُ رَدْحًا ، كَمَنَعَ : بسطهُ فى الأرضِ ..

و - بَيْتُهُ : وَسَعُهُ بزيادِهِ شَقَّهُ فى مؤخَّرِهِ ، فهو مَرْدُوْحٌ ، ومُرْدُوْحٌ (٣).

وقال ابن دريدٍ : رَدَحْتُ البَيْتَ ، إِذا أَلْقَيْتُ عليه الطَّيْنَ (٤).

والرُّدْحَةُ ، كغُرْفَةٍ : قطعهُ تدخُلُ فى البَيْتِ ، أو زيادُهُ تُزادُ فى عَمَدِهِ ، وسُترُهُ تكونُ فى مؤخَّرِهِ.

والرُّدَاْحُ - كسَحَابٍ - من البيوتِ : الواسعُ ..

و - من النِّساءِ : العَظِيمَةُ الأوراكِ والمآكِمِ ..

و - من الكِباشِ : الضَّخْمُ الألبِيهِ ..

و - من الكُتائبِ : المَلْمَلَمَةُ الكَثِيرَةُ الفُرسانِ ..

و - من الجفانِ : العَظِيمَةُ ..

و - من الشَّجَرِ : الدَّوْحَةُ الكَبِيرَةُ ..

و - من الجمالِ : الثَّقِيلُ حملاً (٥). الجمع : رُدُحٌ ، كسُحْبٍ.

## ومن المجاز

فِتنَهُ رَدَاْحٌ ، وَفَتَنُ رُدُحٌ وَرُدُحٌ ، كَرُكِّعٍ : عِظامٌ ثِقَالٌ لا تكادُ تَبْرُحُ (٦).

- ١- بدل ما بين القوسين فى « ش » : كوطواط.
- ٢- ليست فى « ت » و « ش ».
- ٣- فى « ج » : مُرَدِّح بتشديد الدال.
- ٤- جمهره اللغه ١ : ٥٠٢.
- ٥- ومنه الأثر : « لأكوننَّ فيها مثل الجمل الرِّدَّاح » النِّهايه ٢ : ٢١٣.
- ٦- ومنه حديث الإمام على عليه السلام : « إن وراءكم أموراً متماجله رُدْحاً ».



وعيش رَدَاخٍ : مُخَصَّبٌ.

وأنا في رُدْحِهِ من كذا كَغُرْفِهِ ، وفي مُرْتَدِحٍ : ( فى ) (١) مندوحة وسعه.

وسَدَحَ الرَّجُلُ وَرَدَحَ : أَصَابَ حَاجَتَهُ كَأَنَّهُ أَخْصَبَ وَاتَّسَعَ ، من قولهم : فلانٌ سَادِحٌ (٢) ؛ أى مُخَصَّبٌ.

وسَدَحَتِ الْمَرْأَةُ وَرَدَحَتْ : حَظِيَّتْ عِنْدَ زَوْجِهَا ، وَأَكْثَرَتْ مِنَ الْوَلَدِ ، وَتَمَكَّنَتْ.

وَأَقَامَ رَدْحًا مِنَ الدَّهْرِ ، كَسَبَبٍ : طَوِيلًا.

وَالرَّدَاخُ ، كِعِصَابِهِ : مَصِيدَةُ اللَّسِيعِ ، وَهُوَ بَيْتٌ يَبْنَى مِنْ حِجَارِهِ فَيَجْعَلُ عَلَى أَعْلَى بَابِهِ حَجْرًا وَتَوْضِعُ لَحْمَةُ السَّبْعِ فِي مُؤَخَّرِهِ ، فَإِذَا دَخَلَهُ السَّبْعُ فَتَنَاولَ اللَّحْمَةَ سَقَطَ الْحَجْرُ عَلَى الْبَابِ فَسَدَّهُ. الْجَمْعُ : رَدَائِحُ.

وَرُدَيْحٌ وَرَدْحَانٌ ، كَرُهَيْبٍ وَفَوْحَانَ : اسْمَانِ.

وَالرَّدُوحُ ، كَفَلَسٍ : الْوَجْعُ الْخَفِيفُ.

وَالرُّدْحِيُّ ، كَتُرْكِيِّ : بَقَالُ الْقُرَى.

## رزح

### اشاره

رَزَحَ الْبَعِيرُ - كَمَنَعَ - رُزُوحًا وَرُزَاخًا ، بِالضَّمِّ : أَلْقَى نَفْسَهُ إِعْيَاءً ، أَوْ هَزَلَ هُزَالًا شَدِيدًا ، أَوْ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَنْهَضَ ضَعْفًا ، فَهُوَ رَازِحٌ مِنْ إِبْلِ رُزْحٍ كَرُكْعٍ ، وَرَوَازِحَ ، وَرَزْحَى ، وَرَزَاخَى ، وَمَرَايِخَ ، وَقَدْ رَزَّحَتْهُ الْأَسْفَارُ تَرْزِيحًا ، فَهُوَ مُرَزَّحٌ.

### ومن المجاز

رَزَحَهُ بِالرُّمْحِ رَزْحًا ، كَمَنَعَ : زَجَّهُ بِهِ.

وَرَزَّحَتْ حَالُهُ : رَقَّتْ ، وَلَهُ حَالٌ رَازِحَةٌ ، وَتَرَازَحَتْ أَحْوَالُهُ.

وَالْمِرْزُوحُ ، كَمِثْبَرٍ : خَشَبٌ يُرْفَعُ بِهِ الْكُرْمُ عَنِ الْأَرْضِ.

وَكَمَسَجِدٍ : الْمَطْمِئُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْمَقْطَعُ الْبَعِيدُ.

وَالْمِرْزِيخُ ، كَمِشْكِينٍ : الصَّوْتُ أَوْ

---

١- لیست فی « ت » و « ش ».

٢- فی « ش » : رادخ.

الشَّدِيدُ مِنْهُ لَا الشَّدِيدَهُ (١).

وَرَاذِحُ : أَبُو قَبِيلِهِ مِنْ خَوْلَانِ.

وعاصمُ بنُ رَازِحٍ : محدِّثٌ ، وابنُ أخيه أحمدُ بنُ عليِّ بنِ رَازِحٍ وأقاربُهُمَا (٢) من المصريِّينَ ، وقولُ الفيروزآباديِّ : أحمدُ بنُ عليِّ بنِ رَازِحٍ جاهليٌّ ، جهلٌ صريخٌ وغلطٌ صريخٌ وكأنَّه لم يقفِ علي أنَّ أوَّلَ من سمَّى أحمدَ رسولُ الله صلى الله عليه وآله ولم يسمَّ به أحدٌ قبله بإجماع العلماءِ.

وقُرْطُ بنُ رَازِحٍ ، كَسَحَابٍ : فِي نَسَبِ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ.

وككِتَابٍ : ابنُ عدِيٍّ فِي نَسَبِ حَمزَةَ بْنِ عَمْرِو الْأَسْلَمِيِّ ، وابنِ ربيعَةَ العذريِّ جاهليِّ.

## ر س ح

رَسِيحٌ رَسِيحًا ، كَتَعَبٍ : قَلَّ لَحْمٌ فَخَذِيهِ وَعَجَزِهِ ، فَهُوَ أَرْسِحٌ وَهِيَ رَسِيحَاءُ (٣) ، وَكُلُّ ذَنْبٍ أَرْسِيحٌ ؛ لِأَنَّهُ خَفِيفُ الْوَرَكِينَ ، وَقِيلَ لِأَعْرَابِيَّةٍ : مَا لَكُنَّ رُسْحًا؟ فَقَالَتْ : أَرْسَحْتُنَا نَارُ الزَّحْفَتَيْنِ (٤) ، تَرِيدُ نَارَ الشَّيْخِ وَالْأَلَاءِ ؛ لِأَنَّهُ يَسْرَعُ فِيهِمَا الْاِشْتِعَالُ فَيَزْحَفُ عَنْهُمَا.

## ر ش ح

## ا ش ا ر ه

رَشَحَ جَبِيْنُهُ وَجَسَدُهُ رَشْحًا ، كَمَنَعَ : عَرَقَ ، فَهُوَ رَاشِحٌ.

وَبَجَبِيْنِهِ رَشْحٌ ، كَفَلَسَ : عَرَقَ (٥) ، وَالرَّشْحَةُ : الْمَرَّةُ مِنْهُ.

وَالرَّشِيْحُ ، كَأَمِيْرٍ : الْعَرَقُ.

وَالْمِرْشِحُ ، كَمِنْبَرٍ ، وَبِهَاءٍ : مَا تَحْتَ الْمِيْثَرِ.

وَامْرَأَةٌ رَشَّاحَةٌ ، كَعَبَّاسَةٍ : يَرَشِحُ فَرْجَهَا كَثِيْرًا.

## ومن المجاز

رَشَحَ السَّقَاءُ وَالْكُوْزُ بِالْمَاءِ.

ص: ٣١٨

٢- فى « ت » و « ش » : وأقاربُهُ.

٣- ومنه الأثر : « إن جاءت به أرْسَح فهو لفلان » النّهايه ٢ : ٢٢١.

٤- أساس البلاغه : ١٦٢.

٥- فى « ج » زياده : راشح.

وهم قوم يزشح بالموت ظباهم (١).

ولم يزشح له بشيء : لم يعطيه.

وأصابه برشح من ماله : أعطاه شيئاً منه.

وجبل رشح : يندى أصله.

ولم نجد (٢) من الماء إلا رشحاً : وهو ما يجري بين الحجارة كالعرق.

ووشل رشح : صفة مؤكدة ؛ فإن الوشل مما يدل على الرشح ، كأمس الدابر.

ويقال لكل ما دب على الأرض من خشاشها : رشح ، كأنه رشح منها.

ورشحت الطيبة ولدها تزشياً : لحسته ساعة ولدته ، لإزاله ما عليه من الندوة ، ورشحته أيضاً : مشته أول ما يقدر على المشى ؛ ليوشح عرقاً ويقوى على السعى تدريجاً ، فترشح هو : قوى على المشى.

وهو غزال رشح ، وقد رشح ، كمنع : إذا مشى ونزا (٣) ، وأمه مرشح وقد أرشحت ، كما يقال مُشدين وقد أشدنت ، ومنه : تزشيح الجواد (٤) ، وهو أن تدنيه من أمه إذا نتج فترضعه ثم تسوقه معها فإذا لم يمش حركت ذنبه ليمشى.

ورشحه لكذا تزشياً : رباه له وأهله ، وهو يرشح للخلافه ويترشح لها ، ومنه : رشح الندى النبات : رباه حتى ارتفع وطال ..

و - الرجل المال : أحسن القيام عليه.

واسترشح البهيمى : علا وارتفع.

و - القوم البقل : انتظروا أن يطول فيرعوه ..

و - البهيم : ربوه ليكبر.

والرشيح : نبت على وجه الأرض أغصانه وعروقه لطاف.

والرؤاشح : ما زاد من أخلاف الشاه خاصة.

وهو أرشح منه فواداً : أذكى.

- ۱- فی « ج » : شباہم بدل : ظباہم.
- ۲- فی « ش » : ولم یجر.
- ۳- فی « ش » : وقوی بدل : ونزا.
- ۴- فی « ج » : الجوار بدل : الجواد.

وَأَرْشَحَتِ النَّاقَةُ إِرْشَاحًا : دنا وقتُ فِطامِها وَلَدَها.

وَرَشَّحَ الحِجرِ : لقبُ عبدِ الملكِ بنِ مروانَ ؛ لبخلِهِ.

## الأثر

( حَتَّى يَبْلُغَ الرَّشْحُ آذَانَهُمْ ) (١) كَفَلَسِ أَى العَرَقَ ، وَقَوْلُ الكَرمانِيِّ هُوَ بفتحتين (٢) غَلَطَ . ومنه :

( رَشَّحَهُم المِسْكُ ) (٣) أَى عرقَهُم كالمِسكِ طيباً .

( يَأْكُلُونَ حَصِيدَها وَيُرَشِّحُونَ حَضِيدَها ) (٤) مِنَ التَّرْشِيحِ أَى يَقومونَ على ما قَطَعَ منها وَيصلحونَهُ حَتَّى يورقَ وَيثمرَ .

( حَتَّى يَبْلُغُوا الرَّشْحَ ) (٥) أَى نَدَى الأَرْضِ وبللها .

( وَلَكِنْ يَرَشِّحُ عَلَيكَ ما يَطْفَحُ مِنِّي ) (٦) يَصيبُكَ رَشْحٌ مِمَّا يَفِيضُ مِنِّي .

## المصطلح

التَّرْشِيحُ : أَنْ يُؤْتَى فِي الأستعارِ أَو التَّشْبِيهِ أَو المِجازِ المرسلِ بما يلائِمُ المِستعارَ مِنْهُ أَو المِشْبَهَ بِهِ أَو المَعْنى الحَقِيقِي نَحْوُ : لَثِمْتُ شَمْساً مِشْرِقَةً ، وَهُوَ كِجْرٌ مِتلَاطِمِ الأَمواجِ ، وَلَهُ عِنْدِي يَدٌ طَوِلي .

وَقَدْ يَطْلُقُ على أَنْ يُؤْتَى بلفظِهِ توهلٌ غَيرِها لَضَرْبٍ مِنَ المِحاسِنِ البَدِيعِيَّةِ كالأطباقِ والأستِخدامِ كما بَيَّنَّاهُ فِي أنوارِ الرِّبيعِ .

## رصح

الأَرِصْحُ والأَرِصْعُ والأَرِصْحُ أَخواتٌ ، بِمَعْنى : الأَزَلُّ ، وَهُوَ القَليلُ لِحْمِ الفِخْذِينِ والعِجْزِ ، وَقَدْ رَصِحَ رَصِحاً ، كَتَعِبَ ، وَمِنْهُ

ص : ٣٢٠

١- النِّهاية ٢ : ٢٢٤ ، مِجمَعُ البَحْرينِ ٢ : ٣٥٢ .

٢- شِرحُ سِننِ ابنِ ماجه ١ : ٣١٦ / ٤٢٧٨ .

٣- سِننِ ابنِ ماجه ٢ : ١٤٤٩ / ٤٣٣٣ ، مِجمَعُ البَحْرينِ ٢ : ٣٥٣ .

٤- غَرِيبُ الحَدِيثِ لابنِ الجوزي ١ : ٣٩٥ ، النِّهاية ٢ : ٢٢٤ .

٥- الكافي ٣ : ١٦٥ / ١ ، مِجمَعُ البَحْرينِ ٢ : ٣٥٢ .

٦- التَّحْفَةُ السِّتِيَّةُ : ٨ ( مِخطوط ) .

الحديث: ( إِنْ حَيَّاتُ بِهِ أَرِيصَتْ حُج ) (١) وهو تصغير أَرِيصَ حُج ، وفَسَّرَ بِالنَّاتِي الْأَلْيَتَيْنِ ، وبالقريب ما بين الوركين ، والأوَّل هو المشهور.

## رضح

## إشاره

رَضَحَ رَأْسَ الْحَيِّهِ وَالنَّوَى رَضْحًا ( كَمَنْع ) (٢): شَدَّحَهُ ، وَكَسَرَهُ ، وَدَقَّه ، فَارْتَضَحَ ، كَرَضَّحَهُ تَرَضِيحًا فَتَرَضَّحَ ، وَالاسْمُ : الرُّضْحُ ، بِالضَّمِّ.

وَتَرَضَّحُوا بِالنَّبْلِ : تَرَامَوْا بِهِ.

وَتَرَضَّحُوا الْخُبْزَ : كَسَرُوهُ وَأَكَلُوهُ.

وَالرُّضْحُ ، كَقَفْلٍ : النَّوَى الْمَرْضُوحُ ، كَالرَّضِيحِ.

وَالْمَرْضُوحَةُ ، بِالْكَسْرِ : حَجْرٌ يُرْضَحُ بِهِ النَّوَى ، كَالْمِرْضَاحِ.

وَنَوَى الرُّضْحِ ، كَقَلَسٍ : مَا نَدَرَ مِنْهُ عِنْدَ رَضْحِهِ ، وَالْحَاءُ الْمَعْجَمَةُ لَغَةٌ فِي كُلِّ ذَلِكَ.

## ومن المجاز

ارْتَضَّحَ مِنْ ذَنْبِهِ : اعْتَدَرَ.

## رفح

الرَّفْحُ ، بفتحتين : أَنْ يَذْهَبَ قَرْنَا الْكَبْشِ وَنَحْوَهُ قَبْلَ أُذُنَيْهِ مَعَ تَبَاعُدِهِمَا ، وَهُوَ أَرْفَحُ.

وَرَفَّحْتُ الْمَتْرُوجَ : رَفَّأْتُهُ ؛ أَيْ قَلْتُ لَهُ : بِالرَّفَاءِ وَالْبَيْنِ ، قَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ : لَمَّا قِيلَ لِكُلِّ مَنْ يَدْعُو لِلْمَتْرُوجِ بِأَيِّ دَعْوَةٍ دَعَا بِهَا : قَدْ رَفَّأَ ، تَصَرَّفُوا فِيهِ بِقَلْبِ هَمْزَتِهِ « حَاءٌ » ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : كَانَ إِذَا رَفَّحَ رَجُلًا قَالَ : ( بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَبَارَكَ فِيكَ وَجَمَعَ بَيْنَكُمْ فِي خَيْرٍ ) (٣). أَيْ كَانَ يَضَعُ الدُّعَاءَ لَهُ بِالْبِرْكَهِ مَوْضِعَ التَّرَفُّهِ.

وَرَفَّحَ ، كَسَبَبٍ : مَوْضِعٌ بِطَرِيقِ مَصْرٍ تَنْسَبُ إِلَيْهِ الْكِلَابُ الْعُقْرُ (٤).

ص: ٣٢١

١- الفائق ٢ : ٦١ ، النِّهَايَةُ ٢ : ٢٢٦ .

٢- لست في « ت » و « ش » .



٣- الفائق ٢ : ٧٠ ، وانظر النّهايه ٢ : ٢٤١.

٤- ومنه الأثر : « إنّ الله تعالى بارك في الشّام ، وخصّ بالتّقدّيس من فحص الأردنّ إلى رفح » الفائق ٣ : ٩٢.

## رَفَح

رَفَّحَ مَالَهُ تَرْفِيحًا : قَامَ عَلَيْهِ وَأَصْلَحَهُ.

وَهُوَ يَتَرَفَّحُ لِعِيَالِهِ : يَتَكَسَّبُ.

وَهُوَ رَاقِحُهُ أَهْلُهُ : أَي كَاسِبِهِمْ.

وَالرَّاقِحَةُ ، كَسْحَابِيهِ : الكسبُ والتجارةُ (١) ، وَهِيَ اسْمٌ مِنَ التَّرْفِيحِ ، كَالكِرَامَةِ مِنَ التَّكْرِيمِ.

وَالرَّاقِحِيُّ ، كَصَحَابِيٍّ : التَّاجِرُ ، نَسَبُهُ إِلَيْهَا.

وَهُوَ رَاقِحِيُّ مَالٍ : كَاسِبُهُ وَمُصْلِحُهُ ، وَكَانَتْ عَكُّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا لَبَّتْ تَقُولُ :

عَكُّ إِلَيْكَ عَائِيهِ

عِبَادُكَ الْيَمَانِيهِ

كَيْمَا تَحْجَّ ثَانِيهِ

عَلَى قِلاصٍ نَاجِيهِ

جِنَّاكَ لِلنَّصَاحِهِ

لَمْ نَأْتِ لِلرَّاقِحَةِ (٢)

أَيَ لِلتَّجَارِهِ.

## رَكَح

الرُّكُوحُ ، كَقُفْلٍ : نَاحِيَةُ الْبَيْتِ وَأَسَاسُهُ (٣) ، وَجَانِبُ الْجَبَلِ وَرُكْنُهُ ، أَوِ الرُّكْنُ الْمَنِيْفُ الصُّقْبُ (٤) مِنْهُ ، وَسَاحَةُ الدَّارِ ، كَالرُّكْحِهِ بِالضَّمِّ ..

و - مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : جَانِبُهُ. الْجَمْعُ : رُكُوحٌ ( وَأَرْكَاحٌ ) (٥).

وَرَكَحَ إِلَيْهِ رُكُوحًا ، كَرَكَعَ : رُكْنٌ ، وَرَجَعُ ، وَأَنَابَ ، وَلَجَأَ ، وَاسْتَنَدَ ، كَأَزْكَحَ ، وَارْتَكَحَ.

وَأَرْكَحْتُهُ أَنَا إِلَيْهِ : أَسْنَدْتُهُ وَالْجَأْتُهُ ، لِأَزْمٍ مُتَعَدِّ.

وَرَجُلٌ مِرْكَاحٌ ، كَمِصْبَاحٍ : عَظِيمٌ كَأَنَّهُ رُكْحُ جَبَلٍ.

- ١- ومنه حديث الغار والثلاثة الذين أَوْوَأَ إليه : « حَتَّى كَثُرَتْ وَارْتَفَحَتْ » النِّهَايَةُ ٢ : ٢٥٠.
- ٢- الصَّحَاحُ وَالْأَسَاسُ وَاللِّسَانُ ، وَرَدَ الْمَقْطَعُ الْأَخِيرُ فَقَطْ ، وَذَكَرُوهُ بِصَيَغَةِ الْقَوْلِ الْمَأْثُورِ لَا بِصَيَغَةِ الْكَلَامِ الْمَوْزُونِ.
- ٣- ومنه الحديث : « لَا شَفْعَةَ فِي فَنَاءٍ وَلَا طَرِيقَ وَلَا رُكْحَ وَلَا رَهْوَ » الْفَائِقُ ٤ : ١٧.
- ٤- فِي « ت » وَ « ج » : الصَّعْبُ.
- ٥- لَيْسَتْ فِي « ش ».

وسرَّجٌ ورحلٌ مِرْكَاحٌ : يتأخَّر عن ظهرِ الفرسِ والبعيرِ.

وأزْكَاحُ الزَّهْبَانِ : بيوتهم ، سبَّهت بأزْكَاحِ الجبالِ.

وأَرْضٌ رَكَحَاءٌ صلبه مرتفعه.

والزُّكْحَةُ ، كَغُرْفِهِ : قطعهُ ثريدٌ تبقى في الجفنه ، وجَفْنُهُ مُرْتَكِحَةٌ : ممتلئهُ بالثريدِ.

وتَرَكَّحَ الرَّجُلُ : تَلَبَّثَ وتصرَّفَ وتوسَّعَ.

ورُكَيْحٌ ، كزُبَيْرٍ : موضعٌ.

وكسَحَابٍ : موضعٌ.

وكعَبَّاسٍ : اسمٌ لرجلٍ وفرسٍ وكلبٍ.

## رمح

## اشاره

الرُّمْحُ ، بالضَّمِّ : معروفٌ ، ولا يقالُ : رُمْحٌ إِلَّا إِذَا كَانَ عَلَيْهِ سِنَانٌ وَإِلَّا فَهُوَ قِنَاءٌ. الجمعُ : رِمَاحٌ ، وَأَزْمَاحٌ.

ورَمَحَهُ رَمْحًا ، كَمَنَعَ : طعَنَهُ بالرُّمْحِ ، فَهُوَ رَامِحٌ.

ورَامَحَهُ مُرَامَحَةً : طاعنهُ به.

وتَرَامَحَ القَوْمُ : تطاعنوا بالرِّمَاحِ.

ورجلٌ رَامِحٌ : معه رُمْحٌ.

والرِّمَاحُ ، كعَبَّاسٍ : صنائعُ الرِّمَاحِ ، وصناعتُهُ الرِّمَاحَةُ بالكسرِ.

ورَمَحَتُهُ الدَّابَّةُ رَمْحًا ، كَمَنَعَ : ضربتُهُ برجلها ؛ خاصٌّ بذى الحافر ، وقد يستعارُ للخفِّ ، وهى دَابَّةٌ رَمُوْحٌ ورَمَاحه ، والاسمُ : الرِّمَاحُ ، بالكسرِ كالعضاض من العضِّ.

والرِّمْحُ ، كعِنَبٍ : البَلْحُ ، واحِدَتُهُ بهاءٍ لغَةٌ فى الرِّمْحِ بالخاءِ المعجمه.

## ومن المجاز

رَمَحَ الْجُنْدُبُ : ضَرَبَ الْحَصَى بِرَجْلِهِ ..

و - البرقُ : لمعَ لمعاً خفيفاً متقارباً.

وَالسَّمَاءُ الرَّمَاحُ : نَجْمٌ سَمِّيَ لِتَصَوُّرِ كَوْكَبٍ يَقْدُمُهُ بِصُورِهِ رُمُوحٌ لَهُ.

وَنُورٌ رَامِحٌ : لَهُ قَرْنَانِ.

وَأَخَذَتِ الْإِبِلُ رِمَاحَهَا : حَسَنَتْ فِي عَيْنِ صَاحِبِهَا ؛ لِسَمْنِهَا أَوْ لِكَثْرَةِ دَرِّهَا فَمَنَعَتْهُ مِنْ نَحْرِهَا ، وَهِيَ إِبِلٌ ، ذَاتُ

ص: ٣٢٣

رِمَاحٍ ، وناقَهُ ذَاتُ رُمُحٍ .

وَأَخَذَتِ الْبُهْمَى رِمَاحَهَا : منعت بشوكها أن ترعى .

وَأَصَابَتْهُ رِمَاحُ الْجِنَّ : الطَّاعُونَ ، وِرِمَاحُ الْعُقَارِبِ : أَذْنَابُهَا .

وَكَسَرُوا بَيْنَهُمْ رُمُحًا : وقع بينهم شرٌّ .

وَهُمْ رُمُحٌ عَلَى بَنِي فُلَانٍ : مجتمعون على عداوتهم .

وَيَوْمٌ كَظَلِ الرُّمُحِ : طويلٌ ضَيِّقٌ .

وَرُمَيْحُ الرَّجْلِ ، بِالتَّصْغِيرِ : ذَكَرُهُ .

وَأَخَذَ رُمُحَ أَبِي سَعْدٍ ( وَرُمَيْحَ أَبِي سَعْدٍ ) (١) : أَسَنَّ وَمَشَى بِالْعَصَا ، وَأَبُو سَعْدٍ : لُقَيْمُ بْنُ لَقِمَانَ بْنِ عَادٍ ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ حَمَلَ الْعَصَا حِينَ أَسَنَّ ، أَوْ مَرْتَدُّ بْنُ سَعْدٍ أَحَدُ وَفِدٍ (٢) عَادٍ ، أَوْ كُنِيَهُ الْهَرَمِ أَوْ الدَّهْرِ .

وَرِمَاءُ اللَّهِ بِالرَّمَّاحِ ، كَعَبَّاسٍ : بِالْفَقْرِ وَالْفَاقِهِ .

وَقَوْسٌ رَمَاحَةٌ ، كَعَبَّاسَةٍ : شَدِيدَةُ الدَّفْعِ .

وَالرَّمَامِحُ : الطَّعْنَةُ تَدْفَعُ بَدْمَ كَثِيرٍ .

وَأُمُّ الرُّمُحِ : اللُّوَاءُ وَمَا لُفَّ عَلَيْهِ .

وَذَاتُ رُمَيْحٍ : قَرْيَةٌ بِالشَّامِ وَأَبْرُقُ فِي دِيَارِ بَنِي كِلَابٍ لِبَنِي عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ ، وَدَارَةُ رُمَيْحٍ : مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهِ وَإِيَّاهُ عَنِ نَاهِضِ بْنِ ثُوَمَةَ فِي قَوْلِهِ :

بِرُمَيْحِينَ أَوْ بِالْمُنْحَنَى دَبَّ فَوْقَهَا (٣)

فَتَنَّاهُ عَلَى عَادَتِهِمْ فِي اسْتِعَارِهِ التَّشْبِيهِ لِلْمَفْرَدِ .

وَرُمَاحُ ، كَعُزَابٍ : مَوْضِعٌ بِالذَّهْنَاءِ .

وَذَاتُ الرَّمَّاحِ ، جَمْعُ رُمُحٍ : مَوْضِعٌ قَرِبَ تَبَالِهِ ، وَفَرَسٌ لَضَبَّةٍ .

وَقَارُهُ الرَّمَّاحِ : مَوْضِعٌ .

وَالأَرْمَاحُ : نُقْيَانٌ طَوَالَ بِالذَّهْنَاءِ .

وَالرَّمَّاحِيَّةُ ، كَعَبَّاسِيَّةٍ : مَوْضِعٌ قَرِبَ النَّجْفِ .

ص : ٣٢٤

---

١- ما بين القوسين ليس في « ش » .

٢- بدله في « ش » : وُلِدَ .

٣- (٣) معجم البلدان ٣ : ١٨ ، وعجزه :

وابنُ رُمحٍ : رجلٌ.

وذو الرُمحينِ : مالك بن ربيعة بن عمرو؛ لأنه كان يطاعنُ برُمحينِ في يديه ، وهاشمُ بن المغيرة ل طولِ رجلِهِ ، وغلط الفيروزباديُّ في قوله : عمرو بنُ المغيرة ، تبعاً للصغانيِّ ، ويزيدُ بن مرداسِ السلميِّ وعبدُ بن قطنِ بن شمرِ.

وعبيدُ الرُمحِ وبلالُ الرُمحِ ، جمعُ رُمحٍ فيهما : رجلانِ ، الأوَّلُ في كنانة ، والثاني صاحبُ دير الجماجمِ.

وملاعبُ الرُمحِ في قول لبيدٍ :

وأبنا مَلَاعِبِ الرُمحِ (١)

أرادَ مُلاعِبَ الأسنه ، وهو عامرُ بن مالك بن جعفرِ بن كلابٍ لكنَّهُ جعلهُ مُلاعِبَ الرُمحِ للقافية.

**رنح**

**اشاره**

الرَّنْحُ ، كَفَلَسٍ : العصفورُ من الدِّماغِ وهو قطيعُهُ منه تحت فَرْخِ الدِّماغِ كأنَّهُ بائنٌ منه وبينهما جُليدةٌ تفصلُهُما ؛ قال روبهٌ :

يَكْشُرُ مِنْ أُمِّ الفِرَاحِ الرَّنْحَا (٢)

ورُنْحَ الرِّجْلِ بالبناء للمفعول تَزْنِيحًا : دِيرَ به ، أى أصابه الدُّوارُ ..

و - عليه : غَشَى ؛ كأنَّما أُصِيبَ رَنْحُهُ أى عصفورُ دماغِهِ (٣).

وتَرَنَّحَ هو : تمايلَ من سكرٍ أو سِنهٍ أو غيرِ ذلك ، كارتنَحَ ارتنَاحًا ، وقد رَنَحَهُ الشَّرَابُ والنَّوْمُ تَزْنِيحًا.

**ومن المجاز**

رَنَحَتِ الرِّيحُ الغُصْنَ فَتَرَنَّحَ : حَرَكَتُهُ وَمَيْلَتُهُ.

واستجَمَرَ بالمُرْنَجِ ، كَمُحَدِّثٍ (٤) : وهو أجودُ العودِ يُرَنِّحُ برائحتِهِ الدَّكِيهَ.

وهو يَتَرَنَّحُ بين أمرين : يترجَّحُ.

وتَرَنَّحَ عليه : مال عليه مترفعًا



١- ديوانه : ٣٢٢.

٢- الفائق ٢ : ٩٣ ، ولم يرد الرجز في ديوانه.

٣- ومنه الأثر : « إِنَّ الْجَمَلَ الْأَحْمَرَ لِيُرْنَحَ بِهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ » الفائق ٢ : ٩٢.

٤- في الأساس والقاموس : الْمُرْنَحُ كَمُعْظَمٍ.

ومتطاولاً ؛ قال (١) :

تَرْنَحُ بِالْكَلَامِ عَلَى جَهْلًا

كَأَنَّكَ مَا جِدُّ مِنْ آلِ بَدْرِ

و - الشَّرَابِ : تَمَرَّزَهُ.

والمَمَرَّزَهُ ، كَمَرَّحَلِهِ : صدرُ السَّفِينَةِ ، أو الموضعُ الذى يكون فى مقدِّم القارب يجلس عليه القومُ.

## روح

## إشاره

الرُّوحُ ، بِالضَّمِّ : النَّفْسُ النَّاطِقَةُ ، وهى جوهرٌ مجردٌ متعلِّقٌ ، بالبدنِ تعلُّقُ التَّدْبِيرِ والتَّصَرُّفِ ، نازلٌ من عالمِ الأَمْرِ ، وهو حقيقةُ الإنسانِ ، ويطلقُ على النَّفْسِ الحَيَوَانِيَّةِ ، وهى جسمٌ لطيفٌ ينبعثُ من القلبِ وينتشرُ بواسطه العروقِ الصَّوَارِبِ فى جملهِ البدنِ ويشتركُ فيه كلُّ حيوانٍ ، وهو مذكَرٌ وَيؤنثُ على معنى النَّفْسِ الجمعِ : أَرْوَاحُ.

ويطلقُ مجازاً على النَّفْسِ محرَّكَةً وعلى الدَّمِ ، والوحيِ ، والقرآنِ ، وأمرِ اللهِ وحكمهِ ، وأمرِ النَّبِيِّ ، وجبرئيلِ ، وعيسى ، ومَلَكِكِ أعظمِ مِنْ جبرئيلَ وميكائيلَ كان مع رسولِ اللهِ صلى الله عليه وآله يخبرُهُ ويسدِّدُهُ.

والرُّوحُ ، بالفتحِ : الرِّاحَةُ والاشترَاحَةُ ، ونسيمُ الرِّيحِ وبردها ، وطيبُ الحياهِ وغيرها ، والرَّحْمَةُ ، والفَرَجُ ، وانفساخُ المكانِ ، وحسنُ فضائِهِ وهوائِهِ ، وكلُّ هواءٍ تستلذُّه النَّفْسُ ويزيلُ همَّها.

ويومٌ رَاحٌ ، ورَوْحٌ - كيومٌ - وليله رَاحَةٌ (٢) : باردهُ النَّسيمِ ذاتِ رَوْحِ.

والرُّوحَانِيُّونَ ، بِالضَّمِّ والفتحِ : الملائكَةُ أو صنفٌ منهم ، فالضَّمُّ نسبةٌ إلى الرُّوحِ ؛ لأنَّهم أَرْوَاحُ أى أجسامٌ لطيفةٌ نورانيَّةٌ كما عليه المحقِّقونَ من المتكلِّمينَ ، والفتحُ : نسبةٌ إلى الرُّوحِ بالفتحِ ؛ لأنَّهم فى فسحِهِ غيرِ محصورينَ ، أو هم بِالضَّمِّ عامَّةُ الملائكَةِ ، وبالفتحِ :

ص : ٣٢٦

١- أبى الغريب البصرى كما فى الأساس : ١٨٠.

٢- فى « ش » : رَوَاحَةٌ.

ملائكته الرَّحْمَهُ نِسْبَهُ إِلَى الرَّوْحِ بِمَعْنَى الرَّحْمَةِ.

وَيُطْلَقُ الرَّوْحُ أَيُّوْنَ عَلَى الْجِنِّ أَيْضاً؛ لِأَنَّهَمْ أَجْسَامٌ لَطِيفَةٌ لَا يَدْرِكُهَا الْبَصَرُ، وَكُلُّ مَنْ لَهُ رَوْحٌ وَلَا يَدْرِكُ شَخْصَهُ بِالْبَصْرِ فَهُوَ رَوْحَانِيٌّ.

وَمَكَانٌ رَوْحَانِيٌّ، بِالْفَتْحِ: طَيْبٌ، حَسُنُ الْهَوَاءِ، وَالْأَلْفُ وَالنُّونُ فِي ذَلِكَ كُلَّهُ مِنْ زِيَادَاتِ النَّسْبِ.

وَالرَّيْحُ، بِالْكَسْرِ: الْهَوَاءُ الْمَتَحَرِّكُ، وَعَيْنُهَا وَأَوْقَلْتُ يَاءً لِانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ كَسَائِرِ أَسْمَائِهَا إِلَّا الْأَعْصَارَ فَهُوَ مذكَّرٌ لَا غَيْرَ. الْجَمْعُ: رِيَاخٌ، وَأَرْوَاخٌ، وَأَرْيَاخٌ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ، وَرِيَّخٌ كَعَنْبٍ. جَمْعُ الْجَمْعِ: أَرْوَايِحُ، وَأَرْيَايِحُ، وَهَمَا جَمْعُ أَرْوَاخٍ وَأَرْيَاخٍ عَلَى مَنْ جَعَلَ الْيَاءَ فِيهِ بَدَلًا لِأَزْمَاءِ.

وَرَاخَ الْيَوْمَ يَرْوُحُ، وَيَرَاخُ - كَقَالَ وَخَافَ - رَوْحًا، وَرِيحًا (١) بِالْكَسْرِ: اشْتَدَّ رِيحُهُ، فَهُوَ رَائِحٌ، وَرَاخٌ عَلَى الْقَلْبِ وَالْإِبْدَالِ كَهَارٍ فِي هَائِرٍ.

وَيَوْمٌ رِيَّحٌ، كَسَيِّدٌ: طَيْبُ الرِّيحِ أَوْ شَدِيدُهَا عَنِ الْفَارِسِيِّ (٢)، وَهِيَ لَيْلَةُ رِيحِهِ.

وَرَاخَتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ تَرَاخُهُ، كَتَخَافُهُ: أَصَابَتْهُ فَهُوَ مَرْوُوحٌ، وَمَرِيَّحٌ، كَمَشُوبٍ وَمَشِيْبٍ..

وَالشَّجَرُ: وَجَدَتِ الرِّيحَ.

وَرِيحَ الْغَدِيرِ، كَقَبِيلِ (٣): ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ..

و- الْقَوْمُ: دَخَلُوا فِيهَا كَأَرَاخُوا.

وَالْمَرْوُوحَةُ، كَمَعْرَكَةٍ: مَهْبُ الرِّيحِ، وَالْمَفَازَةُ تَخْتَرِقُهَا الرِّيَاخُ.

وَكَمِلَعَقِهِ وَمِثْبَرٍ: آلهٌ يُجَلَّبُ بِهَا الرِّيحُ، وَقَدْ رَوَّحَ عَلَيْهِ بِهَا، وَتَرَوَّحَ هُوَ بِهَا.

وَاسْتَرْوَحَ الْغَصْنُ: تَمَايَلَ مِنَ الرِّيحِ.

وَطَعَامٌ مِزْيَاخٌ: نَفَّاخٌ، يَكْثُرُ الرِّيَاخُ فِي الْبَطْنِ.

ص: ٣٢٧

١- فِي « ج »: رِيَاخًا بَدَلِ: رِيحًا.

٢- انظر المصباح المنير: ٢٤٤، والمغرب ١: ٣٥٤.

٣- فِي « ت »: كَقَتْلٍ، وَالْمَثْبَتُ عَنِ « ج » وَالْوِزْنُ لِكَلِمَةِ الْغَدِيرِ.

وَالرَّائِحَةُ : عَرَضٌ يَدْرِكُ بِحَاسِهِ الشَّمَّ كَالرِّيحِ ، وَالرِّيحُ . الْجَمْعُ : رَوَائِحٌ .

وَأَرَحْتُ الشَّيْءَ كَأَرَدْتُهُ ، وَرِيحَتُهُ أَرِيحُهُ كَبِعْتُهُ أَبِيعُهُ ، وَرِيحَتُهُ أَرِاحُهُ كَخِيفَتُهُ أَخَافُهُ : وَجَدْتُ رَائِحَتَهُ .

وَأُرْوَحُ مِنْهُ طَيِّبًا ، كَأُخَوِّجُ : وَجَدْتُ مِنْهُ رَائِحَتَهُ ..

و - اللَّحْمُ وَغَيْرُهُ : تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ ..

و - الشَّيْءُ : أَنْتَنَ ، كَرَأَحَ ، وَأَرَأَحَ ..

و - الصَّيْدُ وَالسَّبْعُ : وَجَدَ رِيحَ الْإِنْسِيِّ ، كَأَرَأَحَ ، وَاسْتَرَوَّحَ ، وَاسْتَرَأَحَ ، وَقَدْ أَرَأَحَنِي : وَجَدَ رِيحِي .

وَاسْتَرَوَّحَهُ : تَشَمَّمَهُ .

وَرَوَّحْتُ الدَّهْنَ وَغَيْرَهُ تَرْوِيحًا : جَعَلْتُ فِيهِ مَا طَيَّبَ رَائِحَتَهُ مِنْ مَسَكٍ وَغَيْرِهِ ، فَهُوَ مُرَوَّحٌ .

وَقَدْ تَرَوَّحَ ، إِذَا فَاحَتْ رَائِحَتُهُ ..

و - الْمَاءُ : أَخَذَ رِيحَ غَيْرِهِ لِقَرْبِهِ مِنْهُ .

وَالرَّاحَةُ : بَطْنُ الْكِفِّ - الْجَمْعُ : رَأَحٌ ، وَرَأَحَاتٌ - وَزَوَالُ التَّعَبِ وَالْمَشَقَّةِ ، كَالرَّوْحِ ، بِالْفَتْحِ .

وَأَرَأَحَهُ اللَّهُ مِنَ التَّعَبِ إِرَأَحَهُ : أَرَأَاهُ عَنْهُ وَأَدْخَلَهُ فِي الرَّاحَةِ ..

و - الرَّجُلُ الْأَجِيرُ : أَسْقَطَ عَنْهُ مَا يَجِدُ عَنْهُ مِنَ التَّعَبِ ، وَاسْتَرَأَحَ وَأَرَأَحَ فِيهِمَا ، كَاسْتَرَوَّحَ اسْتِرْوَاحًا .

وَأَرَأَحَ إِرَأَحَهُ : تَنَفَّسَ وَرَجَعَتْ نَفْسُهُ إِلَيْهِ بَعْدَ الْإِعْيَاءِ وَصَارَ إِلَى الرَّاحَةِ .

وَرَأَوَّحَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ مُرَأَوَّحَةً : قَامَ عَلَى إِحْدَاهُمَا مَرَّةً وَعَلَى الْأُخْرَى مَرَّةً ..

و - بَيْنَ جَنْبَيْهِ : تَقَلَّبَ مِنْ جَنْبٍ إِلَى جَنْبٍ .

و - بَيْنَ الْعَمَلَيْنِ : عَمِلَ هَذَا مَرَّةً وَهَذَا مَرَّةً .

وَإِنَّ يَدَيْهِ لَتَرَأَوَّحَانِ بِالْمَعْرُوفِ : تَفَعَّلَهُ هَذِهِ تَارَةً وَهَذِهِ أُخْرَى .

وَتَرَأَوَّحَتُهُ الْحُقُبُ : تَدَاوَلَتْهُ وَتَعَاقَبَتْهُ ، وَهِيَ يَزْتَوَّحَانِ عَمَلًا وَيَتَرَأَوَّحَانِ عَلَيْهِ : يَتَعَاقَبَانِهِ .

وَرَوَّحَ بِالْقَوْمِ تَرْوِيحًا : صَلَّى بِهِمُ التَّرَاوِيحَ جَمْعُ تَرْوِيحَةٍ ، وَأَصْلُهَا الْمَصْدَرُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ ؛ لِاسْتِرَأَاحِهِ الْمَصْلِيِّينَ



بعدها ، وهى أربع ركعات.

واستزوح إليه وإلى حديثه : اطمأن وسكن إليه.

والرَّاحُ ، والرَّاحَةُ ، والرَّيَّاحُ ، كَبْيَاضُ : الخمرُ ، والشَّاهِسْفَرْمُ ، أو كُلُّ ما طابَ رِيحُهُ من النَّباتِ ، أو ما طابَ ساقُهُ وورقُهُ منه كالآس ، وما طاب ورقُهُ فحسب هو الورد كالحوجم والياسمين.

ورِيحَانُ الله : رزقُهُ ، ومنه : الولدُ رِيحَانٌ ؛ لأنَّهُ من رزقِ الله ، أو لاستطابِهِ أبويه رِيحَهُ كما قال :

يا حَبْنَدَا رِيحُ الوَلَدِ

رِيحُ الخُزَامِي فِي البَلَدِ (١)

وسبحانَ الله ورِيحَانُهُ ، أى استرزاقُهُ. والرَّيْحَانَةُ : الطَّاقَةُ من الرَّيْحَانِ ، والحياهِ الطَّيِّبَةُ ، أو مطلقاً.

والرَّيْحَانِيُّ : نوعٌ من الخمرِ عطرُ الرِّائِحَةِ.

والرَّوَّاحُ : خلافُ الغدوِّ ، وهو اسمٌ للوقتِ من الرِّوَالِ إلى اللَّيْلِ.

وقد رَاحَ يَرُوحُ رَوَّاحاً ، إذا جاءَ أو ذهبَ فيه ، كَتَرَوَّحَ (٢).

ورُحْتُ القومَ وإليهم وعندهم رَوْحاً ( ورَوَّاحاً ) (٣) وتَرَوَّحْتُ إليهم ، وتَرَوَّحْتُهُمْ ، ورَوَّحْتُهُمْ تَرَوِّيحاً : ذهبتُ إليهم رَوَّاحاً.

وأنا أُغادِيهِ وأرَواحُهُ : آتِيهِ غدوًّا ورَوَّاحاً.

وسرَّحتُ النِّعمَ بالغداهِ إلى المرعى ، ورَاحَتُ بالعشيِّ على أهلها : ( رجعتُ منه إليهم ، وقد أراحها أهلها ) (٤) ورَوَّحُوها تَرَوِّيحاً.

ولقِيتهُ رَائحَةً ، أى عشيَّةً عن الأصمعي (٥).

ورَائحَةُ الإبلِ : رَوَّاحُها ، مصدرٌ على

ص: ٣٢٩

١- فى المستطرف ٢ : ١١ ، وكانت اعرايبه ترقص ولدها وتقول : يا حَبْنَدَا رِيحُ الوَلَدِ رِيحُ الخُزَامِي فِي البَلَدِ أهكذا كلُّ ولدِ أم لم

يلد مثلى أحد

٢- فى « ش » : كَرَوَّحَ.

٣- ليست فى « ت » و « ش ».

٤- ما بين القوسين ليس فى « ت » و « ش ».



فاعله ، وقد يستعمل الرِّوَّاحُ والغدُوُّ مجرّدين عن الزَّمان المدلول عليه بتركيبيهما فيقال : رَاحَ وغدا ، أى سار فى أى وقتٍ كان من ليلٍ أو نهارٍ.

والمَرَّاحُ ، بالضَّمِّ : حيثُ تُرَّاحُ الماشيةُ.

وبالفتحِ : حيثُ تَرُوِّحُ هى ، والموضعُ الذى يَرُوِّحُ منه القومُ ، أو يَرُوِّحُونَ إليه.

وأَرَّاحَ إِرْوَاحاً : مات ، تقول : أَرَّاحَ فَأَرَّاحَ ، أى مات فاستريحَ منه.

ورَاحَ الشَّجَرُ والنَّبَاتُ يَرَّاحُ ، كَيَخَافُ : تَفَطَّرَ بالورق ، كَتَرَوَّحَ.

والرَّيْحَةُ ، كَرَيْشِهِ وَكَيْسِهِ : ما ظهر من النَّبْتِ فى أصولِ العِضَاهِ التى بقيت من عامٍ أوَّلٍ ، أو ما نبت إذا مسَّه البردُ من غير مطرٍ.

والرَّوَّاحِجُ من الأمطارِ : خلافُ الغواذى ، وهى أمطارُ العِشِيِّ ، الواحدُ رَواجِحٌ ، وقول الفيروزابادى : الواحدُ رَائحَةٌ غلَطُ ، إلا أن تجعله صفَةً للسحاب لا للأمطار.

والرَّوِّحُ ، كَسَبَبٍ : السَّيْعَةُ ، وسعته فى الرِّجْلين وهو دون الفَحْجِ ، أو انبساطُ صدورِ القدمينِ ، أو تباعدُهما مع تدانى العقبينِ ، وقد رَوَّحَ كَتَبَّعَبَ ، فهو أَرَوِّحُ ، وهى رَوَّحَاءُ.

وقصعة رَوَّحَاءُ : قريبه القعرِ.

ومحملُ أَرَوِّحُ ، وَأَرَوِّحُ ، كأَسْوَدَ وَأَبْيَضَ : واسعٌ.

وطيْرٌ رَوَّحٌ ، كَسَبَبٍ : متفرِّقهٌ ، أو رائحةٌ إلى أوكارها.

وقومٌ رَوَّحٌ أيضاً : رَائِحُونَ ، وهو اسمٌ جمعٌ لِرَواحٍ ، كَخَدَمٍ وَخَادِمٍ.

والرَّواحَةُ : السَّاحَةُ ..

و - من الأرضينِ : المستويَّةُ تُنْبِتُ كثيراً. الجمعُ : رَواحٌ.

### ومن المجاز

فلانٌ يعالجُ الأرواحَ ، أى الجنَّ ومَسَّهم لأنَّهم لا يُروْنَ كالأرواحِ.

وبه رِيحٌ ، أى مسٌّ من الجنِّ.

وهبَّتْ رِيحُ فلانٍ : زالت له الدَّولةُ ونفذ أمره وجرت حاله على ما يريد.



وركدت رِيحُهُ : أدبرَ أمرُهُ.

ص: ٣٣٠

وذهبت رِيحِ القومِ : دولتهم.

والرَّيْحُ لآلِ فلانٍ : النَّصْرُ والغلبَةُ.

ورجلٌ ساكنُ الرِّيحِ : وقورٌ ، ويقالُ أيضاً للمدبرِ أمره الضَّعيفُ حُظُّه.

وراحَ الفرسُ يَراحُ رَاحَهُ : صارَ حصاناً ، أى فحلاً ..

و - الرَّجُلُ للمعروفِ : نَشِطٌ وهشٌّ له واهتَزَّ كما يَراحُ الشَّجَرُ إذا تَفَطَّرَ بالورقِ واهتَزَّ ، أو أَخَذَتْهُ له خَفَّةٌ وأسْرَعَ إِلَيْهِ كما تُسرِعُ الرِّيحُ فى هبوبها ، كارتاحَ ارتياحاً.

وإنَّ يديه لَتَراحانٍ بالمعروفِ ، وبالرمى - كَتَخَّافان - أى تَخَفان.

وارتاحَ اللهُ لعبادِهِ بالرَّحْمَةِ : من الارتياحِ ، وهو النَّشاطُ على طريقهِ التَّمثِيلِ ..

و - السَّنَانُ فى الرُّمَحِ : اهتَزَّ.

والمُزْتاحُ : الخامسُ من خيلِ الحَلَبَةِ. وراحَ لكذا يَراحُ رَاحاً ، ورياحَهُ ، ورَواحاً ، ورُؤُوحاً على فَعولٍ : أُشْرَفَ (1) له وفَرَحَ.

ورجلٌ أَرِيحِيٌّ ، كأَبْطَحِيٍّ : واسعُ الخلقِ ، أو سَخِيٌّ يَرتاحُ للمعروفِ ، وفيهِ أَرِيحِيَّةٌ.

ووجدتُ لهذا الخَبرِ رَوحَهُ ، ورَواحاً ، ورَواحَهُ ، ورَويحَهُ كَسْفِينَهُ ، ومُرائِحَهُ : وهو وجدانُكَ السُّرورَ والثَّلَجَ باليقينِ.

وأراحَ عليه حَقَّهُ : أعطاهُ ورَدَّهُ إِلَيْهِ.

وافعلُ ذلكَ فى سَراحٍ ورَواحٍ : فى سَهولِهِ واستِراحِهِ.

وخرجوا بِرَواحٍ من العَشيِّ ، وبِرياحٍ وبأرواحٍ ، أى فى بقايا منه لا بأوَّلٍ ، وَغَلَطَ الفيروزابادِيُّ.

وأتى فلانٌ وعليه من النَّهارِ رِياحٌ وأرواحٌ ، أى بقايا ؛ قال (2) :

وَلَقَدْ رَأَيْتَكَ بِالْقَوَادِمِ نَظَرَهُ

وَعَلَى مِنْ سَدَفِ الْعَشِيِّ رِيَاخُ

وما تَرَكَ فلانٌ من أبيه مَعدِيٌّ ولا مَراحاً ،

- ١- فى « ت » و « ج » : اشرأبّ ، فى « ش » : استرّ ، والمثبت طبق المعاجم.
- ٢- الأسدى كما فى أساس البلاغه ١٨٣ ، وفى اللسان والتّاج من دون عزو.

إِذَا أَشْبِهَهُ فِي أَحْوَالِهِ كُلِّهَا.

وَمَالُهُ سَارِحَةٌ وَلَا رَائِحَةٌ ، أَى شَىءٌ.

وَجَاءَنَا وَمَا فِي وَجْهِهِ رَائِحَةٌ (١) ، إِذَا جَاءَ فَرِقًا.

وَتَرَكَهُ عَلَى أَنْقَى مِنَ الرَّاحِهِ ، أَى عَلَى غَيْرِ شَىءٍ.

وَفَلَانٌ يَدْفَعُ عَدُوَّهُ بِرَاحَتَيْهِ ، أَى يَرْفَعُهُمَا وَيَسْطِهُمَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالِدَعَاءِ عَلَيْهِ.

وَطَوَى الثَّوْبَ عَلَى رَاحَتِهِ : عَلَى طَيْبِهِ الْأَوَّلِ.

وَالرَّوْحَاءُ ، بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ : مَوْضِعٌ مِنْ عَمَلِ الْفُرْعِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ ثَلَاثُونَ أَوْ سِتَّةَ وَثَلَاثُونَ أَوْ أَرْبَعُونَ ( أَوْ إِثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ ) (٢) مِيلاً (٣) ، وَمَقْبَرَةٌ بِهَا مَشْهُدُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ بَقِيعِ الْغَرْقَدِ ، وَقَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بَغْدَادَ عَلَى نَهْرِ عَيْسَى .

وَبِالْقَصْرِ : قَرْيَةٌ بِالرَّحْبَةِ لَا تَقُولُهَا أَهْلُهَا إِلَّا مَقْصُورًا ، وَغَلَطَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ فِي جَعْلِهَا مَمْدُودَةً ، مِنْهَا : عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَامَةَ الرَّوْحَانِيُّ الْمَقْرِيُّ الرَّحْبِيُّ .

وَرَاخٌ : قَاعٌ فِي طَرِيقِ الْيَمَامَةِ (٤) إِلَى الْبَصْرَةِ .

وَالرَّاحَةُ : مَوْضِعٌ ( أَوْ قَرْيَةٌ ) (٥) فِي أَوَائِلِ أَرْضِ الْيَمَنِ .

وَرَاخُهُ فَرْوَعٌ ، كَجَرْوَلٍ : مَوْضِعٌ بِيَلَادِ خَزَاعَةَ لِبْنِي الْمُصْطَلِقِ مِنْهُمْ كَانَتْ بِهِ وَقَعَةٌ لَهُمْ مَعَ هَذَا ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : الرَّاحَةُ : مَوْضِعٌ بِيَلَادِ خَزَاعَةَ لَهُ يَوْمٌ ، غَلَطَ وَإِنَّمَا هُوَ رَاخُهُ فَرْوَعٌ كَمَا ذَكَرْنَا ؛ قَالَ (٦) :

رَأَيْتُ الْأَلَى يُلْحُونَ فِي حُبِّ مَالِكٍ

فُعُودًا لَدَيْنَا يَوْمَ رَاخِهِ فَرْوَعٍ

ص : ٣٣٢

١- فى « ت » و « ج » زياده : ورَائِحَةُ ذُمَّ .

٢- ما بين القوسين ليس فى « ش » .

٣- فى معجم البلدان ٣ : ٧٦ : يوماً بدل : ميلاً .

٤- فى « ت » و « ش » : المدينة .

٥- ليست فى « ت » و « ش » .

٦- للجموح رجل من سليم كما فى معجم البلدان ٣ : ١٢ ، وانظر ج ٢ : ٤٢٩ وفيهما : رأيتُ الألى يُلْحُونَ فى جَنبِ مَالِكٍ فُعُودًا

لَدِينَا يَوْمَ رَاحِهِ فَزُوعٍ وَيُرْوَى : ... دَارَهُ فِرْعَوْنَ.

وَرَوْحُهُ ، كَرَوْضِهِ : قريه بالقيروان ، منها : محمّد بن أبي السرور الرّوحيّ المحدث.

والرّوايح ، كصّواب : موضع.

والرّوْحانُ ، كخولان : أقصى بلادِ بني سعدٍ ، وأرضُ ووادِ باليمامه وإليه تضافُ برقه الرّوْحانِ ، وهي روضه تنبت الرّمث.

ورُوحين ، بالضّمّ وكسر الحاء : قريه في جبل لبنان بالقرب من حلب ، وفي لَحفِ الجبل مشهدٌ يُقصدُ للزّياره يقال : إنّ فيه قبر قسّ بن ساعده الأياديّ.

والرّيّاحيّه : ناحيه بواسط.

وأريحا ، مقصوده كزليخا ؛ وقد تحذف الهمزه فيقال : ريحا كضّيزي : قريه بالبلقاء من أعمالِ دمشقَ على مسافه يوم للفارسِ عن بيت المقدس ، وهي بلدُ الجبّارين الذين ذكرهم الله تعالى في قوله : ( قالوا يا موسى إنّ فيها قوماً جبّارين ) (١) ، وحرك جريز منه الياء بالفتح ومدّه في قوله :

شَيَاطِينِ الْبِلَادِ يَخْفَنَ دَارِي

وَحَيْهَ أَرْيِحَاءَ لِي اسْتَجَابَا (٢)

إمّا ضروه أو لغه.

وأريح ، كأبيض : بلدٌ بالشّام ، ولغه في أريحا.

والرّوْيِحانُ ، بالضّمّ : موضع بفارس.

ورَوْحٌ ، بالفتح : اسمٌ لجماعه من المحدثين ، وضبط القابسي رُوحَ بنِ القاسمِ بالضّمّ ، وقال : ليس في المحدثين بالضّمّ غيره (٣) ، وضبطه جميع الرّواه ( بالفتح ) (٤) ، وإليه ينسب عبد الله بن محمّد بن سنان السّعدى الرّوحيّ ؛ لإكثاره الرّوايه عنه.

وأبو الرّوْحِ ، بالضّمّ : عيسى المُطعمُ محدث.

وأبو رِيّاحٍ (٥) : كنيه صالح النّبى عليه السلام .

ص : ٣٣٣

١- المائده : ٢٢.

٢- ديوانه : ٦٣ ، وانظر معجم البلدان ١ : ١٦٥ وفيهما : ... زأرى بدل : ... داري.

٣- انظر تاج العروس.

٤- لىست فى « ت » و « ش ».

٥- فى « ش » : الرّياح بدل : رياح.

وعبدُ الله بنُ رَوَاحَةَ ، بالفتحِ : صحابئِي.

وبنو رَوَاحَةَ : بطنٌ.

وأبو رُوَيْحَةَ ، كجُهَيْنَةَ : عبدُ الله بن عبد الرَّحمانِ الخثعميُّ أخو بلالِ الحَبشيِّ في الله لا نسباً ، كما يوهمه كلامُ الفيروزباديِّ.

وأبو رَوَاحِ الشَّامِيُّ : محدثٌ.

وأبو رَيْحَانَةَ : شمعونُ بن زيدٍ مولى رسولِ الله صلى الله عليه وآله ، يقالُ : إِنَّهُ والدُ رَيْحَانَةَ سرِّيَّة رسولِ الله صلى الله عليه وآله .

وأبو رَيْحَانَةَ : عبد الله بن مَطَرٍ ، محدثٌ.

ورَيْحَانَتَا النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله : الحسنانِ عليهما السلام .

ورَيْحَانَةُ البصره : يزيد بن زريع البصرى .

ورَيْحَانَةُ نيسابورَ : يحيى بن يحيى بن بكرِ النيسابوريِّ .

ورِيَّاحٌ ، بالكسرِ : بطنٌ من تميمٍ ، واسمٌ لجماعِهِ من الرُّواهِ .

وزيادُ بنُ رِيَّاحٍ : أبو قيسِ البصرىُّ أو المدنىُّ ، تابعيٌّ ، وليس في الصَّحِيحِينَ سواه ، وحكى في البخارى بالموخَّده (١).

ورَيْحَانُ بنُ سعيدِ النَّاجِي ، وابنُ يزيدِ العامريُّ : محدثان .

والرَّيْحَانِيَّةُ (٢) : جماعةٌ من المحدثين ، منهم من ينسبُ إلى بيعِ الرَّيْحَانِ ، ومنهم من ينسبُ إلى جدِّ له اسمه رَيْحَان .

وأبو عبيدِ المَرَاوِحِيُّ : شيخُ الفضلِ بن فضالَةَ أوَّل من صنع المَرَاوِحَ بمصر .

## الكتاب

( يَسْتَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي ) (٣) عن القرآن أهو من جنس الشعْر أو من جنس الكهانِه؟ قل : هو كلامٌ ظهر بأمرِ الله ووحْيِهِ وتنزيلِهِ .

أو عن جبرئيل كيف نزولُهُ وكيف قيامُهُ بتبليغِ الوحي؟ قل : نزولُهُ بأمر

ص : ٣٣٤



٢- في « ج » : الزَّيْحَاتِيُّونَ بدل : الزَّيْحَاتِيَّةِ.

٣- الإسراء : ٨٥.

رَبِّي كَقَوْلِهِ : ( وَمَا نَنْزَلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ) (١).

أَوْ عَنِ الرُّوحِ الْمَذْكُورِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ( يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا ) (٢) وَهُوَ مَلَكٌ فِي غَايَةِ الْعِظَمِ وَالشَّرَفِ؟ قُلْ : هُوَ مِنْ فِعْلِ رَبِّي وَإِبْدَاعِهِ.

أَوْ عَنِ حَقِيقَةِ الرُّوحِ الْإِنْسَانِيِّ (٣)؟ قُلْ : هُوَ أَمْرٌ وَجُودِيٌّ حَصَلَ مِنْ أَمْرِ رَبِّي ، وَهُوَ قَوْلُهُ : ( كُنْ فَيَكُونُ ) (٤) مِنْ غَيْرِ سَبَقِ مَادَّةٍ وَمَدَّةٍ ، فَهُوَ مِنْ عَالَمِ الْأَمْرِ غَيْرِ جَسْمٍ وَلَا جِسْمَانِيٍّ ، بَلْ هُوَ بَسِيطٌ مُحَضَّرٌ بَرِيءٌ عَنِ الْحَجْمِ وَالْمَقْدَارِ ، لَا مِنْ عَالَمِ الْخَلْقِ الْمُخْتَصِّ بِمَقْدَارٍ مُعَيَّنٍ.

( تَعْرِجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ ) (٥) هُوَ جِبْرَائِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَصَّهُ بِالذِّكْرِ تَشْرِيفًا لَهُ ، أَوْ مَلَكٌ أَعْظَمُ الْمَلَائِكَةِ قَدْرًا ، أَوْ خَلَقَ هُمْ حَفِظَهُ عَلَى الْمَلَائِكَةِ كَمَا أَنَّ الْمَلَائِكَةَ حَفِظَتْهُ عَلَى النَّاسِ.

( أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا ) (٦) قُرْآنًا مِنْ عِنْدِنَا ، أَوْ مِنْ عَالَمِ أَمْرِنَا فَإِنَّهُ لِلْقُلُوبِ كَالرُّوحِ لِلْأَجْسَادِ ، أَوْ هُوَ جِبْرَائِيلُ ، وَإِيحَاوُهُ : أَرْسَالُهُ بِالْوَحْيِ.

( يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ ) (٧) بِالْوَحْيِ الَّذِي مِنْ جَمَلِيَّتِهِ الْقُرْآنُ أَوْ بِالنُّبُوَّةِ ، وَمِثْلُهُ : ( يُلْقِي الرُّوحَ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ ) (٨).

( وَفَخَتَّ فِيهِ مِنْ رُوحِي ) (٩) أَفْضَتْ عَلَيْهِ مَا يَحْيَا بِهِ مِنَ الرُّوحِ ، وَإِضَافَتُهُ إِلَى نَفْسِهِ تَعَالَى لِلتَّشْرِيفِ وَالتَّكْرِيمِ نَحْوُ : ( طَهَّرْنَا بَيْتِي ) (١٠) وَ ( ادْخُلِي جَنَّتِي ) ، (١١) وَمِثْلُهُ : ( فَفَخَنَّا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا ) (١٢).

ص: ٣٣٥

١- مريم : ٦٤.

٢- النِّبَأُ : ٣٨.

٣- فِي « ت » وَ « ج » : الْإِنْسَانِي.

٤- الْبَقْرَةُ : ١١٧.

٥- الْمَعَارِجُ : ٤.

٦- الشُّورَى : ٥٢.

٧- النَّحْلُ : ٢.

٨- غَافِرٌ : ١٥.

٩- الْحَجَرُ : ٢٩ ، ص : ٧٢.

١٠- الْبَقْرَةُ : ١٢٥.

١١- الْفَجْرُ : ٣٠.



( وَرُوحٌ مِنْهُ ) (١) نَفْحُ نَفْحُهُ جَبْرَيْلُ فِي دَرَعِ مَرْيَمَ بِأَمْرِ تَعَالَى ، أَوْ ذُو رُوحٍ أَحْيَاةُ اللَّهِ بِلَا أَبٍ ، أَوْ رَحْمَةٌ مِنَ اللَّهِ لِأُمَّتِهِ ، أَوْ طَاهِرٌ نَظِيفٌ بِمَنْزِلَةِ الرُّوحِ .

( فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ ) (٢) أَى رَاحَةٌ مِنْ مَشَاقِّ الدُّنْيَا ، وَقَرِيءٌ بِالضَّمِّ أَى رَحْمَةٌ أَوْ حَيَاةٌ دَائِمَةٌ ، ( وَ ) رِيحَانٌ : أَى رِزْقٌ فِي الْجَنَّةِ ، أَوْ رِيحَانٌ يَشْمُهُ يُوتَى بِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ .

( ذُو الْعَصْفِ وَالرِّيْحَانُ ) (٣) الْعَصْفُ : وَرَقُ الزَّرْعِ أَوْ التَّنْبُ ، وَالرِّيْحَانُ : الرِّزْقُ ؛ وَأَرِيدُ بِهِ الْحَبُّ الْمَأْكُولُ ، أَوْ الرِّيْحَانُ الْمَشْمُومُ .

( وَلَسِيْلَيْمَانَ الرِّيْحِ عُذُوْهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ ) (٤) تَغْدُو مَسِيرَةَ شَهْرٍ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ ، وَتَرُوحُ مَسِيرَةَ شَهْرٍ إِلَى آخِرِ النَّهَارِ ، فَكَانَتْ تَسِيرُ بِهِ حَامِلَةً لَهُ مَعَ جُنُودِهِ فِي الْيَوْمِ مَسِيرَةَ شَهْرَيْنِ .

( لَا تَيَأَسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ ) (٥) مِنْ فَرْجِهِ وَتَنْفِيْسِهِ ، وَقَرِيءٌ بِالضَّمِّ ، أَى مِنْ رَحْمَتِهِ الَّتِي بِهَا حَيَاةُ كُلِّ شَيْءٍ .

( وَتَذَهَبُ رِيْحُكُمْ ) (٦) دَوْلَتُكُمْ وَشَوْكَتُكُمْ ، أَوْ رِيْحُ نَصْرِكُمْ حَقِيْقَهُ إِذْ لَمْ يَكُنْ نَصْرٌ قَطُّ إِلَّا بِرِيْحِ يَبْعَثُهَا اللَّهُ ، وَمِنْهُ : ( نُصِرْتُ بِالضَّبَا ) (٧) .

## الأثر

( تَحَابُّوا بِذِكْرِ اللَّهِ وَرُوحِهِ ) (٨) أَى الْقُرْآنِ .

( لَمْ يَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ ) (٩) مِنْ أَرَاخٍ وَرَاحٍ يَرِيْحُ وَيَرَاخُ ، إِذَا وَجَدَ الرَّائِحَةَ ، وَالرُّوَايَةُ بِالْأَوْجِهَةِ الثَّلَاثَةِ ، أَى لَمْ يَشْمِ رَائِحَتَهَا .

( بِالْإِثْمِ الْمُرْوَحِ ) (١٠) الْكَحْلِ (١١) الْمَطْيَبِ بِمَسْكٍ أَوْ غَيْرِهِ .

ص: ٣٣٦

١- النساء : ١٧١ .

٢- الواقعة : ٨٩ .

٣- الرحمن : ١٢ .

٤- سبأ : ١٢ .

٥- يوسف : ٨٧ .

٦- الأنفال : ٤٦ .

٧- النهاية ٢ : ٩٨ .

٨- و (٩) الفائق ٢ : ٨٩ ، النهاية ٢ : ٢٧٢ .

٩- الفائق ٢ : ٨٩ ، النهاية ٢ : ٢٢٥ .

١٠- فى « ج » : المكحل بدل : الكحل .

(يَتَرَوُّحُونَ فِي الضَّحَى) (١) يستعملون المَرَاوِحَ مِنَ الحَرِّ.

(اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا رِيحًا وَلَا تَجْعَلْهَا رِيحًا) (٢) أَي لِقَاحًا لِلسَّحَابِ ؛ لِأَنَّهَا لَا تَلْقَحُ إِلَّا مِنْ رِيحٍ مُخْتَلِفَةٍ ؛ وَلَا تَجْعَلْهَا عَذَابًا ، لِأَنَّ عَامَّةَ الْمَوَاضِعِ الَّتِي ذَكَرَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا إِسْرَالُ الرِّيحِ بِلَفْظِ الْوَاحِدِ فَهُوَ عِبَارَةٌ عَنِ الْعَذَابِ ، وَلَا يَرُدُّ (بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ) (٣) لِأَنَّهَا مَقِيدَةٌ.

(مَنْ رَاحَ إِلَى الْجُمُعَةِ فِي السَّاعَةِ الْأُولَى) (٤) أَي ذَهَبَ وَمَشَى إِلَيْهَا وَلَمْ يُرِدِ رَوَاحَ الْعِشِيِّ ، أَوْ خَفَّ إِلَيْهَا مِنْ رَاحَتِ يَدِهِ لِكَذَا تَرَاخٍ إِذَا خَفَّتْ.

(لَوْ لَا حُدُودٌ فُرِضَتْ وَفُرُوضٌ حُدِّتْ تَرَاخٌ إِلَى أَهْلِهَا) (٥) أَي تُرَدُّ إِلَيْهِمْ وَأَهْلُهَا هُمُ الْأَيْمَةُ وَالرَّعِيَّةُ.

(رَوَّحْتُهَا بِالْعِشِيِّ) (٦) رَدَدْتُهَا مِنَ الْمَرَاخِ.

(عَلَى رَوْحِهِ مِنَ الْمَدِينَةِ) (٧) مِقْدَارِ رَوْحِهِ وَهِيَ الْمَرَّةُ مِنَ الرَّوَاخِ.

(تَضْرِبُ دِرْعُهُ رَوْحَتِي رِجْلِيهِ) (٨) مِنَ الرَّوَاخِ - كَسَبَبٍ - وَهُوَ انبِسَاطُ صُدُورِ الْقَدَمِينَ.

(ذَلِكَ مَالٌ رَائِحٌ) (٩) يَرُوحُ عَلَيْكَ نَفْعُهُ وَثَوَابُهُ.

(ثُمَّ انظُرُوا يَوْمًا رَاحًا) (١٠) شَدِيدُ الرِّيحِ.

(ابْنُ آدَمَ مُسْتَرِيحٌ وَمُسْتَرَاخٌ مِنْهُ) (١١) أَي إِذَا مُسْتَرِيحٌ مِنْ مَشَاقِّ الدُّنْيَا وَهُوَ الْمُؤْمِنُ ، أَوْ مُسْتَرَاخٌ مِنْهُ تَسْتَرِيحُ مِنْهُ

ص: ٣٣٧

١- النَّهَائِيه ٢ : ٢٧٣.

٢- الْفَائِق ٢ : ٩٠ ، النَّهَائِيه ٢ : ٢٧٢.

٣- يُونُس : ٢٢.

٤- غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ١ : ٤١٩ ، النَّهَائِيه ٢ : ٢٧٣.

٥- النَّهَائِيه ٢ : ٢٧٣ ، وَفِيهِ : عَلَى أَهْلِهَا.

٦- مَسْنَدُ أَحْمَدَ ٤ : ١٤٦ ، النَّهَائِيه ٢ : ٢٧٤.

٧- النَّهَائِيه ٢ : ٢٧٤ ، وَانظُرْ مَجْمَعُ الْبَحْرِينَ ٢ : ٣٦٣.

٨- الْفَائِق ٢ : ٤٢٠.

٩- سَنَنِ الدَّارِمِيِّ ١ : ٣٩٠ ، النَّهَائِيه ٢ : ٢٧٤.

١٠- الْبَخَارِيُّ ٤ : ٢٠٥ ، النَّهَائِيه ٢ : ٢٧٢.

١١- الْمَوْطَأُ ١ : ٢٤١ / ٥٤ ، مَجْمَعُ الْبَحْرِينَ ٢ : ٣٦٥.

البلاد وهو الفاجر الذي تحبس بشؤمه الأمطار ولا يأمن فسادهُ الأبرارُ.

( أَرِحْنَا يَا بَلَاءُ ) (١) أى أقم الصَّلاة فيكون فعلها رَاحَةً ؛ لأنَّ انتظارها مشقَّةٌ ، أو أُدخِلَ فى الرِّاحه بإقامتها ؛ لأنَّ اشتغالهُ بها كان راحَةً له من تعب الأعمال الدنيويَّة.

( إِنَّ الْجَمَلَ الْأَحْمَرَ لَيَبْرِيحُ فِيهِ مِنَ الْحَرِّ ) (٢) مِنْ أَرَاخَ إِذَا مَاتَ وَهَلَكَ أَى يَمُوتُ فِيهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ ، وَيُرْوَى بِاللُّتُونِ مِنْ رُنْحَ بِهِ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ إِذَا دِيرَ بِهِ أَى يَصِيبُهُ الدُّوَارُ.

( فَشَرِبَتْ حَتَّى أَرَاخَتْ ) (٣) ثَابَتْ إِلَيْهَا نَفْسُهَا وَاسْتَرَاخَتْ.

( فَكَانَ يُرْوَحُ عَلَيْهَا مُغْسِمًا ) (٤) مِنَ التَّرْوِيحِ بِمَعْنَى الإِرَاخِ وَهُوَ رُدُّ الْمَاشِيَةِ مِنَ الْمَرَعَى إِلَى مُرَاحِهَا أَى كَانَ يَرُدُّهَا دَاخِلًا فِي الْعَسْقِ.

( كَانَ أَجْوَدَ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلِهِ ) (٥) أَى الَّتَى أَرْسَلَهَا اللهُ تَعَالَى بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ، وَذَلِكَ لِعُمُومِ نَفْعِهَا وَشُمُولِ بَرَكَتِهَا وَخَيْرِهَا.

## فصل الزاى

### زبح

زَبَحَ ، كَسَبَبَ : قَرْيَةٌ بِجَرْجَانَ ، مِنْهَا : عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زَكَرِيَّا الرَّبَّحِيُّ الْجَرْجَانِيُّ حَافِظٌ ثَقَّةٌ كَثِيرُ السِّمَاعِ ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ ، غَلَطَ.

### زجح

زَجَّحَهُ زَجْحًا ، كَسَجَّحَهُ زَنَّهُ وَمَعْنَى ؛ أَى قَشَرَهُ.

ص: ٣٣٨

١- غريب الحديث لابن الجوزى ١ : ٤١٩ ، النِّهايه ٣ : ٢٧٤.

٢- و (٣) الفائق ٢ : ٩٢ ، النِّهايه ٢ : ٢٧٥.

٣- الفائق ٢ : ٤٢٦.

٤- صحيح مسلم ٤ : ١٨٠٣ / ٥٠ ، سنن النَّسَائِي ٤ : ١٢٥.

## زح

زَحُّهُ زَحًّا ، كَقَتَلٍ : جَذَبَهُ بِسُرْعَةٍ وَعَجَلِهِ ، وَدَفَعَهُ وَنَحَّاهُ وَبَاعَدَهُ ، كَرَحْرَحَهُ زَحْرَحَهُ فَتَزَحُّرَحُ ، وَزَحْرَحَ لَازِمٌ مُتَعَدٌّ ؛ قَالَ (١) :

خَلِيلِي مَا بَالُ الدُّجَى لَا يُزْحَرُحُ

وَمَا بَالُ ضَوْءِ الصَّبْحِ لَا يَتَوَضَّحُ

وَهُوَ زَحْرَاحٌ مِنْهُ : بَعِيدٌ ، وَهُوَ يَزْحَرِحُ مِنْهُ - كَسَبَسِبَ - أَيْ يُبْعِدُ (٢).

## زرح

زَرِحَ عَنْ مَكَانِهِ زَرْحًا ، كَتَبَعَ : تَحَوَّلَ مِنْهُ إِلَى آخَرَ .

وَزَرْحُهُ زَرْحًا ، كَمَنَعَ : شَجَّهُ .

وَرَجُلٌ زُرَّاحٌ ، كَتَفَّاحٌ : نَشِيطٌ فِي حَرَكَاتِهِ .

وَالزَّرَاوِحُ : الزَّرَوَابِي الصَّغَارُ ، أَوْ الَّتِي مِنْ رَمَلٍ مُعَوَّجٍ ، أَوْ الْأَكْمِ الْمُنْبَسِطَةُ وَاحِدَتَهَا زَرْوُحٌ ، كَجَزْوَلٍ ، وَبِهَاءٍ .

وَالْمَرْزُوحُ ، كَمَسْجِدٍ : الْمَتَطَاطِيُّ مِنَ الْأَرْضِ .

## زقح

زَقَحَ الْقِرْدُ زَقْحًا ، كَمَنَعَ : صَوَّتَ .

## زلح

الزَّلْحُ ، كَفَلَسٍ : الْبَاطِلُ .

وَزَلَحَهُ زَلْحًا ، كَمَنَعَ : تَطَعَّمَهُ .

وَالزَّلْحَلْحُ - كَغَشْمَشَمَ - مِنَ الرِّجَالِ : الْخَفِيفُ ..

و - مِنَ الْأُودِيَةِ : الْمُنْبَسِطُ غَيْرَ الْعَمِيقِ .

وَبِهَاءٍ : الْقِصْعَةُ الْمُنْبَسِطَةُ لَا قَعْرَ لَهَا ، وَالْخِيزَةُ الرَّقِيقَةُ لَا لَبَّ لَهَا .

## زلقح

الزَّلْتَفْحُ ، بالقافِ كغَضَنْفَرٍ : السَّيِّئُ الخلقِ ، أو لغُهُ في الصَّلْتَفْحِ بالصَّادِ ، وهو

ص: ٣٣٩

---

١- بشار بن برد ، انظر ديوانه : ٦١ ، والمستطرف ٢ : ٢١٢ .

٢- في « ج » : ببعيد بدل : ببعده .



## زوح

الزَّامِحُ ، كالكاهلِ : اسمٌ للدَّمَلِ ، وقال أبو عمرو الشَّيبانِيُّ : هو الدَّمَلُ والعِرْقُ يضرب على صاحبه.

والزَّمْحُ ، كسُكَّرَ : القصيرُ الدَّمِيمُ (١) ، والصَّعِيفُ ، واللَّئِيمُ كالزَّمْحِيِّ بياءِ النَّسَبِ ، قال أبو طالبٍ :

لا زَمَحِينَ إِذَا جِئْتَهُمْ

وَفِي صِيَاحِ الْحَرْبِ كَالْأَشْبَلِ (٢)

ورجلٌ زَمَحُنْ وزَمَحَنَهْ ، كخَلَقْنِ وخَلَنَقَهْ : بخيلٌ سَيِّئُ الخَلْقِ.

والزَّمَّاحُ ، كُتْفَاحٌ : طائرٌ يأخذُ الصَّبِيَّ من مَهْدِهِ ، أو طائرٌ كان في الجاهليَّةِ يقف على أُطْمٍ بالمدينة فيقول شيئاً لا يُفهمُ. وقيل : كان يسقطُ في مِرْبَدٍ لبعضِ أهلِ المدينة فيأكلُ تمره ؛ فرموه فقتلوه ، فلم يأكل أحدٌ من لحمه إلا مات (٣).

وزَمَحَهُ تَزَمِيحاً : قَتَلَهُ.

## زنج

زَنَجٌ في المعامله زَنَجاً ، كَمَنَعَ : ضايقٌ ..

و - زِيداً : دَفَعَهُ ومدحهُ ..

و - الشَّيْءُ زُنُوحاً : سَنَحَ.

وزَنَحَهُ مَزَانَحَهُ : مادَحَهُ.

وتَزَنَّجَ : تَكَبَّرَ ورفع نفسه فوق قدره ..

و - عليه : مال متطاولاً ..

و - في كلامه : تَفَتَّحَ ، وتَسَنَّحَ ، كَتَزَنَّجَ بالخاء المعجمه ، وروى قول الغريب النَّضْرِيُّ :

تَزَنَّجُ بالكلامِ عَلَيَّ جَهْلاً (٤)

١- كذا فى النسخ ، وفى كتب اللغه : الدميم بالدال المهمله.

٢- العين ٣ : ١٦٧ وفيه : هياج بدل : صياح ، وفى ديوانه : ٢٣ : ولا متنحين ... بدل : ولا زمحين ... ، و .. هياج ... بدل : .. صياح

...

٣- المحكم والمحيط الأعظم ٣ : ٢٣٥.

٤- (٤) اللسان والتاج ونسباً لأبى الغريب ، وعجزه :

بِالزَّايِ وَالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَبِالرَّاءِ وَالْحَاءِ الْمَهْمَلَتَيْنِ .

وَزَنَّحَ تَزْنِيحًا : شَرِبَ مِنَ الْمَاءِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى كَتَزَنَّحَ .

وَقَوْمٌ زُنُحٌ ، كَكُتِبَ : مَكَافَتُونَ عَلَى الْخَيْرِ وَالشَّرِّ .

وَنَاقَةٌ زُنُوحٌ ، كَصَبُورٍ : سَرِيعَةٌ ، كَأَنَّهَا تَدْفَعُ نَفْسَهَا فِي السَّيْرِ كَثِيرًا .

## زوح

زَاحَ عَنِ مَكَانِهِ يُزْوِحُ زَوْحًا ، كَقَالَ : زَالَ وَتَنَحَّى ، كَزَاحَ يَزِيحُ ، كَسَارَ ..

و - الإِبْلُ : فَرَّقَهَا ، وَجَمَعَهَا ، ضُدَّهُ ..

و - الشَّيْءُ زَوَاحًا : ذَهَبَ .

وَأَزَاحَهُ عَنِ مَكَانِهِ إِزَاحَةً : أزالَهُ (١) ، كَزَاحَهُ زَوْحًا وَزَيحًا ..

و - الأَمْرَ : قَضَاهُ ، وَأَنْجَزَهُ ، وَمِنْهُ : أَرَحْتُ عِلَّتَهُ فِيمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ .

## زيح

زَاحَ يَزِيحُ زَيحًا ، كَسَارَ : ذَهَبَ ، وَزَالَ ، وَبَعُدَ ، وَتَنَحَّى (٢) ، وَزِيحُهُ أَنَا زَيحًا ، لِأَنَّهُ مُتَعَدِّ ، وَالغَالِبُ أَرَحْتُهُ إِزَاحَةً فَانزَاحَ .

## فصل السنين

### سبح

### إشاره

سَبَّحَ فِي الْمَاءِ سَبِيحًا ، كَمَنَعَ : عَامٌّ فِيهِ ، أَوْ جَرَى فَوْقَهُ مِنْ غَيْرِ انْغِمَاسٍ ، وَعَامٌّ إِذَا جَرَى فِيهِ مَعَ انْغِمَاسٍ . وَالاسْمُ : السَّبَّاحَةُ بِالْكَسْرِ ، وَهُوَ سَبَّاحٌ ، وَسَبُوحٌ كَصَبُورٍ ، وَسَبَّاحٌ - كَعَبَّاسٍ - مِنْ سُبَّحٍ ، وَسَبَّحَهُ وَسَبَّحَهُ ( وَسَبَّاحِينَ ) (٣) كَرُكِعٍ وَكَفَرَهُ وَرُسُلَاءَ جَمَعَ رَسُولٌ وَهُوَ نَادِرٌ .

ص : ٣٤١

١- ومنه حديث الإمام علي عليه السلام : « إزاحه للشبهات » نهج البلاغه ١ : ٢٢ / ط ٢ .

٢- ومنه حديث الإمام علي عليه السلام : « وقد زاح الباطل عن نصايه » نهج البلاغه ٢ : ٢٧ / ط ١٣٣ .



وَأَسْبَحَهُ إِسْبَاحًا : حملة على السَّبْحِ.

وَسُبْحَانَ ، بِالضَّمِّ : مصدرٌ لا فعلَ له ، أو اسم مصدرٍ وهو الشَّيْبُحُ بمعنى التَّنْزِيهِ ، أو عَلَّمَ كَعُثْمَانَ مطلقاً ، أو فى غير حال الإِضَافَةِ ، ولا- يكاد يستعمل إلا مضافاً منصوباً بفعلٍ متروكٍ إظهارُهُ وجوباً نحو : سُبْحَانَ اللَّهِ ؛ أَى : أَسْبَحَ اللَّهُ سُبْحَانَ ، والإِضَافَةُ للبيان - كحاتم طىء - فلا تنافى العلمِيَّةِ ، فإن قطع عن الإِضَافَةِ فَرُبَّمَا نَوْنٌ ، كقوله :

سُبْحَانَهُ ثُمَّ سُبْحَانًا نَعُوذُ (١) بِهِ (٢)

رَبِّمَا عَرَّفَ بِاللَّامِ كقوله :

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ ذَا السُّبْحَانِ (٣)

وَرَبِّمَا مَنَعَ الصَّرْفَ ؛ للعلمِيَّةِ وزيادَةِ الألفِ والنُّونِ ، وهو يتحتم على القول بالعلمِيَّةِ ، كقوله (٤) :

سُبْحَانَ مَنْ عَلَقَمَهُ الْفَاخِرِ

أى عجباً منه إذا يفحر.

والعرب تقول : سُبْحَانَ مَنْ كَذَا ، إذا تعجبت منه. وقيل : هو على تِيهِ الإِضَافَةُ أَى سُبْحَانَ اللَّهِ مِنْ عَلَقَمَةِ الْفَاخِرِ ، وليس بعَلَمٍ (٥).

وقد يستعملُ سُبْحَانَ اللَّهِ للتعجُّبِ مِنْ عَظَمِ الأَمْرِ ، وَأَصْلُهُ أَنْ يذكَرَ عِنْدَ مَعَايِنَةِ العَجِيبِ مِنْ صَنَائِعِهِ تَنْزِيهاً لَهُ مِنْ أَنْ يَصْعَبَ عَلَيْهِ أَمْثَالُهُ ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اسْتَعْمَلَ فِي كُلِّ مَتَعَجَّبٍ مِنْهُ.

ولا يقال لغيرِ اللَّهِ : سُبْحَانَهُ ؛ لِأَنَّهُ ذِكْرٌ تَعْظِيمٍ لا يَصْلُحُ لِغَيْرِهِ.

وَسَبَّحَ الرَّجُلُ تَسْبِيحًا : صَلَّى وَقَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ كَسَبَّحَ سُبْحَانًا مِثْلَ : رَجَحَ رُجْحَانًا ، وَسَبَّحَلَ سَبَّحَلَهُ مِثْلَ بَسَمَلَ

ص : ٣٤٢

١- فى « ت » يعود بدل : نعوذ.

٢- (٢) البيت لورقه بن نوفل كما فى الأغانى ٣ : ١١٥ ، أو لأميته بن أبى الصلت ديوانه : ٣٧ وفيه : يعود له ، وعجزه :

٣- الرجز بدون عزو فى شرح الرضى على الكافيه ٣ : ٢٤٨ / ٥١٦ ، وهمع الهوامع ١ : ١٩٠.

٤- (٤) الأعشى ، ديوانه : ٩٤ ، وصدرة :

٥- انظر شرح الرضى على الكافيه ٢ : ١٢٤ / ٢٢٦.

بِسْمَلَهُ ..

و - الله : نَزَّهَهُ عَنِ الشُّؤْمِ وَالتَّقَائِصِ ، وَذَكَرَهُ بِأَسْمَائِهِ أَوْ بِالْفَظِ التَّنْزِيهِ كَسُبْحَانَ اللَّهِ .

وَسَبَّحَ الْحَجِيجُ كَمَنْعَ : رُفِعَ أَصْوَاتُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ ، قَالَ جَرِيرٌ :

قَبَّحَ إِلَاهَهُ وَجُوهَهُ تَغْلِبَ كُلَّمَا

سَبَّحَ الْحَجِيجُ وَكَبَّرُوا إِهْلَالًا (١)

عَنِ الْمَفْضَلِ (٢).

وَسُبُّوحٌ ، بِالضَّمِّ وَالتَّوْحِ كَقُدُّوسٍ : مِنْ صِفَاتِهِ تَعَالَى أَى الْمَنْزَعِ مِنْ كُلِّ سُوءٍ .

وَالسُّبْحَةُ ، كَعُزْفِهِ : التَّطَوُّعُ مِنَ الذِّكْرِ وَالصَّلَاةِ ، يُقَالُ : قَضَيْتُ سُبْحَتِي ، وَصَلَّيْتُ الْمَكْتُوبَةَ وَالسُّبْحَةَ ..

و - : خَزَزَاتٌ مَنْظُومَةٌ تَعُدُّ بِهَا التَّشْبِيحَاتُ . الْجَمْعُ : سُبُوحٌ كَعُزْفٍ ، قِيلَ : وَهِيَ مَوْلِدَةٌ (٣) وَالْقِيَاسُ مِسْبِحَةٌ - كَمِلْعَقَةٍ - لِأَنَّهَا آلَةٌ ، وَأَمَّا التَّشْبِيحُ بِمَعْنَاهَا فَكَثِيرٌ مَا يَقَعُ فِي كَلَامِ الْعَجْمِ ، وَوَقِفَتْ عَلَيْهِ مَجْمُوعًا فِي شِعْرِ أَبِي نَوَاسٍ وَهِيَ قَوْلُهُ :

والتَّسَابِيحُ فِي ذِرَاعِيَّ وَالْمُصَّ

حَفُ فِي لُبَّتِي مَكَانَ الْقِلَادَةِ (٤)

و مِنْ الْمَجَازِ

سَبَّحَ الْفَرَسُ - كَمَنْعَ - سَبَّحًا : امْتَدَّ ( فِي جَرِيهِ ) (٥) ، فَهُوَ سَابِحٌ ، وَسَبُّوحٌ مِنْ خَيْلِ سَوَابِحَ ، وَسَبَّحَ كَرُكَعٍ ..

و - النَّجْمُ فِي الْفَلَكَ : دَارٌ فِيهِ بِسْرَعِهِ ..

و - الرَّجُلُ : أَبْعَدَ فِي السَّيْرِ ، وَتَصَرَّفَ وَتَقَلَّبَ فِي مَهْمَاتِهِ وَمَعَاشِهِ ، وَفَرَّغَ وَخَلَصَ مِنْ مَهْمَاتِهِ ، ضُدُّهُ ، وَنَامَ وَسَكَنَ ..

و - فِي الْكَلَامِ : أَكْثَرَ مِنْهُ ..

و - فِي الْأَرْضِ : سَارَ ..

و - النَّاسُ فِيهَا : انْتَشَرُوا .

وَسَبَّحَ صَيْتُهُ مَسَابِحَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ :

- ١- ديوانه ٢ : ٥٦.
- ٢- عنه في تفسير القرطبي ١ : ٢٧٦.
- ٣- المصباح المنير ١ : ٢٦٣.
- ٤- ديوانه وفيه : والمسايح ...
- ٥- ليست في « ت » و « ش ».

سَارَ وَذَهَبَ كُلُّ مَذْهَبٍ : كَقَوْلِهِ (١) :

وَسَارَ مَسِيرَ الشَّمْسِ فِي كُلِّ بَلَدِهِ

وَالسُّبْحَاتُ ، بضمّتين : مواضع السُّجُودِ ، واحداها سُبْحَةٌ كَقُرْفِهِ .

وَالْمُسْبِحَةُ ، والسَّبَّاحُ ، كَمُحَدِّثِهِ وَعَبَّاسِهِ : السَّبَّابَةُ مِنَ الْأَصْبَاعِ ؛ لِأَنَّهَا كَالذَّاكِرِهِ حِينَ الْإِشَارَةِ بِهَا إِلَى التَّوْحِيدِ .

وَجَاءَنَا عَلَيْهِ سَبْحَةٌ ، كَهَضْبِهِ : وَهِيَ الثِّيَابُ مِنَ الْجُلُودِ ؛ كَأَنَّهُمْ لَا يَلْبَسُونَهَا إِلَّا إِذَا أَرَادُوا الْإِبْعَادَ فِي السَّيْرِ أَوْ التَّصَرُّفِ فِي الْمَهْمَاتِ .

وَكِسَاءٌ مُسَبِّحٌ ، كَمُظْفَرٍ : مُحْكَمُ النَّسْجِ قَوِيٌّ .

وَسُبُوحُهُ ، كَتَنُوفِهِ : مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى ، وَوَادٍ يَصُبُّ مِنْ نَخْلِهِ الْيَمَائِيَّةِ عَلَى بَسْتَانِ ابْنِ عَامِرٍ .

وَكَسْحَابٍ : أَرْضٌ مَلْسَاءٌ عِنْدَ مَعْدَنِ بَنِي سَلِيمٍ .

وَسُبْحَانُ ، كَعُثْمَانَ : ابْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ هَارُونَ الرَّشِيدِ الْعَبَّاسِيِّ ؛ مُحَدِّثٌ .

وَأَحْمَدُ بْنُ خَلْفِ السَّابِغِ : شَيْخُ لَابِنِ زَرْقَوِيهِ (٢) .

وَأَبُو مُحَمَّدٍ بَرَكَةُ بْنُ عَلِيِّ السَّابِغِ عُرِفَ بِالشَّرْطِيِّ ؛ لِمَصْنَفِهِ فِي الشَّرْطِ .

وَمُسَبِّحٌ ، كَمُحَدِّثٌ : ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدِ الْبَجَلِيِّ ، وَابْنُ عَمْرٍو الْعَوْذِيُّ ، وَابْنُ دَاوُدَ ، وَابْنُ عَصْمَةَ ؛ مُحَدِّثُونَ .

وَمُسَبِّحُ بْنُ حَوَارِي رَوَى عَنِ التَّرْمِذِيِّ . قِيلَ : هَكَذَا (٣) وَقِيلَ : بِالْفَتْحِ وَالْمَثْنَاءِ التَّحْتِيَّةِ (٤) .

وَعَمْرُو بْنُ الْمُسَبِّحِ بْنِ كَعْبِ الطَّائِيِّ كَانَ أَرْمَى الْعَرَبِ .

وَالسُّبْحِيُّونَ ، بِالضَّمِّ وَفَتْحِ الْبَاءِ : جَمَاعَةٌ مِنَ الرُّوَاهِ نَسَبُهُ إِلَى السُّبْحِ جَمْعُ سُبْحَةٍ ، وَهِيَ الْخِرَزَاتُ الَّتِي ( يُسَبِّحُ بِهَا ) (٥) .

وَسَبْحَةٌ ، كَهَضْبِهِ : فَرَسٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ،

ص: ٣٤٤

١- على من الجهم كما في الوافي بالوفيات ٢٠: ١٩٧ .

٢- في « ت » : رزقويه .

٣- و (٤) توضيح المشتبه ٥: ١٩٣ ، حرف الميم .

٤- بدل ما بين القوسين في « ش » : يُعَدُّ بِهَا .



وَأَخْرَجَ لَجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

وَكَصْبُورٍ : فَرَسٌ رَبِيعَةٌ بِنِ جُشَمٍ.

وَكَعْبَاسٍ : اسْمٌ بَعِيرٍ.

## الكتاب

( وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ ) (١) تَنْزِيهِكَ عَمَّا لَا يَلِيقُ بِشَانِكَ مُلْتَبِسِينَ بِحَمْدِكَ ، أَوْ نَتَكَلَّمُ بِالْحَمْدِ لَكَ وَالتُّطْقُ بِالْحَمْدِ لَلَّهِ تَسْبِيحٌ ، أَوْ نَصَلِّي لَكَ ، وَمِثْلُهُ : ( وَالْمَلَائِكَةُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ) (٢).

( قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا ) (٣) تَنْزِيهِاً لَكَ عَنِ الْإِعْتِرَاضِ فِي حَكْمِكَ ، أَوْ عَنِ أَنْ يَعْلَمَ الْغَيْبَ أَحَدٌ سِوَاكَ ، أَوْ عَنِ فِعْلِ كُلِّ قَبِيحٍ ، أَوْ هُوَ تَعْجَبٌ مِنْ سؤَالِهِمْ عَمَّا لَا يَعْلَمُونَهُ.

( سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ ) (٤) تَنْزِيهِاً لَهُ عَنِ أَنْ يَعْجِزَهُ أَمْرٌ أَرَادَهُ وَإِنْ اسْتَبَعَدَتْهُ الْعُقُولُ كَالْإِسْرَاءِ الْمَذْكُورِ ، أَوْ هُوَ تَعْجَبٌ (٥) مِنْ قُدْرَتِهِ عَلَى ذَلِكَ ، أَوْ مَمَّنْ لَمْ يَقْدِرِ اللَّهُ حَقَّ قُدْرِهِ وَأَشْرَكَ بِهِ غَيْرَهُ مَعَ قُدْرَتِهِ عَلَى مِثْلِ هَذَا الْأَمْرِ الْعَجِيبِ.

( تَسْبِيحٌ لَهُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ ) تَسْبِيحُهُمْ (٦) أَيْ تَشْهَدُ السَّمَاوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالتَّقْلِينَ لَهُ تَعَالَى بِتَنْزِيهِهِ عَمَّا لَا يَلِيقُ بِجَلَالِهِ ، عَلَى أَنَّ التَّسْبِيحَ مَرَادٌ بِهِ مَعْنَى مُنْتَظَمٌ لَمَا يَنْطِقُ بِهِ لِسَانُ الْمَقَالِ وَلِسَانُ الْحَالِ بِطَرِيقِ عَمُومِ الْمَجَازِ ؛ إِذْ لَا مَسَاحَ لَاسْتِعْمَالِ الْمَشْتَرَكِ فِي مَعْنِيهِ عِنْدَ الْمُحَقِّقِينَ ، وَمَا مِنْ شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ حَيَوَاناً كَانَ أَوْ نَبَاتاً أَوْ جَمَاداً إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ بِلِسَانِ الْحَالِ ؛ لِذَلَالَتِهِ بِإِمْكَانِهِ وَحُدُوثِهِ دَلَالَةً وَاضِحَةً عَلَى تَنْزِيهِهِ (٧)

ص: ٣٤٥

١- البقره : ٣٠.

٢- الشورى : ٥.

٣- البقره : ٣٢.

٤- الإسراء : ١.

٥- فى « ش » : تَعْجَبٌ.

٦- الإسراء : ٤٤.

٧- فى « ج » : تَنْزِيهِهِ بَدَلُ : تَنْزِيهِهِ.

تعالى عن لوازم الإمكان والحدوث وعلى توحيدِه وعلمِه وقدرتِه ، ولكن لا تفقهون تسيحهم أيها المشركون ؛ لإخلالكم بالنظر الصحيح الذي تفهمون به ذلك.

( فَلَوْ لَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ) (١) من المصلين ؛ لأنه كان كثير الصلاة في الرخاء ، أو من ( الذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا ) بالتسبيح والتقديس ، والأظهر أن المراد به قوله في بطن الحوت : ( لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ) (٢).

( لَوْ لَا تُسَبِّحُونَ ) (٣) تذكرون الله وتوبون إليه من خبث تبتكم ، أو تصلون ؛ لأنهم كانوا يتساهلون في صلاتهم ، أو تستثنون وتقولون : إنشاء الله ؛ لأنهم أقسموا ولم يستثنوا ، وسمّاه تسيحاً وتنزيهاً لأنه نوع منه ؛ إذ لو دخل شيء في الوجود بلا مشيئته كان نقصاً في كمال قدره.

( فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ) (٤) إخبار في معنى الأمر بتنزيهه سبحانه في هذه الأوقات التي في كل منها نعمه متجددة ، أي فسبحوا الله تسيحه اللائق في هذه الأوقات.

( فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ) (٥) أحدث التسيح والتنزيه له عن السوء بذكر اسمه ، أو قل : سبحانه ربّي العظيم ، فقد صح عن النبي صلى الله عليه وآله أنه لما نزلت قال : ( اجعلوها في رُكوعكم ) (٦).

( سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ) (٧) نزهه ربك عما لا يليق ، بشأنه ، والاسم صلة كقوله (٨) :

... ثم اسم السلام عليكما

ص: ٣٤٦

١- الصّافات : ١٤٣.

٢- الأنبياء : ٨٧.

٣- القلم : ٢٨.

٤- الروم : ١٧.

٥- الواقعة : ٧٤.

٦- علل الشرائع : ٣٣٣ / ٦ ، مجمع البحرين ٢ : ٣٦٩.

٧- الأعلى : ١.

٨- لبيد ديوانه : ٢١٤ ، والبيت : إلى الحول ثم اسم السلام عليكما و من يبكي حولاً كاملاً فقد اعتدز

أو نزه اسمهُ عن الإلحادِ فيه بالتأويلاتِ الفاسدهِ ، وعن إطلاقهِ على غيرهِ بوجهٍ يشعرُ بتشاركهما فيه ، وعن ابتدائه وذكوره لا على وجه التّعظيم والإجلال ، أو قل : سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى ، وفي الحديثِ لَمَّا نزلت قال : عليه السلام ( اجعلوها في سُجُودِكُمْ ) (١).

( إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ) (٢) تصرّفًا وتقلّبًا في مهمّاتك ، أو نومًا واستراحةً وتصرّفًا في الحوائج فلا تنفرغ للعباده فعليك بها في الليل ، أو إنّ لك في النهار فراغًا تقدّر فيه على تدارك ما فاتك من الليل.

( كُلُّ فِي فَلَكٍ يَسْبُحُونَ ) (٣) يجرّون في سطحِ الفلكِ كالسّابحِ في الماءِ ، والضّميرُ للشمسِ والقمرِ ، والجمعُ باعتبار المطالع ، أو لأنّ أقلّ الجمعِ اثنانِ ، أو لجعلِ النّجوم تبعاً لذكرهما ، وجعل الضّمير واو العقلاء ؛ لأنّ السّباحة لهم ، أو لأنّ الكواكب أحياء ناطقة كما دلّت عليه بعضُ الأخبارِ وهو رأى المحقّقين من الحكماء.

( وَالسّابِحَاتِ سَبْحًا ) (٤) طوائفُ الملائكة التي تنزعُ أرواحَ الكفّارِ ، أو تسبّحُ في مضيئها أي تسرعُ إلى ما أمروا به ، أو الغزاه التي تسبّحُ في جريها ، أو الأنجمُ السّيّارة ؛ لقوله : ( كُلُّ فِي فَلَكٍ يَسْبُحُونَ ) (٥) ، أو الخيلُ العادياتُ ، أو الإبلُ السّابحاتُ في البرِّ ، أو السّفنُ السّابحاتُ في البحرِ.

## الأثر

( واجعلوا صلاتكم معهم سُبْحَةً ) (٦) كغزفه : نافله.

( لأحرقتنا سُبْحَاتُ وَجْهِ اللَّهِ ) (٧)

ص: ٣٤٧

١- علل الشرائع : ٣٣٣ / ٦.

٢- المزمل : ٧.

٣- الأنبياء : ٣٣.

٤- النازعات : ٣.

٥- الأنبياء : ٣٣.

٦- الفائق ٢ : ١٤٧ ، النّهاي ٢ : ٣٣١.

٧- الفائق ٢ : ١٤٨ ، النّهاي ٢ : ٣٣٢.

بِضَمَّتَيْنِ جَمْعُ سُبْحَةٍ كَعُرْفِهِ : وَهِيَ الْأَنْوَارُ الَّتِي إِذَا رَأَاهَا الرَّأُوْنُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ سَبَّحُوا وَهَلَّلُوا ؛ لَمَّا يَرَوْنَهُمْ مِنْ جَلَالِ اللَّهِ وَعَظَمَتِهِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : ( وَوَرَاءَ ذَلِكَ الرَّجِيجُ الَّذِي تَسْتَكُّ مِنْهُ الْأَسْمَاعُ سُبْحَاتُ نُورٍ تَزْدَعُ الْأَبْصَارَ عَنْ بُلُوغِهَا ) (١).

( يُقْرَأُ الْمُسَبِّحَاتِ ) (٢) جَمْعُ مُسَبِّحٍ كَمُحَدَّثِهِ ، وَهِيَ السُّورَةُ الْمَفْتُوحَةُ بِ- « سَبْحَانَ » وَ « سَبَّحَ » وَ « يُسَبِّحُ » .

( يُسَبِّحُ عَلَى رَاحِلَتِهِ ) (٣) . أَيْ يَتَنَقَّلُ .

( سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ) (٤) الْوَاوُ عَاطِفَةٌ وَمَتَعَلِقُ الْبَاءِ مَحذُوفٌ ، أَيْ وَبِحَمْدِكَ سَبَّحْتُكَ ، أَوْ زَائِدَةٌ وَمَتَعَلِقُ الْبَاءِ حَالٌ ، أَيْ سَبَّحْتُكَ مَلْتَبِسًا بِحَمْدِكَ .

( جَلَدَ رَجُلَيْنِ سَبَّحًا بَعْدَ الْعَصْرِ ) (٥) مِنَ التَّسْبِيحِ بِمَعْنَى الصَّلَاةِ أَيْ صَلَّيَا بَعْدَ الْعَصْرِ ؛ لِكِرَاهِهِ الصَّلَاةَ بَعْدَهُ .

( لَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا بِشَيْءٍ ) (٦) لَمْ يَصَلِّ بَيْنَهُمَا نَافِلَةً .

## المصطلح

سُبْحَاتُ الْجَمَالِ : تَجَلِيَاتُ الذَّاتِ .

وَسُبْحَاتُ الْجَلَالِ : تَجَلِيَاتُ الصِّفَاتِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : ( الْحَقِيقَةُ كَشَفُ سُبْحَاتِ الْجَلَالِ مِنْ غَيْرِ إِشَارَةٍ ) (٧) .

## المثل

( سَبَّحَ يَغْتَرُّوا ) (٨) أَيْ أَكْثَرَ مِنَ التَّسْبِيحِ يَغْتَرُّوا بِكَ فَيَطْنُوكَ ثِقَةً لَصِلَاحِكَ فَتَخُونَهُمْ . يَضْرِبُ لِلْمَنَافِقِ وَنَحْوِهِ .

ص : ٣٤٨

١- نهج البلاغه ١ : ١٦٨ / ط ٨٧ .

٢- سنن أبي داود ٤ : ٣١٣ / ٥٠٥٥٧ ، مجمع البحرين ٢ : ٣٧٠ .

٣- سنن النسائي ١ : ٢٤٣ ، مسند أحمد ٢ : ١٣٢ .

٤- سنن الدارمي ١ : ٢٨٢ ، مجمع البحرين ٢ : ٣٦٧ .

٥- غريب الحديث لابن الجوزي ١ : ٤٥٣ ، الفائق ٢ : ١٤٩ .

٦- البخاري ٢ : ٥٨ ، مسند أحمد ٢ : ٥٦ .

٧- شرح الكلمات الخمسة للعلامة الحلبي « كلمات المحققين » : ٤٩٦ .

٨- مجمع الأمثال ١ : ٣٤٢ / ١٨٣٠ .

( سَبَّحَ لَيْسِرِقَ ) (١) أى أَظْهَرَ الصَّلَاحَ بِتَسْبِيحِهِ لِيُؤْتَمَنَ فَيَسْرِقَ. يضرب للمرائى (٢).

سجج

أشاره

سَجَّحَ خَلْقَهُ - كَتَبَ - سَجَّحًا وَسَجَّاحَهُ : دَمَتْ وَسَهَّلَ وَهُوَ سَجَّحُ الْخَلْقِ ..

و - خُدَّه : سهل ، ولان ، وامتد في اعتدالٍ وخفَّه لحم ، وهو أسجج الخدين وهى سَجَّحَاؤُهُمَا.

ووجه أسجج : مستوى الصوره ، أو حسن معتدل.

وَالسُّجَّحُ ، كَعُنُقٍ : اللَّيْنُ السَّهْلُ يَسْتَوِي فِي الْوَصْفِ بِهِ الْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ.

يقول : مشى مشياً سَجَّحًا ، ومشيئهُ سَجَّحًا - كَنَاقِهِ سَجَّحًا - أى سهلته مستقيمه ، وإن شئت قلت : مشيه سَجَّحَاءَ كَحَمْرَاءَ مُؤَنَّثَ  
أَسْجَجَ ، وبالوجهين روى قول أمير المؤمنين على عليه السلام : ( وَاْمَشُوا إِلَى الْمَوْتِ مِشْيَةً سَجَّحًا ) (٣).

وَسُجَّحُ الطَّرِيقِ وَسُجَّحُهُ ، كَقَفْلٍ وَعُنُقٍ : سَنُّهُ ، وَجَادَتُهُ.

وهو سَجَّحُ الطَّرِيقِ : مستقيمها.

وَبَنُوا بِيَوْتَهُمْ عَلَى سُجَّحٍ وَاحِدٍ وَسَجَّحِهِ وَاحِدٍ - كَعُنُقٍ وَسَفِينَةٍ - أى على قدر واحد.

وهو حَسَنُ السَّجَّحَةِ - كَهَضْبَةٍ - وَالسَّجَّحِيَّةُ ، وَالْمَسْجُوحُ ، وَالْمَسْجُوحَةُ ، أى السَّجَّحِيَّةُ وَالْخُلُقُ.

وَأَسْجَجَ إِسْجَاحًا : سَهَّلَ وَرَفَّقَ مِنَ السَّجَّاحَةِ : وهى السُّهولَةُ وَالرَّفْقُ ، يُقَالُ : إِذَا سَأَلْتَ فَأَسْجَجَ ، أى سَهَّلَ أَلْفَاظَكَ لِتَنْجَحَ مَسْأَلَتَكَ ،  
ومنهُ المثل : ( مَلَكْتَ فَأَسْجَجَ ).

وَأَسْجَجَ لَهُ بِكَذَا إِسْجَاحًا : انْسَمَحَ.

وَسَجَّحَ لَهُ بِكَلَامٍ سَجَّحًا ، كَمَنَعَ : عَرَّضَ ..

ص : ٣٤٩

١- مجمع الأمثال ١ : ٣٣٨ / ١٨٠٧.

٢- فى « ت » و « ش » : للزائى بدل : للمرائى ، وما أثبتناه موافق للمصدر.

٣- الفائق ٢ : ١٢٦ ، النهايه ٢ : ٣٤٢.

و - الحمام : سَجَع .

وَالسَّجْحَاءُ مِنَ النَّوْقِ : النَّامَةُ الْخَلْقِ ، وَالطَّوِيلَةُ الظَّهْرِ وَالسَّهْلَةُ السَّيْرِ .

وَالسُّجَّاحُ ، كَقُرَابٍ : الْهَوَاءُ (١) .

وَقَعْدَتُ سَجَاحُهُ ، ككِتَابٍ : تِجَاهُهُ .

وَذَهَبُ مَشْجُوحٍ كَذَا ، أَي جَهْتُهُ .

وَسَجَّاحٌ ، كَقَطَامٍ : بِنْتُ الْمَنْذَرِ الْمُتَبَيَّنَةِ .

وَكِمْتَبِرٍ : اسْمُ رَجُلٍ .

### المثل

( مَلَكْتُ فَاسْجِحَ ) (٢) أَصْلُهُ : أَنَّ دُرَيْدَ بْنَ الصَّمَّةِ خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى فَرَسٍ لَهُ اسْمُهُ مَطَارٌ وَكَانَ يَلْتَمِسُ شَجْعَانَ الْعَرَبِ ، فَلَقِيَهُ عَوَانَةُ بْنُ السَّهْلِ (٣) الْعَبْسِيُّ ، وَكَانَ جَسِيمًا وَسِيمًا وَدُرَيْدٌ نَحِيفًا تَزْدَرِيهِ الْعَيْنُ ، فَصَاحَ بِهِ دُرَيْدٌ : اسْتَأْسِرْ أَيُّهَا الْفَارِسُ ، فَأَبَى فَشَدَّ عَلَيْهِ دُرَيْدٌ فَتَطَاعَنَا حَتَّى نَزَلَا عَنْ دَوَابِّهِمَا فَاعْتَنَقَا فَصَرَغَهُ دُرَيْدٌ فَأَسْرَهُ ، فَقَالَ عَوَانَةُ : « مَلَكْتُ فَاسْجِحْ وَطَلَبْتُ فَانْجِحْ » فَسَارَ مَثَلًا ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ قَالَهُ ، أَي قَدَرْتُ فَاعْفُ وَأَحْسِنِ الْعَفْوَ ، وَتَمَثَّلَتْ بِهِ عَائِشَةُ يَوْمَ الْجَمَلِ حِينَ ظَهَرَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى النَّاسِ وَدَنَا مِنْ هُوْدَجِهَا فَقَالَ لَهَا : « أَهْكَذَا أَمْرِكِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ » ، فَقَالَتْ لَهُ : « مَلَكْتُ فَاسْجِحْ » (٤) ، فَجَهَّزَهَا عِنْدَ ذَلِكَ بِأَحْسَنِ جِهَازٍ وَبَعَثَ مَعَهَا أَرْبَعِينَ أَوْ سَبْعِينَ امْرَأَةً حَتَّى قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ .

( أَعْلَمُ مِنْ سَجَّاحٍ ) (٥) كَقَطَامٍ هِيَ أُمُّ صَادِرِ بِنْتِ الْمَنْذَرِ ، أَوْ عَقْفَانُ - كَعَثْمَانَ - أَوْ الْحَارِثِ بْنِ سُوَيْدِ التَّمِيمِيِّ ، كَانَتْ كَاهِنَةً زَمَانًا تَدْعَى أَنَّ رَثِيهَا وَرَثِي سَطِيحٍ وَاحِدٌ ، ثُمَّ جَعَلَتْ ذَلِكَ الرَّثِيَّ مَلَكًا فَادَّعَتْ النَّبُوَّةَ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فَأَجَابَهَا قَوْمُهَا وَفِيهِمْ رُؤَسَاؤُهُمْ مِثْلُ : الزَّبْرَقَانِ بْنِ بَدْرِ ، وَالْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ ،

ص : ٣٥٠

١- فى نسخة من « ج » : ماء بدل : الهواء ، وفى اخرى : الهواء وماء .

٢- مجمع الأمثال ٢ : ٢٨٣ / ٣٨٧٩ .

٣- فى « ج » : سهل بدل : السهل .

٤- الفائق ٢ : ١٥٦ ، النهاية ٢ : ٣٤٢ .

٥- مجمع الأمثال ١ : ٣٢٦ / ١٧٥٨ .

وعطارد بن حاجب بن زرارة ، ثم تجهزت إلى مسيلمة الكذاب باليمامة فلما دنت منه ضاقَ بها ذرعاً ، وقال له قومه : تُسَلِّمُ إليها الأمر وإلا فهو البوار فلا طاقة لنا بتميم ، فبعث إليها أن كلاً منا نبيُّ فهلَميْ نجمتُ ونختلي وتندارس ما أنزل علينا فأئنا عرف الحق تبعه فخلت به ، وقالت : هاتِ أسمعني ما أنزل عليك ، فقال لها :

ألا هُبِّي إلى المخدع

فقد هُبِّي لك المضعج

فإن شئت سلقناك

وإن شئت على أربع (١)

وإن شئت بثثيه

وإن شئت به أجمع (٢)

فقالت : يبل به أجمع فهو للشمل أجمع ، فأقامت عنده ثلاثاً ينكحها جهده ثم سلّمت إليه الأمر ، فضربوا بها المثل في الغلمه . ويقال : إنَّها أسلمت بعد ذلك وحسن إسلامها ، وجعلت تحدّث قومها ومن آمن بها أنّها كانت مبطله .

سح

اشاره

سَحَ الماءُ سَحًا وسُحوحًا ، كَقَتَلَ : سَالَ من فوقٍ أو بكثره ، كَتَسَحَسَحَ ..

و - المطرُ : انهلَّ دفعه .

وسَحَّه سَحًا : صبَّه ، لازمٌ متعدُّ .

وسَحَّتِ السماءُ مطرها ، والعينُ دمعها : أرسلته .

ومطرٌ سَحَسَحَ ، وسَحَسَاحٌ : غزيرٌ شديدٌ .

وسَحَابَةٌ وعَيْنٌ سَحَابَةٌ ، وسُحُوحٌ : صَبَابَةٌ للمطرِ والدَّمعِ .

ومن المجاز

سَحَّه مائه سوطٌ : جلده .

واستنشدتُهُ قَصِيدَةً فَسَحَّهَا عَلَيَّ سَحًّا : سردها.

وسَحَّ عليهم الغارة : شَبَّها.

ص: ٣٥١

---

١- في « ت » و « ش » : الأربع.

٢- مجمع الامثال ١ : ٣٢٦ ، والكامل في التاريخ ٢ : ٣٥٦.



وغازة سحاء: شعواء، أو منصبته بسرعه، أو تصبب البلاء دفعه من غير تثبث.

وسح يسح - كضرب - سئوحاً وسئوحه: سمن غايه السمن، كأنه يسح الودك سحاً، وهو لحم سائح، وهي شاه سائح أيضاً، ولا- تقل سائه، وهي غنم سائح وسائح كقيام وكفار، ولا ندور في الثاني، وغلط الفيروزبادي؛ لأنه جمع سائح لا سائه، وإنما كان نادراً لو كان جمع سائه، وما اقتضاه صنيعه من أن الفعل من ذلك ككتب غلط أيضاً.

وشاه سائه: وسحسائه: غزيره اللبن.

وفرس مسح، كمقط: عداء كأنه يسح العدو سحاً.

وتمر سح، كقلس وقفل: يابس متفرق.

والسحاح، كسحاب: الهواء.

والسحسح، والسحسحه، بفتحهما: ساحه الدار.

## الأثر

(يَمِينُ اللَّهِ سَيْحَاءٌ لَا يَغِيضُهَا شَيْءٌ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ) (١) سَيْحَاءٌ مِنَ السَّحِّ كَهَطْلَمَاءَ مِنَ الْهَطْلِ فِي أَنَّهَا فَعْلَاءٌ مِنْ غَيْرِ أَفْعَلَ، أَى دَائِمَهُ الْعَطَاءِ مَتَّصِلُهُ النَّعْمَاءِ لَيْلاً وَنَهَاراً لَا يَنْقُصُهَا شَيْءٌ.

(لَلدُّنْيَا أَهْوَنُ عَلَيَّ مِنْ مَنَحِهِ سَائِحِهِ أَوْ سَيْحَسَائِحِهِ) (٢) أَى مِنْ شَاهٍ يَمْنَحُ صَاحِبَهَا دَرَّهَا، (وَالسَّاحِ) (٣) وَالسَّحْسَائِحَةُ: الْغَزِيرَةُ الدَّرُّ، وَتَفْسِيرُهَا بِالسَّمِينِه يَأْبَاهُ تَصْرِيحُ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ لَا يَقَالُ فِي السَّمِينِه: سَائِحُهُ بَلْ سَائِحٌ.

(مَرَرْتُ عَلَى جَزُورٍ سَائِحٍ) (٤) أَى سَمِينِه.

(وَهَذَا سَائِحٌ) (٥) سَمِينٌ.

ص: ٣٥٢

١- الفائق ٢: ١٦٠، النهايه ٢: ٣٤٥.

٢- الفائق ٢: ٢٣٧، النهايه ٢: ٣٤٦.

٣- ليست «ت» و«ش».

٤- الفائق ٣: ٣٤٣، النهايه ٢: ٣٤٦.

٥- الفائق ٢: ١٦١، النهايه ٢: ٣٤٦.

## سدح

### اشاره

سَدَحُهُ سَدْحًا ، كَمَنَعَ : صرَعُهُ بطحاً على الوجه ، أو إلقاءً على الظهر لا يقع قاعداً ولا متكوراً ، فانسَدَحَ ..

و - القربه : أضجعها ..

و - الشىء : بسطه ، فهو مَشْدُوخٌ وسَدِيخٌ فى الكلّ.

ورأيتُه مُنْسَدِحًا : مضطجعاً أو مستلقياً على قفاه.

### ومن المجاز

سَدَحَهُ : ذبحه وقتله ، كَسَدَحَهُ تَشْدِيحًا ..

و - النَّاقَه : أناخها ..

و - القربه : ملأها.

وسَدَحَتِ المرأه : حَظِيَّتْ من زوجها وكثُرَ ولدها.

وهو سَادِحٌ : مخصبٌ.

ومررتُ بهم مَسْدُوحِينَ ، ومُسَدِّحِينَ ، كَمُعْظَمِينَ : مقتولين.

وسَحَابَةُ سَادِحَةٌ : شديدة.

وسَادِحٌ : قبيله من العرب.

## سرح

### اشاره

سَرَحَ ماشيتهً سِرْحًا ، كَمَنَعَ : أطلقها وأرسلها تَزْعَى ، وسِرَّحَتْ هى بنفسها سِرْحًا ، وسُرُوحًا ، لازمٌ متعدُّ ، تقول : سَرَحَتْ بالغداه وراحت بالعشى ، وسَرَّحَهَا تَسْرِيحًا مبالغهً وتكثيرًا.

والسُرُوحُ ، كَفَلْسٍ : المألُ الرَّاعى ، تسميهً بالمصدر اسمٌ جمعٍ لسَارِحٍ كَصَحْبٍ لِصَاحِبٍ لا جمع تكسير ..

و- المرعى ، كالمسرح كمقعد ..

و- من الدار : فناؤها ..

و- ضرب من الشجر ، أو ما طال ( منه ) (١) وعظم ، أو شجر بيض ، وكل ما لا شوكة فيه من الشجر ، واحدته بهاء.

ص: ٣٥٣

---

١- ليست في « ت » « ش ».

وَسْرِيحُ الشَّجَرِ ، بالبناء للمفعول : أصابته السَّرْحُ ، أى رعته الماشية.

وَسْرَحُ السَّيْلِ ، كَمَنَعَ : جرى جرياً سهلاً ، فهو سَارِحٌ ..

و - البولُ بعد احتباسِهِ : انفَجَرَ (١) ..

و - الرَّجُلُ ما فى صدرِهِ : أخرجهُ ..

و - الشَّيْءُ : أرسلَهُ.

وخيلٌ وناقهُ سُرْحٌ - كَعُنُقٍ - ومُنْسَرِحَةٌ : سريعةٌ سهلهُ السَّيرِ ، وقد انسَرَحَتْ فى سيرها.

ورأيتُهُ مُنْسَرِحاً : مستلقياً مفرجاً رجليه.

وهو مُنْسَرِحٌ من ثيابه : خارجٌ منها.

والسَّيرِيحُ ، كَأَمِيرٍ : الأمرُ ، والعطاءُ لا مَطْلَ فيه ، كالسَّيرِحِ بضمَّتين ، والفرسُ العرِيُّ ، والسَّيورُ يُخَصَفُ بها ، والنَّعالُ ، واحداً (٢) سَرِيحُهُ ؛ قال (٣) :

حَبَطْنَ بِحَوْرَانَ السَّيرِيحِ المُخَدِّمًا

وسرَّحَ الصَّيَّانَ والدَّوَابَّ تَسْرِيحاً : أطلقهم ..

و - إليه رسولاً : بعثهُ ..

و - الشَّيْءُ : سهَّلَهُ ..

و - العُقْدَةُ : حلَّها ..

و - المرأةُ : طَلَّقها وأخرجها من بيتِهِ بعد انقضاءِ عِدَّتِها ، والاسمُ : السَّرَاحُ ، كسَحَابٍ ..

و - المرأةُ شعرها : مَشَّطتُهُ ، أو خَلَّلتهُ بالمشطِ ، أو خَلَّصتْ بعضُهُ من بعضٍ ..

و - الرَّجُلُ لحيتهُ : كذلك.

والمِشْرُحُ ، كَمِثْبَرٍ : المشطُ.

والمِشْرِيحَةُ : القطعةُ من الثَّوبِ ، والطَّرِيقَةُ المستطيلةُ من الدَّمِ ، والطَّرِيقَةُ من الأرضِ تكونُ ظاهرةً ضَيِّقَةً فيها شجرٌ أكثرُ ممَّا حولها.

والسُّرْحَةُ : الأتانُ أدركت ولم تحمل ، وموضَعُ باليمامة عن الحفصيّ (٤).

ص: ٣٥٤

---

١- في « ت » « ج » : انفرج.

٢- في « ت » « ش » : واحدتهما.

٣- (٣) جرير ، ديوانه ١ : ٩٨٠ ، صدره :

٤- عنه في معجم البلدان ٣ : ٢٠٨.

وَأَمَّا الَّذِي فِي قَوْلِ حَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ :

أَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ سَرَّحَهُ مَالِكٌ

عَلَى كُلِّ سَرَحاتِ الْعِضَاءِ تَرْوُقُ (١)

فهو كناية عن امرأه.

وَأَمَّا الَّذِي فِي قَوْلِ لَبِيدٍ :

لَمَنْ طَلَّلَ تَضَمَّنَهُ أَثَالُ

فَسَرَّحَهُ فَالْمَرَانَةَ فَالْخَيْالُ (٢)

فقال الجوهريُّ : اسم موضع ، وقال الفيروزباديُّ : إِنَّمَا هِيَ بِالشَّيْنِ وَالْجِيمِ وَغَلَطَ الْجَوْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ فِي الْبَيْتِ الَّذِي أَنْشَدَهُ ، وَالْخَيْالُ أَيْضاً بِالْخَاءِ تَصْحِيفٌ وَإِنَّمَا هُوَ بِالْحَاءِ وَالْبَاءِ لِجِبَالِ الرَّمْلِ ، انْتَهَى كَلَامُهُ .

وهو في ذلك « عَشِيَّتُهُ تَقْرِمُ جَلْدًا أَمْلَسًا » ، وَالصَّيْحُحُ سَرَّحَهُ بِالشَّيْنِ وَالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ كَمَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ ، وَالْفَيْرُوزَابَادِيُّ هُوَ الَّذِي غَلَطَ .

قال ياقوت في باب الشَّيْنِ وَالرَّاءِ الْمَهْمَلَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ الْمَعْجَمِ : سَرَّحَهُ بِلَفْظِهِ وَاحِدَهُ السَّرَّحُ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ وَسُكُونِ ثَانِيهِ وَآخِرُهُ حَاءٌ مَهْمَلَةٌ : مَخْلَافٌ بِالْيَمِينِ مِنْ مَرَاسِي الْبَحْرِ هُنَاكَ ، وَمَوْضِعٌ بَعَيْنُهُ ذَكَرَهُ لَبِيدٌ (٣) ، وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ . عَلَى أَنَّهُ ذَكَرَ شَرْحَهُ بِالشَّيْنِ وَالْجِيمِ ، وَقَالَ : هُوَ مَوْضِعٌ بِنَوَاحِي مَكَّةَ (٤) ، وَلَمْ يَقُلْ : إِنَّ أَحَدًا زَعَمَ أَنَّهُ الَّذِي فِي بَيْتِ لَبِيدٍ .

وَأَمَّا « الْخَيْالُ » الَّذِي زَعَمَ أَنَّهُ بِالْحَاءِ وَالْبَاءِ لِجِبَالِ الرَّمْلِ وَأَنَّهُ بِالْخَاءِ تَصْحِيفٌ فَالصَّحِيحُ أَنَّهُ بِالْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَالْيَاءِ الْمَثْنَاهُ مِنْ تَحْتِ ، وَالْفَيْرُوزَابَادِيُّ هُوَ الَّذِي صَحَّفَ . قَالَ يَاقُوتُ : الْخَيْالُ بِلَفْظِ الشَّخْصِ وَالطَّيْفِ : مَاءٌ (٥) لَبِنِي تَغْلِبُ وَأَنْشَدَ بَيْتَ لَبِيدٍ .

قال الفيروزآباديُّ : وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ السَّرَّحَهُ يَقَالُ لَهَا الْآءُ غَلَطٌ وَإِنَّمَا لَهَا عُنْبٌ يَسْمَى الْآءُ . وَلَا غَلَطٌ فِي ذَلِكَ ؛ لِأَنَّهُ مِنْ

ص : ٣٥٥

١- الصَّحاح وَاللِّسَانُ وَالنَّجَاحُ ، وَفِي الْجَمِيعِ : أَفنانٌ بَدَلٌ : سَرَحاتِ .

٢- ديوانه : ٢٦٧ .

٣- معجم البلدان ٣ : ٢٠٨ .

٤- معجم البلدان ٣ : ٣٣٤ .

٥- معجم البلدان ٢ : ٤٠٩ .

باب اطلاق الثمره على شجرتها كقوله : هو فى الكرم يعنى به العنب. وإنما الكرم : شجر العنب بلا خلاف. على أن قول بعضهم : السرح شجر له حمل وهو الآء واحده سرحه. يحتمل عود الضمير فيه إلى الشجر وإلى الحمل وقطع الأزهرى بالأول فقال : هذا غلط ليس السرح من الآء فى شىء ؛ فإن السرح من كبار الشجر ، والآء لا ساق له.

وسرح الرجل سرحاً ، كتعب : خرج فى أمره سهلاً.

والمشروح : السراب لغه فى المشروح بالشين المعجمه.

والسرياح ، بالكسر : الجراد ، والطويل من الخيل أو مطلقاً ، واسم كلب.

وأم سرياح : امرأة.

وذو السرح ، كفلس : واد بين الحرمين.

وقول الفيروز آبادى : ذو المسروح : ( موضع ) (1) ، تصحيف وإنما هو ذو المشروح بالشين المعجمه كأنه سمي بذلك لكثرة سرايه.

ومسروح : موضع فى قول الفضل بن عباس النهي :

وقلن لحر اليوم لماً وجدنه

بمسروح وادى أراك وتضب (2)

وسرح ، كعق : ماء لبنى العجلان.

والسرحان كعمران : الذئب والأسد بلغه هذيل ..

و - من الحوض : وسطه. الجمع : سراجين ، وسراح - كضباع - وسراجي كأناسي.

ويقال للفجر الكاذب : ذنب السرحان ، على التشبيه.

### ومن المجاز

قولهم لامرأة الرجل سرحته.

وهو يسرح فى أعراضهم (3) : يغتابهم.

١- ليست في « ت » « ش ».

٢- معجم البلدان ٥ : ١٢٦.

٣- في « ت » و « ج » : أعراض ، وفي أساس البلاغة : أعراض الناس ، والمثبت عن « ش ».



وَسَرَّحَكَ اللهُ لِلْخَيْرِ تَسْرِيحًا : وَفَقَكَ .

وسقايه سَرَّاحٍ ، كَسَحَابٍ : بَفَحٍّ .

وسَرَّاحٌ : مولى لبنى هاشمٍ .

وسَيَّرِحُ ، كَفَلَسٍ : جدُّ عبد الله بن أبي سَرَّاحٍ أخى عثمان بن عفَّان من الرُّضاعهِ ، كان رسول الله صلى الله عليه وآله هدر دمه يوم فتح مكَّه ، يُنسبُ إليه جماعةٌ من أولادِهِ .

وأبو طاهرٍ أحمدُ بن عمرو بن السَّرَّاحِ السَّرَّحِيُّ : شيخ مسلم ، وإليه ينسبُ السَّرَّحِيُّونَ من المحدثين .

وسَرَّاحٌ ، كَسَحَابٍ : فى أجدادِ حفصِ بن شاهين .

وكتَّطَامٌ : اسم فرسٍ .

وكتَّبَّاسٌ : فرسُ المحلِّقِ بن حَنَمٍ (١) .

وسودَّة بنت مسرِّحٍ ، كمنبرٍ : صحابِيَّةٌ وقيل : هو بالشَّين (٢) .

ومُسَّرِّحٌ ، كَمُظْفَرٍ : علمٌ .

وبنو مُسَّرِّحٍ ، كَمُحَدَّثٍ : بطنٌ .

وعمرُ بن سعيدِ بن سَرَّاحِهِ ، كهَضْبِهِ : حدَّثَ عن الزُّهْرِيِّ .

وسِرَّحَانٌ ، بالكسرِ : اسمٌ لجماعِهِ ، وكنبٍ ، وأفراسٍ .

## الكتاب

( وَلكُمْ فِيهَا جَمالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ) (٣) أى حين تردُّونها من مراعيها إلى مُراعيها بالعشيِّ وحين تخرجونها بالغداه من حظائرها إلى مسارحها ، وحذف المفعول فيهما لرعايه الفواصل ، وتخصيصُ الوقتين لأنَّ الأَفنيَةَ إِنما تترَيُّنُ بها عند ورودها وصدورها ، وتقديمُ الإِراحَةِ على السَّرِّحِ لإِقبالها حينئذٍ مَلأى البطونِ حافله الصُّروعِ فالجمالُ فيها أَظهرٌ .

( فَأِمساكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسانٍ ) (٤) أى فالحكْمُ بعد معرفهِ كِيفِيَةِ التَّطْلِيقِ أَوْ بعد الرُّجْعِ أَحَدُ هَذيْن ، فالإِمساكُ بالمعروفِ هو أن يراجعها

- ١- فى « ت » و « ج » : ختم.
- ٢- انظر إكمال الكمال ٧ : ٢٥٢.
- ٣- النحل : ٦.
- ٤- البقره : ٦.

بحسن المعاشرة والقيام بحقها ، والتسريح بالإحسان هو ترك مراجعتها حتى تبين بانقضاء العدة. وقيل هو أن يقع عليها الطلقه الثالثه (١).

(وَأُسْرِحُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا) (٢) أُطْلِقَنَّ طَلَاقًا بِالسُّنَّةِ مِنْ غَيْرِ ضَرَارٍ.

(وَسَرَّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا) (٣) أَخْرَجُوهُنَّ مِنْ بَيْوتِكُمْ ؛ إِذْ لَا عِدَّةَ عَلَيْهِنَّ إِخْرَاجًا جَمِيلًا مِنْ غَيْرِ ضَرَارٍ وَلَا إِخْلَالٍ بِحَقٍّ.

(فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرَّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ) (٤) رَاجِعُوهُنَّ قَبْلَ انْقِضَاءِ الْعِدَّةِ بِمَا يَجِبُ لَهُنَّ مِنَ الْقِيَامِ بِمَوَاجِبِهِنَّ مِنْ غَيْرِ طَلَبِ ضَرَارٍ بِالْمَرَاجِعَةِ ، أَوْ خَلُوهُنَّ حَتَّى تَنْقُضِيَ عِدَّتَهُنَّ.

## الأثر

(أَعَارُوا عَلَى سَرِّحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) (٥) أَى مَوَاشِيهِ السَّائِمَةِ ، وَمِنْهُ : (وَرَاخَ بِسَرِّحِهِمْ) (٦).

(لَا تُعْدَلُ سَارِحَتُكُمْ) (٧) لَا تَمْنَعُ مَا شِئْتُمْ عَنْ مَرَعَى تُرِيدُهُ ، وَالسَّرِّحُ وَالسَّارِحُ وَالسَّارِحَةُ بِمَعْنَى.

(قَلِيلَاتُ الْمَسَارِحِ كَثِيرَاتُ الْمَبَارِكِ) (٨) قِيلَ : هُوَ جَمْعُ مَسْرِحٍ لِمَوْضِعِ السَّرِّحِ ، وَالصَّوَابُ أَنَّهُ مُصَدَّرٌ مِمِّى أَى قَلِيلَاتُ السَّرُّوحِ إِلَى الْمَرَعَى ، يَرِيدُ أَنَّهُ قَلَّمَا يَسْرَحُهَا ؛ لِكَثْرَةِ فَوْدِ الضَّيْفِ عَلَيْهِ لَيْلًا وَنَهَارًا ، فَهُوَ يُبْقِيهَا فِي حِظَائِرِهَا ؛ لِتَقْرِيبِهِمْ مِنْ أَلْبَانِهَا وَلِحُومِهَا.

(وَتَخْرُجُ سُرْحًا) (٩) كَعُقْتُ ، سَهْلَةٌ سَرِيعًا.

ص: ٣٥٨

١- انظر فتح البارى ٩ : ٣٦٦ كتاب الطلاق.

٢- الأحزاب : ٢٨.

٣- الأحزاب : ٤٩.

٤- البقره : ٢٣١.

٥- مسند أحمد ٤ : ٤٣٠ ، الفائق ٢ : ١٧٢.

٦- البخارى ٥ : ١١٧.

٧- غريب الحديث لابن الجوزى ١ : ٤٨٣ ، النّهايّه ٢ : ٣٥٨.

٨- غريب الحديث لابن الجوزى ١ : ٤٨٣ ، الفائق ٣ : ٤٩.

٩- الفائق ٣ : ٢٨٧ ، النّهايّه ٢ : ٣٥٨.

( لا- تُجْمَعُ سَارِحَتِكُمْ ) (١) أى لا- تُجْمَعُ سَائِمَتُكُمْ إِلَى الْمُصَدِّقِ ، وَلَكِنْ يَأْتِيهَا فَيَصَدِّقُهَا حَيْثُ هِيَ ، أَوْ لَا يُجْمَعُ بَيْنَ مَتَفَرِّقِهَا ، يَعْنِي إِذَا كَانَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ رَجُلَيْنِ مِنْهُمَا مَا دُونَ النَّصَابِ لَا يُجْمَعُ مَا لِأَحَدِهِمَا إِلَى الْآخِرِ لِيَتِمَّ نَصَابًا .

( فَإِنَّ هُنَاكَ سَيْرِجَهُ لَمْ تُجْرَدَ وَلَمْ تُسْرَحَ ) (٢) لَمْ يَصْبِهَا الْجِرَادُ وَلَمْ يَصْبِهَا السَّرْحُ ، أَيْ الْإِبِلُ وَالْغَنَمُ السَّارِحَةُ ، أَوْ هُوَ مَاخُودٌ مِنْ لَفْظِ السَّرْحِ نَحْوُ : شَجَرَ الشَّجْرَةِ إِذَا أُخِذَ مِنْهَا غَصْنًا أَوْ وَرْقًا ، أَيْ وَلَمْ يُؤْخَذَ مِنْهَا شَيْءٌ .

( كَانَ حِمَى ضَرِيَّةَ سَرَاحِ الْغَنَمِ ) (٣) كَفَلَسَ ، أَيْ مَوْضِعَ سَرَاحِهَا .

## المصطلح

الْمُنْسَرِحُ : مِنْ بَحُورِ الشَّعْرِ وَزُنُهُ :

مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُولَاتٌ مُسْتَفْعِلُنْ

مَرَّتَيْنِ وَلَمْ تَسْتَعْمَلْهُ الْعَرَبُ تَامًّا بَلْ مَسَدًّا ، كَقَوْلِهِ (٤) :

رَدَّ الْخَلِيْطُ الْجِمَالَ فَانصَرَفُوا

مَاذَا عَلَيْهِمْ لَوْ أَنَّهُمْ وَقَفُوا

أَوْ مِنْهُوَ كَأُ (٥) ، كَقَوْلِهَا :

أُعِيذُهُ بِالْأَعْلَى

مِنْ كُلِّ شَرٍّ يُخَشَى (٦)

وَسَمِيَ مُنْسَرِحًا لِانْسِرَاحِهِ وَجَرِيَانِهِ عَلَى اللِّسَانِ بِسَهُولِهِ .

## المثل

( السَّرَاحُ مِنَ النَّجَاحِ ) (٧) يَضْرِبُ لِمَنْ ( لا ) (٨) يَرِيدُ قَضَاءَ الْحَاجَةِ ، أَيْ إِذَا لَمْ تَقْضِ حَاجَتَهُ فَيَنْبَغِي أَنْ تُوَيْسَهُ مِنْهَا وَتَطْلُقَهُ مِنْ قَيْدِ انْتِظَارِهَا فَإِنَّ ذَلِكَ بِمَنْزِلَةِ الْإِسْعَافِ ، وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ : الْيَأْسُ إِحْدَى الرَّاحَتَيْنِ .

ص : ٣٥٩

١- الفائق ٢ : ٣٣١ .

٢- الفائق ٢ : ١٧٥ ، النَّهْايَةُ ٢ : ٣٥٨ .

- ٣- غريب الحديث لابن قتيبه ٢ : ٧٠ ، الفائق ٢ : ٣٣٧.
- ٤- قيس بن الخطيم ، كما في الأغاني ٣ : ٢٢.
- ٥- بدلها في « ش » : هو.
- ٦- (٦) انظر كتاب العيال لابن أبي الدنيا ٤٤٤ ، وفيه :
- ٧- مجمع الأمثال ١ : ٣٢٩ / ١٧٦٩.
- ٨- ليست في « ت » و « ش ».

( سَيَقَطُ الْعِشَاءَ بِهِ عَلَى سِرْحَانٍ ) (١) أَصْلُهُ : أَنَّ رَجُلًا خَرَجَ فِي طَلَبِ الْعِشَاءِ فَوَقَعَ عَلَى ذَنْبٍ فَأَكَلَهُ ، أَوْ هُوَ سِرْحَانُ بْنُ هَزَلَةَ كَانَ فَاتِكًا يَتَّقِيهِ النَّاسُ ، فَقَالَ رَجُلٌ : وَاللَّهِ لَأُعَشِّينَ إِبْلَى بِهَذَا الْوَادِي وَلَا أَبَالِي بِسِرْحَانَ ، فَرَأَى بِإِبْلَى إِلَى ذَلِكَ الْوَادِي فَوَجَدَ بِهِ سِرْحَانَ فَهَجَمَ عَلَيْهِ فَقَتَلَهُ وَذَهَبَ بِإِبْلَى ، فَضْرِبَ فِي طَلَبِ الْحَاجَةِ تَوَدَّى صَاحِبَهَا إِلَى التَّلْفِ .

### سرتح

السَّرْتَاخُ ، بِالْكَسْرِ : لَغَةٌ فِي السَّرْدَاخِ ، وَهِيَ الْكَرِيمَةُ أَوْ الْعَظِيمَةُ مِنَ التُّوقِ ، وَالْأَرْضُ السَّهْلَةُ تَنْبِتُ النَّجْمَ ، وَالتَّاءُ بَدَلٌ مِنَ الدَّالِ .

### سرجح

السَّرْجُوحَةُ ، بِالضَّمِّ : لَغَةٌ فِي السَّرْجُوحَةِ بِجِيمَيْنِ ، وَهِيَ الطَّبِيعَةُ وَالطَّرِيقَةُ يُقَالُ : هَمَّ عَلَى سَرْجُوحِهِ وَاحِدٍ ؛ إِذَا تَسَاوَتْ أَخْلَاقُهُمْ .

### سردح

سَرْدَحُهُ : لَغَةٌ فِي سَرْدَجِهِ - بِالْجِيمِ - أَيَّ أَهْمَلُهُ أَوْ هُوَ تَصْحِيفٌ .

وَالسَّرْدَاخُ ، كَسِرْدَابٍ : النَّاقَةُ الْكَرِيمَةُ أَوْ الْعَظِيمَةُ أَوْ الطَّوِيلَةُ أَوْ السَّمِينَةُ أَوْ التَّائِمَةُ الْقَوِيَّةُ ، كَالسَّرْدَاخِ . الْجَمْعُ : سَرَادِخٌ ..

و - : الْمَكَانُ السَّهْلُ يَنْبِتُ النَّجْمَةَ وَالنَّصِيَّ ، كَالسَّرْدَحِ كَجَعْفَرٍ ، وَجَمَاعَةُ الطَّلْحِ ، وَاحِدَتُهَا بَهَاءٌ .

وَأَرْضُ سَرْدَحٍ ، كَجَعْفَرٍ : مُسْتَوِيَةٌ .

### سطح

### اشاره

سَطَحَ اللَّهُ الْأَرْضَ سَطْحًا ، كَمَنْعَ : دَحَاهَا (٢) .

و - الرَّجُلُ الشَّيْءَ : بِسَطِهِ وَسَوَاءً .

ص : ٣٦٠

١- مجمع الأمثال ١ : ٣٢٨ / ١٧٦٤ .

٢- ومنه قوله تعالى : ( وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ) الغاشية : ٢٠ .

و - الخبَاء (١): مَدَّهُ ..

و - الثَّرِيدَةَ فِي الْقَصْعَةِ : نَشَرَهَا ..

و - الْحَبَّازُ الْفَرْزُذَقَةَ : مَدَّهَا وَوَسَّعَهَا.

وَضَرْبُهُ فَسَطَحَهُ : بَطَحَهُ عَلَى قَفَاهُ مَمْتَدًّا فَانْسَطَحَ ، وَهُوَ سَطِيحٌ ، وَمُنْسَطِحٌ.

وَالسُّطْحُ ، كَفَلْسٍ : ظَهَرَ الْبَيْتِ ، وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ. الْجَمْعُ : سَطُوحٌ.

وَسَطَحَهُ سَطْحًا ، كَمَنْعَ : سَوَّاهُ ، كَسَطَحَهُ تَسْطِيحًا ، وَهُوَ سَطْحٌ مُسَطِّحٌ.

وَسَطَّحَ بَيْتَهُ تَسْطِيحًا : جَعَلَ لَهُ سَطْحًا ..

و - الْمَكَانَ : جَعَلَهُ فِي التَّسْوِيهِ كَالسَّطْحِ ..

و - الْقَبْرَ : بَسَطَ أَعْلَاهُ وَلَمْ يَسْنُمَهُ.

وَأَنْفٌ مُسَطِّحٌ ، كَمُعْظَمٍ : مَبْسُطٌ جَدًّا.

وَالْمِسْطِطِحُ ، كَمِئْبَرٍ : الْمَحْوَرُ يَبْسُطُ بِهِ الْخَبْزُ ، وَعَمُودُ الْخَبَاءِ لِأَنَّهُ يُسْطِطِحُ بِهِ أَيْ يُمَدُّ (٢) وَالصَّفَاةُ الْعَرِيضَةُ يُحَوِّطُ عَلَيْهَا بِالْحِجَارِ لِيَجْتَمِعَ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ ، وَالصَّيْحَاءُ لَا رَعَى بِهَا ، وَالْحَصِيرُ مِنَ الْخَوْصِ ، كَالْمِسْطَاحِ ، وَالْخَشْبَةُ الْمَوْضُوعَةُ عَرْضًا عَلَى دِعَامَتَيْ الْكَرَمِ ، وَالْمَقْلَى الْعَظِيمُ لِلْبَرِّ وَنَحْوِهِ ، وَكَوْزٌ ذُو جَنْبٍ وَاحِدٍ يَتَّخِذُ لِلسَّفْرِ.

وَكَمَقَعِيدٍ : الْمَوْضِعُ الْمَسْتَوِي يَبْسُطُ فِيهِ التَّمْرُ وَيَجْفَفُ وَيَدَأَسُ فِيهِ الْحَصِيدُ ، وَتَكْسُرُ مَيْمُهُ ، وَالْفَتْحُ أَشْهُرٌ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْأَكْثَرُ ، وَاقْتِصَارُ الْفَيْرُوزِ آبَادِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ غَيْرُ صَوَابٍ.

وَالسَّطِيحَةُ ، كَسَفِينَةٍ : الْمَزَادَةُ تَكُونُ مِنْ جَلْدَيْنِ لَا غَيْرَ ؛ لِأَنَّ قَوْلَ أَحَدِهِمَا بِالْآخِرِ فَسَطَّحَ عَلَيْهِ كَالسَّطِيحِ (٣).

وَرَجُلٌ سَطِيحٌ : مُسْتَلِقٌ عَلَى قَفَاهُ لَا يَتَحَرَّكُ لِضَعْفِ أَوْ زُمَانِهِ.

### ومن المجاز

سَطَّحَ السَّخْلَ مَعَ أُمَّهِ : أَرْسَلَهُ.

ص: ٣٤١

٢- ومنه الأثر : « فضربت إحداهما الاخرى بِمِسْطَحٍ » النّهايّه ٢ : ٣٦٥.

٣- ومنه الأثر : « فإذا هما بامرأه بين سَطِيحَتَيْنِ » النّهايّه ٢ : ٣٦٢.



ومررت به سَطِيحاً وَمَسْطُوحاً : قتيلاً ، قال ابن فارس : كَأَنَّ الطَّاءَ فِيهَا بَدَلٌ مِنَ الدَّالِ (١).

وَالسَّطْحُ ، كَفَلَسَ : قَرْيَةٌ بِدِمَشْقَ .

وَمِسْطَحٌ ، كَمِثْبَرٍ : (مَوْضِعٌ) (٢) فِي جَبَلِي طِيءٍ ، وَابْنُ أَثَاثَةَ الصَّحَابِيُّ مَمَّنْ خَاضَ فِي الْإِفْكَ فُجِّلِدَ فِيمَنْ جُلِدَ فِيهِ .

وَكَأَمِيرٍ : لَقِبَ رِبْعِ (بَنِ رَبِيعَةَ) (٣) بَنِ مَازَنِ بْنِ مَسْعُودِ الْغَسَّانِيِّ الْكَاهِنِ الْمَشْهُورِ ، لَقِبَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ خُلِقَ لِحِمَاً عَلَى وَضْمٍ لَيْسَ لَهُ عَظْمٌ وَلَا عَصَبٌ إِلَّا الْجَمِجِمَةَ وَالْكَفَّيْنَ ، وَلَمْ يَتَحَرَّكَ مِنْهُ إِلَّا لِسَانُهُ ، وَلَا يَقْدِرُ عَلَى الْقُعُودِ وَالْقِيَامِ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ وَقْتُ غَضَبِهِ يَمْتَلِئُ مِنَ الْغَيْظِ فَيَجْلِسُ ، وَكَانَ وَجْهُهُ فِي صَدْرِهِ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ رَأْسٌ وَلَا عُنُقٌ فَإِذَا أُرِيدَ نَقْلُهُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ طَوَى كَمَا يَطْوَى الثَّوْبُ فَيُوضَعُ عَلَى سَرِيرٍ فَيُنْقَلُ ، وَإِذَا أَرَادَ التَّكَهُنَّ وَالْإِخْبَارَ بِالْمَغِيَّاتِ تَحَرَّكَ كَمَا يَتَحَرَّكَ رَطْبُ الْمَخِيضِ وَيَعْلُوهُ النَّفْسُ فَيُخْبِرُ بِالْمَغِيَّاتِ ، وَكَانَ يَسْكُنُ الْجَابِيَةَ مِنْ مَشَارِفِ الشَّامِ ، وَعَاشَ إِلَى زَمَانِ وِلَادَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَكَانَ لَهُ مِنَ الْعَمْرِ قَرِيبٌ مِنْ سِتْمَائِهِ سَنَةٍ . وَقِيلَ : إِنَّمَا خُلِقَ كَذَلِكَ لِأَنَّهُ تَكُونُ مِنْ مَاءِ امْرَأَتَيْنِ ، وَهُوَ الَّذِي

بَعَثَ إِلَيْهِ أَنْوَشِرَوَانَ عَبْدَ الْمَسِيحِ الْغَسَّانِيَّ يَسْتَخْبِرُهُ لَمَّا ارْتَجَّ أَيَوَانُهُ وَسَقَطَتْ عَدَّةٌ مِنْ شُرَفَاتِهِ ، وَخَمَدَتْ نَارُ فَارَسَ ، وَغَاضَتْ بَحِيرُهُ سِوَاوَةَ ، وَرَأَى الْمَوْبِذَانَ : (إِبْلًا عَرَابًا تَقُودُ خَيْلًا صَعَابًا) (٤) حَتَّى عَبَرَتْ دَجْلَةَ وَانْتَشَرَتْ فِي بِلَادِ فَارَسَ ، وَكَانَ ذَلِكَ كُلُّهُ لَيْلَةَ مِيلَادِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، فَوَافَاهُ عَبْدَ الْمَسِيحِ وَهُوَ مُشْرِفٌ عَلَى الْمَوْتِ فَأَنْشَدَهُ رَافِعًا صَوْتَهُ :

أَصَمُّ أُمِّ يَسْمَعُ غَطْرِيفُ الْيَمَنِ

يَا فَاصِلَ الْخُطَّةِ أَعَيْتَ مَنْ وَمَنْ (٥)

ص: ٣٦٢

١- مجمل اللغة ٣ : ٦٥ .

٢- ليست في « ت » و « ش » .

٣- ليست في « ت » و « ج » .

٤- كذا ، ولعل الصواب : إبلاً صعاباً تقود خيلاً عرباً .

٥- تاريخ الطبري ١ : ٥٨٠ .

ففتح سَيْطِيحُ عَيْنِيهِ ، وقال : عبدُ المسيح ، على جملِ يَسِيحُ ، جاءَ إلى سَيْطِيحٍ وقد أشفَى على الصَّرِيحِ ، بعثك ملكَ سَاسَانَ ؛ لارتجاسِ الأَيوانِ ، وُخْمُودِ النَّيرانِ ، ورؤيا المُوَيِّذَانِ رَأَى إبلاً- صعباً ، تقوُّدُ خَيْلاً عَرَاباً ، قد قطعت دجله ، وانتشرت في بلادِ فارسَ ، يا عبد المسيح : إذا ظهرتِ التَّلاوهُ ، وبعثَ صاحبُ الهراوهِ ، وغازتِ بَحَيْرَهُ ساوهُ ، وفاض وادي السِّماوهِ ، وخدمت نارِ فارسَ ، وفاض وادي السِّماوهِ ، وخدمت نارِ فارسَ ، لم تكن بابل للفرسِ مقاماً ، ولا الشَّامُ لِسَيْطِيحِ شاماً ، يملكُ منهم ملوكٌ وملكاتٌ ، على عددِ الشُّرفاتِ ، ثم تكون هَنَاتٌ وهَنَاتٌ وكلُّ ما هو آتٍ آتٍ ، ثم قَضَى سَطِيحُ مكانَهُ.

## المصطلح

السُّطْحُ : ما يقبلُ القسمةَ طولاً وعرضاً ، وبعبارةٍ أُخرى : ما يقبلُ القسمةَ في جهتين ما لهُ طولٌ وعرضٌ فقط.

## سُفْح

## إشارة

سَفَحَ الدَّمَاءَ سَفْحًا ، كَمَعَجَ : سفكها ..

و - الماءَ : أراقه ..

و - العينُ الدَّمَعَ : أرسلته.

وسَفَحَ الماءَ والدَّمَعَ سُفُوحًا ، وسَفَحَانًا : اندفقا ، لازمٌ متعدُّ ، فهو سَافِحٌ ، ومِسْفُوحٌ.

وجفنٌ سَفُوحٌ : كثيرُ السَّفْحِ للدَّمعِ.

ورجلٌ سَفَّاحٌ للدَّمَاءِ : سَفَّاكٌ.

ومَسَافِحُ الوادى : مصابهُ.

## ومن المجاز

سَافِحَ المرأةُ مُسَافِحَةً ، وسَمَافِحًا : زانها ؛ لِأَنَّ كِلَا مِنْهُمَا يَسِفِحُ ماءَهُ ، وَيُضَيِّعُهُ ، أو لِأَنَّهُ لا غَرَضَ لِلزَّانِي إِلاَّ سَفِحاَ النَّطْفَةِ ، وقد تَسَافِحًا تَسَافِحًا.

وبينهم سِفَّاحٌ ، ككِتَابٍ : قتالٌ أو معاقرةٌ ؛ لِأَنَّهم يَتَسَافِحُونَ الدَّمَاءَ.

والسَّفْحُ - كفلسٍ - من الجبلِ : ما اضطلع منه كَأَنَّمَا سَفِحاَ سَفْحًا ، أو وجههُ ، أو أصلهُ ، والصَّخْرَةُ اللَّيْنَةُ.

الجمع : سُفُوحٌ.

وناقه مَسْفُوحُهُ الإِبِطُ : واسعتها.

وجمل مَسْفُوحِ الضُّلُوعِ : ليس بكرها.

والسَّفَاحُ - كعَبَّاسٍ - من الرِّجالِ : المعطاءُ ، والفصيحُ ؛ كأنَّه يَسْفَحُ المالَ والكلامَ سَفْحاً ..

و - : لقب رئيسٍ من العربِ سَفَحَ ماءَهُ في غزوه غزاها ..

و - : أبى العَبَّاسِ عبد الله بن محمَّد ابن عليّ بن عبد الله بن العَبَّاسِ أوَّلِ الخلفاءِ العَبَّاسِيِّينَ ؛ لِكثْرِهِ عَطائِهِ ، أو سَفَكَ الدِّماءِ في أَيَّامِهِ.

وأجروا خيلَهُم أَشْفاحاً : لغيرِ خطرٍ.

والسَّفِيحُ ، كأميرٍ : أحدُ سهامِ الميسرِ الثَّلاثَةِ الَّتِي لا انصباءَ لها ، وسَفَحَ تَسْفِيحاً : ضرب به ؛ قال :

وَلَطالَمَا أَرَبَّتْ غَيْرَ مُسْفِحٍ (١)

أى وفرت على الأيسارِ الأربابَ وهى الانصباءُ ولم تَضْرِبْ سَفِيحاً ، ثم قالوا لمن عمل ما لا جدوى تحته ، وهو مُسْفِحٌ : كأنَّه ضُربَ بالسَّفِيحِ.

والسَّفِيحُ أيضاً : الجواثِقُ ، والغليظُ من الأكسيه أو مطلقاً كالمَسْفُوحِ.

وشىءٌ مَسْفُوحٌ : واسعٌ.

وبعيرٌ مَسْفُوحٌ : أُضِجِعَ على الأرضِ ومُدَّ.

والسَّفْحُ ، كفلَسٍ : موضعٌ كانت به وقعهُ بين تميمٍ وبكر بن وائلٍ.

وسَفْحُ أَكْلِبٍ : موضعٌ قرب اليمامةِ.

والسُّفُوحُ ، بالضَّمِّ : مدينه عَرْضِ اليمامةِ وما حَوْلها.

## الكتاب

( أو دَمًا مَسْفُوحًا ) (٢) مصبواً سائلاً كالدم في العروق لا كالكدب أو المختلط باللحم لا يمكن تخليصه منه.

( غَيْرُ مُسافِحِينَ ) (٣) مُزائِنَ ،

---

١- (١) الأساس والتكمله واللسان بدون عزو في الجميع ، وعجزه مذكور في « ش » وهو :

٢- الأنعام : ١٤٥.

٣- النساء : ٢٤ ، المائدة : ٥.

والمفعول محذوف أي غير مُسَافِحِينَ الزَّوَانِي.

( غَيْرَ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَحَدِّثَاتٍ أَخْرَجَ ) (١) غير زانياتٍ بكلٍّ من أَرَادَ سَفَاحَهُنَّ ، قال الزَّجَّاجُ : المُسَافِحُ والمُسَافِحَةُ الزَّانِيَانِ لَا يَمْتَنِعَانِ مِنْ أَحَدٍ ، فَإِذَا كَانَتْ تَزْنِي بِصَاحِبٍ لَهَا مَعَيَّنٍ فَهِيَ ذَاتُ خِدْنٍ (٢) ، ولم يكونوا في الجاهليَّةِ يحكمون على ذَاتِ الخِدْنِ بِالزَّانَا فَوْقَ التَّنْصِيصِ عَلَى حَرَمَتِهِمَا جَمِيعاً.

## الأثر

( حَتَّى سَفَحَ الدَّمَّ المَاءَ ) (٣) صَبَّهُ لكَثْرِهِ مَا وَقَعَ مِنْهُ فِيهِ ؛ فَإِنَّ الإِنَاءَ المَمْتَلِيَّ إِذَا وَقَعَ فِيهِ شَيْءٌ أَثْقَلَ مِمَّا فِيهِ اندَقَقَ مِنْهُ بِقَدْرِ مَا وَقَعَ فِيهِ ، وَالمَرَادُ أَنَّ الدَّمَّ غَلَبَ عَلَى المَاءِ فَاسْتَهْلَكَهُ.

( أَوَّلُهُ سِفَاحٌ وَآخِرُهُ نِكَاحٌ ) (٤) يَرِيدُ أَنَّ المَرَأَةَ تُسَافِحُ رَجُلًا مَدَّةً ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا ، وَكَرَّهَهُ بَعْضُ الصَّحَابَةِ.

## المثل

( هُوَ يَضْرِبُ بِالسِّفِيحِ ) (٥) كَأَمِيرٍ وَهُوَ السَّهْمُ مِنَ المَيْسِرِ لَا نَصِيبَ لَهُ. يَضْرِبُ لِمَنْ يَعْمَلُ عَمَلًا لَا يَنْفَعُهُ.

## [ سفح ]

السَّقْحُ ، كَسِبَ : لَغَةٌ فِي الصَّقْحِ ، وَهُوَ الصَّلْعُ ، وَهُوَ أَسْقَحٌ وَأَصْقَحٌ ، وَهِيَ سَيْقِحَاءٌ وَصَيْقِحَاءٌ ، وَالمِاسِمُ : السَّقْحَةُ ، وَالسَّقْحَةُ ، كَقَصْبِهِ.

## سبح

## اشاره

السَّلَاحُ ، وَالسَّلْحُ ، وَالسَّلْحُ ، وَالسَّلْحَانُ ، كَكِتَابِ وَعِظِنِ وَعَنْبِ وَسُيْبِحَانَ : مَا يَعْدُ لِلْحَرْبِ مِنْ آلِهِ الحَدِيدِ ، أَوْ مَا قُوتِلَ بِهِ مَطْلَقاً وَلَوْ كَانَ عَصاً أَوْ قَوْساً ، وَالسَّيْفُ وَحَدُّهُ يَسْمَى

ص: ٣٦٥

١- النساء : ٢٥.

٢- معانى القرآن وإعرابه ٢ : ٣٧.

٣- النهاية ٢ : ٣٧١.

٤- النهاية ٢ : ٣٧١.

٥- أساس البلاغه : ٢١٢ ، وفيه : فلان بدل : هو.

سِلَاحًا ، وَالتَّذْكِيرُ فِي السِّلَاحِ أَغْلَبُ مِنَ التَّأْنِيثِ ، وَجَمَعَهُ عَلَى التَّذْكِيرِ : أَسْلِحَهُ ، وَعَلَى التَّأْنِيثِ سِلَاحَاتٌ .

وَرَجُلٌ سَالِحٌ : ذُو سِلَاحٍ .

وَأَخَذَ الْقَوْمُ أَسْلِحَتَهُمْ : أَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ .

( وَسَلَّحَهُ تَسْلِيحًا : أَعْطَاهُ سِلَاحًا ..

و - سَيْفًا : جَعَلَهُ سِلَاحَهُ ) (١).

وَتَسَلَّحَ : لَبَسَ السِّلَاحَ .

وَالْمَسْلَحَةُ ، كَمَعْرَكِهِ : التَّغَرُّ ، وَالْمَرْقَبُ ، وَالْقَوْمُ وَكُلُّوا بِمَرْصِدٍ مَعَهُمُ السِّلَاحُ لَا يَدْعُونَ الْعَدُوَّ يَدْخُلُ ، وَإِنْ جَاءَ جَيْشٌ مِنْهُمْ أَنْذَرُوا بِهِ .

وَمَسْلَحَةُ الْجَيْشِ : طَلَائِعُ لَهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ، يَنْفُضُونَ لَهُمُ الطَّرِيقَ وَيَتَجَسَّسُونَ خَبَرَ الْعَدُوِّ ، وَيُعَلِّمُونَ لَهُمْ عِلْمَهُمْ لئَلَّا يَهْجَمَ عَلَيْهِمْ .  
الْجَمْعُ : مَسَالِحٌ ، وَمِنْهُ : كَانَ الْأَصْبَغُ بْنُ ضَرَّارٍ الْأَزْدِيُّ مِنْ مَسَالِحِ مَعَاوِيَةَ وَطَلَائِعِهِ فَنَدَبَ لَهُ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْأَشْتَرُ فَأَخَذَهُ أَسِيرًا مِنْ غَيْرِ قِتَالٍ ، الْوَاحِدُ : مَسْلِحِيٌّ ، كَمَنْدَلِيٌّ .

وَالسَّلْحُ ، وَالسِّلَاحُ ، كَفَلَسٍ وَغُرَابٍ : النَّجْوُ ، أَوِ الرَّقِيقُ مِنْهُ ، وَقَدْ سَلَحَ سَلْحًا كَمَنَعَ ، وَأَسْلَحَهُ غَيْرُهُ إِسْلَاحًا .

وَنَاقَةٌ سَالِحٌ : سَلَحَتْ مِنْ أَكْلِ الْبَقْلِ .

وَكُفْقُلٌ : رُبٌّ يَرَبِّي بِهِ نِخْيَ السَّمَنِ ، وَقَدْ سَلَحَ نِخْيَهُ تَسْلِيحًا .

وَكَصْرِدٌ : فَرْخُ الْحَجَلِ . الْجَمْعُ : سِلْحَانٌ ، كَصِرْدَانٍ .

وَكَسَبَبٌ : مَاءُ الْمَطَرِ فِي الْعُدْرَانِ .

وَالْإِسْلِيحُ ، كَابْرِيقٍ : نَبْتُ إِذَا رَعْتَهُ الْإِبِلُ سَمِنَتْ وَغَزُرَتْ أَلْبَانُهَا .

### ومن المجاز

أَخَذَتْ إِلَى الْإِبِلِ سِلَاحَهَا ، وَتَسَلَّحَتْ بِأَسْلِحَتِهَا ، إِذَا سَمِنَتْ فِي عَيْنِكَ وَحَسُنْتَ فَمَنْعَكَ أَنْ تَنْحَرَهَا ؛ قَالَ (٢) :

أَيَّامٌ لَمْ تَأْخُذْ إِلَيَّ سِلَاحَهَا

إِبْلِي بِجَلَّتِهَا وَلَا أَبْكَارَهَا

- ١- ما بين القوسين ليس في « ت » و « ش ».
- ٢- النمر بن تولب كما في اللسان والتاج.

وطلع ذو السِّلَاحِ وهو السَّمَاكُ الرَّامِحُ.

وسَلَّاحٍ ، كَقَطَامٍ أَوْ سَحَابٍ : موضِعٌ (١) أسفلَ مِن خيبرٍ ، وضبطُهُ ابنُ سَيِّدِ النَّاسِ بالكسرِ (٢) ، وماءٌ مِلْحٌ لبني كلابٍ ما شرب منه أَحَدٌ إِلَّا سَلَحَ.

وكَقْفَلٍ : ماءٌ بالدَّهْناءِ لبني سعدٍ عليه نخيلاتٌ.

وسَلْحِينٌ ، كَيْبَرِينَ : حصنٌ عظيمٌ كان للثَّباعِ ملوكِ اليمنِ ، بُنِيَ في سبعينَ أو ثمانينَ سنهً ، وبُنِيَ بَعْسالِه أَيْدِي صِيْنَاءِه حصنانِ آخِرانِ وهما : براقشٌ ومعينٌ ، وهما قائمانِ ، ولا يرى لِسَلْحِينِ أثرٌ ، وقيل : إنَّ سليمانَ عليه السلامَ أمرَ الجَنَّ فبنوا سَلْحِينِ وغمدانَ لبلقيسَ بعد أن تزوّجها وأقرّها على ملكها (٣).

والسَّيْلِحُونَ ، بالفتح ومثناه تحتيه ساكنه وفتح اللّام : قريةٌ على ثلاثه أُميالٍ ( من التَّجفِ بينها وبين القادسيه سبعة أميال ) (٤) ، وقريةٌ أخرى قديمهٌ من سوادِ بغدادَ بينهما ثلاثه فِراسخَ وهى على طريقِ الأَنْبارِ قريبهٌ من تلِّ عَقْرَقوفٍ ، منها : أبو زكريّا يحيى بن إسحاقَ البجليّ السَّيْلِحِينِيّ المحدثُ ، ويقالُ لها : السَّالِحُونَ أيضاً أو هى عاميّهٌ ، ولم يسمع السَّيْلِحُونَ فى شعر جاهليّ ولا إسلاميّ إلا معرفاً باللّام قال الأعشى :

ويُجَبِي إِلَيْهِ السَّيْلِحُونَ ودُونَهَا

صَرِيْفُونَ فى أَنهارِها والخَوَزْتُقُ (٥)

وقال هانى بن مسعودٍ يرثى النُّعمانَ ابنَ المنذرِ حين قتله كسرى :

قد عَمَرنا وقد رأينا لدى الحى

ره فى السَّيْلِحِينِ خيرُ قَتيلٍ (٦)

ص: ٣٦٧

١- فى « ت » : قرية ، والمثبت عن « ش » الموافقه لمعجم البلدان.

٢- عيون الأثر ٢ : ١٥٧.

٣- انظر معجم البلدان ٤ : ٢١٠.

٤- ما بين القوسين ليس فى « ت » و « ج ».

٥- ديوانه : ١٢٢.

٦- معجم البلدان ٣ : ٢٩٩.



وقال عمرو بن الأَهمم :

لولا دِفاعي كُنتُم أَعْبداً

مَسْكُنها الحيرَةُ والسَّيلْحون (١)

فقول الجوهري والفيروزبادي : سَيْلِحُونَ بدون أَلِفٍ ولامٍ ، غلَطٌ وحكمها في الإِعرابِ والنَّسبِ حكم نصيبينَ وقد مرَّ في : « ن ص ب ».

والمَسْلِحُ ، كَمَفْعِدٍ : أوَّلُ وادي العقيقِ الَّذي هو ميقاتُ أهلِ العراقِ أو دونهُ بسِتَّةِ أميالٍ ، ومن ضبطهُ بالخاء المعجمه فقد صحَّفَ.  
وكمُحسِنٍ : أحدُ جبلي الصَّفراءِ.

وكمُحَدِّثٍ : شعبٌ بجبله حَصَّتْ بنو عامرٍ في رأسه النَّساءُ والدَّراري والأموالَ يومِ جبله.

ومَرْجُ مُسْلِحٍ ، كَمُحَدِّثٍ أيضاً : موضعٌ بالعراقِ.

ومُسْلِحَةٌ ، كَمُعْطَمَةٍ أو مقدَّمَةٍ : موضعٌ له يومٌ.

وسَلِيحٍ ، كأَميرٍ : قبيلَةٌ باليمنِ ، وبطنٌ من قُضاعةِ.

وأحمدُ بن سَعِيدِ السُّلَيْحِي ، كزَيْبِرِي : طيبٌ.

## الأثر

قولُ عمرَ لزيادٍ في الشَّهادَةِ على المغيرةِ : ( قُمْ يَا سَلْحَ العُرَابِ ) (٢) أَي يا خبيثُ.

## المثل

( أَسْلِحُ مِنْ حِيارِي ومن دجاجِهِ ) (٣) الحباري تكثرُ السَّلْحَ ساعةِ الخوفِ ، والدَّجاجةُ ساعةِ الأَمَنِ. قال الجاحظُ : الحباري لها خزانةٌ في دُبُرِها وأمعانِها فيها سِلْحٌ رقيقٌ فمتى أَلَحَّ عليها الصَّقْرُ ليصطادها سَلَحَتْ عليه فينتفُ سَلْحُها ريشهُ كلَّهُ وفي ذلك هلاكُهُ ، وقد جعل اللهُ سَلْحَها سِلْاحَها.

ص : ٣٦٨

١- معجم البلدان ٣ : ٢٩٩ ، ونسبه في معجم ما استعجم ( ٣ : ٧٧٢ ) إلى قيس بن عاصم.

٢- بحار الأنوار ٤٧ : ٢٩٠.

٣- مجمع الأمثال ١ : ٣٥٤ / ١٨٩٥ ، كتاب الحيوان للجاحظ ٢ : ٣٠٦.

اسلنطَح اسلنطَاحاً : طال وعرض ..

و - الوادى : اتسع ..

و - الرّجلُ على وجهه : وقع .

وفضاء مُسلنطِطُح ، وسلنطِطُح ، كغضنّفِرٍ : واسع .

والسلنطِطُح ، كجغفَرٍ : الضّم .

وجاريه سلنطِطُح ، كعقزبِه : عريضة .

والسلنطُوح والسلنطِطُح ، كعصفُورٍ وعُصفُورٍ : جبل أملس .

والسلنطِطُح ، كسرادقٍ : العريض .

وبلا لام : موضع بديارٍ مرادٍ ، وجمعه كعبٌ بن الحارث المرادى على سلنطِطِحاتٍ ؛ فقال :

ذُكرنا بيومِ سلنطِطِحاتٍ (١)

والسلنطُوطِطُح ، كصنوبرٍ : موضع بالجزيره .

وبنو السلنطِطِحاتِ ، بالفتح : بطنٌ من فِهمٍ كانت لهم بيعه بالحيره .

## سمح

### اشاره

سَمَحَ له بكذا - كَمَنَعَ أو يَثَلُثُ - سَيَمَحًا ، وَسَيَمَاحًا وَيَكْسِرُ ، وَسُمُوحًا ، وَسَمَاحَةً : جَادَ له به ، وَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ ، وَوَأَفَقَهُ عَلَى مَا أَرَادَهُ مِنْهُ ، كَأَسْمَحَ .

وَسَيَمِيحٌ سَيَمَاحَةٌ ، كَشَرُوفٌ شَرِافَةٌ : صَارَ ذَا سَيَمَاحٍ ، فَهُوَ سَيَمِيحٌ كَفُلَسٍ ، وَسَيَمِيحٌ مِنْ قَوْمِ سَيَمَاحَاءَ كَشَرَفَاءَ ، وَهِيَ سَمَاحَةٌ مِنْ نِسَاءِ سَيَمَاحٍ كَرِضَابٍ لَا غَيْرَ ، وَرَجُلٌ مَسْمَاحٌ مِنْ قَوْمِ مَسَامِيحٍ .

وَسَمَّحٌ تَسْمِيحًا : تَسَاهَلَ فِي الْأَمْرِ كَأَسْمَحَ ، ( وَسَامَحَ ، وَتَسَمَّحَ ، وَتَسَامَحَ ..

و - البعيرُ : ذل بَعْدَ الصعوبه ، كَأَسْمَحَ (٢) .

وَأَسْمَحَتْ قَرُونَتْهُ : تَابَعَتْهُ نَفْسُهُ وَأَطَاعَتْهُ.

ص: ٣٦٩

---

١- (١) فى النسخ : ذكرناهم ، وما أثبتناه موافق لمعجم البلدان ٣ : ٢٣٣ ، وصدرة :

٢- ما بين القوسين ليس فى « ت » و « ش ».

وإن في الحقِّ لَمَسْمَحًا : مَتَّسَعًا وَمندوحَةً عن الباطلِ .

والسَّمَاخُ ، كَسِهَامٍ : بيوتٌ من آدمٍ .

### ومن المجاز

عودٌ سَمَّحٌ ، كَسَهَمٍ : بَيْنَ السَّمَاخِ مُسْتَوٍ لَا عَقْدَ فِيهِ .

وقوسٌ سَمَّحَةٌ : مواتيةٌ .

وملَّةٌ سَمَّحَةٌ : لا حرج ولا مشقة فيها .

وسَمَّحَ الرَّجُلُ تَسْمِيحًا : هرب وأسرَع ..

و - الرُّمَحُ : ثَقْفُهُ وجعلهُ سَمَّحًا ..

و - القومُ في سيرهم : ساروا سيراً سهلاً .

وسُمِّيَحُهُ ، كَجُهَيْتَيْهِ : بئرٌ قديمةٌ غزيرةُ الماءِ بالمدينةِ .

وسَمَّحٌ - كَفَلَسٍ - وأبو السَّمَّحِ ، كَفَلَسٍ : إِيَادٌ مولى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَوْ خَادِمُهُ ، وَدِرَّاجُ بْنُ سَمْعَانَ الْمَصْرِيُّ الْقَاضِي مولى عبد الله ابن عمرو بن العاصِ تابعيٌّ ، وقيل : اسمُهُ عبد الرحمان (١) ، وَدِرَّاجُ لِقَبِّ وَالْأَوَّلُ أَشْهُرٌ .

وسَمَّحَةٌ ، كَهَضْبَيْهِ : فرسٌ جعفرِ بنِ أَبِي طَالِبٍ .

وكُغْرَفَةٍ : بطنٌ من بُجَيْلَةٍ .

وكَفَصْبَةٍ : بطنٌ من كلبٍ .

وهبهُ اللهُ بن نصرِ السَّمَّحِيِّ : محدِّثٌ ، نسبةٌ إِلَى سَمَّحِ كَفَلَسٍ جَدُّ أَبِيهِ .

وأبو بكرِ بنِ سَمَّحُونَ ، كَسَمَّعُونَ : أَدِيبٌ نَحْوِيُّ مِنْ أَهْلِ الْأَنْدَلُسِ .

### الأثر

( أَسَمِّحُوا لِعَبْدِي كِاسْمَاخِهِ إِلَى عِبَادِي ) (٢) من الإِسْمَاخِ بِمَعْنَى السَّمَاخِ ، أَى أَحْسَنُوا إِلَيْهِ كَمَا كَانَ يَحْسَنُ إِلَى عِبَادِي .

( السَّمَاخُ رَبَاخٌ ) (٣) أَى الْجُودُ وَالْكَرَمُ يُرْبَعُ صَاحِبُهُ الْحَمْدَ وَالشَّانَ وَالْأَجَرَ وَخَيْرَ

١- الجرح والتعديل ٣: ٤٤١ / ٢٠٠٨ ، الإكمال ٣: ٣١٨.

٢- مسند أحمد ١: ٥ ، النهاية ٢: ٣٩٨.

٣- النهاية ٢: ٣٩٨ ، مجمع البحرين ٢: ٣٧٤.

الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَتَفْسِيرُهُ بِالْمَسَاهِلَةِ فِي الْأَشْيَاءِ لَا وَجْهَ لَهُ ؛ لِأَنَّ السَّمَاحَ مَصْدَرٌ سَيِّمَحٌ لَا سَامَحَ إِلَّا أَنْ يُقَالَ : هُوَ اسْمٌ مِنَ التَّسْمِيحِ بِمَعْنَى الْمُسَامَحَةِ كَالسَّلَامِ مِنَ التَّسْلِيمِ ، وَلَمْ يَنْصَ عَلَيْهِ أَحَدٌ وَهُوَ مَوْقُوفٌ عَلَى السَّمَاعِ .

( بُعِثَ بِالْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ ) ( ١ ) السَّهْلَةَ لَا كَالرَّهْبَانِيَّةِ الشَّقَّهِ .

( أَسْمِخَ يُسْمِخُ لَكَ ) ( ٢ ) مِنَ الْإِسْمَاحِ أَيْ سَهَّلَ يَسْهِّلُ ( عَلَيْكَ ) ( ٣ ) .

( لِيَكُونَ أَسْمِخًا لَخُرُوجِهِ ) ( ٤ ) أَيْ لِيَكُونَ خُرُوجُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ أَسْهَلًا عَلَيْهِ .

( الْإِيمَانُ الصَّبْرُ وَالسَّيِّمَاحَةُ ) ( ٥ ) أَيْ الْإِيمَانُ : الصَّبْرُ عَنِ الْمَعَاصِي وَعَلَى الطَّاعَاتِ ، وَالسَّيِّمَاحَةُ : بِبَدَلِ مَا أَوْجَبَ الشَّارِعُ بِذَلِكَ مِنَ الرِّكَاتِ وَصَلَةِ الرَّحِمِ .

## المصطلح

المُسَامَحَةُ : تَرْكُ مَا يُحِبُّ تَنْزُهَاً .

التَّسَامُحُ : هُوَ أَنْ لَا يَعْلَمَ الْغَرَضَ مِنَ الْكَلَامِ بَلْ يَفْتَقِرُ فِي فَهْمِهِ إِلَى تَقْدِيرِ لَفْظٍ آخَرَ .

## المثل

( إِذَا لَمْ تَجِدْ عِزًّا فَسَمِّحْ ) ( ٦ ) مِنَ التَّسْمِيحِ بِمَعْنَى الْمُسَامَحَةِ وَهِيَ الْمَسَاهِلَةُ فِي الْأَمْرِ . يَضْرِبُ فِي التَّحْمُلِ عِنْدَ عَدَمِ الْاِقْتِدَارِ .

## سنح

## اشاره

سَنَحَهُ ، الطَّائِرُ وَالطَّبِيُّ وَغَيْرُهُ وَلَهُ - كَمَنْعَ - سُنُوحًا وَسُنْحًا بِالضَّمِّ : مَرَّ بِهِ عَنِ يَمِينِهِ إِلَى يَسَارِهِ ، كَسَانَحَ سِنَاحًا ، وَهُوَ سَانِحٌ ، وَسِنِيحٌ ، وَالْعَرَبُ تَتِيَامُنُ بِهِ وَتَتَشَامُّ بِالْبَارِحِ وَهُوَ عَكْسُهُ ، وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ شَمْرِ : أَنَّ الْعَرَبَ قَدْ تَتَشَامُّ

ص: ٣٧١

١- الكافي ٥ : ٤٩٤ / ١ ، مجمع البحرين ٢ : ٣٧٤ .

٢- الفائق ١ : ١٢٩ ، النهاية ٢ : ٣٩٨ .

٣- ليست في « ت » و « ش » .

٤- البخارى ٢ : ٢٢١ ، مسند أحمد : ٤١ .

٥- مسند أحمد ٤ : ٣٨٥ و ٥ : ٣١٩ .

٦- الفائق ١ : ١٢٩ .

بِالسَّانِحِ ، وَأَنْشَدَ لِعَمْرٍو بْنِ قَمِيئَةَ :

وَأَشْأَمُ طَيْرِ الزَّاجِرِينَ سَنِيحُهَا (١)

وقال الأعشى :

جَرَّتْ لَهُمْ طَيْرُ السَّنِيحِ بِأَشْأَمِ (٢)

وقال زهيرٌ :

جَرَّتْ سُنْحًا فَقُلْتُ لَهَا أَجِيزِي

نَوَى مَشْمُولَهُ فَمَتَى اللَّقَاءُ (٣)

قال بعضهم : ويشبهه أن يكون التَّشْأَمُ بِالسَّانِحِ بحسب اختلافِ تفسيريهِ ، فقد نقل عن أبي عبيدة : أَنَّ يونسَ سأل رؤبه وهو حاضرٌ عن السَّانِحِ ، فقال : السَّانِحُ : ما مرَّ عن شمالِك فوَلَاك ميامنُهُ ، والبارحُ : ما مرَّ عن يمينك فوَلَاك مياسرُهُ ، فهذا عكس القول الأولِ إِلَّا أَنَّ التَّيْمَنَ بِالْبَارِحِ لم ينقل.

وقال جماعةٌ : إِنَّ أَهْلَ الْحِجَازِ يَتَشَأْمُونَ بِالسَّانِحِ وَأَهْلُ نَجْدٍ يَتَشَأْمُونَ بِالْبَارِحِ (٤).

### ومن المجاز

سَنَحَ لَهُ رَأْيٌ - كَمَنَعَ - سَنَحًا وَسُنْحًا بِالضَّمِّ ، وَسُنُوحًا : عَرَضَ ..

و - خَاطِرُهُ بِالشَّعْرِ وَغَيْرِهِ : جَادَ ..

و - لَهُ الشُّعْرُ : تَيَسَّرَ ..

و - بِهِ ، وَعَلَيْهِ : أَصَابَهُ بِمَكْرُوهِ ..

و - عَنْ رَأْيِهِ : صَرَفَهُ وَرَدَّهُ ..

و - بِكَذَا : عَرَّضَ وَلَمْ يَصْرِحْ .

وَاسْتَسْنَحَهُ عَنْ كَذَا : اسْتَفْصَحَهُ (٥).

وَتَسَنَّحَ مِنَ الرِّيحِ : اسْتَدْرَجَ (٦) مِنْهَا .

وَإِنَّ فِي هَذَا لَسُنْحًا ، كَقُفْلِ : يَمْنًا وَبِرَكَّةً .



وتركتِ الشُّيُوفُ أيديهم سُنْحًا ، كَرَّعٍ : متطائرةٌ كالشُّوانِحِ مِنَ الطَّيْرِ ؛

ص: ٣٧٢

- 
- ١- التَّهْدِيبُ ٤ : ٣٢٢ ، واللِّسَانُ ، والتَّاجُ وَصَدْرُهُ : فَبَيْنِي عَلَى طَيْرِ سَيْنِحٍ نُحُوسُهُ
  - ٢- ديوانه : ١٨٨ ، وروايته فيه : تلافاهما بِشْرٍ مِنَ الْمَوْتِ بَعْدَ مَا جَرَّتْ لِهَما طَيْرُ النُّحُوسِ بِأَشْأَمِ
  - ٣- انظر العمده في محاسن الشعر ٢٦٣٢ .
  - ٤- ديوانه بروايه ثعلب : ٥٤ .
  - ٥- كذا في النَّسْخِ ، وفي اللِّسَانِ وَغَيْرِهِ : استفحصه .
  - ٦- في « ت » : استنذر .

قال جريرٌ :

بمُعْتَرِكٍ تَهْوَى لَوْعَ ظَبَائِهَا

خَذَارِيفُ هَامٍ أَوْ مَعَاصِمُ سُنْحٍ (١)

وَعَارَ عَلَيْهِمُ غَارَةَ سُنْحَاءَ : من غيرِ إندارٍ .

وَرَجُلٌ سَنَحْنَحُ ، كَعَشْمَشَمَ : لا ينامُ اللَّيْلَ .

وَالسُّنْحُ ، كَقُفْلٍ أَوْ عُتْقٍ : أُطْمَ بِالْمَدِينَةِ عَلَى مِيلٍ مِنَ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ ، وَمَوْضِعٌ بِنَجْدٍ قَرِبَ جَبَلِي طِيءٍ ..

و - من الطَّرِيقِ : وَسَطُهُ .

وَسِنْحَانُ ، كَسِرْحَانَ : مَخْلَافٌ بِالْيَمَنِ .

وَكَسَلْمَانَ : اسْمٌ ، وَغَلَطَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ فِي كَسْرِهِ ، وَهُوَ سِنْحَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ حَارِثَةَ فِي قُضَاعَةَ .

## الأثر

( أَكْرَهُ أَنْ أَسْنَحُهُ فِي صَلَاتِيهِ ) (٢) كَأَمْنَعُهُ ، أَي أَسْتَقْبِلُهُ بِيَدِي فِي صَلَاتِيهِ مِنْ سَنَحٍ لَهُ إِذَا عَرَضَ .

## المثل

( مَنْ لِي بِالسَّانِحِ بَعْدَ الْبَارِحِ (٣) ؟ ) أَصْلُهُ : أَنَّ رَجُلًا مَرَّ بِهِ ظَبَاءٌ بَارِحَةٌ فَتَشَامَ بِهَا ، فَقِيلَ لَهُ : سَتَمُرُّ بِكَ سَانِحَةٌ ، فَقَالَ ذَلِكَ ، أَي مِنْ لِي بِالْمَبَارِكِ بَعْدَ الْمَشُومِ . يَضْرِبُ فِي الْيَأْسِ مِنَ الشَّيْءِ .

## سنطح

السُّنْطَاحُ ، كَقَنْطَارٍ : الْوِاسِعَةُ الْحَيَاءِ مِنَ التُّوقِ .

## سوح

السَّاحَةُ : الْفَضَاءُ الْوَاسِعُ ..

و - من الدَّارِ : فَنَائِظُهَا ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ

- ١- فى دىوانه : ٨٦: بمعترك تهوى لوقع ضباتها خذاريف هام أو معاصم تطرح وأما ماده « سنج » فقد جاء ذكرها فى ص ٨٢ من ذات القصيده هكذا : أعائفنا ماذا تعيف وقد مضت بوارح قدام المطى وسنج
- ٢- غريب الحديث لابن الجوزى ١ : ٥٠٣ ، النهايه ٢ : ٤٠٧.
- ٣- مجمع الأمثال ٢ : ٣٠١ / ٤٠٢٦.

المتَّسِعُ أمامها ، ويقال لصحنها أيضاً : سَاحَهُ (١) ، وباحه ، وقاحه ، وقاعه ، وبُحْبُوْحَهُ (٢) ، كلُّها بمعنى. الجمع : سَاحَاتٌ ، وسَاحٌ ، وسُوْحٌ ، ويقال : اغْبَرَّتِ السُّوْحُ ؛ إذا وقع الجذبُ.

وانسَاحَ المكانُ : اتَّسَعَ ، ومنه : انسَاحَ بطنُه : كَبُرَ ..

و - باله : اتَّسَعَ ، وهو من السَّاحِ لا من السَّيْحِ ، وغلط الفيروز آبادي فذكره فيه.

سيح

اشاره

سَاحَ الماءُ - كَبَاعَ - سَيْحاً وسَيْحَاناً ، بفتحتين : جَرَى على وجهِ الأرضِ ، فهو سَائِحٌ وسَيْحٌ وصفٌ بالمصدر.

وأسَاحَ نهراً : أجزاهُ فانسَاحَ.

وماءٌ سَيْحَانٌ ، كَرِيحَانٌ : جارٍ غيرٍ منقطعٍ.

والسَّيْحُ ، كسيفٍ : ضربٌ من البرودِ ، وعباءةٌ مخطَّطَةٌ.

والمُسَيْحُ ، كمُعْظَمٍ : المخطَّطُ ، والمعْرَضُ من البرودِ والأكسيه ، والدُّبَا أو الجرادُ الَّذِي فِيهِ خطوطٌ بيضٌ وسودٌ وصفَرٌ ، والطَّرِيقُ المَبِينَةُ أَخادِيدُهُ أو بُيَاتُهُ - وهي أَشْرَاكُهُ الصَّغَارُ التي تنشعبُ عنه - والعَيْرُ لخطَّته التي تفصل بين بطنه وجنبه ، أو للبياضِ على عجزه يقال : عَيْرٌ مُسَيْحٌ العجيزه ، قال ذو الرَّمَّةِ :

مُسَيْحٌ أَطْرَافِ العَجِيزِهِ أَصْحُرُ (٣)

ومن المجاز

سَاحَ الرَّجُلُ يسِيحُ سَيْحاً ، وسَيْاحَهُ ، وسُيُوحاً ، وسَيْحَاناً : فارقَ الأَمْصَارَ ، وذهبَ فِي الأَرْضِ ، وقول الفيروز آبادي : للعباده ، غلَطُ ؛ لقوله تعالى : ( فَسِيحُوا فِي الأَرْضِ ) (٤) والخطابُ للمشركين وإِنَّمَا كانت السَّيَاحَةُ عبادَةً فِي بني إِسْرَائِيلَ ،

ص: ٣٧٤

١- ومنه قوله تعالى : فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمُ الصَّافَاتُ : ١٧٧.

٢- فِي « ج » زياده : وصرحه.

٣- (٣) أساس البلاغه : ٢٢٦ ، وروايه اللسان والتكملة للصغاني : أسحم بدل : وأصحر ، وصدرة :

٤- التوبة : ٢.

وقوله : ومنه المَسِيحُ بن مريمَ قولٌ مرغوبٌ عنه لا- معولٌ عليه ، وقوله : وذكرتُ في اشتقاقه خمسينَ قولاً- في شرحي لصحيح البخاري وغيره ، لا- طائل تحته ، والصواب ما قاله الزمخشري : إنَّ أصله مَسِيحاً بالعبرانيَّة ومعناه المباركُ ومشتقُّه من المسح وغيره كالزَّاقمِ في الماءِ (١).

والسَّائِحُ : الصَّائِمُ ؛ لاستمراره في الإمساكِ عن الطَّعامِ وغيره كاستمرارِ السَّائِحِ في الأرضِ ، أو لأنَّ الصَّومَ عائقٌ له عن الشَّهواتِ كالسَّيَّاحِ ، أو لأنَّه كالسَّائِحِ في الأرضِ متعبداً لا- يحملُ زاداً ، أو لِسَبِّ يَاحْتِه في عالمِ العقلِ بما يفتتحُ عليه من أبوابِ المعاني والحِكَمِ ويتجلَّى له من أنوارِ المعارفِ والحقائقِ إذا راضَ نفسه به ؛ قال أبو طالب :

وَبِالسَّائِحِينَ لَا يَذُوقُونَ قَطْرَةَ

لِرَبِّهِمُ وَالرَّاتِكَاتِ الْعَوَامِلِ (٢)

وقول الفيروزآبادي : السَّائِحُ : الصَّائِمُ الملازمُ للمساجِدِ ، غلطٌ ؛ لوصفِ النَّسَاءِ به في قوله تعالى ( عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ) (٣) والنَّسَاءُ لا يلازمَنَ المساجِدَ.

وَسَيِّحٌ تَسِيحاً : نَمَقٌ كَلَامُهُ.

وَسَاحَ الظِّلُّ : فَاءٌ ..

و - الرَّجُلُ بِالنَّمِيمَةِ وَالشَّرِّ : سَعَى.

وَرَجُلٌ مَسِيحٌ : يَسِيحُ بِهِمَا مِنْ قَوْمٍ مَسَائِيحٍ.

وَأَسَاحَ الْفَرَسُ جُرْدَانَهُ : أَرَخَاهُ ..

و - ذَنبُهُ وَبِهِ : أَرْسَلُهُ ، وَذَكَرَهُ اللَّيْثُ فِي كِتَابِهِ بِالشَّيْنِ ، وَتَبِعَهُ الْجَوْهَرِيُّ (٤).

وَأَسَاحَ الثَّوبُ : تَشَقَّقَ ..

و - الرَّأْيُ : ذَهَبَ كُلُّ مَذْهَبٍ كَالسَّائِحِ ، أَوْ اتَّسَعَ فَصَارَ كَالسَّاحِ فَهُوَ مِنَ الْوَاوِ ، ( وَأَمَّا أَنْسِيحَ الْبَطْنِ فَهُوَ مِنَ الْوَاوِ ) (٥) قَطْعاً ، وَغَلَطَ الْفَيْرُوزِآبَادِيُّ فَذَكَرَهُ هُنَا.

وَالسَّيْحُ ، كَسَيْفٍ : مَاءٌ بِأَقْصَى الْعَرْضِ

ص: ٣٧٥

٢- أساس البلاغه : ٢٢٦.

٣- التحريم : ٥.

٤- العين ٣ : ٢٦٤ ، الصحاح.

٥- ما بين القوسين ليس في « ت » و « ش ».

من أوديه اليمامة.

وسَيْحُ الْبَرْدَانِ ، كَسْرُطَانِ : موضعٌ باليمامة.

وسَيْحُ النَّعَامِ : نَهْرٌ بِهَا فِي أَعْلَى الْمَجَارِهِ.

وسَيْحُ الْعَمْرِ : مَاءٌ بِهَا أَسْفَلَ الْمَجَارِهِ.

وَالشُّيُوحُ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْيَمَامَةِ الَّتِي لَمْ تَدْخُلْ فِي صَلْحِ خَالِدٍ لَمَّا قُتِلَ مَسِيلِمُهُ.

وَمَسِيحُهُ ، كَمَعِيشَةٍ : مَاءٌ أَوْ وَادٍ قَرِبَ مَرِّ الظَّهْرَانِ.

وسَيْحَانُ ، كَزَيْحَانِ : نَهْرٌ بِالرُّومِ . وَمَاءٌ لَتَمِيمٍ ، وَقَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ مَأْبٍ (١) بِالْبَلْقَاءِ ، يُقَالُ : بِهَا قَبْرُ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَنَهْرٌ بِالْبَصْرَةِ كَانَ لِلْبَرَامِكَةِ .

وسَيْحُونُ ، كَجَيْحُونَ : نَهْرٌ كَبِيرٌ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ فِي حُدُودِ التَّرِكِ قَرِبَ حُجَنْدَ يَجْمُدُ فِي الشِّتَاءِ حَتَّى تَمُرَّ الْقَوَافِلُ عَلَى جَمْدِهِ .

وَجِبَلُ سَيَّاحٍ ، كَعَيَّاشٍ : حَدٌّ بَيْنَ الشَّامِ وَالرُّومِ .

وسَيْحَانُ : حَدٌّ لِلْأَخْطَلِ الشَّاعِرِ .

وَبُشْرُ بْنُ سَيْحَانَ : شَيْخٌ لِأَبِي يَعْلَى الْمَوْصِلِيِّ ، وَاسْمٌ لَجَمَاعَةٍ .

وَأَبُو مَنْصُورٍ مُسَلِّمٌ بْنُ عَلِيٍّ السَّيْحِيُّ ، بِالْكَسْرِ : مُحَدِّثٌ .

وَأَبُو جَعْفَرٍ السَّائِحِ الزَّاهِدُ ، وَعَلِيُّ الْهَرَوِيُّ السَّائِحِ الْخَطِيبُ ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السَّائِحِ ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ السَّائِحِ : مُحَدِّثُونَ .

## الكتاب

( فَسَيَّحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ) (٢) الْخُطَابُ لِلْمَشْرُكِينَ أَيِ فَقُولُوا لَهُمْ : سَيَّحُوا ، وَالْأَمْرُ لِلإِبَاحَةِ أَيْحَ لَهُمْ أَنْ يَسَيَّحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ آمَنِينَ أَيَنْ شَاؤُوا لَا- يُتَعَرَّضُ لَهُمْ فِيهَا ، وَهِيَ الْأَشْهُرُ الْحُرْمُ ؛ احْتِرَامًا لَهَا مِنْ إِيقَاعِ الْقَتْلِ وَالْقِتَالِ فِيهَا ، وَهُوَ تَأْجِيلٌ لَهُمْ مِنْهُ تَعَالَى

ص: ٣٧٦

١- في النسخ: مأرب ، والمثبت عن معجم البلدان.

٢- التوبة : ٢.

هذه المدّة ، ثمّ ليس لهم بعدها إلاّ الإسلام أو السّيف.

( السَّائِحُونَ ) ( ١ ) الصَّائِمُونَ ؛ لقوله عليه السلام : سَيَاحُهُ أُمَّتِي الصَّوْمُ ، أو السَّائِحُونَ فِي الْأَرْضِ لِلجِهَادِ وَطَلَبِ الْعِلْمِ .

( سَائِحَاتٍ ) ( ٢ ) صَائِمَاتٍ ، أو مهاجرات .

## الأثر

( لا سَيَاحَهُ فِي الْإِسْلَامِ ) ( ٣ ) أَرَادَ الْبَعْدَ عَنِ الْمَدِينِ وَمَفَارِقَةَ الْأَمْصَارِ وَالضَّرْبَ فِي الْأَرْضِ كَفَعَلَ عُبَادِ بْنِ إِسْرَائِيلَ ، لَمَا فِيهَا مِنْ تَرَكَ الْجَمْعِ وَالْجَمَاعَاتِ . وَقِيلَ : هِيَ السَّيَاحَةُ بِالنَّمِيمِ وَالشَّرِّ ( ٤ ) .

( لَيْسُوا بِالْمَسَائِحِ ) ( ٥ ) جَمْعُ مَسِيحٍ ؛ مِنْ سِيَاحَ بِالشَّرِّ وَالنَّمِيمِ ، أو مِنَ التَّشْيِيحِ فِي الثُّوبِ : وَهُوَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ خَطُوطٌ مُخْتَلِفَةٌ ، فَيَكُونُ عِبَارَةً عَنْ تَلَوُّنِهِمْ وَاخْتِلَافِ أَخْلَاقِهِمْ .

( مَا سُقِيَ بِالسَّيْحِ ) ( ٦ ) أَي بِالْمَاءِ الْجَارِي .

## فصل الشين

### شبح

الشَّبْحُ ، كَسَبَبٍ وَفَلَسٍ : الشَّخْصُ . الْجَمْعُ . أَشْبَاحٌ ، وَشُبُوحٌ .

وَشَبْحُ الْإِهَابِ شَبْحًا ، كَمَنْعٍ : مَدَّةٌ بَيْنَ الْأَوْتَادِ ..

و - الْمَضْرُوبِ أَوْ الْمَصْلُوبِ : أَلْقَاهُ مَمْدُودًا بَيْنَ الْعِقَابِينَ ..

و - الْعُودَ : نَحْتَهُ لِيَعْرِضَهُ ، كَشَبْحَهُ تَشْبِيحًا فِيهِنَّ ..

و - الدَّاعِي : مَدَّ يَدَيْهِ فِي الدَّعَاءِ وَرَفَعَهُمَا ..

ص : ٣٧٧

١- التّوبه : ١١٢ .

٢- التّحریم : ٥ .

٣- الفائق : ١٢٢ ، النّهايہ ٢ : ٤٣٢ .

٤- انظر النّهايہ ، ومختار الصحاح .

٥- الفائق ٤ : ٣١ ، النّهايہ ٢ : ٤٣٢ .



٤- بدل ما بين القوسين فى « ت » :ومن المجاز ، وليس فى « ش » ، والمثبت عن « ج » والأثر فى النّهايه ٢ : ٤٣٣.

و - الثَّوبَ وَغَيْرُهُ : شَقَّهُ ..

و - الحِرْبَاءُ : امتدَّ على العودِ ، أو مدَّ يديه عليه كاللداعي ..

و - فلانٌ بين أيدينا : مثل وقام منتصباً.

وَشَبَّحَ تَشْبِيحًا : كبر حتَّى رأى الشَّبَّحَ شَبَّحِينَ ..

و - الشَّىءَ : جعله عريضاً ..

و - العودَ وَغَيْرُهُ : قشره ..

و - الكساءَ : أَحكم نسجهُ ، فهو كساءٌ مُشَبَّحٌ : محكمٌ قويٌّ.

ورجلٌ مُشَبَّوحٌ : عريضُ العظامِ ، وهو شَبَّحُ الذَّرَاعِينَ - كَفَلَسٍ - وَمَشَبَّوحُهُمَا : عريضُهُمَا أو طويلُهُمَا (١) ، وقد شَبَّحَ كَكَرَّم.

وَالشَّبَّحُ ، كَفَلَسٍ وَيَحْرَكُ : البابُ العالى.

وَالشَّبَّحَةُ ، كَقَصَبِهِ : العودُ ، أو الخشبةُ المعروضةُ فى سقفِ البيتِ وجدرانِهِ ، ومنه : (فَنَقَّضَ بَيْتِي شَبَّحَهُ شَبَّحَهُ) (٢).

وَشَبَّائِحُ القَتَبِ : عيدانُهُ المعروضةُ فيه ، واحداً كَسَفِينِهِ.

وَأَشْبَاحُ المَالِ : ما عرف منه كالإبلِ والغنمِ وسائرِ المواشى.

وَشَبَّحٌ باطلٌ ، كَسَبَبٍ : الهباءُ المُتَبَثُّ فى الشَّمْسِ ، وهو كقولهم : خيَطُ باطلٍ بالإِضافَةِ فيهما ، وفى المثل : (أَدُقُّ مِنْ شَبَّحِ باطلٍ

وَمِنْ خيَطِ باطلٍ) (٣).

و (٤) شَبَّاحٌ ، كَعَبَّاسٍ أو سَحَابٍ : وادٍ بِأَجَا أَحَدِ جَبَلِي طِيءٍ.

شحح

اشاره

الشُّحُّ ، بِالضَّمِّ وَيَكْسَرُ ، وَقُرئَ بِهِمَا : البُخْلُ ، أو مع حَرَصٍ ؛ أو لَوْمُ النَّفْسِ وانقباضها عن المعروف ، وحرصُها على

ص: ٣٧٨

٢- في النّهايّه ٢ : ٤٣٩ : « فنزِع سقْف بيتي شَبْحَهُ شَبْحَهُ ».

٣- مِجْمَع الأمثال ١ : ٢٧٣ / ١٤٤٠.

٤- ليست في « ت » و « ج ».

المنع ، وأما البخل : فهو المنع نفسه . وقد شَحَّحت - كَصَرَّبَت وتَعَبَّت - تَشَحَّ مثلثه ، شَحَّ بالفتح ، وهو شَحِيحٌ ، وشَحَّاح كَسَحَابٍ ، وشَحَّشَح ، وشَحَّشَاح ، وشَحَّشَاحان بفتحهن ، ومُشَحَّشَح كَمُزَحَّزَح ، وهم أَشَحَّه وأَشَحَّاء .

وتشَاح القوم : شَحَّ بعضهم على بعضٍ .

وهما يتشَاحانِ على الأمرِ أن لا يفوتهما : لا يريد كلُّ منهما أن يفوته .

وهو يُشَاحِنِي بكذا : يَضُنُّ به عليّ .

ويُشَاحُ على فلانٍ : يَضُنُّ به .

وأوصِي في حالِ صِحَّتِهِ وشِجَّتِهِ : في الحالِ التي يُوَمِّلُ فيها الحياه فيشُقُّ عليه بذلُّ مالِهِ ؛ لاحتياجهِ إليه ، ومنه الحديثُ : ( أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ أَنْ تَصِدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ ، تُؤَمِّلُ العَيْشَ وَتَخْشَى الفَقْرَ ، وَلا تُمَهِّلُ حَتَّى ( إِذَا بَلَغَتِ الحُلُقُومَ ) ، قُلْتَ لِفلانٍ كذا وَلِفلانٍ كذا ) (١) وقول الفيروزآبادي : أي حاله التي يُشَحُّ عليها ، خطأ أو تعسُّف .

والشَّحَّشَحه : سرعه الطَّيران ، وصوتُ الصُّرْدِ ، وهديرُ البعيرِ إذا لم يكن خالصاً ، وقول الفيروزآبادي : تردُّد البعيرِ في الهديرِ ، غلطٌ ؛ لأنَّه تفسيرٌ بالضِّدِّ ، ألا ترى إلى قولِ الرَّاجِزِ (٢) :

فَرَدَّدَ الهدَرَ وما إنِ شَحَّشَحا

وشَحَّشَاح من كذا : حَذَرَ .

والشَّحَّشَاح : السَّيِّئُ الخُلُقِ ، والقِطاهُ السَّرِيعَةُ الجادَّةُ في طيرانها ، والنَّافَةُ الجادَّةُ في سيرها ، والحمارُ الخفيفُ في مشيه ، ويضُمُّ فيه ، والغرابُ الكثيرُ الصَّوتِ ، والخطيبُ الماهرُ البليغُ الماضي في خطبته ، والشَّجَاجُ ، والغيورُ ، كالشَّحَّشَاح والشَّحَّشَاحانِ ، والطَّويلُ ؛ أو الطَّويلُ العنقِ كالشَّحَّشَاحانِ - لغه في الشَّعْشَاحِ والشَّعْشَاحانِ بالعينِ المهملة - والمواظبُ على الشَّيْءِ الماضي فيه

ص : ٣٧٩

١- أُمالي الطَّوسِي : ٤١ ، الوسائل ٦ : ١٨٢ / ١ ب ١٦ من الصدقه .

٢- سَلَمَةُ بن عبد الله العدوي كما في اللسان والتاج .

كالشَّحْشَاحِ ، ومن الأرض : ما يسيلُ عن أدنى مطرٍ ، وما لا يسيلُ إلا عن مطرٍ كثيرٍ ، ضدُّ كالشَّحْشَاحِ فيهما ، والشَّحَّاحُ كسَحَابٍ في الثانيه ، والفلاةُ الواسعةُ .

وامرأةٌ شَحْشَاحٌ : كأنَّها رجلٌ في قوتها وجدِّها .

### ومن المجاز

زندٌ شَحَّاحٌ ، كسَحَابٍ : لا يَرى .

وماءٌ شَحَّاحٌ : قليلٌ غيرُ غزيرٍ .

وإبلٌ شَحَّاحٌ : قليلاتُ الدَّرِّ .

### الكتاب

( وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ) (١) أضافه إلى النَّفْسِ لكونه غزيره فيها مقتضيه لحرصها على المنع الذي هو البخلُ ، أى ومن وقاه الله بتوفيقه شَحَّ نفسه فغلب ما أمرته به نفسه من الإمساك فأولئك هم الفائزون بثواب الله ونعيم جنَّته .

( وَأُخْضِرَتِ الْأَنْفُسُ الشُّحَّ ) (٢) جعلَ حاضرًا لها لا يغيب عنها أبدًا ولا تنفكُ عنه لأنَّها جُبِلت عليه .

### المثل

( الشَّحِيحُ أَعْدَرُ مِنَ الظَّالِمِ ) (٣) أوَّل من قاله عامر بن صعصعه عند موته وقد أحضرَ بنيه ليوصيهم ، أى إن أمكنَ أن يكون للظَّالمِ عذرٌ أو كان له عذرٌ عند نفسه ، فالشَّحِيحُ أَعْدَرُ منه ، أى أكثرُ معذوريَّةً ، قال أبو عمرو : معناه من بخل عليك بمالك فشمته فقد ظلمته وهو أَعْدَرُ منك (٤) . وقال أبو عبيدٍ : جعلوا للشَّحِيحِ عذرًا لشَّحِّه بماله الذى يصونُ به وجهه عن المسأله ، وأمَّا الآخذُ مال غيره فلا عذر له بوجه بل تلزمه اللائمه (٥) . والظَّاهِرُ أنَّ المرادَ غير ما ذكره (٦) ، وإنَّما أراد بالظَّالمِ الواضِعَ المعروفِ فى غير موضعه ؛ لأنَّه يتلف

ص : ٣٨٠

١- الحشر : ٩ ، التغابن : ١٦ .

٢- النساء : ١٢٨ .

٣- مجمع الأمثال ١ : ٣٦٥ / ١٩٥٥ .

٤- مجمع الأمثال ١ : ٣٦٥ / ١٩٥٥ .

٥- حكاه عنه فى مجمع الأمثال ١ : ٣٦٥ .

٦- فى « ت » : ما ذكره ، وفى « ش » : ما ذكره .

ماله ولا يعودُ عليه منه حمدٌ ولا أجزٌ ، والظلمُ في اللغه : وضعُ الشئِ في غير موضِعِه .

## شذح

### اشاره

شَدَحَ شَدْحًا : اتَّسَعَ فهو شَادِحٌ .

والشُدْحَةُ بِالضَّمِّ : السَّعَةُ ، تقولُ : لكُ عنه شُدْحَةٌ ومُشْتَدِحٌ : أى سَعَهُ وفسَحَهُ .

ولكُ في هذه الدَّارِ مُشْتَدِحٌ : مَتَّسِعٌ .

والأَشْدَحُ : الواسِعُ من كلِّ شئٍ .

والمَشْدَحُ ، كَمَقْعَدٍ : فرجُ المرأه لغه في المشرح بالراء .

ورأيتُه مُشْدَحًا : مستلقياً مفرجاً رجليه ، لغه في السنين .

### ومن المجاز

شَدَحَ : سَمِنَ .

وكألاً وعيشُ شَادِحٌ : واسعٌ مخصبٌ ، ويقالُ : بالسَّينِ أيضاً .

والشَّوْدَحُ ، كَجَوْهَرٍ : النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ على وجه الأرض ، لغه في الشَّوْدَحِ بالذال المعجمه .

## شذح

الشَّوْدَحُ : الشَّوْدَحُ .

## شرح

### اشاره

( شَرَحَ اللهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ ) شَرَحًا ، كَمَنَعَ : فسَحَهُ ووسَعَهُ لقبوله ، فأنشَرَ (١) ..

و - الرَّجُلُ اللَّحْمَ : قَطَعَهُ طَوْلًا ، كَشَرَّحَهُ تَشْرِيحًا ، والقطعه ( منه ) (٢) شُرَّحَهُ ، وشَرِيحٌ ، وشَرِيحَةٌ ، ثمَّ قيلَ لكلِّ مُمْتَدِّ سَمِينٍ : شَرِيحٌ .

وَالشَّرْحُ مِنَ الطَّبَائِ ، كَفَرَحِهِ : مَا أَتَى بِهِ يَابِسًا كَمَا هُوَ لَمْ يَقْدَدْ كَأَنَّهُ شَرْحُهُ مِنَ اللَّحْمِ.

### ومن المجاز

شَرَحَ اللهُ أَمْرَهُ : أَظْهَرَهُ وَكَشَفَهُ ..

ص: ٣٨١

---

١- ومنه قوله تعالى : رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي طه : ٢٥.

٢- ليس في « ت » و « ش ».

و - الحديث : فسرّه وأوضّح معناه ..

و - المسأله : بين جوابها ..

و - المرأه : سلقاها على قفاها ثم غشيها ، أو اقتضها ، ومنه : مشرح المرأه ، كمفعد : لفرجها ، كأنه موضع شرحها ؛ قال (١) :

كحائضه ومشرحها يسيل

كالشريح .

وهو يشرح إلى الدنيا : يميل إليها ويشرح صدره لها .

وشرح الزرع : حافظه من الطير ، والاسم : الشراخه ، بالكسر .

والمشروح : السراب .

وشرح ، كسبب : ملك من حمير .

وذو شرح : أبو بلقيس صاحبه سليمان عليه السلام .

وبنو شرحه ، كفرخيه : بطن من بنى سامه بن لؤى ، وهو شرحه بن عوه بن حجيه بن وهب بن حاضري ، وما أفهمه كلام الفيروزبادي من أن بنى شرحه بطن غير شرحه المذكور ، غلط فاحش .

وشراخه - كسلافه - الهمدانيه أقرت عند أمير المؤمنين علي عليه السلام بالزنا فرجمها .

وشريخ ، كزبير : جماعة من الصحابه وغيرهم .

وسعد بن شراح ، كسحاب : محدث ، وككتان غلط .

ومشرح ، كمببر : اسم لجماعه ، منهم : مشرح بن عاهان صاحب منجنيق الحجاج . واختلف في مشرح الأشعري ومشرح والد سوده الصحابي ، فقيل : بالشين المعجمه (٢) . وقيل : بالمهمله (٣) ، وهو الأشهر .

وشراجيل : اسم كأنه مضاف إلى إيل ، ويقال : شراجين بالنون . وقيل :

ص : ٣٨٢

١- (١) دريد بن الصمه ، كما في الأساس ، وصدرة :

٢- توضيح المشتبه ٨ : ١٦٧ ، تلقيح فهوم أهل الأثر : ٢٥٨ .



٣- الإكمال ٧ : ١٩٤ ، توضيح المشتبه ٨ : ١٦٦.

اسمُ أعجميِّ سُمِّيَ به جماعةٌ من الصَّحابة وغيرهم (١).

## الأثر

(وكانَ هذا الحَيُّ من قُرَيْشٍ يَشْرَحُونَ النِّسَاءَ شَرْحاً) (٢) يطأوهنَّ مستلقياتٍ ؛ من شَرَحَ الجاريةَ إذا وطَّئها نائمةً على قفاها.

(أكانَ الأنبياءُ يَشْرَحُونَ إلى الدنيا والنِّساءِ؟) (٣) يَشْرَحُونَ إليها صدورهم ويسطونَ أنفسهم.

## المصطلح

علم التَّشْرِيحِ : علمٌ يبحثُ فيه عن كمِّيَّاتِ أعضاءِ الإنسانِ وهيئاتها وصفاتِ تركيبها.

## المثل

(الشَّرَاحُ مِنَ النَّجَاحِ) (٤) هكذا رواه بعضُهم بالشَّينِ المعجمه ، ومعناه : أعطنى حاجتى أو اشْرَح لى وجهه اليأسِ فأنصرفَ ، والمشهورُ (السَّراح) (٥) بالمهملة وقد مرَّ ، وروى قول الشاعر :

أَتَقَضَى حَاجَتِي فَأَحْطُ رَحْلِي

وإِلَّا فَالْشَّرَاحُ مِنَ النَّجَاحِ (٦)

بالوجهين.

## شرح

الشَّرْدَاحُ ، كسِرْدَابٍ : اللَّحِيمُ الرَّخْوُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَالطَّوِيلَةُ العَظِيمَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالتُّوقُ.

ورجلٌ شَرْدَاحُ القَدَمِ : غليظها عريضها.

## شرط

شَرْطَحَ شَرْطَحَةً : ضربَ فى الأرضِ وذهب فيها سائحاً.

ص: ٣٨٣

١- أدب الكاتب ١ : ٦١.

٢- الفائق ١ : ٢٧٤ ، النهاية ٢ : ٤٥٦.

٣- الفائق ٢ : ٢٤١ ، النهاية ٢ : ٤٥٦.

٤- جمهره الأمثال ١ : ٤٥٧ / ١٠٠٤.

٥- ليست فى « ت » و « ش ».

٦- جمهره الأمثال ١ : ٥٤٧ من دون غرو.

الشَّرْمَحُ ، كَجَعْفَرٍ : الطَّوِيلُ ، كَالشَّرْمَحِ كَجَهَنَّمَ ، والقَوِيُّ الشَّدِيدُ ، كَالشَّرْمَحِيِّ ، وهى شَرْمَحٌ أَيضاً. الجمع : شَرَامِحُ ، وشَرَامِحُهُ.

وبايعته الشَّرْمَحِيَّةُ ، إِذَا بايعتهُ ناجزاً لا رجعه فيه ولا خصومه.

وشَرْمَاحٌ ، كسِرْدَابٍ : قلعه قُربَ نهاوند بناها بعض الأكرادِ.

الشَّرْنَفْحُ ، كَشَرْنَبْثٍ : الخفيفُ القدمين.

شِطْحٌ ، كِحِصٍّ مَبْتِئاً عَلَى السَّكُونِ : اسمُ صوتٍ يُزجرُ به العتودُ من أولاد المعز.

والشَّطْحُ ، كَفَلَسٍ : كلمه مؤلده تستعملها العامه بمعنى الخلاعِ.

وفى عرفِ الصُّوفِيَّةِ : عبارة عن كلمه فيها رعونه ودعوى ، وهو عندهم من زلاتِ المحققين ؛ فَإِنَّهُ دعوى بحقٍ يُفصِحُ بها العارفُ

من غيرِ إِذْنِ إلهيِّ بطريقٍ يشعرُ بالنباهه.

المُشَفِّحُ ، كُمُظْفَرٍ : المحدودُ المحرومُ من الخير ، وما روى أَنَّ من أسماءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي كِتَابِ الْأَنْبِيَاءِ : الْمُشَفِّحُ

كُمُحَمَّدٍ ، فقيل : بالفاءِ (١). وقيل : بالقافِ من الشُّفْحِ (٢) ، وهو بالسريانيه الحمدُ ، وهو الصَّوابُ.

الشَّفَلْحُ ، كَحَفْلَجٍ : الواسعُ المنخرينِ العظيمِ الشَّفَتَيْنِ مِنَ الرَّجَالِ ، وَالضَّخْمَةُ الْأَسْكَتِينَ الْوَاسِعَةُ الْفَرْجِ مِنَ النِّسَاءِ ،

والغليظ الحروف المسترخى من الأحراج - ورجل شفلح الشفه ، إذا ورمت وتشقق - وقناء الكبر ، وما تشقق من بلح النخل ، وشجر ثمرته كرأس زنجي ولساقه أربعة أحرف محدده إن شئت ذبحت بكل منها شاء.

## شفح

شَفَحَ الرَّجُلُ الْجُوزَ وَنَحْوَهُ شَفْحًا ، كَمَنَعَ : كَسَرَهُ وَشَدَّخَهُ ، يُقَالُ : لِأَشَقْحَنَّكَ شَفْحَ الْجُوزِ بِالْجَنْدَلِ ..

و - الكلب : رفع رجله ليبول.

وَأَشْفَحَ إِشْقَاحًا : أَبْعَدَ ، وَشَفَّحْتُهُ أَنَا : أَبْعَدْتُهُ مِنْ بَابِ أَكَبَّ وَكَبَيْتُهُ ..

و - البسر : تعيّر بعد اخضرارِه للاحمرارِ أو للاصفرارِ ، أو لَوْنٍ ، أو صارَ بين الخضره والحمرة أو الصُفره ولم يَلَوْنْ بعدُ (١) ..

و - النَّخْلُ : أَزْهَى وَاحْمَرَّ بَسْرُهُ ، أَوْ تَعَيَّرَتْ خَضْرُوتُهُ ، كَشَفَّحَ تَشْفِيحًا فِي الْجَمِيعِ . وَالاسْمُ : الشُّفْحَةُ - كَغُرْفَةٍ - وَهِيَ أَيْضًا : البسرُه المتغيّره الخضره ، ويفتح ، وقول الفيروز آبادي : المتغيّره الحمرة ، غلط.

قال الأصمعي : يقال للبسره إذا تعيّرت للاصفرارِ أو الاحمرارِ : الشُّفْحَةُ (٢).

وقال الفارابي : الشُّفْحَةُ : البسرُه إذا احمرت قليلاً (٣).

وَالشُّفْحَةُ أَيْضًا : الشُّقْرَةُ مَأْخُوذَةٌ مِنْهَا ، وَهِيَ أَشَقْحُ أَشَقْرُ.

ورغوه شَفْحَاءُ : غيرُ خالصه البياض.

وَحَلَّهُ شُفْحِيَّةٌ ، كَثُرَ كَيْهِ وَعَمْرِيَّةٌ : حمراء ، وقال الزمخشري : نُسِبَتْ إِلَى الشُّفْحَةِ مِنَ البسرِ لكونها على لونها (٤).

وَشَفَّحَ شُفْحًا كَقَبَّحَ قُبْحًا زَنَهُ وَمَعْنَى ، وَقُبْحًا لَهُ وَشُفْحًا بِالضَّمِّ (والفتح) (٥)

ص: ٣٨٥

١- ومنه الأثر : « نهى عن بيع التمر حتى يُشَفَّحَ » الفائق ٢ : ٢٥٦.

٢- حكاه عنه الزمخشري في الفائق ٢ : ٢٥٧.

٣- ديوان الأدب ١ : ١٦٤.

٤- الفائق ٢ : ٢٥٧.

٥- ليست في « ت » و « ش ».

فيهما تأكيدٌ أو إتياعٌ ، وهو قبيحٌ شقيحٌ ومقبوحٌ مشقوقٌ ، وجاءَ بالقبايحِ والشقاخِ ، وهو شقيحٌ نبيحٌ .  
وشاقحهُ : باعدهُ وشاتمهُ .

وشَقَّحَهُ الكلبِ ، بالفتح : فرجها .

وبالضَّمِّ : ظَبَّيْتُهَا .

وشَقَّحَهَا ، بالضَّمِّ مشددةً : استها .

وأشَقَّحُ الكلابِ : أستاذها أو أشداقها .

ورجلٌ شَقِيحٌ : ناقةٌ من مرضٍ .

والشُّقَّاحُ ، كُتْفَاحٌ : نبتٌ .

والمُشَقَّقُ ، كُمَحَمَدٍ : من أسمائه صلى الله عليه وآله في : « ش ف ح » .

## شكح

الشُّوَكْحُ ، كجَوْهَرٍ : أشباهُ الرَّتِجِ من الأبوابِ ، واحدتهُ شوكحةٌ كجَوْهَرِهِ .

## شلح

شَلَّحَهُ تَشْلِيحًا : عَرَّاهُ ثِيَابَهُ فَتَشَلَّحَ ، قال الهرويُّ : وهي لغةٌ سواديةٌ ، أى عراقيةٌ ، وفي الحديث : ( الحارِبُ المُشَلِّحُ ) (١) أى النَّاهِبُ السَّالِبُ الَّذِي يَعْرِى النَّاسَ ثِيَابَهُمْ ، وفي وصفِ الشُّراهِ : ( خرجوا لصوصاً مُشَلِّحِينَ ) (٢) .

والمُشَلِّحُ ، كُمُظَفَّرٍ : مسلخُ الحَمَامِ ؛ لأنه موضعُ التَّشَلِّحِ ، أى التَّعْرِى .

والمُشَلِّحَاءُ ، كحَمْرَاءَ : السَّيْفُ أو القاطِعُ ، ويُقصرُ . الجمعُ : شُلْحٌ كحُمْرٍ ، قال ابن فارسٍ : وهي لغةٌ مرغوبٌ عنها (٣) .

وشَلَّحَ (٤) ، كعِهْنٍ : قريةٌ على شاطئِ دِجْلَةَ قَرَبَ عُنْكبَرَا ، ينسبُ إليها جماعةٌ من المحدثين .

ص : ٣٨٦

١- غريب الحديث لابن الجوزى ١ : ٥٥٩ ، النَّهايه ٢ : ٤٩٨ .

٢- النَّهايه ٢ : ٤٩٨ .

٣- مجمل اللغه ٣ : ١٧٤ .

٤- ذكره ياقوت في معجم البلدان في شلج. بالجيم المعجمه.

## [ شرح ]

الشَّمْرُحُ : لغته في الشَّرْمَحِ ، كَعَمَلَسٍ فِيهِمَا.

## شَح

شَحَّ عَلَيْهِ تَشْنِيحًا : شَنَّعَ ، عَاقَبَتِ الحَاءُ فِيهِ العَيْنَ .

وقومٌ شُنُّحٌ ، كزُسُلٍ : سَكَارَى .

ورجلٌ شَنَاحٌ ، وَشَنَاحِي ، كَثَمَانٍ وَثَمَانِي : طَوِيلٌ .

وبكرٌ شَنَاحٌ ، كَثَمَانٍ : فَتِيٌّ ، وَهِيَ بَكَرَةٌ شَنَاحِيَةٌ كَثَمَانِيَةٌ .

## شَوْح

شَوَّحَ عَلَيْهِ تَشْوِيحًا : أَنْكَرَ وَعَابَ ؛ لَغُهُ فِي شَوْهٍ ، وَالحَاءُ بَدَلَ مِنَ الهَاءِ .

## شِيح

أَشَاحَ فِي الأَمْرِ : جَدَّ وَبَالَغَ ..

و - منه : حَذِرُ ، كَشَايَحَ شِيَاحًا فِيهِمَا ، فَهُوَ مُشِيحٌ وَمُشَايِحٌ ..

و - بوجهه : أَعْرَضَ ..

و - عليه : أَقْبَلَ ..

و - على عمله (١) : وَاظَبَ ..

و - على ما وراء ظهره : مَنَعَهُ وَحَمَاهُ ، فَهُوَ مُشِيحٌ (٢) .

وشَاحٌ بِمعنى أَشَاحٍ نَادِرٌ .

ورجلٌ شَيِّحٌ ، كَذَيِّحٍ : جَادٌ حَذِرٌ .

وشَائِحٌ ، وَشَيِّحَانٌ ، كَرَيِّحَانٍ : غَيُورٌ .

وشَيِّحٌ تَشْيِيحًا : حَذَّرَ تَحذِيرًا ، وَنَظَرَ إِلَى خِصْمِهِ مَضَايِقَةً .



وأراك تُشِيحُ بلحيتي : أى تكذبني.

والشَّيْحُ ، بالكسرِ : القتالُ ، والحِذَارُ ، والقحطُ.

وأشاحَ الفرسُ بذنبيه : أرخاهُ. قيل :

ص: ٣٨٧

---

١- فى « ش » : عِلْمِهِ.

٢- ومنه الأثر : « أَنَّهُ ذَكَرَ النَّارَ ثُمَّ أَعْرَضَ وَأَشَاحَ » النَّهْأَيْه ٢ : ٥١٧.

صوابه بالسَّين المهملة وغلط الجوهري فذكره بالشَّين (١). ولم يتفرّد الجوهري بذلك ، بل وافقه عليه جماعة من الأئمّه ، منهم الليث في كتابه وابن فارس في المجلد ونشوان في شمس العلوم (٢). وأنا أرغب عن أن ينسب إلى جميعهم التصحيف.

والشَّيْحَانُ - كَرَيْحَانٍ - من الخيلِ : الشَّدِيدُ النَّفْسِ ..

و - من الرِّجَالِ : من يَتَهَمَّشُ في عدوِّه ، والطَّوِيلُ ، ويكسر.

وهم في مَشْيُوْحَاءَ ، وَمَشْيِيْحَاءَ كَأَصْدِقَاءَ : في جدِّ وعزم ، أو في أمرٍ يبتدرونه ، وذكر الفيروزبادي : مَشْيِيْحَى بالقصر ؛ غلَطَ لَأَنَّ مَفْعِلَاءَ مختصٌّ بالألف الممدودة إجماعاً. وقوله : « أو في اختلاطٍ » غلَطَ أيضاً ؛ فإنه بهذا المعنى بالجيم لا بالحاء من قوله تعالى : ( نَظْفَهُ أَمْشَاحٌ ) (٣) كما نصَّ عليه ابن مالك في شرح الكافية الشافية ، ووزن مَشْيِيْحَاءَ على هذا فَعِيلَاءُ لا مَفْعِلَاءُ ، وفَعِيلَاءُ ، وزنٌ مشتركٌ فقصره جائزٌ.

والشَّيْحُ ، كَرِيْحٍ : نبتٌ طيِّبُ الرَّائِحَةِ ، والأصفرُ منه يسمَّى الأرمَنِي ، وصحَّفه بعض جهله الأطباءِ بالشَّيْحِ الأرمَنِي بالفتح والحاء المعجمه فأرادَ إِحْرَاقَ شَيْخِ أرمَنِي ليداوى برماده بعضَ الملوكِ حتَّى نُبِّهَ على غلظه فرجع.

والمَشْيُوْحَاءُ : الأَرْضُ التي تنبتُهُ.

وبنتُ الشَّيْحِ : دويبُهُ تسمَّى حمارَ قَبَانٍ ، سمِّيت بذلك لأنها تألفُهُ. الجمع : بناتُ الشَّيْحِ.

وذو الشَّيْحِ : موضعٌ باليمامة ، وآخرُ بالجزيرة.

وذاتُ الشَّيْحِ : موضعٌ بالحزنِ من ديارِ بني يربوع.

والشَّيْحَةُ ، كَلَيْفِهِ : موضعٌ ، أو ماءٌ شرقيَّ فيدٍ بينهما مسيره يومٍ وليله ،

ص : ٣٨٨

١- القاموس « شيح ».

٢- العين ٣ : ٢٦٤ ، مجمل اللغه ٣ : ١٩٠ ، شمس العلوم ٢ : ٥٣٤.

٣- الإنسان : ٢.

وقريه بحلب ينسب إليها جماعه من المحدثين.

وأشبح ، كأبيض : حصن منيع عال جداً في جبال اليمن.

وشيحان لا الشيحان وغلط الفيروزبادي : جبل مشرف على جميع الجبال التي حول القدس.

وشيحه بن عبد الله : تابعي روى عن أمير المؤمنين علي عليه السلام .

## فصل الصاد

### صبح

### اشاره

الصُّبْحُ : أَوَّلُ النَّهَارِ إِذَا جَاءَ ضِيَاؤُهُ وَهُوَ الْفَجْرُ ، أَوْ إِذَا أَحْمَرَ الْأَفُقُ بِحَاجِبِ الشَّمْسِ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ . وَقِيلَ (١) شُرُوقَهَا . الْجَمْعُ : أَصْبَاحٌ - كَقَفْلٍ وَأَقْفَالٍ - وَبِهِ قَرَأَ الْحَسَنُ : ( فَالِقَ الْأَصْبَاحِ ) (٢) أَيْ صُبْحِ كُلِّ يَوْمٍ .

وَالصَّبَاحُ : الصُّبْحُ أَوْ بَعْدُهُ ، كَالصَّبِيحِ ، وَخِلَافُ الْمَسَاءِ ، وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ إِلَى آخِرِ الزَّوَالِ ، كَمَا يُطْلَقُ الْمَسَاءُ عَلَى مُنْتَصَفِ النَّهَارِ إِلَى آخِرِ نِصْفِ اللَّيْلِ .

قال ابن الجواليقي : الصَّبَاحُ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنْ نِصْفِ اللَّيْلِ إِلَى آخِرِ الزَّوَالِ ، وَالْمَسَاءُ مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى آخِرِ نِصْفِ اللَّيْلِ (٣) .

وَالْإِصْبَاحُ ، وَالْمُصْبِحُ ، كَمُكْرَمٍ : مُصْدِرَانِ سُمِّيَ بِهِمَا الصُّبْحُ وَمِنْهُ : ( فَالِقَ الْأَصْبَاحِ ) (٤) .

وَأَصْبَحَ : دَخَلَ فِي الصَّبَاحِ ..

و - زِيدُ قَائِمًا : حَصَلَ لَهُ الْقِيَامُ صَبَاحًا ..

و - الْقَوْمُ إِخْوَانًا : صَارُوا .

وَصَبَّحَهُمْ تَصْبِيحًا : أَنَاهُمْ صَبَاحًا ، وَقَالَ لَهُمْ : عَمُوا صَبَاحًا ، أَوْ صَبَّحَكُمْ

ص : ٣٨٩

١- في « ت » : قيل بدل : قبل .

٢- الأنعام : ٩٦ .

٣- عنه في المصباح المنير : ٣٣١ .

٤- الأنعام : ٩٦ .

و - : غار عليهم وأوقع بهم صباحاً ..

و - الماء : سار بهم حتى أوردتهم إياه صباحاً.

وأتانا لصبحٍ خامسه - ويكسر - أى فى صباحٍ خامسه.

وَأَتَيْتُهُ أُصْبُوْحَهُ كُلِّ يَوْمٍ ، وَصَبِيْحَهُ يَوْمٍ كَذَا : أَوْلَهُ.

وهو يأتينا صَبَّاحٍ مَسَاءً - بفتحهما بناءً للتركيب - وَصَبَّاحٍ مَسَاءً - بالإضافة - أى كُلِّ صَبَّاحٍ وَكُلِّ مَسَاءٍ ، وما زعمه الحريرى (1) من الفرق بين التَّركيب والإضافة - بأنَّ المراد مع التركيب أنه يأتى فى الصَّبَّاح والمساء ، ومع الإضافة أنه يأتى فى الصَّبَّاح وحده - لا أصل له.

ولقيتهُ ذا صَبَّاحٍ لا يستعمله غير خثعم إلا ظرفاً.

والمصْبُوحُ ، كَمَقْعِدٍ : موضع الإصْبَاحِ ووقته بنى على أصل الفعل قبل الزيادة ، ويجوز ضمُّ ميمه بناءً على لفظ الفعل ، والأوَّلُ أشهرُ ، واقتصارُ الفيروزآبادى على الثانى يوهم تعيُّنه ، وهو خطأ.

والمصْبُوحُ ، كَصَبُورٍ : ما حلب من اللبن بالغدا ، وما أصبَحَ عند القوم من شرابٍ ، والنَّاقَةُ المحلوبةُ صباحاً - كالمصْبُوحِ والمصْبُوحِ كسكرى - والشُّربُ بالغدا .

واصطَبَحَ : شرب المصْبُوحَ ، فهو مُصْطَبِحٌ وَصَبْحَانٌ - كسكْرَانٌ - وهى صَبْحَاءُ (2).

وَصَبَّحَهُ صَبْحًا ، كَمَنَعَ : سقاه إِيَّاهُ ، كَصَبَّحَهُ تَصْبِيْحًا .

ورجلٌ صَبْحَانٌ ، كَسَرَطَانٌ : يعجِّلُ المصْبُوحَ .

والمصَابِيحُ ، والمصَابِيحُ : الأقداحُ التى يُصْطَبِحُ بها ، واحداها : مِصْبَاحٌ ، ومِصْبُوحٌ ، كِمِثْبَرٍ .

والتَّصْبِيْحُ : الغداءُ ، وهو فى الأصل مصدرٌ . الجمع : تَصَابِيْحُ .

١- حكاه عنه فى همع الهوامع ١ : ١٩٧ .

٢- فى « ج » : وهى صَبْحَى كسكرى بدل : صبحاء .

وَالصُّبْحُهُ ، بِالضَّمِّ : مَا تَعَلَّلَ بِهِ غَدْوَةً ، وَقَدْ تَصَبَّحَ ، وَاسْتَصَبَّحَ : أَكَلَهَا .

وَهُوَ يَنَامُ الصُّبْحَةَ ، بِالضَّمِّ وَبِالْفَتْحِ : أَي نَوْمَةَ الْغَدَاةِ ، وَتَصَبَّحَ : نَامَهَا .

وَصَبَّحَ وَجْهَهُ - كَكَرَّم - صَبَّاحَةً : جَمَلَ ، وَأَنَارَ ، وَأَشْرَقَ ، فَهُوَ صَبِيحٌ ، وَصَبَّحَانُ كَسَكْرَانِ ، وَصُبَّاحٌ كَشُجَاعٍ وَهُوَ أَبْلَغُ مِنَ الصَّبِيحِ ، وَصُبَّاحٌ كَتَفَّاحٍ وَهُوَ أَبْلَغُ مِنَ الصُّبَّاحِ .

وَتَصَابَحَ : أَظْهَرَ مِنْ نَفْسِهِ الصَّبَّاحَةَ وَليست فيه .

وَالْمِصْبَاحُ : السِّرَاجُ (١) ، وَأَصْبَحَهُ : أَسْرَجَهُ .

وَاسْتَصَبَّحَ بِهِ وَبِالشَّمْعِ : أَسْرَجَ وَاسْتَضَاءَ ..

و - بِالذَّهْنِ : أَوْقَدَ بِهِ مَصِيبًا ، كَاصْبَحَ طَبَّحَ ، تَقُولُ : هُمْ يَصِيءُ طَبَّحُونَ لَيْلًا بِالمَصَابِيحِ وَيَصِيءُ طَبَّحُونَ غَدَاةً بِالمَصَابِيحِ ، أَي يَشْرَبُونَ الصُّبُوحَ بِالأَفْدَاحِ الَّتِي يُصْطَبَّحُ بِهَا .

وَصُبَّاحُ الْقَنْدِيلِ ، كَغُرَابٍ : شُغِلَتْهُ .

وَالْمِصْبَاحُ مِنَ النُّوقِ وَالْجِمَالِ : مَا يُصْبِحُ فِي مَبْرَكِهِ فَلَا يَنْهَضُ حَتَّى يَرْتَفِعَ النَّهَارُ وَإِنْ أُثِيرَ ؛ قَالَ :

أَعَسَرَ فِي مَبْرَكِهِ مِصْبَاحًا (٢)

وَتَخْصِيصُ الْجَوْهَرِيِّ وَالْفَيْرُوزِ آبَادِي ذَلِكَ بِالنَّاقَةِ ضَيْقِ عَطَنِ .

وَالصَّبَّحُ وَالصُّبْبَحُ ، كَسَبَبٍ وَغُرْفَةٍ : شِدَّةُ حَمْرِهِ الشَّعْرِ وَلَوْنٌ يَضْرِبُ إِلَى الصُّبْهِ ، أَوْ إِلَى الشُّبْهِ ، أَوْ سَوَادٌ إِلَى الْحَمْرِ ، وَقَدْ صَبَّحَ - كَتَعَبَ - فَهُوَ أَصْبَحُ وَهِيَ صَبَّاحٌ ، كَاصْبَاحِ اصْبِيحًا ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَسَدِ : أَصْبَحُ .

وَرَجُلٌ أَصْبَحُ اللَّحِيهِ : أَحْمَرُهَا أَوْ أَصْهَبُهَا .

وَدَمٌ صُبَّاحِيٌّ ، كَغُرَابِيٍّ : شَدِيدُ الْحَمْرِ .

## ومن المجاز

هَذَا يَوْمُ الصَّبَّاحِ ، وَلَقِيْتَهُمْ غَدَاةً

ص : ٣٩١

١- وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ( مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ النُّورِ ) : ٣٥ .

٢- العين ٣ : ١٢٦ ، وفيه : أُعْيِس بدل : أُعَسِر.

الصَّبَاحُ ، أَى الغَارِهِ .

وهو يجيبُ داعيةَ الصَّبَاحِ ، أَى قول الصَّارِحِ : واصباحاً .

وصَبَّحْتُهُ الحَقَّ ، كَمَنْعْتُهُ : مَحْضَتُهُ .

وَحَقُّ صَابِحٍ : بَيِّنٌ وَاضِحٌ .

وَأَصْبَحَ القَوْمُ : استيقضوا جوف الليل .

وَأَصْبَحَ يَا رَجُلُ : استيقظ وانته من غفلتك وأبصر رُشدك .

ورَكِبَ على قناتِهِ مِصْبَاحاً : سناناً عريضاً .

وَأَسِنَّةُ صُبَايِحِيَّةٍ ، كَغُرَابِيَّةٍ : عريضةٌ ، كأنَّها منسوبةٌ إلى صُبَايحِ القنديلِ .

ورَأَيْتُ صَبِيحَ الحديدِ ، كَسَبَبٍ : بريقه .

وَأُمُّ صُبِيحٍ ، كَقَفْلٍ : مَكَّةُ شَرَّفَهَا اللهُ تعالى .

وَأَرْضُ صُبِيحٍ : باليمامة ، سَمَّيتُ بِرَجْلِ اسْمِهِ صُبِيحٌ .

وجبالُ صُبِيحٍ : فى ديارِ بنى فزارَةَ .

وَصُبِيحٌ ، وَصَبَاخٌ ، كَسَحَابٍ لا بالَصَّمِّ وغلط الفيروزآبادى : ماءانِ بِنَمَلَى وهى قربَ المدينة .

وَصَبِيحُهُ ، كَهَضْبِهِ : قلعهُ بديارِ بنى بكرٍ بين آمدٍ وميافارقين .

وَصَابِحٌ : سمُ الجبلِ الَّذى فى أصله مسجدُ الخيفِ .

وَصُبَاخٌ ، كَغُرَابٍ : قريةٌ بإفريقيَّةِ ، منها : يوسف بن معاوية الصُّبَاخِيُّ محدِّثٌ .

وذو صُبَاخٍ أيضاً : موضعٌ له يومٌ .

وَصُبِيحٌ ، كَقَفْلٍ : بطنٌ من هذيلٍ ، وهو صُبِيحُ بنِ كاهلِ بنِ الحارثِ بنِ هذيلٍ .

وَصَبَاخٌ ، كَسَحَابٍ : ابنُ الهذيلِ أخو زُفَرِ الفقيهِ .

وَكُغْرَابٍ : اسمٌ لعدَّةِ بطونٍ من قبائلٍ مختلفَةٍ ، منهم : صُبَاخُ بنُ ظريفٍ (1) فى ضَبَّةِ ، وَصُبَاخُ بنُ لُكَيْزِ فى عبدِ القيسِ ، وَصُبَاخُ بنُ

نهدي في قضاة، وصباح بن عتيق في عنزة.

ص: ٣٩٢

---

١- كذا، وفي أنساب السمعاني (٣: ٥١٩): الطريف، بالطاء المهملة.



وذو صباحٍ : قَيْلٌ من حَمِيرٍ .

وصَبَّاحٌ ، كَعَبَّاسٍ : بَطْنٌ من سَهْمٍ .

والصَّبَّاحُ : والد أبرهه صاحب الفيل ملك اليمن .

وأبو الصَّبَّاحِ : أبرهه بن الحارث من ملوكها أيضاً ، وفد على النبي صلى الله عليه وآله فأفرشهُ رداءهُ وقال : ( إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه ) (١) .

وأصْبِحُ ، كأَحْمَدَ : قبيلة من اليمن من همدان ثم من حاشدٍ .

وذو صُبْحٍ : ملكٌ من ملوك حمير ، وهو أوَّلُ من عمل السِّياطَ الأصْبَحِيَّةَ فنسبت إليه ، واسمُهُ الحارثُ بن مالك بن زيد بن قيس بن صيفي بن حمير الأصغر ، وكان قد غزا غزواً فأراد أن يبنيته فنام دونهُ حتَّى أصْبَحَ ولم يوقظه أحدٌ هيبةً له فلما انتبه قال : قد أصْبَحَ ، فسَمِيَ ذا أصْبَحٍ .

ومَصَابِيحُ الظَّلامِ : بنو تيم بن جدعاء بن ذهلٍ ؛ لقول امرئ القيس في المعلّى منهم لما أجاره :

أَفَرَّ حَشَا امْرِئِ الْقَيْسِ بنِ حَجْرٍ

بَنُو تَيْمٍ مَصَابِيحِ الظَّلامِ (٢)

قال ابن الكلبي : سَمُوا (٣) مَصَابِيحِ الظَّلامِ بهذا البيت ، فبقى ذلك الاسم عليهم إلى اليوم .

وبنو مَصَابِيحٍ : فخذٌ من بني عبد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن عليّ زين العابدين عليه السلام .

ومُصَبِّحٌ ، كمُحَدِّثٍ : ابنُ الهَلْقامِ ، وابنُ عليّ بن مُصَبِّحٍ ، وأبو المُصَبِّحِ المقرئ ، محدثون .

ومسلم بن يسار المُصَبِّحِ ، كمُحَسِّنٍ : محدثٌ ، كان يقيد المصابيح .

## الأثر

( أَصْبِحُوا بالصُّبْحِ ) (٤) أُدْخِلُوا فِي الصُّبْحِ مَلْتَبْسِينَ بِصَلَاتِهِ ، أَي صَلُّوْهَا مَعَ طُلُوعِهِ .

ص : ٣٩٣

١- اصول الكافي ٢ : ٢ / ٤٥٩ .

٢- ديوانه : ١٦٦ .

٣- في « ج » : سَمِيَ بنو تيم بدل : سَمُوا .



( وَيُصْبِحُ فِيهِ لَيْلًا ) (١) كَيْكْرِمُ أَي يَسْرُجُ السَّرَاجَ ، وَمِنْهُ : ( فَأُصْبِحِي سِرَاجَكَ ) (٢).

( إِنِّي مُصْبِحٌ عَلَى ظَهْرِ فَأُصْبِحُوا عَلَيْهِ ) (٣) كُمْكِرِمُ ، أَي مَزْمَعٌ لِلسَّفَرِ صَبَاحًا فَأَزْمَعُوا لَهُ فِيهِ.

( قَالَ : يَا صَبَاحَاهُ ) (٤) كَلِمَةٌ يَقُولُهَا الْمَسْتَعِيثُ ، وَأَصْلُهَا إِذَا صَاحُوا لِلغَارِهِ ؛ لِأَنَّهُمْ أَكْثَرُ مَا كَانُوا يُغَيِّرُونَ صَبَاحًا.

( مَا لَمْ تَصْطَبِحُوا أَوْ تَغْتَبِقُوا ) (٥) مَا لَمْ تَجِدُوا مَا تَصْطَبِحُونَهُ وَتَغْتَبِقُونَهُ.

( مَا لَنَا صَبِيٌّ يَصْطَبِخُ ) (٦) لَيْسَ لَنَا صَبُوحٌ بِقَدَرِ مَا يَصْطَبِخُهُ الصَّبِيُّ مِنَ الْجَدْبِ وَالْقَحْطِ فَضْلًا عَنِ الْكَبِيرِ.

( مَنْ تَصَبَّحَ كُلَّ يَوْمٍ ) (٧) أَكَلَ صَبَاحًا قَبْلَ أَنْ يَأْكَلَ شَيْئًا ، وَمِثْلُهُ :

( مَنْ اسْتَصَبَّحَ كُلَّ يَوْمٍ عَجْوَةً ) (٨) أَكَلَهَا صُبْحًا عَلَى الرَّيْقِ.

( لَا يَحْسُرُ صَابِحُهَا ) (٩) لَا يَكُلُّ وَلَا يَعْيَا سَاقِيهَا صَبَاحًا.

( كَانَ يُقْرَبُ إِلَى الصَّبِيَانِ تَصْبِيحَهُمْ ) (١٠) غَدَاءَهُمْ.

( كُلُّ امْرِئٍ مُصْبِحٌ فِي أَهْلِهِ ) (١١) كَمْظَفَرٌ ، أَي مَصَابٌ بِالمَوْتِ صَبَاحًا ، أَوْ مَقُولٌ لَهُ : صَبَّحَكَ اللهُ بِالْخَيْرِ ، أَوْ مُسْقَى صَبُوحِهِ ، أَوْ كَمْحَدَّثَ أَي قَائِلٌ : صَبَّحَكَ اللهُ بِالْخَيْرِ ، أَوْ سَاقَ صَبُوحًا.

( أَرْقُدْ فَأَتَصَبَّحُ ) (١٢) أَنَامُ الصُّبْحَةَ

ص: ٣٩٤

١- النَّهَائِهِ ٣ : ٧.

٢- غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ قَتَيْبَةَ ١ : ١٨٠ ، النَّهَائِهِ ٣ : ٧.

٣- الْبَخَارِيُّ ٧ : ١٦٨ ، صَحِيحُ مُسْلِمٍ ٢ : ٢٢ / ٨٩٤.

٤- غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ الْجَوْزِيِّ ١ : ٥٧٧ ، النَّهَائِهِ ٣ : ٦.

٥- الْفَائِقُ ١ : ٢٩٤ ، النَّهَائِهِ ٣ : ٥.

٦- النَّهَائِهِ ٣ : ٦.

٧- الْبَخَارِيُّ ٧ : ١٠٤ ، مُسْنَدُ أَحْمَدَ ١ : ١٨١.

٨- الْبَخَارِيُّ ٧ : ١٧٩ ، وَفِيهِ : اصْطَبِخْ بَدَلُ : اسْتَصْبَحْ.

٩- الْفَائِقُ ١ : ٤٣٢ ، النَّهَائِهِ ٣ : ٦.

١٠- الْفَائِقُ ٢ : ٢٧٧ ، النَّهَائِهِ ٣ : ٥.

١١- الْفَائِقُ ٢ : ٢٨٣ ، النَّهَائِهِ ٣ : ٦.

١٢- غريب الحديث لابن الجوزي ١ : ٥٧٧ ، النَّهْيَة ٣ : ٧.

وهي نومُ الغداه.

(إن جاءت به أَصْبَحَ) (١) كأحمدَ شديد حُمْرَه الشَّعْرِ.

(اطْفِ السَّرَاجَ فَقَدْ طَلَعَ الصُّبْحُ) (٢) أى دَعَّ البيانَ العَقْلَى ، واطْفِ نُورَ العَقْلِ الَّذِي هُوَ بِالنَّسْبِ إِلَى نورِ الحَقِّ والعِلْمِ اللَّدْنَى كَالسَّرَاجِ بِالنَّسْبِ إِلَى الشَّمْسِ فَقَدْ طَلَعَ عَلَيْكَ تَبَاشِيرُ نورِ الحَقِّ وَأَوَائِلُهُ الَّتِي هِيَ بِالنَّسْبِ إِلَيْهِ كَنَسْبِهِ إِلَى نورِ الصُّبْحِ إِلَى نورِ الشَّمْسِ ، وعند الابتلاج لا يحتاجُ إِلَى السَّرَاجِ.

### المصطلح

صَبِيحُ الوَجْهِ : هُوَ المَتَحَقِّقُ بِحَقِيقَةِ اسْمِ الجِوَادِ وَمَظْهَرِيَّتِهِ ؛ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ : (اطْلُبُوا الحَوَائِجَ عِنْدَ صِبَاحِ الوَجْهِ) (٣).

### المثل

(أَصْبِحَ لَيْلٌ) (٤) فَعَلُ أمرٍ مِنَ الإِصْبَاحِ أَيْ أَصْبَحَ يَ لَيْلٌ ، وَأَصْلُهُ أَنَّ امرءَ القَيْسِ كَانَ مَفْرَكًا تَبْعُضُهُ النِّسَاءُ ، فَتَزَوَّجَ طَائِيَّةً وَبَنَى بِهَا فِكْرَهُتَ مَكَانَهَا مَعَهُ مِنْ لَيْلَتِهَا فَجَعَلَتْ تَقُولُ ذَلِكَ فَذَهَبَ مَثَلًا ، يَضْرِبُ لِلَّيْلَةِ الشَّدِيدَةِ الَّتِي تَطُولُ بِالشَّرِّ.

(أَعَنَ صَبُوحٌ تُرْقُقُ) (٥) أَيْ تَعْرِضُ وَحَقِيقَتُهُ أَنْ يَجْعَلَ الكَلَامَ رَفِيقًا حَتَّى يَشْفَى ، فَيَعْرِفُ مَا وَرَاءَهُ مِنَ الغَرَضِ ، وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا نَزَلَ بِقَوْمٍ لَيْلًا فَنَبِغُوهُ ، فَقَالَ : إِذَا صَبَحْتُمُونِي غَدَوْهَ أَخَذْتُ طَرِيقَ كَذَا فَقَالُوا ذَلِكَ. يَضْرِبُ لِمَنْ يُظْهَرُ شَيْئًا وَيُرِيدُ غَيْرَهُ.

(صَبَحَى شَكْوَتْ فَاسْتَشَنَّتْ طَالِقُ) (٦) الصَّبْحَى كَسِيكْرَى : النَّاقَةُ الَّتِي حَلَبَتْ لِلصَّبُوحِ ، وَالطَّالِقُ : النَّاقَةُ الَّتِي يَتْرَكُهَا الرَّاعِي لِنَفْسِهِ فَلَا يَحْلِبُهَا عَلَى المَاءِ ، يَقُولُ هَذِهِ الصَّبْحَى شَكْوَتْهَا إِذْ حَلَبْتُ فَمَا

ص: ٣٩٥

١- النِّهَايَةُ ٣ : ٧.

٢- رسالهُ العَلَامَةِ الحَلَى « كَلِمَاتُ المَحْقِقِينَ » : ٤٩٦.

٣- كَشَفُ الخِفَاءِ ١ : ٢٠٢.

٤- مَجْمَعُ الأَمْثَالِ ١ : ٤٠٣ / ٢١٣٢.

٥- جَمْهَرَةُ الأَمْثَالِ ١ : ٢٩ / ١٣.

٦- مَجْمَعُ الأَمْثَالِ ١ : ٤٠٦ / ٢١٥٣.

بأل هذه الطالق صار ضرعها كالشَّنِّ البالي. يضرب للرجلين يعذرُ أحدهما في أمرٍ قد تقلداه ولا يعذرُ الآخرُ لاقتداره عليه ان عجز عنه صاحبه.

( صَبْرُوحٌ حَيَّانٌ به جُمُوحٌ ) (١) حَيَّانٌ اسمُ رجلٍ ، أى هذا صَبْرُوحٌ جَمَّحٌ باصِطَبَاحِهِ حَيَّانٌ. يضرب للرجلِ ينالُ رئاسه فتيه بها ويركبُ هواه.

( أَكْذَبُ مِنَ الْأَخِيذِ الصَّبْحَانِ ) (٢) أى المأخوذُ المُضِي طَبُحٌ ، وأصله أن رجلاً خرج من حيه وقد اصطَبَحَ ، فَلَقِيَهُ جيشٌ يريدون قومه فأخذوه وسألوه عن الحى ، فقال : إِنَّمَا بَتُّ فى القفرِ ولا عهدَ لى بهم ، فبينما هم يتنازعونه إذ غلبه البول فبال فعلموا أنه قد اصطَبَحَ ، فطعنه واحدٌ منهم فى بطنه فبدره اللبنُ فَمَضَوْا غير بعيدٍ فعثروا بالحى.

### صبرح

صُبْرَاحٌ ، كسْرَادِقٍ : قريةٌ بإفريقيه ، منها : أبو جعفرٍ يوسفُ بن معاويه الصُّبَارِحِيُّ الإفريقيُّ المحدثُ بالمغرب.

### صحح

### اشاره

صَحَّ الشَّيْءُ - كضَرَبَ - صَحَّه بالكسرِ : خلافُ فسَدَ ، وبرئَ من كلِّ عيبٍ ..

و - الرَّجُلُ من عِلَّتِهِ : برئَ كاستَصَحَّ فهو صَحِيحٌ وصَحَّاحٌ - بالفتح - من قومٍ صِحَّاحٍ - بالكسر - وَأَصِحَّاءُ وَأَصِحَّهِ وصَحَّاحٍ.

وَأَصَحَّ الرَّجُلُ : صَحَّ أهلهُ ، أو ماشيتهُ ، ومنه : ( لا يُورِدُ ذو عاههٍ على مُصِحِّ ) (٣).

و - اللهُ فلاناً : أذهبَ عِلَّتَهُ ، كصَحَّحَهُ تَصْحِيحاً.

ص: ٣٩٦

١- مجمع الأمثال ١ : ٤٠٦ / ٢١٥٢.

٢- مجمع الأمثال ٢ : ١٦٦ / ٣١٩١.

٣- غريب الحديث لابن الجوزى ١ : ٥٨٠ ، النُّهايه ٣ : ١٢.

وَالسَّفْرُ مَصْحَةٌ ، بفتح الصَّاد وتكسر : يَصِحُّ به الجسمُ .

وفعل ذلك في صُحِّهِ وسُقْمِهِ ، كَقُفْلِ فِيهِمَا : في حالِ صِحَّتِهِ وسُقْمِهِ .

وَأَرْضٌ صَحْصَحُ ، وَصَحْصَحَهُ ، وَصَحْصَحَانُ : مستويهُ ، وهي أَرْضُونَ صَحَاصِحُ .

وَصَحَّحَ الحَقُّ : مقلوبُ حَصَّصَ ، أَي بَانَ وَظَهَرَ .

### ومن المجاز

صَحَّ الحَبْرُ : طابَقَ الواقعُ ..

و - العقدُ : ترتَّبَ عليه أثرُهُ ..

و - لى على فلانٍ كذا : ثَبَّتَ .

وَصَحَّتِ الصَّلَاةُ : أسْقَطَتِ القضاءَ ..

و - الشَّهادةُ : قُبِلَتْ .

وَأَنَا أَسْتَصِحُّ قَوْلَهُ : أَعْتَقَدُ صِحَّتَهُ .

وطريقُ صَحَّاحٍ ، بالفتحِ : يشتدُّ ولا يسهلُ .

ورجلٌ صَحْصَحُ ، وَصُحْصُوحٌ ، كَعُضْفُورٍ وَعُضْفُورٍ : يتتبعُ دقائقَ الأمورِ فيحصيها ويعلمها .

والتُّرَّهَاتُ الصَّحَاصِحُ ، وتُرَّهَاتُ الصَّحَاصِحِ بالإضافة : الأباطيلُ التي لا أصلَ لها .

ورجلٌ مُصَحَّصِحٌ (١) : يأتي بالأباطيلَ (٢) .

وَمُصَحَّصِحُ المودَّةِ صَحِيحُهَا .

وَصَحْصِحٌ ، كَسَبَسٍ : موضعٌ بالبحرينِ .

وَالصَّحْصَحَانُ : موضعٌ بين حلبَ وتدمرَ وإيَّاهُ عنى المتنبِّي بقوله :

وَجَاؤُوا الصَّحْصَحَانَ بِلا سُرُوجٍ

وَقَدْ سَقَطَ العِمَامَةُ والخِمَارُ (٣)

وَصَحَّحَ: أَبُو بَطْنٍ مِنْ تَمِيمٍ (٤)، وَأَبُو بَطْنٍ مِنْ طَيِّءٍ.

ص: ٣٩٧

- 
- ١- في « ت » و « ش » : الأباطيل وما أثبتناه موافق للأساس والتكملة وغيرهما.
  - ٢- في « ت » و « ج » : مُصَحَّحٌ ، وكذا فيما يأتي بعدها ، وما أثبتناه موافق لتهذيب اللّغه والقاموس وغيرهما.
  - ٣- ديوانه : ٤٠١.
  - ٤- كذا ، وفي القاموس والتّاج : تيم ، وما أثبتناه موافق للجمهره والاشتقاق.



ومحرزُ بنُ الصَّحَّاحِ : أحدُ بنى عايشِ بن مالكٍ ، قاتلُ عبید الله بن عمر ابن الخطَّابِ وسالِبُه سيفُه ذا الوِشاحِ .

وكتابُ الصَّحَّاحِ للجوهريِّ بالكسر جمع صَحِيحٍ ، وهو المشهور ، ويقال : بالفتح ، بمعنى : الصَّحِيحُ ، وأنكرَ بعضهم الكسر فيه ، ولا مستند له ، إلا أن يثبت عن مصنِّفه تسميته بالفتح .

## المصطلح

الصَّحَّةُ : حالةٌ أو ملكةٌ بها تصدرُ الأفعالُ عن موضوعها (١) سليمةً . وقيل : هي في البدن حالةٌ طبيعيَّةٌ تجرى أفعالها معها على المجرى الطَّبيعي (٢) .

و - عند الفقهاء : عبارةٌ عن كونِ الفعلِ مسقطاً للقضاءِ في العباداتِ ، أو سبباً لترتُّبِ ثمراتهِ المطلوبه منه عليه شرعاً في العقود والمعاملات ، وبإزائه البطلان .

والصَّحِيحُ من الأسماءِ : ما لم يكن في آخره حرفٌ علِّه .

و - من الكلمه الثلاثيه الاصول ما ليس في مقابله الفاء والعين واللام منه حرفٌ علِّه وهمزه وتضعيف .

و - من الحديثِ : خبرُ الآحادِ بنقلِ عدلٍ تامِّ الضُّبِطِ متَّصلِ السِّندِ غيرِ ذى علِّه ولا شاذٍّ . وقيل : هو المتصلُ السِّندِ ( بنقلِ العدلِ ) (٣) عن مثله في جميع الطبقات .

والتَّصْحِيحُ في الفريضةِ : إزاله الكسورِ الواقعه بين السَّهامِ والرُّؤوسِ .

## صدق

## اشاره

صَدَحَ الطَّائِرُ صَدْحًا ، كَمَنَعَ : رفع صوتُه فهو صَادِحٌ .

## ومن المجاز

صَدَحَ المِزْهَرُ : ارتفعت رنَّته ..

و - الرَّجُلُ : رفع عقيرته .

وقَيْنَهُ صَادِحَةً : مغنيته .

١- فى « ج » و « ش » : موضعها.

٢- المصباح المنير ١ : ٣٣٣.

٣- بدل ما بين القوسين فى « ش » : غير ذى علّه.

وَالصَّدُوحُ ، وَالصَّدَاحُ ، وَالصَّيْدَاحُ ، وَالصَّيْدَاحُ (١) ، وَالْمُضْدَاحُ ، كَمِثْبَرٍ : الْمَرْتَفَعُ الصَّوْتِ .

وَفَرَسٌ صَيْدَاحٌ : شَدِيدُ الصَّهِيلِ .

وَحَادٍ صَيْدَاحٌ : يَصْدَاحُ بِحَدَائِهِ .

وَالصَّيْدَاحُ : ذَكَرَ الْبَوْمَهُ .

وَصَيْدَاحٌ : اسْمٌ نَاقِهِ ذِي الرِّمَّةِ وَإِيَّاهَا عَنِ بَقُولِهِ :

فَقُلْتُ لِيَصَيْدَاحٍ ائْتَجِعِي بِلَالَا (٢)

وَالصَّدَاحُ ، كَسَبَبٍ : الْعَلَمُ ، وَالْأَكْمُ ، أَوْ الصَّغَارُ الصُّلْبَةُ الْحِجَارَةُ مِنْهَا ، وَاحِدَتَهَا بَهَاءٌ ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ : الْأَكْمَةُ ، غَلَطٌ ، وَثَمْرَةٌ حَمْرَاءُ ، وَالْأَسْوَدُ ، وَحَجْرٌ عَرِيضٌ . الْجَمْعُ : صِدْحَانٌ .

وَالْأَصْدَاحُ : الْأَسَدُ وَالْأَسْوَدُ .

وَالصَّدْحَةُ ، كَهَضْبَةٍ وَغُرْفَةٍ وَقَصَبَةٍ : حَرْزَةٌ تُؤْخَذُ بِهَا الرِّجَالُ ، وَمِنْهَا : صَيْدْحَةُ الْمَطْرِ : لِنَوْعٍ مِنَ السَّيْحَرِ ، وَصَفَتْهَا أَنَّ السَّاحِرَ يَدِيرُ حَوْلَهُ خَطًّا بَعْضَاهُ وَيَذْكُرُ كَلَامًا فِيهِ فَيَنْصَرِفُ عَنْ مَوْضِعِهِ الْمَطْرُ ، وَكَثِيرٌ مِنْ عَرَبِ الْيَمَنِ مِنْ أَهْلِ حَضْرَمَوْتِ وَالسَّكُونِ يَعْرِفُونَهَا حَتَّى أَنْ أَحَدَهُمْ يَصِيدُ عَنْ إِبْلِهِ وَبِقِرِهِ وَعَلَى الْقَرِيهِ فَلَا تَصِيْبُهَا قَطْرَةٌ ، وَكَانَ أَبُو الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّيُّ يَعْرِفُهَا ، وَكَانَتْ مَعْجَزَتُهُ حِينَ ادَّعَى النَّبُوَّةَ بِبَادِيَةِ السَّمَاءِ ، وَصَدَّاحُ السَّاحِرِ ، كَمَنْعٍ : عَمَلُهَا .

( وَبَنُو مَصَادِيحَ (٣) : فَخَذُوا مِنْ آلِ الْحُسَيْنِ الْأَصْغَرَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ) .

صرح

إشاره

صَرَاحُ الشَّيْءِ - كَقَرَّبَ - صَرَاحَةً ، وَصُرُوحَةً : خَلَصَ بِمَا يَشُوبُهُ ، فَهُوَ صَرِيحٌ وَصَرَاحٌ - كَغُرَابٍ وَسَحَابٍ - وَصَرَاحٌ كَسَبَبٍ .

ص : ٣٩٩

١- في « ش » : الصَّدَاحُ .

٢- (٢) ديوانه : ٧٠ ، وصدوره :

٣- ما بين القوسين ليس في « ش » ، وفي « ت » مصابيح والمثبت عن « ج » ، وقد مرَّ في « صبح » بلفظ المصابيح يلاحظ .

وعربى وفرس صرِيح: خالص النسب غير هجين. وهم عَرَبٌ صِرْحَاءُ: غير هَجَنَاءُ، وهى خيل صرَائِحُ، ولا تقل رجال صرَائِحُ، وأخطأ الفيروز آبادى فى إطلاقه، قال الخليل: يُجْمَعُ الرِّجَالُ عَلَى الصَّرْحَاءِ وَالخَيْلُ عَلَى الصَّرَائِحِ (١).

وَنَسَبٌ صَرِيحٌ: محضٌ.

ولبن صرِيحٌ: ذهب رغوته.

وود صرِيحٌ: غير ممدوق.

وكأس صرَاحٌ، كغرابٍ: لم يُمزح.

وصرَّحتِ الخمرُ تصرِيحاً: ذهب عنها الزُّبدُ؛ قال:

إِذَا صرَّحتِ بَعْدَ إِزْبَادِهَا (٢)

والصُّرَاحِيَّةُ، بالضمِّ والتخفيف: الخمرُ لم تُشَبَّ بمزاجٍ، والكلمةُ الخالصةُ، والأمرُ المكشوفُ الواضحُ كالصُّرَاحِ بالضمِّ.

وصرَّحَ بِهِ صرْحاً - كمنع - وأصرَّحَ إِصرَاحاً، وصرَّحَ تصرِيحاً: خلافُ عرَّضَ وكَنَّى ..

و - بما ( فى ) (٣) نفسه: أظهره وبينه تبيناً، كصارح به.

وصرَّحَ الحقُّ تصرِيحاً: انكشف كصرَّح - كقرَّب - وانصرَّح ..

و - النَّخْلُ: استبان صلاحه ..

و - النَّهَارُ: ذهب سحابه وأضاءت شمسُه ..

و - الرَّامِي: رمى ولم يُصب.

ولقيته مُصَارِحَةً وصرَّاحاً: مواجهه وكفاحاً، والاسمُ: الصُّرَاحُ، بالضمِّ.

( وصرَّحتِ كحلُّ ) (٤) فى المثل.

وخرج لنا صرَّحة برحة - بالبناء على الفتح كخمسة عشر - وصرَّحة بزَّحِه، بالإضافة، أى بارزاً، وهو مقلوب صرَّحة بخره.

ص: ٤٠٠

٢- (٢) الأعرشى ، ديوانه : ٦٠ ، وصدرة :

٣- ليست فى « ت » .

٤- مجمع الأمثال ١ : ٤٠٤ / ٢١٤٠ . ولم يذكرها هناك .

وناقه مِصْرَاحٍ : لا ترعى (١).

والصَّرِيحُ ، كَأَمِيرٍ : اسمٌ فحلٍ مُنْجَبٍ من الخيلِ ويقالُ لأولادهِ : الصَّرِيحِيَّاتُ ، وآلُ الصَّرِيحِ ؛ قال (٢) :

وَمِرْكَضَهُ صَرِيحِيٌّ أَبُوهَا

تُهَانَ لَهَا الْعَلَامَةُ وَالْعَلَامُ

وقال (٣) :

عَنَاجِيحُ من آلِ الصَّرِيحِ وَأَعْوَجُ

والصَّرْحُ ، كَفَلَسٍ : القصرُ ، وبيتٌ واحدٌ يُبنى منفرداً ضخماً طويلاً في السماءِ ، وكلُّ بناءٍ عالٍ. الجمعُ : صُرُوحٌ ، وبناءٌ عظيمٌ قرب بابلَ يقالُ : إِنَّهُ قَصْرٌ بُخِتَ نَصْرٌ ، وصحنُ الدَّارِ وعرصتها ، كالصَّرْحِ.

والصُّرَاحِيَّةُ ، بالضمِّ والتَّخْفِيفِ : إِنْاءٌ للخمرِ زجاجَةٌ كانَ أو صينيَّةً عربيَّةً صحيحةً ، والخمرُ التي لم تُشَبَّ بمزجٍ.

(والصُّرَاحِيَّةُ ، كغُرَابِيَّةٍ : إِنْاءُ الخمرِ ) (٤).

والصُّرَاحُ ، كَتَفَّاحٌ : طائرٌ معروفٌ عندَ العربِ يؤكَلُ.

وصِرْوَاخٌ ، بالكسرِ : حصنٌ قربَ مَأْرَبٍ ، يقالُ : بَنَتَهُ الْجَنُّ لِبَلْقَيْسٍ بِأَمْرِ سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

## الكتاب

(قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ) (٥) القصرَ أو صحنَ الدَّارِ ، وكانَ سَلِيمَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَرَ قَبْلَ قَدُومِهَا فَبَنَى لَهَا عَلَى طَرِيقِهَا قَصْرًا مِنْ زَجَاجٍ أبيضَ ، وَجَعَلَ صَحْنَهُ كَذَلِكَ ، وَأَجْرَى مِنْ تَحْتِهِ المَاءَ ، وَأَلْقَى فِيهِ مِنْ دَوَابِّ البَحْرِ السِّمَكَ وَغَيْرَهُ ، وَوَضَعَ سَرِيرَهُ فِي صَدْرِهِ فَجَلَسَ عَلَيْهِ ، وَعَكَفَ عَلَيْهِ الطَّيْرُ وَالْإِنْسُ وَالْجَنُّ ثُمَّ قِيلَ لَهَا : ادْخُلِي الصَّرْحَ ، فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً

ص: ٤٠١

١- في مصادر اللغة : لا ترعى أى قليله اللبن.

٢- لأوس بن خلفاء الهجيمي كما فى اللسان والتاج ، وفيهما : يهان بدل : تهان.

٣- (٣) الأعشى ، ديوانه : ١٦ وعجزه :

٤- ما بين القوسين ليس فى « ت » و « ش ».

٥- النمل : ٤٤.

وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقَيْهَا لِتَخُوضَ فِي الْمَاءِ، فَنَادَاهَا : إِنَّهُ صَرَخَ مُمَرَّدٌ مِنْ قَوَارِيرَ.

( فَاجْعَلْ لِي صِرْحًا ) (١) بناءً عاليًا ؛ لتوهمه أَنَّ إله موسى في السَّمَاءِ يمكن الرُّقْيُ إِلَيْهِ ، أو أراد أن يبنى له رصداً يرصدُ به أوضاع الكواكب فيرى هل فيها ما يدلُّ على بعثه رسولٍ وتبدُّل دوله.

## الأثر

( إِنَّا نَجِدُ فِي أَنْفُسِنَا مَا يَتَعَاطَمُ أَحَدُنَا أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ . قَالَ : أَوْقَدَ وَجَدْتُمُوهُ؟ [ قالوا : نعم ، قال ] (٢) : ذَلِكَ صَرِيحُ الْإِيمَانِ )

أى وجدانكم قُبِحَ ذلك الخاطر أو تعاطمكم أن تتكلموا به كصريح الإيمان وخالصه ؛ لأنَّ الكافر يُصَيَّرُ عليه ويعتقده ( حسناً ) (٣).

## المصطلح

الصَّرِيحُ من القول : ما لا يفتقر إلى إضمارٍ أو تأويلٍ ، أو ما كان المراد منه مكشوفاً بسبب كثره الاستعمال حقيقةً كان أو مجازاً ، أو ما انكشف المراد منه في نفسه أى بالنظر إلى كونه لفظاً مستعملاً وهو خلاف الكناية.

## المثل

( صَرَخَ الْحَقُّ عَنْ مَحْضِهِ ) (٤) انكشف الأمرُ وظهر بعد غيوبه ، وقال أبو عمرو : أى انكشف الباطلُ واستبانَ الحقُّ فَعُرِفَ .

( الصَّرِيحُ تَحْتَ الرَّغْوَةِ ) (٥) أى الأمرُ مغطى عليك وسيبدو لك. يضرب في الأمر المكتوم لم ينكشف بعدُ.

( صَرَخَ الْمَحْضُ عَنِ الزُّبَيْدِ ) (٦) يضربُ للأمر إذا ظهر وبان.

( أَخْ أَرَادَ الْبِرَّ صَرَخًا فَاجْتَهَدَ ) (٦) يروى : بتسكين صَرَخًا وَأَصْلُهُ التَّحْرِيكُ ،

ص : ٤٠٢

١- القصص : ٣٨.

٢- صحيح مسلم ١ : ١١٩ / ٢٠٩ ، وما بين المعقوفين أضيفناه منه.

٣- ليست في « ت » و « ش ».

٤- مجمع الأمثال ١ : ٣٩٨ / ٢١٠٨.

٥- مجمع الأمثال ١ : ٤٠٦ / ٢١٤٥.

٦- مجمع الأمثال ١ : ٤٠٥ / ٢١٤٤.

وهو الخالص من كل شيء كالصريح. يضرب لمن اجتهد في برك وإن لم يبلغ رضاك.

(عند التصريح تُريح) (١) أى إذا صرح الحق وانكشف استرحت ولم يبق في نفسك شيء من أراح بمعنى استراح، أو إذا صرحت بالأمر ولم تُعرض به أرحت النفس من كلفه استبانته التعريض أو من مَضِبه.

(صرحت بجلدان) (٢) فى: «ج ل ذ».

### صردح

الصردح، والصرداح، كفرقد وسرداب: الأرض المستوية الملساء (٣)، أو الصلبة.

وضرب صردحى (٤)، بالضم: شديد.

وصرداح، بالكسر: (موضع) (٥).

### صرفح

الصرفح، كغصنفر: الشديد الصياح.

### صرقح

الصرفح: الظريف، والشديد الأنفه، والتصلب فى الأمور لا هواده عنده ولا يطمع فى خداعه.

وهو صرقح الصوت وصلنقحه، بالراء واللام: صلبه.

### صطح

المصطح: لغه فى المصطح بالسين، وكل سين وقعت بعدها طاءً جاز قلبها صاداً.

والمصطيحه، كمسكينه: خشبه

ص: ٤٠٣

١- مجمع الأمثال ٢: ٢٥٠٨ / ٣١

٢- مجمع الأمثال ١: ٢١٤٣ / ٤٠٥

٣- ومنه الأثر: « رأيت الناس فى إماره أبى بكر جمعوا فى صردح ينفذهم البصر، ويسمعهم الصوت » النهايه ٣: ٢٢.

٤- فى « ت » و « ج »: صرداحى، وما أثبتناه موافق للمعاجم.

٥- ليست فى « ت » و « ش ».



تجعل تحت دود القز، وأظنها دخيله وأصلها المسطح وصادها مقلوبه عن سين، وأهل دمشق يسمون الصولجان المنقوش: مضطبعة، ومنه قول ابن منير الطرابلسي:

مضططعتي مكسوره

وفطيرتي فيها قصر (١)

صفح

اشاره

الصَّفْحُ - كَفَلَسٍ - من كلِّ شيءٍ: وجهه وجائبه وعرضه ..

و - من الإنسان: جنبه، كالصَّفْحِ في الكلِّ ..

و - من الجبل: سَفْحُهُ. الجمع: صِفَاحٌ.

ونظر إليه بصفح وجهه، بالفتح والضم: أي بجانبه.

وضربه بصفح السيف - بالضم، وأنكر أبو عبيده الفتح (٢)، وأثبتته غيره - أي بعرضه.

وكتب في صفحتي الورق: وجهيها.

وجلا صفحتي السيف: جائتيه.

وضربه على صفحِهِ، وعلى صفحتِهِ: جنبه.

وصفحه البدن والوجه، وصفحته: بشرته، وظاهر جلده، ومنه: أبدى له صفحته؛ إذا كاشفه، وهو مجاز.

والصفحته: اللوح، والعريض من السيوف، وما عرض ورق من الحجاره وغيرها، ووجه كل شيء عريض، كالصفح، وواحدة صفائح الباب؛ وهي ألواحهُ.

وصفائح الرأس: وهي قبائلهُ.

وصفح عنه صفحاً: تركه وأعرض عنه ..

و - عنه وعن ذنبه: عفا، أو ترك تربيته عليه، فهو أبلغ من العفو؛ لقوله: (فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا) (٣) وهو صفوح (٤) ..

- 
- ١- خزانه الأدب وعايه الارب ١ : ٣٢٦.
  - ٢- إصلاح المنطق ١ : ٩١ مما يقال بالياء والواو.
  - ٣- البقره : ١٠٩.
  - ٤- فى « ج » : صفيح بدل : صفوح.

و - فلاناً : سقاهُ أيَّ شرابٍ كان ومتى كان ..

و - الإبل : أمرها على الحوض ..

و - الورقة من الكتاب : تجاوزها إلى غيرها ..

و - الكتاب : قلب صفحاته ، كتصفحه ..

و - بخذه : أبرزه ..

و - السائل عن حاجته : ردهُ ، كأصفحهُ ، أو صفحهُ : أعطاهُ ، وأصفحهُ : ردهُ ..

و - بالسيف : ضربه بصفحه ..

و - الشيء : صيره عريضاً ، كصفحه تصفيحاً ، وأصفحه .

وصفحت الناقة صفوحاً ، كركعت : ذهب لبنها .

وتصفح الأمر وفيه ، وصفح كمنع : نظر فيه وتأمل ..

و - القوم : نظرت في أحوالهم ، أو في صفحات وجوههم ، أو نظر في خلالهم هل يرى فلاناً ، أو عرضهم واحداً واحداً ..

و - الكتاب : استوعب صفحاته نظراً أو تقليباً ، وقد يتصفحه من لا يحسن يقرأه .

وصفح بيده تصفيحاً : صفق .

وصافحه مصافحه ، وتصافحا : أفضى كلُّ منهما بصفحه يده إلى الآخر حتى التقتا .

وأصفحه : أماله وقلبه (١) .

والمصيفح - كمصيعب - من الرؤوس : ما ضغط من قبل صفحته وهما صدغاه فخرج ما بين مقدمه ومؤخره ، وطال ما بين جبهته وقفاه ، والعريض من كلِّ شيء ويشدد ، والمعتدل القصيبه من الأنوف ، وذو الوجهين من القلوب يجمع النفاق والإيمان ، والحسن السهل من الوجوه ، والناتئ جبينه المطمئن صدغاه من

ص : ٤٠٥

١- في « ج » : قلبه بالتشديد .

النَّاسِ ، وَالسَّادِسُ مِنْ سِهَامِ الْمَيْسِرِ .

وَضَرْبُهُ بِالسَّيْفِ مُصَفَّحًا وَمَصْفُوحًا (١) : بَعْرُضُهُ دُونَ حَدِّهِ .

وَرَجُلٌ أَصْفَحُ بَيْنَ الصَّفْحِ ، كَسَبَبٍ : عَرِيضُ الْجَبْهِهِ جَدًّا ، وَمِنْهُ : إِبْرَاهِيمُ الْأَصْفَحُ ، مُؤَدِّنُ الْمَدِينَةِ .

وَالصَّفَاحُ بِالْكَسْرِ : كَالْمَسْحَةِ فِي عَرْضِ الْخَدِّ يَفْرُطُ اتِّسَاعَهُ بِهَا وَهُوَ مَكْرُوهٌ فِي الْخَيْلِ .

وَأَمْرَأَةٌ صَفُوحٌ ، كَصَبُورٍ : كَثِيرَةُ الْإِعْرَاضِ وَالصَّدِّ كَأَنَّهَا لَا تَسْمُحُ إِلَّا بِصَفْحِهَا أَى جَانِبِهَا .

وَالْمُصَافِحُ : لُغَةٌ فِي الْمُسَافِحِ .

وَالصَّفَّاحُ ، كُتْفَاحٌ : الصَّفَائِحُ مِنَ الْحِجَارِهِ وَهِيَ الْعِرَاضُ الرَّقَاقُ ، وَالْإِبِلُ الْعِظَامُ الْأَسْنَمِ . الْجَمْعُ : صَفَافِيحٌ ، وَصَفَاحَاتٌ .

وَإِبِلٌ وَشَاةٌ مُصَفَّحَةٌ ، كَمُعَظْمَةٍ : مَصْرَاءٌ مُحَفَّلَةٌ .

وَالْمُصَيِّفَاتُ : السُّيُوفُ ؛ لِأَنَّهَا صِيْفَتْ حِينَ طُبِعَتْ ، أَى عَرَّضَتْ ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ آبَادِيٍّ : وَتَكَسَّرَ ، غَلَطٌ فَاحِشٌ وَوَهُمْ عَجِيبٌ ،

وَإِنَّمَا رَوَى قَوْلَ لَيْدٍ يَصِفُ سَحَابًا :

كَأَنَّ مَصَفَّحَاتٍ فِي ذُرَاهِ

وَأَنْوَاحًا عَلَيْهِنَّ الْمَالَى (٢)

بِفَتْحِ الْفَاءِ مِنْ مُصَفَّحَاتٍ وَفَسَّرَتْ بِالسُّيُوفِ ، وَبَكَسْرِهَا وَفَسَّرَتْ بِالنِّسَاءِ اللَّاتِي يَصْفَحْنَ بِأَيْدِيهِنَّ أَى يَصْفَقْنَ ، فَتَوَهَّمُ أَنَّ الْكَسْرَ لُغَةٌ

فِي الْمُصَفَّحَةِ بِمَعْنَى السَّيْفِ .

وَصَفْحُ بَنِي الْهَزَاهِرِ (٣) ، كَفَلَسٍ : نَاحِيَةٌ مِنْ نَوَاحِي الْجَزِيرَةِ الْخَضْرَاءِ بِالْأَنْدَلُسِ .

وَالصَّفَاحُ ، كَكِتَابٍ : مَوْضِعٌ بَيْنَ حَنِينٍ وَأَنْصَابِ الْحَرَمِ ، وَبِهِ لَقِيَ الْفَرَزْدَقُ الْإِمَامَ الْحُسَيْنَ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَهُوَ مُتَوَجِّهٌُ إِلَى

الْعِرَاقِ .

ص: ٤٠٦

١- فِي الْأَسَاسِ : مُصَفَّحًا بَدَلَ : مَصْفُوحًا .

٢- الصَّحَاحُ ، وَاللِّسَانُ ، وَالتَّاجِ .

٣- فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ : الْهَزَاهِرُ بَدَلَ : الْهَزَاهِرِ .

وَكُتْفَاحٍ : مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ ذُرْوَةٍ .

وَالصَّفِيحَةُ ، كَسْفِيئَةٍ : مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي أَسَدٍ .

## الكتاب

( أَفْضَرِبُ عَنْكُمْ الذُّكْرَ صَفْحًا ) (١) أَفَنَنْحِي وَنُبْعِدُ عَنْكُمْ الْوَعْظَ أَوْ الْقُرْآنَ إِعْرَاضًا عَنْكُمْ ، أَوْ لِلْإِعْرَاضِ ، أَوْ جَانِبًا .

## الأثر

( قَلْبُ الْمُؤْمِنِ مُصْفَحٌ عَلَى الْحَقِّ ) (٢) كَمُصْعَبٍ أَى مِمَالٍ عَلَيْهِ كَأَنَّمَا جَعَلَ صَفْحُهُ وَجَانِبُهُ عَلَيْهِ .

( وَلَا صَافِحٌ بِخَدِّهِ ) (٣) مَبْرُزٌ وَمَائِلٌ بِهِ فِي أَحَدِ الشَّقَيْنِ .

( التَّشْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ ) (٤) أَى التَّصْفِيقُ ، يَعْنَى فِي الصَّلَاةِ ، كَمَا جَاءَ فِي حَدِيثٍ آخَرَ : ( إِذَا نَابَ الْمُصَلِّي فِي صَلَاتِهِ شَيْءٌ فَأَرَادَ تَبْيِئَهُ مِنْ بِحْدَائِهِ فَيَسْبِجُ الرَّجُلُ وَتُصْفَقُ الْمَرْأَةُ بِيَدَيْهَا ) (٥) .

( وَضَعُ الرَّجْلِ عَلَى صَفْحِ الذَّبِيحِ ) (٦) كَفَلَسَ وَيَضَمُّ أَى عَلَى صَفْحِهِ عُنُقَهَا لِنَلَا تَضْطَرِبُ .

( صُفِّحَتْ لَهُ صَفَائِحُ ) (٧) جَمْعُ صَفِيحَةٍ وَهِيَ الْقِطْعَةُ الْعَرِيضَةُ الرَّقِيقَةُ .

( مَنْ أَبَدَى صِفْحَتَهُ لِلْحَقِّ هَلَكَ ) (٨) أَى مَنْ كَاشَفَ النَّاسَ لِأَجْلِ الْحَقِّ مَخَاصِمًا لَهُ هَلَكَ ، وَفِي رِوَايَةٍ : ( عِنْدَ جَهْلِهِ النَّاسِ ) وَالْمَعْنَى عَلَى هَذَا مِنْ كَاشَفِ النَّاسِ لِأَجْلِ الْحَقِّ غَلْبُهُ جَهْلَتَهُمْ لِأَنَّهُمْ الْعَامَّةُ وَفِيهِمْ الْكَثْرَةُ ؛ فَيَهْلِكُ .

( مَا أَضْمَرَ أَحَدُكُمْ شَيْئًا إِلَّا ظَهَرَ فِي فَلَاتٍ لِسَانِهِ وَصَفْحَاتِ وَجْهِهِ ) (٩) أَى بِشْرَتِهِ ، وَجَمْعُهَا بِاعْتِبَارِ تَلَوْنِهَا ، أَوْ قِيَاسًا

ص: ٤٠٧

١- الزخرف : ٥ .

٢- النِّهَايَةُ ٣ : ٣٤ .

٣- سنن أبي داود ١ : ١٩٥ / ٧٣١ ، النِّهَايَةُ ٣ : ٣٤ .

٤- الفائق ٢ : ٣٠٣ ، النِّهَايَةُ ٣ : ٣٣ .

٥- الموطأ ١ : ١٦٣ / ٦١ ، الفائق ٢ : ٣٠٣ .

٦- البخارى ٧ : ١٣٣ .

٧- صحيح مسلم ٢ : ٦٨٠ / ٢٤ .

٨- نهج البلاغه ١ : ٤٦ / ط ١٥ .



على نحو قولهم : ألقاهُ في لَهَوَاتِ اللَّيْثِ وهو كثيرٌ في كلامهم ، وحسنُهُ ازدواجُ الفلتات (١).

## صفح

الصَّفْحُ ، كَسَبِبَ : لغُهُ في [ السَّفْحِ ] (٢) ، وهو الصَّلْعُ ، والصَّادُ مبدلُهُ من السِّينِ ، وكلُّ سِينٍ وقعت بعدها قافٌ جاز قلبها صاداً قياساً مطرداً.

## صلح

### اشاره

صَلَحَ - كَقَعَدَ وَقَرَّبَ وَمَنَعَ - صِيلُوْحًا ، وَصَلَاْحًا : حصل على الحاله المستقيمهِ النَّافعِهِ خِلافَ فسادٍ ، فهو صَالِحٌ ، وَصَلِيْحٌ ، وَصَلِيْحٌ ، وَصَلِيْحٌ ، كَعَهْنٍ .

وَأَصْلَحَ : أتى بِالصَّلَاْحِ ..

و - الشَّيْءُ : أزالَ فسادَهُ ..

و - بينَ الأمرِ (٣) : وَفَّقَ ..

و - اللهُ الأَمِيرَ : جعلَهُ صَالِحًا في دينِهِ ودينِاهُ ..

و - له في ذرِّيَّتِهِ ومَالِهِ : وَهَبَ له الصَّلَاْحَ وَأوقعَهُ فيهِم .

وَصَلَّحَتْ حَالَهُ : حسنت ، وهو على حالٍ صَالِحِهِ .

وَأَتَتْنِي مِنْهُ صَالِحَةٌ : حسنتُهُ ومعروفٌ .

وَصِيَ الْحَهُ مَصِيْحَةً وَصِيْلًا حًا : سالمُهُ بعد المنازعه ، والاسم : الصُّلْحُ كَقَفْلٍ وَيُؤَنَّثُ ، وقد اصْطَلَحَا ، وَاصِيْلًا حًا (٤) ، وَاصَالِحًا ، وَتَصَالِحًا .

وهم لنا صُلْحٌ ، بِالضَّمِّ : مُصَالِحُونَ .

والمُصَلِّحَةُ ، كَمَرَبِيَّةٍ : خِلافَ المفسدِهِ ، وهو من أهلِ المفسدِ لا المصالحِ .

وفي الأمرِ مَصَلِّحَةٌ : خَيْرٌ وَصوابٌ .

- ١- فى « ت » و « ش » : اللّفتات ، والمثبت عن « ج » .
- ٢- فى النّسخ : السّقع ، وما أثبتناه هو الصحيح كما تقدّم منه رحمه الله فى سقّح .
- ٣- كذا فى « ت » و « ش » وفى « ج » : القوم بدل : الأمر .
- ٤- فى « ج » : واصّلحا بدل : واصتلحا .



وَنَظَرَ فِي مَصَالِحِ الْمُسْلِمِينَ : فِي أُمُورِهِمْ لِيُصْلِحَهَا وَفِيمَا فِيهِ صَلَاحُهُمْ .

وَاسْتَصْلَحَهُ : طَلَبَ صَالِحَهُ ، وَعَدَّهُ صَالِحًا وَمُصْلِحًا .

### ومن المجاز

هذا الأديم يَصْلُحُ لِلنَّعْلِ .

وهو يَصْلُحُ لَكَ ، أَي مِنْ بَابِ تَكَ .

وَأَصْلَحَ إِلَى دَابَّتِهِ : أَحْسَنَ إِلَيْهَا وَتَعَهَّدَهَا .

وَصَالِحٌ : نَبِيُّ اللَّهِ ، وَمَلِكٌ مُوَكَّلٌ بِالْبِرِّ ، وَفِي الْحَدِيثِ : ( إِذَا ضَلَلْتَ الطَّرِيقَ فَنَادِ يَا صَالِحٌ أَرْشِدْنَا ) (١) .

وَالصُّلْحُ ، كَعَهْنٍ : كُورَةٌ فَوْقَ وَاسِطٍ لَهَا نَهْرٌ يَسْتَمِدُّ مِنْ دَجْلَةٍ يَسْمَى فَمَ الصُّلْحِ ، وَبِهَا كَانَتْ مَنَازِلُ الْحَسَنِ بْنِ سَهْلِ وَزَيْرِ الْمَأْمُونِ .

وَصَلَاحٌ ، كَقَطَامٍ وَيَصْرِفٌ : مِنْ أَسْمَاءِ مَكَّةَ شَرَّفَهَا اللَّهُ تَعَالَى .

وَالصَّالِحِيَّةُ : قَرْيَةٌ قَرِبَ الرُّثَا مِنْ أَرْضِ الْجَزِيرَةِ اخْتَطَّهَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ صَالِحِ الْهَاشِمِيُّ ، وَقَرْيَةٌ قَرِبَ الرَّقَّةِ ، وَمَحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ تَنْسَبُ إِلَى صَالِحِ بْنِ مَنْصُورٍ ، وَقَرْيَةٌ (٢) كَبِيرَةٌ فِي لَحْفِ قَاسِيُونَ مِنْ غُوطَةِ دِمَشْقَ .

وَصَالِحَانُ : مَحَلَّةٌ بِأَصْبَهَانَ ، مِنْهَا : الْوَزِيرُ أَبُو نَصْرِ الصَّالِحَانِيُّ وَزَيْرُ بَنِي بُؤَيَّةِ ، وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَالْأَعْيَانِ .

وَصُلْحٌ كَقُفْلٍ : ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْدَلُسِيُّ ، وَسَعِيدُ بْنُ صُلْحٍ ، أَوْ صُلَيْحٍ ، كَزُبَيْرٍ : مُحَدِّثَانُ .

وَجَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ صُلَيْحِ الصُّلَيْحِيِّ ، كَزُبَيْرِيٍّ نَسَبُهُ إِلَى جَدِّهِ الْمَذْكَورِ : مُحَدِّثٌ .

وَالْأَمِيرُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ الصُّلَيْحِيِّ ، كَزُبَيْرِيٍّ أَيْضًا : مَلِكُ الْيَمَنِ ، نَسَبُهُ إِلَى بَعْضِ أَجْدَادِهِ .

وَالْعَبْدُ الصَّالِحُ : لَقَبُ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ .

ص: ٤٠٩

١- المحاسن : ٣٦٢ ، مجمع البحرين ٢ : ٣٨٨ .

٢- في « ش » : مَحَلَّةٌ .

وَالصَّالِحِيَّةُ : فرقة من الزيدية ينتحلون مذهب الحسن بن صالح بن حبيّ أحد زهاد الكوفة وكان زيدياً بترياً ..

و - : فرقة من المعتزلة من أصحاب الصالحين ، جوزوا خلوة الجواهر عن الأعراض ، ووجود العلم والقدرة والإرادة والسمع والبصر في الميت .

## الكتاب

( قالوا إنما نحن مصلحون ) (١) مقصرون على الصلاح ؛ لاعتقاد أن دينهم هو الصواب وسعيهم في تقويته إصلاح ، أو هو إنكار منهم لما نسب إليهم من الإفساد ونسب أنفسهم إلى الاستقامة والسداد .

( وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ) (٢) جمع صالحه وهي كالحسنه في الجريان مجرى الاسم ، أى الأعمال الصحيحة المستقيمة في الدين .

( قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ ) (٣) أى التعرّض لأحوالهم وأموالهم على طريق الإصلاح خير من مجانبتهم واتقائهم .

( لَيْسَ آتَيْنَا صَالِحًا ) (٤) ولداً سوياً قد صلح بدنه ، أو ولداً ذكراً ؛ لأنّ الذكوره من الصلاح والجوده .

( وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ ) (٥) جعلناها صالحه للولاده بعد عقرها ، أو حسناً خلقها وكانت سيئه الخلق .

( وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي ) (٦) اجعل الصلاح سارياً وراسخاً فيهم .

( إِنَّ اللَّهَ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ ) (٧) لا يثبت له ولا يديمه ولكن يسلط عليه الدمار .

## الأثر

( الرؤيا الصالحة ) (٨) الحسنه ، أو

ص : ٤١٠

١- البقره : ١١ .

٢- الفتح : ٢٩ ، الطلاق : ١١ .

٣- البقره : ٢٢ .

٤- الأعراف : ١٨٩ .

٥- الأنبياء : ٩٠ .

٦- الأحقاف : ١٥ .

٧- يونس : ٨١ .

٨- صحيح البخارى ١ : ٣ ، وصحيح مسلم ٤ : ١٧٧٢ / ٣ و ٤ .

الصَّادِقَةُ.

( يَوْمُ الْجُمُعَةِ يَوْمٌ صَالِحٌ ) (١) أَي صَالِحٌ لِلْعَمَلِ فِيهِ لِتَضَاعُفِ الْحَسَنَاتِ فِيهِ.

( الْعَبْدُ الصَّالِحُ ) (٢) هُوَ الْإِسْكَانْدَرُ ذُو الْقَرْنَيْنِ.

( لَوْ لَا أَنَّهُ صُلِحَ لَرَدَدْتُهُ ) (٣) أَي مَصَالِحٌ فِيهِ ، أَوْ مَأْخُودٌ بِطَرِيقِ الصُّلْحِ.

## المصطلح

الاضْطِلَّاحُ : اتَّفَاقُ قَوْمٍ عَلَى تَسْمِيَةِ شَيْءٍ بِاسْمٍ مَا يَنْقَلُ عَنْ مَوْضُوعِهِ الْأَوَّلِ.

الصُّلْحُ : عَقْدٌ يَرْفَعُ التَّرَاخُ.

الصَّالِحُ : الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ فِسَادٍ ..

و - مِنْ النَّاسِ : مَنْ يُؤَدِّي إِلَى الْخَالِقِ مَا افْتَرَضَهُ عَلَيْهِ ، وَإِلَى الْمَخْلُوقِينَ حَقُوقَهُمْ.

## صلب

الصَّلْبِيَّاحُ ، كَجَعِنْبَارٍ : ضَرْبٌ مِنَ السَّمَكِ طَوِيلٌ دَقِيقٌ.

## صلح

الصَّلْدُحُ ، كَعَقْرَبٍ : لَغَةٌ فِي الصَّنَدِاحِ - بِاللَّوْنِ - وَهُوَ الْحَجْرُ الْعَرِيضُ ، وَمِنْهُ : جَارِيَةُ صَلْدَحَةَ : عَرِيضَةٌ.

وَشَيْءٌ صَلْوَدُحٌ ، كَعَشْوَزِنٍ : صَلْبٌ شَدِيدٌ.

وَنَاقَةٌ صَلْدَحَةٌ ، كَعَرْنَدَسِهِ زَنَّهُ وَمَعْنَى ؛ أَي شَدِيدَةٌ ، وَلَا تَقِلُّ : جَمَلٌ صَلْدَحٌ.

## صلطح

الصَّلْطُحُ ، كَجَعْفَرٍ : لَغَةٌ فِي السَّلْطُحِ ؛

ص: ٤١١

١- الكافي ٣: ٤١٦ / ١١ ، مجمع البحرين ٢: ٣٨٨.

٢- البخاري ٦: ٦٩ ، مسند أحمد ٥: ٣٠٤.

٣- الام ٧: ١٧٨ ، مصنف ابن أبي شيبة ٤: ٥٣٥ / ٢٢٨٨١.

وهو الضَّخْمُ.

وجاريه صَلَطَحَهُ : سَلَطَحَهُ ؛ أى عريضه.

وَصَلَطَحَهُ : عَرَّضَهُ.

واضْلَنْطَحَ الوادى : ( اسلنطح ) (1) أى اتسع.

والضَّلَاطِحُ ، كَشَرَادِقِ : الشَّلَاطِحُ ، وهو العريض ، كالمَصْلَطِحِ ، كَمُعْضَفِرٍ.

والصَّلَوُطِحُ : السَّلَوُطِحُ ، وهو موضع بالجزيره ، والصاد فى كل ذلك مبدله من السين.

وصَلَاطِحُ بِلَاطِحٍ : اتباع.

### صلفح

الصَّلَافِحُ ، بالفتح : الدَّرَاهِمُ ، ولم يسمع لها بواحد ..

وصَلَفَحَهَا صَلَفَحَهُ : قلبها.

ورأسٌ مُصْلَفِحٌ ، كَمُعْضَفِرٍ : عريضٌ.

والصَّلَنْفَحُ ، لغه فى الصَّرْنَفَحِ : وهو ( الشَّدِيد ) (2) الصَّيْحُ.

### صلفح

الصَّلَنْفَحُ : الصَّرْنَفَحُ بالقافِ فيهما.

وهو صَلَنْفَحُ الصَّوْتِ : صَرَنْفَعُهُ.

### صلمح

صَلَمَحَ رأسه : حلقه.

وجاريه مُصَلَمَحَهُ الرِّاسِ : قليله شعره.

### صمح

صَمَحَهُ القَيْظُ صَمَحًا : أَذَابَ دماغه بحرّه ..

و - بالسَّوِطِ : ضَرْبُهُ ..

و - فى المسأله و غيرها : أَعْلَظَ لَهُ.

ورجلٌ أَصْمَحُ : شجاعٌ يتعمدُ رؤوسَ ( الأبطالِ نَقْفًا ) (٣) و ضرباً.

ص: ٤١٢

---

١- ليست فى « ت » و « ش ».

٢- ليست فى « ت » و « ش ».

٣- بدل ما بين القوسين فى « ت » و « ج » : الأقرانِ ثقفاً ، وما أثبتناه موافق للمعاجم.

وَأَرْضٌ صَمْحَاءٌ ، كَحَرْبَاءَ وَبِهَاءٍ : غليظةٌ.

وَالصَّمَاخُ ، كَغُرَابٍ : الصُّنَانُ ، وَالْعَرَقُ الْمَتْنُ ، وَالْكَيْ ، كَالصَّمَاخِ ، وَدَابَّةٌ أَصْغَرُ مِنَ الْوَبْرِ ، وَشَحْمَةٌ (١) يَدَاوِي بِهَا شَقُوقُ الرَّجْلِ تَذَابُ فَتَوْضَعُ فِيهَا.

وَحَافِرٌ صَمُوخٌ : شديداً.

وَالصَّمْحَمُ وَالصَّمْحَمِيُّ : الشَّيْءُ مِنَ الرِّجَالِ ابْنِ الْأَرْبَعِينَ وَالْخَمْسِينَ ، وَالْغَلِيظُ (٢) الْقَصِيرُ ، وَالشَّابُّ الرِّقِيُّ الشَّعْرُ.

وَرَأْسٌ صَمْحَمٌ : أَصْلَعٌ غَلِيظٌ شَدِيدٌ.

### صمدح

صَمْدَحُ الْيَوْمِ : اشْتَدَّ حَرُّهُ ، وَهُوَ يَوْمٌ صَمِيدِحٌ ، كَسَمِيدِعٍ.

وَالصَّمَادِحُ ، بِالضَّمِّ : الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو (٣) ، وَالطَّرِيقُ الْوَاضِحُ ، وَالْأَسْدُ ، وَالصُّلْبُ الشَّدِيدُ ، كَالصَّمِيدِحِ ، وَالصَّمَادِحِيُّ.

وَمُحَمَّدُ الْمُعْتَصِمُ بْنُ مَعْنٍ بْنِ صَمَادِحٍ : مِنْ مَلُوكِ الْمَغْرِبِ ، وَإِلَيْهِ تَنَسَّبَ الصَّمَادِحِيُّ مِنْ بِلَادِ الْأَنْدَلُسِ.

### صمرح

الصَّمَارِحُ ، كَسِرَادِقٍ : الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، لَغَةٌ فِي الصَّمَادِحِ بِالذَّالِ الْمَهْمَلِ ، وَقِيلَ : الْمِيمُ زَائِدَةٌ وَهُوَ مِنَ الصَّرِيحِ (٤).

### صندح

الصَّنْدَحُ ، كَالصَّلْدَحِ زَنَهُ وَمَعْنَى.

### صنبج

الصُّنْبَجُ (٥) ، كَسِرَادِقٍ : الْمَتِينُ.

وَصُنْبَجُ بْنُ الْأَعْسَرِ الْأَحْمَسِيُّ : صَحَابِيُّ

ص: ٤١٣

١- فِي النَّسْخِ : وَشَحْمَةٌ ، وَمَا أُثْبِتَاهُ مُوَافِقٌ لِلْمَعْجَمِ.

٢- فِي « ت » وَ « ج » : أَوِ الْغَلِيظِ.

٣- الْمَزْهَرِيُّ عُلُومُ اللَّغَةِ ١ : ٥٤٧.

٤- لسان العرب ٢: ٥١٢.

٥- في « ت » : الصّمازح.

كوفئى يروى حديث الحوض.

وَصُنَابُحٌ أَيْضاً: بطنٌ من مرادٍ ، منهم : عبد الرحمان بن عَسَيْلَةَ الصَّنَابِجِيّ مُحَضَّرَمٌ من كبار التَّابِعِينَ ، واسمُ امرأَةٍ تزوّجها جريزٌ.

## صوح

صاحه صوحاً فانصاح : شقّه فانشق (١).

وصوّح الحرُّ والرَّيحُ البقلَ فتصوّح : يبسه حتى تشقق ، وصوّح هو بنفسه ، لازم متعدّ ..

و - النَّخْلُ : شَقَحَ .

وتصوّح الشَّعْرُ : تناثر وتشقق ، كتصبّح .

والصُّوَاخَةُ : ما تشقق وتناثر من الشَّعْرِ .

والصُّوَحَانُ ، كطوفان : اليابس .

ونخله صُوحَانَهُ : كزّه السَّعْفِ .

والصُّوْحُ - بالصَّوْمِ ويفتح - من الوادى : جائبه ، وهما صُوحَاِنِ ، يقال : نزلوا بين صُوحَى الوادى ، أى جانبيه اللّذين هما كالحائطين ..

و - من الجبلِ : وجهه القائم كأنه حائطٌ ، أو أسفلهُ (٢).

والصَّاحَةُ ، كساحه : القاع الذى لا ينبتُ أبداً .

والصُّوَاخُ ، كغرابٍ : النَّجْوَةُ من الأرضِ ، والاسفيداجُ ، والجصُّ ، وعرقُ الخيلِ ، واللَّبْنُ الغالبُ عليه الماءُ .

وانصاح القمرُ : استنار ..

و - الغمامُ : تفتّق بوابلٍ ..

و - الماءُ : فاضَ وجرى على الأرضِ .

وصاحه : جبلٌ أحمرٌ بنجدٍ ، واسمُ هضابٍ خمسٍ قربَ عقيقِ المدينه .

وصاحتانٍ : موضعٌ .



وَالصَّاحَاتُ : جِبَالٌ بِالسَّرَاهِ.

وزيدُ بن صَوْحَانَ العبدِيُّ : من

ص: ٤١٤

---

١- ومنه حديث الاستسقاء : « اللهم قَدْ انصاحتُ جِبَالُنَا » نهج البلاغه ١ : ٢٢٥ / ط ١١١.

٢- ومنه الأثر : « فَأَلْقَوْهُ بَيْنَ صَوْحَيْنِ » النّهاية ٣ : ٥٨.

أصحاب علي عليه السلام ، قتل يوم الجمل معه ، واختلف في صحبته ، وإليه ينسب هلال بن حباب الصوحاني المحدث.

صيح

اشاره

صَاح - كَبَاع - صَيحاً وصَيحاً - بالكسر ويضُم - وصَيحَاناً : صرَخ ورفع صوته ..

و - به : ناداه ، كَصَيحَ به تَصييحاً ، وصَييحُهُ.

وصيح لي بفلان : ادعُهُ.

وتصايح القوم : صأحوا ودعا بعضهم بعضاً.

والصَّيْحَةُ : صَيحَةُ المُنَاحِه ، مصدرٌ كالعَاقِبِه.

وصَاح الشَّجَرُ : طَالَ ..

و - العنقودُ : تدلَّى وطال وهو غَضٌّ.

وانصاح الثوب والخشب ، وتَصَيحَ : تشقَّق ، كتصايح ..

و - البرقُ : تصدَّعَ.

وصَيَّحَتِ الشَّمْسُ البقلَ فَتَصَيَّحَ : صَوَّحَتْهُ فَتَصَوَّحَ.

ومن المجاز

صَيح بالقوم : إذا فزعوا.

وصاح بهم الزمان : أهلكهم.

وصيح بهم ، إذا هلكوا ، وصيح فيهم : أهلكوا ، قال امرؤ القيس :

دَع عَنكَ نَهْباً صِيحَ فِي حَجْرَاتِهِ (١)

أى أذهب وأهلك.

وأخذتهم الصيحه : العذاب.

وَأْتِيَتْهُ قَبْلَ ( كَلِّ ) (٢) صَيِّحٍ وَنَفْرٍ ، كَلِيلٍ وَفَجْرٍ : قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ، أَوْ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ .

وَعَضِبَ مِنْ غَيْرِ صَيِّحٍ وَنَفْرٍ : مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ ، وَالصَّيْحُ : الصَّيْحُ ، وَالنَّفْرُ : التَّفْرِقُ .

وَالصَّيْحَانِي ، كَرِيْحَانِي : ضَرْبٌ مِنْ تَمْرِ الْمَدِينَةِ أَسْوَدُ صَلْبِ الْمَضْعَةِ ، وَأَصْلُ النَّسْبِ فِيهِ أَنَّ نَخْلَهُ شَدَّ بِهَا كَبَشُ

ص: ٤١٥

---

١- (١) ديوانه : ١٤٦ ، وعجزه :

٢- ليست في « ت » و « ش » .

اسمه صَيَّحَانٌ أو صَيَّاحٌ فَسُمِّيتِ صَيِّحَاتِيَّةً.

وصَيَّيَّاحٌ - كَعَيَّاشٍ - ابن يزيد ، وابن محمد بن صَيَّاحٍ ، وابن أشرس ، وابن مالك بن قيس الليثي ، والحزيرن الصيَّاح ، ومحمد بن أحمد الصيَّاح : محدثون.

والصَيَّاحَةُ ، كَعَبَّاسِهِ : نخلٌ باليمامة.

## الكتاب

(فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ) (١) الصَّوْتُ الشَّدِيدُ الَّذِي سَمِعُوهُ مِنْ جَانِبِ السَّمَاءِ ، يُقَالُ : إِنَّ جَبْرَيْلَ صَاحَ بِهِمْ صَيْحَةً زَهَقَ لَهَا رُوحُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي مَكَانِهِ قَعَصًا. وَقِيلَ : هِيَ صَيْحَةٌ أُحْدِثَتْ فِي سَحَابٍ مَعَ بَرْقٍ شَدِيدٍ مُحْرِقٍ (٢) ، وَإِنَّمَا صَارَتِ الصَّيْحَةُ سَبَبًا لِلِهْلَاكِ لِمُزِيْقِهَا أَغْشِيَةَ أَدْمَعَتِهِمْ بِشَدَّةِ قَرْعِهَا. وَقِيلَ : هِيَ كِنَايَةٌ عَنِ الْإِهْلَاكِ وَالْعَذَابِ (٣).

## فصل الضاد

### ضبح

### اشاره

ضَبَّحَ التُّغْلَبُ - كَمَنْعَ - ضَبْحًا ، وَضَبَّاحًا ، بِالضَّمِّ : صَاحَ ..

و - الفرس ضَبَّحًا : سَمِعَ لِنَفْسِهِ أَوْ مِنْ فَمِهِ أَوْ جَوْفِهِ صَوْتٌ إِذَا عَدَا لَيْسَ بِحَمَمِهِ وَلَا صَهِيلٍ ، وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ حَكَاهُ ، فَقَالَ : أَحُّ أَحُّ (٤). أَوْ عَدَا عَدْوًا دُونَ التَّقْرِيبِ.

و - البعيرُ : مَدَّ ضَبْعِيَهُ فِي السَّيْرِ لَعْنُهُ فِي ضَبْعٍ ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : وَلَيْسَ بِثَبْتٍ ..

و - الرَّجُلُ الْعُودَ : أَحْرَقَ أَعَالِيَهُ بِالنَّارِ ..

و - النَّارُ الشُّوَاءُ وَغَيْرُهُ : غَيَّرَتْهُ وَلَمْ تَبَالِغْ فِي إِنْضَاجِهِ ، فَهُوَ ضَبَّيْحٌ.

ص: ٤١٦

١- الحجر : ٧٣ ، ٧٣ ، المؤمنون : ٤١ .

٢- انظر التفسير الكبير ١٨ : ٢٢ .

٣- انظر التفسير الكبير ٢٣ : ٨٦ .

٤- الكشاف ٤ : ٧٩٣ ، تفسر ابن كثير ٤ : ٥٤٣ .

وَانْضَبَحَ لَوْنُهُ : تَغَيَّرَ إِلَى السَّوَادِ قَلِيلًا .

وَقَوْسٌ ضَبْحَاءٌ : عَمِلَتْ فِيهَا النَّارُ .

وَالْمَضْبُوحَةُ : حِجَارَةُ الْقَدَاحِ الَّتِي كَانَتْهَا مُحْتَرَقَةً .

وَالضَّبْحُ ، كَقَلَسٍ : الرَّمَادُ . وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ آبَادِيٌّ : بِالْكَسْرِ ، غَلَطٌ أَوْ لَغُهُ غَيْرٌ مَعْرُوفِهِ .

### ومن المجاز

ضَبَحَ عَنْهُ : جَادَلَ وَخَاصَمَ ..

و - القارئُ بقراءته : رفع صوته . قيل (١) : ومنه قول أبي طالب :

وَإِنِّي وَالضَّوَابِحِ كُلِّ يَوْمٍ (٢)

يريدُ القسمَ بمن يرفعُ صوتهُ بالقراءة .

وَضَابِحُهُ مُضَابِحَةٌ : قَابِحُهُ وَكَافِحُهُ .

وَضَبْحٌ ، كَقَلَسٍ : الْمَوْضِعُ الَّذِي يَدْفَعُ مِنْهُ أَوَانِلُ النَّاسِ مِنْ عَرَافَتِهِ .

وَضُبَّاحٌ ، كَغُرَابٍ : مَوْضِعٌ ، وَمَحَدَّثٌ ، وَابْنُ خَاقَانَ الْمَنْقَرِيُّ جَلِيسٌ مُضْعَبٌ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ .

وَأَيَّاسُ بْنُ ضَبِيحٍ - كَأَمِيرٍ - الْحَنْفِيُّ : فَرْدٌ .

وَضَبَّاحٌ ، كَعَبَّاسٍ : ابْنُ إِسْمَاعِيلَ الْكُوفِيُّ ، وَابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الضَّبَّاحِ النَّهْدِيُّ ؛ مَحَدَّثُونَ .

وَالضَّبْبِيحُ ، كَزُهَيْرٍ : اسْمُ فَرَسٍ لَخَوَاتِ بْنِ جُبَيْرٍ ، وَأُخْرَى لِلْحَصِينِ بْنِ حُمَامٍ كَحُسَامٍ .

وَكَأَمِيرٍ : اسْمُ لَعْدَةٍ أَفْرَاسٍ لَهُمْ .

### الكتاب

( وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ) (٣) هِيَ خَيْلُ الْغَزَاةِ تَضْبِحُ ضَبْحًا فِي عَدْوِهَا وَهِيَ صَوْتُ أَنْفَاسِهَا ، أَوْ الْإِبِلُ تَعْدُو مِنْ عَرَفَةِ إِلَى مَزْدَلِفَةَ وَمِنْ

مَزْدَلِفَةَ إِلَى مَنَى ، وَعَلَيْهِ فَالضَّبْحُ مُسْتَعَارٌ مِنَ الْخَيْلِ ؛ لِأَنَّهُ خَاصٌّ بِهَا ، أَوْ تَمَدُّ أَضْبَاعِهَا فِي سِيرِهَا .

١- النّهايّه ٣ : ٧١.

٢- النّهايّه ٣ : ٧١ واللّسان والتّاج ، وفي الجميع : فيّني ... بدل : وائيّ ...

٣- العاديّات : ١.

( لا يَخْرُجَنَّ أَحَدُكُمْ إِلَى ضَبْحِهِ بَلِيلٍ ) (١) صِيحِهِ يَسْمَعُهَا بَلِيلٌ لَثَلًا يَصِيْبُهُ مَكْرُوهٌ.

( إِنْ أُعْطِيَ مَدَحٌ وَضَبِحَ ) (٢) صَاحٌ مَخَاصِمًا عَنِ مَعْطِيهِ ، أَوْ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْمَدْحِ وَالنَّائِ عَلَيْهِ ؛ شَبَّهَ صَوْتَهُ بِصُباحِ الثَّعلبِ .

## ضح

## اشاره

الضُّحُ ، بالكسْرِ : ضَوْءُ الشَّمْسِ إِذَا انبَسَطَ فِي الأَرْضِ وَهُوَ كَالْقَمَرِ لِلْقَمَرِ ، وَيَطْلُقُ عَلَى الشَّمْسِ وَلَوْنُهَا وَمَا بَرَزَ لَهَا وَطَلَعَتْ عَلَيْهِ ، وَمِنْهُ : جَاءَ بِالضُّحِ وَالرَّيْحِ ، إِذَا جَاءَ بِالْمَالِ أَوْ بِالْعَدَدِ الْكَثِيرِ ، أَيْ بِمَا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَمَا جَرَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ .

قال الجوهري : والعامَّة تقول : جاء بالضُّحِ والرَّيحِ ، وليس بشيءٍ . وَصِيَّحَهُ بَعْضُهُمْ وَزَعَمَ أَنَّهُ قَلبُ الضُّحَى كِنَحْيٍ مِنْ ضَحِيٍّ لِلشَّمْسِ (٣) ، وَالصُّوَابُ الأَوَّلُ .

وَضَحَّضَ الشَّرَابُ (٤) وَتَضَحَّضَ : تَرَفَّرَقَ وَجَرَى ..

و - الشَّيْءُ : تَبَيَّنَ .

وَالضُّحَضَاخُ ، وَالضُّحَضُحُ ، بفتحهما : ما رَقَّ مِنَ المَاءِ عَلَى وَجهِ الأَرْضِ ؛ أَوْ ما كانَ مِنْهُ إِلى الكَعْبِينَ ؛ أَوْ أَنْصَافِ السَّاقِينَ ؛ أَوْ ما لا يَغْرُقُ ، وَالكَثِيرُ لَعْنُهُ هُدْلِيَّةٌ .

وَأَبُو الضُّحَضَاخِ : الضَّفْدَعُ .

( وَمَشَى ضَحَضَاخُهَا ) (٥) أَيْ فِيهِ فَحْدِفَ الجَارُّ وَأَوْصَلَ الفِعْلُ ، أَوْ عَلَى تَضْمِينِ « مَشَى » مَعْنَى « خَاضَ » .

## ضرح

## اشاره

ضَرَحَهُ ضَرْحًا ، كَمَنَعَ : رَمَى بِهِ ،

ص : ٤١٨

٢- الفائق ١ : ١٥١ ، النّهايّه ٣ : ٧١.

٣- الصّحاح ١ : ٣٨٦ / ضحح.

٤- في « ش » : السّراب ، وكذا في بعض كتب اللّغه.

٥- الفائق ١ : ٣٢٥ - ٣٢٦ ، النّهايّه ٣ : ٧٥.



ودفعه ، ونحاه. كاضطرحة ..

و - عنه التوب : ألقاه ..

و - الفرس برجله : رمح ، فهو ضروخ. والاسم : الضراخ ، بالكسر ..

و - الشوق ضروحا : كسدت.

وأضرحها : أكسدها.

وقوس ضروخ : شديدة الدفع للسهم.

وشيء مضطرح : مرمى في ناحيه.

وانضرح ما بين القوم : تباعد.

وأضرحه : أبعد.

وتبته ضرح ، كسبب : بعيد.

والضريح : البعيد ، والقبر بلا لحد ، والشق المستقيم يحفر في وسطه.

وضرح الحفار القبر ضرحا ، كمنع : جعله ضريحا ..

و - القوم لميتهم : حفروه له.

ورجل ضرح ، كسبب : فاسد.

وأضرحه : أفسده.

وضارحه مضارحه : عارضه ، وقاربته ، وراماه ، وسأبه.

وضراح ، بالبناء على الكسر : اسم فعل بمعنى اضرح ؛ أى ادفع ، كنزال بمعنى انزل.

والضراخ ، كغراب : بيت بحيال الكعبه فى السماء الرابعه أو السادسه أو السابعة يطوف به كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون إليه وهو البيت المعمور كالضريح. قال مجاهد : البيت المعمور هو الضريح ، ومن رواه الضراخ بالصاد المهمله فقد صحف (1).

والمضرحى ، كمشرفى : النسر الطويل الجناح ، أو الأبيض ، ويطلق على الطويل ، والأبيض من كل شيء.

رجلٌ مَضْرَحِيٌّ : سيّدٌ كريمٌ عتيقُ النَّجَارِ.

وضرّحَ عنه شهادة القومِ ، كمنعَ : جرّحها وألقاها عنه إذا شهدوا عليه

ص: ٤١٩

---

١- الفائق ٢ : ٣٣٦.

بباطلٍ فأظهر بطلانَ شهادتهم.

وضَرِيحُهُ ، كَمَلِيحِهِ : موضعٌ في شعرِ ذى الكلبِ الهذلي (١).

وككِتاب ، موضعٌ جاء ذكرُهُ في الأخبار.

وضَرِيحٌ - كَرُهِيْرٌ - ابنُ عَرَفَجَه ، أو عَرَفَجَه بنُ ضَرِيحٍ ، أو ضَرِيحٍ بالمهملة ، أو طَرِيحٍ ، أو شَرِيحٍ بالشَّينِ المعجمه أو المهمله ، أو بُرِيحٍ ، أو شَرِيْدٍ : صحابئٌ من أشجعٍ أو كندة.

وضارِحٌ ، وضَرَّاحٌ كَعَبَّاسٍ ، ومُضَرِّحٌ كَمُحَدِّثٍ : أعلامٌ.

## ضِيح

## إشاره

الضَّيْحُ ، كَفَلْسٍ : اللَّبْنُ الممزوجُ بالماءِ وهو المَدْقُ ، أو الرَّقِيْقُ الكثيرُ الماءِ ، كالضَّيْحِ كَسَيَّحَابٍ ، والعسلُ ، وثمره الدَّوْمُ ؛ وهو المُقْلُ المَكِّيُّ إِذَا نَضَجَ وَحَلَا.

والضَّيْحَةُ مِنَ الضَّيْحِ - كالمَدَقِ مِنَ المَدْقِ ، والشَّحْمِ مِنَ الشَّحْمِ - وهى الشَّيْءُ اليسيرُ منه.

وضَيِّحْتُ اللَّبْنَ : مزجتهُ بالماءِ ، كضَيِّحْتُهُ ضَيِّحاً وضَيِّحاً بالفتحِ كَبِعْتُهُ ..

و- الرَّجُلُ : سَقِيْتُهُ الضَّيْحَ فَتَضَيَّحَ.

وضَيِّحَ اللَّبْنَ تَضَيِّحاً ، وتَضَيَّحَ : صارَ ضَيِّحاً.

والضَّاحَةُ : العَيْنُ ، أو بصرها ، وقول الفيروزآباديُّ : الضَّيْحُ بالكسرِ مع قولِهِ فى الضَّحِّ ولا تَقْلُ : بالضَّيْحِ ، خبطٌ ظاهرٌ.

## ومن المجاز

عَيْشٌ مَضْيُوحٌ : ممدوقٌ.

وورد فلانٌ الحوضَ مُتَضَيِّحاً : متأخراً عن الواردين ؛ لأنَّ من يرد آخراً شربَ البقيَّةِ الكدره المشبهه للضَّيْحِ مِنَ اللَّبَنِ ، ومنه الحديثُ : ( لم يرد على الحوضِ إِلا مُتَضَيِّحاً ) (٢).

ص: ٤٢٠

٥٧٢ : صريحه يا همال الضاد.

٢- الفائق ٢ : ٣٥١ ، النّهايّه ٣ : ١٠٧.

وَصَاحَتِ الْبِلَادُ : خَلَّتْ.

وَأَبُو ضَيَّاحٍ ، كَعْبَاسٍ أَوْ سَحَابٍ عَنِ الْمُسْتَعْفِرِي (١) : التَّعْمَانُ بْنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ ، بَدْرِيُّ لَهُ صَحْبَةٌ.  
وَمُحَمَّدُ بْنُ ضَيَّاحٍ - كَعْبَاسٍ أَوْ كِتَابٍ - عَنِ عَبْدِ الْغَنِيِّ : مُحَدَّثٌ.

## فصل الطَّاء

### طبح

الْمُطَبِّحُ ، كُمُحَمَّدٍ : السَّمِينُ وَكَأَنَّ الْحَاءَ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْعَيْنِ ، لِقَوْلِهِمْ : نَاقَةٌ مُطَبَّعَةٌ ، إِذَا كَانَتْ سَمِينَةً أَوْ مُثْقَلَةً.

### طحح

طَحَّهُ طَحًّا - كَقَتَلَ - فَانْطَحَّ : بَسَطَهُ فَاَنْبَسَطَ ..

و - الشَّيْءُ : سَحَجَهُ بِعَقْبِهِ ، وَمِنْهُ : الْمِطْحَةُ ، كِمِظَلَّةٍ : لِمَوْخَرِ ظَلْفِ الشَّاهِ ؛ لِسَحَجِهَا بِهَا الْأَرْضَ.

وَأَطَحَّهُ إِطْحَاحًا : أَسْقَطَهُ وَرَمَاهُ ..

وَطَحَّطَحَ مَالَهُ : فَرَّقَهُ ..

و - الشَّيْءُ : كَسَرَهُ ..

و - الزَّمَانُ الْقَوْمَ وَبِهِمْ : أَهْلَكَهُمْ وَبَدَّدَهُمْ ..

و - الرَّجُلُ فِي ضِحْكِهِ : ضَحِكَ ضِحْكَاً دُونَاً.

وَمَا عَلَيْهِ طِحْطِحَةٌ - كِسْمِسِمَةٍ - أَي شَيْءٌ.

وَالطَّحْطَاحُ : الْأَسَدُ.

### طرح

### اشاره

طَرَحَهُ وَبِهِ مِنْ يَدِهِ طَرَحًا ، كَمَنَعَ : رَمَى بِهِ وَأَلْقَاهُ (٢) ..

و - الرُّدَاءُ عَلَى رَأْسِهِ وَعَاتِقِهِ : أَلْقَاهُ ..

و - له وسادة : فرشها.

وَاطْرَحَهُ عَلَى افْتَعَلَ : طَرَحَهُ ، أَوْ

ص: ٤٢١

---

١- عنه فى توضيح المشتبه ٣ : ٥٨٦.

٢- ومنه قوله تعالى : اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ اطْرَحُوهُ أَرْضاً يوسف : ٩٠.

اجتهدَ في طَرْحِهِ ، أو جعله مَطْرُوحًا كَأَطْبِخُهُ إِذَا جعله مَطْبُوخًا ، أو أبعدَهُ.

و طَرْحُهُ تَطْرِيحًا : أَكْثَرَ طَرْحَهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى ..

و - الأَشْيَاءُ : أَكْثَرَ طَرْحَهَا شَيْئًا فَشَيْئًا.

و الطَّرُوحُ ، كَعِهْنٍ : المَطْرُوحُ كَالطَّرِيحِ ، وَ الطَّرُوحُ كَسُكْرِ .

وَ الطَّرُوحُ ، كَفَرْحِهِ : الطَّلِسَانُ .

وَ المَطْرَوحُ : المَفَارِشُ ، وَاحِدَهَا مَطْرُوحٌ كَمَفْرَشِ زَنَّةٍ وَمَعْنَى .

وَ جَاءَ يَمْشِي مُتَطَرِّحًا : مُتَسَاوِطًا مَشَى ذِي الإِعْيَاءِ .

### ومن المجاز

طَرَحَ بَعَيْنَهُ : نَظَرَ .

وَ طَرَحَتْ بِهِ النَّوَى كُلَّ مَطْرَحٍ : نَأَتْ بِهِ .

وَ مَا طَرَحَكَ إِلَى هَذَا الْبَلَدِ : مَا جَاءَ بِكَ إِلَيْهِ .

وَ مَا طَرَحَكَ هَذَا الْمَطْرَحُ : مَا أَوْقَعَكَ فِيهَا أَنْتَ فِيهِ .

وَ طَرَحْتُ عَلَيْهِ الْمَسْأَلَةَ : ذَكَرْتُهَا لَهُ ، وَ تَلَكِ الْمَسْأَلَةَ أَطْرُوحُهُ كَأَعْجُوبِيهِ .

وَ طَارَحَهُ الْعِلْمَ ، وَ الْغِنَاءَ (1) : طَرَحَ كُلُّ مَنْهُمَا عَلَى الْآخَرِ مَا عِنْدَهُ فِيهِ ، وَ قَدْ تَطَارَحَا .

وَ قَوْلُ مُطْرَحٍ ، كَمُذْخَرٍ : لَا يَلْتَفِتُ إِلَيْهِ .

وَ الطَّرُوحُ مِنَ الْأَمَكْنَةِ : الْبَعِيدُ كَالطَّرِيحِ وَ الطَّرَاحِ ، كَسَبَبٍ وَ سَحَابٍ ..

و - مِنَ النَّيَّاتِ وَ الْعَقَبَاتِ : الْبَعِيدَةُ كَالطَّرِيحِ كَسَبَبٍ ..

و - مِنَ الْأَزْمَنِ : الَّذِي يرمى بِأَهْلِهِ الْمَرَامَى ..

و - مِنَ الْقِسِيِّ : الشَّدِيدَةُ الدَّفْعِ لِلْسَّهْمِ ..

و - مِنَ الطَّرْفِ : الْبَعِيدُ النَّظَرِ كَالْمَطْرَحِ كَمِثْبَرٍ ..

و - من النَّخْلِ : الطَّوِيلُ العَرَجِيْنَ ..

و - من الرِّجَالِ : من إِذَا جَامَعَ أَحْبَلَ ،

ص: ٤٢٢

---

١- فى « ت » و « ج » : المغنا.



وعن اعرابيه: ( إِنَّ زَوْجِي لَطُرُوْحٌ ؛ إِذَا نَكَحَ أَحِبْلًا ).

وديَارٌ طَوَارِْحٌ : بعيدة.

ونَوَائِبُ طُرُحٌ ، كَصُبْرٍ : بعيدات المرامي.

وفحْلٌ مَطْرَحٌ ، كَمَنْبَرٍ : بعيدُ موقعِ الماءِ من الرَّحِمِ.

ورُمُحٌ مَطْرَحٌ : طويلٌ.

وإِبْلٌ مَطَارِيْحٌ : سراعٌ.

وطَرَحَ بِنَاءَهُ تَطْرِيْحًا : طَوَّلَهُ.

وسنَامٌ إِطْرِيْحٌ ، كإِنْجِيلٍ : طويلٌ.

وسَيْرٌ طَرَاْحِيٌّ ، كغُرَابِيٍّ : بعيدٌ.

وطَرَحَ الرَّجْلُ ، كَتَبَعَ : سَاءَ خَلْقُهُ ، وَاتَّسَعَ فِي التَّعَمُّمِ.

وطَرَحَانٌ ، كَفَرَحَانٌ أَوْ بِالخَاءِ الْمَعْجَمِ : موضِعٌ قَرِبَ الصَّيْمَرِ بَيْنَ أَرْضِ الْجَبَلِ وَأَرْضِ خَوْزِسْتَانَ.

ومَطْرُوْحٌ ، وطَرَاْحٌ كَعَبَّاسٍ ، ومُطَرَّحٌ كَمُحَمَّدٍ ، وطُرِيْحٌ كزُهَيْرٍ : أعلامٌ.

## طرسح

طَرْسَحٌ طَرْسَحَةٌ ، بالسَّيْنِ الْمَهْمَلِ (١) : اشْتَرَحَى.

وَضَرَبَهُ حَتَّى طَرْسَحَهُ ( أَيْ طَرَحَهُ ) (٢) وَالسَّيْنُ مُلْحَقَةٌ لِلإِلْحَاقِ بِدَحْرَجٍ.

## طرمح

### اشاره

طَرَمَحَ بِنَاءَهُ طَرَمَحَةً : طَوَّلَهُ ، لَغَةً فِي طَرَحَهُ تَطْرِيْحًا. وَقِيلَ : الْمِيمُ زَائِدَةٌ.

والطَّرْمَحُ ، كَجَعْفَرٍ : الْبَعِيدُ الْخَطْوِ لَطْوِيهِ.

والطَّرْمُوْحُ ، كَعُصْفُورٍ : الطَّوِيلُ.

والطَّرِمَاحُ ، كَسِيَّةٌ جَلَّاطٌ : الطَّامِحُ فِي الْأَمْرِ ، وَالْعَالِي النَّسَبِ الْمَشْهُورِ ، وَالطَّوِيلُ الْقَامِهِ ، وَابْنُ عَدِيٍّ تَابِعِيٌّ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيِّ عَلَيْهِ  
السَّلَامُ ، وَابْنُ الْحَكِيمِ بْنِ الْحَكَمِ شَاعِرٌ مَشْهُورٌ مِنْ طَيِّءٍ ، وَكَانَ يَرَى رَأْيَ الْخَوَارِجِ ، وَقَوْلُ الْفَيْرُوزِ بَادِيٍّ :

ص: ٤٢٣

---

١- في القاموس واللسان : بالشَّين المعجمه.

٢- ليست في « ت » و « ش ».

ابن الجهم ؛ غلط.

وعبد الله بن محمد بن هاشم بن طرِمَاحِ الطُّوسِيِّ الطَّرِمَاحِيِّ : محدثٌ ، ينسب إلى جدِّه المذكور.

### ومن المجاز

طَرَمَحَ العشبُ الإبلَ : مَلَأَهَا شحماً.

### طفح

### اشاره

طَفَحَ الحوضُ والنَّهْرُ والإِنَاءُ - كَمَنَعَ - طَفَحًا ، وَطُفُوحًا : امتلأَ وارتفعَ ماؤُهُ حَتَّى فاضَ من جوانبِهِ ، فهو طَافِحٌ ، وَطَفْحَانُ ، وهى قصعَةُ طَفْحَى ، وَأَطْفَحْتُهُ أَنَا وَطَفَّحْتُهُ تَطْفِيحًا وَطَفَّحْتُهُ طَفْحًا ، لغهٌ ، فهو لازم متعدّد.

والطُّفَاحَةُ ، كسُلاَفِهِ : ما طَفَحَ فوق الشَّيْءِ ..

و - من القَدْرِ : زَبَدُهَا.

وَأَطْفَحَهَا على افْتَعَلَ : أَخَذَ طُفَاحَتَهَا.

والمِطْفَاحَةُ ، بالكسْرِ : مغرَفَةٌ يُؤخَذُ بها الطُّفَاحَةُ.

وَطِفَاحُ الشَّيْءِ ، بالكسْرِ : مَلْؤُهُ حَتَّى يَطْفَحَ ، وفى الحديث : ( وَلَوْ كَانَ عَلَيهِ طِفَاحُ الأَرْضِ ذُنُوبًا ) (١).

### ومن المجاز

سَكَرَانُ طَافِحٌ : مَلَأَنُ مِنَ الشَّكْرِ.

وَطَفَّحَتِ المَرَأَةُ بالأولادِ ، كَمَنَعَتْ : فاضتِ وَأَكثرتِ ..

و - بالولدِ : ولدتهُ لتمامِ ..

و - الرِّيحُ القَطَنَةُ وغيرها فى الهوائِ : سَطَعَتْ بها كَرَبِدِ القَدْرِ.

و فرسٌ طَفَّاحٌ ، كَعَبَّاسٍ : عدَّاءٌ.

وهى ناقةٌ طَفَّاحَةٌ القوائِمِ : سريعتها.

وَاطْفَحْ عَنِّي يَا رَجُلُ ، أَيِ اذْهَبْ .

وَرُكْبَةُ طَافِحَةَ : يَابِسُهُ لَا يَقْدَرُ صَاحِبُهَا أَنْ يَثْبِيهَا ، وَحَقِيقَتُهَا أَنَّهَا مَمْتَلِئَةٌ مِنَ الْمَوَادِّ الَّتِي أُوجِبَتْ تَشْنُجُهَا وَيُبْسِيهَا كَمَا بَيَّنَّ فِي كِتَابِ الطَّبِّ .

وَإِطْفِيحُ ، كَأَبْرِيقٍ : قَرْيَةٌ بِالصَّعِيدِ .

ص : ٤٢٤

---

١- الفائق ٢ : ٣٦٥ ، النَّهْيَةُ ٣ : ١٢٨ .

( شَرِيفُهُ تَعَلَّمَ مَنِ اطَّفَحَ ) (١) على افتعل وشريفه : امرأة ، أى هى تدرى من أخذَ طُفَاخَه القدرِ. يضرب لمن يعلم حقيقة أمرٍ ويدرى المذنب فيه من البرىء.

## طلح

## اشاره

الطَّلْحُ ، كَقَلَسٍ : الموزُ ، أو شجرٌ ، وشجرٌ أُمُّ غَيْلَانَ ، واحدتها طَلْحَةٌ. الجمع : طَلَّاحٌ.

وأَرْضٌ طَلْحَةٌ ، ككَلِمَةٍ : كثيرتها.

وإِبْلٌ طَلَّاحِيَّةٌ ، بالكسرِ والضَّمِّ : ترعاها.

وطلَّحَتِ الإِبِلُ ، كَتَعَبَ : اشتكت بطونها من أكلِ الطَّلْحِ ، فهى طَلْحَةٌ ، وطلَّاحى ، ككَلِمَةٍ وَعَدَارَى.

وطلَّحَ البعيرُ - كَمَنَعَ - طَلْحًا ، وطلَّاحَةً : أعيًا ..

و - الرَّجُلُ (٢) والسَّفَرُ البعيرِ : أتعبه وحسيره ، فطلَّحَ طَلْحًا كَتَعَبَ ، فهو طَلَّحٌ ككَلِمَةٍ ، كأَطْلَحَهُ ، وطلَّحَهُ تَطْلِيحًا ، فهو طَلَّحٌ كَقَلَسٍ ، وطلَّيْحٌ فعيلٌ بمعنى مفعولٍ ، وهى ناقةٌ طَلْحَةٌ ، وطلَّيْحَةٌ ، وطلَّيْحٌ ، وإِبْلٌ طَلَّاحٌ ، وطلَّايْحٌ ، وطلَّحَ كَرَكًا ، وهو وهى وهنَ طَلَّحٌ - كعِهْنٍ - يستوى فيه الذكر والأنثى والجمعُ. الجمع : أَطْلَاحٌ.

وناقةٌ طَلَّيْحٌ أسفارٍ : جَهدَها السَّيرَ وهزلَها.

وراكِبُ النَّاقَةِ طَلَّيْحَانٍ ؛ أى هو والنَّاقَةُ ، فحذفُ المعطوفِ لوضوحِ المعنى ، أو أَحَدُ طَلَّيْحَيْنِ فحذفُ المضافِ إلى الخبرِ.

والطَّلْحُ ، كعِهْنٍ : القُرَادُ المهزولُ ، كالتَّلَّيْحِ ، وكلُّ مهزولٍ ومجهودٍ ، والرَّاعى المُعْيِي ، وكلُّ مُعْيٍ.

ص: ٤٢٥

١- المستقصى ٢ : ١٣٢ / ٤٥٧.

٢- فى « ج » فى نسخه : الرحل.

طَلَحَ الرَّجُلُ - كَتَبَ - وَطَّحَ ، بالبناء للمفعول : خلا جوفهُ من الطَّعامِ ، فهو طَلَّحٌ كَفَلَسٍ .

وَكَمَنَّعَ طَلَّاحًا : فَسَدَ ، فهو طَالِحٌ غير صالحٍ .

وَأَطَّلَحَ دَمْعُهُ : هَمَرَ ؛ قال :

سَالَ عَرْبٌ عَيْنِهِ فَأَطَّلَحَا (١)

وَطَّلَحَ عَلَى غَرِيمِهِ تَطْلِيحًا : أَلَّحَ عَلَيْهِ حَتَّى أَتَعَبَهُ (٢) .

وهو طَلَّحٌ نَسَاءً ، كَعَهْنٍ : تَابَعٌ لِهِنَّ .

وَطَّلَحَ (٣) مَالٍ : قَيَّمَهُ بِهِ لِأَزْمِ لِرِعَايَتِهِ كَمَا يَلْزِمُ الطَّلْحُ مِنَ الْقُرَادِ .

وَرَجُلٌ مُطَّلَحٌ ، بِالتَّشْدِيدِ كَمُطَّلَبٍ : بَهَاتٌ ..

و - فِي الْمَالِ : ظَالِمٌ .

وَالطَّلْحُ ، كَسَبَبٍ : النَّعْمَةُ وَبِهِ فُسَّرَ قَوْلُ الْأَعَشَى :

كَمْ رَأَيْنَا مِنْ أَنْاسٍ هَلَكُوا

وَرَأَيْنَا الْمَلِكَ عَمْرًا يَطَّلَحُ (٤)

وقيل : إِنَّمَا أَرَادَ ذَا طَلْحٍ : وَهُوَ مَوْضِعٌ كَانَ يَسْكُنُهُ عَمْرٌو وَكَانَ مَلِكًا مُتَنَعِمًا فَحَذَفَ ذَا وَاجْتَرَأَ بَطَّلَحَ دَلِيلًا عَلَى النَّعْمَةِ الَّتِي كَانَ فِيهَا بِهَذَا الْمَوْضِعِ .

وَطَّلَحَ ، كَفَلَسٍ : مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَبَدْرِ ، وَمَوْضِعٌ بَيْنَ الْيَمَامَةِ وَمَكَّةَ .

وَطَّلَحَ الْعَبَّارِيُّ (٥) : مَوْضِعٌ لِبَنِي سِنْبِسٍ .

وَطَّلَحَهُ الْمَلِكُ : وَادٍ بِالْيَمَنِ .

وَذُو طَّلْحٍ ، كَسَبَبٍ : مَوْضِعٌ دُونَ الطَّائِفِ لِبَنِي مُحْرَزٍ . وَمَوْضِعٌ فِي بِلَادِ بَنِي يَرْبُوعٍ ..

وَذُو طُلُوحٍ : مَوْضِعٌ بِحِمَى ضَرِيَّةَ كَانَ بِهِ يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِهِمْ .

- ١- فى العين ٤: ٢١٨، والمحكم ٤: ٥٠٦ ولسان العرب وفى الجميع: فاطلًا بدل: فاطلًا.
- ٢- فى نسخه بدل من «ج»: أتبعه.
- ٣- فى «ش»: ورجل له طلع مالٍ.
- ٤- ديوانه: ٣٩، وفيه: المراء بدل: الملك.
- ٥- فى معجم البلدان: الغبارى بألف مقصوره.

وذات أطلّاح : موضعٌ من ناحيه الشّام على ليله من البلقاء ، أو من وراء وادي القرى أغزاه النّبىّ صلى الله عليه وآله كعب بن عمّـر الغفاريّ فاستشهد هو وأصحابه جميعاً.

وطليح ، كزهير : موضعٌ بالحجاز.

ومطوح : قرية لبجيلة.

ومطّح ، بالضمّ وتشديد الطاء وكسر اللّام أو فتحها : موضعٌ في قوله :

وقد جاوزن مُطّحاً (١)

وأطلحاء ، بالضمّ والمدّ : وادٍ به ماءٌ لبني جعدة.

وطلحة الطلحات : هو طلحة بن عبد الله بن خلف الخزاعيّ ؛ لأنّ أمّه صفية بنت الحارث بن طلحة بن أبي طلحة ، أو لأنّه كان أجود الطلحات المعروفين بالكرم ، وهم : طلحة الفياض ابن عبيد الله التيميّ ، وطلحة الجود بن عمرو (٢) بن عبيد الله التيميّ ، وطلحة الندي بن عبد الله بن عوف الزهريّ ، وطلحة الخير بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام ؛ أو لأنّه وهب في عام واحد ألف أمه فكانت كلّ منهنّ إذا ولدت غلاماً سمّته باسمه فسُمّي طلحة الطلحات.

وطليحه الكذاب : بن حويلد بن نوفل الاسديّ ، ادّعى النبوة بعد أن وفد على النبيّ صلى الله عليه وآله هو وقومه ، ويقال له ولأخيه : الطليختان.

وأُم طلحة : القملة.

## الكتاب

( وطلّح منضود ) (٣) هو شجر الموز ، أو أمّ غيلان كثير النور طيب الرائحة ، أو شجر يكون باليمن من أحسن الشجر منظراً ، وعن السديّ : هو شجر يشبه طلح الدنيا ولكن له ثمر أحلى من العسل ، وعن أمير المؤمنين عليّ عليه السلام : أنّه قرئ عنده : ( وطلّح منضود ) فقال : ( ما شأن الطلح إنّما هو : وطلّح )

ص : ٤٢٧

١- معجم البلدان ٥ : ١٥٠ بدون عزو.

٢- في « ش » : عمر.

٣- الواقعة : ٢٩.



وقرأ قوله: ( لَهَا طَلَعٌ نَضِيدٌ ) (١)، فقيل له: أَلَا تَغَيَّرُهُ فَقَالَ: آيُّ الْقِرَانِ لَا تَهَاجُ الْيَوْمَ وَلَا تَحَوَّلَ، وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَجَعْفَرِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِثْلَهُ (٢).

## طلفح

طَلْفَحَ الْخَبْزَ: رَقَّقَهُ.

وَفَلَطَحَهُ: بَسَطَهُ.

وَالْمُطْلَفَحَةُ: الرَّقَاقَةُ، وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ: ( إِذَا ضُنُّوا عَلَيْكَ بِالْمُطْلَفَحِ فَكُلْ رَغِيفَكَ ) (٣).

وَأَقْرَاضُ طُلَافِحٍ: عِرَاضٌ.

وَمِخُّ طُلَافِحٍ، كَسِرَادِقٍ: رَقِيقٌ.

وَالطَّلَنْفَحُ، كَغَضَنْفَرٍ: السَّمِينُ، وَالْخَالِي الْجَوْفِ وَالَّذِي يَضْطَجِعُ مِنَ الْجُوعِ مَرَّةً هَهُنَا وَمَرَّةً هَهُنَا، وَالْمُعْيَى التَّعَبُ، وَالنُّونُ فِيهِ زَائِدَةٌ.

## طمح

### إشاره

طَمَحَ طُمُوحًا، كَرَكَعَ: عَلَا وَارْتَفَعَ ..

و - بَصُرُهُ إِلَيْهِ: اِمْتَدَّ وَشَخَّصَ (٤) ..

و - بَبَصَرِهِ: رَفَعَهُ، كَأَطْمَحَهُ ..

و - الْمَتَكَبِّرُ بَعِينُهُ: شَخَّصَ بِهَا لَا يَكْسِرُهَا ..

و - الْفَرَسُ طُمُوحًا، وَطَمَاحًا: رَكِبَ رَأْسُهُ فِي عَدُوِّهِ رَافِعًا بَصْرَهُ، وَهُوَ طَمَاحٌ ..

و - الْمَرْأَةُ إِلَى الرَّجُلِ: مَدَّتْ نَظْرَهَا إِلَيْهِ شَرِّهَا، وَهِنَّ نِسَاءٌ طَوَامِحُ إِلَى الرَّجَالِ.

### ومن المجاز

طَمَحَ بِهِ: ذَهَبَ ..

و - فِي الطَّلَبِ: أَبْعَدَ.

وَطَمَحَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا : جَمَعَتْ وَنَشَرَتْ.

ص: ٤٢٨

---

١- ق : ١٠.

٢- انظر مجمع البيان ٥ : ٢١٨.

٣- الفائق ٢ : ٣٦٧ ، النُّهايه ٣ : ١٣٣.

٤- ومنه الأثر : « كُنْتُ إِذَا رَأَيْتُ رَجُلًا ذَا قِشْرٍ طَمَحَ بِصِرِّهِ إِلَيْهِ » النُّهايه ٣ : ١٣٨.

ورجلٌ طَمَّاحٌ ، كَعَبَّاسٍ : شَرَّةٌ.

وبحرٌ طُمُوْحُ الموجِ.

وأصابته طَمَحَاتُ الدَّهْرِ ، كَقَصَبَاتٍ وَتَسَكُّنٌ : شِدَائِدُهُ.

وَطَمَّحَ بِالشَّيْءِ فِي الهَوَاءِ تَطْمِيحًا : رَمَى بِهِ ..

و - الفرسُ : رَفَعَ يَدِيهِ.

وَالطَّمَّاحِيَّةُ ، كَعَبَّاسِيَّةٍ : مَاءٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ شَرْقِيٍّ سَمِيرَاءَ نَسَبُهُ إِلَى رَجُلٍ اسْمُهُ طَمَّاحٌ.

وَبَنُو الطَّمْحِ ، كَسَبَبٍ : قَبِيلَةٌ.

وَأَبُو الطَّمْحَانِ ، كَسَرَطَانَ : حَنْظَلَةُ بْنُ الشَّرْقِيِّ القَيْنِيُّ شَاعِرٌ مَحْضَرٌ.

وَالطَّمَّاحُ ، كَعَبَّاسٍ : رَجُلٌ مِنْ أَسَدٍ كَانَ امْرَأُ القَيْسِ قَتَلَ خَالَه (١) فَسَعَى بِهِ عِنْدَ قَيْصَرَ حَتَّى سَمَّهُ ، وَاسْمُهُ مَنْقَدٌ أَوْ جُنَيْبٌ ، وَإِنَّمَا سَمَّى الطَّمَّاحَ بِقَوْلِ امْرِئِ القَيْسِ فِيهِ :

لَقَدْ طَمَّحَ الطَّمَّاحُ مِنْ بَعْدِ أَرْضِهِ

لِيَلْبَسَنِي مِنْ دَائِهِ مَا تَلَبَّسَا (٢)

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : إِنَّمَا سَمَّى بِالطَّمَّاحِ قَيْصَرَ ، يَقُولُ : لَقَدْ نَالَنِي بِمَا أَصَابَنِي مِنَ البَلَاءِ مِنْ بَعْدٍ ؛ لِأَنَّهُ سَمَّهُ فِي حُلَّةٍ بَعَثَ بِهَا إِلَيْهِ بَعْدَ أَنْ فَصَلَ وَبَعَدَ عَنْهُ.

## طنح

طَنَحَ طَنَحًا ، كَتَنَعَ : بَشِمَ وَاتَّخَمَ وَسَمِنَ ، لَغَةً فِي طَنَحَ بِالخَاءِ المَعْجَمَةِ.

## طوح

طَاحَ يَطُوْحُ طَوْحًا ، وَيَطِيحُ طَيْحًا : هَلَكَ ..

و - فِي المَفَازَةِ : تَاهَ ..

و - الشَّيْءُ : ذَهَبَ ..

و - مِنْ يَدِهِ : سَقَطَ ..

و - فرسُهُ به : مضى مُضِيَ السَّهْمِ ..

و - لسانُهُ بالكلمة : بَدَرَ بِهَا ..

وَطَوَّحَهُ وَطَيَّحَهُ فَتَطَوَّحَ : تَيَّهَهُ وَذَهَبَ

ص : ٤٢٩

---

١- في « ج » : أَخَا لَهُ بَدَل : خَالِهِ .

٢- ديوانه : ١١٨ .

به ههنا وههنا فرمى هو بنفسه فى كل وجه ، كَطَوَّحَ به ..

و - بالعصا : ضربهُ ، وبعثهُ إلى أرضٍ لا يجئُ منها ..

و - به : حَمَلَهُ على ركوبٍ مفازهٍ مهلكهٍ ..

و - بالشَّىءِ فى الهواءِ : رمى به .

وأطاحهُ : أذهبهُ ، وأهلكهُ ، وأفناه ..

و - شَعَرَهُ : أسقطهُ .

وأطاحتُهُ الطَّوَائِحُ ، وطَوَّحْتُهُ : قذفتُهُ القواذفُ ، والقياسُ المَطَاوِحُ أو المَطَوِّحَاتُ جمع مَطِيحِهِ أو مُطَوِّحِهِ ، لكنَّهُم لم يقولوا إلاَّ الطَّوَائِحَ إمَّا على الإسناد المجازى أو على الحقيقه من باب النَّسب أو على حذف الزوائد ، كأَيَفَع فهو يَأْفَعُ .

(والمَطَاوِحُ : المقاذفُ) (١).

وتَطَاوَحَ به البينُ (٢) والنَّوى : ترامى ..

و - القومُ الرَّجَلَ بالصَّربِ : تعاوروه ..

و - الأمرُ بينهم : تنازَعُوهُ .

وتَطَوَّحَتِ الدَّلْوُ فى البئرِ : اضطَرَبَتِ .

وثِيئَهُ طَوَّحٌ ، كَسَبَبِ : بعيدُهُ .

وطَاوَحَهُ : راماهُ .

والمَطَاوِحُ ، كَمِسَوَاكٍ : العصا .

## طيح

طَاخَ طَیْحًا - كَبَاعَ - وطُيُوحًا : هلك ، وسقط ، وتاه ، وذهب ، وفنى ، كطَاخَ طَوْحًا ، يَأْيِيهِ واوِيئُهُ ..

و - الرَّجُلُ : تكبَّرَ ؛ لغه فى طَاخَ بالخاء المعجمه .

وَأَيْنَ طَيِّحٌ (٣) بك؟ أى ذُهِبَ بك .

وأصابت النَّاسَ طَيْحَهُ ، كَصَيْحِهِ : شَدَّةٌ ، وَأُمُورٌ فَرَّقَتْ بَيْنَهُمْ .

وَطَيْحُهُ تَطْيِيحًا : ضَيْعُهُ وَأَفْسَدُهُ ..

و - بثوبه : رمى به فى مَضِيْعِهِ .

وَالطَّيْحُ ، كَطَيْرٍ : الخَشْبَةُ فى أَصْلِ الفَدَّانِ .

ص : ٤٣٠

---

١- ليست فى « ش » .

٢- فى « ش » : السَّيْرُ بَدَل : البَيْنِ .

٣- فى الأساس : طُيْحٌ بضم الطَّاءِ وتشدِيدِ اليَاءِ .

## فصل الفاء

### فتح

### اشاره

فَتَحَ الْبَابَ فَتْحًا - كَمَنَعَ - وَأَفْتَتَحُهُ : أزالَ إِغْلَاقَهُ وَفَرَّجَهُ فَاَنْفَتَحَ ..

و - المَتَاعَ وَالكَيسَ : حَلَّ عَنْهُ رِبَاطَهُ ..

و - عَيْنُهُ : خِلافَ أَغْمَضَها.

وَبَابٌ مَفْتُوحٌ : خِلافَ الْمَغْلُوقِ وَالْمَرْدُودِ.

وَأَسْتَفْتَحُ الْبَابَ : طَلَبْتُ فَتْحَهُ ، وَفَتَحَ الْأَبْوَابَ تَفْتِيحًا فَتَفْتَحُ لِلتَّكْثِيرِ.

وَتَفْتَحُ الْوَرْدُ : انشَعَبَ عَنْهُ أَكْمَامُهُ وَأَنْفَرَجَتْ أَوْراقُهُ.

( وَالْمِفْتَاحُ : آلهُ الْفَتْحِ . الْجَمْعُ : مَفَاتِيحٌ ، وَمَفَاتِيحٌ (١) .

### ومن المجاز

فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ : نَصَّرَهُ ، وَأَنالَهُ مَقْصُودَهُ بَعْدَ نَصْرِهِ ، وَالنَّصْرُ : الإِيعَانُ عَلَى نَيْلِ الْمَطْلُوبِ ، وَالْفَتْحُ : إِنالُهُ الْمَقْصُودَ ؛ وَلِهَذَا قَدَّمَ النَّصْرَ عَلَيْهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ( إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ) (٢) ..

و - السَّلْطَانُ الْبِلادَ : غَلَبَ عَلَيْها وَمَلَكها ، كَأَفْتَتَحَها ..

و - المَأْمُومُ عَلَى الإِمَامِ : قَرَأَ ما ارْتَجَّ عَلَيْهِ لِيَعْرِفَهُ ..

و - الرَّجُلُ الْقِناةَ : فَجَرها لِيَجْرِيَ الْماءُ فَيَسْقَى الزَّرْعَ ..

و - سِرَّهُ عَلَيْهِ : أَظْهَرَهُ وَأَفْشاَهُ ..

و - الْمَسْأَلَةُ : بَيْنَها وَأزالَ إِغْلَاقَها ..

و - اللَّهُ عَلَيْهِمُ فُتُوحًا كَثِيرَةً : مَطَرَهُمُ أَمْطارًا ، جَمَعَ فَتَحَ كَفَلَسَ ..

و - لَكَ بِخَيْرٍ : قَبِلَ اللَّهُ لَكَ خَيْرًا يَأْتِي ، وَيَفْتَحُ لَكَ الْبَابَ ..

و- الحَاكِمُ بينهم : حَكَمَ كَأَنَّهُ فَتَحَ الْمُسْتَعْلَقَ ، فَهُوَ فَاتِحٌ ، وَفَتَّاحٌ كَعَبَّاسٍ ، وَالْأَسْمُ : الْفُتَّاحَةُ ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ .

ص : ٤٣١

---

١- ما بين القوسين ليس فى « ت » و « ش » .

٢- النَّصْر : ١ .



وَفَاتَحَهُ : حَاكَمَهُ.

وبينهما فُتَاخَاتٌ : خصوماتٌ.

وَالْفَتْحُ ، كَفَلَسِ : الماءُ الجارى من عينٍ أو غيرها ، والمطرُ ، أو أوَّلُ مطرِ الوَسِيمِ كالْفَتْوحِ كَصَيِّبُورٍ ، ومجرى السُّنخِ من القِدحِ ، وثمرُ النَّبَعِ.

وُفِّتِحَ عَلَى فلانٍ ، بالبناء للمفعول : جَدَّ وَأَقْبَلت عليه الدُّنيا ..

و - فى العلمِ : رزقهُ وسهَّلَ له طلبُهُ.

واستفْتَحَ اللهُ : استنصرَهُ ..

و - الإمامُ المأموم : سألهُ أن يفتحَ عليه فى القراءَةِ.

وَفَاتَحَ المرأَةَ : جامعها ..

و - الرَّجُلُ بالكلامِ : ابتدأ بمكالمتِهِ ..

و - بالكتابِ : بدأ بمكاتبتِهِ.

وَتَفَاتَحَا كلاماً بينهما : تخافتا دون النَّاسِ.

وَتَفَتَّحَ بما عنده من مالٍ وأدبٍ : تطاولَ وتَبَجَّحَ. والاسمُ : الفُتْحَةُ ، كغُرْفَهُ.

وافتتَحَ الصَّلَاةَ : أخذَ فيها ..

و - الأمرُ بكذا : ابتدأهُ به (1).

وما أحسنَ ما افتتَحَ عامنا به ، إذا ظهرت أمارات الخصبِ.

وهذا وقتُ افتتاحِ الخراجِ ومُفتتَحُهُ : وقتُ الشُّروعِ فى جبايتِهِ.

ويومٌ مُنْفَتِحٌ بالماءِ : منبعقٌ به.

وَكُمُ فُتِّحَ ، كعُنُقٍ : واسعٌ.

وناقه فُتُّوحٌ ، كصَبُورٍ : واسعه الإحليلِ ، من نوقٍ فُتِّحَ كصَبُورٍ ، وقد أفتتحتُ ، وفتتحت فتتحاً ، كمنعٍ.

وَالْفُتْحَةُ ، كَغُرْفِهِ : الْفُرْجَةُ .

وَالْفَتْحَى ، كَعَضْبَى : الرَّيْحُ .

وَالْمَفْتُحُ ، كَمَسْكَنِ : الْكَنْزُ ، وَالْخَزَانَةُ ، وَالْمَخْزَنُ .

وَالْمِفْتَاحُ : سَمُهُ تَوْسَمٌ عَلَى هَيْئَتِهِ فِي أَفْخَاذِ الْإِبِلِ وَأَعْنَاقِهَا .

وَنَاقَةُ مَفَاتِيحٍ : سَمِيئَةٌ ، وَهُوَ مِنْ أَبْنِيهِ الْجَمْعِ إِلَّا أَنَّهُ جَاءَ نَعْتًا لِمَفْرَدٍ كَثُوبٍ

ص : ٤٣٢

---

١- فى « ج » : إبتدأ فيه ، وفى « ش » : إبتدأ به .

شِرَازِمَ ، كَأَنَّ كُلَّ عَضْوٍ مِنْهَا مُنْفَتِحٌ بِالسَّمَنِ ، فَهُوَ فِي الْأَصْلِ جَمْعٌ مُنْفَتِحٌ كَمَطَالِيْقٍ جَمْعٌ مُنْطَلِقٌ ، وَهِيَ نَوْقٌ مَفَاتِيْحَاتٌ .  
وَالْفُتَايِحِيُّ ، كَضُبَارِمَهُ : طَائِرٌ .

وَكَعْبَاسٌ : طَائِرٌ آخِرٌ أَسْوَدٌ أَيْضُ الدَّنْبِ يَكْنَى أُمَّ عَجَلَانَ .

وَمَفْتَحٌ ، كَمَقْعَدٍ : قَرْيَةٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَوَأَسْطَ مِنْهَا مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْمَفْتَحِيُّ الْمَحْدَثُ ، وَجَبَلٌ نَاحِيَةِ الْأَهْوَازِ .

وَجَبَلُ الْفَتْحِ : بِالْأَنْدَلُسِ ، لِأَنَّ الْمُسْلِمِينَ التَّجَاؤُا إِلَيْهِ لَمَّا عَبَرُوا إِلَى الْأَنْدَلُسِ وَمِنْهُ فَتَحُوهَا ، وَيَسْمَى جَبَلُ طَارِقٍ .

وَالْفَتْحُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خَاقَانَ : مِنْ أَدْبَاءِ الْمَغْرِبِ .

وَأَبُو الْفَتْحِ : كُنْيَةُ الْبَيْعِ .

وَفُتَيْحُهُ ، كَجُهَيْنَةَ : لِقَبِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِ الْقَطِيعِيِّ .

وَهَبَةُ اللَّهِ بْنِ فَتَحَوِيهِ ، كَنْفَطَوِيهِ : مَحْدَثٌ .

## الكتاب

( ١ ) ثُمَّ يَفْتَحُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَهُوَ الْفَتْاحُ الْعَلِيمُ ) ( ١ ) يَحْكُمُ وَيَفْصَلُ بِإِدْخَالِ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ وَأَهْلِ النَّارِ النَّارَ ، أَوْ هُوَ الْحَاكِمُ الْفَيْصَلُ فِي الْقَضَايَا الْمَتَعَلِّقَةِ بِعِبَادِهِ ، الْعَلِيمُ بِمَا يَنْبَغِي أَنْ يُقْضَى بِهِ ، لَا كَحُكْمٍ مِنْ يَحْكُمُ بِمَجْرَدِ الْغَلْبَةِ وَالْهَوَى .

( أُنْحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ) ( ٢ ) بَيْنَهُ لَكُمْ فِي التَّوْرَةِ مِنَ الْعِلْمِ بِيَعِثِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَفَتِهِ وَالْبِشَارَةَ بِهِ .

( رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ ) الْفَاتِحِينَ ( ٣ ) أَظْهَرَ أَمْرَنَا حَتَّى يَنْفَتِحَ وَيَنْكَشِفَ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِأَنْ تُنَزَلَ عَلَيْهِمْ عَذَابًا يَتَبَيَّنُ مَعَهُ أَنَّهَمْ عَلَى الْبَاطِلِ ، أَوْ أَحْكَمَ بَيْنَنَا مِنَ الْفَتْاحِ وَهِيَ الْحُكْمَةُ وَأَنْتَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ . قَالَ

ص : ٤٣٣

١- سبأ : ٢٦ .

٢- البقره : ٧٦ .

٣- الأعراف : ٨٩ .

ابن عباسٍ : ( ما كنتُ أدري ما قوله تعالى : ( رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا ) حَتَّى سَمِعْتُ بِنْتَ ذِي يَزْنَ تَقُولُ لِرَوْجِهَا : تَعَالَ افْتَحِكْ ) (١).

( إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ) (٢) فَتَحَ مَكَّةَ ، أَوِ الطَّائِفِ ، أَوْ فَتَحَ بِلَادَ الشَّرْكَ مَطْلَقًا ، أَوْ انشَرَّحَ الصَّدْرُ لِلْخَيْرَاتِ وَالصَّالِحَاتِ ، أَوْ فَتَحَ أَبْوَابَ الْمَعَارِفِ .

( وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ، قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ) (٣) أَى مَتَى يَكُونُ هَذَا النَّصْرُ الَّذِي تَزْعُمُونَ أَنَّ اللَّهَ سَيَفْتَحُهُ لَكُمْ عَلَيْنَا ، أَوِ الْفَصْلُ ( بِالْحِكْمَةِ ) (٤) الَّذِي تَضَمَّنَهُ قَوْلُكُمْ لَنَا : إِنَّ اللَّهَ يَفْتَحُ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَى يَفْصِلُ ، ( قُلْ : يَوْمَ الْفَتْحِ ) - الَّذِي هُوَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، أَوْ هُوَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ أَوْ يَوْمُ بَدْرِ لَا يَنْفَعُكُمْ إِيمَانُكُمْ إِذَا حَصَلْتُمْ فِيهِ وَأَمْنْتُمْ ، أَوْ لَا يَنْفَعُ الْمَقْتُولِينَ مِنْكُمْ حِينَ الْقَتْلِ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ أَوْ يَوْمَ بَدْرِ إِيمَانُهُمْ إِنْ آمَنُوا كَمَا لَمْ يَنْفَعِ فِرْعَوْنَ إِيمَانُهُ حِينَ أُدْرِكُهُ الْغَرَقُ .

( إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ) (٥) هُوَ فَتْحُ مَكَّةَ ، أَوْ فَتْحُ خَيْبَرَ ، أَوْ صَلْحُ الْحَدِيثِ ، أَوْ جَمِيعُ مَا فَتِحَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْفُتُوحِ ، أَوْ مِنَ الْإِسْلَامِ وَالنَّبَوَّةِ ، أَوِ الْحُكْمِ وَالْقَضَاءِ لَهُ عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ أَنْ يَدْخُلَهَا مِنْ قَابِلٍ .

( فَتَحْنَا لَهُمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ ) (٦) يَسِّرْنَا وَسَهَّلْنَا لَهُمْ ضُرُوبَ كُلِّ شَيْءٍ كَانَ مَغْلَقًا عَنْهُمْ وَمَتَعَّسَّرًا عَلَيْهِمْ مِنَ النَّعْمِ وَالْخَيْرَاتِ .

( إِنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ جَاءَ كُفْرُ الْفَتْحِ ) (٧) خَطَابٌ لِلْمَشْرِكِينَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ عَلَى سَبِيلِ التَّهْكُمِ ؛ لِأَنََّّهُمْ حِينَ خَرَجُوا مِنْهَا

ص : ٤٣٤

١- مجمع البيان ٢ : ٤٤٨ .

٢- النصر : ١ .

٣- السَّجْدَةُ : ٢٨ - ٢٩ .

٤- ليست في « ت » و « ش » .

٥- الفتح : ١ .

٦- الأنعام : ٤٤ .

٧- الأنفال : ١٩ .

إلى حرب رسول الله صلى الله عليه وآله تعلقوا بأستار الكعبة وقالوا: اللهم انصر أعلى الجندين وأهدى الفتيين وأكرم الحزبين وأفضل الدينين أى إن تستنصروا لأعلاهما وأهداهما (فقد جاءكم) الفتح حيث نصر أعلاهما وأحدهما.

(وَاسِيَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ) (١) استفتح الكفرة وخابوا، أو الرسل فنصروا وخاب الكفرة، أو استمطروا أهل مكة فى سنى القحط التى سلطت عليهم بدعائه صلى الله عليه وآله فلم يسقوا وخابوا من الفتح وهو المطر.

(وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا) (٢) كان اليهود قبل مبعث محمد صلى الله عليه وآله يقولون: اللهم انصرنا على المشركين بالنبي المبعوث فى آخر الزمان الذى نجد نعتة فى التوراه، وكانوا يقولون لهم: قد أطل زمان نبي يخرج بتصديق ما قلنا فنقتلكم معه قتل عاد وإرم.

(وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ) (٣) جمع مفتاح بفتح الميم وهو المخزن أو الخزانة مستعار لمكان الغيب كأن مقدوراته المغيبه مخازن، أو خزائن خزنت فيها الأمور الغيبية تغلق وتفتح، أو جمع مفتاح بكسرها وهو المفتاح مستعار لما يتوصل به إلى تلك الأمور الغيبية، أى عنده تعالى خزائن الغيوب أو ما يتوصل به إليها لا يحيط بها غيره، أو لا يتوصل إليها سواه.

(مَا يَفْتَحِ اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةٍ) (٤) أى شىء يرسله الله لهم من نعمه وصحه وأمن وعلم وحكمه إلى غير ذلك مما لا يعد.

(فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ) (٥) تمثيل لكثرة الأمطار وشده

ص: ٤٣٥

- ١- إبراهيم: ١٥.
- ٢- البقره: ٨٩.
- ٣- الأنعام: ٥٩.
- ٤- فاطر: ٢.
- ٥- القمر: ١١.

انصبابها ، كما يقال : جرت ميازيبُ السَّماءِ.

## الأثر

( وَجَعَلَنِي فَاتِحًا وَخَاتِمًا ) (١) مقدّمًا في الأنبياءِ وخاتمًا لهم ، أو فاتحًا لباب الهدى والرَّحمه ، أو لأبوابِ الجنَّةِ ، أو لكلِّ خيرٍ في الدُّنيا والآخرة.

( ما سُقِيَ بِالْفَتْحِ ) (٢) الماء (٣) الجارى على وجه الأرض.

( فَتَحَهَا عَلَيَّ ) (٤) اقرأنيها.

( لا تُفَاتِحُوا أَهْلَ الْقَدْرِ ) (٥) لا تحاكموهم أو لا تجادلوهم وتناظروهم أو لا تبدؤوهم بالكلام.

( شَاءَ فَتُوْحٌ ) (٦) واسعه الإحليل وهو مخرج اللبَنِ من الثدي.

( يَفْتِيحُ صَلَاتَهُ بِرَكَعَتَيْنِ ) (٧) يصلِّيها قبلها.

( أَسَأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ وَفَتْحُهُ ) (٨) ظفره ونصره والإعانة فيه.

## المصطلح

الحروفُ الْمُفْتَحَةُ : ما عدا المُطْبَقَةُ الَّتِي هِيَ الصَّادُ وَالضَّادُ وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ.

الْفُتُوْحُ : كلُّ ما يُفْتَحُ على العبد بعد ما كان مغلقاً عليه من النعم الظاهره والباطنه كالأرزاق والعبادات والعلوم والمعارف إلى غير ذلك.

والفَتْحُ القريبُ : ما انْفَتَحَ عليه من مقام القلب بظهور صفاته وكمالاته عند قطع منازل النَّفسِ.

والفَتْحُ المُبينُ : ما انْفَتَحَ عليه من مقام الولاية وتجليات أنوارِ الأسماءِ الإلهية.

ص: ٤٣٦

١- جامع البيان « تفسير الطبرى » ١٥ : ١٣.

٢- غريب الحديث لابن الجوزى ٢ : ١٧٤ ، النّهاية ٣ : ٤٠٧.

٣- فى « ج » : بالماء بدل : الماء.

٤- البخارى ٧ : ٨٨ ، عمده القارى ٢١ : ٢٧.

٥- النّهاية ٣ : ٤٠٧ ، مجمع البحرين ٢ : ٣٩٥.

٦- الفائق ١ : ٣٠٩ ، النّهايّه ٣ : ٤٠٨ .

٧- صحيح مسلم ١ : ٥٣٢ / ١٩٨ ، مسند أحمد ٢ : ٣٩٩ .

٨- الكافي ٤ : ٧٦ / ٨ ، دعائم الإسلام ١ : ٢٧١ وفيهما : الشّهر بدل : اليوم .

وَالْفَتْحُ الْمَطْلُوقُ : مَا انْفَتَحَ عَلَيْهِ مِنْ تَجَلَّى الذَّاتِ الْأَحَدِيَّةِ وَالِاسْتِغْرَاقِ فِي عَيْنِ الْجَمْعِ بِنَاءِ الرَّسْمِ الْخَلْقِيِّ كُلِّهَا وَهُوَ أَعْلَى الْفُتُوْحَاتِ وَأَكْمَلُهَا.

## فتح

الْفَتْحُ ، كَكْتِفٍ : الْحَفِثُ كَالْفَحِثِ . الْجَمْعُ : أَفْتَاْحٌ .

## فجج

الْفُجُوحُ ، كَصُبُورٍ : أَبُو قَبِيلِهِ ، وَهَمُّ الْفُجُحِ ، كَصُبْرِ .

## فحج

## اشاره

فَحَّتِ الْأَفْعَى - كَضْرَبَ وَقَتَلَ - فَحًّا ، وَفَحِيحًا ، وَتَفْحَاحًا : صَوَّتَتْ بِفِيهَا .

وَأَفَاعٍ فُحُحٌ ، كَكُتِبَ : هَائِجَةٌ .

## ومن المجاز

فَحَّ النَّائِمُ : نَفَخَ فِي نَوْمِهِ ، كَفَحَفَحَ .

وَفَحَفَحَ الرَّجُلُ ، بَحَّ صَوْتُهُ ، فَهُوَ فَحَفَاحٌ ..

و - فِي الْمَوَدَّةِ : صَحَّحَهَا وَأَخْلَصَهَا .

وَفُحَّهُ الْفُلْفُلُ ، بِالضَّمِّ : حَرَّافَتُهُ وَحَدَّتُهُ .

وَالْفَحْفَاحُ : نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ .

وَفَحَفَحَ ، كَسَبَسَبَ : مَوْضِعٌ بِبَغْدَادَ .

## فدح

فَدَحَهُ الْأَمْرُ فَدْحًا ، كَمَنَعَ : غَالَهُ وَأَثَقَلَهُ ، فَهُوَ فَادِحٌ .

وَرَكِبُهُ دِينَ فَادِحٌ : ثَقِيلٌ لَا يُطِيقُ أَدَاءَهُ .



وَفَدَحْتُهُ الْفَوَادِحَ : الْخُطُوبُ الشَّدَائِدُ.

وَأَفَدَحَهُ : وَجَدَهُ فَادِحًا ، كَأَصْعَبَهُ وَجَدَهُ صَعْبًا.

وَاسْتَفَدَحَهُ : اسْتَقْلَهُ ، وَفِي الْحَدِيثِ : ( عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ لَا يَتْرُكُوا فِي الْإِسْلَامِ مَفْدُوحًا فِي فِدَاءٍ أَوْ عَقْلٍ ) (١)

ص: ٤٣٧

---

١- الفائق ٣ : ٩٦ ، النَّهْيَةُ ٣ : ٤١٩.

## فدح

فَذَحَهُ فَذْحًا كَمَنْعَ : شَقَّهُ.

وَفَذَّحَهُ تَفْذِيحًا فَتَفَذَّحَ : شَقَّهُ فَتَشَقَّقَ.

وَتَفَذَّحَتِ النَّاقَةُ ، وَاِنْفَذَّحَتْ : تَفَاجَّتْ لِتَبُولَ.

## فرح

الْفَرَحُ : انْشْرَاحُ الصَّدْرِ وَسُرُورُ الْقَلْبِ بِلَذَّةٍ عَاجِلَةٍ (١) ، وَيَطْلُقُ عَلَى الْأَشْرِ وَالْبَطْرِ ؛ قَالَ (٢) :

وَلَا أَرْحَى مِنَ الْفَرَحِ الْإِزَارَا

الْجَمْعُ : أَفْرَاحٌ ، كَسَبَبٍ وَأَسْبَابٍ ، وَقَدْ فَرِحَ - كَتَبَعَ - فَرَحًا ، فَهُوَ فَرِيحٌ - كَكَتِفٍ - وَفَرُوحٌ ، وَفَرْحَانٌ مِنْ رَجَالٍ فَرَحَى ، وَفَرَاحَى.

وَلَا تَقُلْ فَارِيحٌ إِلَّا إِذَا قَصَدْتَ الْحَدِيثَ عَلَى تَحْوِيلِهِ ، مِنْ فَرِحَ ، وَإِطْلَاقُ الْفَيْرُوزِ بَادِيٍّ وَهُمْ كإِطْلَاقِهِ سَامِنٍ فِي سَمِينٍ ، وَهِيَ فَرِيحَةٌ ، وَفَرَحَى ، وَفَرْحَانَةٌ مِنْ نِسَاءٍ فَرَاحَى.

وَأَفْرَحُهُ إِفْرَاحًا وَفَرَحَهُ تَفْرِيحًا : سَرَّهُ.

وَأَفْرَحَهُ أَيضًا : غَمَّهُ وَالْهَمْزَةُ لِلْسَّلْبِ قَالَ :

وَلَمَّا تَوَلَّ الْجَيْشُ قُلْتُ وَلَمْ أَكُنْ

لِأَفْرَحَهُ أَبْشِرْ بَعزٌ وَمَعْنَمٌ (٣)

أَى لِأَعْمَهُ ، وَمِنْهُ : الْمَفْرُوحُ ، كَمُضْعَبٍ : لِلْمَثْقَلِ بِالْحَقُوقِ ، وَالْمَحْتَاكِ الْفَقِيرِ ؛ لِأَنَّهُ مَغْمُومٌ (٤).

وَأَمْرٌ مُفْرُوحٌ - كَمُحْسِنٍ - وَمَفْرُوحٌ بِهِ : سَارٌّ وَمَسْرُورٌ بِهِ. وَلَا تَقُلْ : مَفْرُوحٌ.

ص : ٤٣٨

١- ومنه قوله تعالى : وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ الْحَدِيدُ : ٢٣.

٢- (٢) ابن احمر الباهلي ، وصدرة :

٣- أساس البلاغه : ٣٣٧ ، بدون عزو.

٤- ومنه الأثر: « لا يترك في الإسلام مُفْرَح » النّهايه ٣ : ٤٢٤.

والمفرايح ، كمصباح : الكثير الفرح إذا سره الدهر.

والفرحة ، كهضبه : المسره ، وما يعطاه المبشر ، كالفرحه بالضم ، تقول : لك عندي فرحة إن بشرتني .

وكمأه فرحانه : بيضاء .

والمفرح ، كمحدث : الثبت المعروف بلسان الثور ، وكل مركب اشتمل على تصفيه النفس والقوى والفكر وتقويه آلاتها .

ومفرح قلب المحزون : الباذن نجويه (١).

وفرح ، كسبب : ابن رواحه ، وابن عبد الله ، وابن يحيى ، وابن معالي .

وفرح ، كفلس : ابن خلف بن فرح .

وفرحون ، كشمعون : محدثون .

## فرسح

الفرساح ، كسر داب : الأرض العريضة الواسعة ، لغه في الفرساح بالشين المعجمه .

## فرشح

فرشح فرشحه : وثب وثباً متقارباً ..

و - فى جلوسه : جلس فاتحاً بين رجليه أو مسترخياً ملصقاً فخذيه بالأرض ..

و - فى قيامه : فحج بين رجليه وواعد أحدهما عن الأخرى ، وهو المنهى عنه فى الصلاه . والاسم : الفرشحي ، كالفهقرى (٢).

وفرشحت النافه : تفحجت للحلب .

والفرشح ، كزبرج : الذكر .

والفرشاح - كسر داب - من الأرض : العريضة الواسعة ..

و - من الحوافر : المنبسط ..

و - من النساء والنوق : الكبيرة السمجة ..

- ١- كذا فى النَّسخ ولعلها مصحفه عن « بادر نجبويه » أنظر تذكره أولى الألباب : ٦٦ و ٣١٢.
- ٢- ومنه حديث ابن عمر : « كان لا يُفَرِّشِح رجله فى الصَّلاه » النَّهايه ٣ : ٤٣١.

و - من السَّحَابِ : ما لا مطرَ فيه.

## فرطح

فَرَطَحَهُ فَرَطَحَهُ : بسطه وعرضه. ومنه : رأسٌ مُفَرَطَحٌ ؛ أى عريضٌ ، وقولُ الفيروزآباديِّ : هو سهوٌ من الجوهرىِّ والصَّوابُ مُفَلَطَحٌ ، غير صوابٍ فقد أثبتهُ الزَّمخشرىُّ وهو الثَّقهُ الثَّبتُ ، قال في الأساس : رأسٌ مُفَطَّحٌ ومُفَرَطَحٌ أى عريضٌ (١).

## فرقح

الْفَرَقْحُ (٢) ، كَجَعْفَرٍ : الأرضُ الجرداءُ لا نباتَ بها.

## فركح

الْفَرَكْحَةُ : تباعدُ ما بين الأليتينِ ، وارتفاعُ أطرافهما وهو مُفَرَكْحٌ ، وفَرَكَحَ كَسِرْدَابٍ .  
وأحمدُ بن إبراهيم بن الفَرَكَاحِ وابنُ أخيه إبراهيم بن عبد الرَّحمان بن الفَرَكَاحِ : خطيبانِ محدَّثانِ.

## فسح

## اشاره

فَسَحَ المَكَانُ - كَقَرَّبَ - فُشِحًا ، وفُشِحَهُ ، بضمِّهما : وسعَ فهو فَسِيحٌ كَوَسِيحٍ ، وفَسَّاحٌ كَسَحَابٍ ، وفُسِّحَ كَعُنُقٍ ، وفُسِّحَ كَعُضْفَرٍ ،  
والميمُ زائده.

وافْتَسَحَ افْتِسَاحًا : اتَّسَعَ.

وَأَفْسَحَ إِفْسَاحًا : صارَ فَسِيحًا.

وفَسَّحَهُ فَسَّحًا - كَمَنَعَ - ومَفَسَّحًا : وسَّعَهُ فانْفَسَّحَ ..

و - له في المجلسِ : وسَّعَ ..

و - عنه : تَنَحَّى.

وافْسَحَ عُنَى ، أى تَنَحَّى.

وتَفَسَّحَ : توسَّعَ ..

و - القومُ : فَسَّحَ بَعْضُهُمْ عن بَعْضٍ في المجلسِ ولم يتضايقوا فيه ، كَتَفَاسَّحُوا ،

١- أساس البلاغه : ٣٤٣.

٢- فى « ش » : الفزفح بالفاء.

وافْتَسَحُوا.

والمُفْتَسِحُ : الافتِسَاحُ ومكانه.

### ومن المجاز

فَسَحَ عن البلدِ : بَعُدَ ..

و - فى مشيه ، كَمَنَعَ : باعَدَ بين خطواتِهِ . والاسمُ : الفَيْسَحَى ، كالحَيْرَلَى ..

و - له فى الأمرِ : رَخَّصَ ..

و - له الأَمِيرُ فى السَّفَرِ : كَتَبَ له الفَسْحَ كَفَلَسَ ، وهو شِبْه الصَّكِّ للمسافرِ لئلاَّ يتعرَّضَ له .

وله مُرَاحٌ مُنْفَسِحٌ : كنايةٌ عن كثره إبله ، وقد انْفَسَحَ مراحُهُم .

ورجلٌ فُسْحٌ - كعُنُقٍ - وفُسْحُمٌ : واسعُ الصُّدرِ .

### الكتاب

( إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ ) (١) توسَّعوا فيه ، وليفْسَحِ بعضكم عن بعضٍ ولا تتضاموا ، والمرادُ : مجلس رسولِ الله صلى الله عليه وآله ، وكانوا يتضامون فيه تنافساً فى القربِ منه وحرصاً على استماعِ كلامه ، وقراءةُ الجمعِ على أَنَّ لكلَّ جالسٍ مجلساً . وقيل : هو المجلسُ من مجالسِ القتالِ أى مراكزِ الغزاهِ كان الرَّجلُ يأتى الصَّفَّ فيقول تَفَسَّحُوا فَيأبُونَ حرصاً على الشَّهادَةِ ، وقوله : ( يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ ) مطلقٌ فى كلِّ ما يطلُبُ الفُسْحَةَ فيه من المكانِ والرِّزْقِ والصُّدرِ والقبرِ وغير ذلك .

### الأثر

( لا- يَزَالُ المرءُ فى فُسْحِهِ من دينِهِ ما لَمْ يُصَبْ دَمًا حَرَامًا ) (٢) أى فى سَعِهِ منه تُرجى له الرَّحْمَةُ ؛ ولو أَصابَ كبيرةً سوى القتلِ فإذا أَصابَهُ آيسٌ من رَحْمَتِهِ وهو تغليظٌ كما وردَ فى حديثِ آخَرَ : ( مَنْ أَعَانَ على قَتْلِ مُؤْمِنٍ بِشَطْرِ كَلِمَةٍ جاءَ يومَ القِيامَةِ مَكْتُوبٌ بينَ عَيْنَيْهِ آيسٌ من رَحْمَةِ اللَّهِ ) (٣) ، أو غيرُ مَضَيِّقٍ عليه

ص : ٤٤١

١- المجادله : ١١ .

٢- البخارى ٩ : ٢ ، مجمع البحرين ٢ : ٣٩٨ .



٣- أمالی الطّوسی : ٢٠٠ ، سنن ابن ماجه ٢ : ٨٧٤ / ٢٦٢٠.

فى دىنه فَمَتى أَذنبَ وتابَ مَحَت ذنبُهُ تَوَبْتُهُ سوى القتلِ فَإِنَّهُ لا- تمحوه التَّوبَةُ ، وهو من باب التَّغْلِيطِ أَيضاً ، وكان أهلُ العلمِ إِذا سئلوا عن قاتلِ المؤمنِ عمداً؟ قالوا : لا توبه له.

## فَسْلَح

فَسْلَحَ (١) الحَوارُ فَسْلَحَهُ ، إِذا أَكثَرَ مِنَ اللَّبَنِ ، عن الشَّيبَانِيّ فى نوادرِهِ.

## فَشَح

فَشَحَ فَشْحاً ، كَمَنَعَ : فَرَجَ بَيْنَ رَجْلَيْهِ لِيَبُولَ ، لغَةُ فى فَشَحَ بِالْجِيمِ ..

و - عنه : عَدَلَ ، كَفَشَّحَ تَفْشِيحاً فِيهِمَا ..

و - امرأته : جامَعَهَا ..

و - النَّاقَةُ : تَفَاجَتَ لَتَبُولَ ، كَفَشَّحَتِ تَفْشِيحاً ، وَتَفَشَّحَتِ وَانْفَشَّحَتِ ، إِذا بَقِيَتْ كَذَلِكَ لِأَلَمٍ .

وَفَشَّاحٍ ، كَحَذَامٍ بِالْحَاءِ وَالْجِيمِ : عِلْمٌ لِلضَّبْعِ لِتَفْرِيجِهَا ما بَيْنَ رَجْلَيْهَا.

## فَصَح

## اشاره

فَصَحَ اللَّبْنُ فُصْحاً ، كَقَرَّبَ : سَكَنَتْ رِغْوَتُهُ ، أَوْ ذَهَبَ لِبَاؤُهُ ، كَأَفْصَحَ ، وَفَصَّحَ تَفْصِيحاً ، فهو فَصِيحٌ ، ومُفْصِحٌ .

وأَفْصَحَ حَتَّ الشَّاهُ : فَصَّحَ لِبَنِيهَا ، وَمِنْهُ : الْفَصَّاحَةُ فى الكَلامِ ، وهى البَيانُ ، وَقَدْ فَصَّحَ فُضِيحاً (٢) وَفَصَّاحَةً ، وهو رَجُلٌ فَصِيحٌ (٣) ، وَكَلَامٌ فَصِيحٌ ، وَكَلِمَةٌ فَصِيحَةٌ ، وَهُمْ قَوْمٌ فَصَّاحَةٌ ، وَفَصَّاحٌ ، وَفُصِّحَ ، وهى فَصِيحَةٌ مِنْ فِصَّاحٍ وَفَصَّاحٍ .

وَفَصَّحَ الْعَجْمِيُّ ، كَقَرَّبَ : انطَلَقَ لِسَانُهُ بِالْعَرَبِيَّةِ وَخَلَصَتْ لُغَتُهُ مِنَ اللَّكْنَةِ .

وَأَفْصَحَ إِفْصَاحاً ، إِذا تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ ..

و - الصَّبِيُّ فى مَنْطِقِهِ : فَهَمَ ما يَقُولُ فى أَوَّلِ ما يَتَكَلَّمُ ، تقولُ : أَفْصَحَ ثَمَ

ص : ٤٤٢

١- فى « ج » : فسلح باهمال السين.

٢- فى التَّكْمَلَةِ وَالْقَامُوسِ : الْفَصْحُ بِالْفَتْحِ .

٣- ومنه قوله تعالى : ( وَأَخِي هَارُونُ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا ) القصص : ٣٤.

فَصَّحَ ..

و - الرَّجُلُ بِالشَّيْءِ : صَرَّحَ ..

و - عن مراده : أظهره وبيَّنه ..

و - من كذا : خرج منه وتخلَّص ..

و - الصُّبْحُ : بدا ضوؤه ..

و - الشَّيْءُ : وضح ..

و - البولُ : صفا.

وهو يَنْفَصِّحُ وَيَنْفَاصِحُ : يتكلَّفُ الفَصَاحَةَ ويتشَبَّهُ بالفُصْحَاءِ.

وفَصَّحَكَ الصُّبْحُ ، كَفَصَّحَكَ زَنَهُ ومعنى.

ويومُ فِصْحٍ ، كَعِهْنٍ : لا غيم فيه ولا قُرٌّ ، وقد أَفْصَحَ يومنا فهو مُفْصِحٌ.

وفِصْحُ النَّصَارِيِّ ، كَعِهْنٍ أيضاً ، وفتحه لحنٌ : يومُ فطرهم ، وهو عيدٌ لهم يأكلون فيه اللَّحْمَ بعد الصَّيَامِ وقد تكلمت به العربُ ؛ قال حسَّانٌ :

قَدْ دَنَا الْفِصْحُ فَالْوَالِدُ يَنْظُمُ

نَ سِرَاعاً أَكَلَهُ الْمَرْجَانُ (١)

وقال الزَّمخشرِيُّ : فِصْحُ النَّصَارِيِّ يومُ بَرُوزِهِمْ ، وهذا مَفْصِحُهُمْ ، أى مكان بَرُوزِهِمْ ، قال ابن هرمة :

نَصَارَى تَأْجَلُ فِي مَفْصِحٍ

بَيْدَاءَ فِي يَوْمِ سِمْلَاجِهَا (٢)

تَأْجَلُ : تصيرُ آجالاً أى جماعات ، ويومُ السِّمْلَاجِ : يومُ الفطْرِ.

وأفصَحَ النَّصَارَى : عيَّدوا.

وله مالٌ فِصِيحٌ وصامتٌ ؛ كما يقالُ : ناطقٌ وصامتٌ ؛ قال :

وَقَدْ كُنْتُ ذَا مَالٍ فَصِيحٍ وَصَامِتٍ

وَذَا إِبْلِيقٍ قَدْ تَعَلَّمِينَ وَذَا غَنَمٍ (٣)

وقد يطلق الفصيح على ما ينطق ؛ والأعجم على ما لا ينطق ، ومنه الحديثُ : ( غُفِرَ لَهُ بِعَدَدِ كُلِّ فَصِيحٍ وَأَعْجَمٍ ) (٤) أى بنى آدم والبهائم.

### المصطلح

الفصاحة فى المفرد : خلوصه من تنافر الحروف والغرابه ومخالفه

ص: ٤٤٣

١- الأغانى ١٥ : ١٥٥ ، وفيه : أكله ، بالتشديد.

٢- أساس البلاغه : ٣٤٢.

٣- أساس البلاغه : ٣٤٢ ، بدون عزو.

٤- الفائق ٢ : ٣٩٥ ، النّهايه ٣ : ٤٥.

و - فى الكلام : خلوصه من ضعف التآليف والتعقيد وتنافر الكلمات مع فصاحتها ..

و - فى المتكلم : ملكة يقتدر بها على التعبير عن المقصود بلفظ فصيح.

وشجاعه الفصاحه : عباره عن حذف شىء من لوازم الكلام وثوقاً بمعرفه السامع به نحو : ( إذا بلغت التراقي ) (١) أى الرّوح ولم يجر لها ذكر ، سمي بذلك لأنّ الفصيح لا يكاد يستعمله إلاّ وفصاحته جريئه الجنان غزيره الموادّ.

### المثل

( رُبَّ حَالٍ أَفْصَحَ مِنْ لِسَانٍ ) (٢) يضرب فى ظهور الحال وإغنايه عن المقال.

( تَحْتَ الرَّغْوَةِ اللَّبْنُ الْفَصِيحُ ) (٣) يضرب للأمر المخفى وأنه سيبدو وللشئ ينكشف عن غير ما يرى ظاهراً.

### فصح

### اشاره

فَصَحَهُ فَضْحًا ، كَمَنَعَ : أَبَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا يَلْزِمُهُ بِهِ الْعَارُ (٤) ، فَافْتَضَحَ ، وَالْإِسْمُ : الْفَضِيحَةُ ، وَالْفُضُوحُ بِالضَّمِّ ، وَالْفَضَاحَةُ كَنْصَاحِهِ .

وَأَمَّا الْفِضَاخُ - بِالْكَسْرِ - فَمَصْدَرٌ فَاضَّحٌ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ لَا بِمَعْنَى الْفَضِيحَةِ ، وَغَلَطَ الْفَيْرُوزِي بَادِي ، يُقَالُ : هَذَا يَوْمٌ فَضَّاحٌ ، أَيْ مُفَاضَّحُهُ .

وَتَفَاضَّحُوا : فَضَّحَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وَالْخَمْرُ فَضُوحٌ لِشَارِبِهَا : فَاضَّحَهُ لَهُ .

وَيُقَالُ لِلْمُفْتَضِّحِ : يَا فَضُوحُ .

### ومن المجاز

فَضَّحَ الصُّبْحُ - كَمَنَعَ - وَأَفْضَحَ :

ص : ٤٤٤

١- القيامه : ٢٦ .

٢- مجمع الأمثال ١ : ٣١٤ / ١٦٩١ .

٣- (٣) عجز بيت لفضله السلمى وصدرة :

٤- ومنه الدعاء : « ولا تفضحنا لديك » الصّحيفه السّجّاديه الدعاء : ٥.

## طلع (١).

وَفَضَّحَهُ : طلع عليه ودهمه ؛ لأنه كَشَفَهُ وَبَيَّنَّهُ لِلْأَعْيُنِ .

وَدَهَمَتْهُ فَضَّحَهُ الصُّبْحُ ، كَغُرْفَةٍ : بياضه .

وَفَضَّحَ الْقَمَرَ وَالصُّبْحَ النُّجُومَ : غلبها بَضْوَاهِ ؛ قال :

حَتَّى إِذَا مَا اللَّيْلُ نَادَى الْفَجْرَا

وَفَضَّحَ الصُّبْحُ النُّجُومَ الزَّهْرَا (٢)

وَالْفَضْحُ - كَسَبَبٍ - من الألوان : البياض ليس بالشديد ، أو غُبْرَةٌ في طَحْلِهِ ، وهو لونٌ قبيحٌ ، وقد فَضَّحَ كَتَبَبَ فهو أَفْضَحُ ،  
والاسمُ : الْفَضْحَةُ كَغُرْفَةٍ وَأصلها من فَضَّحَهُ الصُّبْحُ .

وَصُبَّحُ فَضَّحٌ ، كَسَبَبٍ : تَعْلُوهُ حَمْرُهُ .

وَأَفْضَحَ الْبَسْرُ : بدت حمرة أو أخذَ يَحْمُرُ وَيَصْفُرُ .

وَالْأَفْضَحُ : البعيرُ ، والأسدُ وهو من فَضَّحِ اللَّوْنِ .

وَإِنَّهُ لَفَضَّيْحٌ فِي الْمَالِ : سِيءُ الْقِيَامِ عَلَيْهِ .

وَفَاضِحٌ : موضعٌ بمكة عندَ أَبِي قُبَيْسٍ كَانَ النَّاسُ يَخْرُجُونَ إِلَيْهِ لِحَاجَاتِهِمْ ، وَجِبَلٌ قَرِبَ الْمَدِينَةِ ، وَوَادٍ بِشَرِيفِ نُمَيْرٍ مِنْ نَجْدٍ .

وَفَاضِحَةٌ : أَرْضٌ بَيْنَ جِبَالِ ضَرِيَّةَ ، وَقِيلَ : هِيَ بِالْجَيْمِ .

## فطح

فَطَّحَ الْحَدِيدَةَ وَغَيْرَهَا فَطْحًا ، كَمَنَعَ : عَرَّضَهَا ..

و - الْقِرْصَ : بَسَطَهُ ..

و - الْعُودَ : عَرَّضَهُ فِي بَرِيهِ ، كَفَطَّحَهُ تَفْطِيحًا فِي الْكَلِّ .

وَضَرَبَهُ بِالْعَصَا حَتَّى فَطَّحَهُ : أَلْقَاهُ مِنْبَسَطًا عَلَى الْأَرْضِ .

وَفَطَّحَتِ الْمَرْأَةُ بَوْلَهَا : رَمَتْ بِهِ .



ورَأْسٌ أَفْطَحُ ، وَمَقْطُوحٌ ، وَمُقَطَّحٌ ،

ص: ٤٤٥

- 
- ١- ومنه الأثر: « وقف بلال بباب رسول الله صلى الله عليه وآله حَتَّى فَضَحَهُ الصُّبْحُ » غريب الحديث لابن الجوزى ٢: ١٩٧.
  - ٢- أساس البلاغة: ٣٤٣، بدون عزو.

كَمْظَفَرٌ : عَرِيضٌ ، وَهُوَ بَيْنُ الْفَطْحِ ، كَسَبٍ .

وَهِيَ قَدَمٌ وَأَرْبَعَةُ فَطْحَاءٍ : عَرِيضَةٌ .

وَالْأَفْطُحُ : الثَّوْرُ وَالْحِرْبَاءُ لِعَرَضِ رَأْسِهِمَا .

وَنَاقَةٌ فَطُوحٌ : ضَخْمَةُ الْبَطْنِ .

وَقَوْسٌ مَفْطُوحَةٌ السَّيْتَيْنِ : عَرِيضُهُمَا .

وَالْأَفْطُحُ : لِقَبِّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، وَإِلَيْهِ تَنَسَّبَ الْفَطْحِيُّ مِنَ الشَّيْعَةِ قَبِيحَهُمُ اللَّهُ .

وَفَطَحَ النَّخْلُ كَلَّقَحَ زَنْهُ وَمَعْنَى .

**فحج**

**اشاره**

فَقَّحَ الْجِرْوُ فَفَّحًا ، كَمَنَّعَ : فَتَحَ عَيْنِيهِ أَوَّلَ فَتْحِهَا ..

و- الْوَرْدُ : تَفْتَحُ ..

و- النَّبَاتُ : أَزْهَى ، وَأَزْهَرَ ، كَفَقَّحَ تَفْقِيحًا فِي الْكَلِّ .

وَتَفَقَّحَ : تَفْتَحُ .

وَالْفُقَّاحُ ، كُتْفَاحٌ : كُلُّ زَهْرٍ يَخْرُجُ قَبْلَ الْوَرْدِ أَوْ مَعَهُ أَوْ مَطْلَقًا ، أَوْ هُوَ زَهْرُ الْبَقْلِ عَلَى أَى لَوْنٍ كَانَ ، وَاحْدَتُهُ بَهَاءٌ ؛ قَالَ الْحَادِرَةُ :

كَأَنَّكَ فُقَّاحَةٌ نُورَتْ

مَعَ الصُّبْحِ فِي طَرْفِ الْحَائِرِ (1)

وَفُقَّاحُ الْمَلْحِ : نَبَاتٌ يَنْبَتُ فِي السَّبَاخِ غَالِبًا .

وَأَمْرَأَةٌ فُقَّاحٌ : حَسَنَةُ الْخَلْقِ عَلَى التَّشْبِيهِ أَوْ عَلَى التَّأْوِيلِ .

وَحُلَّةٌ فُقَّاحِيَّةٌ ، كُتْفَاحِيَّةٌ : عَلَى لَوْنِ الْوَرْدِ إِذَا أَخَذَ يَنْفَتَحُ .

وَالْفَقَّحَةُ ، كَهَضْبِيَّةٍ : حَلْقَةُ الدُّبْرِ . الْجَمْعُ : فِقَّاحٌ .

وَفَقَّحَهُ ، كَمَنْعَهُ : أَصَابَ فَفَقَّحْتَهُ ..

و - الشَّيْءَ : اسْتَفَّهُ كَمَا يَسْتَفُّ الدَّوَاءُ ، لَغُهُ فِي قَفَّحَهُ بِتَقْدِيمِ الْقَافِ أَوْ تَصْحِيفُ مِنْهُ .

وَتَفَاقَحُوا : جَعَلُوا ظَهْرَهُمْ إِلَى

ص : ٤٤٦

---

١- ديوانه ، وَعُزِيَ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ إِلَى عَاصِمِ بْنِ مَنْظُورِ الْأَسَدِيِّ .

ظهورهم كما يقال تدابروا.

والفَقَّاحِيَّةُ (١) ، كَعَبَّاسِيَّةٍ : راحهُ اليَدِ لَغُهُ يَمَانِيَّةٌ.

### ومن المجاز

تَفَقَّحَ لِلشَّرِّ : تَهَيَّأَ ..

و - بِالهُجْرِ : أَطْلَقَ لِسَانَهُ بِهِ.

### فَلَح

### إشاره

الْفَلَّاحُ وَالْفَلَّاحُ ، كَسَبَبٍ : الْفَوْزُ ، وَالظَّفَرُ ، وَالنَّجَاحُ ، وَإِدْرَاكُ الْبَغِيهِ وَالنَّجَاهُ ، وَالسَّعْدُ ، وَالْبَقَاءُ فِي الْخَيْرِ أَوْ مَطْلَقًا.

وَأَفْلَحَ : فَازَ وَظَفَرَ وَدَخَلَ فِي الْفَلَّاحِ ..

و - بِالشَّيْءِ : عَاشَ بِهِ.

وَأَفْلَحَهُ : أَصَارَهُ إِلَى الْفَلَّاحِ لِأَزْمٍ مُتَعَدِّ ، وَعَلَيْهِ قِرَاءَةُ طَلْحَةَ بْنِ مَصْرَفٍ : ( قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ) (٢) عَلَى الْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ (٣).

وَفِي هَذَا الْأَمْرِ مَفْلَحُهُ ، كَمَصْلَحِهِ : حِيَازَةٌ لِلْخَيْرِ وَالْبِرِّ.

وَالْفَلْحُ ، كَفَلَسٍ : السَّقُّ . الْجَمْعُ : فُلُوحٌ .

وَفَلَحَ الْأَرْضَ فَلْحًا ، كَمَنَعَ : شَقَّهَا لِلْحَرْثِ ..

و - الْحَدِيدَ : شَقَّهُ وَقَطَعَهُ .

وَالْفَلَّاحُ ، كَعَبَّاسٍ : الْأَكَّارُ ؛ لِأَنَّهُ يَشُقُّ الْأَرْضَ ، وَصِنَاعَتُهُ الْفِلَّاحَةُ بِالْكَسْرِ ، وَقَدْ يُقَالُ لِلْمَلَّاحِ : فَلَاحٌ ؛ لِأَنَّهُ يَشُقُّ الْمَاءَ بِسَيْفِيَّتِهِ ،

وَلِلْمُكَارَى أَيْضًا ؛ لِأَنَّهُ يَقْطَعُ الْأَرْضَ بِدَائِيَّتِهِ ؛ قَالَ :

وَفَلَاحٌ يَسُوقُ لَهَا حِمَارًا (٤)

وَاسْتَفْلَحَ بِأَمْرِهِ : اسْتَبَدَّ ، وَمِنْهُ : قَوْلُهُمْ فِي الطَّلَاقِ : اسْتَفْلِحِي بِأَمْرِكِ ، أَيْ اسْتَبَدِّي بِهِ وَاقْتَطِعِيهِ إِلَيْكَ مِنْ غَيْرِ

- ١- فى التّكملة للصّاعانى : الفَقَّحَه ، والفُقَّاحَه : الرّاحه ، راحه اليد ، ومثله فى اللّسان.
- ٢- المؤمنون : ١ ، وقراءه المصحف : ( قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ) .
- ٣- تفسير الكشاف ٣ : ١٧٤ .
- ٤- (٤) لعمر و بن أحمـر الباهلىّ كما فى التّكملة واللّسان والتّاج ، وصدـره :

منازعٍ لِكِ فيه.

وَالْفَلِيحَةُ : وعاءُ ثمرِ المَرِّخِ إِذَا انشَقَّ.

وَأَرْضٌ فَلَّحَةٌ ، كَقَصَبِهِ : مَخْلَصُهُ لِلزَّرْعِ وَالْحَرْثِ.

وَالفَلْحُ ، كَسَبَبٍ : شَقٌّ فِي الشَّفَةِ السُّفْلَى.

وبهاءٍ : اسمُ موضعِ الشَّقِّ منها.

ورجلٌ أَفْلَحُ : مشقوقها ، وهى فَلَحاءٌ ، وكان عنتره العيسى يلقب بالفَلَحاءِ لَفَلَحِهِ كانت به ؛ قال :

وَعَنْتَرُهُ الْفَلَحاءُ جَاءَ مُلأَمًا (١)

وَأَمَّا ذهبوا به إِلى تَأْنِيثِ الشَّفَةِ ، كَأَنَّهُمْ أَرادوا الْفَلَحاءَ شَفْتُهُ.

وَالفَلَّاحَةُ ، كَسَحَابِهِ : المَكْرُ ، وَالنَّجْشُ فِي البَيْعِ وَالنِّكَاحِ ، وَقَدْ فَلَحَ فَلَحاءً - كَمَنَعَ - وَفَلَحَ تَفْلِيحًا ..

و - به : استهزأ.

### ومن المجاز

خفنا أَن يفوتنا الْفَلَّاحُ ، أَي السَّحُورِ ؛ لِأَنَّ به بقاءَ الصَّوْمِ ، أَوْ لِأَنَّهُ قِسمُهُ خَيْرٍ يقطعها المتسَحِّرُ.

وَأُمُّ فَلَاحٍ : الفَجْرُ ، وَكُنِيهِ الصَّلَاةِ وَسُئِلَ الشَّافِعِيُّ : كم قُرءُ أُمِّ فَلَاحٍ؟

أَي وقتُ الفَجْرِ ، فقالَ بديهةً : من ابنِ ذُكَّاءِ إِلى أُمِّ شَمَلَةَ (٢) ، أَي من طُلُوعِ الصَّبحِ إِلى طُلُوعِ الشَّمْسِ.

### الأثر

( حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ ) (٣) هَلُمَّ إِلى الفُوزِ بِالجَنَّةِ والبِقاءِ فِيها ، أَوْ السَّعَادَةِ بطاعَةِ اللهِ.

( بِشَرِّكَ اللهُ بِخَيْرٍ وَفَلَاحٍ ) (٤) كَسَبَبٍ ، أَي فَلَاحٍ.

( كُلُّ قَوْمٍ عَلَى مَفْلَحِهِ مِنْ أَنفُسِهِمْ ) (٥) كَمَصْلَحِهِ أَي راضونَ بِعَمَلِهِمْ يَعْتقدونَ

ص: ٤٤٨

١- (١) لشريح بن بجير بن أسعد التغلبي كما في اللسان والتاج ، وعجزه :

٢- المزهر ١ : ٤٣٦.

٣- غريب الحديث لابن الجوزي ٢ : ٢٠٥ ، النّهايہ ٣ : ٤٦٩.

٤- النّهايہ ٣ : ٤٦٩.

٥- الفائق ٣ : ١٤٢ ، النّهايہ ١ : ٤٦٩.

أَنَّهُمْ عَلَى فَلَاحٍ وَبَرٍّ.

## المثل

( إِنَّ الْحَدِيدَ بِالْحَدِيدِ يُفْلَحُ ) (١) أَى يُقَطَّعُ. يَضْرِبُ فِي الشَّيْءِ الْقَوَى الشَّدِيدِ يَسْتَعَانُ فِيهِ بِمَا يَشَاكُلُهُ وَيَقَاوِيهِ (٢).

## فلدح

الْفَلْدَحُ ، كَسَمَنْدَلٍ : الضَّخْمُ الْغَلِيظُ.

وَحَضْرَمِيُّ بْنُ فَلَندَحٍ الْمُشَجِّعِيُّ (٣) : شَاعِرٌ.

## فلطح

فَلَطَحَ الْخُبْزَ : بَسَطَهُ.

وَرَأْسٌ مُفْلَطَحٌ وَفَلَطَاخٌ كِسِرْدَابٍ : عَرِيضٌ.

وَفَلَطَاخٌ : مَوْضِعٌ عَنِ يَاقُوتَ (٤).

## فلقح

فَلَقَحَ مَا فِي الْإِنَاءِ : اسْتَوْفَاهُ طَعَامًا كَانَ أَوْ شَرَابًا ، لَعْنُهُ فِي قَلْفَحَ بِتَقْدِيمِ الْقَافِ.

وَالْفَلْقَحِيُّ : مَنْ يَضْحَكُ فِي وَجْهِ النَّاسِ وَيَسْتَبْشِرُ إِلَيْهِمْ ، وَهُوَ يَتَفَلَّقِحُ : يَفْعَلُ فَعْلَ الْفَلْقَحِيِّ.

## فنج

فَنَجَ الْفَرَسُ مِنَ الْمَاءِ فَنَجًا ، كَمَنَعَ : شَرِبَ دُونَ الرَّيِّ ، وَهُوَ فَنُوحٌ كَصَبُورٍ.

## فوح

فَاحَ الطَّيْبُ يَفُوحٌ وَيَفِيحُ فَوْحًا ، وَفِيحًا ، وَفَوْحَانًا ، وَفِيحَانًا : انْتَشَرَتْ رِيحُهُ ، كَتَفَاوَحَ ، خَاصًّا بِالطَّيْبِ دُونَ الْحَبِيثِ أَوْ عَائِمٍ.

وَفَاحَتِ الْقِدْرُ : غَلَتْ ، وَأَفَاحَهَا : أَغْلَاهَا ..

و - الشَّجَّةُ : فَارٌ بِالْذَّمِّ الْكَثِيرِ.

وَأَفَاحَ دَمَهُ : أَرَاقَهُ.



- ١- مجمع الأمثال ١ : ١١ / ١٣.
- ٢- فى « ت » و « ش » يقاربه.
- ٣- انظر التكملة للصاغنى والتاج.
- ٤- معجم البلدان ٤ : ٢٧٥.

فَاحِ الحُرِّ فَيِحًا : سَطَعَ واشتدَّ ..

و - الطُّيْبُ : ثارت رائحتهُ ..

والوادي : اتَّسع ..

و - اللَّدْمُ : جرى جرياً مَتَّسِعاً ، كأَفَاحٍ ، وَأَفَاحُهُ : أَجْرَاهُ ، لازمٌ متعدُّ.

وفَاحَتِ الغارَةُ : اتَّسعت وانتشَرت ..

و - النَّارُ : فار حُرُّها ، ومنه : ( الحُمَّى من فَيِحِ جهنم ) (١).

وفَيَحُهُ تَفْيِيحًا : فَرَقَهُ بسعهِ وكثرِهِ.

والفَيَّاحُ - كَعَبَّاسٍ - من البحارِ والأودِيهِ : المَتَّسِعُ كالأَفْيَحِ ..

و - من الرِّجالِ : الفَيَّاضُ بالعطاءِ الكثيرِ الواسعِ.

وطعَنهُ فَيَّاحَهُ : فَوَّارُهُ بالدَّمِ.

وناقَهُ فَيَّاحه : غزيرُهُ اللَّبَنِ.

ودارُ فَيَّاحَاءُ : واسعُهُ بَيْنَهُ الفَيَّاحُ - كَسَبَبٍ - وهو مكانٌ أَفْيَحُ ، وهي دورٌ وأماكنٌ فَيَّاحٌ.

والفَيَّاحُ ، كَبَيْتٍ : سعُهُ خِصْبِ الرِّبيعِ في سعهِ البلادِ ، كالفَيَّوحِ.

وفَيَّاحٌ ، كَحَدَامٍ : اسمٌ للغارِهِ ، وفَيَّاحِي فَيَّاحٍ ، أَي اتَّسَعِي يا غارُهُ وانتشري ، تقول ذلك مغاويرُهُم عند شَنَّ الغارِهِ ؛ قال :

شَدَدْنَا شَدَّةً لا عَيْبَ فِيهَا

وَقُلْنَا بِالضُّحَى فَيَّاحِي فَيَّاحِ (٢)

والفَيَّاحَاءُ : حَسَاءٌ تَكثُرُ تَوَابِلُهُ فَتَفْيِيحُ رائحتهُ.

وأَفِحَ عَنكَ من حرِّ الظهيريهِ ، أَي أَبْرِدْ ، والهمزه للسَّلْبِ.

وفَيَّحَانُ ، كَرِيحَانٍ : وادٍ أو موضِعٌ في بلادِ بَنِي سَعْدِ.

وَفِيحَهُ ، كَبَيْضِهِ : فِي دِيَارِ مَرْيَنَةَ.

ص: ٤٥٠

---

١- الدَّعَوَاتُ لِلزَّوْنَدِيِّ : ١٧١ / ٤٧٧.

٢- أَسَاسُ الْبَلَاغَةِ : ٣٥١ ، بَدُونِ عَزْوٍ . وَرَوَايَةُ صَدْرِهِ فِي الْمُسْتَقْصَى ٢ : ١٨٥ ، وَالصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ ، وَالتَّاجُ :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام  
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية  
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب  
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات  
توسيع عام لفكرة المطالعة  
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية  
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة  
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة  
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات  
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : [www.ghaemiyeh.com](http://www.ghaemiyeh.com)

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ( sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : [www.ghbook.ir](http://www.ghbook.ir)

البريد الإلكتروني : [Info@ghbook.ir](mailto:Info@ghbook.ir)

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز  
الغمامة  
اصبحان  
للبحوث والتحريات الكمبيوترية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى  
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم  
**www.Ghaemiyeh.com**

[www.Ghaemiyeh.net](http://www.Ghaemiyeh.net)

[www.Ghaemiyeh.org](http://www.Ghaemiyeh.org)

[www.Ghaemiyeh.ir](http://www.Ghaemiyeh.ir)

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

